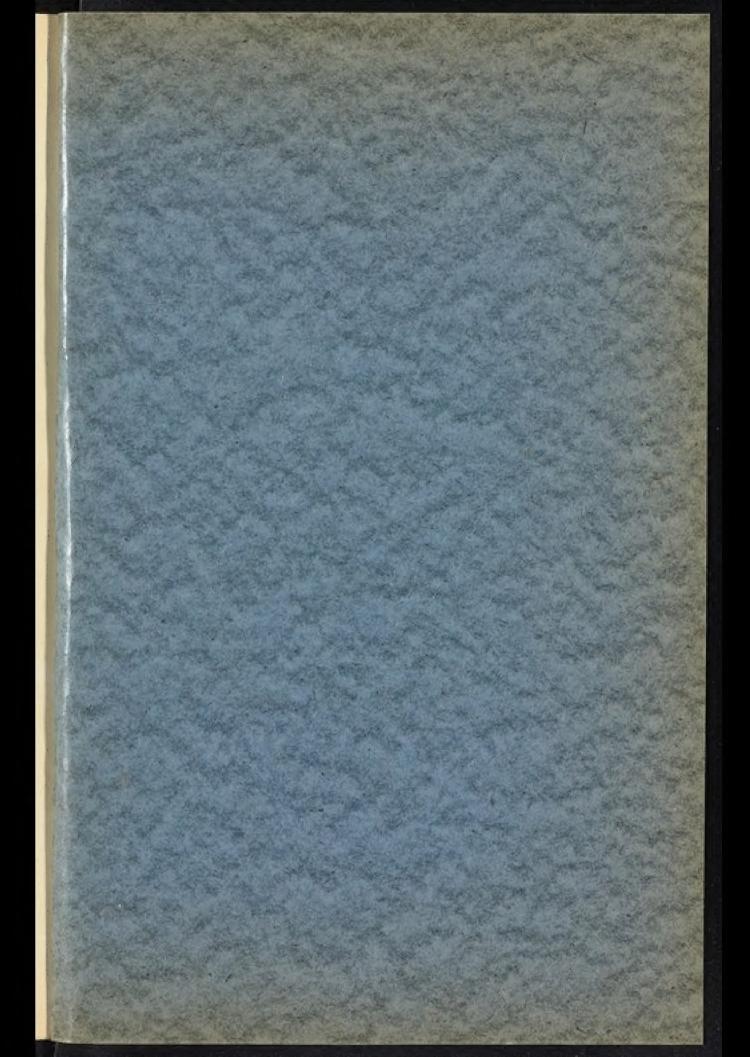


رجال ليخت بدمح العلوم «العُروثُ بالفوائدارُجالة»

> مننه وعلى عليه مخرصا وق مرالعکوم في حريضين مرالعکوم

> > 也則到



رخال الميد بحرالعلوم

الطبعة الاولى ۱۳۸۵ – ۱۹۲۵ حقوق الطبع محفوظة

مطبعت الآداب في النجن الاشرف

مَرِيْزِ الْجَهَالِيَّ الْطَافِي وَ عَلِيْكُولِكُونِ الْطَافِي وَ عَلِيْكُولِكُونِ الْطَافِي وَ عَلِيلُونِ الْمُلِكُونِ وَ عَلِيلُونِ الْمُلِكُونِ وَ الْمُلِكُونِ وَ الْمُلْكُونِ وَ الْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلِكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَلِيمُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلِيلِيِّ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلِكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلِكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلِكُونِ وَالْمُلِكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلِكُونِ وَالْمُلِكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلِمِي وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكُونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلِمِي وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَلِي الْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِونِ وَلِيلِمِلِكُونِ وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِلِي وَالْمُلْكِي وَالْمُلِلْكِونِ وَالْمُلِلْكِلِي وَالْمُلْكِونِ وَالْمُلْكِي وَالْم

رخال المي مركز العلوم «المعروف الفوائد الرجالة»

« المعروف في عوا لله لرجاليه »

" اليف

سيدتطانق يتاليا لنظمى تسير تحراكم كرائع الطباطباني وترسر

« 1111-1100 »

« - 1 VAV - 1VEY »

مغفه وعلق علبه مجرصًا دِق مِجِرَالعُلوم في حِرْثِ يربِح العُلوم مِجْرِصًا دِق مِجَرَالعُلوم

المنافئاني المنافئا

BP 70 . BZ72 V. 2

بينيب التي التحاليج التحديد

أحمد بن يحيى بن زيد أبو العباس ، المعروف بـ ( ثعلب ) ـ بالشاء المثلثة والعين المهملة ـ إمام الكوفيين ، بغدادي ، حجة ، ثقة في صناعتــه

(۱) دينور ـ بالكسر فالسكون ففتحتين ـ: مدينة من اعمال « الجبل » قرب « قرمسين » بينها و بين « همذان » نيف وعشر و ن فرسخاً . و من الدينور الى ( شهر زور ) اربع مراحل ، والدينور بمقدار ثلثى همذان . وهي كشيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستشرف وينسب الى «دينور» خلق كثير ( عن معجم البلدان ، ومراصد الاطلاع ) .

(۲) ولد في (دينور) ثم رحل الى البصرة ، واخذ فيها عن المازني كتاب (سيبويه) ثم دخل (بغداد) فقرأ على المبرد ـ وهوصهر (ثملب) على ابنته ـ وكان يخرج من منزل (صهره ثعلب) فيتخطى أصحابه وبمضي ويقرأكتاب سيبويه على المبرد ، فربما عائبه ثعلب في ذلك ، فلم بلتفت الدينوري اليه وبمضي على رأيه .

ثم بعد ذلك قدم (مصر) وألف كتاباً فيالنحو سياه (المهذب) محتوى على مسائل الحالاف بين الكوفيين والبصربين في النحو. واعتمد في ذلك على كتاب (الأخفش) وله كتاب محتصر في ضيائر القرآن ، استخرجــه من كتاب المعاني للفراء ، وكتاب (إصلاح المنطق).

ولماقدم ( الاخفش ) مصر ، خرج منها الدينوري ، ثم عاد اليها بعد خروج الاخفش منها ، لانها على طرقي نقيض في الرأي والساوك . ولم يزل مقيما في (مصر) حتى توفي فيها سنة ٢٨٩ هـ و دفن هناك ( عن إنباه الرواة ، ومعجم الأدباء، وبغية الوعاة ، واعلام الزركلي ) .

(۱) هو أبوالعباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار البغدادي النحوي الشيباني مولى معن بن زائدة ( ۲۰۰ – ۲۹۱ هـ).

شبخ العربية ، وامام الكوفيين في النحو واللغة ، ثقة ، حجة ، دين ، صالح مشهور بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم .

تلقى العلم على كثيرين من العلماء الأجلاء ، كمحمد بن سلام الجمحي ومحمد ابن زياد الأعرابي ، وعلي بن المغيرة الأثرم ، وابراهيم بن المنذر الحرائي ، والزبير ابن بكار . وكان يعتمد على ابن الاعرابي في اللغة ، وعلى سلمة بن عاصم في النحو والقراءات .

ونامذ عليــه كثير ، كالاخفش الصغير ، ونفطويه ، وأبي بكر الانباري وأبي عمرو الزاهد، واحمد بن كامل القاضي وابراهيم الحربي ، وأبي بكر بن مجاهد وغيرهم .

كان أهل الكوفة يقولون: لنا ثلاثة فقهاء في نسق لم برالناس مثلهم ، وهم: أبو حنيفة ، وأبو يوسف ، ومحمد بن الحسن . ولنا ثلاثية نحويين كذلك ، وهم : أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وابو زكربا الفراء ، وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

وقال عبدالله بن حسين القطريلي في تأريخه : «كان ثعلب من الحفظ والعلم وصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ومعرفة النحو على مذهب الكوفيين على ماليس عليه أحد . . « .

وكان بينه وبين المبرد مناظرات علمية دقيقة ، وكانا فرسي رهان ، حتى سئل السراج عن المفاضلة بينهما ؟فقال : ما أقول فى رجلين العالم بينهما . ولكن المبرد كان منصفاً لصاحبه ، فقد سئل عنه مرة فقال : أعلم الكوفيين ثعلب .

وعقد أبو الطيب عبدالواحد اللغوي في كتابه (مرأتب النحويين) موازنة=

أخذ عنـــه غلامه أبو عمرو الزاهد (١) والأخفش الصغـبر على بن

بينه وبين ابن السكبت ، فقال : ٥ انتهى علم الكوفيين الى ابن السكبت وثعلب
 وكانا ثقتين أمينين ، وبعقوب أسن وأقدم موتاً ، وأحسن الرجابين تأليفاً ، وكان ثعلب أعلمها بالنحو ، ويعقوب يضعف فيه ٥ .

ووازن أحمد بن محمد العروضي بينه وبين أبي سعيد السكتري فقال : فضل أبو العباس أهل عصره بالحفظ للعلوم التي تضيق عنها الصدور .

ألنّف في النحو والآدب واللغة كثيراً . فقد أنهى ابن النديم مؤلفاته الى نبف وعشر بن كتاباً استعرضها بالذكر والبيان . ومن عيون مؤلفاته: الفصيح ـ وهو المشار البه في المتن ـ ويعرف به (فصيح ثعلب) استعرضه الأقدمون بالشرح والنقله والتعليق وطبع بمصر طبعتين : سنسة ١٢٨٥ و سنسة ١٣٢٥ هـ ومعه : ( ذيل الفصيح ) من إملاء موفق الدين البغدادي ، وطبع ايضا في ليبزج سنة ١٨٧٦ م ومعه مقدمة وملاحظات باللغة الألمانية نشره المستشرق ( فون برث ) الألماني .

توفي لثلاث عشرة لبلة بقبت من جمادى الأولى سنة ٢٩١ ه في خلافة المكتفى البن المعتضد، وقد بلغ ٩٠ سنة واشهراً. وسبب وقاته انه كان بقراً في كتاب في المطربق ــ وهو ثقيل السمع ــ فصدمه فرس: فوقع في هوة الطربق، وحمل الى بينه ومات في البوم التالى، ودفن في (مقبرة باب الشام) ببغداد.

ورثاه بعض الشعراء يقوله :

مات ابن بحبى فإتت دُولة الأدب ومات أحمد أنحى العجم والعُرب فان تولى أبو العباس مفتقداً فلم يحت ذكره في الناس والكتب (عن نزهة الألباء وتذكرة الحفاظ، وآداب اللغة، وابن خلكان، وبغية الوعاة) (۱) هو أبو عمر و الزاهد عمد بن عبدالواحد المطرز الباور دى المعروف بـ (غلام ثعلب) (۲۶۱ – ۳۶۵) ه، ونسبته الى (باورد، وهي ابيورد: بلدة في خراسان) وضبطه عامة المترجمين له (أبوعمر) بلاواو، وان كتبه بعض المتأخرين ـ

= كما في المتن بالواو. من أئمة اللغة و أكابر أهلها واحفظهم لها. قال أبو علي بن أبي علي التنوخي عن أبيه : « و من الرواة الذين لم ير – قط – أحفظ منهم: أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المعروف بخلام ثملب ، أملي من حفظه ثلاثين الف ورقة في اللغة – فيابلغني – وكان أسعة حفظه يطعن عليه بعض أهل الأدب ، ولا يوثقونه في علم اللغة ، حتى قال عبيد الله بن أبي الفتح : لو طائر طار في الجو لقال أبو عمر الزاهد : حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابي ، وبذكر في معنى ذلك شيئاً . . »

و كان ثقة لدى أهل الحديث ، فعن الخطيب البغدادي \_ كما في ترجمته \_ :

ه رأيت جميع شيوخنا بوثقونه ويصدقونه ؛ وعن رئيس الرؤساء أبي القاسم علي بن
الحسن : ٥ رأيت اشباء "كثيرة مما أنكر على أبي عمر ، ونسب فيها الى الكذب
فوجلها مدونة في كتب اللغة ، وخاصة في الغريب المصنف لأبي عبيد ، وعن
أبي القاسم عبد الواحد بن على الأسدى : ٥ لم يتكلم في اللغة أحد من الأولين و الآخرين
بأحسن من كلام أبي عمر الزاهد » .

أخذ ابوعمرو عن أبي العباس ثعلب ، وصحبه ـ طويلاً ـ حتى نسب البه، فقيل (غلام ثعلب ) و أخذعنه أبو علي الحاتمي الكانب اللغوي ، و أبو القاسم بن برهان وغيرها كثير .

كان كثير التصنيف \_ واكثر مايمليه من تصانيفه على ظهر الخاطر \_ حتى قبل:
إنه أدلى من حفظه ثلاثين ألف ورقة من اللغة ، واحصيت ، و لفاته فكانت زهاء الخمسين
، و لفا كلها في اللغة و الأدب ، منها شرح الفصيح لثعلب ، و فائت الفصيح واليواقيت
في اللغة ، والمرجان في اللغة ، وغربب الحديث ، وكتاب الفبائل ، و فائت الجمهرة
و فائت العين ، والموشح ، والسريع ، والمداخل في اللغة ، والنوادر ، وغير هاكثير
مدحه أبو العباس البشكري \_ في مجلسه \_ فقال :

أبو عمر يسمو من العلم مرتقى ً يزل مساميه ويردى مطاولـــه ــ

بأن لم بر الرآؤن حبر آ يعادله فأعجب بمهنزول سيان فضائسله نغبت عمن لمج فيه سواحله تفجير حتى فلت : هذي أوائله - ولو أبنى أقسمت ماكنت حانثاً هو الشخت جسماً ، والسمين فضيلة تدفق بحراً بالمسائل زاخراً اذا قلت : شارفنا أواخر علمه

توفي بوم الأحمد ١٣ ذي القعدة سنة ٣٤٥ هـ في أيام المطبع لله \_ ودفن في ( الصفة ) المقابلة لقبر ( معروف الكرخي ) .

(عزمعجم الأدباء، والكنى والألقاب، وتاريخ بغداد، وأعلام الزركلي)

(١) هوعلي بن سليان بن الفضل أبو الحسن الأخفش الصغير (٣١٥ ـ ٣١٥)

والأخفش ـ لغة ً ـ صغير العبنين، مع ضعف في بصرها، تشبيها بالخفاش ـ طائر
اللبل ـ لأنه بعشى في النهار.

والأخافشة من النحاة: أحد عشر شخصاً ، أشهرهم ثلاثة: الاول. الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبدالحميد بن عبد انجيد الهجري، أستافسيبو به والكسائي وأبي عبيدة ، والثاني \_ الاخفش الأوسط ، وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي تلميذ الحليل ، والثالث \_ هو الاخفش الأصغر ، وهو صاحبنا : علي بن سلسمان . وعند الاطلاق بنبادر الأوسط .

كان الأخفش ـ هذا ـ أجلع ـ لاتنضم شفتاه ، سيء الخلق والخلق ، ينتهر من يلح عليه بالسؤال . وكان ثقة . تلمذ على أبي العباس ثعلب ، والمبرد ، وفضل البزدي ، وأبي العبناء الضرير . وتلمذ عليه علي بن هارون الفرميسي وأبو عبيد الله المرزباني ، والمعافى ابن زكريا الحريري .

قدم مصرسنة ۲۸۷ ، وخرج منها الى ( حلب ) مع علي بن أحمد بن بسطام صاحب الخراج ولم يعد الى مصرحتي مات .

ذكر له من المؤلفات ـ كما في معجم الأدباء ـ : كتاب الأنواء ، كتاب التنفية

للمسّرد (١) وبقى يغده . مات سنة إحدى وتسعين وماثنين ببغداد . وفيه

والجمع، كتاب شرحسيبويه، كان بينه وبين ابن الرومي مشادة واختلاف فالأخفش كان كثير المزاح ، وابن الرومي كان كثير الطيرة ، فربما طرق الأخفش علي ابن الرومي بابه \_ مسكر آ \_ فيقول \_ ابن الرومي : من في الباب ؟ فيجيبه الاخفش : «حرب بن مقاتل «وامثال ذلك من الملاحات ، واخذ ابن الرومي يكثر من هجائه للاخفش . قال الأخفش . \_ بومآ \_ لابن الرومي : إنما كنت تدعي هجاء (مثقال) فلما مات مثقال انقطع هجاؤك . قال : فاختر علي قافية ، قال الأخفش : على روي قصيدة دعبل الشيئية فانطلق ابن الرومي بقوله :

ألا قسل لنحويك الأخفش أنست، فأقصر ولا توحش وما كنت عن غية مقصراً وأشلاء أمك لم تنبش ومنها :

لئن جثت ذا بشر حالك لقد جثت ذا نسب أبرش كأن سنا الشتم في عرضه سنا الفجر فى السحر الأغبش

وكان ـ على ضائفته الماليـة ـ عفيفاً أبياً، فقد عرف منه ذلك صديقه أبوعلى على ابن مقلة ، فسعى له عند الوزير على بن عبسى ـ يومئذ ـ فانتهره الوزير ولم يجبه الى وساطته في (الأخفش) وبلغ الأخفش ذلك، فاغم كثيراوطوى على الفقر واقعه الأبي ، وانتهت به الحال الى أن اكـل (الشلجم) النبي ـ كما قيـل ـ وروى : أنه قبض على قلبه فات فجأة .

توقي في بغداد في شعبان سنة ٣١٥ ـ أو ٣١٦ ،وهو ابن تمانين ، و دفن في مقبرة ( فنطرة البردان ) ـ قرية من قرى بغداد .

(عن معجم الأدباء، والكنى والالقاب، تاريخ بغداد، اعلام الزركلي) (١)هومحمدين يزيدين عبدالأكبرين عمير بن حسان بن سليان بن سعد بن عبدالله ابن يزيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن اسلم \_\_

وفي المبرّد قبل :

ذهب المتبرد وانقضت أيامه

ومنه :

شرب المبرد عن قريب يشرب إن كانت الانفاس مما تكتب

وليذهبن إثر المرآد ثعلب

وتزو دوا من ثعلب فبكأس ما وأرى لكم أن تكتبوا أنفاسه

\_ (وهو ثمالة) ثم ينتهي الى ( الازد ) فهواليَّاليَّالازدي ( ٢١٠ \_ ٢٨٥ ) .

سماه المازني بر المدبرد) ـ بالكسر ـ لأنه لما صنف كتابه ( الألف واللام ) سأله عن دقائقه ، فأجابه المبرد بأحسن جواب ، فقال له المازني : قم فأنت المبرد أي : المثبت للحق .

كان امام اللغة ببغداد ، والبه انتمى علمها بعدطبقة المازني ، والجرمي ، وهو ممثل مذهب الكوفة . وكانا يتخاصهان كثيراً \_ حتى أن ثعلب كان يكره الاجتماع معه لكثرة ماكان يندحر أمامه .

قال السيراني : سمعت أبا بكر بن تجاهد يقول : مارأيت أحسن جواباً من المبرد في معانى القرآن فيها ليس فيه قول لمنقدم ، وعنه ايضا : سمعت نفطويه يقول : مارأيت أحفظ اللاخبار ـ بغير أسانيد ـ من المبرد وأبي العباس بن الفرات .

وقال الزجاج: لما قدم المبرد بغداد، جثت لأناظره، وكنت أقرأ على أبي العباس ـ ثعلب ـ فعزمت على اعناته، فلما باحثته ألجمني بالحجة وطالبني بالعبلة، وأثر مني إلزامات لم أهتد اليها، فاستيقنت فضله، واسترجحت عقله، وأخدت في ملازمته.

له من التصانيف العدد الجم. ربما يناهز المائة ، طبع البعض منها ، والباقي مخطوط توفي في بغدادسنة ٢٨٥ أر ٢٨٦ ـ في أيام المعتضد ـ و دفن في مقابر (باب الكوفة) في دار اشتريت له ، ورثاه أبو بكر بن العلاف بالأبيات المشار اليها في المئن . وبعد البيت الأول هذان البيتان:

أحمد بن عبدالو احد بن أحمد البزاز ، أبو عبد الله ، شيخنا المعروف بر ابن عبدون ) . له كتب ، منها \_ أخبار السبد بن محمد ، كتاب تاريخ كتاب تفسير خطبة فاطمة عليها السلام \_ معربة \_ كتاب عمل الجمعة ، كتاب الحديث بن المختلفين ، أخبرنا بسائرها . وكان قوباً في الأدب ، قــد قرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب . وكان قد لقي أبا الحسن على بن عبد القرشي المعروف بـ (ابن الزبير) . وكان علواً في الوقت (جش) (١) والمرجم في النعل الأخير \_ كسايفيه \_ هو ابن عبدون \_ صاحب الترجمة \_ ومعنى كونه ( عــلواً في الوقت ) : كونه أعلى مشائخ الوقت وقبل ؛ إن المراد به : علو الشأن . والأظهر ماقلناه ، ويحتمل وجوعه إلى ابن الزبير ، على أن يكون المهنى : إنه كان علواً في وقته . وهمذا إلى ابن الزبير ، على أن يكون المهنى : إنه كان علواً في وقته . وهمذا أبضا يستلزم علو السند بابن عبدون . وعلو الأسناد مما يتنافس به أصحاب أبضا يستلزم علو السند بابن عبدون . وعلو الأسناد مما يتنافس به أصحاب

وقال الشيخ \_ رحمه الله \_ : « أحمد بن عبدون المعروف بر إبن الحاشر ) يكنى ( أبا عبد الله ) كثير الساع والرواية . سمعنا منه ، وأجاز لنا جميع مارواه . مات سنة ثلاثة وعشرين وأربعائة ( لم ) (٢) .

الحديث ، ويرتكبون المثاق لأجله .

ـ ببت من الآداب أضحى نصفه خرباً ، وباقي النصف منه سيخرب فابكوا لما سلب الزمان ووطنوا للدهر أنفسكم على مايسلب

<sup>(</sup>عن ناخبص الشائي : ج ٢ هـاءش ص ١٣ ـ ١٤)

<sup>(</sup>١) راجع : رجال النجاشي : ص ٦٨ ط ايران .

 <sup>(</sup>۲) رجال الطوسى: ص ٥٥ ـ باب من لم يرو عن واحد من الائمة عليهم
 السلام ـ رقم ٦٩ ط النجف الأشرف.

وذكره الفاضلان في القسم الأول (١).

وصحح العلامة طريق الشيخ الى أبي طالب الأنباري وغيره ممن هوفيه (٣) و استفاد السيد في ( الكبير ) و ( الوسيط ) من ذلك توثيقه (٣) . وفي ( الوجيزة ) (ح): ١ ... وبعد حديثه صحيحاً ، (٤) .

وفي ( البلغة ) : « المعروف من أصحابنا عد ً حديثه في الصحيح ، ولعله كاف في التوثيق ، مع أنه من مشائخ الاجازة المشاهير » (٥)

و في (التعليقة): ه ... الظاهر جلالته ، بل وثاقنـــه ، (٦) وأيده باستناد الشيخ اليـــه (٧) والنجاشي أيضا ، كما يظهر من ترجمــة داود بن

(١) وهما: العلامة، وابن داود الحلي. ذكره العلامة في (رجاله ـ القسم الأول: ص ٢٠ رقم ٤٤ ط النجف) وابن داود الحلي في ( القسم الأول من رجاله: ص ٣٠ ط طهران دانشكاه).

(٢) صحح طريق الشيخ اليه في كتابي: التهذيب، والاستبصار، انظر: رجاله
 ص ٢٧٦ ط النجف الاشرف.

 (٣) افظر: الرجال الكبير للسيد ميرزا عمد الاسترابادي: ص ٣٨ ط ايران والوسيط له أيضا (مخطوط).

(٤) انظر: الوجيزة للمجلسي الثاني: ص ١٤٤ الملحق بـ (رجال العلامة الحلي من طبع ايران).

(٥) بلغـــة المحدثين في الرجال للشبخ أبى الحسن سلمان بن عبد الله الماحوزي
 الأوالي البحر الى المتوفى سنة ١١٢١ ه ( مخطوط ) .

(٦) التعليقةللوحيد البهبهاني على رجال الميرزا محمد الاسترابادي. أنظير
 ص ٣٨ ط ابران

(٧) حيث قال الشيخ - كما في رجاله: ص ٥٥ بر قم ٦٩ ط النجف الاشرف ...
 « ... سمعنا منه وأجاز أنا مجميع مارواه » .

كثير (١) ووثقه السيد الداماد \_ صريحا \_ (٢) والشيخ البهائي \_ ظاهراً \_ (٣) والظاهر دخوله في جملة من وثقه الشهيــــد الثانى فى ( الدراية ) (٤) وهو \_ عندي \_ ثقة ، من مشائخ الاجازة ، وحديثه صحيح .

احمد بن محمد بن أحمد بن طلحة بن عاصم ، أبو عبدالله (٥) هو عبد الله العاصمي الذي يروي عنه في ( الكافي ) هكذا . وقد صرح بأنه

(١) حيث استند ـ رحمه الله ـ الى قول ـ احمد هذا ـ في ترجمة داود بن
 كثير أنه لم يرئه حديثاً فقال ( ص ١١٩ من الرجالط ايران ) : «... قال أحمد بن
 عبد الواحد قل مارأيت له حديثاً » .

(٢) انظر : الرواشحالساوية (الراشحة (٣٣) ص١٠٤ ـ ١٠٠ ) ط ايران.

(٣) لعل ماذكر ممن التوثيق يظهر في (مشر قالشمسين أو الحبل المتين) فراجع.

(٤) راجع : عبارة الشهيدالثاني في (الدراية ص ٢٩ ط النجف الاشرف) قال : ٥... تعرف العدالة الغريزية في الراوي بتنصيص عدلين عليها ، وبالاستفاضة بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل وغيرهم من أهل العلم كشائخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وما بعده الى زماننا هذا ، لا محتاج أحد من هؤلاء المشايخ إلى تنصيص على تزكية ولا تنبيه على عدالة ، لما اشتهر - في كل عصر - من ثقتهم وضبطهم وورعهم ، زيادة على العدالة ».

ولا ربّب أن المرّجم له من أولئك المشائخ الذين عهدهم بعد عهد الكليني - رحمه الله - وقبل عهد الشهيد الثانى ، فهو - اذاً - من الموثوقين عند الشهيد - رحمه الله - بموجب تقريره - الآنف - .

 أحمد بن محمد في ( باب النوادر من فضــــل القرآن ) <sup>(١)</sup> وفي مواضع أخر <sup>(٢)</sup> وفي (التهذيب) : <sup>(٣)</sup> وليس في طبقة من يروي عنه الكلبني سواه .

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ ( الشيخ المفيد ) والحسين ابن عبيد الله الغضائري، وأحمد بن عبدون ـ رحمهم الله ـ

أكثر عنه ( المفيد ) و ( الشيخ ) في كتابى الأخبار <sup>(١)</sup> بواسطته . وهو الواسطة بينه وبين أبيه محمد بن الوليد في أغلب الأسانيد .

وصحح العلامـــة \_ رحمه الله \_ وجميع من تأخر عنه \_ الأحاديث المشتملة عليـه (°) ولم يذكر عن أحد من الفقهاء الطعن فيه ، ولا التوقف في حديثه .

وقال السيد \_ رحمه الله \_ في ( الوسيط ) : ﴿ أَحمد بن محمد بن

- أحمد بن محمد بن عاصم أبو عبدالله العاصمي. وكذا الشيخ الطوسى - رحمه الله - في ( رجاله : ص ٤٥٤ رقم ٩٧ ) و ( فهرسته : ص ٢٨ رقم ٩٧ ) طبع النجف الاشرف . وابن شهرا شوب - ابضا - في ( معالم العلماء : ص ١٦ رقم ٦٧ ط النجف الأشرف وغير هم من علماء الرجال ، وكلهم قالوا بتوثيقه .

- (١) راجع: (أصول الكافي ج٢ص ٦٢٧ ـ باب النوادر)ط طهر ان الجديد
- (٢) كما في باب: الرجل بوصى الى رجل بولده وماله ، وفي باب : الوقوف بعرفة ، وفى باب : ما كان يوصى أمير المؤمنين عليه السلام عند الفتال ـ في كتاب الجهاد ـ وفي باب : السعى في وادي محسر
- (٣) افظر: التهذيب في باب: العقود على الإماء، وفى باب: الحكم في أولاد المطلقات، وفي باب: السنة في عقود النكاح.
- (٤) كتابا الأخبار ها: النهذبب \_ في شرح المقنعة للمفيد \_ ، والاستبصار فيا
   اختلف من الاخبار للشيخ الطوسي \_ رحمه الله \_
- (٥) ذكر فللثالعلامة في ثنايا كتابيه: التذكرة ، ومختلف الشيعة ، فراجعها .

الحسن بن الوليد من المشايخ المعتــبرين . وقد صحح العلامة كشيراً من الروايات ، وهو في الطريق ، بحيث لايحتمل الغفلة . ولم أر ــ إلى الآن ـ ولم أسمع أحداً يتأمل في توثيقه ، (١)

وقال السيد الداماد في ( رواشحه ) التي وضعها لتوثيق المشائخ :

ه إن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، واحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري \_ شيخي المفيد \_ أمرها أجل من الافتقار الى تزكية مزكم وتوثيق موثق ه (٢) .

وشيخنا البهائي - طاب ثراه - قوى تعديله ، وعد أحاديشه في ( الحبل المتين ) و ( مشرق الشمسين ) من قسم الصحبح ، وكذا المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد (٣) مع ماعلم من طريقته من التشديد في أمر السند وعدم الاكتفاء في التركية بالواحد .

ويستفاد من كلام والده الشهيد الثاني \_ قدس سره \_ فى ( شرح الرسالة ) (<sup>4)</sup> توثيق أحمد بن الوليد وجلالته وفضله , فانه حكم \_ اولا \_ عند بيان الطريق إلى معرفة العدالة \_ بأن جميع المشايخ المشهورين من عصر

(١) الوسبط للسيد الميرزا محمد الاسترابادي ( تخطوط )في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد .

(٢) راجع : ( ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ) بعنوان : الراشحة الثالثة والثلاثون.

(٣) ذكر ذلك في كتابه ( المخطوط ) ( منتقى الجان في الأحاديث الصحاح و الحسان ) و قد بدأ فيه بمقدمة ضافية تحوي اثنتى عشرة فائدة رجالية .

(٤) الرسالة هي ( البداية في علم الدراية ) ومؤلفها هو الشهيد الثاني ، و قد شرحها بنفسه شرحاً مزجياً ، و تعرف بـ ( الدراية ) كاطبعت بهذا الأسم ـ في ايران والنجف . انظر الموضوع في ص ٦٩ منها ط النجف الاشرف ، كما أدرجناها بنصها ـ آنفاً ـ .

الكلبني الى زمانه ثقات لابحثاجون إلى تنصيص على تزكية ، ولا بينة على عدالة . وأحمد بن محمد بن الحسن أحمد المشابح المعروفين المتأخرين عن الكليني ، فيدخل في عموم التوثيق .

مع قال \_ عند ذكر المتفق والمفترق من أساء الرجال \_ : و و فائدة معرفته خشية أن يظن الشخصان شخصاً واحمداً ، و ذلك كرواية الشيخ \_ رحمه الله \_ ومن سبقه من المشائخ : عن أحمد بن محمد ، فانه مشرك بين جماعة ، منهم \_ أحمد بن محمد بن عيسى ، و أحمد بن محمد بن خالله وأحمد بن محمد بن أبي نصر ، و أحمد بن محمد بن الوليد ، وجاعـة آخرون من أفاضل أصحابنا في تلك الأعصار . وبتميز \_ عند الاطلاق \_ بقرائن الزمان : فانه (١) ان كان من الشيخ في أول السند أوماقاربه ، فهو أحمد بن محمد بن الوليد ، وان كان في آخره \_ مقارفاً للرضا عليه السلام \_ فهو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، وان كان في الوسط فالأغلب أن يراد به أحمد بن محمد بن عيسى ، وقد يراد غيره ، ومحتاج في ذلك أن يراد به أحمد بن محمد بن عيسى ، وقد يراد غيره ، ومحتاج في ذلك لي فضل قوة وتمييز ، واطلاع على الرجال ومراتبهم ، ولكنه مع الجهل لايضر ، لأن جميعهم ثقات ، فالأمر في الاحتجاج بالرواية سهل ، (٢) لايضر ، بناء على رجوع الضمير في الاحتجاج بالرواية سهل ، (٢)

هذا كلامه ، واستفادة النوثيق منه ، بناء على رجوع الضمير في قوله ال وقد براد غيره ، إلى كل واحد من المذكورين في المراتب النلاث دون أحمد بن عمد بن عيسى بخصوصه ، والعبارة تحتمل الأخير . وبؤيده قرب المرجع وصحة الرجوع من غير تأويل وتخصيص الغلبة به ابن عيسى ، وحينئذ ، فالمستفاد وثاقة جميع من وقع في أواسط السند من المسمين بهذا الاسم ، دون المسمى به مطلقاً ، فالا يتناول التوثيق أحمد بن الوئيد .

<sup>(</sup>١) فيشرح الرسالة المطبوع: « فان المروي عنه أن كان ... » .

<sup>(</sup>٢) راجع: شرح الرسالة ( الدرابة ) ص ١٢٨ طبع النجف الاشرف.

لكن الاظهر إرادة المعنى الأول ، كما يدل عليه سوق الكلام ، وجعل الاسم مشتركاً بين أفاضل الأصحاب ، والحكم بالتميز بواسطة العلم بالمراتب وقوله ، وجميعهم ثقات ، بضمير الجمع . ومن ثم نسب اليه الحكم بتوثيق ابن الوليد جماعة من الفضلاء ، كما ستعرفه .

وقال السيدر حمه الله في ( النقد ) : الأحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد ، روى الشيخ قدس سره في ( التهديب ) وغيره عن الشيخ المفيد عنه كثيراً ، ولم أجده في كتب الرجال . وقال الشهيد الثاني في المفيد عنه كثيراً ، ولم أجده في كتب الرجال . وقال الشهيد الثاني في ( درايته ) : المنه من الثقات اله ولا أعرف مأخذه ، فان نظر الى حكم العلامة رحمه الله ـ مثلا ـ بصحة الرواية المشتملة عليه ومثله ، فهو لايدل على توثيقه ، وذلك ، لان الحكم بالتوثيق من باب الشهادة ، غلاف الحكم بصحة الرواية ، فائه من باب الاجتهاد ، لأنه مبنى على تميز المشتركات وربما كان الحكم بصحة الرواية مبنياً على مارجحه في كتاب الرجال من التوثيق المحتهد فيه ، من دون قطع فيه بالتوثيق وشهادة عليه بذلك . وربما التوثيق المحتهد فيه ، من دون قطع فيه بالتوثيق وشهادة عليه بذلك . وربما يخدش : أنه انما يذكر في الاسناد : بمجرد اتصال السنسد ، وكونه من مفايخ الاجازة بالنسبة الى الكتب المشهورة على مايرشد اليه بعض كلمات مشايخ الاجازة بالنسبة الى الكتب المشهورة على مايرشد اليه بعض كلمات ( النهذيب ) مع قطع النظر عن شواهد الحال ال

وقال الفاضل سبط الشهيد في ( شرح الاستبصار ) (٢) \_ بعد ذكر

<sup>(</sup>١) نقدالرجال للسيدمصطفى النفريشي: ص٢٩ سامع طهران سنة١٣١٨ه

<sup>(</sup>٢) سبط الشهيد هوالشيخ أبو جعفر محمد بن أبي منصور الحسن ابن الشيخ زين الدبن الشهيد الثاني ، كانت ولادته سنة ٩٨٠ هـ ، وتوفي مجاوراً بمكة المعظمة سنة ١٠٣٠ هـ ، وشرحه للاستبصار سماه (استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار) وهو كبير خرج منه ثلاث مجلدات في الطهارة والصلاة والنكاح والمتاجر إلى آخر القضاء ، بدأ فيه بمقدمة فيها اثنتا عشرة فائدة رجائية نظير المفدمات الاثني عشرة =

أحمد بن الوليد - : ، وهو غير مذكور في كتب الرجال . والعلامة ورحمه الله وصف الحديث المشتمل عليه بالصحة في ( المختلف ) واحتمال أن يكون للشيخ - رحمه الله - طربق غيره ، بعيد " . وقد حكم المتأخرون بتصحيح احاديثه . وجدي - قدس سره - حكم بتوثيقه في ( الدراية ) . وأظنه لتصحيح العلامة - رحمه الله - وفي هذا نظر يعرف من عادة العلامة - رحمه الله - وعظم شأنه أما التوثيق المشروط في الرواية ، فاستفادته خفية . والعلامة - رحمه الله صحح طريق الشيخ الى الحسن بن عبوب (١) وهو فيه والكلام واحد ١ . وفي الجملة ، لامجال لانكار حال أحمد بين المتأخرين ، والحال شاهدة وقي الحدمان .

وقال العلامة المحلسي في ( الوجيزة ): « يعد حديثه صحيحاً ، لكونه من مشائخ الاجازة ووثقه الشهيد الثاني \_ رحمه الله \_ ايضا » (٢).

= لمنتقى الجهان لوالده الشيخ حسن ، وبعد المقدمة أخذ في شرح الأحاديث ، فيذكر الحديث وبتكلم أولا فيا يتعلق بسنده من أحوال رجاله بعنوان (السند) ثم بعدالفراغ من السند يشرع في بيان مداليل الفاظ الحديث ومايسقنبط منها من الأحكام بعنوان (المتن)، شرع فيه وكتب عدة من أجزانه في كربلاء كما يظهر من آخر الجزء الأولى منه المنتهى إلى آخر التيمم ، فقد كتب في آخره : أنه فرغ منه بكربلاء يوم الخميس السابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٠٢٥ ، وهو ( مخطوط ) توجد نسخ منه في طهران ، وفي النجف الاشرف ، وفي كربلاء المنتهى طهران ، وفي النجف الاشرف ، وفي كربلاء المنتها منه في طهران ، وفي النجف الاشرف ، وفي كربلاء المنتها منه في النجف الاشرف ، وفي كربلاء المنتها عدم النجف الاشرف ، وفي كربلاء المنتها المنتها المنتها المنتها الاشرف ، وفي كربلاء المنتها وهو ( منتها المنتها الم

أنظر (الذريعة : ج ٢ ص٣٠) و (ج ١٣ ص ٨٧) لشيخنا الاءام الطهراني \_ أدام الله وجوده ـ

(١) راجع: رجال العلامة \_ الفائدة الثامنة في تصحيح طرق الشيخ: ص٧٧٥ \_
 ٢٧٦ ط النجف الأشرف.

(٢) انظر : الوجيزة الملحقة برجال العلامة الحلي:ص ١٤٤ طبع إبران .

والحاصل، انه لاخلاف في صحة رواية أحمد بن الوليد وحمه الله و دخولها في قسم الصحيح بالمعنى المصطلح (١) وان اختلف في الوجه المقتضى الصحة : فقبل: الوجه فيه : كونه ثقة ، وقبل بل كوفه من مشائخ الاجازة وخروجه عن سند الرواية في الحقيفة . وعلى الأول - فالوجه في التوثيق : اما شهادة الحال بتوثيق مثله ، نظراً الى مايظهر من الشيخ ، والمفيد - رحمها الله وغيرهما من الثقات الأجاد من الاعتناء به ، والاكثار عنه ، أو بجرد وغيرها من الثقات الأجاد من الاعتناء به ، والاكثار عنه ، أو دلالة تصحيح الحديث من أصحاب الاصطلاح على توثيقه ، أو توثيق الشهيد الثاني - رحمه الله - وغيره من المتأخرين بالفياس الى من تأخر عنهم .

أحمد بن محمد بن يحبى العطار القمى . روى عنه التلعكبري ، وأخبرنا عنه الحسين بن عبيدالله ، وأبو الحسين بن أبي جيد القمى ، وسمع منه سنة ست وخسين وثلاثمائة . وله منه إجازة ( رجال الشيخ ، باب من لم يرو عنهم عليهم السلام ) (٢)

وقال السيد: ﴿ وَنُصَحِبُحُ بِعَضَ طُرُقَ الشَّبِحُ لَا كَطَرِيقُهُ اللَّهِ الْحَسِينَ بِنُ سَعِيدُ وَنُحُوهُ لَا يَقْتَضِي تَوَثَّيْقِهُ ﴾ (٣)

وقال ـ في طريق الصدوق إلى عبــد الله ابن أبي يعفور ـ : • إنه

(١) انظر: أقسام(الصحيح)بالمعنى المصطلح وغير المصطلح في(دراية الحديث)
 للشهيد الثاني (ص١٩) طبع النجف الأشرف، وفي غيره من المؤلفات في علم الدراية .
 (٢) راجع : ص ٤٤٤ رقم ٣٦ طبع النجف الاشرف .

(٣) يريد بالسيد: الميرزا محمد الاسترابادي ، فقد جاءت هذه الجملة بنصها في (الوسيط) له . وأما ماجاء في رجاله الكبير (منهج المقال: ص ٤٧) فهكذا: الا وربما استفيد من تصحيح بعض طرق الشيخ في الكتابين \_ كطريقه إلى الحسين بن سعيد \_ توثيقه ، .

صحيح - كما في الخلاصة ـ وان كان فيه أحمد بن محمد بن يحيي ، فان العلامة ـ رحمه الله ـ قد بني على توثيقه بحيث لايحتمل الغفلة » (١)

وفي (النقد): « وحكم العلامة \_ رحمه الله \_ بصحة الرواية المشتملة عليه ، لايدل على توثيقه ، لما ذكرناه عند ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد . وفيه مامر " هناك ، (٢) .

وفي ( الوجيزة ) : ١ هو من مشابخ الاجازة ، وحسكم الأصحاب بصحة حديثه ۽ (٣)

ويستفاد توثيقه ـ أيضا ـ من توثيق الشهيد الثاني في (الدراية ) للمشايخ المشهورين من زمان الكليني ـ رحمه الله ـ إلى زمانه (٤) ومن توثيقـــه الأحمد بن محمد على الاطلاق ـ كما مر بيانه ـ (٥)

ووثقه السيد الداماد \_ صريحاً \_ فى ( رواشحه ) <sup>(٦)</sup> والشيخ البهائي \_ رحمه الله \_ <sup>(٧)</sup> . واتحقق الشيخ حسن بن الشهيد <sup>(٨)</sup> في ظاهر كلامها

(١) راجع : منهج المقال للاسترابادي : ص ٤١٢ بعنوان : ( طرق الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه ) .

(٢) راجع : (نقداارجال للتفريشي : ص ٣٤ ـ ٣٥) ويريد بكلمة (هناك) الاشارة الى ماذكره ـ قبل هـذه الصفحات ـ في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد : ص ٢٩ ـ ٣٠ .

(٣) راجع : الوجيزة للمجلسي ص ١٤٥ طبع ايران .

(٤) راجع : ص ٦٩ من (الدراية) طبع النجف الأشرف .

(٥) انظر : ص ١٢٨ من (الدراية)طبع النجف الاشرف .

(٦) راجع : ص ١٠٦ بعنوان : الراشحة الثالثة والثلاثون .

(٧) ذكر ذلك في كتابيه : الحبل المتين ، ومشرق الشمسين .

(٨) راجع: مقدمة (منتقى الجان).

وعدا حديثه من الصحيح .

وذكر الشيخ في ( باب من لم يرو عنهم (ع) من رجاله : رواية أبي جعفر بن بابويه عن أحمد بن محمد بن يحيي (١)

واحتمل السيد ـ رحمه الله ـ (٢) أن بكون هو ابن يحيى العطار القمي وتعدد العنوان لا بلائمه ، ورواية التلعكبرى الثقة العديم النظير عنه ، تشعر بجلالته . ومنه يعلم : أن احمد بن محمد بن بحيى أعلى طبقة من احمد ابن محمد بن الحسن .

ومما يشير الى جلالته ـ بل وثاقته ـ : ماكتبه أبو العباس أحمد بن على بن نوح السبرائي الى النجاشي في جواب كتابه الذي سأله فيه تعريف الطرق إلى ابني سعيسه ـ الأهوازيين ـ فقال : ه أما ماعليه أصحابنا والمعتول عليه : مارواه عنها أحمد بن محمد بن عيسى : أخبرنا الشيخ الفاضل أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري قال : حدثنا أبو علي الأشعري أحمد بن إدريس بن احمد القمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتاباً وحدثنا أبو علي أحمد بن أحمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتاباً وحدثنا أبي وعبد الله أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ، قال : حدثنا أبي وعبد الله أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمى ، قال : حدثنا أبي وعبد الله عيسى ه (٣) .

وفيه دلالة على كون أحمد من مشايخ ابن نوح وأنه يكني ( أبا علي ).

(۱) قال في ( ص ٤٤٩ رقم ٦٠ ) ـ طبع النجف الأشرف ـ : ١ ... أحمد
 ابن محمد بن يحيى ، روى عنه أبو جعفر بن بابوبه ١ .

(۲) راجع: منهج المقال السيد الميرزامحمد الاسترابادي ص٤٧ طبع ابران.
 (۳) راجع: جواب الكتاب المذكور في ترجمة الحسين بن سعيد الأهوازي من (رجال النجاشي) ص ٤٦ طبع ابران.

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم ابن محمد بن عبدالله بن النجاشي (١) الذي ُولِي ( الأهواز ) . وكتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يسأله وكتب اليه رسالة عبد الله بن النجاشي

(۱) انشهرة النجاشي - هذا - نغنينا عن إطرائه والنوسعة في ترجمة حياته فاته من أجلاء فن الرجال وأعيانهم وحازقصب السبق في ميدانه ، وشخصه أعظم أركان هذا البنيان ، وقوله أعظم وأسد مستند وبرهان في هذا الفن ، وقد صرح بذلك كل من ترجم له من أرباب المعاجم ، وهو في غاية الجلالة والثقة ، مسلم عند الكل غير مخدوش فيه و في كتابه المعروف في الرجال بوجه من الوجوه ، وقد وثقه وأثنى عليه كل من ترجم له ، كالمحقق الحلي في المعتبر ونكت النهاية والعلامة الحلي في المعتبر ونكت النهاية والعلامة الحلي في الخلاصة ، وكتبه الفقهية ، والشهيد الثاني في مواضع من المسالك ، وغيرهم وقد كتب (رجاله) المعروف بأمر استاذه السيد المرتضى علم الهدى - رحمه الله وقد كتب (رجاله) المعروف بأمر استاذه السيد المرتضى علم الهدى - رحمه الله - أطال الله بقاه وأدام توفيقه - من تعيير قوم من مخالفينا أنه لاسلف لكم ولا عضاف الله إطراء ومدح ، (وبالجملة) فجلالة قدره وعظم شأنه في الطائفة أشهر من أن

وكتابه في الرجال ما المرموز عنه في المعاجم الرجالية به جشه عمدة الكتب الرجالية المرجوع اليها وصريح خطبة الكناب: أن غرضه فيا جمعه ذكر المؤلفين من الشيعة رداً على من زعم أنه لامصنف فينا ، وغير الامامية من فيرق الشبعة كالفطحية والواقفية وغيرهما وإن كانوا من الشيعة بل لكثير منهم مؤلف في حال الاستقامة والا أنه رحمه الله بني على الننصيص على الفساد وانحراف المنحرف ، وسكت في تراجم المهتدين عن التعرض المدهب ، فعدم التعرض دليل على الاستقامة ومن البعيد أن يرى كتاب الراوى ويقرأه ويرويه ولا يعرف مذهبه مع أن أصحاب الأصول والمصنفاف كانوامعروفين بين علماء الامامية ، إلا أنه لو كان الرجل ممن ه

خني أمره واشتبه حاله بنبه عايه كما قال في ترجمة جميل بن دراج: ١ و أخوه
 نوح بن دراج القاضي كان أيضاً من أصحابنا وكان بخفي أمره ٢ .

يقول السيد الداماد \_ رحمه الله \_ ( ص ١٧من الرواشح السهاوية ) بعنوان : الراشحة السابعة عشرة : « إنالشيخ أبا العباس النجاشي قد علم من ديدته الذي هو عليه في كتابه وعهد منسيرته التي قد التزمها فيه: أنه إذا كان لمن يذكره من الرجال رواية عن أحدهم ـ عليهم السلام ـ فانه بورد ذلك في ترجمته أو في ترجمة رجل آخر غيره إما من طريق الحكم به أوعلى سبيل النقل عن ناقل ، فمهما اهمل القول فيه فذلك آبة أن الرجل عنده من طبقة من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ وكذلك كل من فيه مطعن وغميزة فانه يلمَزم إبراد ذلك\_ ألبتة ـ في ترجمته أو في ترجمة غيره فهها لم يورد ذلك مطلقاً ـ واقتصر على مجرد ترجمة الرجلوذكره من دون إرداف ذلك بمدح أو ذم أصلاً \_ كان ذلك آية أن الرجل سالم عنده عن كل مغمز ومطعن فالشيخ تبي الدين بن داو د حيث أنه يعلم هذا الاصطلاح ، فكلما رأى ترجمة رجل في كتاب النجاشي خالية عن نسبته إليهم \_ علمهم السلام \_ بالرواية عن احمد منهم أورده في كتابه وقال : (لم جش) وكلمارأى ذكر رجل في كتاب النجاشي بجرداً عن إيراد غمز فيه أورده في قسم الممدوحين من كتابه مقتصراً على ذكره ، اوقائلا ( جش ممدوح ) والقاصرون عن نعرف الأساليب والاصطلاحات كلما رأوا ذلك في كتابه اعترضوا عليه: أن النجاشي لم يقل : ( لم ) ولم يأت بمدح أو ذم ، بل ذكر الرجل وسكت عزالز اثد عن أصل ذكره فاذن قداستبان لك أنمن يذكره النجاشي من غير ذم ومدح بكون ساياً عنده عن الطعن في مذهبه وعن القدح في روايتــه فبكون - بحسب ذلك - طريق الحديث من جهته قوياً لاحسناً ولا موثقاً ، وكذلك من اقتصر الحسن بن داود على مجرد ذكره في قسم الممدوحين من غير مدح وقدح يكون الطريق بحسبه قوياً ۽ . المعروفة (١) ولم أير آلابي عبد الله عليه السلام مصنف عيره ـ ابن أعليم بن أبي السهال سمعان بن هبيرة الشاعر بن مساحق بن بجير بن أسامة بن نصر ابن قعين بن الحرث بن ثعلبـة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن اليسع بن الياس بن مضر بن نزار بن جعد بن عدنان .

( أحمد بن العباس ) النجاشي الأسدي \_ مصنف هذا الكتاب \_ له كتب : كتاب الجمعة وما ورد فيه من الأعمال ، وكتاب الكوفة ومافيها من الآثار والفضائل، وكتاب أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم واشعارهم

= ورجال النجاشي مرتب على رتيب الحروف إلا في بعضها ، ولم يلاحسط الحرف الثاني ولاأسامي الآباء ، ولذا صعبت المراجعة اليه ، فرتبه \_ على النحو الذي أسمه ابن داود في الرجال \_ الشيخ الجليل القاضل المولى عنايسة الله المهيائي في النجف الأشر ف \_ تلميذ العالمين المحققين الورعين المولى الأردبيل والمولى عبدالله الشوشتري صاحب ( جامع الأقوال ) \_ وفيه فوائد حسنة ، فإن الشيخ النجاشي كثيراً ما يتعرض لمدحرجل أو قدحه في ترجمة آخر بمناسبة ، وقد أشار القهبائي في آخر كل ترجمة إلى المواضع التي فيها ذكر لهذا الراوي ، وله عليه حواش رمزها (ع) ورتبه أيضاً العلامة الشيخ داود بن الحسن الجزائري المعاصر للمحدث البحراني ( صاحب الحدائق ) ، ورتبه أيضاً الشيخ عمد تني الخدادم الأنصاري رتبه على الحروف مراعباً للاول والثاني والنائث ، وهكذا ، من غير تصرف في عبارة الكتاب حتى أنه أورد خطبة النجاشي من أولها إلى آخر الطبقة الأولى ، ثم شرع الكتاب عن آدم بن إسحاق ، وفي آخره باب الكتي ، وينتهي بأبي يحبي المكفوف وقد فرغ من تأليفه في اواسط شعبان سنة ١٠٠٥ ه ، توجد نسخة منه في مكتبة آية الله المحبد المحسد الحسن الحكيم الطباطبائي في النجف الأشرف .

(١) الرسالة طويلة ذكرها بتمامها السيد ابن طاووس ـ رحمه الله ـ في كتابه
 ( كشف الرببة عن أحكام الغيبة ص١٠٣ إلى ص١٩٦٥) طبع ايران سنة ١٣١٩ هـ

= بسنده المنتهي إلى عبدالله بن سليان النرقلي، وأول الرسالة : وقال كنت عند جعفر ابن محمد الصادق مد عليه السلام مد فاذا بحولي لعبدالله النجاشي قد ورد عليه ، فسلم وأوصل إليمه كتابه ، فقضه وقرأه ، فاذا أول سطر فيمه : بسيم الله الرحم الرحيم أطال الله بقاء سيدي ، وجعلني من كل سوء فداه ، ولا أراني فيه مكروها ، فانه ولي ذلك والقادر عليه ( إعلم سيدي ومولاي ) : إني 'بلبت بولابة (الأهواز ) فان رأى سيدي أن يحدا أو يمثل في مثالاً لأستدل به على ما يقربني إلى الله عزوجل وإلى رسوله (ص) ، وبلخص في في كتابه مايرى في العمل به : أين أضع معروفي وفيمن أمنهن جاهي وأبتذله ، وأبن أضع زكاني ، وفيمن أصرفها ، وبمن آنس وإلى من استريح وبمن أثن وآمن والجأ إليه في سري فعسى الله أن يخلصني بهدا بتك و دلالتك ، فاذك حجة الله على خلقه وأمينه في بلاده ولا زالت نعمته عليك ،

قال عبد الله بن سليان: فأجابه أبو عبدالله عليه السلام: ه بسم الله الرحم الرحيم عاملك الله بصنعه، ولطف بك بمنه، وكلاك برعايته ، فانه ولي ذلك (أمابعد) فقد جاءني رسولك بكنابك ، فقرأته وفهمت مافيه وجميع ماذكرته وسألت عنه وزعمت أنك بليت بولاية الأهواز ، فسرني ذلك وساءني ، وسأخبرك بما ساءني من ذلك وما سرني - إن شاء الله تعالى - فأما سروري بولايت ك فقلت : عسى الله أن يغيث الله بك ملهر فأ من اولياء آل محمد وبعز " بك ذليلهم ، وأما إساءتي من ذلك فان أدنى ما أخاف عليك أن تعتر بولي لنا فلا تشم رائحة (حظيرة الفدس) فاني ملخص لك جميع ماسألت عنه ، إن أنت عملت به ولم تجاوزه رجوت أن تسلم إن ملخص لك جميع ماسألت عنه ، إن أنت عملت به ولم تجاوزه رجوت أن تسلم إن شاء الله تعالى ... ، الى آخر الجواب ، فراجعه .

وذكر الرسالة أيضا الشيخ البهائي ـ رحمـه الله ـ فى آخر ( فوائده الرجالية ) ولكن بتغبير في بعض الالفاظ وزيادة فيها . وقد سبق فيه : ايراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع بن أبي السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن أسامة (٥)

ويظهر منه سقوط عمير \_ هنا \_ وكذا الربيع ، ان كان ابراهيم هذا هو جد المصنف \_ كما هو الظاهر \_

وفي ( الايضاح ): الأحمد بن على بن أحمد بن العباس بن محمد ابن عبد الله بن النجاشي \_ بالنون المفتوحة والجيم والشين \_ بن عثيم \_ بضم العين وفتح الثاء المثانة واسكان الياء المثناة التحتانية \_ بن أبي السيال \_ بالسين المهملة المكسورة واللام أخيراً، وقبل : الكاف \_ سمعان \_ بكسر السين ابن هبيرة بن مساحق بالميم المضمومة والمهملتين بينها الألف وبالقاف \_ بن بجير \_ بضم الياء الموحدة وفتح الجيم وإسكان الياء المثناة من تحت ثم الراء \_ بن أسامة بن نصر بن قعبن \_ بالقاف المضمومة والعين المهملة المفتوحة والياء الساكنة والتون في الآخر \_ بن ثعلبة \_ بالثاء المثلثة \_ بن دودان \_ بالمهملتين المهملة بن دودان \_ بالمهملتين

= وعبد القالنجاشي – هذا – ذكر في اكثر المعاجم الرجائية بالمدح والاطراء و ذكره الكليني في (الكافى) في باب : إدخال السرور على المؤمن ، والشيخ الطوسي في ( التهذيب ) في كتاب المكاسب، والعلامة في القسم الأول من (الخلاصة ص١٠٨) طبع النجف الأشرف، و ابن داو د في القسم الاول من ( رجاله ص ٢١٤ ) طبع طهران و الكشي في (رجاله ص ٢٩١) طبع النجف الأشرف، والتفريشي في (النقدص ٢٠٩) طبع النجف الأشرف، والتفريشي في (النقدص ٢٠٩)

(١) أنظر رجال النجاشي ص ٧٩ ، طبع إيران .

(٥) أحمد بن عبيد بن أحمد الرفا ، أخوذا ، مات قريب السن ـ رحمه الله ـ له
 كتاب الجمعة ، قاله النجاشي ، ولعله ابن عمه وأخوه لأمه .

بينها الواو ، وهو صاحب كتاب الرجال ، (١)

وفي بعض النسخ : ابن عمبر - مصغراً - بين ( ابن بجير ) و ( ابن أسامـــة ) كما في ترجمة ابراهيم بن أبي السيال ، وفيها : ضبط ( هميرة ) - يضم الحاء وفتح الباء الموحدة ـ و ( دودان ) ـ يفتح المهملتين ـ و ( أبي السياك ) ـ يفتح السين وبالكاف ، ونقل اللام ـ قولاً ـ عكس ماهنا .

وقطع في ( الخلاصة ) باللام (٢) وهو المسموع والمضبوط رسماً في الأخبار .وفي ( القاموس ) : ١ أبو السيال شاعر أسدي ١ : وفي ( مجمع البحرين ) : ١ أبو سمال : كنية رجل من بني أسد ١ ذكرا ذلك في باب ( اللام ) .

وفي ترجمة عبد الله بن النجاشي (<sup>†</sup>): « ابن عثيم بن سمان بن بجير الأسدي النصري » عثيم ـ بالعين المهملة ـ والنضرى ـ بالضادالمعجمة . وصوابه الإهمال قان النضر ـ بالمعجمة ـ : هو النضر بن كنانة . وأما النصر بن قعين فهو بالمهملة ـ كما في ( الفاموس ) وغسيره . وفيه (<sup>4</sup>) : « النجاشي ـ بتشديد الياء ويتخفيفها أفصح ، ويكسر نونها أو هو أفصح » .

وفى ( جامع الأصول ) : « هو بفتح النون وتخفيف الجيم : لقب ملك الحيشة » (<sup>ه</sup>) .

 <sup>(</sup>١) انظر : ( إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة ) للعلامة الحلى ـ رحمه الله ـ
 ص ١٣ طبع ابران سنة ١٣١٩ هـ

 <sup>(</sup>۲) ذكر ذلك في القسم الثاني من ( الخلاصة \_ رجال العلامة ) في ترجمة :
 ابر اهيم بن أبي سمال ص ١٩٨ رقم ٣ طبع النجف الاشرف .

 <sup>(</sup>٣) أي : في ترجمته من (رجال النجاشي) انظر : ص ١٥٧ طبع ايران
 (٤) أي وفي القاموس انظر : مادة (نجش) .

 <sup>(</sup>٥) (جامع الأصول لأحاديث الرسول) لأني السعادات المبارك ابن أبي الكرم =

وفي ( النهاية ) : ﴿ وهو اسم ملك الحبشة وغيره ، والياء مشددة . وقيل : الصواب تخفيفها » (١) .

وفي ( المغرب ) : ﴿ والنجاشي ملك الحبشة بتخفيف الباء ، سماعاً من الثقات وهو اختيار الفارابي . وعن صاحب ( التكلة ) : بالتشديد . وعن الغوري : كلتا اللغتين ، وأما تشديد الجبم ، فخطأ ، (٢) .

وقد كرر النجاشي اسمه في ترجمته المذكورة : فذكره ـ أولاً ـ منسوباً إلى أبيه مع تمام نسبه ، وثانياً ـ مضافاً إلى جده العباس، لاشتهاره به ، مع ذكر كتبه .

و في بعض النسخ : كتابة أحمد ـ أخيراً ـ بالحمرة ، مع زيادة (أطال الله بقاه ، وأدام علو ّه ونعاه ) .

= محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري ، الملقب ( بجد الدين ) المولود سنة \$30 ه والمتوفى سنة ٢٠٦ ه. وقد جمع في هدذا الكتاب : البخاري ، ومسلم والموطأ ، وسنن أبي داود ، وسنن النسائي والترمدذي ـ في عشرة أجزاء ، طبع في مصر ـ أخبراً ـ . واختصره أبو عبد الله عبد الله عبد الرحمان بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن بوسف وجيه الدين الشيبائي الزبيدي الشهير بـ ( ابن الديبع ) المولود سنة ٢٠٦١ ه و المتوفى \$35 ه ، وسماه ( نيسير الوصول المهير بـ ( ابن الديبع ) المولود سنة ٢٠٦١ ه و المتوفى \$1٢٥ ه و بالهند سنة ١٣٠١ ه وفي مصر سنة ١٣٠١ ه :

(۱) النهاية في غريب الحديث لأبي السعادات المبارك ابن الأثير الجرزرى المذكور، طبع مصر سنة ۱۳۱۱ هـ. انظر: مادة (نجش).

(٢) المغرب في ترتيب (المعرّب) كلاهما لأبي الفنيج ناصر بن عبد السيد ابن على المطرزي الفقيه الحنفى الخوارزمي ، المواود سنة ٥٣٨ه والمتوفى سنة ٦١٦ هـ طبع في حيدر آباد دكن سنة ١٣٢٨ ه ، انظر فيه مادة (نجش) .

وفي بعضها .. مع ذلك .. زيادة (أحمد) قبل (ابن عثيم) وكتابته بالحمرة في ثلاثة مواضع: أحمد بن علي ، وأحمد بن عثيم ، واحمد بن العباس. ومن هنا دخل الوهم والالتباس على جماعة ، فظنوا أن فى المقام ثلاث تراجم يتوسطها (أحمد بن عنيم)، واحتملوا في الأخيرة: أن تكون إلحاقاً من التلامذة ، لاشتهار النجاشي بـ (أحمد بن العباس) أو انها ترجمة لجده ألحق به تصنيف هذا الكتاب وغيره ، وهماً .

ومنهم من زعم أن ترجمة المصنف عن نفسه هي هذه ، دون الأولى والكل فاسد .

ويوضحه مع مانقدم من الإيضاح (١) وما يأتي عن الخلاصة وغيرها أن التجاشي صرح باسم أبيه في ترجمة محمد بن أبي القاسم ( ماجيلويه ) وعثمان بن عيسى العامري . قال فيها : « اخبرنا أبي علي بن أحمد مرحمه الله من (٢) وفي محمد بن علي بن بابويه ، فأنه ما يعد ذكر كتبه مقال « قرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن الغباس النجاشي رحمه الله » (٣) وقال من بعد الفراغ من الجزء الأول من كتابه على مافي اكثر النسخ : ها الجزء الثاني من كتاب فهرست أسماء مصنفى الشيعة ، وما أدركنا من مصنفاتهم وذكر طرف من كتاب فهرست أسماء مصنفى الشيعة ، وما أدركنا من مصنفاتهم وذكر طرف من كتابه على ما بمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن علي بن منهم من مدح او ذم مما جمعه الشيخ الجليل أبو الحسين أحمد بن علي بن

 <sup>(</sup>١) يعني : إيضاح الاشتباه للعلامة الحلي - رحمه الله - انظر ( ص ١٣ )
 طبع ايران سنة ١٣١٩ ه.

 <sup>(</sup>٢) هذه الجملة وردت في ( محمد بن أبي القاسم ): ص ٢٧٣ طبع ايران .
 وفي (عثمان بن عيسى العامري ) « اخبرني والدي علي بن أحمد » : ص ٢٣١ .
 (٣) راجع : ص ٣٠٦ طبع ايران .

أحمد بن العباس النجاشي الأسدي \_ أطال الله بقاه \_ وادام علوه ونعاه ٪ (١) وابتدأ بهذا الجزء بخرف العين. وصدره باسم : عبد الله ، وبدأ بجده ـ صاحب الرسالة \_ قال : ١ عبد الله النجاشي بن عثيم بن سمعان أبو بجير الأسدي النصرى يروي عن أبي عبدالله عليه السلام : رسالة منه اليه . وقد ولي ّ الاهواز من قبل المنصور ، (٢) ولم يذكر \_ هو ولاغيره ـ النجاشي ابن عثيم أبا عبد الله المذكور إلا تبعاً لذكر غيره ، ولم يسم في شيء من المواضع بأحمد ، ولا يصلح أن بكون ( أحمد بن عثيم ) ترجمة له ، لخلوها عن بيان أحواله فتكون حشواً خلواً عن الفائدة . والفصل به ـ بين أحمد بن على ، وأحمد بن العباس ـ يقنضي أن يكون الأول كذلك ، لانقطاعه به عن الأخير المشتمل على التصنيف ، وذكر الكتب ، فليس فيه \_ على هذا التقدير \_ إلا أن أحمد بن على رجل من أصحاب عبدالله النجاشي صاحب الرسالة . وهذا \_ وحده \_ نمبر مقصود من العنوان ، وانما المقصود بيان كتب صاحب الترجمة ، وانتهاء نسبه الى عدنان ، فيكون ذكر ابن عثيم لوقوعه في النسب ، لا لاستقلاله بالنرجمة ، ولو صحت النسخة المذكورة أمكن أن يكون أحمد فيها بدلاً من النجاشي \_ جد المصنف \_ وبياناً لاسمه فان النجاشي أشبه باللقب ، ويوافق النجماشي صاحب الرجال في الاسم واللقب \_ جميعاً \_ . والظاهر ـ على فرض صبحة النسخة ـ إعادة المصنف لاسمه : أولاً - للفصل بذكر الرسالة وما يتبعها من القول الموهم لانقطاع الكلام، وثانياً ــ لمعروفيته بـ ( ابن العباس ) (ه)

<sup>(</sup>٢٤١) راجع : صن ١٥٧ ط ايران – أول الجزء الثاني .

 <sup>(</sup>٥) وفي رجال الشيخ ـ رحمه الله ـ «العباس النجاشي» ذكره في اصحاب الرضا عليه السلام و الظاهر أنه غير العباس بن محمد بن عبد الله بن ابر اهيم جد النجاشي لبعد الطبقة (منه قدس سره).

والمراد: أن أحمد به على المعروف بـ ( أحمد بن العباس مصنف هذا الكتاب ) له هذه الكتب , وحق الاسم المعاد أن يكتببالسواد، والحمرة من تصرفات النساخ كزيادة أحمد في ( ابن عثيم ) على مايظهر من ( نقد الرجال ) (١) وغيره ، وقد صرح صاحب النقد في \_ عدة مواضع منه \_ بنقله مافي النجاشي من أربع نسخ .

وآل أبي السمال: ببت كبير بالكوفة ، قديم النشيع ، وفيهم العلماء والمصنفون ورواة الحديث من زمن عبد الله \_ صاحب الرسالة \_ الى النجاشي \_ صاحب الرجال \_ .

وكان عبد الله زيدياً ، ثم رجع \_ في حديث طويل ـ رواه الكثبي (٢)

(١) أنظر : نقد الرجال للتفريشي ( ص ٢٥ ) .

(۲) في ص ۲۹۱ من رجال الكشي، طبع النجف: بعنوان (أبو بجير عبدالله ابن النجاشي): احداثي محمد بن الحسن ، قال: حداثي الحسن بن حرزاذ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن ابراهيم بن أبي البلاد ، عن عمار السجستاني ، قال : زاملت أبا بجير - عبد الله بن النجاشي - من (سجستان) إلى مكة ، وكان يرى رأي الزيدية . فلما صرنا الى المدينة ، مضيت - انا - الى أبي عبدالله (ع) ، ومضى - هو - الى عبد الله بن الحسن فلما انصرف رأيته منكسراً يتقلب على فراشه ويتاؤه قلت : مالك ، أبا بجير ؟ فقال : استأذن على صاحبك اذا اصبحت ان شاء الله . فلما أصحبنا دخلت على أبي عبدالله (ع) فقلت : هذا عبدالله (بن) النجاشي سألني فلما أصحبنا دخلت على أبي عبدالله (ع) فقلت : هذا عبدالله (بن) النجاشي سألني أن استأذن له عليك ، وهو يرى رأى الزيدية . فقال : افذن له فلما دخل عليه قربه أبو عبدالله (ع) فقال له أبو بجير : جعلت فداك إني لم أزل مقراً بفضلكم ، أرى الحق فيكم لا لغيركم ، واني قتلت ثلاثة عشر رجالاً من الخوارج : كلهم سمعهم الحق فيكم لا لغيركم ، واني قتلت ثلاثة عشر رجالاً من الخوارج : كلهم سمعهم تبرأ من علي بن أبي طالب (ع) فقال له أبو عبدالله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتراً من علي بن أبي طالب (ع) فقال له أبو عبدالله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتم أحداً غيري ؟ فقال : فعم ، سألت عنها عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما الحداً غيري ؟ فقال : فعم ، سألت عنها عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما عبد الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما الله بن الحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما الله بن المحسن المحسن ، فلم يكن عنده فيها تتما الله الله أبو عبد الله بن المحسن الم

وابراهيم بن أبي السال : ثقــة ، له كتاب ، وكان ــ هو وأخوه ( اسماعيل ) ــ من الواقفة ـ على شك ٍ لما في الوقف ــ (١) ولها مع الرضا

= جواب وعظم عليه ، وقال لي : أنت مأخر ذ في الدنبا والآخرة ، فقلت : اصلحك الله ، فعلى ماذا عادتنا الناس في علي ؟ فقال له أبو عبدالله (ع) : وكيف قتلهم يا أبا بجبر؟ فقال : منهم من كنت أصعد سطحه بسلم حتى أقتله ، ومنهم من دعو ته باللبل على بايه ، فأذا خرج على قتلنه ، ومنهم من كنت أصحبه في الطريق فأذا خدالا لي قتلته . وقد استر ذلك كله على "، فقال له أبو عبدالله : يا أبا بجبر ، لو كنت قتلهم بأمر الإمام لم يكن عليك شيء ، ولكنك سبقت الامام ، فعليك ثلاث عشرة شاة ، تذبحها عنى ، وتصدق بلحمها ليستمعك الامام ، وليس عليك غير ذلك أم قال أبو عبدالله (ع) : يا أبا بجبر ، أخبر في حبن أصابك البزاب ، وعليك الصدرة من فراء ، فدخلت النهر ، فخرجت ، ومعل الصيان يعيطون ، أي شيء صبر للعلى هذا؟ فراء ، فدخلت النهر ، فخرجت ، ومعل الصيان يعيطون ، أي شيء صبر للعلى هذا؟

قال عمار : فالنفت إلي أبو بجير ، وقال لي : أي شيء من الحديث حتى تحدثه أبا عبدالله (ع) ؟ فقلت : لا والله ، ماذكرت له ولانغيره . وهذا هو يسمع كلامي . فقال أبو عبد الله (ع) : لم يخبرني بشيء ـ با أبا بجير ـ

فلم خرجنا من عنده ، قال لي أبو بجبر : ياعمار ، أشهد أن هذا عالم آل محمد وأن الذي كنت عليه باطل ، وأن هذا صاحب الأمر » .

(١) في رجال الكشي : ص ٤٠٠ ط النجف الأشرف : و حدثني حمدويه ، قال : حدثني الحسن بن موسى ، قال : حدثني أحمد بن عدم البزاز ، قال : لقيني مرة ـ ابر اهيم بن أبي سهال ، قال : نقلت : با أبا حفص ، ماقولك ؟ قال : قلت : قول الذي تعرف . قال نقال : يا أبا جعفر إنسه ليأني علي " ـ قارة " ـ ما أشك في حياة أبي الحسن (ع) ، وقارة " يأتي على " وقت ماأشك في مضيه . ولكن إن كان قد مضى فما لهذا الأمر أحد إلا صاحبكم . قال الحسن: فمات على شكه .

وبهذا الاستاد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن اسبد، قال : لما كان من أمر =

عليه السلام \_ حديث في ذلك مذكور في موضعه (١) .
 ويظهر من النجاشي \_ رحمه الله \_ في ترجمة داود بن فرقد \_ مولى

= أبي الحسن (ع) ماكان ، قال ابنا أبي سهال: فنأتي أحمد ـ ابنه ـ قال: فاختلفا اليه ـ زماناً ـ فلها خرج أبوالسرايا خرج أحمد بن أبي الحسن (ع) معه ، فأتينا إبراهيم واسهاعيل ، وقلنا لها: ان هذا الرجل قد خرج مع أبي السرايا ، فما تقولان ؟ قال: فأنكرا ذلك من فعله ، ورجعا عنه ، وقالا : أبو الحسن حي تثبت على الوقف . قال أبو الحسن : واحسب هذا ـ يعني اسهاعيل ـ مات على شكه ».

(١) في « رجال الكشي: ص ٤٠١ ط النجف: « حمدوبه ، قال : حدثني محمد بن عيسي ومحمد بن مسعود، قالا: حدثنا محمد بن نصير ، قال : حدثنا صفوان عن أبي الحسن (ع) قال صفوان: أدخلت عليه ابراهيم واساعيل ــ إيني أبي سال ــ فسلما عليه وأخبراه بحالما وحال أهـــل بيتها في هذا الأمر ، وسألا عن أبي الحسن ، فأخبرهما بأنه قد توفي، قال: فأوصى ؟ قال : نعم . قالا: البك ؟ قال : نعم . قالا: وصية منفردة ؟ قال : نعم . قالا : فان الناس قد اختلفوا علينا ، فنحن ندين الله بطاعة أبي الحسن ، إن كان حياً ، فانه إمامنا ، وان كان مات فوصيه الذي أوصى اليه إمامنا . فما كان حال من كان هذا حاله : أمؤمن هو ؟ قال : نعم . قالا : قد جاء منكم أنه : ( من مات ـ ولم يعرف إمامه ـ مات ءيتة جاهلية ) ؟ قال : وهو كافر. قالا: فلولم نكفره فما حاله؟ قال: أتر يدون أن أضلكم؟ قالا: فبأي شيء نستدل على أهل الأرض؟ قال: كانجعفر (ع)يقول: تأتي الى المدينة فتقول: إلى من أوصى فلان فيقولون : إلى فلان ، والسلاح – عندنا – بمنزلة (التابوت) في بني اسرائيل ، حيثما دار ، دار الامر . قالا : فالسلاح من يعرفه ؟ ــ ثُمِّقالا : - جعلنا الله فداك، فأخبرنا بشيء نستدل به ، فقمد كان الرجل يأني أبا الحسن (ع) يريد أن يسأله عن شيء فيبتـدى، به ، ويأتي أباعبدالله (ع) فيبتدى، قبل أن يسأله، قال: فهكذا كنتم تطلبون من جعفر (ع) وأبي الحسن (ع) ؟ قال له ابراهيم : جعفر لم ندركه ، وقد مات والشيعة مجتمعون عليه وعلى أبي الحسن (ع). وهم ـ اليوم ـ مختلفون. قال: ماكانوا 🛥

آل أبي السيال \_ عدم وقفه أو رجوعه عن الوقف ، فانه ذكر لداود كتاباً وقال : « روى هذا الكتاب جماعات كثيرة من أصحابنا \_ رحمهم الله \_ : منهم \_ أيضا \_ ( ابراهيم ) ابن أبي بكر محمد بن عبد الله النجاشي المعروف بـ ( ابن أبي السيال ) (١) .

ووالد ( النجاشي ) : علي بن احمد ـ رحمه الله ـ شيخ من أصحابنـا روى عنه : ولده في عدة من التراجم ، مترحماً عليه .

وكذا جده ( احمد بن العباس ) في ترجمة علي بن عبيد الله بن علي ابن الحسين قال : وأخرى أبي \_ رحمه الله \_ أحد المشايخ الثقات ، والعدول واحمل بن علي النجاشي \_ رحمه الله \_ أحد المشايخ الثقات ، والعدول الأثبات ، من أعظم أركان الجرح والتعديل ، واعلم علماء همذا السبيل أجمع علماؤنا على الإعماد عليه ، وأطبقوا على الاستناد في أحوال الرجال اليه . وقد صرح بتعظيمه ونوثيقه العلامة \_ قدس سره \_ وغيره ممن تقدم عليه أو تأخر \_ وأنتوا عليه ما ينبغي أن يذكر ، وإن أغي العلم به عن الخبر ، تأكيداً للمرام ، حيث يبتني عليه كثير من الأحكام ، مع اشمال الجبر ، تأكيداً للمرام ، حيث يبتني عليه و كان مشيختكم وكبراؤكم يقولون عبتمعين عليه \_ وكان مشيختكم وكبراؤكم يقولون في اسماعيل \_ وهم برونه يشرب كذاوكذا \_ فيقولون : هوأجود ؟ قالوا : إساعيل في السماعيل بن أبي سمال : هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ، الكذا والكذا \_ واستقصي يمينه \_ مابسر في أبيز عمت أنك لست هكذا ، ولي ماطلعت عليه والكذا \_ واستقصي يمينه \_ مابسر في أبيز عمت أنك لست هكذا ، ولي ماطلعت عليه عالنا ، فما حال من كان هكذا ، مسلم "هو ؟ قال : أمسك ، فسكت ه .

(١) رجال النجاشي : ص ١٢١ طبع ايران .

(٢) نفس المصار: ص ١٩٤ ،

ماذكروه على فوائد أخر في المقام :

(١) أي : الرجال الكبير المسمى (كشف المقال في معرفة الرجال) يحيل البه
 - كشميراً - في (رجاله - خلاصة الأقوال -) المطبوع . ولكن من المؤسف أنه
 لاعين له ولا أثر .

(۲) مطبر آباذ - بالذال المعجمة في آخره أو بالدال المهملة حيث يجوز الوجهان كبغداد وبغداذ و أمثالها - لكن اللفظة غير مذكورة في (المعاجم) لكن ورد اسمها في (المنظم لابن الجوزي جهص ۱۸۰) طبع حيدر آباد دكن ، قال - في حوادث عام ۹۹ ؛ : و و و قع و باء بالأهواز و أعمالها و بو اسط و بالنيل و مطبر آباد و الكوفة ، وصرح بعض أرباب المعاجم بأنها من نواحي سامراه و الظاهر : أنها قرية (مطبرة) المذكور ذفي (اللباب في نهذيب الأنساب ج٣ص ١٥١) و (معجم البلدان جهص ١٥١) و ( و فيات الأعبان ج ٢ ص ٢٦٧ ) و ( القاموس وشرحه تاج العروس ج ٣ ص ٥٤٥ ) قالوا: إنها - بالفتح ثم الكسر - قرية من نواحي سامراء ، و ذكر (ياقوت) : كانت من منزهات بغداد و سامراء . ثم ققل عن ( البلاذري ) : أنه قال : و بيعة مطبرة : عدائة بنيت في خلافة المأمون ، نسبت الى مطر بن فزارة الشيباني ، و انحا مطبرة : عدائة بنيت في خلافة المأمون ، نسبت الى مطر بن فزارة الشيباني ، و انحا هي ( المطرية ) فغيرت ، وقيل : المطبرة . قالوا : ينسب اليها جاعة من المحدثين ، ومنهم : عمد بن جعفو بن احمد بن يزيد الصبر في المطبري ، الذي ذكره ابن الجوزي = ومنهم : عمد بن جعفو بن احمد بن يزيد الصبر في المطبري ، الذي ذكره ابن الجوزي =

في جمادى الأولى سنة خمسين واربعائة ، وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، (١)

فعلى ماذكره ـ رحمه الله ـ يكون قــد عمر نحواً من ثمان وسبعين سنة ، ونوفي قبل ( الشيخ ) ـ رحمه الله ـ بعشر سنين ، فانه توفي سنة أربعائة وستين (٢) وكان قد ولد قبله يثلاث عشرة سنة (٣) وقدم (الشيخ) العراق ، وله ثلاث وعشرون سنة (٤) وللنجاشي ست وثلاثون (٥) وكان العراق ، وله ثلاث وعشرون سنة (٤) وللنجاشي ست وثلاثون (٥) وكان العراق ، وله ثلاث وعشرون سنة (٤) وللنجاشي ست عشرة سنة واشهر (١) السيد الأجل المرتضى ـ رحمه الله ـ اكبر منه بست عشرة سنة واشهر (١) وهو الذي تولى غسله ، ومعه الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري (٧)

ایضاً فی (المنظم ج ٦ ص ٣٥٥) في وفيات عام ٣٣٥، قائلاً: إنه من أهل (مطبرة سر من رأی). (عن هامش الجزء الأول ص ١٤٠ من روضات الجنات للخوانساري . المطبوع ـ جدیداً ـ باصبهان سنة ١٣٨٧ هـ) .

<sup>(</sup>١) راجع:رجال العلامة : ص ٢٠ ـ ٢١ رقم ٥٣ ط النجف سنة ١٣٨١ ﻫ

<sup>(</sup>٢) وذلك في محرم الحرام سنة ٢٠١ ه كما قبل في تاريخه :

وبكي له الشرع الشريف مؤرخاً أبكي الهندي والدين فقند عمد

<sup>(</sup>٣) فان ولادة الشيخ ـ رحمه الله ـ سنة ٣٨٥ ه

<sup>(</sup>٤) فقد ورد بغداد سنة ١٠٨ هـ،

<sup>(</sup>٥) وهو الفرق بين ولادة النجاشي ( ٣٧٢ ) وبين ورود الشيخ ( ٤٠٨ ).

<sup>(</sup>٦) فقد ولد السيد المرتضى في رجب سنة ٣٥٥ ، وتوفي في ربيع الأول

سنة ٤٣٦ هـ ، فعمره الشريف يكون (٨١سنة) تقريباً ، وعمر الشيخ (٧٥ سنة)

 <sup>(</sup>٧) هو الشريف الأجل محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري خليفة الشيخ المفيد
 وصهره و الجالس مجلسه ، توفي ـ رحمه الله ـ يو مالسبت ، السادس عشر من شهر ــ

و ( سلاً ر ) بن عبدالعزيز <sup>(١)</sup> ـ كما ذكره في ترجمته ـ

وفي ( الخلاصة ) \_ عند ذكر السيد رحمه الله \_ : ١ . . . وثولى غسله أبو الحسين أحمد بن العباس النجاشي ۽ (٢) وهو خسلاف ماقاله \_ هنا \_ : من أنه يكني ( أبا العباس ) .

وقال \_ رحمه الله في آخر إجازته لأبناء زهرة \_ : إنه أجاز لهم عن الشيخ أبى جعفر الطومي \_ رحمه الله \_ جميع ما كان يرويه عن رجال العامة، ورجال الكوفة، ورجال الخاصة \_ وذكر أساءهم \_ وعد في رجال الحاصة جاعة ، منهم \_ أبو الحسين بن أحمد بن على النجاشي (٣).

ومنــه يعلم أن النجاشي ـ رحمه الله ـ من مشايخ ( شيخ الطائفة )

رمضان سنة ٣٣٤، و دفن في داره، و كان من الفقهاء العظام و المتكلمين الاجلاء،
 وله في ذلك كتب ورسائل كثيرة .

(۱) وفى بعض المعاجم (سالار) ـ بالألف بعد السين المهملة ـ : هو ابويعلى الديلمي ، ترجم له في أكثر المعاجم ، و ذكره العلامة الحلي ـ رحمه الله ـ في القسم الأول من (رجاله ـ الحلاصة ـ ص ٨٦ طبع النجف) فقال : ه ... شيخنا المقدم في الفقه والأدب وغيرها . كان ثقة وجهاً، له : المقنع في المذهب ، والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه ، والرد على أبي الحسن البصري في نقض الشافي ، والتذكرة في حقيقة الجوهر ، قرأ على المفيد ـ رحمه الله ـ وعلى السيد المرتضى ه .

توفي يوم السبت لست خلون من شهر رمضان سنـــة ٤٦٣ هـ، وترجم له سيدنا ــ المؤلف ــ في باب السين، كما سيأتى .

(۲) رجال العلامة: ص ۹۵ برقم ۲۲طبعالنجف الاشرف. وتكملةالعبارة «...ومعه الشريف أبويعلى محمدبن الحسن الجعفري، وسالار بن عبدالعزيز الديلمي ٥.
 (٣) راجع: ص ۲۱ من (الاجازة) الملحقة بآخر الجزء الرابع والعشرين من (بحار المحلسي).

رحمه الله ـ وأن كنيته : (أبو الحسين ) لا (أبو العباس) ، وكلمة
 ( ابن ) قبل ( أحمد ) من أغلاط النساخ .

وقال ابن داود: وأحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي ، الذي ولي ( الأهواز ) ، مصنف كتاب الرجال ، ( لم كش ) معلّظم ، كثير التصافيف ، (١)

وقوله : (كش ) من طغيان القلم ، لامن زلة القدم ، فاته أعظم من أن يخفى عليه تقدم الكش على النجاشي المعظم (٢) .

وفي (الرواشح): ﴿ إِنْ أَبَا الْعِبَاسِ النَجَاشِي ، شَيْخَنَا النَّقَةَ الْفَاصَلِ
الْجَلَيْلِ القَدْرِ ، السند المعتمد عليه ، المعروف : أحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن (النجاشي) الذي ولي الأهواز (٣) .

و في (الوجيزة): ( احمد بن علي النجاشي ـ صاحب كتاب الرجال ـ ثغة ، مشهور ، (<sup>٤)</sup> .

وفي (البحار \_ في أول الكتاب عند ذكر الكتب المأخوذ منها \_) : ا ... وكتابا : معرفة الرجال ، والفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين : محمد ابن عمرو بن عبد العزيز الكشي ، وأحمد بن علي بن أحمد بن العباس

<sup>(</sup>١) رجال ابن داود ( الفسم الأول منه : ص ٣٢ ) طبع دانشگاه طهران.

<sup>(</sup>٣) فان الكشي \_ رحمه الله \_ كان معاصر آلابن قولويه القمى المتوفى سنة ٣٦٩ هـ ٤ والنجاشي \_ رحمه الله \_ توفي سنة ٤٥٠ هـ فيعد الأول من شيوخ القرن الرابع الهجري ، والثانى من شيوخ القرن الخامس الهجري .

<sup>(</sup>٣) الرواشح الساوية للسيد الداماد: الراشحة العشرون ص ٧٦ طبع ايران.

<sup>(</sup>٤) الوجيزة للمجلسي الملحقة بـ (خلاصة العلامة ) : ص ١٤٤ طبع اير ان.

النجاشي » (١) \_ ثم في بيــان الاعــآد على الكنب \_ : ه وكتابا الرجال عليها مدار العلماء الأخيار في الأعصار والأمصار » (٢) .

وفي (أمل الآمل): «أحمد بن العباس النجاشي، ثقة ، جليل القدر ، معاصر للثبخ ، يروي عن المفيد ـ رحمه الله ـ ووثقه العلامة ـ رحمه الله ـ الا أنه قال: (أحمد بن علي بن احمد بن العباس) وفي الاستدراك توهم المغايرة ، وأن النجاشي : هو أحمد بن العباس لا أحمد ابن علي ، وقد عرفت التحقيق ، (٣) .

وممن نص على توثيق النجاشي ومدحه ، وأثنى عليه بما هو أهله من القدماء العظاء : أبو الحسن سليان بن الحسن بن سليان الصهر شنى ، الفقيه المذكور ، قال ـ في كتاب قبس المصباح : ـ « أخبرنا الشيخ الصدوق أبو الحسن أحمد بن علي بن احمد بن النجاشي الصيرفي المعروف بـ (ابن الكوفي ) ببغداد ، وكان شيخاً بهياً ، ثقة ، صدوق اللسان عند المخالف والمؤالف » (٤) .

<sup>(</sup>١) راجع : ج ١ ص ١٦ من البحار المطبوع جديداً في ايران .

<sup>(</sup>٢) المصدر نقسه ج ١ ص ٣٣.

 <sup>(</sup>٣) راجع: أصل الآمل للشيدخ الحر العاملي ، الملحق بـ ( رجال أبي علي الحاثري) : ص ٣٢ طبع ايران سنة ١٣٠٢ هـ.

<sup>(</sup>٤) هو نظام الدين أبو الحسن سليان بن الحسن (الصهرشي) ، كان عالماً كاملاً ، فقيها ، وجها ، ديناً ، ثقة ، شيخاً منشيوخ الشيعة ، ومن أعاظم تلامذة السيد المرتضى، والشيخ الطوسي . ويروي عنها. وعن الشيخ المفيد ، وأبي يعلى محمد ابن الحسن بن حمزة الجعفري ، وأبي الحسين احمد بن علي الكوفي النجاشي وأبي الفر جالمظفر بن علي بن حمدان الفز وبني، وأبي المفضل الشيباني، والشيخ أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسن بن الحسن على الحسين على الحسين بن الحسن بن الحسن على الحسين على الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسن

و (صهرشت ) \_ بكسر الصاد وسكون الهاء و فتح الراء وسكون الشين \_ : لعله نسبة الى (صهرشت ) من بلاد ( الديلم ) .

ترجم له عامة المعاجم الرجالية ، ك (رياض العلماء) للميرزا عبد الله افندي معطوط ـ و (روضات الجنات : ص ٣٠٢) و (فهرست منتجب الدين) الملحق بآخر أجزاء (البحار: ص ٦) و (ممالم العلماء لابن شهر اشوب: ٥٦) طبع النجف و (منتهى المقال : ص ١٥٣) و (أمل الآمل : ص ٥٤) و (تنقيح المقال : ح ٢ ص ٥٥) و (المقابيس : ص ١٢) و (الكرني والألقاب للشيخ عباس القمي : ج ٢ ص ٥٤) طبع النجف الاشرف . وغيرها كثير .

(١) ذكرنا في هامش الجزء الأول \_ منهذا الكتاب : ص١٢ وجه كون =

القزويني \_ عن الشيخ المقيد \_ رضى الله عنهم أجمعين \_ 1 (1).
وذكر الشبخ النقة الجليل على بن عبيد الله بن بابويه القمى: هذا الشيخ
في (فهرسته) الموضوع للرجال المتأخرين عن الشيخ الطوسى ـ رحمهم الله \_
وقال فيه : (( الشيخ الثقة أبو الحسن سليان بن الحسن بن سليان الصهرشتي
فقيه ، وجه ، دين ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي ، وجلس

فی مجلس درس سیدنا ( المرتضی ) علم الحدی » (۲) . وانما لم بذکر النجاشی ، لأن وضع کنابه قد اقتضی ذلك (۳) والدا لم بذكر فیه المفید ـ رحمه الله ـ ولا المرتضی ، والشیخ إلابالتقریب .

وقول ( الصهرشتي ): « ابن النجاشي الصيرفى المعروف بابن الكوفى ا لايقتضي المغايرة للنجاشي المعروف ، اذ ليس في كلام غيره ماينافيه . وهو ــ لمعاصرته له ــ أعرف بما كان يعرف به فى ذلك الوقت .

وأما تكنيتـــه بــ (أبي الحسين ) فهو الظاهر المطابق لما في كنــاب النجاشي ، وما تقدم عن العلامة ــ رحمه الله ــ في ( الاجازة ) (<sup>3)</sup> وموضع

<sup>=</sup> المجلسي خال السيد ـ قدس سرهما ـ فراجع .

<sup>(</sup>١) انظر : مصادر (كتاب البحار : ج ١ ص ١٥) طبع ابران الجديد .

 <sup>(</sup>۲) راجع: ص ٦ من (فهرست منتجب الدين) علي بن عبود الله الملقب
 إ (حسكا) الرازي بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي (٤٠٥ ـ ٥٠٥) ه وقد طبع الكناب بايران ملحقاً بآخر الجزء الأخير من (بحار المجلسي).
 ترجم لمنتجب الدين ـ هذا ـ في أكثر المعاجم الرجالية .

 <sup>(</sup>٣) حيث أنه ألفه في تر اجم علماء الامامية من زمان الشيخ الطوسي الى عصره فهو بمنز لة ( الدئيل ) لا (فهرست الشيخ الطوسي ) فالنجاشي خارج من وضع كتابه .
 (٤) أي: اجازة العلامة ـ الكبيرة ـ لبنى زهرة التي أشر قا اليها سابقاً.

من (الخلاصة) (١) وما يأتي عن السيد الجليل أبي الفضائل أحمد بن طاووس ــ رحمه الله ــ .

لكن في كتاب ( الإقبال ) للسيد العابد على بن طاووس ـ رحمه الله ـ في نوافل شهر رمضان: ١٠.. قال الشيخ علي بن فضال ـ في كتاب الصوم وقد أثنى عليه بالثقة جدى أبو جعفر الطومي ، وأبو العباس النجاشي ». فكناه: (أبا العباس) والاختلاف في مثله كثير . وكذا تعدد الكنية للرجل الواحد

ومن المعتمدين على النجاشي \_ رحمه الله \_ والمستندين اليه في أحوال الرجال قبل العلامة \_ رحمه الله \_ : شيخاه السيدان الثقتان المذكوران خصوصاً السيد الأجل الأفضل أبا الفضائل جمال الدين أحمد ، فانه قال \_ في أول كتاب الرجال \_ : ال وقد عزمت أن أجمع في كتابي هذا أسماء الرجال من كتب خمسة : (كتاب الرجال) لشيخنا أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي \_ رحمه الله \_ وكتاب ( فهرست المصنفين له ) وكتاب ( اختيار الرجال ) من كتاب الكثبي أبي عمرو محمد بن عبد العزيز ، وكتاب أبي الحسن أحمد المن الحسن أحمد بن الحسن أحمد بن عبد الله الغضائري الاسدي ، وكتاب أبي الحسين أحمد ابن الحسين بن عبيد الله الغضائري الاحكام ذلك عنه الشيخ المحقق الحسن ابن زين الدين الشهيد الثاني في ( التحرير الطاروسي ) (٢) .

وهذا يدل على اعتباد السيد على الكتب الحمسة ، ومنها كتاب النجاشى في تحقيق أحسوال الرجال ، اذ ايس الغرض من جمعها في كتابه إلا ذلك . ومع هذا ، فقد أكثر فيه من الإستناد إلى النجاشي فيها رواء ـ من أخبار

 <sup>(</sup>۱) وذلك في ترجمة السيد المرتضى - علم الهدى - انظر : (رجال العلامة - الخلاصة - ص ۹۶ رقم ۲۲) طبع النجف ، فقد كناه - هناك - بأبي الحسين أحمد بن العباس النجاشى .

 <sup>(</sup>۲) انظر: تعليقتنا في الجزء الأول ( ص ٣٠٤ ـ ٣٠٠) من هـذا الكتاب
 حول البحث عن أصل ( كتاب التحرير الطاووسي ) ومؤلفه .

المدح والدّم ـ عن الكثني .

وقال (١) في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ـ بعد إيراد ما أورده الكشى في مدحه ـ : « ولو أضربنا عن هذا لكان فيا حكاه النجاشي باسناد صحيح مايؤنس بشرف عاقبته ، وشريف منزلته » .

وثمن أكثر الإستناد البه وأظهر الاعتماد عليه \_ قبل العلامة رحمه الله \_ شيخه المحقق الثقة السديد أبو القاسم نجم الدين جعفر بن سعبد \_ قلمس سره \_ وكتابه ( المعتبر ) مشحون بذلك ، وكذا كتاب ( نكت النهاية ) . ولا بأس بذكر شيء منهما قلبل ، تحقيقاً لهذا المطلب الجليل :

قال في ( المعتبر ) \_ في غسالة الحام\_: « . . وابن جمهور ضعيف جداً . ذكر ذلك النجاشي في كتاب الرجال » (٢) \_ وفي أمر من وجب عليه القرد بالاغتسال \_: « . . . روابة سهل ، وهو ضعيف ، عن الحسن بن شهون ، وهو غال ضعيف ، قال النجاشي : ليس بشيء (٣) \_ وفي غسل ليلة العيد \_ : ١ . . . والحسن بن راشد بعرف بـ ( الطفاوي ) ضعيف ، ذكره النجاشي : (٩) \_ وفي الذمية الحامل بمسلم \_ : « . . . ابن أشيم ضعيف جداً النجاشي : (٩) \_ وفي الذمية الحامل بمسلم \_ : « . . . ابن أشيم ضعيف جداً \_ \_ على ماذكره النجاشي في كتاب المصنفين \_ والشيخ \_ رحمه الله \_ . . . وفي القبلة \_ : « . . والمفضيل بن عمر مطعون فيه ، قال النجاشي : « وفي القبلة \_ : « . . والمفضيل بن عمر مطعون فيه ، قال النجاشي : « وفي القبلة \_ : « . . والمفضيل بن عمر مطعون فيه ، قال النجاشي : « و فاسد المذهب ، مضطرب الروابة ، لايعباً به » (١) .

<sup>(</sup>١) أي السيد ابن طاووس في (كتاب الرحال) .

<sup>(</sup>٢) أنظر : ( ص ٢٣ ) من المعتبر ، طبع ايران سنة ١٣١٨ ه.

<sup>(</sup>٣) انظر : ( ص ٩٥ ) من المصدر المذكور .

<sup>(</sup>٤) أنظر : ( ص٩٧ ) من المصدر المذكور .

<sup>(</sup>٥) راجع : ص ٧٩ من المصدر المذكور .

 <sup>(</sup>٦) راجع : كتاب الصلاة ـ المقدمة الثانية في القبلة : في مسألة الخلاف :
 أنها الكعبة أم ، الجهة .

وقال في (النكت) (١) ـ في مسألة البيع بأجلين مختلفين ـ : ١٠. قال النجاشي في كتاب الرجال : عمد بن قيس أبو أحمد الأسدي ضعيف ٤ ـ وفي اختصاص المرتهن بالرهن ـ : ١ . . . قال النجاشي : محمد بن حسان بين بين ، يروي عن الضعفاء ٤ ـ وفي تعارض بينة الزوج وأخت الزوجة ـ : ١ . . قال النجاشي : سليان بن داود المنقري ليس بالمتحقق بنا ٣ ـ وفي منع عرماء المقتول ولي الدم من القتل ـ : ١ . . . في طريق الرواية عمد بن أسلم الجبلي ، وهو ضعيف ذكره النجاشي ٣ . إلى غير ذلك مما بجده المتبع لكلامه ـ رحمه الله ـ وقل مايوجـد فيه التصريح بالاستناد الى غير النجاشي من أصحاب الرجال ، حتى الشيخ . ويظهر منه تقديمه على غيره في هذا الشأن وهو الظاهر من العلامة ـ رحمه الله ـ وانه شديد التمسك به ، كثير الاتباع فكلامه ، وعباراته في ( الخلاصة ) ـ حيث بحكم ولا يحكي عن الغير ـ هي عبارات النجاشي ـ بعينها ـ .

وقال الشهيد الثاني \_ في نكاح المسائك ، في مدأاة التوارث بالعقبة المنقطع \_ بعد إبراد خبر في طريقه البرقي \_ : إنه ا ... مشترك بين محمد بن خالد ، وأخيه الحسن ، وابنه أحمد ، والكل ثقات \_ على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي \_ رحمه الله \_ ولكن النجاشي ضعيف محمداً، وقال ابن الغضائري : حديثه يعرف وينكر ، ويروي عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل واذا تعارض الجرح والنعديل ، فالجرح مقدم ، وظاهر حال النجاشي : أنه أضبط الجاعة وأعرفهم عال الرجال ، (١)

<sup>(</sup>١) كتاب ( نكت النهاية للمحقق ) مخطوط لم يطبع .

 <sup>(</sup>٢) انظر: باب النكاح المنقطع: الفرع السابع - في شرح قول المحقق في المتن: لايثبت بهذا العقد مبراث بين الزوجين .. والرواية التي أشار اليها السيد - رحمه الله -: هي رواية سعيد بن يسار عن الصادق عليه السلام: « قال: سألته =

ومقتضى كلامه ـ رحمه الله ـ نقديم النجاشي على الشيخ ـ وحمها الله ـ بزيادة الضبط ـ وان لم يكن جارحاً ـ وحمله على التقديم في صورة الجرح ـ خاصة ـ بعبد ، بل غير سديد .

وقال الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد، الثاني \_ في ( شرح الاستبصار ) (١) \_ في باب حكم الماء الكثير اذا تغيّر أحد أوصافه ، بعد ذكر كلامي : النجاشي ، والشيخ في ( سماعة ) \_: الله .. وللنجاشي تقدم على الشيخ في هذه المقامات \_ كما يعلم بالمارسة \_ قال \_ : وقد وجدت بعد ماذكرته كلاماً لمولانا أحمد الأردبيلي \_ قدس سره \_ بدل على ذلك واعتمد على نفى الوقف ونحوه عن جماعة ، والحق أحق أن بتبع ه يه

وقال \_ ( صاحب المنهج ـ في ترجمة سايان بن صالح الجصاص ـ ) : ه . . . ولا يخفى تخالف مابسين طريقي الشيخ والنجاشي ، ولعل النجاشي أثبت ۽ (٢) .

وبتقديمه صرّح جهاعة من الأصحاب ، نظراً الى كتابه الذي لانظير له في هذا الباب ، والظاهر : أنه الصواب ، ولذلك أسباب نذكرها ، وان أدّى إلى الأطناب :

أحدها \_ تقدم تصنيف الشيخ لكتابيه : « الفهرست ، وكتاب الرجال » على تصنيف النجاشي لكتابيه ، فانه ذكر فيه الشيخ \_ رحمه الله \_ ووثقه واثنى عليه ، وذكر كتابيه مع سائر كتبه (٣) وحكى \_ في كثير من المواضع \_

عن الرجل ينزوج المرأة ـ متعة ـ ولم يشترط الميراث ؟ قال: ليس بينهما ميراث:
 اشترط أولم يشترط ه .

(١) هذا الكناب مخطوط لم يطبع حتى الآن .

(٢) راجع : منهج المقال للميرزا محمد الاسترابادي : ص ١٧٤ طبع ايران

(٣) في ( رجال النجاشي: ص ٣١٦طبع ايران ) : ١ ... محمد بن الحسن =

عن بعض الأصحاب ، وأراد به الشيخ .

وقال \_ في ترجمة محمد بن علي بن بابويه \_ : ٥ له كتب ، منها \_ كتاب : دعائم الاسلام في معرفة الحيلال والحرام ، وهو في ٥ فهرست الشيخ الطوسي ، (١)

وهذان الكتابان هما أجل ماصدّف في هذا العلم ، وأجمع ماعمل في هذا الفن ، ولم يكن لمن تقدم من أصحابنا على الشيخ مايدانيها ، جمعاً واستيفاء وجرحاً وتعديلا . وقد لحظها النجاشي ـ رحمه الله ـ في تصنيفه وكانا له من الأسباب الممدة والعلل المعدة . وزاد عليها شيئاً كنسيراً . وخالف المشيخ في كثير من المواضع . والظاهر في مواضع الحلاف وقوفه على ماغفل عنه الشيخ من الأسباب المقتضية للجرح في موضع التعسديل والتعديل في موضع الجرح ، وفيه صح كلا معني المثل السائر : اكم ترك الأول للآخر ،

وثانيها .. ماعلم من تشعب علوم الشيخ ـ رحمه اللهـ وكثرة فنونه ومشاغله ، وتصانيفه في الفقه (٢)

ابن علي الطوسي أبوجعفر ، جليــل من أصحابنا، ثقة ، عبن ، من تلامذة شيخنا أبي عبدالله، له كتب .. وكتاب الرجال من روى عن النبي وعن الأثمة (ع) وكتاب فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين ... »

 (١) رجال النجاشي : ص ٢٧٦ طبع بمبيء ، وسقطت هذه العبارة من الطبعة الايرانية الجديدة. فلاحظ.

(٢) كنهذبب الأحكام ، وهو شرح ، قنعة المفيد (ره) طبع ثانية في النجف الأشرف بعشرة أجزاء، والاستبصار في الختلف من الأخبار \_ طبع ثانية \_ في النجف الأشرف في اربعة اجزاء ، والخلاف في الأحكام ، طبع عدة طبعات في ايران . والنهاية ، وهو آخر مؤلفاته الفقهية ، طبع في ايران، والجمل ...

والكلام (١) والتفسير (٢) وغيرها (٣) مما يقضي تقسيم الفكر، وتوزع البال ولذا اكثر عليه النقض والايراد والنقد والانتقاد في الرجال وغيره. بخلاف النجاشي ، فانه عني بهذا الفن ، فجاء كتابه فيه أضبط وأتقن (٤)

وثالثها ـ استمداد هذا العلم من علم الأنساب والآثار وأخبار القبائل والأمصار ، وهذا نما عرف للنجاشي ـ رحمه الله ـ ودل عليه تصنيفه فبه واطلاعه عليه ، كما يظهر من استطراده بذكر الرجل ذكر أولاده وإخوته

والعقود ، ومناسك الحج ، والايجاز في الفرائض ، وامثالها من الرسائل الصغار
 المخطوطة والمطبوعة .

(١) كالفصيح في الامامة ، والغيبة - طبع فى ايران والنجف - ورسالة في الفرق بين النبي والامام ، وتلخيص الشافي - وطبع هذا أخيراً - في النجف الأشرف بأربعة أجزاء ضخام بتقديم واخراج وتحقيق بشكل رائع، والاقتصاد في علم الاعتقاد.

(٢) وله في التفسير رسائل صغار لم تحط بكل القرآن ، كالمسائل الرجبية ، والمسائل الدمشقية ـ وهما مخطوطان. وكتابه ( التبيان في تفسير القرآن ) من اجل واقدم كتب التفسير ، واوسعها حيطة بعلوم القرآن، طبع ـثانية ـ في المنجف الاشرف بعشرة اجزاء ضخمة وتحقيق قم .

(٣) فنى علم اصول الفقه مثل (العدة) المطبوعة عدة مرات ، وتمهيد الأصول وشرح الشرح ، وغيرها ، وفي التأريخ ، امثال : مقتل الحسين (ع) ، ومختصر انحبار المختار ، والنقض على ابن شاذان في مسألة ( الغار ) وغيرها ، وفي الأدعية مصباح المهجد ، ومختصر ه ، ومختصر في عمل يوم وليلة ، وغير ذلك في مختلف فنون العاوم الاسلامية التي ألف فيها شيخنا (شبخ الطائفية ) \_ قدس سره \_ راجع في عرضها \_ : مقدمة كتاب ( تلخيص الشافي ) طبع النجف الأشرف .

 (٤) وقد قيل ـ عزيعض العلماء ـ : انه قال : ١ مانازعني ذو علم واحد الا وغلبني، ومانازعت ذا علوم متعددة الا وغلبته ١. وأجداده ، وبيان أحرالهم ومنازغم حتى كأنه ولحد منهم .

ور أبعها ـ إن اكثر الرواة عن الأثمة عليهم السلام كانوا من أهل الكوفة وتواحيها القريبة . والتجاشي كوفي من وجوه أجل الكوفة : من بيت معروف مرجوع اليهم ، وظاهر الحال أنه أخبر بأحوال أهله وبلده ومنشأه . وفي المثل : ، أهل مكة أدرى بشعامها ، .

وخامسها ما النفن النجاشي .. رحمه الله .. من صحبة الشيخ الجليل المعارف بهذا الفن ، الخبير بهذا الشأن أي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري .. رحمه الله .. فانه كان خصيصا به ، صحبه وشاركه وقرأ عليه ، وأخذ منه ، ونقل عنه مما سعه أو وجسده بخطه ، كما علم مما سبق في ترجمت (١) ولم يتفق ذلك للشيخ .. وحسه الله .. فانه ذكر في أول ( الفهرست ) : أنه رأى شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا ( فهرست ) كتب أصحابنا ، وما صنفوه من النصائيف ، ورووه من الأصول ، ولم يجسد من استرني ذلك أو ذكر اكثره الا ما كان قصده أبر الحسين أحمد بن الحسين عن عبيد الله .. وحمد الله .. فانه عمل كتابين ، ذكر أو الحدما المصنفات ، وفي الآخر الأصول ( قال ) : ا غير أن هدين في أحدهما المصنفات ، وفي الآخر الأصول ( قال ) : ا غير أن هدين في أحدهما المصنفات ، وفي الآخر الأصول ( قال ) : ا غير أن هدين الكتابين لم ينسخهما أحد من أصحابنا ال واخترم هو .. رحمه الله .. ، وعمد الكتابين على ماحكاه بعضهم ورثنه إلى إهلاك هذين الكتابين ، وغيرهما من الكنب ، على ماحكاه بغضهم (٢) .

ومن هذا يعلم أن الشيخ ـ رحمه الله ـ لم يقف على كتب هذا الشيخ وظن هلاكهما ، كما أخبر يه ، ولم يكن الأمر كذلك ، لما يظهر من النجاشي من اطلاعه عليها وإخباره عنها . وقد بقي بعضها الى زمان العلامة ـ رحمه الله ـ

 <sup>(</sup>۱) لم يسبق من النجاشي: ولا من سيدنا المؤلف ـ رحمه الله ـ ترجمة مستقلة للشيخ الغضائرى ـ هذا ـ فلاحظ . ولعل هذه العبارة صدرت من النساخ سهواً .
 (۲) راجع : الفهرست : ص ۲٤ طبع النجف سنة ۱۳۸۰ ه .

فانه قال \_ في ترجمة \_ محمد بن مصادف : ﴿ اختلف قول ابن الغضائري فيه: فني أحد الكتابِين : أنه ضعيف ، وفي الآخر : أنه ثقة » (١) .

وقال : عمر بن ثابت أبو المقدام ، ضعيف جمداً ، قالمه : الفضائري . وقال في كتاب الآخر : عمر بن أبي المقدام ثابت العجلي مولاهم الكوفى ، طعنوا عليه ، وليس عندي كما زعموا . وهو ثقة ، (٢)

وسادسها ـ تقدم النجاشي، واتساع طرقه، وادراكه كثيراً من المشايخ العارفين بالرجال ممن لم يدركهم الشيخ، كالشيخ أبي العباس أحمد بن علي ابن نوح السيراني، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الجندي، وأبي الفرج محمد بن علي الكاتب، وغيرهم.

ونحن نذكر هنا جملة مشائخه \_ رحمهم الله \_ ممن ذكر لهم ترجمة في كتابه ، وغيرهم ممن تفرقت أسماؤهم في التراجم عند بيان الطرق الى أصحاب الأصول والكنب ، ولم أجد أحداً تصدى لجمعهم ، وهو مهم والتعيير عنهم مختلف كثيراً ، فيقع : تارة \_ بالكنية ، أو النسبة أو الصفة وتارة \_ بالاسم وحده ، أو منسوباً الى الأب أو الجدد الأدنى أو الأعلى فيظن النعدد من لاخيرة له ، وهم أفسام :

فمنهم المسمي بـ ( محمد ) ، وهم ستة رجال .

أَشْهُرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ وَأُوثَقَهُمْ : الشّبِحُ أَبُو عبدالله محمد بن محمد ابن النعان المفيد ـ رضي الله عنه ـ وهو المراد بقوله: « شيخنا أبو عبد الله « وقوله: « محمد بن محمد وهمد بن النعان ، ومحمد ، على الاطلاق !! . وله ترجمه في الكتاب (٣)

الجمة ، ويأتي على بقية ترجمته وسنة ولادته ووفاته ومدفنه .

<sup>(</sup>١) راجع : رجالالعلامة : ص٢٥٦ برقم ٥٦،طبع النجف سنة ١٣٨١هـ.

 <sup>(</sup>۲) المصدر الآنف: ص ۲٤١ برقم ۱۰ .
 (۳) اي ( رجال النجاشي : ص ۳۱۱ ) طبع ايران . ويستعرض ـ هناك ـ نسبه الى يعرب بن قحطان ، ويعبر عنه بـ شيخنا واستاذنا . ويستعرض مؤلفاته

ومنهم ـ أبو الفرج الكاتب : عمد بن علي بن يعقوب بن اسحاق ابن أبي قرة الفناني ، له ترجمة وثفة فيها وأثنى عليه ، وذكر أن له كتباً أجازه وأخبره بجميعها (٤) وروى عنه في النراجم كثيراً ، فني ترجمة محمد ابن علي بن الحسين بن زبد بن علي عليهم السلام، وداود بن كثير الرقي : الخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن أبي قرة ، (٥) وفي محمد بن علي الشلمغاني : أبو الفرج محمد بن علي الكاتب الفناني ، (٦) وفي داود بن بحيى بن بشير : البو الفرج محمد بن علي الكاتب الفناني ، (٦) وفي داود بن بحيى بن بشير : عمد بن علي الكاتب الفناني ، (٧) وفي اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن

 <sup>(</sup>۱) راجع : ( ص ۱۸۱ برقم ۷۱۰ ) طبع النجف سنة ۱۳۸۰ ه و راجع : التعليقة هناك .

 <sup>(</sup>٢) رجال الطوسي: ص ١٤٥ برقم ١٢٤ طبع النجف الاشرف. وراجع النمليقة هناك.

<sup>(</sup>٣) راجع : ( ص ١٤٧ بر قم ٤٥ ) طبع النجف سنة ١٣٨١ هـ .

<sup>(</sup>٤) راجع : (رجال النجاشي: ص ٣١١) طبع ايران . وترجم له ـ ايضا-العلامة في القسم الأول من (الخلاصة : ص ١٦٤ رقم ١٧٧) طبع النجف الأشرف وابن داود في القسم الأول من (رجاله : ص ٣٢٧ طبع ايسران) وغسيرهم من أرباب المعاجم .

 <sup>(</sup>٥) المصدر الآنف: ص ٢٨٣: في ترجمة (محمد بن علي) و ص ١١٩
 ف ترجمة ( داود ) .

<sup>(</sup>٦) المصدر نفسه: ص ٢٩٤.

<sup>(</sup>Y) المصادر نفسه ايضا: ص ۱۲۰.

جعفر : « محمد بن علي الكاتب » (١) وفي عبد الله النبهائي : « أبو الفرج الكاتب » (٢) والكل واحد .

وأبو الفرج الذي بروي عنه النجاشي بـ • أخبرنا وحدثنا ، ونحو ذلك : ـ هو هذا الرجل .

وأما أبو الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدويه الفزويئي الكانب . فقد ذكر له ترجمة وثقه فيها . لكنه قال : « رأيت هذا الشيخ ولم يتفق في سماع شيء منه » (٣) .

ولا ينافي ذلك مافي نرجمة أحمد بن محمد الصولي : 1 له كتاب كان يرويه أبو الفرج محمد بن موسى بن على الفرويني \* (<sup>3)</sup> وما أي : سلسمان بن سفيان المسترق : 1 قال أبو الفرج محمد بن موسى بن علي الفرويني \_ رحمه الله \_ : حدثنا اسماعيل بن علي الدعبلي 1 (<sup>6)</sup> فانه محمول على النقل من كتبه .

ومنهم ـ أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان القزويني ، وهو من شبوخ إجازة النجاشي ـ رحمــه الله ـ يروي عنه ـ كثيراً ـ وهو يروي ـ غالباً ـ عن أحمد بن محمد بن يجي العطار ، وعلي بن حاتم .

وقال \_ في ترجمة الحسين بن علوان \_ : أخبرنا \_ إجازة ً \_ محمد ابن على الفزويني قدم علينا سنة أربعائة ॥ (١) .

<sup>(</sup>١) المصادر نفسه : ص ٢٣ .

<sup>(</sup>٢) المصدر نفسه: ص ١٧٣.

<sup>(</sup>٣) المصدر نفسه: ص ٣١٠.

<sup>(</sup>٤) المصدر نفسه : ص ٦٦ ،

<sup>(</sup>٥) المصدر نفسه : ص ١٣٩ .

<sup>(</sup>٦) المصدر نفسه: ص ٤١ ـ ٢ . ١

وقال \_ في الحارث بن المغيرة النصري ـ : ﴿ أَخَبِرُنَا أَبُو عَبِدُ اللَّهُ مُحَمِدُ اللَّهِ عَمِدُ اللَّهِ عَمِد ابن على بن شاذان ﴿ (١) .

و - في ليث المرادي - : ( أبو عبد الله محمد بن علي القزويني (٢)
و - في سهيل بن زياد الواسطي ، وسلمة بن الخطاب ، وداود بن
علي البعقوي ، ومحمد بن جبرئيل الأحوازي - : ( محمد بن علي بن شاذان (٣)
و - في سعيد بن جناح ، وعبدالله بن القاسم الحارثي ، ومحمد بن
مروان ، ومحمد بن مسعود العياشي - : ، أبو عبسد الله بن شاذان
القزويني ال (٤) (٥) .

<sup>(</sup>١) المصدر نفسه: ص ١٠٧ . (٢) المصدر نفسه: ص ٥٤٥ .

 <sup>(</sup>٣) راجع ـ عن هذه الأسماء بالترتيب ـ: نفس المصدر : ص ١٤٥ ، ١٤٢
 ٢٦١ : ١٢٢ .

<sup>(</sup>٤) راجع ـ عن هذه الأسماء على الترتيب ـ : نفس المصدر : ص ١٤٥ ، ١٦٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .

<sup>(</sup>۵) روى عنده ـ ابضا ـ على اختلاف في التعبير فى : ابراهيم بن عمر الباني والحسن بن على بن أبي المغيرة الزبيدي: وبدام بن عبدالله الصبر في، و داو د بن سرحان وعبد الله الطبالسي ، وعبد الله بن أويس ، وعبد الله بن زيد ، وعبد الله بن محمد التميمي ، وعبد الرحان بن أبي نجران، ومحمد بن جعفر بن محمد ديباجة ، ويحبي ابن الحسن بن جعفر العلوي ، وهو يروي عن أبي القاسم جعفر بن محمد الشريف السالح ، والحسن بن محمد بن يحبي العلوي ، وعبان بن أحمد السياك ، وعلي بن الصالح ، والحسن بن محمد بن عمد بن سعيد ، ووى عمد الزبير ، وعمد بن عمد بن سالم ، وأحمد بن محمد بن سعيد ، ووى عمد في : عباس بن هلال الشامي . وقد قرأ النجاشي ـ رحمه الله ـ على هذا الشبخ وكذا أبو الحسن احمد بن الحسن بن عبد الله الغضائري ، كما يظهر من ترجمة عبد الله بن أبي عبدالله الطبائسي ، وغيره ( منه قدس سره ) .

وقد تكرر : أبو عبد الله بن شاذان ؛ وابو عبد الله القزويني ، وابن شاذان ، والكل واحد .

ولا ينافي ذلك قوله في ( العمركي ) : « له كتاب الملاحم ، أخبرنا أبو عبد الله القزويني ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محبي ، قال : حدثنا أحمد بن أحمد بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن اسماعيل العلوي ، عن الحمد العمركي . وله كتاب قوادر ، أخبرنا محمد بن علي بن شاذان ، عن احمد ابن محمد بن محبي عن عبد الله بن جعفر عنه « (١) .

فان ذلك منه تفنَّن في النعبير ، ومثله \_ في كتابه \_ كثير .

ومنهم أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان الفمي ذكر لأبيه أحمد بن على المذكور أرجمة وقال فيها : • أبو العباس الفامي القمي ، شيخنا الفقيله ، حسن المعرفة ، صنف كتابين لم يصنف غيرهما : كتاب زاد المسافر ، وكتاب الأمالي : أخبرنا بها ابنه أبو الحسن مرحمها الله ـ # (٢) .

ولا يحضرني ـ الآن ـ رواية للنجاشي عن أبي الحسن بن أحمد بن شاذان ، إلا في هذا الموضع . ولم يسمّه فيه ، بل اكتفى بكنيته ، وقد سمّاه ونسبه ، وعظمه الشبخ المتكلم الفقيه الفاضى أبر الفتح محمد بن علي الكراچكي في كتاب ( كنز الفوائد ) قال ـ في عدة مواضع منه ـ : « حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي ـ رحمه

 <sup>(</sup>١) راجمع : المصدر نفسه : ص ٢٣٣ في ترجمة العمركي بن علي بن
 محمد البوفكي .

 <sup>(</sup>۲) المصدر نفسه: ص ٦٦، وقد ترجم الفامي ـ هذا ـ العلامـة في القسم الأول من (رجاله ـ الخلاصة ـ ص ١٩ رقم ٤٤) طبع النجف، كما ترجم له ابن داود في القسم الأول من (رجاله: ص ٣٣) طبع طهران دانشكاه.

الله وهو يروي عن أبيه أحمد بن علي ، وعن خال أبيه أو أمه على انحتلاف في مواضع الكتاب وهو الشيخ أبو الفاسم جعفر بن محمد بن قولويه وعن أبي الخسين محمد بن عبان بن عبد الله النصبي ، وعن نوح بن احمد ابن أيمن ، وغيرهم و قال و : وقرأت عليه كتابه المعروف به ( ابضاح دقائق النواصب ) (١) بمكة في المسجد الخرام سنة اثني عشرة وأربعائة (٢) وذكر له كتاباً آخر ، قال في بعض رواباته : ، ... أخبرنا بها في المسجد الحرام محاذي المستجار » (٣) .

ومنهم ـ الفاضي أبو الحسين عمد بن عبان بن الحسن النصيبي . كذا نسبه في ترجمة أبي شجاع الفارس بن سلمان ، وذكر أن له

<sup>(</sup>١) في بعض المعاجم (دفائن) بالدال المهملة ثم الفاء بعدها الألف ثم الهمزة المكسورة بعدها التون، فلاحظ , وقد ذكره \_ كدالك \_ شيخنا الامام الطهرائي في (الذريعة ج ٢ ص ٩٤٤) . وتوجد نسخة الكناب المذكور المخطوطة في مكتبتنا في وفي اكثر المكتبات .

 <sup>(</sup>۲) راجع: كنز العرفان للكراچكى ص ۲۵۹ طبع ايران سنة ۱۳۲۲ ه.
 (۳) راجع: ص ۲۲ من المصدر الآنف. قال فيها: «حدثنا انشيخ الفقيه أبو المحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان بمكة في المسجد الحرام عاذي المستجار سنة ۲۱۶ه: وارجع - ايضا - الى ( ص ۲۳ و ص ۸۰ و ص ۱۲۸ و ص ۱۸۸ و ص ۱۸۸ و ص ۱۸۸ من نفس المصدر: قفيه: « حدثنا الشيخ أبو الحسن بن شاذان ، قال: حدثني خال أمي أبو القاسم جعفر بن محمد بن قواويه - رحمه الله وارجع ايضا الى ( ص ۱۲۲ و ص ۲۰۸ و ص ۲۸۲ من نفس المصدر).

ويرويالكراچكي ـ ايضا ـ فيكتابه ( الاستنصار ـ أوالاستبصار ـ المطبوع في النجف سنة ١٣٤٦هـ) عن استاذه ( ابن شاذان ) ـ هذا كثيراً ، فراجع .

كتاباً قرأه على القاضي المذكور (١) .

وقال \_ في ترجمة ابن أبي عمير واختسلاف الرواة في نوادره \_ :

الله من أما النبي رواها عنه عبيد الله بن أحمد بن نهياك ، قاني سمعتها من الفاضى أبي الحسين عمد بن عبان بن الحسن بقرأ عليه: حدثكم الشريف الصالح ابو القاسم جعفر بن عمد بن ابراهيم \_ قراءة عليه \_ قال ; حدثنا معلمنا عبيا الله بن أحمد بن نهيك عن ابن أبي عمير بنوادره اله (٢) .

وفي ـ أبي عبد الله الحسين بن خالويه النحوي ـ : ه ... له كتاب الأول ، ومقتضاه : ذكر إمامة أدبر المؤمنين عليه السلام ، حدثنا بذلك القاضى أبو الحسن النصبي . قراءة عليه بحلب ـ « (٣) .

وفي ـ محمد بن الحمد المفجع ـ : ١ ... محمد بن عثمان بن الحسن ( ( الحسن و وفي ـ الحسن بن مهران ، وغيره ـ : ١ . . . أبو الحسين محمد بن عثمان ( ( ) .

والكل واحد ، وهو القاضي أبو الحسين النصيبي المذكور .

وقال ـ في ترجمة خمد بن يوسف الصنعاني ـ : ه ... له كتاب، أخبرنا به محمد بن عثمان المعادل ، قال : حدثنا الشريف الصالح أبو القاسم جعفر بن محمد ... ه (٦) .

ونقدم عن القاضي أبي الفتح الكراجكي : ﴿ أبوالحسِن محمد بن عَمَّانَ ابن عبدالله النصيبي ﴾ (٧) ويأتي في مشائخ النجاشي : ﴿ عَمَّانَ بن احمد الواسطي ﴾ وكأن الحسن وعبد الله وأحمد أجداد القاضي محمد بن عمَّان ، والمنسوب اليهم رجل واحد .

<sup>(</sup>١) رجال النجاشي ; ص ٢٣٩ طبع طهر ان ، مصطفوي .

<sup>(</sup>Y) المصدر نفسه: ص ٢٥١. (٣) المصدر نفسه: ص ٥٣.

<sup>(</sup>٤) نفس المصدر: ص ٢٨٩. (٥) المصدر بداته: ص ٤٤.

 <sup>(</sup>٦) نفس المصدر: ص ٢٧٦. (٧) كماعرفت - آنفاً- عن كنز العرفان

ومنهم عمد بن جعفر الأديب .

روى عنه كثيراً ، وذكره في أول الكتاب في نوجمة أبي رافع مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو محمد بن جعفر النحوى ـ كما في هذا الموضع ، وغيره (١) ومحمد بن جعفر المؤدب ـ كما في الحسن ابن محمد بن ساعـة ، ومحمد بن ثابت ـ (٢) ومحمد بن جعفر التميمي ـ كما في الحسن النحوي بن عمد بن الفرزدق (٣) وأبو الحسن النحوي (٥) ـ كما في ابراهيم بن محمد بن أبي بحبى ، وغيره (٤) وأبو الحسن التميمي كما في ابراهيم بن محمد بن أبي بحبى ، وغيره (٤) وأبو الحسن التميمي كما في ترجمة أبي رافع ـ (٥) والتعبير عنه بختلف ، وهو واحد .

روى عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور ـ غالباً ـ وعن الحسين بن محمد بن الفرزدق: كتابه: كتاب فضائل الشيعة، وكتاب الجنائز، وكتاب داود بن سليمان ـ عن الرضا عليه السلام .

وفي ترحمة أحمد بن الحسن بن سعيد بن عبّان القرشي: ه ... أخبرنا مجمد بن جعفر النجار ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ه (١) والظاهر أنه المذكور

وفي الكتاب : ٥ . . . محمد بن جعفر بن محمد أبو الفتح الهمداني

- (١) رجال النجاشي : ص ٣ وص ٥ طبع ايران .
  - (٢) المصدر الآنف . : ص ٣٢ و ص ٢٨٦ .
    - (٣) نفس المصدر: ص ٥٣.
- (\*) في : عمر بن محمد بن يزيد : أخبرنا أبو عبدالله النحوي قال : حــدثنا أحمد بن محمد بن سعيد . فندبر ( منه قدس سره )
  - (٤) المصادر نفسه: ص ١٢.
    - (٥) المصدر نفسه : ص ٥ .
  - (٦) المصدر نفسه : ص ٧١ .

الرادعي المعروف بـ (المراغي)، كان وجهاً في النحر واللغة ببغداد، حسن الحفظ، صحيح الرواية فيا تعلمه، وكان بتعاطى الكلام، وكان أبو الحسن السمسمي (د) أحد غلمانه، له كتب ... الله (١) ذكرها، ولم يذكر الطريق اليها . والظاهر أنه من مشايخه، ولعلم عدمد بن جعفر الأديب النحوي . ويبعده اختلاف الكنية وغيرها (٢) .

ومن مشایحه المسمى بر ( أحمد ) وهم سبعة :

أُعرِفْهِم وأفضلهم : هو الشبيخ أبو العباس أحمد بن علي بن العباس ابن نوح السيرافي المشهور .

يستند اليه النجاشي ، وغهيره في احوال الرجال ، وله ترجمة في ( الكتاب ) قال فيها : ١ ... إنه كان ثقة في حديثه ، منقناً لما يرويه فقيهاً ، يصيراً بالحديث والرواية ، وهو أستأذنا وشيخنا ، ومن استفهدنا

(٥) والسمسمي - كما في نسخ النجاشي ، والمنهج - بسينين مهملتين ، بينها ميم - وضيطه بعض المتأخرين بميمين بينها الياء ، وادعى بأن ايا الحسن السميسمي هو أبو الحسن بن الصلت ـ الآني ـ ولا يخفي مافيه . ( منه قدس سره ) .

قال الحموي في ( في معجم البلدان ) : ٥ سمَسم ـ بفتح أوله وسكون ثانيه و فتح ثالثه ـ : قال ثعلب : السمسم : الثعلب ، وسمسم : اسم موضع ، وقال ابن السكيت : هي رملة معروفة . وقال البعيث :

مدامن جوعان كأن عروقه مسارب حيات تسر بن سممها ويروى : تشرين سمسها ، يعنى : سمساً ، وقال الحفصي : سمسم : تني بين الفصية وبين البحر بالبحرين ، قال أوبة :

یادار سلمی بااسلمی ثم اسلمی بسمسم وعن مجین سمسم (۱) رجال النجاشی : ص۲۰۷ طبع ایران :

(٢) فان كنية محمد ـ ذلك ـ أبو بكر ـ وهذا ـ أبو الفتح .

منه ١١ ـ وذكر منكتبه التي يعرفها .. : كتاب المصابيح فيمن روى عن الائمة ـ عليهم السلام ـ وكتاب الزيادات على أبي العباس بن سعيد بن عقدة في رجال الصادق جعفر بن عمل عليه السلام ، ومستوفى الخبار الوكلاء الاربعة (١) وقال ـ في ترجمة محمد بن ذكريا بن دبنار ـ : ١ ... وجهالاصحاب

وقال \_ في ترجمه محمد بن ركريا بن دينار \_ : ا ... وجهالاصحاب بالبصرة ، وأخباريتها ... قال في أبو العباس بن قوح : إلني اروي عن عشرة رجال ، عنه \_ ثم قال \_ : أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن قوح قال : حدثنا أبو الحسن علي بن بحبي بن جعفر السلمي الحذاء ، وأبو علي أحمد بن الحسين بن اسحاق بن سعيد الحافظ ، وعبد الجبار بن سيران الساكن بر نهر خطي ) (٢) في آخرين ، عنه .. ال (٣)

وذكرالشيخ ـ رحمه الله ـ : ابن نوح في كتابيه ، ووثقه فيها (٤) وذكر له في ( الفهرست ) كتباً في الفقه وغيره ، قال : غيير أنه حكي عنه مذاهب فاسدة في الأصول ، مثل القول بالرؤية (٥) وغيرها قال ـ : وكان بالبصرة

(١) رجال النجاشى: ص ٦٨ طبع ايران. ويلاحظ: أن المذكور - في هذه الطبعة وفي طبعة بميه - : أحمد بن نوح بن علي بن العباس. وهو غلط، لأن أرباب المعاجم) ذكروه بعنوان: أحمد بن علي بن العباس بن نوح، لاسيا من نقل الترجمة عن ( النجاشى ) كالعلامة في ( رجاله ) والتفريشي في ( نقد الرجال ) وغيرهما .

(۲) مُكذا في الأصل بالخاء المعجمة ، ولعل الصحيح ( نهر جطى ) - بجيم مفتوحة وظاء مشددة والف مقصورة مرهو نهر بالبصرة ، عليه قرى وتخلكثير ، وهو من نواحي شرقى دجلة ( معجم البلدان للحموي ) .

(٣) رجالالنجاشي: ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ط ايران باختلاف بسيط في عباراته.

(٤) يريد بهها: كتاب الرجال ، والفهرست . فنيائرجال ذكره في ص ٥٦٪

طبح النجف.

(٥) اختلف المسلمون في امكان رؤية الله تعالى هو إحالتها; فأحالها الامامية=

ولم يتفق لي لفاؤه ، وكانت كتبه في المستودة ، ولم يوجـــد منها شيء = والمعتزلة في الدنيا والآخرة ، وأجازها جمهور العامة .

والمحتلف المجوزون في وقوعها ـ اضافـــة الى امكانها ـ : فقالوا ـ جميعاً ـ بوقوعها في الآخرة، وأما في الدنيا ، فاختلفوا بين مخصص لها بالنبي (ص) ومتوقف في ذلك ، وقائل بالعدم .

واستدل الامامية على المحالية بالعقل ، والنقل .

أما العقل ، فلان الرؤية تستاز ما لجمهة والمكان والاشارة الى المرثي والانصال به، والجهة والمكان، والاشارة والاتصال تشخيص خارجي لمواضعها، وذلك محال على الله تعالى ، لاستلزامه التجسيم المحال . قال الامام الهادي عليه السلام . وقد سئل عن الرؤية . : الم. لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الراثي والمرثى هواء (أي الاثير) ينفذه البصر، فاذا انقطع الهواء عن الراثي والمرثى لم نصح الرؤية ، وكان في ذلك الاشتباه وكان ذلك التشبيه، لأن الأسباب لابد من اقصالها بالمسببات ؛ (عن أصول الكافى كتاب التوحيد ، باب ابطال الرؤية) .

وأما النقل، فن الكتاب كشير ، كقوله تعالى : ه لاندركه الابصار وهو يلدوك الأبصار ، وقوله : « ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ، قال رب أرني أنظر اليك ؟ قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما نجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً ، فلما أفاق قال سبحانك تبت اليك وأنا أول المؤمنين ، وغيرهما كشير . ومن الروايات قول الامام أمير المؤمنين عليه السلام : هلاتدركه العيون بمشاهدة العيان، ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان، وقول أي جعفر الباقر عليه السلام - وقد مألسه أحد الخوارج : أي شيء تعبد ؟ قال : الله تعالى . قال الخارجي : رأيته ؟ قال الامام (ع) : ه ... لا يعرف بالقباس ولا يدرك بالحواس ، ولا يشرك المناس و لا يدرك بالحواس ، ولا يشرك المناس و المناس و المناس الحديث ) .

أخبرنا عنه جماعة بجميع ه رواياته ه (١)

ومنهم - الشيخ أبو الحسن أحمده بن محمد بن عمران بن موسى

(۱) راجع: ص ۲۱ برقم ۱۱۷ طبع النجف سنة ۱۳۸۰ ه والموجود فيه ــ
 وقي كتاب الرجال أيضا ــ: أحمد بن محمد بن نوح . و فيها نسبته الى جده (محمد) فانه : أحمد بن محمد بن أحماء بن العباس بن نوح .

ويشهد لذلك ماذكره الشيخ نفسه ـ رحمه الله ـ في كتابه ( الغيبة : ص ١٨٧) طبع الاشرف ـ في لعن العزاقرى ـ بقوله : ١ . . . قال ابن نوح : واخبر في جدي محمد بن أحمد بن العباس بن نوح ـ رضي الله عنه ـ ٣ ويريد بابن نوح : أبا العباس أحمد بن علي بن نوح ، بقوينة ما قبله ص ١٧٨ ، ونسبته ـ هنا أيضا ـ الى نوح نسبة إلى الجد ، وهو جار في العادة والعرف .

ويشهدلذلك أيضاً.: ماذكره الشيخ في ( رجاله ـ باب من لم يروعنهم (ع): ص ٨٠٥ ) طبع النجف الاشرف بذوله : ، محمد بن أحمد بن العباس بن نوح جد أبي العباس بن نوح ، روى عنه أبو العباس ... ٥ .

وبالجملة ، قان النجاشي أسقط من نسبه ( محمد بن احمد) بين ( علي ) و ( العباس ) والشيخ في (الفهرست) أسقط ( ابن علي ) قبل (محمد) و ( ابن العباس ) بعده ، وكلاهما نسباه الى جده ( نوح ) ، ولا ريب في اتحاد الرجلسين . وما جاء من بعض أرباب المعاجم . : من تغايرها ، اشتباه ، ومنشأه ماعرفت ، فلاحظ : (٢) يريد : إجازته الكبسيرة لابناء زهرة . انظرها : في كتاب الاجازات الملحق بآخر ( البحار : ص ٢١ ) طبع ايران القديم .

المعروف بر ( ابن الجندي ) له ترجمة في ( الكتاب ) قال فيها : ) ... أستاذنا ، أخمنا بالشيوخ في زمانه وذكر له كتبا : منها ـ كتاب الرواة وكتاب عقلاء الحيانين ... ، (١) رأيته ، وهو عجيب في فنه ، وروى عنه \_ كثير من المواضع :

وذكره الشيخ في كتابيه ، وروى عن أبي طالب بن غرور ، عنه (٢).
ويختلف التعبير عن هذا الشيخ : فيقال : أحمل بن محمل بن عمران
واحمد بن محمد الجندي ، وأبو الحسن بن الجندي ، وابن الجندي .
وفي ترجمة عبد الصمد بن بشير ، وغيره - : أحمد بن محمد بن الجراح (٣)
و - في محمد بن همّام - : أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الجراح (٤)
وفي ( الفهرست ) ، و ( ياب من لم يرو عنهم (ع) من كتاب الرجال ) :

(۱) رجال النجاشي: ص ۱۷ طبع طهران. وقد ترجم له (الذهبي) في (ميزان الاعتدال ج ۱ ص ۱۹۷ برقم ۵۷۵) طبع مصر بعنوان :أحمد بن محمد بن أبي الحسن ابن الجندي) قال : ۱۱ ... كان آخر من بقى من أصحاب ابن صاعد شيعي ". قال الخطيب : كان يضعف في روايته ، ويطعن عليه في مذهبه ، قال في الازهري : ليس يشيء ، قلت : روى عنه خلق . يروي عن البغوي ۱۱ .

وليس غربياً ماذكره الذهبي في هــــذا الرجل الشبعي ، قان الذهبي معروف بانحراقه عن اهل البيت عليهم السلام .

(۲) راجعمن (الرجال: ص ٤٥٦ باب من لم يرو عنهم (ع) وفي (الفهرست ص ٥٥ رقم ٩٨) طبع النجف ، ولكن فهما (عمر) بدل (عمران) ، وفي (رجال ابن داود: ص ٤٤ برقم ١٧٦) طبع طهران دانشكاه هكذا: ١ أحمد بن محمد ابن عمد ابن عمر ين الجراح بن موسى. ومنهم من يقول: بن عمران بن موسى . وعمر أصح م. ٥٠٠٠ ابن عمر ان بن موسى . وعمر أصح م. ٥٠٠٠ ابن مران بن موسى .

(٣) راجع : رجال النجاشي : ص ١٨٧ طبع ايران .

(٤) نفس المعدر : ص ٢٩٤.

أحمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح ، المعروف ب (ابن الجندي)(۱)
ومنهم - الشيخ أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز
قال - في ترجعته - : « أبو عبد الله شيخنا المعروف ب (ابن عبدون)
له كتب - ذكر منها كتاب التأريخ وغيره - وقال - : أخيرنا بسائرها .
وكان قوياً في الأدب ، وقد قرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب
وكان قد نقي أبا الحسن على بن محمد المعروف ب (ابن الزبير) . وكان
علواً في الوقت ... » (۲)

وهو أحد مثايخ ( الشيخ ) ـ رحمه الله ـ ذكره في كنابيه (٣) ، وروى عنه في كنابيه (١ كثيراً ـ (٤) وقال ـ في باب من لم يرو عنه في كتاب الرجال ـ : ١ ... ابن عبدون المعروف به ( ابن حاشر ) يكنى ( أبا عبد الله ) كثير السماع والرواية ، سمعنا منه ، وأجاز لنا جميع مارواه (٥).

(١) راجع : فيالفهرست ص ٥٧ بر قم ٩٨ ، وفي الرجال : ص ٤٥٦ بر قم ١٠٦ طبع النجف .

(٢) رجال النجاشى: ص ٦٨ طبع طهران . وقوله : وكان علوا في الوقت؛ لكونه أعلى مشايخ الوقت سنداً ، لتقدم طبقته وادراكه لابن الزبير الذي لم بلقه غيره . فقوله . هذا ـ كالتفريع على قوله: اا وكان قد لقي . . . االح، والغرض مدحه بعلو سنده، فان علوالأسناد مما يتنافس به أصحاب الحديث، ويرتكبون المشاق لأجله.

(٣) أي : كتاب الرجال ؛ والفهرست . راجع : من (الرجال: ص٠٥٠)
 طبع النجف . ولكن لاتوجد له ترجمة في (الفهرست) فلاحظ .

(٤) بريد بهها: كتاب النهذيب \_ شرح مقنعة المفيد \_ ، وكتاب الاستبصار
 فيها اختلف من الاخبار .

(٥) راجع :ص ٥٠٠ وقم ٦٩ طبع النجف الاشرف:

ومنهم - الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري.
قال ـ في ترجمة أحمد بن الحسين بن عمر بن بزيد ـ : ٥٠.. قال أحمد
ابن الحسين ـ رحمه الله : له كتاب في الإمامة أخيرنا به أبي عن العطار
عن أبيه ، عن احمد بن أبي زاهر ، عن احمد بن الحسين به ۽ (١) .

وقد يستفاد \_ أيضا \_ روايتــه عنه من ترجمة أحمـد بن إسحاق الأشعري ، وجعفر بن عبد الله ( رأس المذري ) ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري . وقد مضى ذلك كله في ترجمة أبي الحمين \_ رحمه الله ــ (٢).

(١) رجال النجاشي : ص ١٥ طبع طهران . وانظر : - ترجمة الغضائري
 - هذا ـ مفصلة ـ في ( روضات الجنات: باب احمد ) .

(۲) لم تسبق لسيدنا \_ قدس سره \_ ترجمة مستقلة للغضائري \_ هذا \_ كما لم يترجم له النجاشي في رجاله \_ مستقلا \_ مع أنه شيخه . وقدألف ( رجاله ) بعسله سنة ١٩٤ ه وقبل سنة ٢٩٤ ه و قبل ما ذكره \_ في ترجمة بحمد بن عبد الملك بن سنة ١٩٤ ه و قبل سنة ٢٩٩ ه و ذلك ، لماذكره \_ في ترجمة بحمد بن عبد الملك بن بحمد النبان \_ من كتاب ( الرجال : ص ٣١٦ ) طبع ابران من أنه : ه مات لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ٢٩٤ ه « و لما ذكره في (مقدمة الكتاب) من قوله : ه فاني وقفت على ماذكره السيد الشريف \_ أطال الله بقاه و أدام ثوفيقه » . و مراده السيد المرتضى علم الهدى المتوفى سنة ٣٣١ ه ه . فيظهر من ذلك . أنه الفن ( كتابه ) بعد و فاة ( النبان ) وقبل و فاة السيد المرتضى . إلاأنه أر خ و فاة السيد في ترجمته ( ص و فاة ( النبان ) فيمكن أن يقال : إنه شرع في تأثيف ( كتاب الرجال ) في حياة السيد ، و لماوصل الى ترجمته كان السيد قد توفي \_ رحمه الله \_ فذكر و فاته \_ هناك و أنه ألحق تأريخ الو فاة بعد إتمام الكتاب .

وعلى كل، فإن النجاشي \_ وإن لم يترجم \_ مستقدلاً \_ لشيخه أبي الحسين الغضائري سهواً إلاأنه روى عنه، واعتمد عليه في كثير من مواضع الكناب \_ ضمن التراجم \_ كما لايخفي على من استقصاه . ومنهم . أحمله بن محمد بن عبد الله الجعني .

روى \_ في ترجمة محمد بن سلمة بن ارتبيل \_ عنه ، عن أبيه (١) و ـ في الفاسم بن الوابد الماري ، عن أبي عبد الله \_ : ٥ ... أحمد بن محمد ابن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي زيد ، (٢) \_ وفي محمد بن عيسى الأشعري \_ قال : ٥ ... أحمد بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن مصفلة ، (٢) ،

وكأن عبيد الله: هو عبد الله ، بصغر ويكبر ، ويكنى بر (أبي عبدالله)
وتكرر في ( الكتاب ) روايته عن الفاضى أبي عبد الله الجعفي ،
عن أحمد بن محمد بن سعيد . ذكر ذلك ـ في أبان بن محمد البجلى ،
وعبد الله بن طلحة النهدي ، وعبد الرحمان بن سالم الأشل ، وعبد الله بن
سعيد الأسدي ، وعبد الله بن الفضل النوفلي ، وعبد الله بن مجيي الكاهلي
وغيرهم (٤) .

والظاهر أنه هو : أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفي المذكور .

الما ماذكره سيدنا ـ رحمه الله ـ من قوله : ﴿ وَقَدْ مَضِي ذَلَكَ كُلَّهُ فِي تَرْجَمَةُ أَبِي الْحَسِنِ ـ هـــذا ـ أَبِي الْحَسِنِ ـ هـــذا ـ أَبِي الْحَسِنِ ـ الْعَضَائري ، فحيث لم يحض لأبي الحسين ـ هـــذا ـ ترجمة مستقلة من سيدنا ـ رحمه الله ـ فالظاهر : أن هـــذه الجملة وقعت منه ، أومن النساخ سهواً ، فلاحظ .

(١) في رجال النجاشي: ص ٢٥٦ ط ايران: ١ قال احمد بن محمد بن عبدالله الجعنى حدثنا أبي ... ١ .

(٢) المصدر نفسه: ص ٢٤٠.

(٣) نفس المصدر: ص ٢٦١.

(٤) راجع - في هذه الأسماء على المرتبب من نفس المصدر ـ الصفحات التائية: ص ١٦ ، ١٦٦ ، ص ١٧٧ ، ص ١٦٥ ، ١٦٥ ، ص ١٦٤ . و \_ في عبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الكريم بن هلال، وعبد الملك ابن حكيم \_ : « ... أخبرنا القاضى أبو عبد الله وغيره، عن أحمد بن محمد ... » (١) .

ومنهم \_ أحمد بن محمد بن هارون .

ووى عنه \_ في ترجمة اسماعيل بن زيد الطحان ، وجعفر بن بشير ، والحارث بن عبد الله النظبي ، والحسن بن علي بن أبي حمزة ، وخطاب بن مسلمة ، وخليد بن أولى ، وخيران مولى الرضا عليه السلام ، وطلاب ابن حوشب ، وعبد الرحمان بن عمرو العائذي ، وعمد بن أبي عمر ، وعمد بن أبي عمر ، وعمد بن سلمان الاصفهاني ، وغيرهم (٢) . وفي عمد بن أبي عمير : ١ ... أحمد ابن هارون ۽ (٣) وهو بروي - في جميع ذلك - عن أحمد بن محمد بن سعيد. ومنهم - أحمد بن عمد الأهوازي - كما في ترجمة عمد بن اسحاق ومنهم - أحمد بن عمد بن اسحاق

ابن عمار \_ (٤) وهو ابن الصلت الأهوازي \_ كما في بريه العبادي \_ (ه) .
روى عنه الشيخ في ( الفهرست ) كثيراً . وقال : أحمد بن محمد
بن موسى الأهوازي المعروف بابن الصلت ، وهو طريقه الى أحمد بن محمد

(١) راجع ـ في هذه الأسماء الثلاثة على الترتيب ـ نفس المصدر في الصفحات الثائية : ص ١٧٥ ، ص ١٨٥ ، ص ١٧٩ .

(٢) راجع: \_ هذه الأسماء على المرتبب \_ نفس المصدر في الصفحات النالية: ص ٢٢ ، ص ٩٢ ص ١١٧ ، ٢٨ ، ص ١١٨ ، ص ١١٩ ، ص ١١٩ ، ص ١٥٥ ، ١٧٨ ، ص ٢٥٠ ، ص ٢٨٤ .

(٣): أيأحمد بن محمد بن هارون ، كاذكر ذلك في تراجم الأساء \_ الآنفة
 الذكر \_ من رجال النجاشي .

(٤) رجال النجاشي : ص ٢٧٩ طبع طهران .

(٥) نفس المصدر : ص ٨٨ .

ابن سعيد بن عقدة الحافظ ـ قال في الفهرست ـ : ١ ... أخبرنا يجميع روابانه وكتبه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي، وكان معه خط أبي العباس باجازته وشرح رواياته وكتبه عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد ... ١ (١) .

وفي - باب من لم برو عنهم (ع) من كتاب الرجال ـ : « ... روى عنه التلعكبري من شيوخنا وغيره، وسمعنا من ابن المهدي ، ومن أحمد بن عمد المعروف به ( ابن الصلت ) روايات عنه ، وأجاز لنا ابن الصلت بجميع رواياته ، (۲) .

وذكر العلامة \_ رحمه الله \_ في (إجازته لبني زهرة) : ١ . . . . ابن المهدي ، وابن الصلت فيمن روى عنه الشيخ من رجال الكوفة بين رجال العامة ، ورجال الخاصة ، (٣) . وهذا يعطى التردد في كونها منا .

وفي ( مجمع الرجال ) عن ( ميزان الاعتبدال للذهبي ) : « أحمد ابن محمد بن أحمد بن موسى ابن الصلت الأهوازي ، سمع المحاملي، وابن عقدة ، وكان صدوقاً صالحاً » (٤) وهو يؤكد الوهم فيه :

<sup>(</sup>١) فهرست الشيخ الطوسي : ص ٥٣ طبع النجف سنة ١٣٨٠ هـ

<sup>(</sup>٢) رجالالشيخ: ص ٤٤٢ ـ في ترجمة أحمد بن محمد بن عقدة ط النجف ـ

<sup>(</sup>٣) راجع : الاجازة المذكورة: ص ٢١ من كتاب الاجازات الملحق بآخر

<sup>(</sup>البحار) طبع ابران القديم.

<sup>(</sup>٤) لم توجد عبارة (الميزان) هذه في أصل كتاب (مجمع الرجال للقهبائي) واتحاذكرها القهبائي في هو امشه على رجال النجاشي التي بر مز لها بحرف (ع) فأثبتها في هامش الأصل من (الحجمع) . ونقلها سيدنا ـقدس سره دهنا باعتبار أنها من أصل (المجمع) في حين أنها من (هامشه). راجع : (ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٣٣ رقم ٣٣٥) طبع مصر =

ابن عقدة ـ : ١ ... إنه لقي جماعة ممن رآه وسمع منه : من أصحابنا . ومن العامة ، ومن الزيدية ١ (١).

وبذلك بنقدح الشك في سائر رجال ( ابن عقدة ) ممن لم يتحقق مذهبه، كأحمد بن محمد بن هارون، ومحمد بن جعفر الأديب، والقاضي أبي عبد الله الجعفي، وهؤلاء \_ وان بعد أن يكونوا من العامة ثروايتهم كتب أصحابنا المشحونة بفضائح القوم \_ إلا أنه يحتمل كونهم من « رجال الزيدية الجارودية » (٢) كشيخهم ( ابن عقدة ) (٣) والأقرب : أنهم منا \_ بناءً على الغالب في رواة أحاديث أثمننا عليهم السلام ...

ويشهد قول النجاشي د رحمه الله د في : أسباط بن سالم : والحسن ابن جعفر الحسني ، وسليمان بن خالد ، وعبدالله بن المغيرة (٤) وغيرهم : 

=دار احباء الكتب العربية . و (مجمع الرجال والهامش : ج١ص١٦٦) طبع اصفهان سنة ١٣٨٤ ه .

وراجع \_ أيضا \_ : (مصفى المفال في مصنفي الوجال : ص ٣٤٣) طبع طهران سنة ١٣٧٨هـ ، فلقد حقق مؤلفه الامام الطهراني كتاب (مجمع الرجال) بمالامز يدعليه . (١) جهذا المضمون \_ تقريباً \_ في (رجال النجاشي : ٤٤) وقد ذكر فيه وفاة أحمد بن محمد بن سعيد : فقال : ه ... ومات أبو العباس بالكوفة سنة ٣٣٣ ه » . (٢) وهم أنباع أبي الجارود زياد بن المنفر الملقب بر سرحوب ) ولذلك يطلق عليهم (السرحوبية) (عن فرق الشيعة للنوبخي) .

(٣) قال النجاشي عنه \_ في ترجمته \_: ٥ ... وكان كوفياً زيدياً ، جارو دياً على ذلك حيمات ، ومثله عن (رجال الشيخ، باب من لم يرو علهم (ع) ص ٤٤٧) وابن داود في (رجاله : ص ٤٢٤ ط طهران) وعامة المتأخرين من علماء الرجال.
(٤) راجع \_ في هذه الأسماء على الترتيب \_ رجال النجاشي: الصفحات النالية: ص ٤٣، ٣٦ ، ١٣٨ ص ١٥٩.

عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، والمراد بالعدة عنه : من يروي عنه كثيراً من أصحابه المعروفين به ، وهم هؤلاء الجاعة فانهم الطريق اليه \_ غالباً \_ .

وأما سائر مشائخ النجاشي ، فالاكثر مهم .. كالمفيد ، وابن نوح ، والحسن بن عبيد الله، وابن عبدون .. انما رووا عن (ابن عقدة) بواسطة عمد بن أحمد بن داود . وهم المراد به (العدة) في ترجمة : الربيع بن زكريا : الله ... أخبرنا عدة من أصحابنا عن محمد بن احمد بن داود ، وعن احمد ابن محمد بن سعيد ... الله (١) وابن نوح من أعلى الجاعة طبقة ..

وقد ذكر النجاشي في : ثعلبية بن ميمون ، قال : ١ . . . رأيت بخط ابن نوح فيما كان وصلى به الى من كتبه : حدثنا عمد بن أحمد عن أحمد بن محمد بن سعيد ؛ (٢) .

وأما من روى عنه من مشايخه بغير واسطة ـ كهارون بن موسى التلعكبرى ، وابن الجندي ، والقاضي أبي الحسن النصبي ـ فروابتهم عنه قليلة جداً ، بل لم نجــ للتلعكبري روابة عنه في ( الكتاب ) ، وأورد الفاضي النصبي عنه روابة واحدة في : عباس بن هلال الشامي (٣) ولابن الجندي روابة في : أحمد بن عمد بن أبي نصر (٤) ، وأخرى محتملة في : الحسن بن الحسين السكوني (٥) .

<sup>(</sup>١) نفس المصدر: ص ١٢٥.

<sup>(</sup>٢) نفس المصدر: ص ٩١.

 <sup>(</sup>٣) في ص ٢١٧ من نفس المصدر: ١٠٠٠ أخبرنا محمد بن عثمان بن الحسن .٥٠٠ و محمد بن عثمان مدا مد هو أبو الحسين القاضي النصيبي .

<sup>(</sup>٤) في ص ٥٨ من نفس المصدر : ١ أخير نا به أحمد بن عمد بن الجندي . ١٥٠٠

 <sup>(</sup>٥) راجع : نفس المصدر: ص١٤وانما قال في المئن : « محتملة » حيث ...

فارادتهم من ( العدة ) في غاية البعـد ، وأنما المناسب قصد الجاعـة الذين عرفوا بالرواية عنه والاختصاص به :

ويؤيده قوله \_ رحمه الله \_ في جملة من التراجم : ٥ . ث. أخبرنا الفاضي أبو عبد الله وغيره (١) و : ١ . . . أحمد بن محمد بن هارون وغيره (٢) و • ٥ . . . أحمد بن محمد بن هارون أو آخرين (٣) و الله . . . أحمد بن محمد بن سعبد (٣) قاله (٤ . . . محمد بن سعبد (١) قاله في : زياد بن أبي غياث ، وزياد بن مروان ، وظلاب بن حوشب ، وعبد الرحان بن أبي غياث ، وغيره . . . كثير ، وعلي بن أبي حمزة وعلي بن الحسن بن فضاً ل ، وغيرهم .

وينبه على كون محمد بن جعفر من الأصحاب: قوله \_ في قتيبة الأعشى \_ : و ... له كتاب برويه عدة من أصحابنا : أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن سالم ، قال : حدثنا أحمد بن أبي بشر السراج ، قال : حدثنا أحمد بن أبي بشر السراج ، قال : حدثنا قتيبة ... و (٥) .

<sup>=</sup> التصريح فيه بأنه ( ابن الجندي ) بل قال : « اخبرنا أحمد بن محمد ١١٠ ...

<sup>(</sup>١) هذه العبارة في ترجمة عبد الرحمان بن أبي نجران من (الرجال: ص١٧٥) طبع طهران.

 <sup>(</sup>۲) راجع ـ هذا النص ـ في ترجمة ; زباد بن أبي غياث : ص ۱۳۰ ، وزباد
 ابن مروان : ص ۱۲۹ ، طبع طهران .

<sup>(</sup>٣) هذه الجملة تجدها في ترجمة : طلاب بن حوشب : ص ١٥٥ .

 <sup>(</sup>٤) تجد هذا اللفظ بنفس المصدر في ترجمة: عبد الرحمان بن كثير : ص١٩٥ وترجمة علي بن الحسن بن فضال : ص١٩٥ ،
 (٥) رجال النجاشي : ص ٣٤٣ طبع اير ان .

فان المراد ب ( العدة ) .. هنا .. ; إما العدة من مشايخه ، أو العدة من أصحاب صاحب الكتاب . والثاني .. غير صحيح ، لأن أحمد بن أبي بشر واقف ، وليس من أصحابنا الامامية .. كما نص عليه في ترجمته (١) فتعين الأول ، إلا أن يراد ب ( الأصحاب ) مطلق الشيعية ، وهو بعيد ، وان وقع في كلامه مثله ، كما بأتي إن شاء الله .

ولا بخنى عليك: أن النجاشي قال \_ في ترجمة عبد الله بن مسكان \_:

ق... أخبرنا أحمد بن محمد المستنشق، قال: حدثنا أبو علي بن هام ... \* (٢)
وهـــذا يحتمل أن يكون مغايراً لما سبق ، وان يكون هو أحمد بن محمد
( الجنـــدي ) وهو الظاهر ، كما تشعر به روايته عن ابن هام ، فبكون
( المستنشق ) من ألقابه .

وقال .. في السندي بن الربيع .. : « ... أخسرنا أحمد بن محمد بن محمى ، قال : حدثنا الحميري ...، (٣) .

وهو سهو ، فانه إنما يروي عن أحمد بن محمد بن بحبي بواسطة بعض مشايخه . والظاهر أن السنـد : أحمد عن أحمد ، والمراد بالأول : أحمه ابن نوح ، فأسقطه النساخ ، لتوهم التكرار .

ومن مشابخ النجاشي \_ رحمه الله \_ : من يسمى بـ (علي) وهم أربعة : منهم \_ والده علي بن أحمد بن العباس النجاشي .

روى عنه عن أبيه \_ في علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي ، (١) وعنه

(١) قال في ( ص ٥٨ من نفس المصدر ) : ١٠.. ثقة في الحديث ، و اقف ،
 ومثله الشيخ في ( فهرسته : ص ٤٤ رقم ٦٤ )،

(٢) راجع : ص ١٥٨ من رجاله، طبع ايران .

(٣) المصدر نفسه : ص ١٤١ .

(٤) المصار نفسه: ص ١٩٤.

عن محمد بن علي بن بابويه ـ في عشان بن عيسى ، ومحمد بن أبي القاسم ( ماجيلويه ) ومحمد بن اسماعيل بن بزيع (١) .

ومنهم ـ الشيخ أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن أبي جبد القمى ـ رحمه الله ـ .

كذا نسبه في ترجمة : الحسين بن المختار (٢) . وقال في محمد بن الحسن الصفار \_: « ... أبو الحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمى ؛ (٣) و محوه في : عبد الله بن ميمون (٤) و في سعد بن سعد بن الاحوص : ١١ ... أبو الحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر ١١ (٥) و في \_ إدريس بن عبد الله ابن سعد الاشعري : \_ ٥ أبو الحسين على بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري ١١ (١) . و في مواضع أخر : على بن أحمد القمى ، وابو الحسين القمى ، وعلى بن احمد ، وابن أبي جيد . والكل القمى ، وعلى بن احمد ، وابن أبي جيد . والكل واحد . والرواية عنه كثيرة .

وقد أكثر عنه الشيخ أيضا في ( المشيخة ) (٧) و ( الفهرست ) ،
وهو شيخ من شيو خالإجازة ، يروي عن محمد بن الحسن بن الوليد ، وأحمد
ابن محمد بن يحيى العطار .

ومنهم - أبو القاسم علي بن شبل بن أسد .

(١) راجع - في هذه الاسماء على الترتيب - : نفس المصدر : ص ٢٣١ ، ص ٢٧٣ ، ص ٢٥٥ .

(٢) - (٦) راجع - من نفس المصدر - الصفحات التالية على الترتيب : ص ٤٣ ، ص ٢٧٤ ، ص ١٥٨ ، ص ١٣٥ ، ص ٨١ .

(٧) راجع: (المشيخة الكتاب تهذيب الأحكام: ج ١٠ ص ٥ ـ ص ٨٨)
 طبع النجف الاشرف ١٣٨٢ هـ و (المشيخة لكتاب الاستبصار: ج ٤ ص ٢٩٧ ـ
 ٣٣٤) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٧٦ هـ.

روى عنسه في : ابراهيم بن اسحاق الأحمري ، وظفر بن حمدون وعبد الله بن حمّاد الانصاري . (١) وروى عنه ( الشيخ ) وكناه في ( باب من لم برو عنهم (ع) من كتاب الرجال ) : (أبا شبل) ولقيه به (الوكيل) (٢) ومنهم ... القائمي أبو الحسن على بن محمد بن يوسف .

روى عنه - في ترجمة محمد بن ابراهيم الامام - وقال : (( ... أخبرة ا با اسر من رأى ( (\*) وحكى عن شيخه الحسين بن عبيد الله عنه مدحاً لمحمد بن مسعود العياشي (٤) .

ومن شيوخه المسمى بـ ( الحسن ) وهما اثنان :

الحسن بن أهمه بن ابراهيم .

روى عنه في \_ أحمد بن عامر بن سليان ، ومحمد بن تميم النهشلي (٥) وأبو محمد الحسن \_ بن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي .

روى عنه في \_ عبد الله بن داهر (١) . وذكر له ترجمة ، قال فيها : ا ... ثقة : من وجوه أصحابنا ، جاور \_ في آخر عمره \_ بالكوفة ، ورأيته بها ... # (٧) .

 <sup>(</sup>١) راجع ـ في هذه الأسهاء الثلاثة على الترتيب ـ : رجال النجاشي : ص١٥
 ص١٥٦ ، ص ١٦١ .

 <sup>(</sup>۲) لم نجد هذا الاسم في ( رجال الشيخ باب من لم يرو عنهم (ع) ) المطبوع
 ولا من ذكر عن الشيخ ذلك ـ في رجاله ـ سوى سيدنا \_ قدس سره \_ فلاحظ
 (۳) رجال النجاشي : ص ۲۷٥ .

<sup>(\$)</sup> نفس المصدر : ٢٧١ في ترجمة محمد بن مسعود العياشي .

<sup>(</sup>٥) راجع \_ نفس المصدر \_ بترتيب : ص ١٧٨٠ ص ٢٨٣ .

<sup>(</sup>٢) راجع : تفس المصدر : ص ١٦٩ .

<sup>(</sup>٧) نفس المصار : ص ٥١ .

ومنهم المسمى بـ ( الحسين ) ، وهم ثلاثة :

منهم - الشيخ الجليل أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري \_ رحمه الله \_ . له في ( الكتاب ) ترجمه (١) وكذا في ( باب من لم يرو عنهم (ع) من كتاب الرجال ) (٢) و ( الخلاصة ) (٣) وغيرهما (٤) وإطلاق ( الحسين ) ينصرف اليه .

ومنهم – أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز المحروف بـ ( ابن الحمري ) .

روى عنه \_ هكذا \_ في قرحمة عبد الله بن ابراهيم بن الحسين الحسيني (٥) وقال \_ في خلف بن عيسى \_ : ٥ . . . أبو عبد الله الحسين بن الحمري ٥ (١) وفي الحسين بن احمد بن المغبرة \_ : ٥ . . . لــه كتاب : عمل السلطان أجازنا بروايته أبو عبد الله بن الخمرى الشرخ الصائح ، في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعائة ، عنه ٥ (٧) وذكره في : محمد ابن الحسن ابن شمون ، وقرنه بالرحمة (٨) .

ومنهم ـ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن موسى بن هدية .

(١) رجال النجاشي : ص ٥٤ .

(۲) رجال الطوسي ص ٤٧٠ برقم ٥٠ طبع النجف. وذكر فيه أنه تو في سنة ٤١١ هـ
 (٣) رجال العلامة ـ الخلاصة ـ : ص ٥٠ رقم ١١ طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨١ هـ.

 (٤) أمثال ابن داود في (رجاله ـ القسم الأول ـ ص ١٣٤ برقم ٤٧٥) طبع طهر ان دانشكاه ، والمسير مصطفى في (نقد الرجال : ص ١٠٦ ) والميرزا محمد الاسترابادي في (منهج المقال : ص ١١٤ ) وغيرهم من عنهاء الرجال .

(٥) ـ (٨) راجع من (رجال النجاشي) الصفحات التالية ـ على الترتيب ـ: ص ١٦٦ ، ص ١١٧ ، ص ٥٤ ، ص ٢٥٨ . كذا نسبه في \_ ترجمة : على بن مهزيار \_ من غير تكنية (١) . وقال ، في محمد بن عبد المؤمن المؤدب : ١ ... الحسين بن أحمد بن موسى ۽ (٢) وفي الحسن بن علي بن أبي عقيل \_ : ١ ... الحسين بن أحمد بن محمد (7) و \_ و \_ في محمد بن أورصة : ١ ... الحسين بن محمد بن هدية ۽ (7) و \_ في سعد بن عبد الله ، ومحمد بن أحمد بن يحيى : ١ ... الحسين بن موسى (8) و \_ في سعد بن عبد الله ، ومحمد بن أحمد بن يحيى : ١ ... الحسين بن مدية (7) و \_ في و \_ في محمد بن الحسن الميثمي : ١ ... الحسين بن هدية (7) و \_ في عبد العزيز بن يحيى الجلودي \_ : ١ ... أبو عبد الله بن هدية (7) و الكل و حد العزيز بن يحيى الجلودي \_ : ١ ... أبو عبد الله بن هدية (7) و الكل و احد ، ورواياته \_ كلها \_ عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه . ومن مشايخه \_ رحمه الله \_ جماعة أخرى ، لا أشيراك بينهم في الاسم ومن مشايخه \_ رحمه الله \_ جماعة أخرى ، لا أشيراك بينهم في الاسم

منهم ـ الفاضي أبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

وهم تمانية رجال :

 <sup>(</sup>١) - (٤) راجع - من رجال النجاشي - : الصفحات التالية على الترتيب :
 ص ١٩٢ ، ص ٢٩٣ ، ص ٣٨ ، ص ٢٥٣ .

<sup>(</sup>٥) راجع \_ فيها على الترتيب \_ المصدر نفسه : ص ١٣٤ ، ص ٢٦٩ .

<sup>(</sup>٦) - (٧) راجع - فيها على الترتيب - المصدر نفسه : ص ٢٨١ ، ص ١٨٤

<sup>(</sup>٨) راجع في (دعبل) ; ص ١٣٣ وفي (محمد) ص٢٤٦ من نفس المصدر :

<sup>(</sup>٩) نفس المصدر: ص ٢٤٨.

<sup>(</sup>١٠) رجال النجاشي : ص ٥٣ منه .

ومثهم ـ أبو الخير الموصلي سلامة بن ذكا .

ذكره في ترجمة \_ أبي الحسن على بن محمد العدوي الشمشاطي الفاضل الأديب شيخ الجنوبرة \_ قال : • ... أخبرنا سلامة بن ذكا أبو الخبر الموصلي \_ . و حمد الله \_ بجميع كتبه » و كان يذكره بالفضل والعلم والدين والتحقق مقا الأمر \_ رحمه الله \_ (1) .

و ( في باب من لم يرو عنهم (ع) من كتـــاب رجال الشيخ ) : « سلامة بن ذكا الحيراني ، يكنى ( أبا الحير ) صاحب التلمكيري ، (٢) . ومنهم ــ أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن عمد بن عبد الملك ابن أبي مروان الكلوذاني .

كذا نسبه في ترجمة : علي بن الحسين بن بابويه ، مترجماً عليه ، قال قال : 
(ا أخذت إجازة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلمائة ، بجميع كتبه ، ومات علي بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلمائة ، (٣) وقال في ـ الحصين بن مخارق ـ : ، . . . قرأت على أبي الحسن العباس ابن عمد بن عبد الملك القارسي الكاتب ، وكتب بخطه فئك (ا) وفي ـ روح بن عبد الرحبم ـ : ، العباس بن عمد ر المعروف فئك (ابن مروان) الكاوذاني ، (٥) وفي ـ بكر بن عمد بن الحبيب ـ : العباس ابن عمر بن عباس الكلوذاني المعروف ب (ابن مروان) ، (١) وفي وهب ابن عبد الرحبم ـ : ، العباس بن عمر بن عباس الكلوذاني المعروف ب (ابن مروان) ، (١) وفي وهب ابن وهب : (ابن مروان) ، (١) وفي وهب ابن وهب : (ابن مروان) ، (١) وفي وهب ابن وهب : العباس بن عمر الكلوذاني (٧) وفي ـ علي بن ابراهيم الجواني : « العباس بن عمر بن العباس » (٨) والكل واحد .

<sup>(</sup>١) أغس المصدر: ص ٢٠٠٠.

<sup>(</sup>٢) راجع : ص ٤٧٥ منه برقم ٥ طبع النجف الاشرف .

<sup>(</sup>٣) - (٨)ر اجع من رجال النجاشي - الصفحات النائية على الترتيب - : ص ١٩٩ ص ١١٢ ، ص ١٢٨ ، ص ٨٥ ، ص ٣٣٦ ، ص ٢٠٠ .

وأكثر روايات هذا الشيخ عن علي بن بابويه \_ رحمه الله \_ ومنهم \_ أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري. كذا ذكره في \_ يعقوب بن السحاق السكيت \_ وروى عنه (۱) وفي محمد بن جعفر بن محمد التحوي \_ : ال ... أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري 4 (۲) وفي \_ الأصبغ بن قباتة \_ : ال ... عبد السلام بن الحسين الأديب ال (۲) وفي \_ عبد الله بن أحمد بن حرب \_ : ال ... أبو احمد عبد السلام بن الحسين الأديب البصري ال (٤) وقال في \_ أحمد بن عبد الله ابن أحمد الدوري \_ : الله ... دفع إلي شيخ الأدب أبو أحمد عبد السلام ابن أحمد الدوري \_ : ال ... دفع إلي شيخ الأدب أبو أحمد عبد السلام ابن الحسين البصري \_ رحمه الله \_ كتاباً بخطه ، قد أجاز في فيه جميع رواياته الله \_ وذكر الدوري : كتاب طرق من روى رد الشمس (۵) :

(۱) - (۵) راجع - من نفس المصدر - : الصفحات التالية على الترتيب - :
 ص ۳۵۰ : ص ۳۰۸ ، ص ۷ ، ۱۶۱ : ص ۶۳ .

و ملخص الحديث عن أساء بنت عميس : ١ أن رسول الله ـ ص ـ صلى الظهر بالصهباء من أرض خير ، ثم أرسل علياً في حاجمة فجاء ـ وقد صلى رسول الله العصر ـ فوضع رأسه في حجر علي ولم بحر كه حتى غربت الشمس، فقال رسول الله (ص) اللهم إن عبد لل علياً احتبس نفسه على نبيه ، فرد عليه شرقها ـ قالت أساء : ـ فظلعت الشمس حتى رفحت على الجبال ، فقام على ، فتوضأ ، وصلى العصر ، ثم فطاعت الشمس حتى رفحت على الجبال ، فقام على ، فتوضأ ، وصلى العصر ، ثم غابت الشمس س

وحديث رد الشمس ـ هدذا ـ ليس من منفردات الشيعة ، بل يكاد يكون منواترالنقل عند العامة أيضاً ، فقد ألف فبه كثير منهم كتبا ورسائل خاصة ، منهم أبو بكــر الوراق ـ كما في مناقب ابن شهر اشوب ج ١ ص ٤٥٨ ـ وابو الحسن شاذان الفضيلي ـ كما في اللئالىء المصنوعة للسيوطي ٢ ر ١٧٥ ـ وأبو الفتح \_ محمد ابن الحسين الأزدي ـ كما في كفاية الكنجي ـ وابو القاسم ابن الحداد الحسكاني ــ

ومنهم - أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الدعلجي الحذا.

النيسابوري - كما في البداية والنهاية لابن كثير: ٦ ر ٨٠ و واخطب خوارزم - كما في مناقب ابن شهر اشوب و ابو علي الشريف محمد بن اسعد الحسني النسابة - كما في لسان المبزان: ٥ ر ٧٦ و وابو عبد الله محمد بن بوسف الدمشقي - كما في الامم لايقاظ الهمم لبرهان الدبن المدني ص ٣٣ - وغيرهم كثير.

وذكره كثيرمن الحفاظ والعالماء في مؤلفاتهم كأبي شيبة في ( سننه ) واليجعفر احمسد بن صالح شيع المخاري في ( صحيحه ) وابن حجر في ( لسان الميزان : هر١٤٠) وابي جعفر احمد الطحاوي في ( مشكل الآثار ٢٠/١١ ) والطعراني في ( معجمه الكبير ) وابن شاهين في ( مسئده الكبير ) والحاكم النيسابوري ـ في تأريخ نيسابور في ترجمة عبدالله بن حامد الفقيه ـ وابي اسحاق الثعلبي ـ في تفسيره ـ و قصص الانبياء الموسوم بـ ( العرائسص١٣٩ ) والماور دى ـ في كتابه اعلام النبوة ص ٧٩ ـ و الحافظ البيهةي ـ كما في فيض القدير للمناوي : ٥ / ٤٠ ع و القاضي عياض . كما في كتابه الشفاء .. والفاضي ابن مندة \_كما في كتابه المعر فة \_ والخوارزمي كإفي مناقبه \_ والحافظ الكنجي \_ كإفي كفاية الطالب ص٧٣٧ \_ ٢٤٤ \_ والحمويني \_ والعبني الحنفي \_ كما في عمدة الفاري : ٧ ص ١٤٦ ــ والحافظ السيوطي \_ كما في جمع الجوامع كما في ترتيبه : ٥/٧٧/ \_ والسمهودي \_ كما في وفاء الوفاء ٢/٣٣\_ والفسطلاني \_ في المواهب اللدنية \_ وابن حجر \_ في صواعقه \_ والحلمي في سيرته \_ والحفاجي في شرح الشفا،والبدخشي ـ في نزل الأبسرار ـ والصبان ـ في اسعاف الراغيين \_ وعيرهم اضعافهم من عيون الحفاظ وعلماء التاريخ والحديث من العامة، بحيث يكاد يعد الحديث عندهم من الأحاديث المنواترة ( راجع ـ في تفصيل ذلك الجزء الثالث من : الغدير لشيخنا الاميتي ـ حفظه الله ) فلم يترك شاردة ً ولا واردة إلا واستعرضها \_ هناك \_ .

كذا ذكسره في ترجمته ، وقال فيها : « كان فقيها عارفياً ، له كناب الحج ، وعليه نعلمت المواريث » (١) وقال في \_ أحمد بن محمد ابن الحسين بن الحسن بن دؤل \_ : ١ ... قال أبو محمد عبد الله بن محمد الاعلجي : أخبرنا أبو علي أحمد بن علي عن أحمد بن محمد بن دؤل (٢) وفي بعض النسخ : « ... قال أبو عبد الله بن محمد الدعلجي » . وفي علي بن علي أخي دعبل ـ » . . قال قال عثمان بن أحمد الواسطى وأبو علي بن عبد الله بن محمد الدعلجي » (٣) .

والظاهر وقوع السهو في نسمينه في نمبر ترجمته ، ويظهر من الأخير: أن عثمان بن أحمد الواسطي من شيوخه ، حيث قرنه بالدعلجي ، وحكى عنها ، وان لم يكن عجدرد قوله : ال قال الا صريحاً في اللقاء ، فانه يقول ذلك \_ كثيراً \_ في من لم يلفه كابن الجنيد ، وابن عقدة ، وغيرهما . وفي سعيدان بن مسلم \_ قال : ال ... أستاذنا عثمان بن حائم المنتاب التغلبي اوحكى عنه شيئاً يتعلق بالأنساب (٤) وكذا \_ في الحسين بن نعيم الصحاف والحسين بن ابي العيلا الخفاف ، وفيها : ه عثمان بن حائم بن منتاب اوقرته \_ في الأخير \_ بابن عقدة ، وحكى عنها \_ جميعاً (٥) . ولم أجدا وقرته \_ في الطرق إلى الكتب ذكراً ، واتحاده به ( الواسطي ) بعيد" جداً .

 <sup>(</sup>١) - (٤) راجمع - من نفس المصدر : الصفحات التالية على الترتيب - :
 ص ١٧١ ، ص ٧١ ص ٢١٢ ، ص ١٤٦ . وفي الاخير قال : ، . . . قال محمد بن
 عبدة : سعدان بن مسلم الزهري من بني زهرة بن كلاب ، عربي اعقب ه .

 <sup>(</sup>٥) حيث قال ـ في ص ٤٤ من المصدر نفسه ـ : « . . . ذكر ذلك ابن عقدة
 وعثمان بن حاتم بن المنتاب » .

<sup>(</sup>٢) اي لعمَّان بن حاتم بن المنتاب .

ومنهم ـ الشيخ الثقة الجليل أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ـ رضي الله عنه ـ (١) .

قال في رجمته ـ بعد تعقليمه وتوليقه ـ : و له كتب : منها ـ كتاب الجامع ، كتاب كتاب المجامع ، كتاب كتاب المجامع ، كتاب المجامع ، كتاب المجامع ، كتاب أبي جعفر ، والناس يقرؤن عليه . . . و (٢) وحكى عنه ، عن محمد بن همام : بدء إلسلام أبيه وعمه سهبل ، ومعرفتهم بهذا الأمر ، ومكانبة أبيه إلى أبي محمد الحسن بن على العسكري عليه السلام. (٣)

(۱) عكبرا ـ بضم اوله وسكون ثانيه و فنح الباء الموحدة ـ وقد يمد ويقصر والظاهر أنه ليس بعربي . وقد جاء في كلام العرب : العكبرة من النساء : الجافية الخلق . وقال حمزة الاصفهائي : (بزرج سابور) : معرب عن (وزرك شافور) وهي المساة بالسريانية (عكبرا) . . . وهو اسم بلبدة من نواحي ( دجيل ) قرب ( صريفين وأوانا) بينها وبين بغداد عشرة فراسخ .

وتل عكبرا ـ بالضم ـ موضع عند (عكبرا ) يقال له ( التل ) ( عن معجم البلدان مادة : عكبرا وتل عكبرا ) .

(٢) رجال النجاشي: ص٣٤٣ طبع ابران: وقيه: كتاب الجوامع ، بدل الجامع (٣) راجع قصة بدء اسلام والد أبي علي محمد بن هام \_ هذا \_ وعمه سهيل في ( رجال النجاشي : ص ٢٩٤ ) طبع ابران \_ في ترجمة محمد بن أبي بكر هام بن ابن سهيسل الكاتب الاسكاني \_ . وذكر \_ هناك \_ : أن أبا علي محمد بن هام توفي بوم الخميس لاحدى عشرة لبلة بفيت منجادى الآخر سنة ٣٣٦ ه . وكان مولده يوم الاثنين لست خلون من ذي الحجة سنة ٢٥٨ ه .

وترجم لأبي على محمد بن همام \_ هذا \_ الشيخ في ( رجاله : باب من لم يرو عنهم (ع) : ص ٩٤٤ رقم ٢٠) طبع النجف ، قال : ه محمد بن همام البغدادي بكنى ( أبا علي ) وهام بكنى ( أبا بكر ) جليل القدر ، ثقة ، روى عنه التلعكبري وضع منه اولاً سنة ٣٢٣ ه وله منه إجازة،ومات سنة ٣٣٢ ،وفي ( الفهرست : = وقال .. في ترجمة محملة بن عبيداد الله بن أبي رافع ... قال أبو محمد هارون : حدثنا بن معمر ، عن عبد الله بن خشيش ، ومحمد بن راشــد الحبـّال ، عن حسن بن حسين ، عن علي بن القاسم الكندي ، عنه به ، (١) .

والظاهر : سقوط ذكر ( الكتاب ) بعد الترجمة ، كما يدل عليه عليه قوله : « عنه به » . وقبل : كان في الأصل ـ هنا ـ بياض يسبر . وقال العلامة ـ رحمه الله ـ : « ... مات هارون بن موسى سنة خمس وثمانين وثلثانة ، (٢).

ويعلم منه \_ ومما سبق في تأريخ تولك النجاشي \_ : أن سنّه \_ إذ ذاك \_ نحو من ثلاث عشرة سنة (٣) ولصغره \_ في ذلك الوقت \_ قبّات روايته عنه بغير واسطة .

وربما حكى عن ولده، عنه: فنى \_ أحمد بن محمد بن الربيع الكندي \_ : ه ... قال أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى ـ رحمه الله ـ : قال أبي : قال أبو على بن همام : حدثنا عبدالله بن العلا، قال : كان أحمد بن محمد بن

= ص ١٦٧ رقم ٦١٣ ) طبع النجف سنة ١٣٨٠ ه .

وترجم أه ـ ايضاـ العلامة ـ في القسم الاول من رجاله ـ الخلاصة ــ : (ص١٤٥ رقم ٣٨ ) طبع النجف الاشرف ، وابن داود ـ في القسم الاول من رجاله : ص٣٩٠ طبع طهران ، والتفريشي في ( نقد الرجال : ص ٣٣٨ ) طبع ابران ، وغير هؤلاء من علماء الرجال .

و قداختلف تاريخ و فاته في (رجالالشيخ) مع تاريخ و فاته ( في رجال النجاشي ورجال العلامة ) فني الأول سنة ٣٣٢ هـ و في التاني سنة ٣٣٦ هـ .

- (١) رجال النجاشي : ص ٣٧٣ .
- (٢) رجال العلامة \_ الحلاصة \_ : ص ١٨٠ طبع النجف .
- (٣) فان تاريخ تولد النجاشي \_ على التحقيق \_ سنة ٣٧٢ هـ .

الربيع علماً بالرجال (١) .

ولا بنافي \_ هذا \_ ماتقدم \_ من قوله : « مع ابنه أبي جعفر ال \_ لاحتمال أن بكون لـ ( هارون بن موسى ) ابنان ، أولابنه الواحد كنيتان . ومنهم \_ أبو الحسين بن محمد بن سعيد .

ذكره في ترجمة وهيب بن خالد البصري، وروى عنه ، ولم يسمله (٢) والظاهر : أنه أبو الحسين أحمد بن عمد بن على الكوفي الذي روى عنه ( المرتضى \_ رحمه الله ) عن الكليبي ، كما ذكره الشيخ \_ رحمه الله \_ في ( كتاب الرجال : باب من لم يرو عنهم (ع) ) (٢) وفي ( الفهرست ): و ... أخبرنا السيد الأجل المرتضى عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي ، عن محمد بن يعقوب ال (٤).

وقال النجاشي: « ... كنت أنردد إلى المسجد المعروف بر ( مسجد اللؤاؤى ) وهو مسجد ( نفطوبه ) النحوي ، أفرأ القرآن على صاحب المسجد وجاعة من أصحابنا يقرؤن ( كتاب الكافي ) على أبي الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكاتب : حدثكم محمد بن يعقوب الكليني ...، (٥) .

ولعل علياً وأحمد من أجداد احمد بن محمد ، ينسب اليها ـ تارة ــ وإلى أبيه ــ أخرى ــ

فهؤلاء رجال النجاشي ومشايخه ، الذبن روى عنهم في (كتابه)

(١) رجال النجاشي : ص ٦٣ طبع ايران .

(٢) وانما قال \_ كما في ص ٣٣٦ من المصدر المذكور \_ : ١٠ . . . أخبر نا أبو الحسين بن محمد بن سعيد ٥ .

(٣) راجع : ص ٥٠٠ برقم ٧٠ طبع النجف الأشرف.

(٤) راجع: ص ١٦٢ برقم ٦٠٣ في نرجمة محمد بن يعقوب الكليني ط النجف

(٥) راجع رجال النجاشي: ص٢٩٢ في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني .

وذكرهم في الطريق الى أصحاب الأصول والكتب (١) وهم ثلاثون شيخاً أصحاب التراجم منهم في ( الكتاب ) تسعة : التلعكبري ، والمفيد ، وابن نوح ، وأبو الفرج القتاني ، وابن هيئم العجلي ، وابن الجندي ، والحسين

(١) وذكر أرباب ( المعاجم ) للنجاشي مشائخ آخرين :

منهم ـ أحمد بن كامل ، فانه روى عنه في ترجمة أبي معشر المدفي عن داود ابن محمد بن أبي معشر المدفي عن ابيه عن جده أبي معشر ، انظر : ص ٣٥٥ من رجال النجاشي طبع ايران .

ومنهم ـ الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن عليبن ابي طالب عليه السلام الشريف النقيب ، أبو محمد ، قال ( ص ٥١ ) : « سيــد في هذه الطائفة ، ثم ذكر مؤلفاته ، ثم قال : « قرأت عليه نوائد كثيرة وقرى عليه وأنا أسمع ،ومات ، .

ومنهم م محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سليان بن الحسن بن الجهم ابن بكير بن أعسين ، أبو طاهر الزراري ، فانه علّب عنه في ( رجاله: ص ٣١٠ ) بقوله : ٩ شيخنا ، .

ومنهم ـ علي بن محمد العدوي الشمشاطي ، أبو الحسن ، من عدي بن تغلب عدي بن عمر بن عثمان بن تغلب، كانشيخنا بالجزيرة و فاضل أهل زمانه واديبهم، كذا ذكره النجاشي في ( رجاله : ص ٢٠٠ ) طبع ايران .

ومنهم ـ أحمد بن علي الأشعري ، ذكـره في ( رجاله : ص ٣٣٢ ) ضمن ترجمة : معاوية بن سعيد .

ومنهم ـ عثمان بن احمد الواسطي ، ذكره في ( رجاله : ص ٢١٢ ) ضمن ترجمة على بن علي بن رزين, والعبارة لايظهر منها أنه من مشايخه ، فراجعها .

ومنهم . أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام ، ذكـــره في ( رجاله : ص ۲۲۸ ) ضمن ترجمة : عيـــى بن احمد بن عيسى بن المنصور .

ومنهم ـ أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهـــدي ـــ

= ذكره في ( رجاله : ص ٣٥١ ) ضمن ترجمة : يعقوب بن شبيه .

ومنهم - محمد بنجمفر النجار ، ذكره في (رجاله : ص ٧١) ضمن ترجمة أحمد بن الحسن بن سعيد القرشي ، وبحتمل اتحاده مع عمد بن جعفر الأديب الذي عده سيدنا - رحمه الله - من مشابخه المسمدين بمحمد ، فراجع : ص٥٥ من هذا الجزء ، ومنهم - أبو الفرج مجمد بن موسى بن علي القزويني ، ذكره في ( رجاله ص ١٣٩) ضمن ترجمة سليان بن سفيان أبي داو دالمسترق ، والعبارة لايظهر منها أنه من مشابخه ، فراجعها .

ومنهم - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيدالله بن البهلول بن هام بن المطلب بن هام بن يحر بن مطر بن مرة الصغرى بن هام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، أبو المفضل ، ذكره في ( رجاله : ص ٣٠٩ ) وقال : ﴿ رأبت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه » .

ومنهم \_ محمد بن الحسين الملقب بالشريف الرضي ، ذكره في (رجاله : ص ٣١٠) وقال : ٥ أخبر فا أبو الحسين الرضي نفيب العلويين ببغداد أخو المرتضى ٥ ومنهم \_ أبو الحسين بن المهلوس العلوي الموسوي ، ذكره في ( رجاله : ص ٢٩١ ) ضمن ترجمة محمد بن عبد الرحمن بزقبة ، وقال : ٥ سمت أبا الحسين بن المهلوس العلوي الموسوى \_ رضي الله عنه \_ يقول في مجلس الرضي أبي الحسن محمد بن الحسن بن موسى ٥ .

ومنهم - السيد الشريف على بن الحسين المرتضى علم الهدى ، فان النجاشي في ترجمة ترجمته ( ص ٢٠٦ ) لم يصر ح بأنه من مشايخـــه إلا أن الخوانساري في ترجمة النجاشي في (روضات الجنات ص ١٨) قال : ﴿ وقرأ على السيد الشريف المرتضى أيضاً كثيراً كما استفيد من التضاعيف ﴾ فراجع .

وأما من يروي عن النجاشي فهم جماعة من المشايخ :

ابن عبيد الله ، وابن عبدون ، والدعلجي . وثق الحمسة الأول مهم ـ صريحاً ـ (١) ومدح الباةبن وعظمهم (٢) .

ولم يذكر لسائر شبوخه ترجمة منفردة. والسبب فيه : أنه لاتصليف لهم، أو أنه لم يقف على تصنيفهم، وقد وقع كتابه لذكر المصنفين من أصحابنا

= أمنهم السيد الجليل عمادالدين أبو الصمصام ذوالفقار بن معبد الحسني المروزي ترجم له السيد علي خان المدني في ( الدرجات الرفيعة ص ١٩٥ ) وقال: ديروي عن السيد المرتضى وعن الشيخ الطوسي وعن النجاشي دوترجم له ايضا الشيخ منتجب الدين في فهرسته (ص ٦) وقال: « وقد صادفته وكان ابن مائة سنسة وخمس عشرة سنة ٤.وذكر ايضا في اجازات البحار (ص ٢٤) و (ص ٦٦) و (ص ٣٧) الملحق بآخر البحار.

ومنهم ـ الشيخ الطوسي عدمد بن الحسن ، كما ذكر في إجازة العلامة الحلي لبنى زهرة ، راجع : إجازات البحار ( ص ٢٨ ) .

(١) قال ـ عن الناعكبري في ترجمته ص٣٤٣ : ٣ ... كان ثقة لايطعن عليه، وقال عن المفيد ـ في ترجمته ص ٣١١ ـ : ٣ ... فضاله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم ، وقال عن أحمد بن نوح ـ في ترجمته على الفقافي ـ كما في ترجمته ص ٣٨٠ ـ : ١ ... كان ثقة في حديثه ، وعن محمد بن علي الفنافي ـ كما في ترجمته ص ٣١١ ـ : ١ ... كان ثقة أ وسمع كثيراً ، وعن الحسن بن الهيئم العجلي ـ كما في ترجمته ص ٣١١ ـ : ١ ... ثقة من وجوه أصحابنا » .

(٢) كفوله عن ابن الجندي - في ترجمته : ص ٢٧ - : ١٠. استاذنا رحمه الله ألحفنا بالشيوخ، وعن الجسين بن عبيدالله - كما في ترجمته ص ٥٥ - : ١٠. شيخنا رحمه الله ١ وعن احمد بن عبدون - كما في ترجمته ص ٨٣ - : ١٠. . شيخنا كان قوياً في الأدب، وكان علواً في الوقت ١ وعن عبد الله الدعلجي - كما في ترجمته ص ١٧١ - : ١٠. كان فقيها عارفاً وعليه تعلمت المواريث.

وتفصيل مصنفاتهم، كما نبته عليه في (أوله) (١) وفي مواضع أخر منه.
وقد كان ينبغي أن يذكر لأبي الحسين أحمد بن الحسين الغضائري ترجمة ، ويذكر كتبه فيها ، فانه من مصنفي أصحابنا . وقد حكى في كتابه عن بعض تصانيفه ، وعما وجده بخطه ، وقد اتفق له مثل ذلك في بعض الأعاظم من أصحاب الكتب المصنفة . كالحسن بن محبوب ، ومحمد ابن عبد الجبار ، ولا محمل له إلا السهو (٢) .

وروابته عن مشايخه المذكورين تختلف في الفلة والكثرة: فمن أكثر عنه : المفيد ، وابن نوح ، وابن الجندي ، وابن عبدون ، والجسبن بن عبيسه الله ، وأبو الفرج . روى عنهم في كثير من الطرق ، عن كثير من الطرق ، عن كثير من المشائخ . وكذا ( ابن أبي جيد ) في الرواية عن محمد بن الحسن بن الوليد ، وابن شاذان في الرواية عن أحمد بن محمد بن يحيي العطار ، وعلي ابن حاتم ، وأحمد بن محمد بن جعفر الأديب ، والقاضي أبو عبد الله الجعفي عن أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ .

ودونهم في الكثرة: القاضي أبو الحسين النصيبي، وأبو الحسن الكلوذاني والرواية عن غيرهم يسبرة، وقد أشرنا الى مواضعها عند ذكر كل منهم. والشيخ ـ رحمه الله ـ قد شارك النجاشي في الرواية عن المفيد، والحسين ابن عبيد الله ، واحمد بن عبدون ، وابن أبي جيد . ومداره ـ في كتابي الاخبار ، ومشيخة الكتابين ـ على هؤلاء المشائخ الأربعة (٣).

<sup>(</sup>۱) قال ـ فى ديباجة الكتاب : ص ٢ ـ : ه ... أما بعد ، فاني وقفت على ماذكره السيد الشريف ـ أطال الله بقاه ـ من تعيير قوم من مخالفينا : أنه لاسلف لحكم ولا مصنف، وقد جمعنا من ذلك ما إستطعته ، ولم أبلغ نحايته لعدم اكثر الكتب وانما ذكرت ذلك عذراً الى من وقع البه كتاب لم اذكره ٥ .

 <sup>(</sup>٢) وسنوافيك بترجمة له مفصلة ضمن ترجمة أبيه الحسين بن عبيدالله في المن .

<sup>(</sup>٣) قال في (مشيخة التهذيب المطبوعة في آخر الجزءالعاشر : ص ٥ - ٣٤) =

وزاد في ( الفهرست ) : الرواية عن احمه بن محمه بن موسى بن الصلت الأهوازي ، وهو طريقه الى ( ابن عقده ) (١) وروى عن أبي القاسم علي بن شبل بن أسد .. في ترجمة ابراهيم بن اسحاق الأحمري (٢) .

واختص فيه بالرواية : عن السيد الأجل المرتضى .. رضي الله عنه .. في ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقلي ، ومحمد بن يعقوب الكليني (ره) (٣) وعن الشريف أبي محمد الحسن بن القاسم المحمدى .. رحمه الله .. في اسهاعيل

= طبع النجف ـ بامجاز ـ ١ ... ثماذكرناه في هذا الكتاب عن عمد بن يعقوب الكلبي ـ رحمه الله ـ وحمه الله ـ وحمه الله ـ وحمه الله ـ وحمه الله ـ واخبرنا به السين بن عبيدالله ... واخبرنا به ايضا: الحسين بن عبيدالله ... واخبرنا به ايضا: احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر: ـ و أخبرني به ايضا الحسين بن عبيدالله .. و ابو الحسين بن أبي جبدالله مي ... ه ومثله ـ بالضبط ـ في ( سند الاستبصار المطبوع في آخر الجزء الرابع منه في

النجف ص ۲۹۷).

(۱) قال ـ في ص ٥٣ طبع النجف في ترجمة أحمله بن محمله بن سعيد بن عقدة 

- : ٥ أخبرنا بجميع روايانه وكتبه أبوالحسن أحمله بن محمله بن موسى الأهوازي ـ وكان معه خط أبي العباس باجازته وشرح رواياته وكنبه ـ عن أبي العباس احمد 
ابن محمله بن سعيله ، ومات أبوالعباس أحمله بن سعيله ـ هذا ـ بالكوفة سنة ٣٣٣ ه » 

(۲) قال ـ في ص ٣٠ منه برقم ٩ في ترجمة ابراهيم ـ هذا - طبع النجف : 

(١) قال ـ في ص ٣٠ منه برقم ٩ في ترجمة ابراهيم ـ هذا - طبع النجف : 
منا أبو منصور ظفر بن حمدون بن شداد البادرائي، قال: حدثنا ابراهيم بن اسحاق 
الأحمري ٥ .

 بن على الخزاعي : وعمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة الصفوائي ، ومحمد بن على بن الفضل (١) وبالرواية : عن احمد بن ابراهيم الفزويني والحسين بن ابراهيم ، ومحمد بن الحسين بن ابراهيم ، ومحمد بن سليان الحمداني ، وأبي طالب بن غرور . وروى عنهم في ترجمة أبي عمرو بن أخي السكرى البصري (٢) والحسين بن أبي غندر (٣) واحمد بن محمد ابن الجندي (٤) ومحمد بن على بن بابويه (٥).

وزاد في ( رجاله: باب من لم برو عنهم (ع) ) : روابته عن ابن غرّور في احمه بن ابراهيم بن أبي رافع واحمد بن محمه بن سلسهان الزراري ، وجعفر بن محمد بن قولويه (٦) .

فهؤ لاء جملة مشايخ الشيخ ـ رحمه الله ـ ممن شارك فيهم النجاشي أو اختص بهم ، وهم : ثلاثة عشر شيخاً ، اختص الشيخ بالرواية عن سبعة منهم ، وشاركه النجاشي في الباقين ، وانفرد بأربعة وعشرين من مشايخه المتقدمين .

(۱) في ترجمة اسماعيل الخزاعي من (الفهرست: ص ٣٦ رقم ٣٧): «أخبرنا عنه برواياته كلها الشريف أبو محمد المحمدي «.و في ترجمة محمد بن احمد الصفواني (ص ١٥٩ رقم ٢٠٠): « . . . أخبرنا بها جماعة ، منهم الشريف ابو محمد الحسن بن القاسم المحمدي ».وفي ترجمة محمد بن علي (ص ١٨٨ برقم ٢١٢): د . . . أخبرنا برواياته و كتبه كلها الشريف أبو محمد المحمدي » .

(٢) راجع: ص٢١٤ منه برقم ٥٨٥ و لكنه أبدل (السكري) ؛ (السكوني) بالواو

(٣) راجع : ص ٨٤ برقم ٢٣٣ من نفس المصدر .

(٤) راجع : ص ٥٧ برقم ٩٨ من نفس المصدر .

(٥) راجع : ص ١٨٥ ـ ١٨٦ برقم ٧٠٩ طبع النجف الاشرف .

(٦) راجع : الأسماء الثلاثة على الترتيب \_ : في الصفات النائية : ( ص ٥٤٥

برقم ٢١) و (ص ٤٤٣ برقم ٣٤) و ( ٥٨ برقم ٥) .

ولا ريب إن كسترة المشايخ العارفين بالحديث والرجال نقيد زيادة التليمرة في هذا المجال، فانه علم " منوط " بالساع، ولمراجعة الشيوخ الكثيرين مدخل عظيم في كثرة الاطلاغ .

والذي يظهر من طريقة النجاشي ـ في كنابه ـ : رعاية على السند، وتقليل الوسائط كما هو دأب الهندتين ، خصوصاً : المتقدمين .

وهذا هو السبب في عدم روايته عمن هو في طبقته من العلماء الأعاظم كالسبد المرتضى ، وأبي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمى ، ونميرهما . ولعل الوجه في تركه الرواية عن أكثر رجال الشبخ الذبن اختص بهم ، اكتفاء " بالرواية عن مشابخهم ، أو من هو أعلى سنداً منهم .

وقد صحب الشيخ الثقة الصحيح السماع أبا الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد بن طرخان ، والشيخ المعتمد الثقة الصدوق أبا الحسن علي بن محمد بن شبران ، وذكر لها ترجمة في ( الكتاب ) ووثقها ، وأثنى عليها ولم يرو عنها (١) .

ولقي من القدماء الأعيان : أبا الفرج محمد بن موسى بن علي بن عبدوبه الفزويني النقة ، والشيخ المحدث الفقيه الوجه عبد الله بن الحسين بن محمد بن يعقوب الفارسي ، وقال ـ في ترجمتها ـ: الله و آهما ، ولم ينفق

<sup>(</sup>١) قال النجاشي عن الاول - كما في رجاله: ص١٨ طبع ابران - : ٥٠٠٠ لفة صحيح السماع ، وكان صديقنا ... ، ه وقال عن الثاني - ص ٢٠٦ - : ٥٠٠٠ من أصحابنا ثقة صدوق ، ثه كتاب الأشربة : وذكر ماحلل منها وما حرم ، مات سنة ١٠٠٠ - رحمه الله - كنا نجتمع معه عند أحمد بن الحسين ٥٠.

وأراد النجاشي ۽ ( أحمد بن الحسين ) ابن الغضائري ــ كما قبه عليه أبو علي الحائري الرجالي في ( منتهي المقال ) ــ في ترجمة علي بن محمد بن شيران ــ ،

له السياع منها (١) .

ورأى : أبا الحسين محمد بن على الشجاعي ، بقرأ عليه (كتاب الغيبـة لمحمد بن ابراهيم بن جعفر النعاني ) (٢) وأبا الحسن بن البغدادي السوراني ، وحكى عنه ، عن الحسبن بن يزيد : « أن الحسبن بن سعيد لم يلق فضالة وزرعة » (٣) .

ورأى أباالحسن علي بن حماد \_ شاعر أهل البيت عليهم السلام \_ (4)

(١) راجع \_ عن الأول ص ٣١٠ ، وعن الثاني ص ١٧١ من نفس المصدر.
 (٢) راجع \_ من نفس المصدر \_ : ص ٢٩٨ في ترجمة محمد بن البراهيم بن جعفر النعاني .

(٣) راجع ترجمة الحسين بن سعيد \_ من نفس المصدر \_: ٢٤ عَس ، و ترجمة فضالة ابن أبوب الأزدي في ص ٢٣٩ . ولم يعلم عليها \_ مستقلا \_ في المطبوع من النجاشي اشتباها من الطابع \_ قال فيها \_ : 1 . . . قال لي أبو الحسن بن البغدادي السوراني البزاز ، قال لنا الحسين بن يزيد : كل شيء تراه الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط ، انما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة : وكان يقول : إن الحسين بن سعيد لم يلق فضالة وأن أخاه الحسن تفرد بفضالة دون الحسين ، ورأيت الجاعمة تروي بأسانيد مختلفة الطرق : والحسين بن سعيد عن فضالة . ولائه اعلم ، وكذلك زرعة بن محمد الحضرمي . . . ه

(٤) هو ابو الحسن علي بن حاد بن عبيد الله بن حاد العدوي - نسبة إلى بني عدي - العبدي - نسبة إلى بني عدي - العبدي - نسبة الى عبد القبس - من ربيعة بن نزار البصري ، الأخباري - أي الذي يتعاطى رواية الأخبار ، فنسب البها . كان والد المرجم له أحد شعراء أهل البت عليهم السلام - كما ذكره ولده في شعره - بقوله - من قصيدة - :

وإن العبد عبدكم عليًا كذا حماد عبدكم الأديب رثاكم والدي بالشعر قبلي وأوصاني به أن لا أغيب = = والمترجم له علم من أعلام الشيعة وقد من علمائها، ومن صدور شعرائها ، ومن حفظة الحديث المعاصرين الشيخ الصدوق \_ رحمــه الله \_ و نظرائه ، وقد أدركه النجاشي ، وقال في (رجاله : ص ١٨٤) ضمن ترجمة عبدالعزيز بن يحبى الجلودي البصري المتوفي سنة ٣٣٢ ه \_ : ١٠. قال لنا أبوعبد الله الحسين بن عبيد الله أجازنا كتبه \_ أى : كتب الجلودي جميعها \_ أبو الحسن على بن حماد بن عبيد الله بن حماد العدوى ، وقدر أبت أبا الحسن بن حماد الشاعر ـ رحمه الله \_ « \_ و أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله العدوى ، وقدر أبت أبا الحسن بن حماد الشاعر ـ رحمه الله \_ « \_ و أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله \_ « و قدر أبت أبا الحسن بن حماد الشاعر ـ رحمه الله \_ « \_ و أبو عبدالله الحسين بن

فالمترجم أومن مشايخ الغضائري الواقعين في سلسلة الاجاز ات، والمعدودين من مشايخ الرواة، وأسائذة حملة الحديث، وحسبه ذلك دلالة على تفته وجلالته و تضلعه في العلم والمحديث، وأما الشعر فلا يشك أحد أنه من فاشري ألويته، وعاقدي بنوده، ومنظمي صفوفه وقائدي كتائبه، وجامعي شوارده، وقد اطرد ذكره في (المعاجم) كما قداول شعره في الكتب والمجاميع، وهو من المكثرين في أهل البيت عليهم السلام مدحاً ورثاء ألم ونفد اكثر وأحسن، وجاهر بمديحهم وأذاع، حتى عسدة ابن شهر اشوب في آخر (معالم العلماء ص ١٤٧ ط النجف) من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين، وأدرج شيئاً من شعره في كتابه (المناقب) المطبوع في ابر النوالنجف وذكره - ايضا - القاضي النستري في (مجالس المؤمنين: ٢ / ١٥٥٨) ط ايران الجديد

وقد جمع بعض الفضالاء المعاصرين شعره في ديوان مستقبل بما يربو على ( ٢٢٠٠ بيناً ). وجال شعره يشتق عن تقدمه الظاهر في الأدب، وأشواطه البعيدة في فنون الشعر ، وخطوانه الواسعة في صباعة الفريض . كما إنه يتم عن علمه المتدفق ونضلعه في الحديث ، فشعره بعيد عن الصور الخيالية بل هو لسان حجاج ، وبرهنة ونظم بينات و دلائل ، وبيان قام لمذهبه العلوي .

لم نفف على تأريخ و لادته ، غير أن النجاشي الذي أدركه و رآه \_ ولم بروعته \_

وروى عن الحسين بن عبيد الله عنه : كتب عبد العزيز بن يحيى الجلودى (١) وعاصر ــ من الشيوخ الجلة ــ : أبا القاسم الحسين بن علي بن الحسين ابن على الوزير المغربي ، وقال : « إنه مات سنة ثماني عشرة وأربعائة ... ه (٢)

﴾ ولد في صفر سنة ٣٧٢ هـ ، وتوفي في سنة ٥٠٠ هـ ، وقدتر حم عليه ـ كما عرفت ـ فيظهر أن ولادته في أوائل القرن الرابع ، ووفاته في أواخره ، والله اعلم .

وليعلم أن العبدي - هذا - غير العبدي الشاعر الذي قال فيه الامام الصادق عليه السلام - كاعن الكشي في رجاله: ص ٣٤٣ رقم ٢٦٠ طبع النجف الاشرف: « علموا أولادكم شعرالعبدي فائه على دين الله اكما توهم ذلك بعض أرباب المعاجم ولا عكن أن يكون الصادق عليه السلام أراد بر (العبدي) في هذا المحديث: على بن حماد . ولو سلمنا أنه عبدي ابضا - لأنه اذا كان (ابن حماد هذا) قله رآه النجاشي المتوفى سنة ٥٥٠ هو إجاز الحسين بن عبدالله الغضائري المتوفى سنة ١١١ هو كان معاصر أللنجاشي ولا بن بابويه الصدوق - رحمه الله - الذي ورد بغداد - وهو حدث السن سنة ٥٥٥ هو وتوفي سنة ١٨٨ كما مر عليك ذلك كله - فكيف مكن أن يكون معاصر أللامام الصادق عليه السلام (المولود سنة ٨٦ والما لمي في منة ١٤٨ هـ) - على الاصح - أو متقدماً عليه حتى يقول فيه : اعلموا أولادكم شعر العبدي الواتماذ لك سبف أو سفيان بن مصعب العبدي الكرفي الشاعر الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام : كاذكره الشيخ الطوسي في (رجاله : ص ٢١٣ برقم ١٦٥ ) طبع النجف الاشرف فقال : و سفيان بن مصعب العبدي الفيسم الثاني من المساعر العبدي العبدي العبدي القسم الثاني من و سفيان بن مصعب العبد على الشاعر الكوفي الموعد العلامة في القسم الثاني من (رجاله - الخلاصة - : ص ٢٢٨ رقم ٢ ) طبع النجف .

توفى سفيان بن مصعب العبدي \_ هذا \_ في حدود سنة ١٢٠ هـ بالكوفة .

(١) قال \_ في ترجمة عبد العزيز \_ هذا \_ بعد عد كنيه : ص ١٨٤ من رجاله

ـ : ه ند. قال لذا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله : أجازةا كنيه جميعها أبو الحسن
على بن حاد بن عبيدالله بن حماد العدوي ، وقدر أيت أبرا لحسن بن حماد الشاعر (ره))

(٢) رجال النجاشي : ص ٥٥ طبع ايران .

والشيخ أبا الحسن علي بن عبد الرحمان بن عيسى بن عروة الكاتب. وقال:

ه ... أنه سليم الاعتقاد ، كثير الحديث ، صبيح الرواية ، مات سنة ثلاث عشرة وأربعائة » (١) ولم يود عنه، ولا عمّن تقدمه في الطرق الى أصحاب الكتب . والظاهر أنه لعدم السماع ـ ايضا ـ .

و لقمي - من الشيوخ الأعاظم - : أبا محمد الحسن بن أحمد بن القاسم ابن محمد بن علي العلوي المحمدي ، الشريف النقيب .

وقال فيه : « ... سيد في هذه الطائفة ، غير أني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض روايانه، له كتب .. قرأت عليه فوائد كثيرة ، وقرىء عليه ، وأنا أسمع ، (٢) .

ولم أجد في ( الكتاب ) نقلا عنه إلا في أبي القاسم على بن أحمد الكوفي صاحب المقالات والمنازل التي تدعيه له ، الغلاة » (ه) فانه قال : « ... وذكر الشريف أبو محمد المحمدي \_ رحمه الله . : أنه رآه ... » (٣) ولعله ، لما قاله : من نحز بعض الأصحاب عليه في بعض رواياته .

وهذا الشريف قد روى عنه الشيخ في مواضع من ( الفهرست ) ــ كما تقدم النقل عنه ـ وقدمه في الذكر على المفيد ، والتلعكبري ، وقرنه بالرحمة ـ رحمة الله عليه ـ .

وأدرك النجاشي ـ أيضا ـ جماعة آخرين من الطبقة المتقدمة عليه ، ولم يرو عنهم لضعفهم أو فساد مذهبهم .

(۱) - (۳) رجال النجاشي ، راجع الاسماء على الترتيب في الصفحات التائية:
 ص ۲۰۳ ، ص ۵۱ ، ص ۲۰۳ .

(ه) الغسلاة : هم الذين يبلغون بأمير المؤمنين او بمطلق الأثمة المعصومين - عليهمالسلام - الى حد التأليه (راجع عنهم: الجزء الرابع من تلخيص الشافي هامش ص ١٩٨ طبع النجف ) . منهم - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري . قال : « كان سمع الحديث وأكثر ، واضطرب في آخر عمره ، رأيت هذا الشيخ ، وكان صديقاً ني ولوالدي ، وسمعت منه شيئاً كذيراً ، ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أروعته شيئاً وتجنبته ، وكان من أهل العدلم والأدب القوي ، وطيب الشعر ، وحسن الحط ، - رحمه الله وساعه - ومات سنة احدى وأربعائة » (١).

ومنهم \_ أبو الحسين اسحاق بن الحسن بن يكران العقرائي النار .
قال : ١ .٦. إنه كثير السماع ، ضعيف في مذهبه ، رأبته بالكوفة \_ وهو مجاور \_ وكان يروي كتاب الكليني عنه ، وكان في هذا الوقت علوأ فلم أسمع منه شيئاً ١ (٢).

ومنهم ـ الفاضي أبو البحسن المخزومي ، علي بن عبدالله بن عمران الفرشي المعروف بـ ( الميمون ) .

قال : « ... كان فاسد المذهب والرواية ، وكان عارفاً بالنمقه ، وصنف كتاب الحج ، وكتاب الردّ على أهل القياس . فأما كتاب الحج فسلم اليّ نسخته فنسختها ، وكان \_ قديماً \_ قاضياً بمكة سنبن كثيرة « (٣) . وأعاد ذكره في (باب الكنى) وقال : « ... انه مضطرب جداً » (٤)

واعاد دواية "عنه ، وليس إلا لضعفه واضطرابه .

ومنهم ـ أبو المفضل عمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن المعلب الشيباني :

<sup>(</sup>١) رجال النجاشي ص ٦٧ ط ايران .

<sup>(</sup>٢) المصدر نفسه: ص ٥٧.

<sup>(</sup>٣) راجع : ص ٢٠٤ من رجال النجاشي ، طبع ايران .

<sup>(</sup>٤) نفس المصدر : ص ٢٥٧ بعنوان : ابو ولاد الحناط .

قال : ه ... سافر في طلب الحديث ، عمره ، وكان في أول أمره ثبتاً ، ثم خلط ، ورأيت جلّ أصحابنا يغمزونه ويضعفونه ، رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا يواسطة بيني وبينه ه (١)

ولعل المراد استثناء ماترويه الواسطة عنه حال الاستقامة والثبت ، او الاعتماد على الواسطة ، بناء على أن عدالته عنع عن روابته عنه ماليس كذلك . وعلى التقديرين يفهم منه عدالة الواسطة بينه وبين أبي المفضل ، بل عدالة الوسائط بينه وبين عره من الضعفاء .. مطلقاً .. .

ومنهم \_ ابو نصر هبسة الله بن احمد بن عمد الكاتب المعروف به ( ابن البرنية ) (٢) قال : ١ ... سمع حديثاً كثيراً ،وكان يتعاطى الكلام ويحضر مجلس أبي الحسين بن الشبيه (٣) العلوى ، الزيدي المذهب ، فعمل له كتاباً ، وذكر أن الاثمة ثلاثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين عليهم

(١) رجال النجاشي : ص ٣٠٩ طبع ابران .

(٣) البرنية ـ بالياء المنقطة تحنها نقطة والراء والنون المكسورة والياء المشددة
 المنقطة تحتها نقطتان مكذا ضبطه العلامة في ( القسم الثاني من رجاله ـ الخلاصة .
 ص ٣٦٣ طبع النجف الاشرف .

ومثله مافي ( ايضاح الاشتباه ) . طبع ايران سنة ١٣١٩ هـ .

(٣) الشبيه ـ بالشين المعجمة ثم الياء الموحدة بعدها الياء المنقطة تحتها نقطتان ثم الهاء ـ وبيت الشبيه : بيت معروف من العلوبين ، سموا بذلك ، لأن جدهم كان يشبه النبي (ص) بصورته (هكذا جاء في هامش الرجال للميرزا محمدالاسترابادى) عطوط ـ في ترجمة : هبة الله بن احمد المذكور ـ كما جاء ايضا في (تعليقة الوحيد البهبهاني ـ رحمه الله ـ على الرجال الكبير للميرزا محمد الاسترابادى المذكور: ص ١٨ ونقل ذلك عن التعليقة المذكورة ابو على الحاتري في (رجاله: منتهى المقال في ترجمة هبة الله بن أحمد بن البرنية المذكور).

السلام - واحتج بحديث في (كتاب سليم بن قيس الهلالي) : ان الأثمة النا عشر من ولد امير المؤمنين عليه السلام ، وله : كتاب في الامامة ، وكتاب في اخبار أبي عمرو ، وابي جعفر - العمريين - رأيت أبا العباس بن نوح (١) قد عنول عليه في الحكاية في كتابه ( أخبار الوكلاء ) .

وكان هذا الرجل كثير الزيارات ، وآخر زيارة حضرها ـ معنا ـ يوم الغدير سنة أربعائة بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام ، (٣).

ولم أجد لهذا الرجل ذكراً في طرق الاصول والكتب ، مع تقدم طبقته ، وتعويل أبي العباس ابن نوح عليه ، وليس إلا اضعفه بما ارتكبه من تصنيف الكتاب المذكور (٣) ولذا تعجب من تعويل ابن توح عليه .

ویستفاد من ذلك كله : غایة احتراز النجاشی ـ رحمه الله ـ وتجنبه عن الضعفاء والمنهمین ، ومنه یظهر اعتماده علی جمیع من روی عنهم من المشایخ

(١) ابو العباس بن نوح ـ هذا ـ : هو احمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافى قزيل البصرة ،صاحب كتاب ( اخبار الوكلاء الأربعة ) . وهو من مشائخ النجاشي ـ كما تقدم ص ٥٨ من هذا الكناب .

(٢) رجمال النجاشي : ص ٣٤٣ طبع ايران .

(٣) يعني: الكتاب الذي عمله لأبي الحسين الشبيه العلوى الذي ذكر فيه: ان الأثمة ثلاث عشر مع زيد بن علي بن الحسين عليه السلام: محتجاً بما ذكره سليم ابن قيس الهلالي: من أن الأئمة اثنا عشر من ولد امير المؤمنين عليه السلام، ولكن السيد مصطفى النفريشي في (رجاله: ص ٣٦٨ ط إيران) علق على قول النجاشي السيد مصطفى النفريشي في كتاب سليم بن قيس الحداثي ان الأئمة عليهم السلام اثنا عشر من ولد امير المؤمنين عليه السلام، بل فيه: ان الأثمة ثلاثة عشر من ولد امير المؤمنين عليه السلام، بل فيه: ان الأثمة ثلاثة عشر من ولد امير المؤمنين عليه السلام، بل فيه: ان الأثمة ثلاثة عشر من ولد امياعيل، وهم رسول الله (ص) مع الاثمة الاثني عشر، فكأنه اشتبه على النجاشي اوغيره النظر ف مع هامشه.

ووثرقــه جهم وسلامــة مذاهبهم ، ورواياتهم عن الضعف والغمــز ، وان ماقيــل في أبي العباس ابن نوح من المـذاهب الفاسدة في الأصول مما لاأصل له . وهذا أصل تافع في الباب ــجداً ــ بجب أن يحفظ وبالحظ .

وبؤيد ذلك : ماذكره في : جعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور ، فانه ـ بعد تضعيفه وحكاية فساد مذهبه ورواياته ـ قال : ه ... ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبير علي بن هام ، وشيخنا الجليل الثقـة أبو علي بن هام ، وشيخنا الجليل الثقـة أبو عالب الزراري ـ رحمها الله ـ ه (١) وكذا ماحكاه في عبيد الله بن أحمد بن أبي زيد المعروف بر أبي طالب الأنباري) : عن شيخه الحسين بن عبيد الله ـ رحمه الله ـ قال : ه ... قدم أبو طالب بغداد ، واجتهدت أن يمكنني أصحابنا من لقائه ، فأسمع منه ، فلم يفعلوا ذلك » . (٢)

(١) رجال النجاشي : ص ٩٤ طبع ايران ،

(۲) المصدر نفسه: ص ۱۷۳. ثم إن هناك خلافاً بين قداماه الرجائين في هذا الاسم ، واسم ابيه: في ( رجال النجاشي ) انه عبيد الله بن ابي زيد احمد بن يعقوب. وفي ( رجال الشيخ: باب من لم يرو عنهم (ع) ص ۶۸۱ ط النجف): الله عبيدالله بن عبيدالله بن عبيدالله بن عبيدالله بن عبيدالله بن الم يعقوب. ولكن في (الفهرست: ص ۱۲۹ ط النجف) اعبدالله بن احمد بن افي زيد الابن ومناه في (معالم العلم الابن شهر اشوب ص ۶۷) وفي (رجال ابن داو دطبع طهران) في القسم الاول ص ۱۹۱ ـ: اعبدالله بن افي زيد العنويد وفي القسم الثاني منه ص ۶۹۱ : عبدالله بن ابي زيد الانبارى ـ و بعده ـ في نفس الصفحة ـ : عبيدالله ابن احمد بن ابي زيد الانبارى ـ و بعده ـ في نفس الصفحة ـ : عبيدالله وان ابا زيد جده ١٠ وفي (رجال العلامة ـ الخلاصة ـ : ص ۲۰ اطالنجف): اعبدالله ابن ابي زيد الانبارى ـ كذا قاله النجاشي ـ وقال الشيخ النوسي : عبد الله بن احمد بن ابي زيد. والظاهر: ان لفظة ( ابن ) ـ بعد احمد والعلوسي : عبد الله بن احمد بن ابي زيد. والظاهر: ان لفظة ( ابن ) ـ بعد احمد والعادة من الناسخ ۱۱ .

دل ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن الروابة عن الضعفاء، وعدم تمكين الناس من الأخذ منهم ، وإلا لم يكن في رواية الثقتين الجليلين عن ابن سابور غرابة ، ولا للمنع من الأنباري وجه .

ويشهد لذلك : قولهم ـ في مقام التضعيف ـ : « يعتمد المراسيل ، ويروي عن الضعفاء والحجاهيل ، قان هذا الكلام ـ من قائله ـ في قوة التوثيق لكل من يروي عنه .

وينتبه عليه \_ أيضا \_ قولهم : « ضّعفه أصحابنا ؛ أو ال مخمر البيه أصحابنا » \_ أو بعض أصحابنا \_ من دون تعيين ، اذ لولا الوثوق بالكل لما حسن هذا الإطلاق ، بل وجب تعيين المضعّف والغامز ، أو التنبيه على أنه من الثقات .

وبدل على ذلك: اعتذارهم عن الرواية عن بني فضال ، والطاطريين وأمثالهم من الفطحية والواقفة وغيرهم ، بعمل الأصحاب برواياتهم لكونهم ثقات في النقل ، وعن ذكر ( ابن عقدة ) ، باختلاطه بأصحابنا ومداخلته لهم وعظم محله وثقته وأمانته .

وكذا اعتذار النجاشي عن ذكره لمن لايعتمد عليه ، بالنزامه لذكر من صنيف من أصحابنا أو المنتمين اليهم : قال ـ في محمد بن عبد الملك ابن محمد النبان ـ : ١ ... كان معتزلياً ثم أظهر الانتقال ، ولم يكن ساكناً وقد ضمناً أن نذكر كل مصنف ينتمى الى هذه الطائفة ، (١).

وقال ــ في المفضل بن عمر ــ : ١ انه كوفي فاسد المذهب ، مضطرب الرواية ، لايعباً به ... وأنما ذكرناه للشرط الذي قدمناه ، (٢) .

وقد وصف جملة من الطرق بالضعف أو الجهالة على وجه يشعر بسلامة

<sup>(</sup>١) راجع : رجال النجاشي : ص ٣١٦.

<sup>(</sup>١) نفس المصدر: ص ٣٢٦.

غيرها منها: فنى ـ عمد بن الحسن بن شمون ـ : د ... قال أبو المفضل حدثنا أبو الحسين رجا بن يحيى بن سامان العبرتائى ، واحمد بن محمد بن عبسى العبراد ، عنه ـ قال ـ : وهذا طريق مظلم » (١) وفي عيسى بن المستفاد ـ بعد ذكر الطريق الى كتابه ـ : ٥ ... وهذا طريق مصري فيه اضطراب » (٢) وفي ـ سعيد بن جناح ـ : ١ ... له كتاب صفة الجنة والنار ، وكتاب قبض روح المؤمن والكافر ، يرويها عن عوف بن عبدالله عن أبي عبد الله عليه السلام ـ قال ـ : وعوف بن عبد الله مجهول » (٣)

ومن هذا كلامه وهذه طريقته في نقد الرجال ، وانتفادالطرق ، والتجنب عن الضعفاء والمجاهبل ، والتعجب من ثقة بروي عن ضعيف ـ لا يلبق به أن بروي عن ضعيف ، خصوصاً مصع أن بروي عن ضعيف ، خصوصاً مصع الإكثار وعدم التقبيم على ماهو عليه من الضعف أو الجهالة ، فإنه إغراء بالباطل ، وتناقض ، واضطراب في الطريقة . ومقام هذا الشبخ ـ في الضبط والعدالة ـ بجل عن ذلك . فنعين أن تكون مشايخه الذبن يروي عنهم ثقات ـ جيعاً \_ .

ويؤيده \_ على بعض الوجوه ـ قوله في محمد بن احمد بن الجنيد \_ : ٣ ... سمعت شيوخنا الثقات يقولون عنه : إنه كان يقول بالقياس ، واخبرونا \_ جميعاً \_ بالاجازة لهم بجميع كتبه ومصنفانه ، (<sup>3)</sup>.

وذلك ، على أن يكون المراد جميع الشيوخ ـ كما هو ظاهر الجمع المضاف ـ ويقصد بالوصف المدح، دون النحقيق ، لكن في أخبار الجميع بذلك بعد ، وكذا في حصول الاجازة من ابن الجنيد للكل . والاظهر :

<sup>(</sup>١) رجال النجاشي : ص ٢٥٩ (٢) نفس المصدر : ص ٢٢٩

<sup>(</sup>٣) نفس المصدر: ص ١٤٥

<sup>(</sup>٤) رجال النجاشي : ص ٣٠٢ طبع ايران :

أن المراد: مشايخه المشاهير، أو من قال في حقه: ه شيخي أو شيخنا، او خصوص المفيد، وابن نوح، والحسين بن عبيد الله الذين هم أعرف شيوخه، كما بشير البه قوله \_ في محمد بن يعقوب \_ : ه ... روينا كتبه كلها عن جماعة شيوخنا : حمد بن محمد، والحسين بن عبيد الله، وأحمد ابن على بن نوح ، (١).

وعلى التفادير ، فهذه العبارة لاتنافي توثيق الجميع ، كما قلناه .

وقاد تكرر في ٥ كتاب النجاشي ٥ قوله : عدة من أصحابنا ٤ اوجماعة من اصحابنا ٤ اوجماعة من اصحابنا ٤ ورجاعة من اصحابنا ٢ ورما في معناها و في مواضع كثيرة من دون تفسير صربح لتلك العدة والجماعة ، والأمر فيه هبن على ماقررناه : من وثاقة الكل ، ولعلم السر في ترك البيان ، ومع ذلك ، فيمكن التمييز بالمروي عنه ، أو بدلالة ظاهر كلامه ـ رحمه الله ـ في جملة من التراجم :

فمنها \_ (العدة) عن أبي الفاسم جعفر بن محمد بن قولويه والراد بهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن المنعان والشيخ أبو العباس احمد بن على بن نوح ، والشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، وابو عبد الله الحسين بن احمد بن موسى بن هدية . فقد روى عن كل واحد منهم عن جعفر بن قولويه في تراجم كثيرة ، وقال \_ في ترجمة على بن مهزيار \_ : عضر بن قولويه في تراجم كثيرة ، وقال \_ في ترجمة على بن مهزيار \_ : اخبرنا محمد بن محمد ، والحسين بن عبيد الله ، والحسين بن احمد ابن موسى بن هدية \_ عن جعفر بن محمد الله الشموي - محو ذلك (٣) وفي \_ سعد بن عبد الله الأشعري \_ محو ذلك (٣) وفي \_ محمد بن بعقوب : الله ... روينا كتبه كلها عن جماعة شيوخنا : محمد بن عجمد بن بعقوب : الله ، وأحمد بن على بن نوح \_ عن أبي الفاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، (٤).

<sup>(</sup>١) نفس المصار: ص ٢٩٢.

<sup>(</sup>٢) (٤) نفس المصدر : الصفحات التالية : ص١٩٢، ص١٣٤ ، ص ٢٩٢ .

ومنها .. ( العدة ) عن أبي غالب احمد بن محمد بن سليان الزرارى وهم : محمد بن محمد ، وأحمد بن علي بن نوح ، والحسين بن عبيد الله فنى \_ محمد بن سنان \_ : \* ... أخبرنا جماعة شبوخنا عن أبي غالب احمد ابن محمد » (1) . وقد تكور \_ في التراجم \_ رواية كل منهم عن الزراري.

ومنها .. (العدة ) عن أبي مجمله الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله الشريف المرعشي . وهم : محمله بن أحمله ، وأحمله بن علي ، والحسين بن عبيد الله ، وغيرهم : كما تدل عليه رواية كل من الثلاثة عنه مع قوله .. في ترجمته بعد ذكر كتبه .. : ه ... أخبر نا بها شيخنا أبو عبد الله ، وجميع شبوخنا .. رحمهم الله ، و (٢) .

ومنها \_ العدة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود ، قال \_ في ترجمته : \_ 1 ... حدثنا جاعة من أصحابنا بكنبه ، منهم \_ أبو العباس بن نوح ، ومحمد بن محمد ، والحسين بن عبيد الله في آخرين عنه » (\*) وفي \_ سلامة بن محمد خال أبي الحسن ابن داود \_ : د ... أخبرنا محمد بن محمد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن علي قانوا: حدثنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن داود عن سلامة بكتبه » (٤) .

ومنها \_ ( العدة ) عن القاضي أبي بكر محمله بن عمر بن سالم بن محمد بن البراء المعروف بـ ( الجعابي المحافظ ) . قال : ال ١ ... له كتاب الشيعة من أصحاب الحديث وطبقاتهم ، وهو كتاب كبير ، سمعناه من أبي الحسين محمد بن عمان » \_ وذكر له : كنباً أخر \_ وقال : ١ . . . أخبرنا بسائر كتبه شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعان \_ وضي الله عنه \_ » (٥) وفي \_ عبد الله بن محمد التميمي ، وعبد الله بن علي بن الحسين عنه \_ » (٥)

<sup>(</sup>۱) ـ (۵) رجال النجاشي : ص ۲۵۲ ، ص ۱۵ ، ص ۲۹۹ ، ص ۱٤٦ ،

الحيسني : رواية أبي الحسين محمد بن عنمان النصيبي عنه (١) .

ومنها \_ ( ألعدة ) عن أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع الانصاري ، منهم الحسين بن عبيد الله (٢) وأحمد بن علي \_ كما يظهر من ترجمته (٣) ، ومن ترجمة أحمد بن رزق (٤) ومقاتل بن مقاتل ، وغيرها (٥).

وفي ( الفهرست ) رواية المفيد ، ونحره عنه (٦).

ومنها \_ (العدة ) ، عن أحمد بن جعفر بن سفيان . ومنهم : أبو العباس ابن نوح \_ كما في ترجمة الفضل بن شاذان (٧) وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله \_ كما في اسماعيل بن مهران (٨).

(١) قال ـ في ترجمة الأول : ص ١٦٩ ـ : ١ ... أخبرنا أبو الحسين محمد ابن عبان النصيبي ٩ وفي ترجمة الثاني ص ١٦٨ . . . . قرأنا على القاضي أبي الحسين محمد بن عبان ١ .

(٢) في ترجمة أحمدابن ابر اهم \_ هذا \_ ص٦٦ من نفس المصدر \_ ١٠٠٠. أخبر نا
 عنه بكتبه الحسين بن عبيد الله ١.

(٣) راجع المصدر ثقسة: ص ٦٨ \_ في ترجمة احمد بن توح بن علي بن العباس
 ابن نوح السير افي ومر "له ذكر في ص٨٥من هذا الجزءمن رجال السيد \_ قدس سره\_

(٤) - (٥) راجع - نفس المصدر - ص٧٦ - في ترجمة احمد بن رزق الغمشاني
 وص ٣٣٢ - في ترجمة مقاتل بن مقاتل - .

(٦) فيي ( ص ٥٧ من طبع النجف: آخر ترجمة احمد مدّا ـ : ١ ... أخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ أبو عبد الله المفيد ، والحسين بن عبيد الله ، وأحمد بن عبدون وغيرهم ، عنه بسائر كتبه ورواياته » .

(٧) فنى آخر ترجمة الفضل .. هذا .. : ص ٢٣٦ من نفس المصدر : ١ ...
 أخبر نا أبو العباس بن نوح قال أحمد بن جعفر قال : حدثنا ... ٤ ..

(٨) في ترجمة اسماعيل ـ هذا ـ : ص ٢١ من رجال النجاشي : ١٠٠٠ أخبر قاالحسين
 ابن عبيد الله عن احمد بن جعفر بن سفيان . . . ١٠.

وجعفو بن محمد بن سماعة (١) وحميد بن شعيب (٢).

ومنها .. ( العدة ) عن أبي الحسين عدد بن علي بن تمام الدهقان ، وهم : أحدد بن علي ، والحسين بن عبيد الله ، وغيرهما . قال .. في الجسن ابن الحسين العرفي .. : « ... أخبرنا أحدد بن علي ، والحسين بن عبيد الله قالا : حدثنا عدد بن علي بن نمام أبو الحسين الدهقان ، (٣) وفي ـ السندي ابن عبسى .. : 1 ... أخبرنا أحمد بن علي ، وغيره عن محمد بن علي بن تمام ، (٤) وغيره عن محمد بن علي بن تمام ، (٤) وروابة الحسين بن عبيد الله عنه كثيرة .

ومنها \_ ( العبدة ) عن أبي على أحمد بن محمد بن يحيى العطار .
وهم : أبو العباس أحمد بن على بن نوح ، وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، وأبو عبد الله بن شاذان . ففي \_ أحمد بن محمد بن عبسى :
﴿ ... أخبرنا بكتبه الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، وأبو عبد الله ابن شاذان ، قالا : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى » (٥) وفي \_ محمد بن أحمد بن يحيى » (١٥) وفي \_ محمد بن أحمد بن يحيى الاشعري \_ : « ... أخبرنا أحمد بن على وابن شاذان وغيرهما عن أجمد عن أبيه ، (١)

ورواية هؤلاء المشائخ الثلاثة عنه متكررة في النراجم كثيرة جداً .

ومنها \_ ( العدة ) عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ
وقد تقدم القول فيها (٧) وأن المراد بها : رجال ( ابن عقدة ) وهم :

<sup>(</sup>١) راجع - مثل ذلك - في ترجمة جعفر - هذاه: ص٩٢ من نفس المصدر.

<sup>(</sup>٢) راجع ـ مثل ذلك ـ في ص ١٠٢ من نفس المصدر .

<sup>(</sup>٣) - (٦) راجع - هذه الاسهاء على الترتيب - : في رجال النجاشي : ص ٤٠ ص ١٤١ ، ص ٦٤ ، ص ٢٦٩ .

<sup>(</sup>٧) راجع: ص٦٦- ٧٠ آنفاً - من هذا الكتاب في د الحديث عن آخر مشايخ النجاشي - أحمد بن محمد الأهو ازي - قوله : ٥٠ . . . ويؤيده قوله - رحمه الله - في جملة من الدراجم : أخبر فالقاضي أبو عبد الله وغيره . . . وإلى قوله -: (افتعين الأول . . . ٥ . .

محمد بن جعفر الأدب ، وأحمد بن محمد بن هارون ، وأحمد بن محمد ابن محمد ابن الصلت ، والقاضي أبو عبد الله الجعنى . واحستمال كونهم من رجال الزيدية \_ مع مافيه \_ لابقدح في روايتهم عن ابن عقدة ، تغروج الحديث به عن الصحة ، قلا بجدي صحة اليه ، والظاهر اشتراك الكل في الثوثيق .

وقد ُعلم ـ بما قررناه ـ سلامة (الأمدد) كلها من الجهالة ، واشيّال ـ ماعدا الأخيرة منها ـ على الامامي المعروف بالتوثيق .

وقد يجييء في ( الكتاب ) : ( العدة ) عن غير هؤلاء المذكورين ، تركناها لقلتها وعسدم الفائدة في بعضها ، لضعف المروي عنه ، كما في ( العدة ) عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن (1) .

وقد روى الشيخ ـ رحمه الله ـ في ( الفهرست ) عن عدة من أصحابنا : عن جعفر بن تحمد بن قولويه ، وأحمد بن محمد الزراري ، والحسن بن حمزة ، وعمد بن أحمد بن أحمد بن أبي رافسع والقاضي أبي بكر الجمابي (٢) وأراد بالمدة : المفيد ، والحسين بن عبيد الله ، وأحمد بن عبدون : وغيرهم .

كما يستفاد من كلامه في عدة مواضع من كتابه المذكور . ولايبعد دخول ( ابن عبدون ) في أعداد النجاشي \_ أيضا \_ لثبوت روايته عن الجميع

 <sup>(</sup>۱) قال \_ في ترجمته \_ : ( ص ۵۱ من رجال النجاشي ) : ۱، ۱، ۱ أخبرنا
 عنه عدة من أصحابنا كثيرة بكتبه ۱۱.

<sup>(</sup>٢) واجمع في (الفهرست طبع النجف سنة ١٣٨ هـ): ترجمة جعفر بن قواويه: ص ٦٧ وقم ١٤١، وترجمة: احمد بن محمد الزراري ص ٥٥ وقم ٩٤ وترجمة الحسن بن حمزة العلوي: ص ٧٧ وقم ١٩٥ ، وترجمة: محمد بن أحمد ابن داود: ص ١٦٧ وقم ٢٠٤، وترجمة احمد بن ابراهيم الصيمري ص ٥٦ وقم ٩٦ ، وترجمة أبي بكر محمد بن عمر الجعابي: ص ١٧٨ وقم ١٩٥٥.

إلا أنه قال \_ في سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي بعد ذكر كتابه \_ : ه . . أخبرني به عدة من أصحابنا ، وأحمد بن عبد الواحد ه (١) وأخرج ( ابن عبدون ) عن ( العدة ) فكأنه اصطلحها لغيره . ولذائركنا ذكره في ( عدده ) .

وزاد الشيخ ـ رحمه الله ـ في ( الفهرست ) : العدة عن محمد بن علي بن بابويه ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، ولم أجـــدها في ( كتاب النجاشي ) بل لم أجد لأحمد بن محمد بن الحسن ذكراً في كتابه ، وروى عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليـــد بواسطة أبي الحسين بن أبي جيد ، واكتفى به لعلو سنده (٢) .

وروى عن محمد بن يحبى العطار بواسطة ابنه (٣) و آثره على رواية الكليني .. رحمه الله .. عنه ، لقلة الراسطة في الأولى ، فانها : العدة ، أوبعضها عن أحمد ، بخلاف الثانية ، فانها : العدة عن ابن قولويه ، أو غيره عن الكليني . ولذا قلت روايت عن الكليني ، عن مشابخه ، بل روى عن مشابخ الكليني ومن في طبقتهم بواسطة من أدركهم من شيوخه ، كابن

 <sup>(</sup>١) رجال النجاشي : ص ١٤١ . طبع ابران . وأحمد بن عبـ الواحد هو
 أبو عبد الله النزاز المعروف به ( ابن عبدون ) .

<sup>(</sup>٢) انظر : المصدر نفسه : ص ٢٩٧ في ترجمة محمد بن الحسن بن احمد بن الحمد بن الحمد بن الحمد بن طاهر الوليد ، فإن النجائبي روى عنه بواسطة أبي الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الذي هو أبو الحسين بن أبي جيد نفسه . وانظر : ص ٥٨ من المصدر نفسه . في ترجمة \_ عبدالله بن ميمون القداح .

 <sup>(</sup>٣) المصدر نفسه: ص ٢٧٣ ـ في ترجمة أبي جعفر محمد بن يحيى العطار الفمي ، فائه قال: ١ أخبر في عدة من أصحابنا عن ابنه أحمد عن أبيه ،

الجندي ـ في الرواية عن أبي علي عمد بن همام (١) ـ وابن نوح ، والحسين ابن عبيد الله ـ عن أحمد بن جعفر بن سفيان (٢) وابن عبدون عن علي ابن محمد بن الزبير الفرشي (٣)

(۱) المصادر نفسه : ص ۳۹ و ص ۱۱۰ و ص۱۱۶ و ص۱۲۱ و ص۱۲۱ و ص۱۲۷ و ص۲۹۰ و ص۲۰۰ و صتاده : بوم الاثنین لست خلون من ذی الحجة سنة ۲۰۸ ه ) .

(٢) راجع - في روايته عن الحسين بن عبيد الله - المصدر نفسه : ص ٢٠ في ترجة ابراهيم بن مسلم بن هلال وص ٢١ في ترجمة اسماعيل بن مهران - وص ٣٣ - في ترجمة اسماعيل بن علي القمي واسماعيل ابن أبي عبد الله و ص ٤٥ - في ترجمة الحسن بن موفق - وفي ترجمة الحسن بن عرو ابن منهال ، وفي ترجمة الحسن بن عبيد الله السكوفي - وص ٨٥ - في ترجمة الحسن ابن أبي عنهان الملقب : سجادة - و ص ٨٥ - في ترجمة أحمد بن أبي بشر السراج ابن أبي عنهان الملقب : سجادة - و ص ٨٥ - في ترجمة أحمد بن أبي بشر السراج و ص ٢١ - في ترجمة أحمد بن الحسن اللؤلؤي ، وأحمد بن عمد الرماني - و ص ٢٧ - في ترجمة أحمد بن عمو و المنهال - وغير ذلك كثير من مواضع (رجال النجاشي) وفي روايته عن ابن نوح عن احمد بن جعفر بن سفيان - : ص ٢١٧ - في ترجمة عون بن سالم - وص ٢٣٨ عربن محمد بن اختال بن بزيم - وص ٢٣٨ في ترجمة عمد بن اختال بن بزيم - وص ٢٣٨ في ترجمة عمد بن اختال بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة محمد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة عمد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة عمد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة عمد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة عمد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة عمد بن خالد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة عمد بن خالد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاشي في ترجمة عمد بن خالد بن عمر و الطيالسي - وفي مواضع كثيرة من رجال النجاسية في ترجمة عمد بن خالول النجاسة في ترجمه عمد بن خالول النجاسة في ترجمة عمد بن خالول النجاسة في ترجمة عمد بن خالول النجاسة في ترجمه بن الخياط النجاسة في ترجمه بن الخيال النجاسة في ترجمه بن الخيال النجاسة في ترجمه بن الخيال النجاسة في ترجم النجاسة في ت

(٣) المصدر نفسه: ص٩ قال فيها: ﴿ أخبر نا أحمد بن عبد الواحد أي: ابن عبدون) قال : حدثنا علي بن محمد القرشي (أي ابن الزبير) سنة ٣٤٨ و فيهامات عوراجع \_ ايضا \_ : ص ٢٢٠ في ترجمة عمرو بن عبان الثقفي ،

وأحمد بن محمد بن هارون، أرغيره عن ابن عقدة الحافظ (١) ، والكلوذاني عن على بن الحسين بن بابويه (٢)

فان هؤلاء المشايخ كانوا معاصرين للكليني ، وقد رووا عن شيوخه ومن في طبقتهم ، وتوفي علي بن بابويه سنة تسع وعشرين وثلثمائة . وهي السنة المعروفة بسنة ( تناثر النجوم ) وقيها ثوفي الكليني ـ رحمه اللهـ وكان وقاة الباقين بعدها بسنين منظاربة .

وروى ابن عقدة وابن الزبير \_ كالاهما \_ عن على بن الحسن بن فضاًل ، ومات ابن عقدة سنــة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وابن الزبير في ثمان وأربعين وثلاثمائة ، وذكر النجاشي وقاة ابن الزبير \_ في ترجمة أبان ابن تغلب (٣) .

أحمد بن فهد <sup>(٤)</sup> له كتاب (عدة الداعي ونجاح الساعي) في آداب

(۱) انظر : - المصدر نفسه - : ص: ۲۲۷ - في ترجمة عبسي بن واشد - فان النجاشي يروي عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة بو اسطة احمد بن محمد بن هارون وص ٣٢٧ في ترجمة معلى بن عثمان دوص ٣٣٨ - في ترجمة منذر بن محمد بن مندر وفي مواضع أخر من الرجال . وافظر : المصدر نفسه : ص ٣٢٣ - في ترجمة عمار ابن مروان - فان النجاشي يروي عن أحمد بن سعيد بن عقدة بو اسطة محمد بن جعفر وص ٣٢٤ - في ترجمة محمد بن قيس وص ٣٢٤ - في ترجمة محمد بن قيس الأسدي و ص٣٤٧ - في ترجمة محمد بن قيس الأسدي - وفي مواضع أخر من الرجال .

(۲) المصدر نفسه: ص ۱۲۸ - في ترجمة روح بن عبد الرحيم - و ص ۱۹۹
 - في ترجمة على بن الحسين بن بابو به - .

(٣) كما عرفت آنفاً عن رجال النجاشي : ص ٩

(3) هو جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الأسدي الحلي \_ رحمه الله \_ كان ساكناً في ( الحلة السيفية ) وكان أحد المدرسين فيها في المدرسة الزينية. وقد جاء في ( مجلة معهد المخطوطات العربية : ج ٣ ص ١٥٢ ) =

وصف نسخة من كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي للمترجم له ، بما نصه :
 همكنوب في المدرسة الزينية بالحلة سنة ١٨١٣ وأخيراً سكن الحائر الحسيني (كربلا)
 وبها توفي .

وابن فهد جمع بين المعقول والمنقول، والفروع والأصول، وصنف في الفقه كتاب المهذب البارع الى شرح النافع، وكتاب المفتصر، وهو شرح الإرشاد، والموجز الحاوي لتحرير الفتاوي، والمحرو، وفقه صلاة مختصر، ومصباح المبتدي وهدى المهتدي، وشرح الألفية للشهيد، وكتاب اللمعة الجلبة في معرفة النية، والدر الفريد في التوحيد، وكفاية المحتاج في مناسك الحج، ورسالة في معاني أفعال الصلاة وترجمة أذكارها، ورسالة الحرى في منافيات نية الحج، ورسالة في تعقيبات الصلاة والمسائل الشائل الشاميات وينقل عنها كثيراً الفاضل المندي في شرحه على الروضة والمسائل والمحريات

ومن مؤلفاته \_ أيضا \_: (كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي) \_ طبع في تبريز سنة ١٢٨٤ هـ، وطبع أيضا بالنحصين سنة ١٢٨٤ هـ، وطبع أيضا بالهند \_ وملخصه وكتاب أسر ارالصلاة ، وكتاب التحصين في صفات العارفين ، طبع في هامش مكارم الأخلاق المطبوع بايران سنة ١٣١٤ هـ وطبع \_ بعده \_ كتاب الفصول ونسبه البه . ولعله هو رسالة تعقيبات الصلاة ، وغير ذلك من كتبه ورسائله .

ويروي (ابن فهد) بالقراءة والاجازة عن جملة من تلامذة الشهيد الأول و فخر المحققين ، كالشيخ المقداد السيورى ، وعلي بن الحيازن الحائرى ( وصورة إجازته له أوردها المجلسي في آخر البحار (ج ٢٥ ص ٤٥ ـ ٤٦) وابن المتدوج البحراني (كما في روضات الجنات) ، وكذا يروي عن السيد الجليل النقيب بهاء الدين أبي القاسم على بن عبدالحميد النيلي النسابة \_ صاحب كتاب الأنوار الإفية \_ وغيره ، وتاريخ إجازته له : في اليوم العشرين من جمادي الثانية سنة ٧٩١ ، وقد =

= أدرجها العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ في كتاب الإجازات ( ج ٢٥ ص ٤٥). ويروي عن ابن فهد \_ هذا \_ كثير من العاباء الثقات : ( منهم ) الشيخ على ابن هلال الجز اثري ، كما في إجازة ابن هلال \_ هذا \_ للشيخ على بن الحسين الكركي التي ذكرها المحلسي \_ رحمه الله \_ في آخر ( ج ٢٥ ص ٥٤ ـ ٥٥ ) من البحار في كتاب الاجازات – . ( ومنهم ) الشيخ القفيه عز الدين حسن بن على بن إحمه ابن يوسف الشهير بابن العشرة العاملي الكسروائي (ومنهم) الشيخزين الدين على بن عمد الطائي ، ( ومنهم ) الشيخ عبدالسميع بن فياض الأسدي الحلي صاحب كتاب فقبهاً متكلماً من اكبر تلامذة أحمد بن فهد الحلي كما ذكره المبرزا عبد الله أفندي في ( رياض العلماء ) ( ومنهم ) السيد محمد بن فلاح بن محمد الموسوي المتوفي سنة ٨٧٠ ه والذي هو من أجداد السبد خلف بن عبد المطلب الحويزي المشعشعي ، و قد ألف له ابن فهد رسالــة ــ (كما في رياض العلماء في ترجمة السيــد على خان بن خلف ) وذكر فيها وصاباً له ، ومن جملة ماذكر فيها : أنه سيظهر السلطان شاه إسماعيل الصفوي ، حيث أخبر أمسر المؤمنين ـ عليه السلام يوم حرب صفين ـ بعد ماقتل عمار بن باسر \_ ببعض الملاحم من خروج ( جنكيز خان ) وظهور ( شاه اسماعبل) الماضي. ولذلك وصيابن فهد في تلك الرسالة بلزوم إطاعة ولاة الحريزة ـ ممن أدرك زمان الشاه إسماعبل المذكور ـ لذلك السلطان لظهور حقيتــه وبهور غلبته \_ راجع: (جامع الانساب: ج١ ص ١٢٣) لمؤلفه العلامة الحجة المعاصر السيد مجمد على الروضائي ، طبع إصفهان سنة ١٣٧٦ هـ. وهذه الرسالة هي الني ذكرها شيخنا الحجة آغا بزرك الطهراتي في ( الذريعة ج ٢ ص ٢١ ) بعنوان ( استخراج الحوادث ) وجعلها من مؤلفات ابن فهد الحلي ـ رحمه الله ـ .

و قال الشيخ عبدالنبي الكاظمي المنوفي سنة ١٢٥٦ه في كناب (تكلة نقد 🛥

الدعاء، كتاب حسن ذكر في آخره: «أنه فرغ منه سنة إحدى وثمانمائة ، و ( اختصار العدة ) وريقات قليلة ، والظاهر : أنها له ، ورسالة لا عاية الايجاز خائف الإعواز لا في فروض الصلاة ، ورسالة ال مصباح المبتدي وهداية المقتدي ، في واجبات الصلاة ومندوبانها ، وهي رسالة جيسدة وكتاب ( الحاوي لتحرير الفتاوي ) وجد ت منه كتاب الطهارة والصلاة وشيئاً من الزكاة ، وكتاب ( شرح الارشاد ) وجدت منه نسختين من

= الرجال): «أحمد بن فهدا لحلي. قال انجلسي فياعلقه بخطه على الكتاب: الشيخ العالم الزاهد أبو العباس أحمد بن فهد الحلي، بروي عن الشيخ أبي الحسن علي بن الخازن تلميذ الشهيد السعيد محمد بن مكي، وكان زاهداً مرتاضاً عابداً يمبل الى التصوف، وقد فاظر في زمان ميرزا أسبند التركان والي العراق علماء المخالفين واعجزهم ... و الى آخر مانقله المجلسي - قدس سره - من ذكر تصافيفه ومشائخه واعجزهم ... و الى آخر مانقله المجلسي - قدس سره - من ذكر تصافيفه ومشائخه والمحترة المراقبة المحالية والمسائدة المحالية ا

(وأصل) قصة المناظرة من كتاب مجالس المؤمنين للفاضي نور الله التستري (ج١ ص ٥٧٩ – ٥٨٠) في فرجة أحمد بن فهد الحلي و (ج٢ ص ٣٧٠) في ترجمة ميرزا اسبند بن قوا بوسف بن قوا محمد ، قال فيهاماتر جمته : إن هذه المناظرة انفقت في بغداد سنة ٠٨٤ ه ، وفيه كان ظهور السيد محمد بن فلاح أول سلاطين آل مشعشع ، والميرزا أسبند المذكور كان والياً على بغداد ونواحها مدة النتي عشرة سنة ، وتوفي بها سنة ٨٤٨ في يوم الثلاثاء آخر شهر صفر

وقبر ابن فهد ـ هذا ـ بكربالاء معروف مشهور يزار ، وكان وسط بستان يجنب المكان المعروف بالمخيم وعايه قبة مبنية بالفاشاني ، وقد جاد بناؤه في عصرنا وفتح بجنبه شارع باسمه، وبنيت حوله دور ومساكن، وبقال : إن السيد صاحب الرباض الطباطبائي الحائري ـ قدس سره ـ كان في عصره كثيراً مايتردد الى قبره ويتبرك به .

وقد رقى المرجم له جماعة، منهم الشيخ أبو القاسم علي بن علي بن جمال الدين =

كتاب النكاح إلى الآخر ، وعلى إحدى النسختين خط الشريف الحسين ابن حيدر الحسيني الكركي ، وفي آخرها : « ثم الكتاب الموسؤم ، « خلاصة التنقيح في المسدهب الحق الصحيح » في اواخر شهر رمضان ، في اليوم الثالث والعشرين منه سنة ست وثمانمائة هجرية ، على يد مؤلفه أحمد بن محمد بن فهد بن حسن بن عمد بن إدريس ، (١)

لكن المعروف : انه اين فهد على أن و فهداً و أيوه ، لا جده .
وفي بعض المسائل التي سئل عنها ابن فهسد ، قال السائل في نعت
ابن فهد ونسبته ـ بعد إطرائه بالصفات والألقاب ـ : و أبو العباس أحمد
ابن السعيد المرحوم محمد بن فهد ، وهذا يدل على أن نسبته الى فهلد نسبة الى الجد ، دون الأب .

ووجدت في ظهر كتاب (عدة الداعي ونجاح انساعي لاين فهد رحمه الله)
هكذا : ٥ تأريخ تولك ابن فهد : (٧٥٧) تاريخ تأليف هذا الكتاب :
(٨٠١) تاريخ وفاة ابن فهد : (٨٤١) مدة عمر ابن فهد : (٨٤١) ه.
= محمد بن طي العاملي الفقعاني المتوفي سنة ٥٥٥ه، صاحب كتاب المسائل المعروفة
بمسائل ابن طي، وهو كتاب جلبل في الفقيه من كتاب الطهارة الي آخر كتاب

وترجم لابن فهد اكثر أرباب المعاجم الرجالية منهم ـ صاحب روضات الجنات فقد ترجم له ترجمة مفصلة في ( ج ١ ص ١٦٦ ــ ١٧٩ ) الطبعة الجديدة سنة ١٣٨٢ هـ، ومنه اقتبسنا هذه الترجمة مع زيادات من بعض المعاجم .

الدرات .

(١) لايخفى أن كتاب (خلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح) إنما هو لأحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي ، لا أحمد بن فهــد الحلي المترجم له ــ كما قد يتوهم ــ

راجع ماذكر دالشيخ بوسف البحراني في: لؤ اؤ قالبحرين \_ عند إيراده للطريق =

= الأول من طرق روايات ابن أبي جمهور الأحسائي السبعة الني ذكرها في (عوالي اللئالي ) تأليف ابن أبي جمهور — قال – أي ابن أني جمهور ـ : ١ . . . ومن عريب الاتفاق ماذكره بعض أصحابنا (بريد الأفندي في كتابه رياض العلماء) مُحطوط، ــ بعد ذكر هذا الرجل ــ أعنى : أحمدين فهد ــ قال : إن ابن فهد هذا ، وابن فهد الأسدى المشهور متعاصران ، ولكل منهما شرح على ( إرشاد العلامة ) وقد يتحد بعض مثائخها أيضا ، ومن هذه الرجوه كثيراً ما يشتبه الأمر فيها ، ولا سيا في شرحيها على (الارشاد) \_ ثم قال صاحب اللؤاؤة بعد ان أورد كلام ابن أي جمهور المذكور ـ : ١ أقول : وقد وقع بيدي جلد من (شرح الإرشاد) للشيخ أحمد الأحسائي من كتاب النكاح، و في آخره مكتوب ـ نقلا من خط الشارح المذكور ـ ماصورته : وحيث وفق الله تعالى لنكميــل مقتضى ما أردناه من شرح الكتاب ، وتيسر لنا الذي قصممدناه من إيضاح الحطاب، وأعطانا من فيض رحمته كمال الأمنية ، وسهل لنا ما ألفناه في الملة الحنيفية ، فلنحيس خطواتالأقلام ، ونقبض عنان الكلام ، حامدين لربنا على سوايغ النعم ، ومصلين على سيد العرب والعجم وعلى أهل بيته دعائم الاسلام وسادات الأنام ماتباكر الضياء على الظلام، وصدحت في أفنانها ورق الحام، ونبتهل الى من لانأخـذه سنة ولا نوم أن يأتينا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة . تم الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح في أواخرشهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين منه أحدشهور سنةست وثمانمائة هجرية على يد مؤلفه العبد الغريق في بحر المعاصي الحائف يوم يؤخسة بالنواصي: أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس ، حامداً لله ، ومصلياً على رسول ربه ، رب اختم بالخبر و أعن ( أنتهي ) ٥ .

وذكر أيضاً (صاحب اللؤلؤة) في إجازته لسيدنا صاحب الأصل ـ رحمه الله ـ التي يأتى ذكرها في الجزء الملحق بآخرهذا الكتاب ـ ما هذا نصه: د... عن =

الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي، ومن عجيب الاتفاق أن الشيخ أحمد بن فهـــد هذا ـ كان في عصر الشيخ أحمد بن فهد الحلي ، وكل منها له شرح على الإرشاد ، وعندي الآن جلد من شرح الشيخ أحمد الأحسائي من شرحه على الارشاد ... .. .

وذكر الحوانسارى في روضات الجنات (ج 1 ص 1٧٩) ـ الطبع الجديد باصفهان سنة ١٣٨٢ ه ، ـ في آخر ترجمــة جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين عمد بن فهد الأسدي الحلي ـ رحمه الله ـ ماهذا نص عبارته : ٥ . . . ثم إن هذا الشيخ الكبير غير الشيخ العلامة النحرير شهاب الدين أحمد بن فهد بن حسن بن إدريس الأحسائي، وان اتفق توافقها في العصر والاسم والنسبة الى فهد الذي هو جد في الأول وأب في الثاني ظاهراً ، وكذا في روايتها جمعاً عن الشيخ أحمد بن المتوج البحراني المتقــدم ، وغير ذلك من المشتركات ، حتى أنه نقل من غريب الاتفاق أن بعض أصحابنا . . . ، ثم ذكر ما أور دناه عن (اللؤلؤة) .

وشبخنا الحجهة الطهراني ذكر كتاب (خلاصة التنقيح في المدهب الحق الصحيح) في (ج ٧ ص ٢٢٢ من الذريعة) وقال : ١٠٠٠ شرح لارشاد العلامة الحلي ـ رحمه الله ـ في الفقه في مجلدين كبيرين من أول الفقه إلى آخره ، وهو تأليف الشيخ الفقيه شهاب الدين أحمه بن محمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن فهد الحلي الذي الحسن بن محمد بن أوريس الأحسائي ، معاصر سميه الشيخ أحمد بن فهد الحلي الذي توفي سنة ١٨٤١ هـ ، وقد فوغ من الشرح سنة ١٨٠١ هـ ، رأيت المجلد الثاني منه من أول النكاح إلى آخر الديات في مكتبة سيدنا الحسن الشيرازى ، وعلى أوله و آخره خط السيد الحسن بن حيدر الحسيني الكركي ، ذكر أنه استكتبه لنفسه و قابله بنسخة لاغلو من سقم في سنة ١٠٠١ هـ ، قال الشارح ـ بعد كلام طويل ـ و نقبض عنان الكلام حامدين لربنا على سوابغ النعم ... ، الى آخر ماذكره صاحب اللؤلؤة ـ

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (١).

في الارشاد : n ... وكان أحمد بن موسى كريماً ، جلبلا ، ورعاً

عا نقلناه ، وهذه هي النسخة التي وجدها سيدنا \_ رحمه الله \_ كما تقدم ، وذكر الكتاب أيضا شيخنا الطهراني في (ج ١٣ — ص ٧٤) من الذريع \_ قحت عنوان (شرح الارشاد) ونسبه الى شهاب الدين الشيخ أحمد بن فهد الأحسائي المذكور ثم ذكر شرح الإرشاد \_ برقم ٢٤٢ \_ الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي المتوفي سنة ١٨٤١ هـ.

وقد تحقق لدينا ـ مما تقدم ـ أن كتاب (خلاصة التنقيح) ـ الذي هو شرح الارشاد ـ إنما هو لابن فهد الأحسائي، لالأبن فهدا لحلي ـ كما توهم بعض المتوهمين فان شرح الارشاد لابن فهد الحلي اسمه (المقتصر) كما ذكر صاحب اللؤلؤة وغيره وإن الرجلين : الحلي، والأحسائي ـ وان اشتركا في الاسم والعصر والاستاذ والنسبة الى فهد ـ إلا أن الأحسائي لقبه شهاب الدين ـ كما عرفت من إجازة صاحب (اللؤلؤة) لسيدناصاحب الأصل، التي هي موجودة لدينا، والحلي لقبه جمال الدين كما ذكره أرباب المعاجم، مضافاً الى أن الأحسائي لاكنية له، والحلي كنيته أبو العباس وذاك أحسائي، وهذا حلي، فلاحظ ذلك.

(۱) ترجم لأحمد بن موسى بن جعفر علبه السلام اكثر المعاجم الرجالية وعلماء النسب. وانظر ترجمة له ضافية في (روضات الجنات) للخوانساري: (ج١ص٩٧) الطبع الجديد، وترجم له أيضاً السيد عمد علي الروضائي ترجمة مفصلة مع ذكر أعقابه وتعبين مدفنه وأنه بشير از سوهو القبر المعروف بقبر (شاه جراغ) في كتابه (جامع الأنساب: (ج١ ص ٧٧ - ص ٨١). وممن ذكر أنه دفن بشير از: الشيخ أبو علي الحائري في رجاله (منتهى المقال) في باب المسمين باحمد (ص ٤٦) وانظر تعليقتنا في (ج١ ص ٤٦) من هذا الكتاب:

وكان أبو الحسن موسى يحبه ويقدمه ، ووهب له ضيعته المعروفة بر (اليسرة) وبقال : إن أحمد بن موسى - رضى الله عنه - عتق ألف مملوك ه (١). وفي الارشاد ابضاً . . . « أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى عن جده ، قال : سمعت اسماعيال بن موسى يقول : خرج أبي بولده الى بعض أمواله بالمدينة . . وكان مع أحمد بن موسى عشرون رجلا من خدم أبي وحشمه ، إن قام أحمد قاموا معه ، وان جلس أحمد جلسوا معه وأبي - بعد ذلك - يرعاه بيصره ، لايغةل عنه ، فما انقلبنا حتى تشيئخ أحمد بن موسى بيننا ، (١).

وفي رجال الكشي : ه ... حمدويه عن الحسن بن موسى عن أحمد ابن محمد عن محمد بن أحمد بن أسيد ، قال : لما كان من أمر أبي الحسن عابه السلام ماكان ، قال ابراهيم واسماعيل ابنا أبي سمال : فنأتي أحمد ابنه ، قال : فاختلفا البه \_ زماناً \_ فالم نحرج أبو السرايا ، خرج أحمد ابن أبي الحسن معه ، فأتينا ابراهيم واسماعيل ، وقلنا لها : ان هذا أحمد ابن أبي الحسن معه ، فأتينا ابراهيم واسماعيل ، وقلنا لها : ان هذا الرجل قد خرج مع أبي السرايا ، فما تقولان ؟ قال : فأنكرا ذلك من فعله ، ورجعا عنه ، وقالا : أبو الحسن حي نثبت على الوقف ، وأحسب فعله ، ورجعا عنه ، وقالا : أبو الحسن حي نثبت على الوقف ، وأحسب

وأحمد بن موسى ـ هذا ـ هوالذي أدخله أبوهموسى بن جعفر عليه السلام مع أمه في وصيته الى أولاده التى أوردها الصدوق ـ رحمه الله ـ في كتاب عيون أخبار الرضا ( ج 1 ص ٣٣ – ٣٧ ) طبع إيران ( قم ) سنة ١٣٧٧ هـ ، وأوردها الكليني أبضا في (أصول الكافي ج ١ ص ٣١٦) طبع ايران الجديد ، وقد أوردناها بنصها في ( ج ١ ص ٤٦٦ – ٤٢١ ) من هذا الكتاب ، فراجعها .

 <sup>(</sup>۱) (۲) الارشادللشيخ المفيد ، بابذكر عدد أولاد موسى بن جعفر (ع)
 ص ۳۲٦ ط ايران .

هذا \_ يعنى اسماعيل \_ مات على شكه ، (١).

إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام . سكن مصر ، وولده بها وله كتب مبوبة يرويها عن أبيه عن آبائه عليهم السلام .

وذكره الشيخان في (فهرستيها) الموضوعين للمصنفين من أصحابنا والسروى في ( معالم العلماء ) . وعدوا من كتبه : «كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الخج ، كتاب الجنائز ، الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب الجنائز ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب اللهاء ،

وفي ( الفهرست ) : « أبو على مجمد بن الأشعث بن محمد ؛ وهو سهو (٤) قال : حدثنا موسى بن اساعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام

(۱) رجال الكشي \_ في ابر اهم و اسماعيل ابني أبي سال \_ ص ٤٠٠ طالنجف و بريد باساعيل الذي مات على شكه هو اسماعيل بن أبي سال و في عبارة الكشي : اقال الحسن: و أحسب هذا له يعني اسماعيل مات على شكه و يريد بالحسن، هو ابن موسى الذي روى عنه حمدويه في صدر الرواية ، فالاحظ ، وقد جاء في (رجال الكشي) طبع بجيء وطبع النجف الاشرف (قال ابو الحسن) : و أحسب . . الح ) وهو غلط ، فلاحظ :

(۲) راجع : رجال النجاشي : ص ۲۱ ط ايران ، وفهرست الشيخ : ص
 ۳٤ ط النجف ، ومعالم العلماء : ص ۷ ط النجف .

(٣) راجع : رجال النجاشي ، وفهرست الشيخ ـ كما مر آنفاً ـ :

(٤) أما النسخة المطبوعة في النجف سنة ١٣٨٠ ه فهي صحيحة مطابقة للنجاشي

وكتابه مشحون بحديثه (١) بل مقصور عليه .

(۱) أي كتاب إسهاعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام ، ويريد بكتابه ( الجعفريات ) وهي الروايات التي رواها عن أبيه موسى عن جده جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في كتبه المتقدمة ، وحيث أنها كلها مروية عن الامام جعفر الصادق عليه السلام سميت ( الجعفريات ) فهي ـ إذن ـ من تأليفه . وقد يقال لها ( الأشعثيات ) باعتبار أن مجمد بن محمد بن الأشعث روى اكثرها عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام .

وقد ترجم لمحمد بن محمد بن الأشعث \_ هذا \_ الشيخ الطوسي في : رجاله في باب من لم يرو عهم عليهم السلام ( ص • • ٥ - يرقم ٦٣ ) فقال : ١ محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي ، يكني أباعلي، ومسكنه مصر في سقيفة جواد ، يروي نسخة ( يريد الجعفر بات ) عن موسى بن اساعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه إساعيل بن موسى ابن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام ، قال التلعكبرى : أخذ لي واللهي منه إجازة في سنة ٣١٣ه ، و ذكر ايضا الشيخ الطوسى في ترجمة أبي الحسن محمد بن منه إجازة في سنة ١٣١٣ه ، و ذكر ايضا الشيخ الطوسى في ترجمة أبي الحسن محمد بن أباد الأسعث الكوفي وصلت اليه على يد هذا الرجل في سنسة أن إجازة محمد بن محمد الأشعث الكوفي وصلت اليه على يد هذا الرجل في سنسة صلى الله عليه و قال : سمعت منه في هذه السنة من الأشعثيات ما كان إسناده متصلاً بالنبي صلى الله عليه و آله وسلم ، وما كان غير ذلك لم يروه عن صاحبه ، وذكر التلعكبرى أن ساعه هذه الأحاديث المتصلة الأسانيد من هذا الرجل ورواية جميع النسخة بن بالاجازة عن محمد بن محمد بن الأشعث، وقال : نيس لي من هذا الرجل إجازة ، بالاجازة عن محمد بن الجفريات) أو الأشعثيات بايران مع (قرب الاسناد) لعبد الله بن وقد طبعت (الجعفريات) أو الأشعثيات بايران مع (قرب الاسناد) لعبد الله بن

و قدطبغت (الجعفريات) او الاشعثيات بايران مع (قرب الاسناد) لعبد الله بن جعفر الحميري سنة ١٣٧٠هـ، وهي تنضمن ألف حديث باسناد و احدعظيم الشأن. كذا وصفها العلامة الحلي ـ رحمه الله ـ في إجازته لبني زهرة المدرجة في كتاب الاجازات الملحق بآخر أجزاء بحار المجلسي ـ رحمه الله ـ وأول أحاديث (الجعفريات أوالأشعثيات) هكذا : وأخبرنا الفاضي أمن القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد،قراءة "عليه وأنا حاضر أسمع ، قبل له حدثكم والذكم أبو الحسن على بن محمد بن محمد ، والشيخ أبو نعيم محمد بن ابراهيم ابن محمد بن خلف الجازي ، قالا : أخـبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبَّان المغروف بابن السقا ، قال : أخبرنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة ٣١٤هـ، قال : حدثني أبو الحسن موسى بن اسهاعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن عمدعن أبيه عن جده على بن الحسين عن ابيه عن على بن أبي طالب - عليه السلام - قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): الماء 'يطهر و لا يطهر ». وأخبار كتاب (الجعفريات أو الأشعثيات) كلها مروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،أوعن علي عليه السلام بالسند المثقدَّم، وقد ينتهي الى السجاد والباقر والصادق عليهم السلام في موارد قليلة ، وفي الكتاب أخبار قليـلة متفرقــة بغير طرق أهمل البيت علمهم السلام، رواها محمد بن محمد بن الاشعث باسناده عن رسول الله ( ص ) ، وفي آخره أيضاً عشرون حمديثاً كذلك ، والظاهم أن طرقهاعامية ألحقها بهذا الكتاب وصر ح فيعنوان بعضها بأنه من غير طريق أهل البيت عليهم السلام.

وقد وزع أخبار ( الجعفريات او الأشعثيات ) المحدث النوري على أجزاء ( مستدرك الوسائل ) الثلاثة فراجعها.

وللمترجم له رواية في (تهذيبالشيخالطوسي) في فضل زيارة رسول الله (ص) رواها محمد بن محمد بن الأشعث بمصر عن أبي الحسن موسى بن إسهاعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام ، انظر أول (ج ٦ ص ٣) طبع النجف الأشرف . وانظر ازيادة التعريف بكتاب (الجعفريات) خاتمة مستدرك الوسائل = ة قال : أخبرنا (١) السيد الامام ضياء الدين سبد الأئمة ، شمس الاسلام ، تاج الطالبين ، ذو الفخرين جال آل رسول الله صلى الله عليه وآله ، أبو الرضا ، فضل الله بن علي بن عبيسد الله الحسنى الراوندى حرس الله جاله ، وأدام فضله ، قال : أخبرنا الامام الشهيد أبو المحاسن عبد الواحد بن اساعيل بن أحمد الروباني \_ اجازة وساعاً \_ قال : حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي قال : حدثنا أبو علي محمد بن الأشعث الكوفي ، قال : حدثني موسى بن اساعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن الكوفي ، قال : حدثني أبي طالب عليهم السلام ، قال : حدثني أبي اساعيل بن موسى عن جده جعفر بن محمد الصادق عن اساعيل بن موسى عن أبيه موسى عن جده جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام ، قال عليهم السلام المهادي عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام المهادي عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام عليهم السلام المهادي عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام عليهم السلام عليهم السلام عليهم السلام عليهم السلام عليهم السلام المهادي عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام المهادي عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام المهاد عليهم السلام المهادي عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام المهادي عن جده على بن أبي طالب عليهم السلام المهاد المهاد السلام المهاد الم

= للمحدث النورى (ج٣ص٢٩١ – ٢٩٦) وانظر أيضاً مقدمة كتاب الجعفريات المطبوع بايران سنة ١٣٧٠ هـ .

و إسهاعيل بن موسى عليه الــــلام ــ هذا ــ أدخله والله الكاظم ــ عليه الــــلامــ في وصيته الى أو لاده من بعده ، وهى الوصية التي ذكرها الصدوق في (عبون أخبار الرضا) والكابني في الكافي ، أنظر ( ج ١ ص ٤١٧ ) من كتابنا ــ هذا ــ

(۱) لا يحقى ؛ إن جملة ; قال أخبرنا السيمد الإمام ضياء الدين (الى قوله) قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، هى أول حديث بسنده ومنقول من كتاب النواهر لا بي الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندي ، و كان على سيدنا رحمه الله أن بشير الى ذلك ، ولعمل غرضه ـ بيان أن (الجعفريات) أو الأشعثيات يرويها أكثر المؤلفين عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسهاعيل عن أبيه اسهاعيل ابن موسى بن جمفر عليه السلام ، واكثر أحاديث (النوادر) مأخوذة من كتب موسى بن اسهاعيل بن أحمد الديباجي موسى بن اسهاعيل بن أحمد الديباجي عن موسى بن اسهاعيل عن أبيه موسى عن جعفر عليه السلام .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

وفيا ذكرناه : شهادة على حسن حال اسهاعيل بن موسى عليه السلام وعلمه ، وفضله ، وفقهه .

مضافاً الى ماقالـه المفيد وغـيره : « إن لكل من ولـد أبي الحسن عليه السلام فضلا ومنقبة مشهورة » (٢).

وفي ترجمهٔ صفوان بن يحيى : « أنه مات بالمدينة سنة عشر وماثتين وبعث اليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه، وأمر اسماعيل بن موسى بالصلاة عليه » (٣) وهو بشهر إلى جلالته وصحة عقيدته .

وفي العيون: ٥ في الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج في حديث بعض وصابا أبي الحسن موسى عليه السلام ، قال: ١ وجعل صدقته هذه الى علي وابراهيم ، فان انقرض أحدهما ، دخل القاسم مع الباقى مكانه فان انقرض دخل اساعيل مع الباقى مكانه ، فان انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقى منهما ، فان انقرض أحدهما ، فالأكبر من ولدي يقوم مقامه ، فان لم يبق من ولدى إلا واحد " ، فهو الذي يقوم به - قال :

<sup>=</sup> وقدوز عالعلامة انحدث النوري أحاديث كناب النوادر على أجزاء مستدرك الوسائل الثلاثة ، فراجعها ، وقدجعله العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ من مصادر كتابه البحار ، انظر ( ج ١ ص ٣٦ ) من الطبع الجديد .

 <sup>(</sup>١) تتمة الخبر - كما في نوادر الراوندي : « صلة الرحم تزيد في العمر وتنفى
 الفقر » .

 <sup>(</sup>۲) إرشاد المفيد ( ص ۳۲٥ ) طبع إبران ، باب ذكر أولاد موسى بن
 جعفر \_ عليها السلام .

<sup>(</sup>٣) أنظر رجال الكشي ( ص ٤٢٣ ) طبع النجف الأشرف .

وقال أبو الحسن \_ يعنى الرضا عليه السلام \_ : إن أباه قديم اسهاعيل في صدقته على العباس ، وهو أصغر منه لا (١)

وقد بشعر \_ هذا \_ بترتبهم في السن والفضال ، عدا العباس ، فانه أكبر من إسهاعيل ، واسهاعيل أفضل منه ، فتأمل .

إسماعيل من أبي زياد ۽ ... يعرف ۽ ( السكوني ) الشعبري . له كتاب ، قرأته على أبي العباس أحمد بن علي بن نوح ۽ قاله النجاشي (٢) وظاهره إن السكوني من أصحابنا (٣)

وفي (تهذیب الکمال): « اسماعیل بن مسلم السکوني، أبو الحسن ابن أبي زباد الشامي، سکن (خراسان) وهو من الضعفاء المتروکين، وقال الدارقطني : منروك، بضع الحديث، (<sup>3)</sup>.

(۱) انظر : آخر حدیث الوصیسة فی ( عیون أخیار الرضا ) لابن بابویه
 الصدوق ـ رحمه الله ـ ( ج ۱ ص ۳۸ ) طبع ابران ( قم ) سنة ۱۳۷۷ م .

(٢) رجال النجاشي: ص ٢٠ طبع ابر ان . و ذكره الشيخ الطوسي ـ ايضا ـ في (رجاله: ص ١٤٧ برقم ٩٣) وعده من اصحاب الصادق عليه السلام، و في (رجاله: ص ٣٦ برقم ٣٨) . والعلامة الحلي ذكره في (رجاله ـ القسم الثاني ص ١٩٩ برقم ٣) طبع النجف ، وجعله من العامة . وذكره ابن شهرا شوب في (معالم العلماء ص ٩ برقم ٣٨) .

(٣) ولعل وجه استظهار سيدنا \_ قدس سره \_ من كلام النجاشي = كون السكوني من أصحابنا الامامية ع هو أن النجاشي قد ذكر في مقدمة كتابه ما يدل على أنه إنما يذكر فيه ماهو امامي إلا أن يصر ح بكونه غير إمامي ع فراجع .

 وفي ( الكافي : باب المستأكل بعلمه ) : ١١ ... عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) قال : الفقهاء أمناء الرسول مالم يدخلوا في الدنيا: قبل : يارسول الله ، ومادخولهم

 وقال: ١٠٠١ اسماعيل بن مسلم السكوني أبو الحسين الشامي ، رمي بالوضع ١٠٠٨ وترجم له \_ ايضا \_ ابن حجر العسقلاني في ( تهذيب النهذيب : ج ١ ص ٣٣٣ ) طبع حيدر آباد دكن ، وقال : ١ . . . إسهاعيل بن مسلم السكوني أبو الحسن بن أبي زياد الشامي . سكن خراسان ، روى عن لور بن يزيد ، وابن عون ، وهشام ابن عروة ، وغیرهم ، وعنسه عیسی بن موسی غنجار ، ویشر بن حجر الشامی ، ويحيى بن الحسن بن فرات القزاز ، وهو من الضعفاء المتروكين . قال الدار قطني متروك يضع الحديث ، وذكمره أيضاً ( ص ٢٩٨ ) بعنوان : اسماعيل بن زياد ، وبقال: ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل.وذكره أيضا في تقريب التهـذيب ( ج ١ ص ٦٩ ) طبع مصر سنة ١٣٨٠ ه فقال : ٥ إسهاعيل بن زياد او ابن أبي زباد الكوفي، قاضي الموصل ، متروك كذبوه ، من الثامنة » ويريد بقوله : من الثامنة أنه توفي بعد الماثة , وترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ( ج ١ ص ٢٣٠ ، برقم ٨٨١ ) طبع مصر سنة ١٣٨٢ هـ ، وقال : ﴿ إِسَاعِيلُ بِنَرْبَادُ رَقَى ﴿ وَقَبِّلُ ابْنِ الِّي زِّيَادُ السكوني، قاضي الموصل، قال ابن عدي: منكر الحديث. بروي عن شعبة، وثور ابن يزيد ، وابن جريح ، وعنه نائلين نجيح وجماعة ... وقال ابن حبان: اسماعيل بن زياد شيخ دجال لابحل ذكره في الكتب إلا على سببل القدح فيه \* . وذكره ـ مرة اخرى ـ بعنوان: امياعيل بن مسلم السكوني : وقال « هو إسماعيل بن ابي زيادصاحب ابن عون ، متهم ١ .

ُ و قدحه في هذه الكتب من العامة يكشف عن كونه إمامياً، فلاحظ و لأبي على الحائري في (منتهى المقال) في ترجمته تحقيق ثمين في السكو في، فر اجمه = في الدنيا ، قال : إنباع السلطان ، فاذا فعاوا ذلك قاحدروهم على دينكم ، (١) وقد نقل الشيخ فى (العدة) انفاق الطائفة على العمل برواية السكوتي فها لم ينكروه ، ولم يكن عندهم خلافه (٢)

وقال انحقق في ( المسائل العزبة ) : ١ ... إن السكوني من ثقات الرواة ، وإن كتب الأصحاب مملوّة من الفتاوى المستندة الى نقله ۽ (٣)

( ص ٣٥ ) طبع ايران بعنوان إسهاعيل بن أبي زياد ، كما أنالمحقق الداماد في
 ( الراشحة الناسعة ) تحقيقاً في السكوني \_ هذا \_ فراجعه (ص٥٧) طبع إيران .

والسكوني: \_ بالسبن المهملة والكاف والواووالنون والياء: نسبة الىسكون \_ كصبور \_: حي من عرب البمن ينتسبون إلى جدهم سكون بن أشرس بن ثور بن كندة . والشعيري: بالشين المعجمة المفتوحة ثم العين المهملة ثم الياء المثناة التحتائية ثم الراء ثم الياء : نسبة الى الشعير \_ وهو الحب المعروف \_ باعتبار بيعه له ، أو الى أو إلى باب الشعير علة ببغداد ينسب إليها جماعة ، أو الى الشعير إقليم بالأندلس ، الشعير موضع بيلاد هذيل.

وبروي عن السكوني على ما ذكره المولى الأرديبلي في جامع الرواة (ج ١ ص ٩) -: أبو محمد الحسين بن بزيد النوفلي، وعبد الله بن المغيرة ، وفضالة بن أبوب ، ومحمد ابن سعيد بن غزوان ، وهارون بن الجهم ، وعلي بن جعفر السكوني ، وعبد الله بن بكير ، وجهم بن الحكم المدائني ، ومحمد بن عيسى ، وأبو الجهم ، وأمية بن عمر وسلمان بن جعفر الجعفري، وجميل بن دراج، والعباس ، وبنان عن أبيه عنه .

وذكر المولى الأردبيدلي روايات له في الكافي، والتهـذيب والاستبصار، ومن لابحضره الفقيه، وفي ( مشيخته ) في أبواب متفرقة منها، فراجعها .

(١) أصول الكافي ( ج ١ ص ٤٦ ) طبع طهران الجديد .

(٢) أنظر : كتاب عدة الأصول ( ج ١ ص ٥٦ ) طبع بمبيء سنة١٣١٢هـ

(٣) المسائل العزية للشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد المعروف ...

وحكي عن الشيخ : أنسه قال ـ في مواضم من كتبــه ـ : إن الامآميــة مجمعة على العمل برواياته وروايات عمار ، ومن ماثلها من الثقات .

وما ذكره الشيخ والمحقق ربما يقتضى الاعتماد على النوفلي ـ أيضاً ـ فاته الطريق الى السكوني ، والراري عنه .

وقد وصف فخر المحققين في ( الايضاح ) سند رواية الكلبى ـ في باب السحت دوالشيخ عنه ، عن على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوفي عن أبي عبد الله ، قال : « السحت ثمن المبته ... • الحديث ـ بالتوثيق قال : • احتج الشيخ بما رواه عن السكوفي في الموثق عن الصادق عليه السلام ، قال: • السحت ثمن المبتة ... • الحديث .

وتبعمه على ذلك ابن أبي جمهور في ۵ درر اللئالي ۵ . وفيمه شهادة بتوثيق ، السكوني ، والنوفلي ، وابراهيم بن هاشم القمي .

وقال ابن ادريس في « كتاب الميراث » في مسألة ميراث المجوسي:
« إن للسكوني كتاباً يعد في الأصول ـ قال ـ : وهو عندي بخطي، كتبته
من خط ابن أشناس البزاز ، وقد قرى على شيخنا أبي جعفر ، وعليه خطه ـ إجازة وسهاعاً ـ لولده أبي على ، والجهاعة رجال غيره » (١).

وهذا يدل على أن أصل السكوني كان في زمن الشيخ والكلبني ظاهراً متداولاً ، وأن الروايات المنقولة عند منتزعة من أصله .

وعلى هذا ، فبلا يقدح في اعتبار رواياته جهائة النوفلي أو ضعفه ،

المحقق الحلي صاحبكتابالشرائع ، لم تطبع ،ونسختهاالمخطوطة لمتوجدبالأيدي
كي نطلع على ماقاله فيها .

 (١) انظر : الجملة المذكورة: في كتاب السرائر لابن ادريس الحلي في فصل ميراث المجوس ، طبع إبران سنة ١٢٧٠ . كما يظهر من كتب الرجال ولعل التوثيق المتقول عن فخر المحققين وابن أبي جمهور مبني على عدم الالتفات إلى الواسطة لكونها من مشايخ الاجازة. ومما يؤيد الاعتاد على خبر السكونى: أن الشيخ في ( النهاية ) قال في مسألة مبراث المجوس: « إنه قد وردت الرواية الصحيحة بأنهم يورثون من الجهنين \_ قال \_ : ونحن أوردناها في كتاب ، نهذيب الاحكام » (١) ولم يذكر هناك سوى حديث السكوني، وهذا من الشيخ شهادة بصحة روايت.

وبما ذكرناه ظهر أن ما اشتهر ـ الآن ـ من ضعف السكوني، فهو من المشهورات الني لا أصل لها .

<sup>(</sup>١) قال في (تهذيب الأحكام: ج٩ ص٣٦٤) في باب ميراث المجوس برقم (٣٧) الحسديث الأول المرقم ( ١٣٩٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ ه ماهذا لفظه: ٥ محمد بن أحمد بن يحبى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغسيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام أنه كان يورث الحجوسي إذا تزوج بأمه وابنته من وجهين: من وجه أنها أمه، ووجه أنها زوجته ١.

## بالمشالباء

البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري ، أبو عمارة ، صاحبي ابن صاحبي ابن صاحبي . كان عمره ـ بوم بدر ـ أربع عشرة سنة ، فاستصغر . ذكره العلامة ، وابن داود في القسم الأول من (كنابيها) (١) . وقال ابن عبد البر في (الاستيعاب) : « إنه شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام : الجمل ، وصفين ، والهروان ، (٢).

(١) راجع : رجال العلامة : ص ٢٤ رقم ٣ طبع النجف . وفي ( رجال ابن داود : ص ٣٤ رقم ٢٢٤ ط طهران ) : «أن علياً عليه السلام شهد له بالجنة ، وذلك بعد أن روت العامة أنه دعا عليه لكنهانه الشهادة بيوم ( غدير خم ) فعمي » وذكره الشيخ ـ ايضا ـ في ( رجاله : في اصحاب النبي (ص) وأصحاب علي (ع) وذكره البيخ ـ ص ١٤٥ من الجزء الأول بهامش ( الإصابة لابن حجر ) طبع الحلبي مصر .

وترجم له الجزري في (أسد الغابة 1 / ١٧١) وقال: «شهد البراء مع على ابن أي طالب ( الجمل ) وصفين ، والنهروان ، هو وأخوه عبيد بن عازب ، ونزل الكوفة ، وابتنى بها داراً ، ومات أيام مصعب بن الزبير ٥ . وذكر مثله ابن حجر العسقلاني في ترجمته من (الاصابة ، وتهذيب التهذيب) . وذكره البرقي في (رجاله: ص ٢ ـ ص٣) طبع دانشكاه طهران ـ تارة ـ في أصحاب رسول الله (ص) و ـ ثانية في أصحاب أمير المؤمنين ( ع ) . وعده من الأصفياء من أصحابه عليه السلام في أصحاب أمير المؤمنين ( ع ) . وعده من الأصفياء من أصحابه عليه السلام وفي (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج١ ص ٢١٩) طبع دار احياء الكتب العربية سنة ١٣٧٨ ه ه ... وقال البراء بن عازب: لم أزل لبني هاشم عباً ٥.

وقد روى عنه غير واحد من النابعين : حديث (غدير خم) مفصلا (١) وروي عن الأعمش : قال : « شهد عندي عشرة من الأخيار النابعين أن البراء بن عازب كان ببرأ ممن تقدم على على عليه السلام ، ويقول : إني برى منهم في الدنيا والآخرة ، (٢)

وروى الشيخ أبو عمرو الكشي : ه عن جماعة من أصحابنا ، منهم ـ أبو بكر الحضرمي وأبان بن تغلب : والحسبن بن أبي العلا ، وصباح المزني عن أبي جعفر وأبي عبد الله ـ عليها السلام ـ : أن أمبر المؤمنين عليه السلام قال للبراء بن عازب : كيف وجدت هذا الدين ؟ قال : كنا بمنزلة اليهود قبل أن نتبعك . تخف علينا العبادة ، فلم اتبعناك ووقع حقائق الايمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تثاقلت في أجسادنا . قال أمير المؤمنين عليه السلام : فن ثم يخشر الناس يوم القيامة في صور الحمير ، وتحشرون فرادى ، فرادى يؤخذ فن ثم يخشر الناس يوم القيامة في صور الحمير ، وتحشرون فرادى ، فرادى يؤخذ

<sup>(</sup>۱) أمثال : عدي بن ثابت ، وابن إسحاق ، وغيرها . راجع : (الغيديو لشيخنا الأميني : ج ١ ص ١٨) طبع ايران بعنوان ( رواة الغدير من الصحابة ) فهنا لك يسر د المصادر من طرق العامة ، وعامة الصحاح التي تذكر حديث الغدير من طريق (البراء بن عازب) كمسند احمد ، وخصائص النسائي ، وسنتي ابن ماجة والاستيعاب ، والرياض النضرة ، وتاريخ ابن كثير ، وتاريخ الطبري ، وغير ذلك مما لايسعه المقام .

<sup>(</sup>٢) لم نعثر على هذه الرواية بنصها عن الأعمش، ولم ندر من الذي رواها؟ ولكن ذكر الحجة \_ المامقاني \_ \_ رحمهالله \_ في كتابه ( تنقيح المقال : ج١ص١٦٦) طبع النجف في ترجمة البراء بن عازب : رواية في محكي ( المحاسن ) عن الأعمش : الأن رجلين من خيار التابعين شهدا عندي : أن البراء كان يقول : أتبرأ في الدنيا والآخرة ممن تقدم على على عليه السلام ».

بكم الى الجنة ، (١).

توفي ( البراء ) ـ رحمه الله ـ بالكوفة سنة ٧٧ من الهجرة .

بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي (٢) أبو عبد الله. ويقال: أبو سهل ، صاحب لواء ( أسلم ) . حين أسلم اجتاز به النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ مهاجراً الى المدينة , شهد ( خبير ) وأبلى فيها بلاء ّ حسناً وشهد ( الفتح ) مع النبي ( ص ) واستعمله النبي ( ص ) على صدقات قومه سكن المدينة ، ثم انتقل الى البصرة ، ثم الى ( مرو ) وتوفي بها سنة ٦٣ هـ . وكان آخر من مات من الصحابة بـ ( خراسان ) .

ذكره العلامـة \_ قدس سره \_ في القسم الأول من ( الخلاصة ) (٣)

(١) رجال الكشي : ص ٥٤ طبع النجف الأشرف .

 (٢) توجم لبريدة \_ هـذا \_ من العامة كثير أمثال : ابن حجر في (تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٢٣٤) طبع حيدر آباد،وفي ( الاصابة \_ له \_ حرف الباء ) . والجزري في ( اسد الغابة ) وابن عبد البر في ( الاستيعاب ) .

والحصيب: بالحاء ثم الصادالمهملتين ثم الياء المثناة التحانية ثم الباء الموحدة. (٣) راجع:رجال العلامة: ص ٢٧ برقم ٢ طبع النجف.وذكره ـ ايضا ـ ابن داود الحلي في ( القسم الأول من رجاله : ص ٦٧ ) طبع طهـــران ، و قال : ه ... مدنى عربي ، من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام». وذكره الشيخ في (كتاب رجاله ) ـ تارة ـ من اصحاب رسول الله ( ص ) ـ وثانية ـ من اصحاب امير المؤمنين . وله ترجمة مفصلة في ( الدرجات الرفيعية للسيد على خان المدني: ص ٠٠٤ طبع النجف ) ومما جاء فيها : ١ ... انه جاء في رواية : ان بريدة امتنع من بيعة ابي بكر بعد و فاة النبي (ص) وتبع علماً علمه السلام ، لأجل ما كان سمعه : من نص التبي ( ص ) بالولاية بعده ي .

وجاء في ( معجم البلدان للحموي ـ بمادة مرو الشاهجان ) : ٥ ... و قد =

ووثقه الشهيد الثاني في ( دراية الحديث ) (١)

وهو أحد الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر في تقدمـــه على أمير المؤمنين عليه السلام (٢)

روي عن بريدة بن الحصيب أحد أصحاب النبي ( ص ) \_ : أنه قال : قال إرسول الله : يابريدة به إنه سيبعث من بعدي بعوث ، فاذا بعثت فكن في بعث المشرق ، ثم كن في بعث أرض يقال لها (مرو) اذا أثبتها فأنزل مدينتها ، فانه بناها ذو القرنين ، وصلى فيها عزير ، أنهارها تجري بالبركة على كل نقب منها ملك شاهر سيفه ، يدفع عن أهلها السوء الى يوم القيامة ، فقدمها بريدة غازياً ، وأقام بها الى أن مات ، وقبره بها الى الآن معروف ، عليه راية وأيتها .

ومروالشا هجان ـ هذه ـ كما ذكرهاالحموي ـ هيمرو العظمي ، أشهر مدن خراسان ،وقصيتها.

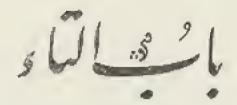
(١) انظر : ( دراية الحديث : ص١٣١)طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ .

فها قال بريدة . كما في رجال البرقي ، واحتجاج الطـــبرسي ، وغيرها . . . . . يا أبا بكر ، نسبت أم تناسبت أم خادعتك نفسك ، فان الله خادعتك ، ألم تعلم أن رسول الله (ص) أمر نا ، فسلمنا عليه بإمرة المؤمنين ــ والرسول فينا ــ فا لله الله في نفسك ، أدركها قبل أن لاتدركها ، وأبعدها من هلكها ، ورد هـــذا الأمر الى من هو أحق به منك ، ولا نباد في عنك فتهلك بطغيانك ، وما الله بغافل عما ـــ الى من هو أحق به منك ، ولا نباد في عنك فتهلك بطغيانك ، وما الله بغافل عما ـــ

وقد روى عنه حديث ( غدير خم ) جماعة من التابعين (١)
وحكى : انه لما توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ كان بريدة
في قومه ، فأقبل برايته الى المدينة ، ونصبها على باب دار أمير المؤمنين
عليه السلام ، ثم إن القوم خوفوه وهددوه ، فبايع أبا بكر مكرها (٢)

قصدت ، ألا إننا ننصح لك ولن نهدي من نحب ، ولكن الله يهدى من يشاء »
 (١) راجع - في ذلك - الجزء الأول من (كتاب الغدير للاميني : ص ٢٠)
 ط ايران. فقدوفي الموضوع حقه ، و استعرض عشر ات المصادر السنية - من الصحاح وغيرها - التي تذكر حديث الغدير من طريق بريدة بن الحصيب .

<sup>(</sup>٢) لم نجد هذه القصة بنصها في كتب الناريخ . كما أن الشرخ عباس القمي يذكرها في كتابه (تحضة الاحباب في ترجمة بريدة : ص ٢٩ طبع ايران) بعنوان الرواية ، ولم يذكر راويها . ولكن السيد علي خان المدني في كتابه (الدرجات الرفيعة ص ٣٠٤) طبع النجف قال : « وفي مناقب ابن شهر ا شوب : جاء بريدة حتى ركز رايته في وسط (أسلم) حتى قال: لاأبايع حتى يبايع علي ، فقال علي عليه السلام: يابريدة ، أدخل فيادخل فيه الناس ، فان اجتماعهم أحب إلى من اختلافهم اليوم » .



تقي بن نجم الحلبي (١) ه ... ثقــة ، له كتب ، قرأ علينا وعلى المرتضى ، يكنى (أبا الصلاح) ... وقاله الشبخ في (كتاب الرجال) (٢) وقال العلامة في ( الخلاصة ) : • ثقي بن نجم الحلبي ، أبو الصلاح

(١) النقي بن نجم بن عبيدالله ، ابوالصلاح الحلبي ، فاضل ثقة ، عين ، إمامي كان من مشاهير فقهاء حلب ، ومعروفاً فيها به ( خليفة المرتضى ) في علومه ، لائه منصوب من قبل استاذه ( المرتضى ) في البلاد الحلبية. وناهيك بذلك من مقام عظيم

قال الشيخ عبد الله افندي في ( رياض العلماء \_ بعد ذكر كلام الشيخ \_ من رجاله \_ في ترجمته \_ ه ... إن ذكر الشيخ له في كتابه بالمادح \_ مع كونه تلميذاً له \_ دليل على غاية جلالته ، وعلو منزلته في العلم والدبن ١ . ذكره الشيخ في ( رجاله : ص٧٥٤ برقم ا طبع النجف ) \_ ومن الغرب عدم ذكره له في (فهرسته) مع أنه من المصنفين . وترجم له \_ ايضا \_ صاحب (أمل الآمل) في باب الناء ، فقال : « .. ت بروي عنه ابن البراج ، معاصر للشيخ الطوسي ، كان ثقة عالماً فاضلا فقيهاً محدثاً ، يووي عنه ابن البراج ، معاصر للشيخ الطوسي ، كان ثقة عالماً فاضلا فقيهاً محدثاً ،

وترجم له ـ ايضاً ـ صاحب ( لؤلدؤة البحرين ) : ص ٢٠١ ط ايران سنة ١٣٦٩ هـ . وتجد له ترجمة في ( روضات الجنات : ص ١٢٨) وفي (منهج المقال الاسترابادي ) ومنتهى المقال لأيءلى الحائرى ، وفي اكثر المعاجم الرجائية .

(۲) راجع : (باب من لم يرو عنهم (ع) : ص ۱۵۶) ط النجف . ومراده
 من المرتضى : (علم الهدى) ـ رحمه الله ـ .

رحمه الله \_ ثقة ، عين ، له تصانيف حسنة ، ذكرناها في (الكتاب الكبير)
 قرأ على الشبخ الطوسي وعلى المرتضى \_ رحمها الله \_، (١).

وفي ( رجال ابن داود ) : « تغي بن نجم الدين الجلبي ، أبوالصلاح عظيم الفدر ، من عظاء مشايخ الشيمة ، قال الشيخ في ( رجاله ) : قرأ علينا وعلى المرتضى ، وحاله شهير » (٢).

وفي ( معالم العلماء ) لابن شهرا شوب : ه أبو الصلاح تقي بن نجم الحلبي من تلامذة المرتضى ـ قدس الله روحه ـ له كتاب البداية في الفقه والكافي في الفقه ، وشرح الذخيرة للمرتضى ه (٣).

وفي ( فهرست ابن بابويه ) : « الشيخ النقي بن نجم الحلبي ، فقيه عين ، ثقة ، قرأ على الأجل المرتضى علم الهدى \_ نضر الله وجهه \_ ، وعلى الشيخ الموفق أبي جعفر ، وله تصانيف ، منها ( الكافي ) أخربرنا به غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمان بن احمد النيسابوري الخزاعي عنه ي (٤).

والشيخ منتجب الدين \_ هـذا \_ هو الشيخ علي بن مو فق الدين عبيد الله بن شمس الاسلام ابي محمد الحسن المدعو ب ( حسكا ) بن الحسين بن الحسن بن الفقيـه ابي عبد الله الحسين أخ الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد الذي توفي سنة ٣٨١ ه ابني الشيخ الأجل ابي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الشهير بالشيخ منتجب الدين المولود سنة ٤٠٥ والمتوفى بعد سنة ٥٨٥هـ كما ارخه تلميذه الرافعي في=

<sup>(</sup>١) رجال العلامة : ص ٢٨ برقم ١ طبع النجف الأشرف .

<sup>(</sup>٢) راجع : ( ص ٧٤ ـ ٧٥ برقم ٢٧٦ ) طبع دانشكاه طهران .

<sup>(</sup>٣) راجع : ( ص ٢٩ برقم ١٥٥ ) طبع النجف الاشرف ,

 <sup>(</sup>٤) راجع: فهرست الشيخ متنجب الدين بن بابويه القمي الملحق بآخير عبلدات ( بحار المجلسي : ص ٤ ) طبع ابران القديم .

وفي ( اجازة ) الشهيد الثاني للشيخ حسن بن عبد الصدد الحارثي ، قال : ١ ... وعن الفاضي عبد العزيز ـ ايضاً ـ وهو غير ابن البراج ـ جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد ، خليفة المرتضى في البلاد الحلبية أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبيه (١).

وفي ( إجازة ) العلامة لأولاد ( زهرة ) قال : ١٠.٠ ومن ذلك كتب الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي ـ رحمه الله ـ ورواياته ، (٢) = كتابه (التدوين في تاريخ قزوين ) ـغطوط ـوحكى عنه الآقا رضي الدين في كتابه

( ضيافة الإخوان ) \_ مخطوط . .

وبعرف (فهرسته) بر فهرست الشبخ منتجب الدين ) وهو تقميم وتكملة ا (فهرست الشبخ الطوسي). أورد فيه تراجم المتأخرين عن الشبخ الطوسي ، او معاصريه غير المذكورين في (فهرسه) ـ كما صرح به في أوله ـ . فالشيخ منتجب الدين أورد في (فهرسه) تراجم العلماء من عصر المفيد ـ وحمه الله ـ الى عصره .

وهذا الفهرستأدرجه العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ في آخر مجلدات (البحار) بتمامه . وعمد اليه الشبخ الحر العاملي ، وفرقه في ( أمل الآمل ) مع ضم تراجم أخر استفادها من سائر الاجازات ـ كماصرح بذلك في مقدمته في الفائدة العاشرة ـ .

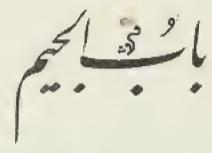
انظر : (كناب مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ) لشيخنا الامام الطهر انى ـ صاحب الذريعة ـ ( ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤ ) ط طهر ان سنة ١٣٧٨ هـ.

(١) راجع (الاجازة المذكورة): في كتاب الاجازات للمجلسي الملحق
 بآخر أجزاء (البحار: ص ٨٤) طبع ايران قديم.

وفي (كشكول الشيخ يوسفالبحرانى ج٢ ص ٢٠١) طبعالنجفالاشرف سنة ١٣٨١ ه .

 (۲) راجع \_ هذه الاجازة \_ في (كتاب الاجازات الملحق بآخر أجزاء البحار ص ۲۱) . قال في ( مجمع البحرين ) \_ عند ذكر سلاً ر \_ : ، ، وأبو الصلاح التحلبي قرأ عليه ، وكان اذا استفني من (حلب) يقول : عندكم التفي » (١) قرأ عليه عبد الرحمان بن أحمد النيسابوري ، والشيخ الفقيه المقري بواب ابن الحسن بن أبي ربيعة البصري ، والشيخ الفقيه ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي .

<sup>(</sup>۱) راجع:( مجمع البحرين للطريحي مادة ( سلر ): – ۱۳۴ –



جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري ، أبو عبد الله ، صحابي ابن صحابي ، شهد بدراً \_ على خلاف في ذلك \_ (١).

(١) جابر بن عبدالله بن عمر و بن-رام بن كعب بن غم بن كعب بن سلمة
 خهو سلمي من بني سلمة \_ وأمه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن
 زيد بن حرام بن كعب بن غنم .

كان جابر بن عبدالقالانصاري من الطبقة الأولى في (طبقات المفسرين لأبي الخير) وعده السيوطى في الصحابة المفسرين. وهو من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام: قال العلامة في رجاله ص ٣٥: - ١ قال الفضل ابن شاذان: جابر بن عبدالله الانصاري

- رضى الله عنه - من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام و قال أبو العباس بن عقدة - عندذكره - إنه منقطع الى أهل البيت عليهم السلام». وذكر ذلك الكشى في رجاله ص ٤٠ في ترجمة أبي أبوب الانصاري .

وهو الراوى لصحيفة فاطمة عليها السلام التي فيها النصعلي إمامة الأثمة الاثني عليه عشر \_ عليهم السلام \_ . وهو أول من شدالرحال من المدينة لزيارة قبر الحسين عليه السلام ، ووصل إلى قبره في اليوم العشرين من شهر صفر سنة قتل الحسين (ع) .

وذكره الشيخ الطوسي \_ رحمه الله \_ في (رجاله ط النجف) من البدريين وعسد من البدريين المحساب رسول الله (ص) \_ كما في ص ١٢ رقم ٢ ، وثانية \_ من أصحاب على عليه \_ كما في ص ٣٧ برقم ٣ ، وثالثة " \_ من أصحاب الحسن عليه السلام \_ كما في ص ٢٦ برقم ١ ورابعة \_ من اصحاب الحسين عليه السلام \_ كما في ص ٢٦ برقم ١ ورابعة \_ من اصحاب الحسين عليه السلام \_ كما في ص ٢٦ برقم ١ وخامسة من أصحاب على بن الحسين عليه السلام =

= ـ كما فيص ٨٥ برقم ١ ـ وسادسة ـ من أصحاب الباقر عليه السلام ـ كما في ص ١١١ برقم ١ ـ

ويستعرضالأردبيلي ـ رحمه الله ـ فيكنايه ( جامع الرواة : ج ١ ص ١٤٣ ـ ١٤٤ ) جماعة ممن يروي عن جابر .

ولجابر ـ رضوان الله عليه ـ روابات كثيرة حفلت بها الكتب الأربعة للاخبار وغيرها من عامة كتب الحديث .

وروى الكشي \_ كما في رجاله : ص ١١٣ طبع النجف في ترجمة يحيى ابن ام الطويل \_ بسنده : « عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ارتد الناس بعد قتل الحسين الا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ، ويحيى بن ام الطويل ، وجبير بن مطعم ، ثم إن الناس لحقوا و كثروا . وروى يونس عن حمزة بن محمد الطيار: مثله وزاد فيه : وجابر بن عبد الله الانصاري » \_ ثم ذكر الكشي \_ : أن الحجاج قتل يحيى بن ام الطويل ، لأنه طلب منه لعن علي (ع) فامتنع \_ ثم قال \_ : وأما جابر بن عبد الله الانصاري فكان رجلا من أصحاب رسول الله (ص) فلم يتعرض له ، و كان شبخاً قد أسن » .

و ذكرته \_ ايضاً \_ عامة كتب العامة بالحفاوة والتقدير : قال ابن عبد البر في ( الاستيعاب \_ في ترجمته بحرف الجيم \_ \* ... وشهد العقبة الثانية مع أبيه \_ وهو صغير \_ ولم يشهد الاولى . ذكره بعضهم في البدريين ، ولا يصح لأنه قد روي عنه : أنه قال : لم أشهد بدراً ولاأحداً ، منعني أبي ، وذكر البخارى : أنه شهد بدراً وكان ينقل لأصحابه الماء \_ بومثذ \_ ثم شهد بعدها مع النبي ( ص ) ثماني عشرة غزوة ، ذكر ذلك الحاكم أبو احمد ، وقال ابن الكلبي : شهد أحداً ، وشهد صغين مع علي \_ عليه السلام \_ وروى أبو الزبير عن جابر، قال : غزا رسول الله (ص) بنفسه احدى وعشرين غزاة ، شهدت منها معهد سع عشرة غزوة . وكان من المكثرين = بنفسه احدى وعشرين غزاة ، شهدت منها معهد سع عشرة غزوة . وكان من المكثرين = بنفسه احدى وعشرين غزاة ، شهدت منها معهد سع عشرة غزوة . وكان من المكثرين =

الحفاظ للسنن ، وكف بصره في آخر عمره ، ونوفي ( سنة ٧٤ و قبل ٧٨ و قبل ٧٧ ه و قبل ٧٧ ه و قبل ٧٧ ه و قبل ٧٧ ه ) بالمدينة ، وصلى عليه أبان بن عثمان ـ وهو أميرها ـ وقبل : توفي ـ وهو ابن اربع و تسعين ـ ه .

وثما قال ابن حجر في ( الاصابة \_ في نرجمته بحرف الجيم \_ ) : « ... و في مصنف و كبع عن هشام بن عروة قال : كان لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد ( يعنى النبوي ) يؤخذ عنه العلم » \_ ثم قال \_ : ه ... ومن طريق أبي هــــالال عن قنادة : كان آخر أصحاب رسول الله (ص) موتاً بالمدينة جابر ، قال يحيى بن بكير وغيره: مات جابر سنة ٧٨ه: وقال على ين المديني: مات جابر \_ بعد أن محرّ \_ بكير وغيره: مات جابر سنة ٨٧ه: وقال على ين المديني: مات جابر \_ بعد أن محرّ \_ فأوصى أن الايصلي عليه الحجاج ... ويقال : سنة ٧٧ ه ، ويقال : إنه عاش الربعاً وتسعيل سنة » .

وترجم له ابن حجرايضاً في(نهذيبالتهذيبج٢ص ٤٢) طبع حيدر آباد دكن ، وذكر جماعة كثيرة من الصحابة الذين روى عنهم جابر ، وجماعة كشيرة ممن رووا عنه ، ثم الاختلاف في سنة وفانه .

وترجم له ـ ايضاً ـ ابن عــاكر في (نهذيب تاريخ دمشق ج ٣ ص ٣٨٦) طبع الشام ، وابنالجوزي في (صفوة الصفوة : ج ١ ص ٢٦٧) طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٥٥ م ·

وبالجملة ، فالحديث عن شخصية جابر ، ومكانته الصحابية والروائية وتأثره بعلوم أهل البيت (ع) شائع مذكور الدى عامة كتب التاريخ والرجال من القريقين.

(١) راجع - عن الذين بايعوا النبي (ص) فى العقبة الاولى - : سيرة ابن هشام
 مع شرحها ( الروض الأنف ) للسهيلي : ج ١ ص ٢٦٧ طبع مصر سنة ١٣٣٢ هـ
 رعن الذين بايعوه في العقبة الثانية : نفس المصدر : ص ٢٧٣ .

والفاصل بين البيعتين في العقبتين سنة واحـــدة ، وكانت الأولى بعد جهر

الأنصار (1). وهو من علماء الصحابة وفضلائهم ، ونمن كان يؤخذ عنه في مسجدالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقدكان ـ رضي الله عنه ـ شديدالانقطاع الى أهل البيت ، صريح الولاء لهم ، معروفاً بذلك لدى الحاصة والعامة .

روي: ﴿ إِنْهُ كَانَ يَتُوكُمُ عَلَى عَصَاهُ ﴾ وبدور في سكك المدينة ومجالس الناس؛ ويقول : ﴿ عَلَى خَيْرِ الْبِشْرِ ، مِن أَبِى فَقَدَ كَفَرِ ، مَعَاشِرِ الْأَنْصَارِ

النبي (ص) بالنبوة , وقد ذكر ابن عبد البر في ( الاستيماب - في ترجمة جابر )
 أنه شهد العقبة الثانية مع أبيه - وهوصغير - ولم يشهد الأولى : - كما مر آنفاً ...
 ومثله ماذكره الجزري في (أسدالغابة - في ترجمة جابر) وغيرهما من عامة المؤرخين

(١) جاء في رواية الكشي ـ بترجمة جابر بن عبد الله ص ٤٢ طبع النجف ـ بسنده : ١١ ... عن زرارة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ، قال : كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين ، ومن الاثني عشر . وجابر من السبعين ، وايس من الاثني عشر ١٠ .

والسبعون : هم الذين كانوا بايعوا النبي (ص) في عقبة منى . والاثنا عشر هم الذين بايعوه (ص) قبل ذلك، وعينهم نقباء للانصار.

والعقبة هي الني تضاف اليها ( الجمرة ) فيقال : (جمرة العقبة ) . والجمرة عن يسار الطريق للقاصد الى منى من مكة . وعندها مسجد يقال له : مسجد البيعة وفي ( مجمع البحرين للطريحي مادة : عقب ) : ه ... وليلة العقبة هي اللبلة التي بايع رسول الله ( ص ) الانصار على الاسلام والنصرة ، وذلك أنه ( ص ) كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم ليؤ منوا به ، فلقي رهطاً فأجابوه ، فجاء في العام المقبل اثنا عشر الى الموسم ، فبايعوه عند العقبة الأولى ، فخرج في العام الآخر سبعون الى الحج ، واجتمعوا عند العقبة ، وأخرجوا من كل فرقة نقيباً ، فبايعوه ، وهي البيعة الثانية هي .

وذكر مثل ذلك ابن عبد البرني (الاستبعاب بهامش الاصابة ج١: ص ٤ وص٧)=

أَدَبُوا أُولادَكُم على حب علي بن أبي طالب عليه السلام ، فمن أبي فلينظر في شأن أمه ۾ (١) وإنما لم يتعرض له القوم لسنة وشرفه وصحبته.

 طبع مصر ۱۳۲۸ ه و قال : اكان الذين بابعوه في العقبة الاولى ستةمن الأنصار فآمنوا به وصدقوه ، فلقيه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به، فأخذمنهم النقباء اثنى عشر رجلا ،

وذكر ابن سعد في (الطبقات الكبرى ج1 ص٢١٩ ـ ٢٢٠) طبع ببروت = ١٣٧٦ ه : الاثني عشر الذبن بابعوه في العقبة الأولى ، و (ص ٢٢١ ـ ٢٢٣ ) الذين بابعوه في العقبة الآخرة . وفي ( ج ٣ ص ٢٠٢ منه ) ذكر النقباء الاثنى عشر رجلاً الذين اختارهم رسول الله (ص) من الانصار ليلة العقبة بمنى .

وراجع - ايضاً - الاصابة لابن حجر - بترجمة عبد الله بن عمرو طبع مصر سنة ١٣٢٨ ه بعد ذكر اسمه ونسبه: ١١٠٠ . الصحابي المشهور معدود في أهل العقبة وبدر، وكان من النقباء واستشهد بأحد ثبت، ذكره في الصحيحين من حديث ولده .: ٥ وفي ( ج ٣ ص ٥٦١ منه ) - بعد ذكر نسبه - ١١ شهد عبد الله بن عمر و العقبة مع السبعين من الاقصار ، وهو أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد بدراً وأحداً ، وقتل - يومئذ - شهبداً في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة ... ١ وذكر مثله في ( ج ٣ ص ٢٢٠) .

وراجع ـ ايضا ـ السيرة النبوية لزينى دحلان ـ بهامش السيرة الحلبية ـ ج١ ص ٢٨٩ ط مصر سنة ١٣٢٠ هـ

(١) انظر نصهذا الحديث في (رجال الكشي: ص٥٤ طبع النجف الاشرف)
 وبهذا اللفظ وقريب منه پر ويه عن جابر المناوي في (كنوز الحقائق ص١٥) بهامش =

وكان جابر آخر من بقي من أصحاب رسول الله \_ صلى الله عليه وآله وسلم \_ وعمر عمراً طويلا ، وأدرك أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، وبلغه سلام جده رسول الله (ص) وكان بقول : وسمعت رسول الله بقول : إنك ستدرك \_ باجابر \_ رجلا من أهل ببتي ، اسمه اسمي ، وشمائله شمائلي ، يبقر العلم بقراً ، فاذا لقيته فأقرأه عنى السلام . فلما بلغه سلام رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال الباقر عليه السلام : فلما بلغه سلام رسول الله وعليك السلام \_ باجابر \_ بما بلغت \_ ثم قال له جابر \_: على رسول الله وعليك السلام \_ باجابر \_ بما بلغت \_ ثم قال له جابر \_: بأني أنت وأمي ، إضمن في الشفاعة بموم القيامة ، فقال : قد فعلت ذلك بأب أنت وأمي ، إضمن في الشفاعة بموم القيامة ، فقال : قد فعلت ذلك بأب أنت وأمي ، إضمن في الشفاعة بموم القيامة ، فقال : قد فعلت ذلك بأب أنت وأمي ، إضمن في الشفاعة بموم القيامة ، فقال : قد فعلت ذلك بأبر عالم منه . وكان

= الجامع الصغير للسيوطي ) طبع مصر سنة ١٣٣٠ هـ، وعب الدين الطبرى في (الرياض النضرة : ج ٢ص ٢٢٠) طبع مصر ، وابن حجر العسفلاتي في ( لسان الميزان ج ٣ ص ١٦٦ ) طبع حيدر آباد دكن ، وغيرهم كثير .

والحديث – بمضامينه المختلفة وطرقه الكثيرة عن جابر من الصحابة . ينقله عامة الحفاظ والمؤرخين ، أمثال : المتقي الهندي في (كنز العال ج ٦ ص ١٥٤) طبع حيدر آباد دكن ، وابن كثير الشامي في (البداية والنهاية : ج ٧ ص ٣٥٨) طبع مصر ، وعب الدين الطبري في ( ذخائر المقبي ص ٩٦) وأحمد بن حنبل في (مسنده ج ٥ ص ٢٨٨) طبع مصر ، والصفوري الشافعي في ( نزهة المجائس : ج ٢ ص ١٨٣) طبع مصر ، والعسقلاني في ( تهذيب النهذيب: ج ٩ ص ٤١٩) طبع حيدر آباد دكن ، والترمذي في ( مناقبه : ص ٢٠٦) والحطيب البغدادي في ( تاريخ بغداد ح كن ، والترمذي في ( مناقبه : ص ٢٠٦) والحطيب البغدادي في ( تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٤١) طبع مصر ، وغير ذلك كثير (راجع : هامش الجزء الثالث من تلخيص الشائي ص ١٧ ط النجف الاشرف) .

 الباقر عليه السلام يروي عن جابر عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ كي يصدقه الناس (١).

وفضائل جابر ومناقبه كثيرة . توفي ـ رضي الله عنه ـ سنة (٧٨) وهو اين أربع وتسعين ، وقبل : غير ذلك (٢).

جلال الدين الدواني الشهير بـ ( ملا جلال ) ، له رسالة ( نور الهداية ) بالفارسية ، يصر ح فبها بتشبعه (٣).

(١) بهذا اللفظ وشبهه في ( رجال الكشي: ص٤٣ ــ ص ٤٤ ) طبع النجف الاشرف . و ( أصول الكائي : ١ / ٤٧٠ ) طبع طهران الجديد .

(٢) كما مر عليك \_ آنفاً \_ من قول ابن عبدالبر في ( الاستيماب ) : ٥ ...
 وتوفي سنة أربع وتسعين : وقبل ثمانونسمين : وقبل : سنة سبع وسبعين . . ٤ .

(٣) المولى جلال الدين محمد بن سعد الدين أسعد الدوائي . بنتهى نسبه الى
 عسد بن أبي بكر . وهو حكيم [أني قاضل شاعر محفق .

ترجم له الفاضل المعاصر السيد ميرزا عمد نصير الحسيني الشهير بر ( ميرزا فرصت ) المتوفى سنة ١٣٦٩ ه في كتابه الفارسي (آثار العجم - أو شيراز نامه ) في تواريخ فارس وأثاره العجبية ، المطبوع في بجبيء سنة ١٣١٤ ه ، فقال ماتر حمته :

ق قرأ على أبيسه العلوم الأدبية ، ثم سافر الى شيراز ، فقرأ على مبلا يحبي اللاين الأنصاري - من أبناء سعد بن عبادة الانصاري - وقرأ على همام الدين - صاحب شرح الطوالع - العلوم الدينيسة ، وفي مدة قليلة وصل فضله و كماله إلى أطراف العالم . واقتبس حماعة كثيرة من أنوار علومه ، وأكرمه واحترمه مالاطين التراكمة حسن بك وسلطان خليل وبعقوب بك ، وجعلوه قاضي القضاة في (مملكة فارس) وسافر إلى بلاد العرب وتبريز وغيرها ، وجمع أموالا كثيرة ، ولذلك كان الناس وسافر إلى بلاد العرب وتبريز وغيرها ، وجمع أموالا كثيرة ، ولذلك كان الناس يزيادون في توقيره . وكان يرى أن المال من أسباب ترويج العلم وتحصيل الكمال ، يزيادون في توقيره . وكان يرى أن المال من أسباب ترويج العلم وتحصيل الكمال ،

مرا بتجربه معلوم شد در آخر حال که قدر مرد بعلم است و قدر علم بمال وتعربیه :

علمت بالذي جربت في آخر أحوالي : أن قدر المرء بالعلم وقدر العلم بالمال وكان في أوائل أمره على مذهب النستن ، ثم استبصر وتشيع ، فألف كتابه ( نور الهداية ) صرح فيه بتشيعه .

وترجم له القاضي النستري في (مجالس المؤمنين: ٢ / ٢٢١) طبع ايران سنة المهمة مقصلة . ومما قاله فيها : ٥.٥. كان من فضلاء الشبعة الامامية ، وأيد تشبعه بما كتبه ـ في حاشيته على التجريد الجديدة ـ للسيد محمد مير صدر الدبن الدشتكي الحسيني الشير ازي المقتول سنة ٣٠٥ ه ، وكانت بينهما مناظرات في الحكمة والكلام ـ فقال : ٥ والعجب من ولد علي ـ عليه السلام ـ كيف يدعي إطباق أهل السنة على أن جميع الفضائل التي لعلي ـ عليه السلام ـ حاصلة لأبي بكر مسع أهل السنة على أن جميع الفضائل التي لعلي ـ عليه السلام ـ كما لا يخفي على زيادة ؟ فان في ذلك إزراء "بجلالة قدر علي ـ عليه السلام ـ كما لا يخفي على ذوي الأفهام ٥ .

كما أيد القاضي التستري تشيعه بأبيات له نظمها بالفارسية ، وهى : خور شيد كمال است بني ماه ولي اسلام محمد است وابمان علي كر بينه " بر ابن سخن ميطلبي بنگر كه زبينات أسما است جلي و ذكر له أبيات أخر تدل على تشيعه ، فراجع .

وله من المؤلفات ـ بالعربية ـ : رسالة في اثبات الواجب ، ورسالة أخرى في اثبات الواجب ، والحاشية الحديدة على شرح التجريد ، والحاشية الجديدة على شرح التجريد ، والحاشية الجديدة على شرح التجريد ، وشرح الحياكل، وحاشية تهذيب المنطق ، وحاشية شرح المطالع ، وحاشية شرح العضدي ، وحاشية كتاب المحاكمات وحاشية حكمة العين ، وأنموذج العاوم ورسالة الزوراء مع حاشيتها ، ورسالة في تعريف علم الكلام ، وحاشية على =

جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري ، رابع الاسلام (١) وخادم

= شرح الجعميني ، وحاشية على شرحالشمسية وشرح خطبةالطوالع، وتفسير بعض السوروالآيات ـ منهانفسيرسورة الاخلاص ـ ورسالة حل الجذر الأصّم ، وشرح الرسالة النصرية ، والرسالة العلمية .

وبالفارسية: الأخلاق الجلائية: والرسالة التهليلية، ورسالة في الجبر والاختبار ورسالة في خواص الحروف ، ورسالة صيحة وصداى نور الهداية .. الى غير ذلك من الكتب والرسائل الكثيرة .

وله ( القلميــة ) لغز في مقابلة كتب البهائي ( القوسبــة ) والسيد نور الدين الجزائري ( السيفية ) وولده السيد عبدالله( الرمحية ) .

وينسب اليه قوله :

إني لأشكو خطوباً لا أعينهما ليبرأ الناس من عدري ومن عدّ كي كالشمع يبكي فلا يدرى : أعبرته من حرقة النار أم من فرقة العسل توفي \_ رحمه الله \_ بوم النالالاء ، تاسع شهر ربيع الثاني سنة ٩٠٨ ه عن عمر نجاوز الثمانين ، ودفن بر (دو آن) وعلى قبره قبة بجنبها منارة.

والدواني نسبة الى دوآان. بوزن رمان. : قرية من توابع (كازرون) في شمالها ببعد نحومن فرسخين، فيها ـالروم. أكثر من أربعائة دار، ونفوس أهلها تتجاوز الألفين ، زراعتهم الحنطة والشعير وفيها بساتين كثيرة اكثرها من الكرم والتين .

وترجم للدواني \_ هذا \_ مفصلاً الخوانساري في (روضات الجنات : ص١٦٢) طبع ايران القديم . ويذكر في عامة المعاجم الرجالية بالحفاوة والنقدير .

(۱) أبو ذر جندب بن جنادة بن كعيب بن صعير بن الوقعة بن حرام بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن ممليل بن ضمرة بن بكر بن عبيد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ،

هكذا نسبه ابن سعد في ( الطبقات الكبرى ج ٤ ص ٢١٩ ) طبع ببروت =

رسول الله ـ صلى الله عليه و آله ـ وأحد الحواريين الذين مضوا على منهاج سيد المرسلين .

كان بده إسلامه : أن ذئياً عدا \_ بوماً \_ على غنم له من جانب فهش عليه أبو ذر بعصاه ، فتحول الى الجانب الآخر ، فهش عليه ، وقال : مارأيت ذئباً أخبث منك ، فأنطق الله الذئب ، فقال له : شر مني \_ والله أهل مكة ، بعث الله اليهم نبياً فكمذبوه وشتموه . فخرج أبو ذر من أهله على رجايه يريد مكة ، لبعلم ما أخبره به الذئب ، فدخلها \_ وقد تعب وعطش \_ فأنى ( زمزم ) فاستقى داراً ، فخرج لبناً ، فكانت تلك له آية أخرى . ثم مر بجوانب المسجد ، فاذا بقريش يشتمون النبي \_ صلى الله عليه وآله \_ كما قال الذئب ، فأنى النبي (ص) وأسلم . ثم ان رسول الله (ص) أمره بالرجوع الى أهله ، وقال له : انطلق إلى بلادك ، فانك تجد ابن عم لك قد مات ، وليس له وارث غيرك ، فخذ ماله وأقم عند أهله حتى عند أهلك حتى يظهر أمرنا ، فرجع وأخذ المال ، وأقام عند أهله حتى عند أهلك حتى عند أهله حتى

كان أبو ذر الغفاري من علية الصحابة الذين امتازوا بفضلهم ، وغيزارة علمهم ، وسمو مداركهم ، وكانت له الميزة على كشير من الصحابة ، وحاله في الجلالة والثقة والورع والزهد والعظمة كالشمس في رابعة النهار ، وإيمانه كزير الجديد ـ كما قبل في تعريفه ـ .

واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً. والصحيح المشهور: (جندب ابن جنادة) ـ كما عليه اكثر المؤرخين والرجاليين من الفريقين، كما اختلف أيضا فيا بعد (جنادة) (راجع: الاستيعاب لابن عبد البر، وأسد الغابة للجزرى، والاصابة لابن حجر، وغيرها). وفي (رجال العلامة ـ الخلاصة ـ: ص ٣٦ رقم ١) طبع النجف: وجندب بالجيم المضمومة والنون الساكنة والدال غير المعجمة المفتوحة = والباء المنقطة تحتها نقطة ، ابن جنادة \_ بالجيم المضمومة والنون والدال بعدالألف
 غير المعجمة ٠٠ .

أمه (رملة) بنت الرفيعة \_ كمافي الاستبعاب \_ أو الوقيعة \_ كما في الاصابة ومستدرك الحاكم \_ من بني تحفار بن ملبل أيضا ، وفي ( الاصابة ) : البقال : إن أباذر أخو عمرو بن عبسة لأمه ، وأسلمت أمه معه لما أسلم وأخوه أنيس : .

ويقول الجزري في (أسد الغابة \_ باب الأسماء \_): ﴿ ... كان أبو ذر آدم طويلا أبيض الرأس واللحية ﴾ \_ وقال في باب الكنى \_ ﴿ ... كان أبو ذر طويلا عظيا ﴾ . وفي (الطبقات الكبرى) بسنده عن الأحنف بن قيس : ١ رأيت أبا ذر رجلا طويلا آدم أبيض الرأس واللحية ﴿ . و في صفة الصفوة لابن الجوزي ( ج ١ ص ٢٣٨) طبع حيدر آباد : ﴿ ... وكان أبوذر طوالا آدم .. ﴾ . وفي (الاصابة) ﴿ كَانَ طُويلا أسمر اللون نحيفاً ... ﴾ وفي (الاصابة) \_ ايضاً \_ ١ ... عن رجل من بني عامر : دخلت مسجد مني ، فاذاشيخ معروق آدم ، عليه حلة قطري ، فعرفت أنه أبوذر بالنعت ٤ .

وفي ( الاستيعاب .. باب الاسماء ، وباب الكنى ) : ١ . . كان إسلام أبى ذر قديماً ، يقال : بعد ثلاثة ، ويقال: بعد أربعة ، وقد روي عنه : أنه قال : أنا ربع الاسلام ، وقيل : كان خامساً » .

و في ( مستدرك الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ٣٤١ ) طبع حيدر آباد بعنوان مناقب أبي ذر ، بسنده عن مالك بن مر ثد عن أبه عن أبي ذر قال : « كنت ربع الاسلام ، أسلم قبلي ثلاثة نفر وأناالرابع » .

ولكن الذي رواه ابن سعد في (الطبقات ج؟ ص٤ ٢٢) طبع بيروت بسنده عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن أبي ذر ، قال : « كنت في الاسلام خامساً » وبسنده عن حكام بن أبي الوضاح البصري قال : « كان إسلام أبي ذر رابعاً = = أو خامساً ٥ وفي ص ٢٢٢ ـ بسنده عن خفاء بن إيماء بن رحضة ـ قال : اكان أبو ذر رجلاً يصيب الطريق ، وكان شجاعاً بنفر د ـ وحده ـ يقطع الطريق ويغير على الصرّ م في عماية الصبح على ظهر فرسه او على قدميه كأنه السبع ، فبطر ق الحي ويأخذ ما أخذ، ثم إن الله قذف في قليه الاسلام .. ٩ ـ ثم استعرض خبر بده إسلامه ـ فر اجعه . وفي ص ٢٢٢ منه أيضا ـ بسنده عن نجيح أبي معشر ـ قال : ٩ كان أبو ذر يتأله في الجاهلية ، ويقول : لا إله إلا الله ، ولا يعبد الاصنام ٩ ـ ثم ذكر بده إسلامه . وفي ص ٢٣١ منه يروي بسنده عن على ـ عليه السلام ـ قوله : ٩ لم بنق اليوم أحد لابيالي في الله لومة لائم غير أبي ذر ولا نفسي، ثم ضرب بيده على يبق اليوم أحد لابيالي في الله لومة لائم غير أبي ذر ولا نفسي، ثم ضرب بيده على عبد على راحلته ، وهو مستقبل مظلم الشمس ، فظنته نائماً ، فداوت منه فقلت : عبد على راحلته ، وهو مستقبل مظلم الشمس ، فظنته نائماً ، فداوت منه فقلت : عبد على راحلته ، وهو مستقبل مظلم الشمس ، فظنته نائماً ، فداوت منه فقلت :

وقريب منه رواه الحاكم في (المستدرك ج٣ص ٣٤) طبع حيد رآباد دكن. وفي (طبقات ابن سعد ـ ايضاً ـ ج ٤ ص ٢٢٠) بسنده عن عبد الله بن الصامت الغفاري عن أبي ذر : « ... قال : وقد صليت ـ يا ابن أخي ـ قبل أن ألقى رسول الله (ص) ثلاث سنين ، فقلت: لمن ؟ قال : لله ، فقلت : أين توجه ؟ قال : أنوجه حيث يوجهني الله : أصلي عشاء ، حتى اذا كان من آخــر السحر ألتُقيت كأني خفاء (أي كساء) حتى تعلوني الشمس ».

و ذكر مثله مسلم في (صحيحه: باب فضائل أبي ذر ـ من كتاب فضائل الصحابة)
وروى مثله ابو نعيم الاصفهائي في (حلية الأولياء: ج ١ ص ١٥٧) طبع
مصر ـ في ترجمته ـ بسنده عن أبي ذر . وروى ـ ايضاً ـ عن أبي ذر : ١٠٠ . صليت
قبل الاسلام بأربع سنين ، قبل له : من كنت تعبد ؟ قال : [الهالساء ، قبل : فأين
كانت قبلتك ؟ قال : حيث وجهني الله عز وجل ١ ،

وقال أبو نعيم - أيضاً - في ( الحلية ج ١ ص ١٥٦ ) - في مقام إطرائه - :
 العابد الزهيد ، القانت الوحيد ، رابع الاسلام ، ورافض الأزلام قبل نزول الشرع والأحكام ، تعبد قبل الدعوة بالشهور والأعوام ، وأول من حبي الرسول بتحية الاسلام لم تكن تأخذه في الحق لائمة اللوام، ولا تفزعه سطوة الولاة والحكام أول من تكلم في علم البقاء والفناء ... و الح

وقال الجزري في (أسد الغابة: ج اص ٣٠١): ١٠. أسلم ، والنبي (ص)

بمكة أول الاسلام ، فكان رابع أربعة ، وقبل : خامس خمسة ، وأول من حبي
رسول الله (ص) بنحية الاسلام ، ولما أسلم رجع الى بلاد قومه فأقام بها حتى هاجر
النبي (ص) ، فأناه بالمدينة بعد ماذهبت بدر وأحد والخندق ، وصحبه الى أن
مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث النبي (ص) بثلاث سنين ، وبايع النبي (ص)
على أن لانأخذه في الله لومة لائم، وعلى أن يقول الحق وان كان مرآ ه .

وقال العلامة الحلي .. رحمه الله \_ في ( رجاله \_ الحلاصة \_ : ص ٣٦ برقم ١) طبع النجف الاشرف : • جندب بن جنادة الغفاري أبو ذر أحد الأركان الأربعة روي عن الباقر عليه السلام : أنه لم برتد ، مات \_ رحمه الله \_ في زمن عبّان بالربذة له خطبة بشرح فيها الأمور بعد النبي (ص) ... » .

وقال السيدعلي خان في (الدرجات الرفيعة: ص ٢٣٠) طبع النجف الاشرف. ا كان أبو ذر ـ رحمه الله ـ من أعاظم الصحابة وكبراثهم الذين وفوا بما عاهدوا الله عليه ، وهو أحد الاركان الاربعة ، وكفاه شرفاً مارواه في وصيته المشهورة التي أوصاه بها رسول الله (ص) حين قال له : يارسول الله ، بأبي أنت وأمي ، أوصني بوصية ينفعني الله بها ، فقال : نعم ، وأكرم بك يا أباذر ، إنك منا ـ أهل البيت ـ وإني موصيك بوصية فاحفظها ، فانها جامعة لطرق الخبر وسبله ، فانك إن حفظها كان ذلك بها كفيلا » . ظهر أمر رسول الله (ص) فهاجر الى المدينة (١)

و آخي النبي (ص) بينه وبين المنذر بن عمرو في المؤاخاة الثانية ، وهي

= وقد ذكر الوصية ـ هـــذه ـ سيدنا الأمين العاملي في (أعيان الشيعة: ج ١٦ ص ٤٧٧) بعنوان (وصية النبي الطويلة لأبي ذر) ـ وقال ـ: « هذه الوصية رواها الطبرسي في مكارم الأخلاق ، والشيخ الطوسي في أماليه ، باسنادها الى أبي حرب ابن أبي الأسود الدالي عن أبيه . وأوردها الشيخ ورام في (مجموعته) مرسلا عن أبي حرب عن أبيه . وقد كرر لفظ (با أبا ذر) في أول كل جملة من هذه الوصية» مُ ذكر الوصية ـ على طولها ـ من ص ٤٧٧ ـ ٤٩٣ ، فراجعها .

وسيدنا الأمين ـ رحمهالله ـ ترجم لأبي ذرترجمة مفصلة في ( ج ١٦ ص ١٩٤ ـ ٥٣١ ) من أعيانه .

اما ابن حجر العمقلاني فقد ترجم له في (شهذيب النهذيب: ج١٢ ص ٩٠) طبع حيدر آباد ـ باب الكنى ـ وذكر من روى عنه من الأصحاب والنابعين ، ثم قال : ومناقبه وفضائله كثيرة جداً » .

وكذلك ابن حجر الهيشمي في ( مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٣٢٧) استغرض كثيراً من أخياره .

و ذكرشيخنا الأميني \_ أيدهالله \_ لأبي ذرتر حمة مسهبة في كتابه ( الغدير : ج۸ ص ۲۹۲ ـ ۳۸۲ ) .

و لقد كتبت كتب ورسائل كثيرة \_ قديماً وحديثاً \_ في هذه الشخصية العملاقة في التاريخ بعضها مخطوط ، والبعض مطبوع ، وكل أو لئك لايو في عظمته ومنزلته (١) ماذكره سيدنا \_ قدس سره \_ في الاصل: في سبب إسلام أبي ذر \_ رضي الله عنه \_ : هو مضمون ومجمل ماذكره ابن بابويه الصدوق \_ رحمه الله \_ في المجلس الثالث والسبعين من (أماليه : ص ٤٧٩) طبع (طهران) سنة ١٣٨٠ ه ، وما ذكره ثقــة الإسلام الكليني \_ رحمه الله \_ في ( روضــة الكافي ) بعنوان =

مؤاخاة الانصار مع المهاجرين ، وكانت بعد الهجرة بثمانية أشهر (١) ثم شهد مشاهد رسول الله (ص) ولزم بعده أمير المؤمنين عليه السلام .

وكان ـ رضي الله عنه ـ من المتجاهرين بمناقب أهل البيت ، ومثالب أعدائهم ، لم تأخذه في الله لومة لائم عند ظهور المنكر ، وانتهاك المحارم وهو الذي قال فيه رسول الله (ص) : « ما أظلّت الخضراء ، ولا أقلّت

حديث أبي ذر رضي الله عنه ): (ص٢٩٧) طبع (طهران) سنة ١٣٧٧ ه وان
كان بين ماذكره الصدوق وماذكره الكليني اختلاف في بعض الفقرات ، فراجعها
و أما معاجم إخواننا السنة فبذكرون سبب إسلام أبي ذر بغير الصورة التي
ذكرها الامامية ، فراجع (صفوة الصفوة لابن الجوزي : ج١ ص ٢٣٨ - ٢٤٠)
والاصابة ( ج ٤ - ص ٢٦ ) طبع مصر بهامشه الاستيعاب، وأسد الغابة ( ج ٥ - ص
والاصابة ( ع م ع - ص ٢٠ ) طبع مصر بهامشه الاستيعاب، وأسد الغابة ( ج ٥ - ص

(١) حديث المؤاخاة بإن أبي ذر الغفاري والمنذر بن عمرو الخزرجي الساعدى
 دالذي أسلم فشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وكان احد النقباء الاثني عشر
 دهذا الحديث ذكره الحلبي الشافعي في السيرة الجلبية ( ج ٢ ص ٩١ ) طبع مصر
 سنة ١٣٢٠ ه .

وأما ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج٣ ص ٥٥٥) طبع ببروت سنة ١٣٧٧ ه فقال: ٥٠٠ ... آخى رسول الله (ص) ببن المنذر بن عمرو وطليب بن عمير ـ في رواية محمد بن عمر (اى الواقدى) ـ وأما محمد بن إسحاق، فقال: آخى رسول الله (ص) بين المنذر بن عمرو وبين أبي ذرالغفارى» ـ ثم قال ابن سعد : ـ • قال محمد بن عمر (أي الواقدي) : كيف يكون هذا هكذا؟ وإنما آخى رسول الله (ص) بين أصحابه قبل بدر - وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ولم يشهد بدراً والأحداً والا الخندق ، وإنما بدر - وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة بعد ذلك. وقد قطعت بدر المؤاخاة حين نزلت قسدم على رسول الله (ص) المدينة بعد ذلك. وقد قطعت بدر المؤاخاة حين نزلت آية الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٢٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٢٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٢٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٢٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٢٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٢٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٠٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٠٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٠٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٠٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث ، فالله اعلم أي ذلك كان » وفي (ج ٤ ص ٢٠٥) ذكر ايضا حديث حيث الميراث و ميراث الميراث و ميراث الميراث و ميراث و و ميراث و و ميراث و و ميراث و ميراث و ميراث و و ميراث و

الغبرآء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر" ؛ (١) وقال : ؛ أبو ذر في أمتي شبيه عيسى بن مريم في زهده وورعه ؛ (٢) وقال أمير المؤمنين عليه

المؤاخاة بين ابي ذر والمندر بن عمرو فيرواية محمد بن اسحاق، وانكار محمد بن عمر ـ المذكور ـ هذه المؤاخاة ، وعلل ذلك بماأور دناه عنه آنفاً ، فنأمل فياذكره محمد بن عمر الواقدى لتعرف واقع الحال .

وأما الكليني \_ رحمه الله \_ فقد روى في (روضة الكافي : ص ١٦٢) طبع إيرانسنة ١٣٧٧هيسنده عن ابي عبدالله الصادق \_ عليه السلام \_: ان رسول الله(ص) آخي بين سلمان وأبي ذر ، واشترط على أبي ذر ان لا يعصي سلمان ، ومثله مارواه الكشي في (رجاله : ص ٢٢) طبع النجف الأشرف .

ويحتمل ان تكون هذه مؤاخاة ثانية جعلها النبي (ص) بينهما ، فلاحظ .

(۱) بهذا النص - وبقريب منه - رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج ع ص ٢٢٨) طبع بيروت سنة ١٣٧٧ ه ، وابونعيم الاصفهاني في (حلبة الأولياء: في ترجمته) والترمذي في صحيحه ( ج٢ ص ٢٢١) و ابن ماجة في سننه ( ج١ص٥٥ - حديث ١٥٦) طبع مصر سنة ١٣٧٧ ه ، واحمد في مسنده ( ج٢ ص ١٦٣) طبع مصر قديم، والحاكم في مسنده ( ج٣ ص ٣٤٢) طبع حيدر آباد مصر قديم، والحاكم في مستدركه بطرق عديدة ( ج٣ ص ٣٤٢) طبع حيدر آباد دكن ، وابن حجر في (الإصابة بهامشه الاستيماب) ( ج٤ ص ٣٤) ، وفي نهذيب اللهذيب ايضا ( ج٢ ص ٩١٩) طبع حيدر آباد دكن ، وابن عبد البر في الاستيماب وابن الجوزي في ( صفوة الصفوة ج١ ص ٢٤٠) ، طبع حيدر آباد دكن ، وقال : وابن الجوزي في ( صفوة الصفوة ج١ ص ٢٤٠) ، طبع حيدر آباد دكن ، وقال : وابن الجوزي في ( صفوة الصفوة ج١ ص ٢٤٠) ، طبع حيدر آباد دكن ، وقال : و وابن الجوزي في ( صفوة الصفوة ج١ ص ٢٤٠) ، طبع حيدر آباد دكن ، وقال : و وابن الجوزي في ( صفوة الصفوة ج١ ص ٢٤٠) ، وغير هؤلاء كثير من الحفاظ والمؤرخين .

وأماالشيعة الامامية ففدأطيقوا على رواية هذا الحديث ولم يخالف منهم أحد • (٢) هذا الحديث و قريب منه ذكره ابن عبدالبرفي (الاستيعاب ج١ص٢١) =

السلام: ﴿ وَعَى أَبُو ذَرَ عَلَماً عَجَزَ النَّاسَ عَنْهُ ۚ ثُمَّ أُوكُا عَلَيْهِ فَلَمْ يَخْرِجُ شَيْئاً منه ﴾ (١).

وكان بينه وبين عنَّان مشاجرة في مسألة من مسائل الزكاة ، فتحاكما عند رسول الله (ص) ، فحكم لأبي ذر على عنَّان .

و ( ج ٤ ص ١٤ ) ، والجزري في ( اسد الغابة : ج ١ ص ٣٠١ ) و ( ج ٥ ص ١٨٧ ) ، والجزري في ( المستدرك : ج ٣ ص ٣٤٢ ) ، وابن سعد في ( الطبقات : ج ٤ ص ٢٢٨ ) ، وابن حجر الهيئمي في ( مجمع الزوائد : ج ٩ ص ٣٣٠ ) ، وغير هؤلاء كثير ٠

(۱) ذكر همذه الفضيلة لأبي ذر ابن سعد في ( الطبقات الكبرى ـ بسنده ـ ج ٤ ص ٢٣٢ ) قال : د سئل علي عليه السلام عن أبي ذر فقال : وعي علماً عجز فيه ، وكان شحيحاً حريصاً ، شحيحاً على دينه حريصاً على العلم ، وكان يكثر السؤال فيعطى و يمنع ، أما أن قد ملى ، له في وعائه حتى امتلا ، فلم بدروا مايريد بقوله : ( أي بقول على عليه السلام ) وعى علماً عجز فيه ، أعجز عن كشف ماعنده من العلم، أم عن طلب ماطاب من العلم الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم ، ؟ .

وذكر ابن شهرا شوب : أنه ثاني اثنين صنفا في الاسلام (١) وقال الشيخ : « إن أبا ذر أحد الاركان الأربعة ، له خطبة طويلة يشرح فيها الأمور بعد النبي (ص) ، وذكر طريقه اليها (٢).

وروي: أنه لما اشتد انكار أبي ذر على عنمان في بدعه وأحداثه نفاه الى الشام ، فأخذ في النكبر على عنمان ومعاوية في أحداثها . وكان يقول : والله إني لأرى حقاً بطفاً ، وباطلاً يحيى ، وصادقاً مكذباً ، وإثرة بغير تقى ، وصالحاً مستأثراً عليه »، فكتب معاوية الى عنمان : « إن أبا ذر قد حرف قلوب أهل الشام وبغضك اليهم ، فما يستفتون غيره ، ولايقضي بينهم إلا هو « فكتب الى معاوية : « أن احمل أبا ذر على ناب صعبة ،

= ولا تقبل نفوسهم التصديق به ، فلذلك كنمه عنهم ، وأو كأ عليه كالذي يوكى على مال أو غسيره ، ويظهر من ذلك : أن هذا العلم كان فيه الإخبار بالمغيبات والحوادث والفتن والأمر بالتمسك بأهل الببت الذين كان جل الناس منحر فين عنهم ، وإلا فليس يخفى على أبي ذر ماجاء من الذم في حق كاتم العلم . ويحتمل أن يراد بعجز الناس عنه : عجز عقولهم عن حمله وقبوله ونفوسهم عن التصديق به ، فلهذا أفضي به البه دونهم و كتمه هو عنهم ، وما في هذا الحديث يفسر مافي الحديث الذي رواه ابن سعد في الطبقات ... ه الح .

وهذا الحديث رواه جملة من الحفاظ والمؤرخين غمير المذكورين كالجزري في (أسد الغابة: ج ٥ ص ١٨٧) ، وابن حجر في (تهـذيب التهذيب: ج ١٢ ص ٩١) ، وغير هؤلاء .

(١) افظر : معالم العالماء لابن شهراشوب ( ص ٢ ) طبع النجف الأشرف .

(۲) انظر: فهرست الشيخ الطوسي (ص۷۰ برقم ۱۹۰) ويقصد بالأربعة:
 سلمان والمقداد، وأبا ذر، وحذيفة بن اليمان، فعليهم يرتكز الإسلام والإيمان لقدمهم في الاسلام، وشدة وطئتهم في ذات الله ·

وقتب (١) ثم ابعث به من ينجش بدنجث (٢) عنيفاً حتى يقدم به على ". قلا قدم به على عثمان كان مما أنبه به : أن قال : إنه يقول: إنه خير من أبي بكر وعمر ، فقال أبو ذر : أجل والله للقدر أينني رابع أربعة مع رسول الله (ص) ما أسلم غيرنا ، وما أسلم أبو بكر ولا عمر . فقال على عليه السلام: ، والله نقد رأيته و وهو رابع الاسلام ، (٣) .

ثم إن عَبَانَ نَفَاهُ إِلَى (الربدَة) فَلَمْ يَزِلُ (٤) بِهَا حَتَى مَاتَ. وَكَانَتُ وَذَكُرُهُ = ابضًا – الشّيخ في (كتاب الرجال: ص ١٣) طبـــع النجف

الأشرف.

و قدروى الكشي فيرجاله رواياتعديدة في فضله ( منها ) مارواه في ترجمة سلمان الفارسي ( ص ١٦ ) طبع النجف الاشرف ـ بسنده عن صفوان بن مهران الجال ـ عن أني عبد الله الصادق عليه السلام .

الربعة ، قال : قال رسول الله ( ص ) : إن الله تعالى أمرني بحب أربعة ، قانوا : ومن هم بارسول الله ؟ قال: على بن ابي طالب ، ثم سكت ، ثم قال : إن الله أمرني بحب اربعة ، قالوا : ومن هم يارسول الله ؟ قال : على بن أبي طالب والمقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان القارسي » .

(١) الناب : النافة المسنة العجفاء ، والقتب .. بالتحريك .. : رحل النافة .

(۲) النجش ـ بالنون المفتوحة والجيم الساكنة ثم الشين المعجمة ـ : مصدر تجش بنجش ، قال الشاعر الجاهلي :
 فالها الليلة من إنقاش غير السرى وسائق تجاش

(٣) مر عليك - آنفاً - عن عامة المؤرخين لأبي ذر من الفريقين مضمون هذا
 الحديث من أنه رابع الإسلام .

(٤) إن نفي عشمان أبها ذر من المدينة الى الشام ، ثم نفيه من المدينة \_ بعد أن
 استقدمه اليها \_ إلى الربذة حنى مات فيها، امر لاينكره أحد من المؤرخين \_ وان =

= اختلفوا في كيفيته وما جرى بينه وبين عثمان بما أدى الى نفيه وبعض المؤرخين وأرباب المعاجم لم يشأ أن يذكر الحقيقة وواقع الحال ، وهي و شنشنة أعرفها ...» بحدثنا ابن واضح اليعقوبي في ( تاريخه: ج٢ ص١٤٨ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٨ : ١ . . . وبالم عثمان أن أبا ذر بقع فيه وبذكرما غير وبدل منسنن رسول الله (ص) وسنن أبي بكر وعمر ، فسيره الى الشام الى معاوية ، وكان بحلس في المجلس؛ فيقول كماكان يقول ، ويجتمع اليه الناس حتى كثر من يجتمع اليه ويسمع منه ، وكان يقول ؛ جاءت القطار منه ، وكان يقول ؛ جاءت القطار

تحمل النار ، لعن الله الآمرين بالمعروف والناركين له ، ولعن الله الناهين عن المنكر والآتين له .

و كتب معاوية الى عنّان : إذك قد أفسدت الشام على نفسك بأبي ذر فكتب اليه : أن احمله على قتب بغير وطاء ، فقدم به الى المدينة ، وقد ذهب لحم فخذبه فلم دخل اليه ـ وعنده حماعة ـ قال : بلغني أذك تقول : سمعت رسول الله (ص) يقول : إذا كملت بنو أمية ثلاثين رجيلا اتخذوا بلاد الله دولا ، وعباد الله خولا ودين الله دغلا ، فقال : نعم سمعت رسول الله (ص) يقول ذلك ، فقال لهم : أسمتم رسول الله يقول ذلك ؟ فبعث الى علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ فأتاه ، فقال : با أبا الحسن ، اسمعت رسول الله يقول دلك ؟ فبعث الى علي بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ فأتاه ، فقال : با أبا الحسن ، اسمعت رسول الله يقول ما حكاه أبو ذر ـ وقص عليه الحبر ـ ؟ فقال على علي عليه السلام ـ فعم ، قال: فكيف تشهد؟ قال : لقول رسول الله (ص) : ه ما أظلت الخبر آءولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر » فلم يقم بالمدينة إلاأياماً حتى أرسل اليه عنهان : «والله لتخرجن عنها ، قال : أخرجني من حرم رسول الله (ص) ؟ قال : نعم ، وأنفك راغم ، قال : فالى مكة ؟ قال : لا ، قال فالى البصرة ؟ قال : لا ، قال البصرة ؟ قال : لا ، قال البصرة ؟ قال : لا ، قالى الكوفة ؟ قال : لا ، ولكن إلى ( الربذة ) التي خرجت منها حتى تموت قال : بها . يامروان أخرجه و لاند ع أحداً يكلمه حتى يخرج . فأخرجه على جمل ، ومعه = بها . يامروان أخرجه و لاند ع أحداً يكلمه حتى يخرج . فأخرجه على جمل ، ومعه =

=امرأته وابنته، فخرج علي والحسن والحسين عليهم السلام، وعبدالله بن جعفر (رض) وعمار بن ياسر (رض) ينظرون ، فلمارأى أبو ذر علياً \_ عليه السلام \_ قام اليه فقبل يده ، ثم بكى ، وقال : إنى إذا رأينك ورأيت ولدك ذكرت قول رسول الله (ص) فلم أصبر حتى ابكي ، فذهب علي \_عليه السلام \_ بكلمه، فقال مروان: إن امبر المؤمنين قد نهى أن يكلمه احد ، فرفع علي \_ عليه السلام \_ السوط فضرب وجه ناقة مروان قد نهى أن يكلمه احد ، فرفع علي \_ عليه السلام \_ السوط فضرب وجه ناقة مروان وقال : تنح ، نحاك الله إلى النار ، ثم شبعه وكلمه بكلام يطول شرحه ، وتكلم كل رجل من القوم ، وانصر فوا ، وانصر ف مروان الى عنهان ، فجرى بينه وبين علي حليه السلام \_ في هذا \_ بعض الوحشة وتلاحيا كلاماً ، فلم يزل أبو ذر بالربذة حتى توفي ه .

وذكر مثله السيد علي خان المدني في ( الدرجات الرفيعة : ص ٣٤٢ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

اما ابن أبي الحديد فقد ذكر ذلك في شرح نهج البلاغة (ج ٢ ص ٣٧٥) طبع مصر سنة ١٣٢٩ ه ، عند شرحه لكلام امير المؤمنين عليه السلام ، وخطابه لأبي ذر ـ حين اخرج الى الربدة ، وقال : ٥ روى هـذا الكلام ابو بكر احمد بن عبدالعزيز الجوهري في (كتاب السقيفة ) عن عبد الرزاق عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس ٥ ـ ثم قال : ص ٣٧٦ ـ ١ ... واعلم أن الذي عليه اكثر أرباب السيرة وعلماء الأخبار والنقل: أن علمان نفي اباذر اولا الى الشام ، ثم استقدمه الى المدينة لما شكا منه معاوية ، ثم نفاه من المدينة إلى الربدة لما عمل بالمدينة نظير ماكان يعمل بالشام ٥ .

ثم ذكر أصل هذه الواقعة ـ بطولها ـ نقلا عن أبي عثان الجاحظ في كتاب (السفيانية) عن جلام بن جندل الغفاري عامل معاوية على (قنسرين) والعواصم ـ في خلافة عثمان ـ ومماجاء فيها « . . . ثم قال (اي معاوية) أدخلوه على ، في خلافة عثمان ـ ومماجاء فيها « . . . ثم قال (اي معاوية) أدخلوه على ، فجيء بأبي ذر بين قوم يقود ونه حتى وقف بين يديه ، فقال له معاوية : باعدوالله وعدو رسوله ، تأتينا في كـــل يوم فتصنع ما تصنــع ، اما إني لوكنت قاتل =

= رجل من أصحاب محمد من غير إذن امير المومنين عبّان لقتلتك ، ولكني أستأذن فيك ، قال جلام : وكنت أحب أن أرى أباذر لأنه رجل من قومي ، فالتفت اليه فاذا رجل اسمر ، ضرب من الرجال ، خفيف العارضين ، في ظهره حناء ، فأقبل على معاوية وقال: ما أذا بعدو لله ولا لرسوله ، بل أنت وأبوك عدوان لله ولمرسوله أظهر تما الإسلام وأبطنها الكفر، ولقد لعنك رسول الله (ص) وها عليك مراحت أن لانشيع ، سمعت رسول الله (ص) يقول : إذاولي الأمة الأعين ، الواسع البلعوم الذي يأكل ولا يشبع ، فلتأخذ الأمة حذرها منه . فقال معاوية : ما أنا ذلك الرجل قال أبو ذر : بل أنت ذلك الرجل ، أخير في بذلك رسول الله (ص) ، وسمعته يقول معاوية في الذار . فضحك معاوية وأمر مجبسه ، و كتب إلى عبّان فيه ، فكتب عبّان معاوية في الذار . فضحك معاوية وأمر مجبسه ، و كتب إلى عبّان فيه ، فكتب عبّان به الليل والنهار ، و حمله على (شارف) ليس عليها إلا قتب حتى قدم به المدينة - وقد به الليل والنهار ، و حمله على (شارف) ليس عليها إلا قتب حتى قدم به المدينة - وقد مقط طم فخذبه من الجهد - فالمقدس ؟ قال : لا ، قال : بأحد المصرين ؟ قال : عبد ولكني مسيرك إلى ( الربذة ) فسيره البها ، فل يزل بها حتى مات ه .

وذكرايضا في (ج١ ص ٣٤٠ – ٣٤١) من شرحه : ١٠. . . وبنى معاوية (الخضراء) بدمشق، فقال أبو ذر ـ رحمه الله ـ : بامعاوية إن كانت هـ له من مال الله فهي الخبانة، وإن كانت من مالك فهو الإسراف . وكان بفول أبو ذر ـ رحمه الله ـ : والله لفد حدثت أعمال ما أعرفها، والله ماهي في كتاب الله ولا سنة نبيه ، والله إلى لأرى حقاً بطفاً وباطلا يحبى ، وصادقاً مكذباً ، وأثرة بغـــبر تقى وصالحاً مستأثراً عليه . فقال جندب بن مسلمة الفهري لمعاوية : ان أبا ذر لمفسد عليكم الشام ، فتدارك أهله إن كانت لكم حاجة فيه ، فكتب معاوية الى عنمان فيه عليكم الشام ، فتدارك أهله إن كانت لكم حاجة فيه ، فكتب معاوية الى عنمان فيه عليكم الشام ، فتدارك أهله إن كانت لكم حاجة فيه ، فكتب معاوية الى عنمان فيه عليكم النا كانت لكم حاجة فيه ، فكتب معاوية الى عنمان فيه عليكم النا كانت لكم حاجة فيه ، فكتب معاوية الى عنمان فيه عليكم النا كانت لكم حاجة فيه ، فكتب معاوية الى عنمان فيه عليكم النا كانت لكم حاجة فيه ، فكتب معاوية الى عنمان فيه عالى آخر حديثه عالم نا

= ثم ذكر: وأنه لما غضب عنهان على أبي در: قال: أشيروا على في هذا الشيخ الكذاب، إما أن أضربه أو أحبسه أو أقتله فانه قد فرق جماعة المسلمين أو انقبه من أرض الإسلام، فتكلم على عليه السلام وكان حاضراً وقال: أشير عليك بماقاله مؤمن آل فرعون (فان يك كاذباً فعليه كذبه، وان يك صادقاً بصبكم بعض الذي بعد لاكم إن الله لايهدي من هو مسرف كذاب) قال: فأجابه عبان بجواب غليظ لا أحب ذكره، وأجابه عليه السلام بمثله ».

وانظر ذلك ايضا في مروج الذهب للمسعودي بهامش تاريخ الكامل (ج ٥ ص ١٦١ ) طبع مصر سنة ١٣٠٣هـ، ورجال الكشي: ص٢٦ طبع النجف الاشرف و (ج٤ص١٥) من تلخيص الشافي طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٥هـ، وأنساب الأشراف البلاذري (ج ٥ ص ٥٣) طبع مصر أوفسيت.

و أما ابن جريرالطبري فيقول في حوادث سنة ٣٠ ه من تاريخه ) : افي هذه السنة كان ماذكر من أمر أبي ذر ومعاوية، وإشخاص معاوية إياه من الشام الى المدينة وقد ذكر في سبب إشخاصه إياه منها البها أمور كثيرة كرعت ذكر اكثرها و .

وتبعه في ذلك ابن الأثير الجزرى في (حوادث سنة ٣٠ه، من ناريخه الكامل) فقال : ﴿ فِي هذه السنة كان ماذكر في أمر أبي ذر وإشخاص معاوية إياه من الشام الى المدينة ، وقد ذكر في سبب ذلك أموركثيرة ; من سب معاوية إياه ، وتهديده بالقتل ، وحمله الى المدينة من الشام بغير وطاء ، ونفيه من المدينة على الوجه الشنبع كرهت ذكرها » .

ولا غرابة منهفين المؤرخين في عدم ذكرهما للاسباب والأمور ، لثلابتضح الواقع ، فان الإناء ينضح بما فيه : او يحدث ابن الجوزي في ( صفرة الصفوة : ج ١ ص ٣٤٣ ) طبع حيدر آباد دكن، فيقول : ٥ روى البخارى في أفراده من حديث زيد بن وهب، قال : مروت بالربذة ، فقات لأني ذر : ما أنزلك هنا ؟ قال : كنت =

الشام، فاختلفت أناومه اوية في هذه الآية (الذين بكنز و نالذهب والفضة...) فقال: نزلت في أهل الكتاب، فقلت: فينا و فيهم، فكنب بشكوني الى عنمان ، فكتب عنمان أقدم المدينة ، فقدمت فكثر الناس علي كأنهم لم يروني قبل ذلك ، فذكر ذلك لعنمان فقال: إن شئت تنحبت فكنت قربباً ، فذلك الذي انزلني هذا المنزل » وروى مثله البخاري. في صحبحه من كتاب الزكاة — باب ما أدي زكاته فليس بكنز.

فانظر الى البخاري كيف بحور القضية تحوير آلايوافقه عليه احد من المؤرخين وبحدثنا البلاذري في (أنساب الأشراف: جه صه ه) بسنده عن معمر عن قتادة قال: تكلم أبوذر بشيء كرهه عثمان، فكذبه فقال: ماظننت أن أحداً يكذبني بعد قول رسول الله (ص) (ما أقلت الغبراء ولا أطبقت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر) ثم سيره الى الربذة، فكان أبو ذر يقول: ماترك الحق لي صديقاً، فلما سار إلى الربذة، قال: ردني عشمان بعد الهجرة أعرابياً. قال: وشيع على أباذر فأراد مروان منعه منه، فضرب على بسوطه بين أذنى راحلته، وجرى بين على وعثمان في ذلك كلام حتى قال عثمان: ماأنت بأفضل عندي منه، وتغالظا بين على وعثمان في ذلك كلام حتى قال عثمان: ماأنت بأفضل عندي منه، وتغالظا فانكر الناس قول عثمان ودخلوا بينهما حتى اصطلحا.

ثم قال البلاذري: وقدروي ـ ايضا ـ: انه لما بلغ عنمان موت أبي ذر بالربذة قال : رحمه الله ، فقال عمار بن ياسر : نعم ، فرحمه الله من كل انفسنا ، فقال عنهان : ياعاض أبر ابيه ، أتراني ندمت على تسييره ، وامر فدفع في قفاه ، وقال : إلحق بمكانه ، فلما تهيأ للخروج جاءت بنو مخزوم الى علي فسألوه ان يكلم عنهان فيه فقال له علي : ياعنهان ، انق الله ، فائك سيرت رجلا صالحاً من المسلمين فهلك في تسييرك ثم انت الآن تريد ان تنفي نظيره ، وجرى بينها كلام حتى قال عنهان انت احق بالنفي منسه ، فقال علي : رم ذلك إن شئت ، واجتمع المهاجرون فقالوا : ان كنت كلما كلمك رجل سيرته ونفيته فان هذا شيء لايسوغ ، فكف عن عمار ه .

(۱) اإن وفاة ابي ذربالربذة ودفنه فبها من قبل جماعة ، ثما اتفق عليسه المؤرخون وأرباب المعاجم الرجالية ، ولكنهم اختلفوا فيمن صلى عليسه : فنرى البلاذري في ( انساب الأشراف: ج ٥ ص ٥٥ ) طبع مصر ، يروي عن ابي مخنف انه : ه لما حضرت أباذر الوفاة بالربذة أقبل ركب من أهسل الكوفة فيهم جرير ابن عبدالله البجلي ، ومالك بن الحارث الأشتر النخعي ، والأسود بن يزيد بن قيس ابن يزيدالنخعي ، وعلقمة بن قيس بن يزيد — عم الأسود — في عدة آخرين ، فسألوا عنه ليسلموا عليه ، فوجدوه وقد توفي، فقال جرير : هذه غنيمة ساقها الله البنا، فحنطه جرير ، وكفنه ودفنه ، وصلى عليه ، (ويقال) بل صلى عليه الأشتر ، وحملوا امرأته حتى أتواجها المدينسة ، وكانت وفاته لأربع سنين بقيت من خلافة عثان ، وقال الواقدي : صلى عليه ابن مسعود بالربذة في آخر ذي القعدة سنة ٣١ ه ١٠ .

وروى أبو نعيم الإصفهاني في (حلية الأولياء: ج ١) عند خبر وفاته ، وابن الجوزي في (صفوة الصفوة : ج ١ ص ٢٤٤) طبع حيدر آباد دكن : عن محمد ابن إسحاق في المغازي : ١١ أن أباذر مات بالربذة سنة ٣٣ هـ ، وصلى عليه ابن مسعود ، منصر فه من الكوفة ، وعن القرظي قال : خرج أبو ذر إلى الربذة فأصابه قدره ، فأوصاهم : أن كفنوني شمضعوني على قارعة الطريق ، فأول ركب يمرون بكم فقولوا لهم : هذا أبو ذر صاحب رسول الله (ص) فأعينونا على غسله ودفنه فأقبل ابن مسعود في ركب من أهل العراق \_ رضى الله عنه ـ ١٠ .

وذكر ابن الأثـــير الجزري في (أسد الغابة: ج ٥ ص ١٨٨) صلاة ابن مسعود عليه ، وكذلك ابن حجر العسقلاني في (الاصابة بهامشها الاستيعاب ج٤ ص ٦٤) طبع مصر ، وفي تهذيب التهذيب له (ج ١٢ ص ٩١).

وذكر الحاكم في ( المستدرك : ج ٣ ص ٣٤٤ ) طبـــع حيدر آباد دكن : قال : ٥ مات أبوذر بالربذة سنة ٣٢٪ ، وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، وفيها = = مات عبدالله بن مسعود ، وصلاة عبدالله بن مسعود عليه لانبعد، فقدروي باسناد آخر أنه كان في الرهط من أهل الكوفة الذين وقفوا للصلاة عليه ،

وروى السيد على خان المدنى في ( الدرجات الرقيعة: ص ٢٥٢ ) طبع النجف الأشرف و عن محمله بن علقمة الأسود النخعي قال: خرجت في وهط أريد الحج منهم: مالك بن الحارث الأشتر وعبد الله بن الفضل التميمي ورفاعية بن شداد البجلي، حنى قدمنا الربادة، فاذا امرأة على قارعة الطربق تقول: ياعباد الله المسلمين هذا أبوذر صاحب رسول الله (ص) قدهلك غربياً ليس له أحديد بني عليه ، قال: فنظر بعضنا الى بعض وحمدة الله على ماساق الينا ، واسترجعنا على عظم المصيبة ثم أقبلنا معها فجهزناه وتنافسنا في كفنه حتى خرج من بيننا بالسواء، وتعاونا على عسله حتى فرغنا منه ، ثم قد منا مائك الأشتر فصلى عليه ثم دفناه ، فقام الاشتر على قسره ، ثم قال : اللهم همذا أبوذر صاحب رسول الله (ص) عبدك في العابدين وجاهد فيك المشركين ، ثم يغير، ولم بيك لكنه رأى منكراً فغيره بلسانه وقلبه حتى جني وتني ، وحرم والحنفر ثم مات وحبداً غربياً ، اللهم فاقصم من حرمه ونفاه من عبد مهاجرة حرم الله وحرم رسول الله (ص) قال : فرفعنا أيدينا جميعا وقلنا : آمين فقالت : إنه أقسم عنيكم أن لا تبرحوا حتى تتغدوا فتغدينا وارتحانا ه .

أما النفر الذين حضروا الربدة لتغسيله ونكفينه و دفته ، فقد ذكر أسهاءهم ابن جرير الطبري في (تأريخه في حوادث سنة ٣٢ هـ) ، وهم : عبد الله بن مسعود ، وأبومفزر النميمي، ويكر بن عبدالله التميمي ، والأسود بن يزيد النخمي ، وعلقمة ابن قيس النخعي ، والحلحال بن ذرى الضبي ، والحارث بن سويد التميمي، وعمرو ابن عتبة بن فرقد السلمي ، وابورافع المزنى ، وسويد بن مثعبة التميمي ، وزياد بن معاوية النخعي ، وأخو القرنع الضبي ، وأخو معضد الشيباني .

= ومثله ماذكره ابن الأشهر الجزري في الكامل في حوادث سنة ٣٧ هـ ، وزاد مالك الأشهرالنخعي، أما الربذة – التي نفياليها أبو ذر – فهي بفتح الراءوالباء الموحدة والهذال المعجمة ، على زنة قصبة . قال الزبيدي في ( تاج العروس شرح الفاموس بمادة ( ربذ ) : « الربذة : قرية كانت عامرة في صدر الإسلام ، وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أيام ، بها مدفن أي ذر جندب بن جنادة الغفاري وغيره من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ قرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام » .

وقال الحموي في معجم البلدان: والربذة بفتح أوله وثانبه وذال معجمة مفتوحة ، من قرى المدينة على ثلاثة أيام ، قريبة منذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من (فيد) تريدمكة ، وبهذا الموضع قبر أبيذر الغفاري ـ رضي الله عنه ـ واسمه جندب بن جنادة ، وكان قد خرج البها مغاضباً لعثان بن عفان فاقام بها الى أن مات في سنة ٣٢ ه .

ومثله ماني، راصد الإطلاع إلاأنه زاد : الخربت في سنة ٣١٩ ه بالقرامطة ه وقال الفيومي في المصباح المنبر : «هي قرية كانت عامرة في صدر الإسلام وبها قبر أبي ذر الغفاري ، وهي في وقتنا هذا دارسة لا يعرف بها رسم ، وهي من المدينة في جهة الشرق على طريق الحاج نحو ثلاثة أيام ، هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ٧٢٣ ه ه .

## بالميانياء

حذيفة أبن اليمان العبسي ، أبو عبد الله (١) حليف الأنصار، صاحب سر رسول القصلي المتعلية وآله صحابي ابن صحابي ، شهد مع النبي (صن) (أحداً) هو وأبوه : حسل ... أو حسيل .. بن جابر بن النمان ، وقتل أبوه .. يومئذ .. قتله المسلمون خطأ يحشبونه من العدو .. وحذيفة يصبح بهم .. فلم يفقهوا قوله حتى قتل . فلما رأى حذيفة: أن أباه قد قتل استغفر للمسلمين ، فقال :

(۱) حذيفة بن اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن ابن قطيعـــة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، أبو عبد الله العبسي ، واليمان لقب (حسل) بن جابر ، وقال الكلبي : هو لقب جروة بن الحارث ، وإنما قبل له ( اليمان ) لأنه أصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الأشهل من الأنصار فسهاه قومه ( اليمان ) لأنه حالف الأنصار ، وهم من اليمن .

هكذا قال في نسب ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) وابن عبد البر في ( الاستيماب في ترجمته) وأما ابن حجر في ( الإصابة ) والخطيب البغدادي في ( تاريخ بغداد ) والحاكم في (المستدرك) وابن سعد في (الطبقات الكبرى) فذكروا في نسبه غير ذلك ، واسقطوا بعض الأسماء ، فراجعها في ترجمته .

وحديفة بن البمان : صحابي من اجلاء الصحابة وخبارهم وعلمائهم وفقهائهم عالم بالكتاب والسنة ، وشجعائهم و ذوي نجالتهم ، قديم الإسلام ، شهد المشاهد كلها مع النبي (ص) ـ عدى بدر ـ لأن المشركين كانوا قد أخذوا عليه عهداً أن لايقائلهم ، فأمره النبي (ص) بالوفاء لهم، ولكونه من علماء الصحابة كان صاحب =

= حلقة تجتمع عليه الناس بمسجدالكوفة فيحدثهم ويسألونه فيجيبهم ويفتيهم، ولكونه من فقهائهم سأله سعيد بن العاص في (غزوة طبرستان) عن صلاة الخوف كيف صلاهارسول الله (ص) فعلمه فصلاها المسلمون، ووقع اختلاف في حياة النبي (ص) بين قوم على (خص) فأرسله رسول الله (ص) ليقضي بينهم فقضى أن (الخص) لمن اليه معاقد (القمط) فأمضى ذلك رسول الله (ص) واستحسنه ، وجرت به السنة في الإسلام.

وامتاز بمعرفة المنافقين حتى أن عمر بن الخطاب كان يسأله عنهم فلا يخبره وكان صاحب سر رسول الله (ص) أخبره بماكان ويكون الى يوم القيامة ، وأخبره بما كان صاحب سر رسول الله (ص) أخبره بماكان ويكون الى يوم القيامة ، وأخبره بما كتمه عن غيره من أمثاله من الأسرار، وأحوال الناس والأدور التي يخاف من إبدائها بحيث لوحدث الناس بكل ما يعلم لفتلوه بغاية السرعة ولم يمهلوه ، حتى أنه لو مديده الى فهر ليشرب وحدثهم لفتل قبل أن تصل بده إلى فه .

جدائنا ابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق ( ج ٤ ص ٩٤ ـ ٩٥ ) فيقول الد.. و كان ( أي حذيفة ) يقول: أنا اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة ، وماني أن يكون رسول الله (ص) أسر لي شيئاً لم يحدث به غيري ، ولكن ذكر الفئن في بجلس أنافيه فذكر ثلاثاً لايدرون شيئاً فا بقي من أهل ذلك المجلس غيري ، وفي رواية الإمام أحمد : إنى لأعلم الناس بكل فتنسة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة ، وما ذلك أن يكون رسول الله (ص) حمد ثني فلك سراً أسره إلي لم بكن حدث به غيري ، ولكنه قال وهو يحدث في بجلس أنا فيه – وقد سئل عن الفنن وهو يعدها منهن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار ، قال حذيفة : فذهب أو لئك الرهط كلهم غيري . . . واخرج ابن ومنها كبار ، قال حذيفة : فذهب أو لئك الرهط كلهم غيري . . . واخرج ابن مردويه عن حذيفة : أنه قال – وحو في مجلس الكوفة – كان ناس يسألون =

رسول الله (ص) عن الخير وأسأله عن الشر ، فنظر اليه الناس ـ كأنهم ينكرون عليه ـ فقال لهم : كأنكم الكرتم ما اقول ، كان الناس بسألونه عن القرآن وكان الله قد اعطانى منه علما ، فقلت يارسول الله هل بعد هذا الخير الذي اعطاناه الله من شر ، فذكر الحديث ، واخرجه عن البيهةي .

وفى الإصابة لابن حجر العسقىلانى (ج ١ ص ٢١٨) بهامشها الاستيعاب الله . . . وروى مسلم عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن حدديفة قال : لقد حدثني رسسول الله (ص) ما كان وما يكون حتى تقوم الساعية ، وفي الصحيحين إن ابالله داء قال لعلقمة : اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره؟ . يعني حذيفة . . . . ، وكان حديفة زاهداً في الدنيا موالياً لعلى عليه السلام ، مقدماً له .

وقد ذكر المؤرخون ان عمر ولاه المدائن ، لكنهم لم يذكروا اي سنة كانت والظاهر انه ولاه بعد خروج سعد بن ابي وقاص منها سنة ١٧ هـ ، بناء على ان فتح المدائن كان سنة ١٩ هـ ، او ولاه سنة ١٠ هـ بناء على ان فتح المدائن كان سنة ١٩ هـ وفي الاصابة لابن حجر : قال العجلي استعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة على بار بعين بوماً ومثله في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ولما استخلف على عليه السلام اقام حذيفة على ولايته على المدائن وكتب اليه كتاباً بنوليته كا كتب كتاباً الى اهل المدائن حين ولاه ، ذكر ذلك الديلمي في ارشاد القلوب ( المطبوع ) واحمه امرأة من الأنصار من الأوس من بني عبد الأشهل ، اسمها : الرباب بنت كعب بن علي بنا عبدالأشهل ، اسمها : الرباب بنت كعب بن علي بن عبدالأشهل ، الخدادى في ( تاريخ بغداد ) .

هذه خلاصة حواله المستقاة من المؤرخين وارباب المعاجم وقد ذكر هاسيدنا المغفور له الحجة السيد المحسن الاممين العاملي في ( اعيان الشيعة : ج ٢٠ ص ٢٦٣ ـ المغفور له وترجم له ترجمة مبسوطة من ( ص ٢٤٧ ـ ٣٤٧) فراجعها . =

= وترجم له ايضاً ابونعيم الاصفهاني في (حلية الأولياء) فقال: 1 ... العارف بالمحن وأحوال القلوب ، والمشرف على الفيين والآفات والعيوب ، سأل عن الشر فاتفاه ، وبحرى الخير فاقتناه ، سكن عند الفاقة والعدم ، وركن الى الإنابة والندم وسبق رنق الأيام والأزمان ، أبوعبدالله حذيفة بن اليان ، وقد قبل : إن التصوف مرامقه صنع الرحمان ، والموافقة مع المنع والحرمان ... الح » .

وترجمله - ايضا - ابن حجر العسقلاني في ( تهذيب التهذيب: ج ٢ ص٢٢٩ - ٢٢٠ ) ومماقال فيه : ١١ ... سكن الكوفة ، وكان صاحب سر رسول الله (ص) ومناقبه كثيرة مشهورة ... وقال عبدالله بن بزيد الخطمي عن حذيفة: لقد حدثني رسول الله (ص) بما كان وما يكون حتى تقوم الساعمة ، رواه مسلم ، وكانت له فتوحات سنة ٢٢ ه في الدينور ، وما سبذان ، وهمدان ، والري ، وغيرها ،

ويقول اليافعي في ( مرآة الجنان ) : ١ ... في اول سنة ٣٦ ه تو في حذيفة ابن اليان احـــد الصحابة ، أهل النجدة والنجابة ، الذي كان يعرف المؤمنسين من المنافقين، بالسر الذي خصه به سيد المرسلين ، قال : كان الناس يتعلمون الخبر من رسول الله (ص) وكنت أتعلم منه الشر مخافة أن أقع فيه ١ .

وفي (شذرات الذهب لابن العاد الحنبلي: ج ١ ص ٤٤) في حوادث سنة ٣٦ هـ: ٩ وتوفي في تلك السنة حـذيفـة بن اليمان العبسي صاحب السر المكنون في تمييز المنافقين، ولذلك كان عمر لابصلي على ميت حتى يصلي عليه حذيفة ، يخشى أن يكون من المنافقين ٩ .

ومثل ذلك ذكر ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة في ترجمته) وابن عبد البر في (الاستيماب) وابن حجر في (الاصابة) والحاكم في (المستدرك : ج ٣ ص ٣٨١) وابن عساكر في (تاريخ دمشق ـ في ترجمته المبسوطة ـ ج ١٣٣٢) طبع الشام سنة ١٣٣٢ هـ، وغير هؤلاء كثير .

يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فبلسخ ذلك رسول الله (ص) فزاده عنده خبراً (١) .

وَعَدَ بِعَضِهِم حَذَٰبِفَةَ مِنَ الْأَرْكَانِ الاَّرْبِعَةَ ، مَكَانَ أَخِيهِ ﴿ عَمَارِ ﴾ الذي آخى الذي (ص) بينه وبينه في مؤاخاة المهاجرين للاَّنصار (٢).

(١) راجع في ذلك : المستدرك للحاكم النيسابوري ( ج ٣ ص ٣٨٠ طبع حيدر آباد دكن ) .

وذكر ابن عساكر الدمشقي في ( تاريخ دمشق : ج ٤ ص ٩٤) أنه ٣.٠٠ قال البرقي : قتل أبوه يوم أحد ، قتله المسلمون ولم يعرفوه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين ... وقال عروة بن الزبير : إن حذيفة وأباه لما كانا في غزوة أحمد أخطأ المسلمون يومثل بابيه فتواسقوه بأسيافهم ، فجعل حذيفة يقول : إنه أبي ، إنه أبي فلم بفقهوا قوله حتى قتلوه ، فقال حذيفة \_ عند ذلك \_ : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فزادت تلك الكلمة خيراً عند رسول الله (ص) وأخرج ديته ٥ .

وقال ابوالفرج الاصفهاني في ( الأغاني .. عند ترجمته ) : ه ... وأما حسيل ابن جابر اليمان فاختلفت عليه أسياف المسلمين ، فقنلوه ولم بعر فوه ، فقال حذيفة أبي ، قالوا : والله إن عرفناه ، وصدقوا ، قال حذيفة : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ، فأراد رسول الله (ص) أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين فزادته عند رسول الله (ص) خبراً ه .

ومثله ماذكره ابن حجر في ( الإصابة \_ فيترجمة حسيل ــ : ( ج ١ ص ٣٣١ ) وابن عبد البر في ( الاستيعاب \_ في ترجمته ــ ج١ ص ٢٧٧ ) بهامش الاصابة وابن الأثير الجزرى \_ في ترجمة حسيل ـ من ( أسد الغابة : ج ٢ ص ١٥ ـ ١٦ ) والسيد علي خان في ( الدرجات الرفيعة : ٣٨٣ ) طبع النجف الأشرف ، وغسير هؤلاء كثير .

(٢) أنظر المؤ اخاة بين حديقة وعمار في (طبقات ابن سعد ج٣ص٠ ٢٥) طبيروت

وسيرة ابن هشام ( ج ۲ ص ۱۸ ) بهامش شرحها (الروض الأنف) طبع مصر .
 و فبل المذيل للطبرى ، طبع او ربا ، والسيرة الحلبية طبع مصر و قال: ، إن ذلك كان بعد الهجرة ، و عبرها .

وأما من عد حذيفة من الاثركان الأربعة ، فمنهم : الشيخ الطوسي - رحمه الله \_ في رجاله من أصحاب رسول الله (ص) (ص ٣٧ - رقم ٢) طبع النجف الأشرف ، ولكن فرى الشيخ في رجاله يذكر جندب بن جنادة \_ أعني أباذر في أصحاب علي عليه السلام \_ ، وأنه أحد الأربعة ، وفي نرجمة سلمان الفارسي في أصحاب علي عليه السلام ، وأنه أول الأركان الأربعة ، وفي ترجمة عمار بن ياسر في أصحاب علي عليه السلام ، وأنه رابع الأركان الأربعة ، وفي ترجمة عمار بن ياسر في أصحاب علي عليه السلام ، وأنه رابع الأركان الأربعة .

فيظهر من الشيخ ـ رحمه الله ـ وقوع الخلاف في عد حذيفة من الأركان الأربعة ، فلا بد أن يكون من يعد حذيف منهم مسقطاً لغيره ، لأن الظاهر أنهم أربعة كما ذكره ارباب المعاجم ، ولم يذكر الشيخ ـ رحمه الله ـ البـــدل المقابل فيكون الخالاف واقعاً في اثنين : عمار وحذيفة ، وأن أيهما من الأركان الأربعة إلا أن يكون من يعد حذيفة منهم يعدهم خمسة .

قال الشيخ عبد النبي الكاظمي في (تكلة الرجال) - مخطوط - : ١ ... لم أجد فيما روي فيهم من الأخبار تسميتهم بالأركان؛ ولعل هذا الاصطلاح من المحدثين من حيث أنهم فاقرا جميع الصحابة بالفضل والنمسك باهل الببت عليهم السلام والمواساة فيم ظاهراً وباطناً ٥ .

وقال الكفعمي فيحواشي كتابه المعروف بر (المصباح): « الأركان الأربعة هم حذيفـــة ، وأبو ذر ، وسلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود ، فأسقط عماراً وجعل بدله : حذيفة . وفي حديث زرارة ((عن أبي جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : ضاقت الأرض بسبعة بهم يرزقون ، وبهم ينصرون ، وبهم يحطرون منهم : سلمان الفارسي ، والمقدداد ، وأبو ذر ، وعمار وحديفة ـ رحمة الله عليهم ـ وكان علي عليه السلام يقول : وأنا إمامهم وهم الذبن صلوا على فاطمة عليها السلام (۱).

وقد أثبت أبو عبـد الله الحسين بن علي المصري في ( الايضاح ) لحذيفة ـ عند ذكر الدرجات ـ درجة العلم بالسنة (٢).

كما أن السيد التفريشي في (نقدالرجال) في ترجمة جندب بن جنادة أبي ذر قال:
 ١٠٠٠ الأركان الأربعة سالمان ، والمقداد، وأبو ذر، وحديفة \_ رضي الله عنهم \_ . . . . . .
 ١١) راجع : (رجال الكشي : ص ١٣) طبع النجف الأشرف بعنوان

(سايان الفارسي ) ، ونقله عن الكشي ـ ابضا ـ السيد علي خان المدني في ( الدرجات الرفيغة : ص ٢٨٥ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) ذكر سيدنا في (ج ١ ص ٤٦٦ من هذا الكتاب) أبا عبد الله الحسين ـ هذا ـ وقال : ٥ ... ذكره أبو الحسين في (الإيضاح) عند ذكر الدجات فيمن له درجة العلم بالكتاب » وذكرنا في الهامش هناكأنه « لم يوصلنا التحقيق الى معرفة أبي الحسين ـ هذا ـ ولا إلى كتابه : الإيضاح » .

ذكرنا ذلك قبل أن نطلع على كلام سيدنا \_ هنا \_ فانه سماه هنا ( الحسين بن على المصري ) وكناه بأبي عبد الله ، فكانه سقط \_ هناك \_ لفظ ( عبدالله ) قبل (الحسين) والصحيح ماذكره \_ هنا \_ فلقد ترجم له النجاشي في ( رجاله : ص٥٥) طبع إيران ، فقال : ٥ الحسين بن على أبو عبد الله المصري ، متكلم ثقة ، سكن مصر : وسمع من على بن قادم، وأبي داو د الطيائسي، وابي سلمة و نظرائهم ، له كتاب الإمامة ، والرد على الحسين بن على الكرابيسي ٥ .

كما ذكره العلامةالحلي ـ رحمهالله ـ فيرجاله (الحلاصة) وقال ( ص ٥٣ =

= برقم ۲۳ : ه الحسين بن علي أبوعبدالله المصري ، فقيه متكلم ، سكن مصر ٤٠ و ذكره المجلسي في ( الوجيزة ) الملحقة بخلاصة العلامة الحلي ( ص ١٥٠ ) و وثقه الشبخ أبو الحسن سلمان بن عبد الله الماحوزي الأوالي البحراني في ( بلغة المحدثين ) .

وترجم له الأفندي في و رياض العلماء » في موضعين ، ووصفه في كلبهما بالشيخ المرشد ، وقال في أحدهما وكان من قدماء أكابر علماء أصحابنا ، ثم قال : وعندنا رسالة لطيفة له مشتملة على مسائل في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام استفسخناها من مجموعة عتيقة بخط الوزير الفاضل ، وقال في الآخر : «من اكابر العلماء وله كتاب الإيضاح ولعله في الإمامة نسبه اليه سبط الحسين بن جبير ،

وذكره أيضاً المرزا محمد الاسترابادي في (منهج المقال: ص ١١٤) طبع إبران ، فانه بعد ماذكر ما أورده النجاشي في رجاله (مما ذكرناه آنفاً) قال: المحلم أن علي بن قادم لم يذكره أصحابنا إلا في مثل هذه الرسائل. في تقريب ابن حجر: علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، يتشبع من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة أو قبلها. أي بعد المائتين ، وأما ابوداود الطيائسي فهو سليان بن داود بن الجارود أبو داود الطيائسي البصري ، وفي تقريب ابن حجر: إنه ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . وكأنه من الشيعسة إيضا ، وأما أبو سلمة فكأنه منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي الذي قال فيسه ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٠ على الصحيح » .

وقد ترجم لعلي بن قادم الخزاعي المذكور ابن حجر العسقلاني في ( تهذيب التهذيب : ج ٧ ص ٣٧٤ ) طبع حيدر آباد ، وقال : ﴿ أَرْحُهُ ابن سعَسَدُ وقال : كان ممتنعاً منكر الحديث شديد التشيع،وذكره ابن حبان من الثقات وقال مات = = سنة ٢١٣ ، كما أرخه ابن سعد ، وقال الحضرمي : مات سنة ٢١٣ هـ ،. وقال ابن قانع : كو في صالح ، وقال الساجي : صدوق و فيه ضعف ، وقال ابنخلفون: هو ثقة ؛ قاله ابن صالح \_ يعني العجلي، .

و قد ترجم \_ ايضا \_ لأني داو د سليمان بن داو د بن الجارو دالبصري في ( ج ٤ ص ١٨٢ ) ، وقال : ﴿ الحافِيظِ فارسِي الأصلِ . . . وقال عمرو بن على عن ابن مهدي : أبو داود أصدق الناس ، وقال النعان بن عبد السلام : ثقة مأمون، وقال أبو مسعود الرازى: وسألت أحمد عنه فقال: ثقة مأمون ... وقال العجلي : بصري ثقة ، وكانكثير الحفظ ... وقال النسائي ثقة من أصدق الناس لهجة ... وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ، وربما غلط ، توفي بالبصرة سنة ٢٠٣ هـ ، وهو يومنذ ابن ( ٧٢ ) سنة لم يستكملها ، وقال أبو موسى : مات سنة (٣) أو (٤) \_ أي بعد المائتين \_ وقال عمرو بن على مات سنة ٢٠٤ هـ، وكذا ارخه خليفة ، زاد : في ربيع الأول 🏻 .

وترجم لأبي سلمة منصور بن سلمة بن عبـــد العزيز بن صائح الخزاعي الحافظ البغدادي في ( ج ١٠ ص ٣٠٨ منه ) ، وقال : ١٠ ... قال ابو بكر الأعين عن احمد : أبو سلمـــة الخزاعي من مثبتي أهل بغـــداد، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة ، وقال الدار قطني : أحد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عزاار جال ،و يؤخذ يقوله فيهم ، أخذ عنه احمد و ابن معين وغيرهما علم ذلك و ذكر دابن حبان في الثقات، قال البخاري: ماتسنة ٢٠٩ ، أوسنة ٧٠٧هـ ، بطرسوس وقال مطين : مات سنة ٢٠٩ هـ ، وقال مرة : سنة ٢١٠ هـ ، وفيها أرخه ابن سعد وزاد : كان ثفة سمع منغير واحد ، وكان يتمنع بالحديث ثم حدث أيامآثم خر ج الى الثغر فإت سنة ٢١٠ . .

أما الحسين بن على الكرابيسي الذي ذكر في ( رجال النجاشي ) ، و أن =

= للحسين بن علي المصري المذكور كتاباً في الرد عليه ، فقد ترجم له الذهبي في (ميزان الاعتدال : ج ١ ص ٤٤٥) طبع مصر سنة ١٣٨٧ ه فقال : ١ الحسين ابن علي الكرابيسي الفقيه ... وله تصافيف ، قال الأز دي: ساقط لابرجع الى قوله ... وكان يقول : الفرآن كلام الله غير مخلوق ، ولفظي به مخلوق ، فان عنى التلفظ فهذا جيد ، فان أفعالنا مخلوقة ، وإن قصد الملفوظ بأنه مخلوق فهذا الذي أنكره أحمد والسلف وعدوه تجهماً ، ومقت الناس حسيناً لكونه تكلم في أحمد (وقد لعنه أحمد) مات سنة ٢٤٥ ه ٥ .

وابن حجر العسفلاني في (لسان الميزان ج ٢ ص ٣٠٣) طبع حيد الرآباد دكن، أورد كلام الذهبي ـ آنف الذكر ـ ثم قال: الوللكر ابيسي كتب مصنفة ذكر فيها الاختلاف، وكان حافظاً لها ولم أجد له منكراً غير ماذكرت، والذي حمل أحمد عليه كلامه في الفرآن ... وذكره ابن حبان في النقات، فقال : حدثنا عنه الحسن بن سفيان، وكان ممن جمع وصنف ممن بحسن الفقه والحديث ولكن أفسده قلة عقله، فسبحان من فع من شاء بالعلم اليسير حتى صار علماً يقتدى به ، ووضع من شاء بالعلم اليسير حتى صار علماً يقتدى به ، ووضع من شاء مع العلم الكثير حتى صار لا يلتفت اليه ، وقال مسلمة بن قاسم في (الصلة) كان الكر ابيسي غير ثقة في الروابة ، وكان يقول بخلق القرآن، وكان مذهب في ذلك مذهب اللفظية، وكان يتفقه للشافعي ... وتوفي سنة ٢٥٦ ه ه .

وذكره أيضا ابن حجر في (تهذيب النهذيب : ج ٢ ص ٣٥٩) طبع حيدر آباد دكن بمثل ماذكره في (لسان الميزان) وزادتوله : ﴿ وَذَكَرَ ابنَ مَنْدَةً فِي مَسَأَلَةً الإيمان أنالبخاريكان يصحب الكرابيسي وإنه أخذ مسألة اللفظ عنه ، قال ابن قائم : نوفي سنة ٢٤٥ .

ولم تضبط لنا سنة وفاة أبي عبد الله الحسين بن علي المصري ـ المذكور ـ إلا أنه يعرف مماتقدم في كلام النجاشي من سماعه من علي بن قادم ؛ وأبي داود الطيالسي = ويستفاد من بعض الأخبار: أن اله درجة العلم بالكتاب ايضا (١)
وقد روي: « ان حذيفة كان يقول: اتقو الله \_ يامعشر القرآء \_
وخذوا طريق من كان قبلكم ، فوالله لئن استقمم لقد سبقم سبقاً بعيداً
وئن تركتموه يميناً وشمالا لقد ضللم ضلالا بعيداً ، وأنه كان يقول للناس:
اخذوا عنا فانا لكم ثقة، ثم خدوا من الذين يأخذون عنا ، ولا تأخذوا من
الذين يلونهم ، قالوا: لم ؟ قال: لأنهم يأخذون حلو الحديث ويدعون
مره ، ولا يصلح حلوه إلا عمره » .

وجلالة حذيفة \_ رضي الله عنه \_ وشجاعته وعلمه ونجدته وتمسكه بأمير المؤمنين \_ عليه السلام \_ ظاهرة بينة ، وهو من كبار الصحابة \_

وقد صح عند الفريقين : « أنه كان يعرف المنافقين بأعيانهم وأشخاصهم ، عرفهم لبلة العقبة حين أرادوا أن ينفروا بناقة رسول الله (ص) في منصرفهم من « تبوك » وكان حذيفة تلك اللبلة قد أخذ بزمام الناقة يقودها ، وكان عمار من خلف الناقة يسوقها (٢).

وروى الجمهور : « أن أصحاب العقبـة كانوا اثني عشر ، وأنهم كانوا جميعاً من الأنصار » .

وعندنا أنهم كانوا من المهاجرين والأنصار .

وأبي سلمة الحافظ الحزاعي المذكورة سنيووفياتهم \_ كما تقدم \_ أنه من أهل
 أواخر القرن الثاني أو أوائل القرن الثالث ، فلاحظ .

أماكتابه ( الإيضاح ) فلم يوجد اليوم و كانت نسخته عند سيدنا \_ رحمه الله \_ (١) العلم بالكتاب : أي العلم بعاوم القرآن المجيد ، ويستفاد ذلك تما نقلناه \_ آنفا \_ عن ابن عساكر ( ج١ ص٤٤٥) من قول حذيفة : ١ كان الناس يسألونه عن القرآن وكان الله قد أعطاني منه علم أ ٠ .

<sup>(</sup>۲) لقد روى تنفير ناقة رسول الله (ص) في منصر فه من ( تبوك ) عامة =

= المؤرخين ، منهم : زيني دحلان في ( السيرة النبوية: ج ٢ ص ٣٣٣) \_ بهامش السيرة الحلبية \_ طبع مصر سنة ١٣٢٠ ه قال : ١ ... وأجمع رأي من كان معه من المنافقين ، وهم اثنا عشر رجلا ، وقيل أربعة عشر ، وقيل لحسة عشر رجلا على أن يؤذوا رسول الله (ص) في العقبة التي بين تبوك و المدينة ، فقالوا: إذا أخذ في العقبة دفعناه عن راحلته في الوادي ، فأخبر الله رسوله بذلك ، فلما وصل الجيش العقبة نادى منادي رسول الله (ص): إن رسول الله (ص) يريد أن يسلك العقبة فلا يسلكها أحد فاسلكوا بطن الوادي فانه أسهل لكم وأوسع ، فلما سيم المنافقون النداء أسرعوا وتلثموا وسلكوا العقبة ، وسلك الناس بطن الوادي ، وسلك رسول الله (ص) العقبة وأمر حذيفة بن وأمر حذيفة بن وأمر حذيفة بن النيان \_ رضي الله عنهما \_ ان يسوق من خلفه » .

ثم قال : و و في دلائل النبوة للبيهقي عن حذيفة ـ رضي الله عنــه ـ قال : كنت ليلة العقبة آخذاً بزمام نافة رسول الله (ص) أقودها وعمار بن ياسر يسوقها أو انا اسوقها وعمار يقودها ، اي يتناوبان ذلك ، فبينا رسول الله (ص) بسير في العقبة إذ سمع حس القوم قـــد غشوه ، فنفرت نافة رسول الله (ص) حتى سقط بعض متاعه ، فغضب رسول الله (ص) وامر حذيفة ان يردهم ، فرجع حذيفــة البهم وقد رأىغضب رسول الله (ص) ومعه محجن فجعل يضرب وجوه رواحلهم ويقول : الميكم البكم يا أعداء الله فاذا هو بقوم ملئمين ، (وفي رواية ) أنه (ص) من العقبة مسرعين الى يطن الوادي واختلطوا بالناس ، فرجع حذيفة ـ رضي الله عنه ـ فقال له رسول الله (ص) : هل عرفت أحداً من الركب الذين رددتهم ؟ عنه ـ فقال له رسول الله (ص) : هل عرفت أحداً من الركب الذين رددتهم ؟ عنه ـ فقال له رسول الله (ص) : هل عرفت أحداً من الركب الذين رددتهم ؟ عنه ـ قال : هل عرفت راحلة فلان وفلان ، قال : هل علمت ما كان من شأنهم وما عنه ـ قال : هل علمت ما كان من شأنهم وما

أرادوه ؟ قال : لا ، قال: إنهم مكروا وأرادوا أن يسيروا معي في العقبة فيز حمونى ويطرحونى منها إلى الوادي ، وإن الله أخــــبرنى بهم وبمكرهم ، وسأخبركما بهم فاكتماهم ، .

وذكر مثله الحلبي الشافعي في ( السيرة الحلبية \_ بهامشها السيرة النبوية \_: (ج٣ ص ١٤٢ \_ ١٤٣ ) .

و ذكر القصة ايضاً القاضي نور الله التستري في ( الصوارم المهرقة في نقده الصواعق المحرقة لابن حجر الهيئمي ( ص٧) طبع إيران ( طهران ) سنة ١٣٦٧ه عن كتاب ( دلائل النبوة لأبي بكر البيهقي ) بمثل ما ذكر ناه عن السيرة الحلبية والسيرة النبوية إلا انه زاد عن البيهفي قوله : ٥ قالا ( أي عمار وحذيفة ) : أفلا تأمرنا بهم يارسول الله \_ إذا جاءك الناس \_ فنضرب أعناقهم ؟ قال : أكره أن يتحدث الناس ويقولوا: إن محمداً قد وضع بده في أصحابه ، فسهاهم لها ، ثم قال : اكتهاهم ، ( ثم قال الاعمش : كانوا التستري ) : ٥ وفي كتاب أبان بن عمان قال الاعمش : كانوا النبي عشر ، سبعة من قريش ، .

( وفي رواية ) أنهم كانوا أربعـــة وعشرين رجلا عرفهم حذيفة بأعيائهم ولهذا ورد: أن حذيفة كان أعرف الناس بالمنافقين .

وفي الدرجات الرفيعة للسيد علي خان المدنى (ص٢٩٩) طبع النجف الاشرف نقلاً عن إرشاد القلوب للديلمي : أنهم أربعة عشر رجلا تسعة من قريش وخمسة من سائر الناس ، ثم سهاهم باسهائهم واحداً واحداً ، فراجعه .

وروي عن حذيفة: ﴿ أَن أَصِحَابِ رَسُولُ اللهِ (ص) كَانُوا يَسَأَلُونَهُ عن الخير، وكنت أَسَأَلُه عن الشر خَافة أَن أَقع فيه (١) وأَنه كان يقول ﴿ لُو كنت على شاطى، فهر، وقد مددت يدي الأغترف ، فحدثتكم بكل ما أعلم ما وصلت يدي الى فمي حتى أقتل ؛ (٢).

(١) أنظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (ج ٤ ص ٩٥) و ص ١٠١ طبع الشام سنة ١٣٣٦ هـ، و (أسد الغاية: الشام سنة ٣٦ هـ، و (أسد الغاية: ج ١ ص ١٣٩١) وابن الجوزي في (صفوة الصفوة: ج ١ ص ٢٤٩) طبع حيدر آباد دكن ، وغير هؤلاء.

(۲) انظر تاریخ دمشق لابن عساکر (ج ٤ ص ۱۰۱) وقال : « أخرج
 من طریق أبی بکر الطبری عن قتادة عن حذیفة .

توقي \_ رحمه الله \_ في ( المدائن ) سنة ٣٦ بعد خلافة أمير المؤمنين \_ عليه السلام \_ بأربعين يوماً (١) وأوصى ابنيه صفوان ، وسعيداً بلزوم (١) أورد سيدنا الحجة المحسن الأمين العاملي \_ رحمه الله \_ في ( أعيان الشيعة: ج ٢٠ ص ٢٤٧ ) طبع دمشق سنة ١٣٦٤ هـ تحت عنوان ( وفاته ومدفته ) ماهذا نصه :

« توفي بالمدائن في ( ٥ ) صفر سنة ٣٦ هـ، وذلك بعد ببعة أمير المؤمنين على \_ عليه السلام \_ بأربعينيوماً ، وكانت بيعته لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٣٥ ه وفي الاستيعاب (أي في ج ١ ص ٢٧٨ بهامش الإصابه ): مات حذيفة سنة ٣٦ه وقبل سنة ٣٥ هـ ، والأول أصح ، وفي المستدرك للحاكم ( أي في ج ٣ ص ٣٨٠ طبع حياس آباد دكن ) بسنده عن محمد بن عبد الله بن نمبر ، قال : مات حذيفة سنة ٣٦ هـ ، وقيل : إنه مات بعد عبَّان بأربعين ليلة ، ويستــده عن محمد بن عمر ( الواقدي ) : عاش حذيفة إلى أول خلافة على \_ عليه السلام \_ سنة ٣٦ هـ وزعم بعضهم : أنو ذاته كانت بالمدائن سنة ٣٥ه بعد مقتل عبَّان بأربعين ليلة ، ثم روى بسنده عن محمد بن جربر قال : هـذا القول ـ يعني وفاته سنة ٣٥ هـ خطأ وأظن لصاحبه إما أن يكون لم يعرف الوقت الذي قتل فيه عمَّان ، وإما أن يكون لم محسن أن يحسب ، وذلك لأنه لاخلاف بن أهل السير كلهم أن عثمان قتل في ذي الحجة من سنة ٣٥ من الهجرة ، وقالت حماعة منهم : قتل لاثنتي عشرة ليلة بقيت منسه فاذا كان مقتل عبَّان في ذي الحجة وعاش حذيفة بعده أربعين ليلة فذلك في السنة التي بعدها (إنتهي) (أي كلامالحاكم في المستدرك ) وقال ابن الاثير ( في حوادث سنة ٣٦ هـ) : فيها مات حذيفة بن اليمان بعدقتل عيَّان بيسير ، ولم بدرك الجمل ، وفي تاريخ بغداد ( للخطيب البغدادي ) \_ في ترجمته \_ بسنده عن محمد بن سعد : جاء نعي عثمان وحذيفة بالمدائن ، ومات حذيفة بها سنة ٣٦٪ ، اجتمع على ذلك محمد ابن عمر ( الواقدي ) والهيثم بن عدي ، ثم روى بسنده عن بلال بن يحيى : عاش =

= حذيفة بعد قتل عُمَان بأربعين ليلة ، وبسنده عن عمرو بن علي و عمد بن المنى أبي موسى قالا : مات حذيفة بن البهان بالمدائن سنة ٣٦ ه قبل قتل عُمَان باربعين ليلة وقوفها : قبل قتل عُمَان ، خطأ لأن عُمَان قتل في آخر سنة ٣٥ ه ، وفي تاريخ دمشق (أي في ج ٤ ص ١٠٣ ، طبع الشام) قال أبو نعيم : مات حذيفة بعد قتل عُمَان بن عفان ، وروي أنه عاش بعده اربعين ليلة ، واكثر الروايات أنه مات سنة ٣٦ ه وقبل سنة ٣٥ ، والله أعلم وفي مروج السندهب (للمسعودي) (أي في ج ٥ ص ٢١٥) بهامش تاريخ الكامل طبع مصر سنة ٣٠٦ ه) : كان حذيفة عليلا بالمدائن في سنة ٣٦ ه ) : كان حذيفة عليلا حذيفة بعد هذا الروم بسبعة أيام ، و قبل بأربعين يوماً ، وفي طبقات ابن سعد (في حرجته ) قال عمد بن عمر (الواقدي) : مات حذيفة بالمدائن بعد قتل عُمَان ، وجاء نعيه وهو يو شذ بالمدائن ، ومات بعد ذلك بأشهر سنة ٣٦ ه ع .

هذا ماذكرهالمؤرخون وأرباب المعاجم في سنة وفاة حذيفة ، ولكن الأشهر أنها سنة ٣٦ ه .

وقبر حذيفة بالمدائن مشهور معروف يزار ، وكان قريباً من شط دجلة فخيف طغيان الماء عليه وانجرافه ، فنقل قرابه الى مشهد سلمان الفارسي - فى زماننا هذا ـ وعمل له ضريح يزوره الناس .

والمدائن: ذكر هاالحموي المتوفى سنة ٢٢٦ه في معجم البلدان بعادة (المدائن) فقال بعد أن ذكر المدائن القديمة وأنها سبعة ووجه تسميتها بهذا الإسم : ه... فاما في وقتنا هذا ، فالمسمى بهذا الإسم : بليدة شبيهة بالقرية ، بينها وبين بغداد ستة فراسخ وأهلها فلاحون يزرعون و بحصدون ، والغائب على أهلها النشيع على مذهب الإمامية وبالمدينة الشرقية قرب الأيوان (أي إيوان كسرى) قبر سلمان الفارسي - دضي الله عنه \_ وعليه مشهد يزار إلى وقتنا هذا ... ه

أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ واتباعه ، فكانا معه بصفين ، وقتلا بين يديه رضى الله عنها وعن أبيها (١).

= وقال صفي الدين البغدادى المتوفى سنة ٧٣٩ ه في ( مراصد الاطلاع : ج ٣ ص ٣٤٣ ) طبع مصر سنسة ١٣٧٤ ه : د ... والمدائن \_ في وقتنا هذا \_ بليدة صغيرة في الجانب الغربي من دجلة، وهي تهرشبر ، وأهلهاروافض كلهم : وكانت درنجان قرية فوق هذه بقريب من فرسخ ، وقد خربت الآن ، وفي الجانب الشرقي الايوان ( أي إيوان كسرى ) ، وقبر سلمان القارسي وحذيفة بن اليان ، يقصدها الناس في كل سنة للزيارة في شعبان ، وبالمشهدين ناس مقيمون بها كالقرية .

وفي (تاج العروس ـ شرح القاموس ـ ئلزبيدى بمادة: مدن) • ... والمدائن مدينة كسرى قرب بغداد على سبعة فراسخ منها ... وبها كان سلمان وحذيفة ، وبها قبراهما » .

(۱) كان لحذيفة من الأولاد: سعد (أوسعيد) ، وصفوان: وقد أوصاهما أبوهما أن يكونا مع على عليه السلام و ذلك يتضعمن خطبته التي رواها المسعودي في (مروج الذهب جه ص ٢١٥) بهامش (تاريخ الكامل) طبع مصر سنة ١٣٠٣ ه في (مروج الذهب جه ص ٢١٥) بهامش (تاريخ الكامل) طبع مصر سنة ١٣٠٦ ه قال ٥٠٠. وكان حذيفة عليلا بالمدائن في سنة ٣٦ ه فبلغه قتل عثمان وبيعة الناس لعلي عليه السلام فقال: أخرجوفي وادعوا الصلاة جامعة ، فوضع على المنبر فحصد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي وعلى آله ، ثم قال: أيها الناس إن الناس قد بايعوا علياً فعليكم بتقوى الله وانصر وا علياً ووازروه فوالله إنه لعلى الحق آخراً وأولاً ، وإنه خلير من مضى بعد نبيكم ومن بقي إلى يوم القيامة ، ثم أطبق يمينه على وأولاً ، وإنه خلير من مضى بعد نبيكم ومن بقي إلى يوم القيامة ، ثم أطبق يمينه على يساره ، ثم قال: اللهم اشهد أني قد بايعت علياً ، وقال: الحمد لله السندى أبقاني الملهذا اليوم ، وقال لابنيه صفوان وسعد: إحملاني وكونا معه قسيكون له حروب كشيرة فيهاك فيها خلق من الناس فاجتهدا أن تستشهدا معه قانه والله والله ومات حذيفة بعدهذا اليوم بسبعة ايام ، وقيل بأربعين يوماً ه . على الخافه على الباطل ، ومات حذيفة بعدهذا اليوم بسبعة ايام ، وقيل بأربعين يوماً ه . .

الحسن بن أبي طالب اليوسفي الأبي (١) يلقب و عز الدين و أحد تلامذة المحقق أبي القاسم نجم الدين ، وشارح كتابه ( النافع ) المسمى : وكشف الرموز ، . وهو أول من شرح هذا الكتاب : فاضل ، محقق فقيه ، قوي الفقاهة ، حكى الأصحاب ـ كالشهيدين والميورى وغيرهم ـ أقواله ومذاهبه في كتبهم ، ويعبرون عنه بره الآبي ، و و ابن الربيب ، و مشارح النافع ، و « نلميذ المحقق ، . وشهرة هذا الرجل دون فضله وعلمه اكثر من ذكره ونقاسه . وكتابه ، كشف الرموز ، كتاب حسن مشتمل على فوائد كثيرة ، وتنبيهات جيدة ، مع ذكر الأقوال والأدلة على سببل الايجاز والاحتصار ، ويختص بالنقل عن السيد ابن طاووس أبي الفضائل سببل الايجاز والاحتصار ، ويختص بالنقل عن السيد ابن طاووس أبي الفضائل في كثير من المسائل ، وله مع شيخه المحقق مخالفات ومباحثات في كثير

وفي (الاستيماب: ج١ ص ٢٧٨) جامش الاصابة: ال قتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين، وكانا قدبايعا علياً ـ عليه السلام ـ بوصية أبيها بذلك إياهما الومثله قال ابن الاثير الجزري في تاريخ الكامل في حوادث سنة ٣٦ه.
 وحاء مثله في (الدرجات الرفيعة: ص ٢٨٨) طبع النجف الاشرف : وراجع: عالس ١٨٤١) طبع وراجع: عالس ١ لمؤمنين للقاضي نور الله النسترى (ج١ ص ٢٢٩) طبع إران الجديد.

(١) الشيخزين الدين (أوعز الدين) أبو محمد الحسن بن أبي طالب بن ربيب
 الدين بن أبي المجد اليوسفي الآوي (أو الآبي).

ترجم له الأفندي في (رياض العلماء) فقال: و الشيخ زين الدين أبو محمد الحسن ابن ربيب الدين أبي المجد اليوسفي الآوي ، ويقال له: الآبي ـ ايضا ـ الفاضل العليم الفقيـــه الجليل صاحب كتاب (كشف الرموز) ، المعروف بابن الربيب الآوي وتلميذ المحقق ، ورأيت في أول (كشف الرموز) المذكور هكذا : يقول المولى الامام الصدر الكبير الافضل الاكرم الاحسب الانسب ، افضل المناخرين ، مفنى =

من المواضع ، وهو ثمن اختار المضايقة في القضاء (١) وتحريم الجمعة في زمان

= الحق، مقندى الحلق، زبن الملة والدين، ظهير الاسلام والمسلمين، أبو محمد الحسن ابن الصدر الاعظم ربيب الدين مجد الاسلام أبوطائب بن أبي المجد اليوسفي الآوي روحانة روحه، وزاد في الآخرة فتوحه، وقال بعض تلامدة الشيخ على الكركي في رسائنه المعمولة لأسامي المشايخ: زبن الملة والدين اليوسفي أبو محمد الحسن بن أبي طائب الآبي شارح (النافع) لشيخه نجم الدين 4.

ولم يعرف له مؤلف غير (كشف الرموز) ، فرغ من تأليف في ومضان (او شعبان) سنة ٢٧٢ هـ ، قال صاحب (رياض العلماء) : اا من مؤلفاته كشف الرموز ، وهو شرح على مرموزات (المختصر النافيع) ومشكلات الأستاذه المحقق وقدرأيت نسختين عتيقتين منهذا الكتاب، وناريخ فراغ الشارح من هذا الشرح سنة ٢٧٢هـ ، وقد الفه في حياة المحقق ، وقد وعد في آخر هذا الشرح بتأليف شرح واف بعد رجوعهمن السفر على النافع والشرايع ، فلعله ألفها ايضا ، وكان في أوان تأليف (كشف الرموز) في السفر ، وقد كتب في موضعين من تلك النسخة: أنه كتاب كشف الرموز الإن الربيب الآوي ، ولم ينقل عن ابن الجنيد لانه كان يقول بالفياس كما صرح به في أول الشرح ه .

ولم تعرف سنة و فاة ( الآبي ) هذا ولم يذكرها أرباب المعاجم ، ولكنه كان حياً سنة ٦٧٢ هـ ، وهي السنة التي فرغ من تأليف كنابه (كشف الرموز) ولاندري كم عاش بعد ذلك .

(١) اختلف الفقهاء ـ من الفدماء والمتأخرين ـ في هذه المسألة على قولين : قول بالمضايقة و فورية القضاء قيـــل الشروع بالأداء ، وبعكسه فلا تصح الصلاة الادائية . وقول بالمواسعة وأن الصلاة اذا اجتازت وقت أدائها فلا بجب الفور في قضائها بل هو موسع مادام العمر مالم ينجر الى المساحة في ذلك.

ثمان لكل من هذين القولين أداة عقلية و نقلية تستعر ضها ـ تقصيلا ـ الموسوعات =

= من الكتب الفقهية. وموجز أدلة الفائلين بالمضابقة : اصالة الاحتياط ، وظهور دلالة الامر بالقضاء على القور ، و آبة الو أقم الصلاة لذكري ، ، و بما ورد في تفسير الآبة الشريفة كصحبحة زرارة الواردة في نوم الذي (ص) عن صلاة الصبح ، و فبها قوله (ع) : امن نسي شيئاً من الصاوات فليصلها اذا ذكرها ، ان الله تعالى يقول : و أقم الصلاة لذكري الوصحيحة أبي ولاد فيمن رجع عن قصد السفر بعد ما صلى قصراً ـ و فيها : الله من قبل أن تقضي كل صلاة صايتها بالقصر بهام من قبل أن تبرح من مكانك الله . . . . ان عليك ان تقضي كل صلاة صايتها بالقصر بهام من قبل أن تبرح من مكانك الله . . . . الله عليك الله القصر بهام من قبل أن تبرح من مكانك الله . . . . الله عليك الله عليه المناه الم

وموجز أدلة القائلين بالمواسعة : إصالة البراءة من نكليف التضييق في المبادرة ، سواء كان الامر بالقضاء نفسياً ام غيرياً ، واطلاق أدلة القضاء في كثير من الروايات ولخصوص بعض الروايات المصرحة بجواز الناخير كروابة عمار : « عن الرجل يكون عليه صلاة في الحضر ، هل يقصيها وهو مسافر ؟ قال (ع) : نعم يقضيها بالليل على الأرض ، فأما على الظهر فلا ، ويصلي كما يصلي في الحضر » ، ورواية حريز عن زرارة عن أبي جعفر (ع) « قلت له : رجل عليه دين صلاة قام يقضيه فخاف أن يدركه الصبح ولم يصل صلاة ليلتسه تلك ، قال (ع) : يؤخر القضاء ويصلى صلاة ليلته نلك ، قال (ع) : يؤخر القضاء ويصلى صلاة ليلته نلك » .

هذا موجز أدلةالطرفين ، وإن كانت ادلة المواسعة اوجه وأقوى ،واختارها عامة اساطين الفقه من الفدماء والمناخرين . وأما أدلة المضايقة فخاضعة للتوجيسه والتأويل والمعارضة بأقوى منها \_ كما يعلم ذلك تفصيلا ـ من الموسوعات الفقهيـة فراجـــع .

(١) إن وجوب صلاة الجمعة عيناً مع الامام (ع) اونائبه الخاص ممالاخلاف فيه بين المسلمين كافة . و أماني زمان الغيبة \_ كزماننا هذا \_ فقد اختلف العلماء على أقوال: منهم من يقول بوجو بهاالعيني أيضاً. أخذاً باطلاق الآية الشريفة ، وعمو مالأخبار وان كانت ذات ولد (١) وعنادي من كتابه نسخة قديمــة بخط بعض العلماء ، وعليها خط العلامـة المجلسي ـ طاب ثراه ـ وفي آخـرها ، . . . ان فراغه من تأليف الكتاب في شهر شعبان سنة اثنتـين وسبعـين وسبائـة وتاريخ نقل النسخة سنة ثمان وستين وسبعائة ، .

= ويرى التوسيع في نيابة الامام عليه السلام الواردة في لسان الأخبار كعامة الأخباريين ، وبغض الأصوليين ، ومنهم من يرى أن الجمعة احد فردي التخبير الواجبين وان تعينها مشروط بالامام العدل كما صرح كثير من الروايات بالتخبير بينها وبسين الظهر ، ويسقط الوجوب بأيهما اتى ، ومنهم من يرى بدعتها ، وان حضور الامام (ع) او نائبه الخاص شرط فى مشروعيتها ، لافي وجوبها ، وانها منصب خاص بالامام فحسب ، فلا يجوز تقمصه من قبل غيره ، ويشهد له ايضا محلة من الأخبار .

(١) هذه المسألة من مهمات المسائل الفقهية التي كثر الخلاف فيها - قديماً وحديثاً - ولقد كتب فيها - ضمن الموسوعات الفقهية - عامة الفقهاء من المتقدمين والمتأخرين ، حتى ان سيدنا المغفورله الحجة المحقق السيد محمد ابن السيد محمد تقي ابن السيد الرضاابن ( السيد بحر العلوم ) الف في ذلك رسالة خاصة ادرجها في كتابه ( بلغة الفقيه ) المزمع طبعه - ثانية - بعد كتاب ( الرجال هذا ) ان شاء الله تعالى :

وقد أجمعت الامامية\_ماعداالاسكافي من القدماءعلى حرمان الزوجة من يعض ارث زوجها ـ اجمالا ـ .

أما الاسكافي ، فلم يقسل بالحرمان مطلقاً م محتجاً بشمول آيات التوريث ورواية عبيدة بنزرارة والبقباق القائلة « بأنها ترثه من كل شيء » .

وأما القائلون بالحرمان ـ اجمالا ـ فاختلفوا في مقامين :

المقام الأول .. فيما تحرم منه الزوجة من أعيان التركة .

المقام الثاني \_ في أنه هل تحرم منه الزوجات: مطلقاً، ام خصوص ذات الولد. والاقوال في المقام الاول \_ اربعة :

١ — حرمان الزوجة من مطلق الأرض \_ عيناً وقيمة ، خالية من الزرع ام مشغولة به وذهب اليه المشهور من القدماء كالشيخ واتباعه ، والمتأخرين ، ومنهم صاحب الجواهر ، وسيدنا السيد بحمد بحر العلوم \_ صاحب البلغة \_ تغمدهم الله برحمته \_ مستدلين بالاجماع \_ كما في خلاف الشيخ \_ وبالنصوص المستفيضة المطلقة كرواية بحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام: « ... لاترث المرأة من الطوب ولا ترث من الرباع شيئاً ».

٢ — حرمان الزوجة من عين العقارو قيمته وعين الاشجار والآلات ، ولكنها تعطى من قيمة الشجر والنخل ، وهو مذهب العلامــــة في ( القواعد ) والشهيد في ( الدروس ) وغيرهما من بعض القدماء . مستدلين ببعض الروابات المفصلة كرواية يزيد الصائغ عن أبي عبد الله (ع) القائمة : ١ بأن النساء لابرثن من رباع الأرض شيئاً ، ولكن من قيمة الطوب والخشب » .

٣— اختصاص الحرمان بعين الرباع وقيمتها كالدور والمساكن والبسائين والنسائين والنسائين والنسائين والضياع ، وأما الآلات والأبنية وما شاكلها ، فتعطى الزوجة من قيمتها ، وهو القول المنسوب الحالشيخ المفيدو ابن اهريس وكاشف الرموز \_ رحمهم الله \_ استناداً الى عموم التوريث من الآية الكريمة ، خرج من ذلك ما أجمعت الأخبار عليه من التخصيص ، وهو أرض الرباع والمساكن \_ عيناً وقيمة \_ وعين آلاتها ، وبقى قيمتها التخصيص ، وهو أرض الرباع والمساكن \_ عيناً وقيمة \_ وعين آلاتها ، وبقى قيمتها تحت عموم آية التوريث ، لاصالة العموم .

٤ - اختصاص الحرمان بعين الرباع - أرضاً وعمارة - القيمها ، بل تعطى =

ويظهر من ذلك : أن تأليف الكتاب المذكور قد كان قبل تأليف العلامة الممختلف ، ووقع بيته وبين ( الفختلف ) . اختلاف في النقل ، فان تولد العلامــة ـ طاب ثراه ـ على ماصرح به في الخلاصـة (١) سنة ثمان وأربعين وسمائة ، فيكون بينه وبين فراغ الآبي ١ من كتابه أربع وعشرون سنة

الزوجة من قيمة ذلك. وهو قول السيد المرتضى ـ رحمه الله ـ وحجته: الجمع بين
 عموم آيات الارث، وبين المتبقن من الأخبار الدالة على الحرمان، وذلك بتخصيص
 الحرمان بالعين، والارث بالفيمة.

أما المقام الثاني، فينقسم القائلون بالحرمان \_ اجمالا \_ الى فثنين :

١ – فئة تقول بعموم الحرمان ـ سواء كانت الزوجة ذات ولد ، أم لا ـ وهم ـ كما في الرياض وغيره ـ : الشيخ الكليني ، والمفيد ، والمرتضى ، والشيخ في ـ الاستبصار ـ والحلبي ، وابنزهرة ، وصريح الحلي وجماعة من المتأخرين ، ومنهم المحقق في ( النافسع ) وتلميذه ( الآبي ) ـ كما أشار اليه سيدنا في المن ـ محتجين بعموم الأخبار الدالة على مطلق الحرمان .

٧ ــ وفئة تقول باختصاص الحرمان بالزوجة ذات الولد ، وينسب هذا القول الى الشيخ في ( النهاية والنهذيب ) والصدوق في ( الفقيه ) وفي ( المسالك ) نسبه الى أجالاء المتقدمين، وجلة المتأخرين، وعليه المحقق في ( الشرائع ) والعلامة في (المختلف) وعامة كتبه ، والشهيد في ( اللمعة ) ، واستحسنه الفاضل المقداد في ( التنقيع ) ، ودليلهم في ذلك : تخصيص عامة الأخبار الفائلة بالحرمان بمقطوعة ابن اذينسة : « اذا كان لهن ولد أعطين من الرباع » .

( راجع: بلغة الفقيه، و كتاب الجواهر، والرياض، والمسالك، وعامة الموسوعات الفقهمة ) .

(١) قال ـ في آخر ترجمت من رجاله: ص ٤٨ طبع النجف ـ : ٤ و المولد تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان و اربعين وستمائة ١

وقد صرح العلامة في ( المنتهى ) وهو أول تصانيفه : « أن سنـه ــ اذ ذاك ــ اثنتان وثلاثون سنة ، فيكون ( المختلف ) متأخراً عن هذا الكتاب بكشــير .

والغرض من ذلك: ببان حصول المعاضدة به فيا يوافق ( المختلف ) حيث أنه مثله في النقل من أصول الأصحاب ، وانها اذا اختلفا تعارض النقل ، ولزم الرجوع الى الأصل المنقول عنه ليتبين حقيقة الحال ، بخلاف الكتب المتأخرة عن ه المختلف 4 فالها مأخوذة منه غالباً .

والآتي نسبة الي 8 آبه 4 ويقال لها 1 آوه ٢:بلدة قرب الري. (١)

(۱) آبه: بالألف الممدودة ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الهاء الساكنة ، قال الحموي في المعجم البلدان بمادة (آبه) الله على قال أبو سعد: قال الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه: آبه من قرى أصبهان ، وقال غيره : إن آبه قرية من قرى ساوه ، منها جرير بن عبد الحميد الآبي ، سكن الري . قلت أنا : أما آبه بليدة تقابل ساوه ، تعرف بين العامة بآوه ، فلاشك فيها ، وأهلها شيعة ، وأهسل ساوه سنية ، لانزال الحروب بين البلدين قائمة على المسلمه ، قال أبو طاهر بن سلفة: أنشدني القاضي أبو نصر أحمد بن العلاء الميمندي بأهر \_ من مدن أذربيجان لنفسه :

و قائلة : أتبغض أهل آبه وهم أعلام نظم والكتابه فقلت : اليك عني إن مثلي يعادي كلمن عادىالصحابه،

وقال أيضا بمادة (ساره): « ساره: بعد الألف واو مفتوحة بعدها ها، ساكنة: مدينة حسنة بين الري وهمذان في وسط، بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخاً، وبقربها مدينة بقال لها (آوه)، فساوه سنية شافعية، وآوه أهلها شيعة إمامية، وبينهما نحو فرسخين، ولايزال يقع بينهما عصبية، وما زائنا معمور تين الى سنة ١٧٨ه فجاءها التترالكفار (الترك) فخبرت أنهم خربوها وقتلوا =

وبينها وبين 1 ساوه 6 نهر عظيم ، كان عليها قنطرة عجيبة سبعون طاقياً قبل : ليس على وجه الأرض مثلها ، ومن هـذه القنطرة إلى د ساوه 1

كل من فيها ولم يتركوا أحداً \_ألبته \_ وكان بها داركتب لم يكن في الدنيا أعظم
 منها ، بلغني أنهم أحرقوها ... والنسبة الى (ساوه) : ساوي وساوجي : وقد نسب اليهاطائفة من أهل العلم ».

وقال القاضي قور الله التستري في ( مجالس المؤمنين: ج ١ ص ٨٨ ـ ص ٨٩) طبع إيرانسنة ١٣٧٥ه : مانعريبه: ٥ قال الشبخ الأجل عبد الجليل الرازي في كتاب النقض : إن بلدآبه وإن كان بلدأ صغيراً لكنه ـ بحمد الله ومنه ـ بقعة كبيرة بما فيـــه من شعائر الاسلام وآثار الشريعة المصطفوية والسنة المرتضوية ، ويقيم أهل البلد\_ صغيرهم وكبيرهم \_ مراسيم الجمعة والجاعة في الجامع المعمور ، ويهتمون بأعمال العيدين، والغدير، وعاشوراء، وتلاوة القرآن العظيم.ومدرستا: عزالملك وعرب شاه بدرس فبهما العلاء والفضلاء ، أمثال السيد أبي عبدالله والسيد أبي الفتح الحسيني ، وفيها مشاهد: عبدالله وفضل وسلمان ـ أولاد الإمام موسى بنجعفر عليه السلام ـ وهي دائماً ـ مشحونة بالعلماء والفقهاء المتبحرين المتدينين ( وروى الثقات ) عن سيد الأولين والآخرين ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه قال : لما عرج بي إلى السهاء مورت بأرض بيضاء كافورية شممت منها رائحة طيبية ، فقلت : يا جبر تبل ماهذه البقعة ؟ قال : يقال لها آبه عرضت عليها رسالتك وولاية ذريتك فقبلت، فان الله تعالى بخلق منها رجالا يتولونك ويتولون ذريتك فبارك الله فيها وعلى أهلها » ثم قال في المجالس : ١ ومن أكابر أهلها المتأخرين الأمير شمس الدين الآوي كان من الصلحاء والفضلاء والمقربين عنسيد ملك خراسان السلطان على بن المؤيد وبالنَّاسه صنف الشبخ الأجل العالم الربائي الشهيد السعيد \_ قدس الله روحه \_ كتاب اللمعة الدمشقية، وأرسله الى السلطان المذكور ، والمراد ببعض الديانين المذكور في خطبة الكتاب ( أي اللمعة ) هو الأمير شمس الدين المذكور ،

أرض طبنها لازب، اذا وقع عليها المطر امتنع السلوك فيها، اتخذوا لها جادة من الحجر المفروش مقدار فرسخين، وأهلها \_ قديماً وحديثاً \_ شيعة متصلبون في المذهب ، وفيهم العلماء والأدباء ، بعكس أهل الساوه الفانهم كالوا خالفين، وبين الفريقين منافرة وعداوة على المذهب، وفي ذلك يقول القاضي أبو الطبب :

وقائلة : أتبغض أهل آبه وهم أعلام نظم والكتابه فقلت : اليك عنى إن مثلي يعادي كل من عادى الصحابه

المحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله بن عمد بن الحسن بن الحسين ابن علي بن الحسين الحسين الحسين الحسين الحسين بن الحسين الحسين الحسين بن الحسين (۱) وجه من وجوه السادة ، وشيخ من أعاظم مشائخ الأصحاب ، ذكره علماء الرجال ، ونعتوه بكل جميل وعظموه غابة التعظم والتبجيل ، قالوا : كان عالماً فاضلا ، فقيها ، عارفاً

(١) أبو محمد الحسن بن حمزة بن علي المرعش بن عبدالله (أو عبيد الله) بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، الطهري المعروف بالمرعشي .

والمرعشي ـ بميم مضمومة وراء مفتوحة وعين مهملة مشددة مفتوحة وشبن معجمة ـ: نسبة الى جده على المرعش ، لقب به لأنه كانت به رعشة ، أو تشبيها له بمرعش وهوجنس من الحام يحلق بالهواه. وليس نسبة الى مرعش بفتح الميم وسكون الراء وتحفيض العين ، الذي هو البلد المعروف . و قال ابن داو د في نرجمته (ص١١٧ من رجاله برقم ٢٥٢) : والمرعشي بفتح الميم وكسر العين المهملة » .

ولكن ماذكره ابن داود من الأغلاط التي كثيراً ما توجد في ( رجاله) كما ذكره أرباب المعاجم الرجائبة ، لأنه إن كانت النسبة الى ( مرعش ) البلد المعروف فانه ليس بصحيح لتصريح النسابين وغيرهم بأن الحسن بن حمزة منسوب الى جده= على المرعش ، مضافاً إلى أن اسم البلد بفتح العين لاكسرها . كما في القاموس .
 فانه قال بمادة (رعش): ١٠٠٠ ومرعش كقعد بلد بالشام قرب أنطاكية ، وكذا في (معجم البلدان) فانه قال : ١ مرعش بالفتح ثم السكون والعين مهملة مفتوحة وشين معجمة : مدينة في النغور بين الشام وبلاد الروم .

وقال الشهيد (أي الاول): قال النسابة: مرعش هو علي بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسن الأصغر، والمرعشية منسوبون اليه، واكثر هم بالديلم وطبرستان. وذكر السمعاني في (الانساب) جدالحسن بن مزة وهو على فقال: الاعن أحمد بن على العلوي النسابة: أن على المرعش هو ابن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن على المحسن بن على المحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام وقد أسقط (عمداً) بين عبدالله والحسن. وقد ذكر الحسن بن حمزة - هذا - الشيخ في (رجاله - في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام - ص ٢٥٠ برقم ٢٤٤) وجعله الحسن بن عمد بن حمزة ، وتبعه ابن داود في رجاله . قال الشهيد الثاني في حاشية (الخلاصة) للعلامة الحلي : وفي المخلاصة) للعلامة الحلي : وفي كتاب ابن داود: الحسن بن عمد بن حمزة ، والصواب ماهنا (أي في الحلاصة) كتاب ابن داود: الحسن بن عمد بن حمزة ، والصواب ماهنا (أي في الحلاصة) فقد سماه: الحسن بن حمزة ،خلافاً لما ذكره في رجاله - كما تقدم - ، و كذا الوحيد لقد سماه: الحيرة على رجال الميرزا محمد الإستر ابادي المطبوعة بهامش (منهج المقال) من حمة بن على بنهم علي بنهم الميرزا محمد بن على الخزاز » ، وهو مطبوع بايران سنة ١٣٠٦ ه فقال: وإنه الموافق لكتاب الكفاية في النصوص تصنيف النقة الجليل على بنهمد بن على الخزاز » ، وهو مطبوع بايران، تصنيف النقة الجليل على بنهمد بن على الخزاز » ، وهو مطبوع بايران، تصنيف النقة الجليل على بنهمد بن على الخزاز » ، وهو مطبوع بايران،

والحسن بن حمزة \_ هذا ـ من مشايخ المفيد والحسين بن عبيد الله الغضائري وأحمد بن عبدون ـ كما ذكر ذلك سيدنا ـ قدس سره ـ وهو موصوف في المعاجم الرجالية بأجمل الصفات ، وكان مع ذلك شاعراً أديباً . ذكره السيد علي خان المدني في (الدرجات الرفيعة: ص ٥٥٤) طبع النجف الأشر ف، فقال : و كان من أجلاء هذه الطائفة و فقهائها فاضلا ديناً فقيهاً زاهداً ورعاً عارفاً أديباً كثير المحاسن جم الفضائل ... ، الح.

وعده ابن شهرا شوب في (معالم العلماء: ص ١٥٠ ، طبع النجف ) من شعراء أهل البيت عليهم السلام ، المقتصدين ، وهذه قربنة على أن مراده بالحسن بن حمزة العلوي الذي ذكره في (كتاب المناقب) ونسب اليه البيتين التالبين في أمير المؤمنين عليه السلام: هو هذا ، وهما:

> جاء الينا في الخبر بأنه خبر البشر فمن أبى فقد كفر يفضل من يفاضل

وقد وصفه ابن عنبة في (عمدة الطالب ص ٣٠٧) طبيع النجف الأشرف سنة ١٣٥٨ ه بالنسابة المحدث .

و قال فيه العلامة المحدث النورى في (خاتمة مستدرك الوسائل: ج٣ ص٢١٥) طبع ايران: « معدود من أجلاء هذه الطائفة و فقهائها » .

وترجم له النجاشي ( ص ٥ ، طبع ايران ) وقال : ﴿ كَانَ مِنْ أَجَلَاءَ هَذَهُ الطَّائِفَةُ وَفَقَهَائُهَا ، قَدَمَ بِغَدَادُ وَلَقِي شَيُوخِنَا فِيسَنَةً ٣٥٦ هـ ، ومات في سنة ٣٥٨هـ ثُم ذكر كتبه .

وذكره الشيخ الطوسي في ( الفهرست: ص ٧٧ ، بر قم ١٩٥ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٩٨٠ هـ ، وقال : « كان فاضلا أديباً عارفاً فقيها زاهـــــــاً ورعاً كثير المحاسن ، له كتب وتصانيف كثيرة » ثم أور د جملة من كتبه .

وترجم له أبضاً في كتاب (رجاله \_ فيباب من لم يرو عنهم \_ عليهم السلام \_: ص١٥٤ برقم ٢٤) طبع النجف الأشرف ، وقال فيه : « زاهد عالم أدبب فاضل روىعنه التلعكبري،وكان ماعه منه أو لاسنة ٣٢٨ ه ، وله منه إجازة بجيع كتبه = = ورواياته ، أخبرنا جماعة ، منهم الحسين بن عبيد الله ( أي الغضائري ) وأحمد بن عبدون ، وعمد بن محمدبن النعان ( أي المفيد ) وكان سماعهم منه سنة ٢٥٤ ه ، عبدون ، وعمد بن محمدبن النعان ( أي المفيد ) وكان سماعهم منه سنة ٢٥٦ ه وذكر في ( الفهرست ) أن سماع الجماعة المذكورين منه كان سنة ٣٥٦ ه وربمها يتوهم النهافت بين كلامي الشيخ في كتابيه : الرجال والفهرست و والجواب ) : أنهم سمعوا منه كلهم أوبعضهم سنة ٢٥٤ ، ثم سمعوا منه كذلك لما قدم بغداد سنة ٢٥٦ ، فلا ثمافت ، فلا حظ .

والوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال ( ص ٩٦ ) قال : « لايخفى أن ماذكر في شأنه فوق مرتبة النوئيق ، سيا حكاية الزهد والورع وعده من الحسان وفي الوجنزة ( للمجلسي ) : حسن كالصحيح » .

والعلامة الحلي - رحمه الله - بعد أن ترجم له ( ص ٣٩ - ص ٤٠ ، برقم ٨ طبع النجف الاشرف) قال : ﴿ قال الشيخ - رحمه الله - : أخبرنا جماعة ، منهم الحسين بن عبيد الله ، وأحمد بن عبدون ، ومحمد بن محمد بن النجان ، وكان ماعهم منه سنة ٣٦٤ ه ، وقال النجاشي : مات - رحمه الله ـ سنة ٣٥٨ ه ، وهذا لا يجامع قول الشيخ الطوسي - رحمه الله - ٥ .

وقدعلق الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ على هذا ـ الموضع من كلام العلامة في حواشيه على ( الخلاصة ) المخطوطة ، فقال : ( مانقله المصنف ( أي العلامة ) عن الشيخ الطوسي وجدته بخط ابن طاووس في نسخة كتاب الشيخ الموجود ، وفي كتاب المشيخ بندخة معتبرة: أن ماعهم منه سنة ٢٥٣٤ ، وفي كتاب الفهرست له ـ رحمه الله ـ : أنه كان سنة ٢٥٣ ، وعليها يرتفع الناقض بين التأريخين ٤ .

كا أن المطبوع في النجف الاشرف من رجال الشيخ على نسختين محطوطتين: أن سماعهم منه سنة ٣٥٤ ه .

ومن الغريب ماجاء في رجالابن داود (ص ١١٧) المطبوع بايران، فانه ـــ

زاهداً ، ورعاً ، ديناً ، أديباً ، كثير المحاسن ، من أجلاء هذه الطائفة وقفهائها ، له كتب ، قدم بغداد ولفيه جميع شيوخنا ، منهم ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعان المفيد ، والحسين بن عبيد الله الغضائري وأحمد بن عبيدون ، وكان سماعهم سنة أربيع وخمسين وثلاثمائة ، وأبو محمد هارون بن موسى النلعكبري . وكان سماعه منه ـ اولاً ـ سنة ثمان وعشربن وثلاثمائة ، وله منه إجازة عامة بجميع كتبه ورواياته .

هذا هو المجتمع ثما قاله النجاشي ، والشيخ في كتابيه ، وحكاه عنهما العلامة وابن داود (١)

= نقل عن النجاشي موته سنة ٣٥٨ ، وعن رجال الشيخ: أنه سمع منه الحسين بن عبيد الله وابن عبدون والمفيد سنة ١٣٥٤ ، ثم قال: وبينها تهافت, مع أنه لاتهافت بينهما بعدما ذكرنا عن الشهيد الثانى في حواشيه على (انفلاصة) من أن الندخة الصحيحة من كتاب رجال الشيخ أن سماعهم منه سنة ١٣٥٤ ه ، فكأن ابن داود لما نظر الى ماذكر في (انفلاصة) من التنافي بين تأريخي السماع والموت، توهم أنه المذكور هنا فحكم بالنهافت. وهذا من أغلاط (رجال ابن داود) الذي قالوا: إن فيه أغلاطاً كثيرة: أما مؤلفات المترجم له فهي ماذكره النجاشي في كتاب رجاله (ص ٥١ ما

اما مؤلفات المبرجم له فهي ماذكره النجاشي في كتاب رجاله ( ص ٥١ طبع ايران) قال : « ... له كتب منها ، كتاب المبسوط في عمل بوم وليلة ، كتاب الأشفية في معاني الغببة ، كتاب المفتخر ، كتاب في الغيبة ، كتاب جامع ، كتاب المرشد، كتاب الدر ، كتاب تباشير الشريعة » و قال : « أخبر نا بها شيخنا أبوعبد الله وجمع شيوخنا ـ رحمهم الله ـ » .

وأماسنة وفاته فلم يختلف فيها أحد من أرباب المعاجم وأنها كانت سنة ٣٥٨هـ (١) راجع : رجال النجاشي: ص ٥١ ط ايران ، وفهرست الشيخ : ص ٧٧ يرقم ١٩٥ ط النجف ، ورجال الشيخ : ص ٤٦٥ برقم ٢٤ ط النجف ، الا أن فيه : الحسن بن محمد بن حمزة ... و ( الخلاصه \_ رجال العلامة : ص ٣٩ برقم ٨ = وهذه الصفات التي ذكروها والنعوت التي عددوها هي أصول المناقب وأمهات الفضائل، ويلزمها العدالة المعتبرة في صحة الحديث، فانها: الملكة الباعثة على ملازمة النقوى ، وترك ماينافي المروة (١) ومن وصفه بالزهد والديانة والورع يعلم وجود ملكة النقوى، ويتأكد بانضهام باقبي النعوت الجميلة والمزايا الجليلة .

وأما المروة فانتفاؤها ـ عند التحقيق ـ لنقصان في العقل ، أو عدم مبالات بالشرع ، والثاني مناف للتقوى ، فبنتفي بثبوتها . والأول يقتضى سقوط المحل وضعة المنزلة وانحطاط الرتبة ، كما هو معلوم بمقتضى العادة. وفي أدنى النعوت المذكورة ما يسقط به احتمال ذلك .

وأما الضبط ، فالأمر فيه هين عند من يجعله من لوازم العدالة ، كالشهيد الثاني ومن وافقه ، فانهم عرفوا الصحيح : بما اتصل سنده الى المعصوم بنقل العدل عن مثله في جميع الطبقات ، وأسقطوا قيد الضبط من الحد ، وعللوه بالاستغناء عنه بالعدالة المانعة عن نقل غير المضبوط .

وأما من جعله شرطاً زائداً ، وهم الأكثر ، فقد صرحوا بأن الحاجة

<sup>=</sup> ط النجف ) ورجال ابن داود : ص ۱۱۷ بر قم ۴۵۶ ط ایر آن، و فیه ـ ایضاً ـ زیادة (محمد) ـ کما فی رجال الشیخ ـ .

<sup>(</sup>۱) العدالة \_ لغة \_ : مأخوذة من العدل وهو الاستقامة في كل شيء ، وما تركز في النفس ضد الجور . وفي اصطلاح الفقهاء \_ حبث أخد وها شرطاً في مرجعية التقليد ، وامامة الجهاعة ، والبينة ، وغيرها من المواضيع التي اشترطت فيه هي : الملكة الباعثة على ملازمة التقوى \_ كما في المن \_ أو ملكة إتبان الواجبات وترك المحرمات \_ كما نسب الى عامة الفقهاء المتقدمين والمتأخرين من الفريقين \_ أو أنها : مجرد ترك المعاصي ، أو الكبائر منها : \_ كما عن العلامة الحلي \_ أو انها : الاجتناب عن المعاصي عن ملكة \_ كما عن المفيد في مقتعته \_ وغيرها كثير من ه

البه بعد اعتبار العدالة للأمن من علبة السهو والغفلة الموجبة لكثرة وقوع الخلل في النقل على سبيل الحطأ دون العمد. والمراد: نفي الغلبة الفاحشة الزائدة على الفدر الطبيعي الذي لايسلم منه أحد غير المعصوم وهو أمر عدمي طبيعي ثابت بمقتضى الأصل والظاهر مما ، والحاجة اليه بعد اعتبار المدالة ليست إلا في فرض نادر بعبد الوقوع ، وهو أن يبلغ كثرة السهو والغفلة حداً يغفل معه الساهي عن كثرة سهوه وغفلته ، أو يعلم ذلك من نفسه ، ولا يعقل معه الساهي عن كثرة سهوه وغفلته ، أو يعلم ذلك من نفسه ، ولا يحكنه النحفظ مع المبالغة ، وإلا فتدذكره لكثرة سهوه مع فرض العدالة بدعوه الى النثبت في مواقع الاشتباه ، فيأمن من الغلط .

وربما كان الاعتباد على مثل هذا اكثر من الضابط ، فانه لا يتكل على حفظه ، وهذا كالذكي على حفظه فيتوقف ، بخلاف الضابط المعتمد على حفظه ، وهذا كالذكي الحسديد الخاطر ، فانه يتسرع الى الحكم ، فيخطى كثيراً ، وأما البطىء فلعدم وثوقه بنفسه بنعم النظر غالباً فيصيب ، وليس الداعي الى النثبت منحصراً في العدالة ، فإن الضبط في نفسه أمر مطلوب مقصود للعقلاء معدود من الفضائل والمفاخر ، وكثير من الناس بتحفظون في أخبارهم ، ويتوقفون عن الغاريف التي تحوم حول : أنها معنى نفسي وعمل خارجي ، أو أعمال خارجية جوارحية فقط .

والظاهر أن العدالة حصيمة شيئين : معنى نفسى هو الملكة ، وفعل خارجي هو الإمتثال \_ كما ربحا يشهر إليه التعريف الأخير \_ ويشهد له قول الامام الصادق عليه السلام لابن أبي يعفور \_ وقد سأله : بم تعرف عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعامم \_ : ((أن تعرفوه بالستروالعفاف ، وكف البطن والفرج والبعد واللمان ... ) فالستر والعفاف من المعنى الأول ، والأخريات من المعنى الثاني .

( و لنفصيل الموضوع ، راجع: هامش ص ١٦٨ من الجزء الاول من كتاب تلخيص الشافي ) طبع النجف الاشرف . ف رواباتهم محافظة على الحشمة، وتحرزاً عن التهمة، وحذراً من الانتقاد وخوفاً من ظهور الكساد، ومتى وجد الداعي الى الضبط من عدالة أوغيرها فالظاهر حصوله، إلا أن يمتنع، وليس إلا في الفرد البعيد النادر الخارج عن الطبيعة وأصل الخلقة، ومثل ذلك لا يثنفت اليه ولا بحتاج نفيده الى التصريح والتنصيص.

ولعل هذا هو السر في اكتفاء البعض بقيد العدالة وإسقاط الضبط. وكذا في عد علياء الدراية لفظ ( العدل ) و ( العادل ) من الفاظ التوثيق .

فقد صبح بما قلناه : أن حديث الحسن ـ رضي الله عنه ـ صحيح لاحــن ، ولا حسن كالصحيح ، كما في الوجيزة وغيرها . (١)

ويؤيده : ماتقدم عن الشهيد الثاني \_ طاب ثراه \_ من توثيق مشاهير المشايخ والفقهاء من عصر الكليني \_ رحمه الله \_ الى زمانه (٢) فان الحسن \_ رضي الله عنه \_ داخل في هذا العموم ، لأنه \_ كما عرفت \_ من مشايخ المفيدوابن الغضائري وغيرها من مشايخ الشيخ الطوسي ، وقد عاصر الكليني ابضا وروى عن بعض مشايخه كأحمد بن أدريس ، وعلي بن ابراهيم ، ومن في طبقتها ، بل ومن هو أعلى طبقة منها كعلي بن محمد بن قتيبة الذي يروي عنه أحمد بن ادريس ، كما يعلم من طريق الشيخ إلى الفضل بن شاذان .

ومن هذا يعلم علو السند بدخول الحسن فيه ، وذلك بسقوط واسطة او اكثر .

 <sup>(</sup>١) انظر : الوجيزة للمجلسي ( ص ١٤٩ ) طبع ايران سنة ١٣١٢ في آخر
 رجال العلامة الحلى ـ رحمه الله \_.

 <sup>(</sup>۲) راجع عبارة الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في هذا الباب ـ : بهامش ص ١٤ من هذا الكتاب .

وهذا ايضاً من محاسنه العلية ، فان علَّو السند في الحديث من مزاياه الجليـــة .

توفي \_ رحمه الله \_ سنة ثمان وخمسين وثلاثمانة ، وطبقته من أواخر السادسة الى أوائل الثامنة .

الحسن ابن شيخنا الشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمدالشامي العاملي الجبعي (1) علم التحقيق والندقيق ، الجامع بين الرأي الوثيق ، واللفظ الرشيق أوحد زمانه علماً وعملا وفضلا وأدباً ، وأرفعهم ذكراً وشأناً وحسباً ونسباً حقق الفقه والحديث والاصول والرجال أحسن تحقيق وبيان ، وصنف فيها التصانيف الجيدة الحسان ، التي تزري بقلائد العقيان ، وعقود الدر والمرجان

 (۱) الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح ( تلميذ العلامة الحلي ) ابن شرف ( أومشرف ) العاملي الجبعي ـ رحمه الله ـ

كانت ولادته بجبع من قرى جبل عامل في ( ٢٧ ) شهر رمضان سنة ٩٥٩هـ وتوفي مفتتح المحرم سنة ١٠١١ هـ، في ( جبع ) و قبره بها معروف مشهور ، لكنــه مشرف على الاندراس والدثور .

ترجم له حفيده ـ ولد ولده ـ الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن المترجم له في كتابه ( الدر المنثور ) ـ مخطوط ـ ترجمة مفصلة ، فقال : «ولد أخوه حسن أبو منصور جمال الدين عشية الجمعة ( ٢٧ ) شهر رمضان المعظم سنة ٩٥٩ هـ ، والشمس في ثالث الميزان والطالع العقرب » .

ثم قال .. في إطرائه .. نقلا عن تكملة أمل الآمل لسيدنا الحجة السيد حسن الصدر الكاظمي ــ رحمه الله ــ : • كان فاضلا محققاً ، ومتقناً مدققاً ، وزاهمداً تقياً ، وعالماً رضياً ، وفاضلا ذكياً ، بلغ من التقوى والورع أقصاها ، ومن الزهد والقناعة منتهاها ، ومن الفضل والكمال ذروتها وأسناها ( وحق على ابن الصقر =

وأحسُّها : كتاب معالم الدين وملاذ المحتهدين ، وكتاب : منتقى الجان في الأحاديث الصحاح والحسان ، وقد خرج من الأول مقدمته الموضوعة في الأصول المتلفاة في الاقطار بالقبول والمعنى بشرحها وتعليقها كثير من العلماء الفحول ، وقليل من الفروع ينبي \* عن فقه كثير وعلم نحزير ، ومن الثاني \_ وهو المنتقى \_ الذي بلغ في ضبط الحديث سنداً ومتناً أعلى مرتقى تمام العبادات، وهو كتاب نفيس ، عظم الشأن ، عديم النظير في مصنفات العلماء الأعيان، وهو \_ مع ما فيه من المحاسن والفوائد الكثيرة المتعلقة بضبط الأسانيه والمتون \_ يختص بالفرق بين ما هو صحيح عند الجميع ، وما هو = أن يشبه الصقرا) ، كان لابحوز اكثر من أسبوع أوشهر ـ الشك مني فيها نقلته عن الثقات ـ لأجل القرب إلى مواساة الفقراء ، أو البعد عن النشبه بالأغنياء ، وشاهدي على حاله و فضله ماحرره من المصنفات ، وحقفه من المؤلفات ، فمن عرفها حق المعرفة أذعن بثبوت دعوى هذه الصفة، كان ينكر كثرة التصنيف مع عدم تحريره ويبذل جهده في تحقيق ما ألفه وتحبيره ، تطلع من علوم الحديث والرجال والفقــه والأصول، مستغنياً بما يحتاج اليه ثما سواها من المعقول والمنقول ، كان هو والسيد الجليل السيدممدابن اخته (أي صاحب المدارك ) \_ قدس الله روحيها \_ كفر سي رهان ورضيعي لبان،وكانا متقاربين في السن ، وبقى بعدالسيد محمد بقدر ثفاوت مابينهما في السن تقريبًا ، وكتب على قبرالسيد محمد \_ أي صاحب المدارك \_ و رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا نبديلا ، ورثاه بأبيات كتبها على قبره، وهي قوله ـ وربماكان في بعض الألفاظ تغيير "ما ـ :

له في أرهن ضريح صار كالعلم للجود والمجدد والمعروف والكرم قد كان للدين شمساً يستضاء به محمد ذو المسزايا طاهسر الشيم سقى ثراه وهناه الكرامة وال ريحان والروح طراً بارى النسم

والحق أن بينها فرقاً في الدقة والنظر ، يظهـر لمن تأمل مصنفاتها ، وأن =

صحيح عند المشهور القائلين بالاكتفاء في التعديل بتركية العدل الواحد ، حيث وضع للاول علامة «صحي» أي : صحيحي ، بناء على أن الصحيح عنده صحيح عند الكل ، والثاني « صحر » أي : الصحيح عند المشهور لاعنده، ولا ريب : أن الفرق بين النوعيين مهم على كلا القولين ، فان مرجعه : إما الى الفرق بين الصحيح وغير الصحيح - والفائدة فيه ظاهرة - أو الصحيح والأصح ، وهو أمر مطلوب في مقام الترجيح ، لأن الأصح مقدم على الصحيح .

وقد ذكر شبخنا المذكور جماعة من معاصريه والمتأخرين عنه ، ونعتوه بما هو أهل لذلك :

الشيخ حسن كان أدق نظراً وأجمع من أنوا عالعلوم ، وكان كل منها إذا صنف شيئاً برسل أجزاءه إلى الآخر ، وبعد ذلك بجتمعان على «ايوجبه البحث والتقرير ، ومثل هذا عزيز وقوعه في أبناء الزمان ، وكان إذا رجح أحدهما مسألة وسأل عنها غيره يقول : إرجعوا اليه ققد كفاني مؤنتها .

استشهدو الده قدس سره في سنة ٩٦٥ هـ بخطه وعندي الشريف ماصورته بمواد العبد الفقير الى عفو الله وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين ، عفا الله عن سيئاتهم ، وضاعف حسناتهم ، في العشر الأخير من شهر الله عن سيئاتهم ، وضاعف حسناتهم ، في العشر الأخير من شهر الله عن سيئاتهم ، وضاعف حياتهم ، في العشر الأخير من شهر ومضان سنة ٩٥٩ ه اللهم اختم بخير ، فانك ولي كل خير .

وبخطه أيضا مالفظه: وبخط والدي \_ رحمه الله \_ بعد تواريخ إخوتي مالفظه: ولدأخوه حسن أبومنصور حمال الدين عشية الجمعة سابع عشر شهر رمضان المعظم سنة ٩٥٩ هـ ، والشمس في ثالثة الميزان والطالع زحل ، إجعل اللهم خلقتنا إلى خير يامن بيده كل خير .

فيكون سنه الشريف وقت وفاة والده قريباً من ست سنين ، وقد تقدم عن السيد علي الصائغ ـ رحمه الله ـ أن وفاة والده كانت في رجب .

وقد كان والده ـ قــــ الله روحه ، على مابلغني من مشائخنا وغيرهم ــ له الاعتقاد التام في المرحوم المبرور العالم العامل السيــد على الصائغ ، وأنه كان يرجو من فضل الله ـ إن رزقه الله ولداً ـ أن يكون مربيه ومعلمه السيد على المذكور ، فحقق الله رجاه وتولى السيمة على الصائمغ والسيد على بن أبي الحسن \_ رحمهما الله \_ تربيته إلى أن كبر وقرأ عليهما خصوصاً على السيد على الصائغ .. هو والسيد محمد. ( أي صاحب المدارك ) أكثر العلوم التي استفادها من والده من معقول ومنقول ، وفروع وأصول ، وعربية ، ولما انتقل السيد على الى رحمة الله ورد الفاضل الكامل مولانا عبدالله البزدي ( وهوصاحب حاشية ملاعبدالله المشهورة في المنطق والمطبوعة) تلك البلاد فقرءا عليه في المنطق والمطول وحاشية الخطائي وحاشيته عليها ، وقرءا عنده مهذبب المنطق ، وكان يكتب علبـــه حاشينه في تلك الأوقات ، وهي عندي بخط الشيخ حسن ، وبلغني أن الملا عبدالله كان يقرأ عليهما في الفقه والحديث ، ثم سافر \_هووالسيد محمد \_الىالعراق لعندمولانا أحمـد الأردبيلي \_ قدس الله روحه \_ فقالاً له : نحن ما ممكننا الإقامة مدة طويلة ونريد أن نقرأ عليك على وجه تذكرة إن رأيت ذلك صلاحاً ، قال : ماهو ؟ قالا : نحن نطالع وكل مانفهمه ما نحتاج معه الى تقرير ، بل نقرأ العبارة ولا نقف ، وما يحتاج إلى البحث والتقـرير فتكلم فيه ، فأعجبه ذلك ، وقرءا عنده كتباً في الأصول والمنطق والكلام وغيرها مثـــل شرح مختصر العضدي ، وشرح الشمسية مع الحاشية ، وشرح المطالع ، وغيره ، وكان ـ قدس الله روحه ـ يكنب شرحاً على الإرشاد، و يعطيهم أجزاء منه، و يقول : انظروا في عبارته وأصلحوا منها ماشئتم فاني أعلم أنْبعض عباراتي غير فصيحة . وانظروا الى حسن هذه النفس الشريفية . وكان جماعة من تلامذة الملا أحمد يقرؤن عليه شرح مختصر العضدي ، و قد مضي لهم مدة طويلة وبقي منه ما يقتضي

مدة طويلة حتى يتم ، وهما إذا قرءا يتصفحان أوراقاً حال القراءة من غير سؤال =

وكانت إقامتهما مدة قلبلة لا يحضرني قدرها ، ولمارجعا صنف الشيخ حسن ( المعالم ) و ( المنتقى ) والسيد محمد ( المدارك ) وذهب بعد ذلك الى العراق قبل و فاة الملا أحمد .. رحمه الله .. و طلب الشيخ حسن من الملا احمد شيئاً من خطه ليكون عنده ذكرى، فكتب له بعض أحاديث في الصحيفة .. التي عندي بخطه .. قدر ورقة وكتب في آخرها : كتبه العبد أحمد لمولاد إمتثالا لأمره ، ورجاء لتذكره ، وعدم نسيانه إباه في خلواته ، وعقيب صلواته ، وفقه الله لما مجبه ويرضاه بمنه وكرمه عحمد وآله ، على الله عليه وآله ( انتهى ) .

وفي تلك الورقة بخسط الشيخ الجليل الشيخ بهاء الدين ـ قدس الله روحه ـ كتب فيها كلمات حكمــة ، وفي آخرها : كتب هذه الكلمات امتثالا لأمر صاحب الكتاب حرس الله مجده ، وكتب أقل العباد بهاء الدين الجباعي أصلح الله شأنه ، سائلا منه إجراء على خاطره الخطير ، وعدم محوه عن لوح ضميره المنير ، سيا في على الإنابات ، ومظان الإجابات ، وذلك سنة ٩٨٣ ه ( النهى ) ، وكان اجتماعهما في ( كرك نوح ) لما سافر الشيخ بهاء الدين إلى تلك البلاد .

ولما رجع من العراق اشتغل بالتدريس والنصنيف، وقرأ عليه والدي جملة من كتب العلوم، معقولا ومنقولا، وفروعاً واصولا، حتى أنه قرأ عليمه شرح الشرائع من أوله إلى آخره \_ على ما بلغنى \_ والمنتقى، والمعالم، وغيرها، وتخرج عليه وقرأمدارك السيد محمد، وشرح مختصره عليه، وغير ذلك.

واستفاد منجدي \_ المرحوم \_ جماعة كثيرة منالفضلاء مثلالسيد نور الدين والشيخنجيب،والشيخحسين بنالظهير ، وغيرهم،وذكرهمجيعًا يحتاج الىالتطويل = وجده من جهـــة أمه الشيخ الكامل الفاضل صاحب الذهن الوقاد ، والفكر
 النقاد ، الشيخ محى الدين ( العاملي ) ــ قدس الله نفسه ..

ولقد بلغنى عزيعض فضلاء العجم \_ وهو خليفة سلطان \_ قدس الله روحه \_ وكان منصفاً ومتصدياً لتدريس المعالم وشرح اللمعة ومطالعة كتب مصنفيهما ، وكان له فيهمها اعتقاد حسن \_ أنه قال يوماً مامعناه : كنت اسمع أن الشبخ حسن توفي في أثناء تصنيف ( المنتفى ) و ( المعالم ) ، ومن كان هذا فكره وتحقيقه ليس عجباً وفاته في مثل هذا التصنيف والفكر فيه .

وله ـ قدس سره ـ مصنفات و فوائد و خطب اطلعت فيها على كتاب منتفى الجان في الأحاديث الصحاح و الحسان، مجلدان ، و كتاب معالم الدين و ملاذ المجتهدين برز من فروعه مجلد ، وحاشية على مختلف الشيعة في مجلد ، عندى منه نسخة بخطه و كتاب مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد ذهب فياذهب من الكتب و كتاب الإجازات ، و التحرير الطاووسي في الرجال ، مجلد ، و الرسالة الاثناعشرية في الطهارة و الصلاة ، وله ديوان شعر، كان في بلادنا بخطه ، سمعت أنه عند اولاد الشيخ نجيب الدين ، و يجموع جمعه بخطه يحتوى على نفائس الشعر و الفرائد ، له و لغيره وهو عندنا بخطه ، و مجموع آخر بخطه انتخب فيه من فصول ( نسيم الصبا ) عشرة فصول ، وفيه فوائد و حكايات و أشعار .

إنتقل إلى جوارالله تعالى سنة ١٠١١هـ، ولايحضرني خصوص الشهر واليوم ودفن في بلـدة ( جبع ) \_ قدس الله روحمه ، ونور ضريحه \_ فيكون سنه اثنتين وخمسين سنة ( .

وقد حكى صاحب الدر المنثور ـ بعـد ذلك ـ قطعة من شعره الذى ذكره صاحب (أمل الآمل) وصاحب(سلافة العصر)،و فيها شعر كثير من نظمه ، فراجعها وقدذكرنا هنا ترجمته المفصلة عن حفيده صاحب الدر المنثور لأنه أطلع = = على أحوال جده من غيره من أرباب المعاجم .

وكتابه (معثلم الأصول) هو المعول عليه في التدريس من عصره الى اليوم بعد ما كان الناحريس قبل ذلك في (الشرح العميدي على تهذيب الأصول) للعلامة الحلي ، والحاجبي ، والعضدي، فرغ من تأليفه ليلة الأحد ثاني ربيع الثاني سنة \$98 هطع عدة مرات ، وعليه حواش وتعليفات كثيرة ، منها حاشية لوئده الشيخ محمد وحاشية لسلطان العلماء مطبوعة ، وحاشية لملا صالح المازندرائي مطبوعة ، وحاشية لملا ميرز الشيروائي ، وهدف الحواشي بعضها مطبوع مستقلا وبعضها على هامش الأصل ، وحاشية تلشيخ محمد تقي الاصفهائي ، كبيرة مطبوعة بايران ، وحاشية للشيخ محمد طه نجف النجفي مطبوعة بايران ، وعليه حواش أخرى مخطوطة لم تطبع . الشيخ محمد طه نجف النجفي مطبوعة بايران ، وعليه حواش أخرى مخطوطة لم تطبع . قال الأفندي في (رياض العلماء) : لا قد رأبت اكثر مؤلفاته مخطه ، وخطه غاية في الجودة والحسن ، ورأيت المعالم في الأصول وما خرج من الفروع مخطه الشريف ، و تسخة اخرى قد قرئت عليه وعلما حواش منه كثيرة ه .

وأما (منتقى الجان في الأحاديث الصحاح والحسان) فلم يخرج منه غسير العبادات في مجلدين ، أبان فيه عن فوائد جليسلة ، وجعل له مقدمة مفيسدة واقتصر فيه على إيراد هذين الصنفين من الأخبار على طريقة كتاب (الدر والمرجان) للعلامة الحلي ، وذلك لأنه كان لايعمل في الظاهر بغيرهما ، وكذلك كانت طريقة زميله صاحب المدارك ، وذكر من وأى نسخته بخطه أنه كان بعرب أحاديثه بالشكل عملاً بالحديث المشهور : وأعربوا حديثنا فانا قوم فصحاه » .

أما نسبة المترجم له الى السيد محمد صاحب المدارك وأخيه السيد نور الدين على العامليين، فهو أن الشيخ حسن كان خال صاحب المدارك، و كان السيد نور الدين على \_أخو صاحب المدارك لأبيه \_ أخا الشيخ حسن لأمه، وذلك أن أباه الشهيد الثاني \_ رحمه الله \_ كان قد مات له أولاد كثيرون صغاراً فكان لايعيش له ولد ذكر =

= وذلك هوالذي حداه على تأليف كتاب (مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد) المطبوع، الى أن ولد له الشيخ حسن أخبراً ، وكان السيد على بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي ـ والد صاحب المدارك ـ منزوجاً ابنة الشهيد الثاني أخت الشيخ حسن من أبيه ، وأمها غير أم الشيخ حسن ، فولد له منها صاحب المدارك ولذا بعبر (صاحب المدارك) عن الشهيد الثاني ـ في المدارك ـ بجدي ، و لما قتل الشهيد الثانى تزوج السيدعلي المذكور زوجته أم الشيخ حسن ، فكان الشيخ حسن وليه ، فولد له منها الشيخ حسن الشهيد الثانى تزوج السيدعلي المذكور زوجته أم الشيخ حسن ، فكان الشيخ حسن الشهيد الثانى تزوج السيدعلي المذكور زوجته أم الشيخ حسن ، فكان الشيخ حسن الشهيد الثانى تزوج السيدعلي المدارك المنادل الأمه ، فالشيخ حسن خال صاحب المدارك، وأخو النبية السيد علي نور الدين الأمه .

أما مشايخ المترجم له الذين قرأ عليهم هو وابن اخته صاحب المدارك في (جبل عاملة) والعراق: ورويا عنهم ، فهم : الشيخ أحمد بن سليان العاملي النباطي والسيد علي والدصاحب المدارك ، وله منه إجازة بتاريخ سنة ٩٨٤ ه ، والسيد علي الصائغ - كما عرفت آنفاً - وهو المدفون بفرية (صديق) قرب (تبنين) من بلاد جبل عامل ، والظاهر أن ذلك كان قبل ذهابهما إلى العراق ، والشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي والدالشيخ البهائي، وله منه إجازة بتاريخ سنة ٩٨٣ ه، وهؤلاء الأربعة كلهم من تلاميذ أبيه ، وبروون عن أبيه ، والمولى أحمد الأردبيلي - كما عرفت آنفاً - وبروي والمولى عبد الله اليزدي صاحب الحاشية على المنطق - كما عرفت آنفاً - . وبروي والمولى عبد الله اليزدي صاحب الحاشية على المنطق - كما عرفت آنفاً - . وبروي أيضا - المترجم له عن هؤلاء المذكورين عن أبيه ماعدى اليزدي فلا رواية للمترجم له عنه ، وما عدى الأردبيلي ، قانه لايروي عن أبيه .

وعد الافندي في ( رباض العلماء ) من مشايخه في الرواية : السيد نور الدين علي ابن فخر الدين الهاشمي العاملي ، عنه عن والده الشهيد الثاني ( قال ) : على ما يظهر من بعض إجازات الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني . ويروى بالاجازة عن أبيه الشهيد الثاني ، والظاهر أنه أجازه وهو صغير لأنه كان عمره عند شهادة أبيه سبع سنن \_ كما مر آنفاً \_ .

وأما تلاميذه فهم كثيرون: (منهم) نجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن حسن العاملي الجبيلي الجبعي ، وهو الذي خمس قصيدة للمترجم له وقد ذكرها مع التخميس الشبخ يوسف البحراني في (كشكوله: ج ٣ ص ٢٨٨ طبع النجف الأشرف). (ومنهم) الشبخ عبد اللطيف بن محيي الدين العاملي.

ويقول صاحب أمل الأمل. في ترحمته . : ١ رأيت حاعة من تلامذته و تلامذة السيد عمد وقر أت على مضهم ورويت عنهم ، عنه مؤلفاته وسائر مروياته ، مهم : حمد الآتي \_ الشيخ عبد السلام بن عمد الحر العاملي عم أبي ، و نرويها أيضا عن الشيخ حسين بن الحسن الظهمري العاملي عن الشيخ عبيب الدين علي بن محمد بن مكى عنه .

ومن تلاميذه أيضاً السيد نجم الدين بن محمد الموسوى السكيكي ، يروى عنه إجازة ً ، ولا يعلم أقرأ عليه أم لا؟.

ومن تلاميذه ــ ايضاً ـ الشيخ أبو جعفر محمد ، والشيخ أبو الحسن علي ، لهما منه إجازة بتاريخ سنة ٩٩٠ ه .

وللمترجم له ذكر في اكثر المعاجم الرجالية (راجع: سلافة العصر: ص ٣٠٤) طبع مصر، وروضات الجنات (ص١٧٨) طبع ايران، وأمل الآمل (ص١٠) طبع ايران وتكملته لسيدنا الحجة الحسن الصدر الكاظمي (عطوط)، وخاتمة مستدرك الوسائل (ج ٣ ص ٣٩١)، طبع ايران، ورياض العلماء للأفندى (مخطوط) ولؤلؤة البحرين (ص٣١) طبع إيران، و (ص٥٥) طبع النجف الأشرف. ونقد نفي النقد \_ بعد الترجمة \_ : • وجه من وجوء أصحابنا ، ثقة عبن صحيح الحديث ، ثبت ، واضح الطريقة ، نقي الكلام ، جيد التصانيف مات سنة احدى عشرة بعد الآلف ، (١) .

وفي الوجيزة : « وابن الشهيد النافي \_ صاحب المعالم \_ ثقة ، (٢) وفي أمل الآمل : « كان عالماً فاضلا عاملا، كاملا متبحراً ، محقة ثقة ، فقيهاً ، وجبهاً ، فبيهاً ، محدثاً ، جامعاً للفنون ، أدبياً ، شاعراً زاهداً ، عابداً ، ورعاً ، جليل القدر ، عظيم الشأن ، كثير المحاسن ، وحيد دهره ، وأعرف اهل زمانه بالفقه والحديث والرجال ، له كتب ورسائل منها : منتقى الجهان في الأحاديث الصحاح والحسان ، خرج منسه كتب العبادات . وكتاب معالم الدين وملاذ المختهدين ، خرج منه مقدمته في الاصول وبعض كتاب الطهارة . ومناسك الحج ، والرسالة الاثنا عشرية في الصلاة واجازة طويلة ، أجاز بها السبد نجم الدين العاملي ، تشتمل على تحقيقات لاتوجد في غيرها ، نقلت منها كثيراً في هذا الكتاب ، ورأيتها بخطه . وله جواب المسائل المدنيات الأولى والثانية والثالثة ، سئل عنها السيد محمد بن جواب المسائل المدنيات الأولى والثانية والثالثة ، سئل عنها السيد محمد بن جويبر ، وحاشية مختلف الشيعة مجلد ، وكتاب مشكاة القول السديد في تحقيق الإجازات ، والتحرير الطاووسي في الرجال ورسالة في المنع عن تقليد الميت ، وله ديوان شعر ، جمعه تلميذه الشيخ ورسالة في المنع عن تقليد الميت ، وله ديوان شعر ، جمعه تلميذه الشيخ

الرجال للتفريشي (ص ٩٠) طبع ايران، ومنتهى المقال (ص ٩٤) ، طبع إيران
 وتنقيح المقال (ص ٢٨١) ، طبع النجف الاشرف ، وأعبان الشيعة (ج ١
 ص ٣٧٤) ، طبع دمشق ، وغيرها من المعاجم الرجالية .

(١) راجع : نقد الرجال للتفريشي : ص ٩٠ طبع إبران :

(٢) انظر: الوجيزة للعلامة المجلسي الملحقة بخلاصة الرجال للعلامــة الحلي

- رحمه الله - ( ص ١٤٩ - طبع ايران ) ،

تجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، وغير ذلك من الرسائل والحواشي والإجازات.

وكان ـ رحمه الله ـ ينكر كثرة التصنيف مع عـدم تحريره ، وكان هو والسيد محمد بن علي بن اني الحسن العاملي ـ صاحب المدارك ـ كفرسي رهان ، شريكين في الدرس عند مولانا أحمد الاردبيلي ، ومولانا عبد الله الميزدي ، والسيد على بن اني الحسن .

وكان \_ رحمه الله \_ حسن الخط ، جيد الضبط ، عجب الاستحضار حافظاً للرجال والاخبار والاشعار ، وكان بعرب الاحاديث بالشكـــل في ( المنتقى ) عملا بالحديث المشهور : 1 أعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء ، ولكن للحديث احتمال آخر . (١)

(۱) الحديث رواه الكليلي في (الكافي ج ۱ ص ٥٢ ، رقم ١٣ ، طبع ايران ١٣٨١ هـ) في كتاب العـلم ـ باب رواية الكتب ـ والحديث: عن محمد بن يخيى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن جميل بن دراج قال : قال أبو عبد الله علبه السلام : أعربوا حديثا فانا قوم فصحاء ، :

قال المولى محمد صالح المازندرانى في شرحه لهذا الحديث (ج ٢ ص ٢٧٠ طبع إيران سنة ١٣٨٣ هـ): والإعراب: الإبانة والإبضاح، يقال: أعرب كلامه الذا لم يلحن في الحروف والإعراب: وسمي الإعراب: إعراباً، لأنه ببين المعاني الفة الواردة على سبيل النيادل ويوضحها وبميزها بحيث لا يشتبه بعضها ببعض: الماحسة: الخلوص والجودة في اللسان وطلاقته، يقال: فصح الرجسل المانيم ـ فصاحة، وهو قصيح: إذا خلصت عبارته عن الرداءة وجادت لغته وطلق لسانه، وهم ـ عليهم السلام ـ أفصح الفصحاء لأنهم أوتوا الكلات العجببة الجامعة والعبارات الأنيقة الرائقة الخالية عن النقص واللحن وعن كل مابوجب غبار الطبع السليم، ونفار العقل المستقم، وكراهة السمع الفلحق: إذا حداثم بأحاديثنا فأعربوا = السليم، ونفار العقل المستقم، وكراهة السمع العلمة الخالمة عن السليم، ونفار العقل المستقم، وكراهة السمع العلمة الخالمة عن المستقم، المستقم، وكراهة السمع المستقم، إذا حداثم بأحاديثنا فأعربوا =

وكان عنمد قتل والده ابن أربع سنين ، ومولده سنمة تسع وخمسين وتسعانة . كذا وجدت الناريخ ، ويظهر من تأريخ قتل أبيه ـ رحمه الله ـ ماينافيه ، وأن عمره ـ حينئذ ـ سبع سنين .

بروي عن جماعة من تلامذة أبيه عنه ، منهم : الشيخ حسين بن عبدالصمد

= حروفها وكلاتها وأظهروا إعرابها وحركاتهاكما ينبغي ولا تلحنوا في شيء الله للا يشتبه بعضها ببعض « فانا قوم فصحاء » لانتكلم إلا بكلام فصيح ليس نقص ولحن في الحروف و الحركات، فان ألحنتم في أحادبثنا وأفسدتم حروفها وكلاتها وحركاتها اختلت فصاحتها ، وذلك ـ مع كونه موجباً للاشتباه و فوات المقصو فقص علينا وعليكم » .

وعلق هنا على كلام الشارح المازندراني العلامة المعاصر الميرزا أبو ا الشعراني بقوله: « والذي بختلج بالبال أن ماذكره ( أى الشارح المازندراني معنى الحديث وحمله الإعراب على مصطلحالنحو بعيد جداً وتعسف ، بل الأ أن المراد من الإعراب معناه اللغوى ، وهو الإفصاح والبيان ، فعنى الحديث أ قوم فصحاء لانتكلم بألفاظ مشتبهة وعبارات قاصرة الدلالة ، فاذا نقلتم أح لاتغيروا ألفاظها وعباراتها بالفاظ مبهمة يختل بها فهم المعنى ويشتبه المقصود يتفق كثيراً في النقل بالمعنى » .

وقد ذكر الحديث العلامة المحدث النورى في (خاتمة مستدرك الوسائل ص ٣٩١) ثم قال: و والحديث معنى آخر لعله أظهر كماصرح بهشر اس الألبأن يكون المراد : إظهار الحروف وإبانتها لئلا تشتبه بمقارباتها، وإظهار حروسكناتها محيث لابوجب اشتباها ، أو المراد إعرابه عند الكتابة بان يكتب الحرميث لايشتبسه بعضها ببعض ، وكيف كان فرعاية الجميع أحوط كما صرالحلسي ـ وحمه الله ـ في المرآة ١ .

ويريدبالمرآة (مرآة العقول) فيشرح الكافي، وهو مطبوع بابران ، فر

العاملي ، والد الشيخ البهائي ـ رحمهالله ـ واجتمع بالشيخ البهائي في الكرك، (١) ، حافر البها .

وقدرأيت حماعة من تلامذته وتلامذة السبد عمد، وقرأت على بعضهم والله على بعضهم والفاته وسائر مرويانه : منهم ـ جدى لأمي الشيخ عبد السلام المستحمد الحر العلملي عم أبي . ونرويها أيضا عن الشيخ حسين بن حسن المستحمد الحر العلملي عن أبي . ونرويها أيضا عن الشيخ حسين بن حسن الدين على بن محمد بن مكى عنه .

وقد ذكره السيد على بن مبرزا أحمد في كتاب (سلافة العصر في علم أعيان العصر ) فقال فبه : « شيخ المشايخ الجلة ، ورئيس المذهب ق ، الواضح الطسريق والسنن ، والموضح الفروض والسنن ، يم العلم يفيد ويفيض ، وجم الفضل الذي لاينضب ولا يغيض ، المحقق الذي في له يراع ، والمدقق الذي راق فضله وراع ، المتفنن في جميع الفنون سنة خر به الآباء والبنون ، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع عن ح الصدور بنصنيفه الرائق وتأليفه الرائع ، وأما الأدب ، فهو روضه ني من ومالك زمام السجع منه والفريض » ومدحه بفقرات كثيرة ، من شعره كثيراً .

وذكره ولد ولده الشيخ علي بن محمد بن الحسن في (الدر المنثور) عليه بما هو أهله ، وذكر مؤلفاته السابقة ، وأورد له شعراً كثيراً . ورأيت مخط السيسد حسين بن محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي

والمنظم (1) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان بمادة (كرك): «كرك» - بفتح قانيه -: قرية كبيرة قرب ( بعلبك) بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي انه ح عليه السلام ». وتعرف اليوم بكرك نوح، وهي من بلاد الشيعة التي اخرجت وافرآ من العلماء: وكانت اليها الرحلة الطلب العلم ، وهي بلد المحقق الثاني الشيخ حي عبد العالي الكركي صاحب ( جامع المقاصد) المطبوع باير ان . ما صورته : ٥ توفي خالي العلامة الفهامة الشيخ حسن ابن الشيخ زين الدين العاملي \_ قدس الله روحها \_ في المحرم سنة ١٠١١ في قرية ( جبع ) (١)

(۱) جبع - بجيم مضمومة فموحدة مفنوحة فعين مهملة - : من أمهات ديار العلم في جبل عامل ، خرج منها مالا يحصى من العلماء ، و دار الشهيد الثاني ومسجده فيها معروفان الى اليوم ، وأهلها يتناقلون : أن المسجد بناء يده ولا تزال جدرانه قائمة الى اليوم ، وهي من أنزه بلاد الله ، واصحها هواء وأعلمها وأغزرها ماء وقير الشيخ حسن بنزين الدبن فيها معروف مشهور - اليوم - ولكنه مشرف على الاندراس والدلور كغيره من قبور عظاء العامليين في قلك المقيرة الشريقة التي حظها بعد مماتهم كحظهم في حياتهم .

ومن العلماء الذين درسوا في جبع ، الشيخ علي بن أحمد بن محمد المعروف بابن الحاجة النحار بري ـ والد الشهيد الثاني ـ ، ووقده الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم ، وأخوه لأمه السيد محمد ـ صاحب المدارك ـ وفرية الشهيد الثاني المعروفة بسلسلة الذهب ، وهم : الشيخ عمد ابن الشيخ حسن ـ صاحب المعالم - شارح الاستبصار الموصوف في عارات العلماء بالحقق ، وولداه الشيخ علي بن محمد ـ ابن صاحب المعالم ، شيخ صاحب الوسائل ، والشيخ حسن بن زين الدين بن محمد ابن صاحب المعالم ، شيخ صاحب الوسائل ، والشيخ حسن بن زين الدين بن محمد ابن صاحب المعالم ، والشيخ حسن بن زين الدين بن محمد ابن صاحب المعالم ، والشيخ حسن بن غلي بن محمد ابن صاحب المعالم ، والشيخ زين الدين بن علي بن محمد ابن صاحب المعالم ، والشيخ زين الدين بن علي بن محمد ابن صاحب المعالم ، والشيخ زين الدين بن علي بن محمد ابن صاحب المعالم ، والشيخ بهاء الدين المعروف بالشيخ المهائي ، والشيخ حسن ابن صاحب المعالم ، والشيخ حسن بن عبد المعمود الخارفي المعدائي - والد الشيخ المهائي - والسيد حسن بن علي المعامر الشهيد الثاني ، والشيخ حسن بن عبد الصمد الحارفي المعدائي - والد الشيخ المهائي - والسيد حسن بن تابع المعاداتي - والد الشيخ المهائي - والسيد حسن بن علي المعدائي - والد الشيخ المهائي - والسيد حسن بن علي المهد الثاني - والد الشيخ المهائي - والسيد حسن بن علي المهد الثاني - والد الشيخ المهائي - والسيد حسن بن علي المهد الثاني - والد الشيخ المهائي - والسيد حسن بن علي الحسين بن عبدائص من تلاهيذ الشهيد الثاني - والد الشيخ - من تلاهيذ الشهيد الثاني - وابنه -

انتهى كلامه ـ رحمه الله ـ باختصار وحذف الأشعار (١)

ومن شعره ماوجدته بخط السيد الحسيب النسيب الأديب السيد نصر الله الحائرى \_ قدس سره \_ (٢) نقلاً عن بعض المجاميع :

السيد حسن ، والسيد حسين ابن السيد عمد صاحب المدارك ، والسيد حيدر بن نور الدين علي الموسوي نور الدين علي الموسوي الجيمي والخيمي والخيمي والشيخ صالح بن شر ف الجيمي - جد الشهيد الثاني - من تلاميذ العلامة الحلي والشيخ عبد الصمد الجيمي أخو الشيخ البهائي ، والشيخ عبد الصمد الجيمي جد الشيخ البهائي ، والشيخ البهائي ، والسيد الثاني والسيد الشهيد الثاني والسيد الشيخ البهائي ، والسيد على بن أبي الحسن الموسوي من تلاميذ الشهيد الثاني والسيد نور الدين علي ابن أبي الحسن الموسوي ، والمشيخ على بن زهرة ، من تلاميذ الشهيد الثاني والسيد والشيخ على بن زهرة ، من تلاميذ الشهيد الثاني، والسيد على المداول أبو الحسن الموسوي ، والمشيخ على بن زهرة ، من تلاميذ الشهيد الثاني، والسيد على ساكن مكة المكرمة والشيد عمدين حيدر ابن أخي صاحب المداوك نور الدين على ، والسيد أبو الحسن ابن أخي صاحب المداول غير هؤلاء من العلاء والفضلاء ، ابن أخي صاحب المداول غير هؤلاء من العلاء والفضلاء ،

هؤلاءذكرهم العلامة الحجة المغفور له سيدنا المحسن الامين العاملي في (ج ١ - ص ٢١٢ ـ ٢١٠ ) من كتابه ( خطط جبل عامل ) المطبوع ببيروت سنة ١٣٨٠هـ و أورد ـ رحمه الله ـ عن يعض بجاميع الشيخ علي السبيثي العاملي التي هي يخطه ـ بعض العالم، الآخرين و البيو ثات العامية والأدبية في ( جبع ) فر اجعه .

(١) أى : كلام صاحب ( أمل الآمل ) راجع : ص ١٠ ، طبع إيران سنة ١٣٠٨ ، الملحق بكتاب (منتهى المقال فى أحوال الرجال) للشيخ أبي علي الحائرى المتوفى سنة ١٢١٦ ، طبع أبران سنة ١٣٠٢ ه .

(۳) هو السيد تصر الله بن الحسين بنءاي المعروف بر ( المدرس ) و (الشهيد)
 وينتهى نسبه إلى محمد العابد ابن الامام الكاظم عليه السلام .

كان من عيون العلماء والادباء والشعراء، جيد البيان، طلق اللسان، قوي الجنان، وأما جانبه الأدبي فهو آية في الأدب والتأريخ والشعر، وكان مقبول الطبع والحلق عند المخالف والمؤالف. □

قدد ألبسته يد الشجون ثبامها فيه الصيابة بعدكم مخلابها يوم الفراق الى البكا فأجامها غلبت عليه : فلا يطبق غلامها

ياراكباً عج بالغرى وقف على وقل ابن زين الدين أصبح بعدكم عبثت به الأشواق ثمية أنشبت ودعت لواعجه الشديدة جفنه فدموعه ان رام حبس طليقها

 خرجم له كثيرون ، ومنهم عصام الدين العمري الموصلي في كبابه (روض النظر في ترجمة أدباء العصر ) وقال فيه :

وحيد أريب في الفضائل وأحد

غادا مثل بسم الله فهو مقدم اذاكان تورالشمس لازمجرمها فطامته الزهراء تور مجسم

روى بالاجازة عن كثير من العلماء ، كالمولى محمد حسن الجعميي ، والشيخ أحمد بن اسهاعبل الجزائري ، وأبي الحسن الشريف العامليالفتوني،والشبخ محمد باقو النيسابوري المكي، والشريف بن محمد الخاتون آبادي، ومحمد صالح الهروي، والشيخ عبد الله البلادي ، والسيد رضي الدين العاملي، والسيد عبد الله بن نور الدين الجزائري .

وروى عنه بالاجازة كثيرون ـ ايضا ـ كالسيد محمد بن أمير الحاج ـ شار ح قصيدة أبي فراس \_ والشيخ على بن أحمد العادلي، والشيخ أحمد والد الشيخ محمد رضا النحوي، والسيد حسين بن مير رشيد ـ جامع ديوانه ـ .

من مؤلفاته : كتاب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة ، كتاب سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة ، رسالة في تحريم التتن ، ديوان شعر كبير يحتوي على محتلف الفنون الأدبية ، طبع \_ أخيراً \_ فيالنجف الاشرف سنة ١٣٧٣هـ باخراج وتحقيق وتبويب مستحسن.

استشهد سنة ١١٥٦ هـ على الأشهر - في ( القسطنطينة ) وذلك حمن أرسله السلطان ( فادرشاه ) الى السلطان محمود ابن السلطان مصطفى العُمَاني ، ليقيم في = الحسن بن على بن أبي عقيل أبو محمد العاني الحذاء (١) فقيه ،

( قسطنطينة ) مرجعاً دينياً فيجمع آراء المذاهب الحمسة على صعيب الاتفاق والاعتراف بالواقع ، كما أرسله \_ قبلها \_ الى ( الحرمين ) لمثل هذه الغاية فوشي به الى السلطان العثماني، فاغنيل هذاك \_ رحمه الله \_ وعمره الشريف بتجاوز الخمسين عاماً .

له شعر كثير في مدح أهل البيت عليهم السلام ، ومن ذلك قصيدته الكافية يستعرض فيها نشوقه إلى أرض كربلاءالمقدسة ، وهي :

بانربة شرفت بالسيد الزاكي زرناكشوقاً ولو أذالنوى فرشت وكيفلا، ولقدفقت السهاءعلى وفاق ماؤك أمواه الحياه وقدد رام الهلال وان جلت مطالعه وودت الكعبة الغرآء، لوقدرت أقدام من زار مئو الخالشريف غدت

سقاك ربع الحيا الهامي وحياك عرض الفلاة لنا جمراً لزرناك وفاق زهر الدراري الغر حصباك أزرت بنشر الكبا والمسك رباك أن يغتدي نعل من يسعى لمغناك على المسير لكي تحظى برؤباك على المسير لكي تحظى برؤباك على المسير الكي تحظى برؤباك

إلى آخر القصيدة...ولقد دارت حول هذه القافية الاخيرة (طاب مثواك) معركة أدبية كبرى ، سميت بمعركة الخميس الأولى ترأسها سيدنا (آية الله بحر العلوم) قدس سره ، راجع عنها ـ تفصيلا ـ : مقدمة الجزء الاول من هذا الكتاب ص ٧٤ ـ ٨١ .

(عن: شهداء الفضيلة للاديني، وتكلة أمل الآمل للحسن الصدر، والدرر البهبة - مخطوط - للسيد محمد صادق محر العلوم، والكواكب المنتثرة - مخطوط -للشيخ أغا بزرك الطهر اني، ومقدمة ديوانه المطبوع).

(١) الحسن بن علي بن أبي عقبل العاني الحذاء ، من قدماء الأصحاب ، ويعبر فقهاء الإماميسة عنه وعن ابن الجنيد محمد بن أحمد (بالقديمين) ، وهما من أهل المائة الرابعة .

وقداختلف أرباب المعاجم الرجائية في كنيته: فالنجاشي في (رجاله) كناه أباهمد. وكذلك ابن داو دفي (رجاله) والشيخ الطوسي في (فهرسته في باب الأسماء) كناه أباعلى ، وكذا في رجائه في باب من لم برو عنهم عليهم السلام وهما من معاصريه وكذلك ابن شهر اشوب في (معالم العلماء) وانشهيد الأول في (غابة المراد) شرح الإرشاد في بحث ما، البثر كناه: أبا على .

وفي (رياض العالماء): « إن اختلاف الكنية في كلامي الشيخ و النجاشي أمره سهل لاحتمال تعددها » ، واحتمل سيدنا المحسن الآمين ـ رحمه الله ـ في ( أعبان الشيعة ) أن يكون هو الحسن بن علي او الحسن بن عبسي بن علي ، وحصل في عبارة الشيخ سبق قلم منه أو خطأ من النساخ فأبدل (ابن علي) بأبي علي ـ كما بقع كثيراً ـ .

كما اختلف في اسم أبيسه : فجعل النجاشي في ( رجاله ) أباه علياً ، وجعل الشيخ في ( رجاله وفي فهرسته ) أباه عيسى ، وهما من معاصريه ، وبمكن أن يكون أحدها نسبه الى الأبوالآخر الى الجد ، والنسبة الى الجد شائعة ، وبمكن أن يكون هو الحسن بن عيسى بن علي او الحسن بن على بن عيسى ، فنسبه أحدهما إلى الأب والآخر الى الجد ، وبذلك يرتفع الننافي بين جعله : ابن على ، وابن عيسى .

وفي ( رباض العلماء ): و الحق في نسبه ماقاله النجاشي من أن اسم أبيه (علي) لأن النجاشي أبصر في علم الرجال حتى من الشيخ الطوسي ، مع أن ابن شهراشوب مع عظم شأنه \_ قد وافق النجاشي فيه، والظاهر أن عيسي كان جده و كانت النسبة اليه من باب النسبة الى الجد ، ويحتمل \_ على بعسد من باب النسبة الى الجد ، ويحتمل \_ على بعسد من ياب كون ( عبسي ) في كلام الشيخ تصحيف ( على ) ه .

ويظهر من (رياض العلماء) في موضع آخر احمّال أن يكون جاءه أبو عفيل السمه عيسى، حيث قال : ١ الحسن بن أبي عقيل عيسى الحذاء العاني ١ ولكن الذي يقوى في الظن بأن أبا عقيل اسمه يحيى علما ذكره سيدنا ـ قدس سره ـ في الأصل =

عن السمماني في كتاب الأنساب : « أن المشهور بأبي عقبل جماعة، مهم : أبو عقبل
 يحيى بن المنوكل الحذاء المدني . . . « الح .

ونرجم لابن أي عقيل الحسن صاحب (رياض العلماء) في موضعين متقاربين لكون كتابه المذكور كان باقياً في المسودة لم يبيضه ، فقال في أولها : الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن أبي عقيل العاني الحداء الفقيه الجليل ، والمتكلم النبيسل ، شيخنا الأقدم المغروف بابن أبي عقيسل ، والمنقول أقواله في كتب علمانها ، هو من أجلة أصحابنا الإمامية، مع أن (عمان) كلهم خوارج ونواصب ، لكن الظاهر أنهم سكنوا بها بعد الثمانمانة ، وجاؤا من بلاد المغرب وسكنوا بها ، على مابنقل من قصة قتل (أباضي) في بلاد المغرب في جوف بيته من غير قائل ، والحكاية مذكورة (في بحارالأنوار) . وقال في ثانيها : الشيخ الجليل الأقدم أبو محمد و يقال أبو علي الحداء العانى الفقهم الجليل المتكلم النبيل المعروف بابن أبي عقبل العانى ، كان من أكابر علمائنا الإمامية والمنقول قوله في كتبهم الفقهية ، وابن أبي عقبل العانى ، كان من أكابر علمائنا الإمامية والمنقول قوله في كتبهم الفقهية ،

وترجم له أيضا القاضي ثور الله التستري في (مجالس المؤمنين: ج ١ ص ٤٢٧) طبع إيران سنة ١٣٧٥ هم فقال ما تعريبه: ١ الحسن بن أبي عقبل العمانى ، كان من أعيان الفقها، وأكابر المتكلمين له مصنفات في الفقه والكلام، منها: كتاب المتمسك عبل آل الرسول ، وذلك الكتاب له اشتهار تام بين هذه الطائفة الإمامية ، وكان إذا وردت قافلة النجاج من خراسان يطلبون ثلك النسخة ويستكتبونها أو يشترونها ال

وترجم له أيضا صاحب (أمل الآمل) في ثلاثة مواضع : فقال في الأول: « الحسن بن أبى عقيل العانى أبو محمد ، عالم فاضل متكلم فقيه عظيم الشأن ثقة ، وثقه العلامة والشيخ والنجاشي ، ويأتي ابن علي وابن عبسى ، وهو واحد بنسب إلى جده ، له كتب .

و قال في الموضع الثاني: والحسن بن على بن أبي عقيل العاني أبو محمد، هكذا قال =

النجاشي ، وقال الشبخ الطوسي: الحسن بن عيسى بن أي عقيل العالى ، وهما عبارة عن شخص واحد ، إلى آخر العبارة التي ذكرها العلامة في الخلاصة ، ثم ذكر كلام النجاشي وابن داود .

وقال في الموضع النائث: «الحسن بن عيسى أبو علي المعروف بابن أبي عقبل العاني ، له كتب « ثم ذكر كلام الشيخ في الفهرست .

و ترجم له أيضا المحقق الشيدخ أسد الله النستري الكاظمي ـ رحمه الله ـ في مقدمــة كتابه ( الفابيس ) عند ذكر ألقاب العلماء : قال : « ومنها العاني الفاضل الكامل العالم العامل ، العلم المعظم الفقيه المتكلم المتبحر المقدم الشيخ النبيل الجابل أي محمد، أو أبي علي الحسن بن أبي عقبل ، جعل الله في الجنة خير مستقر و أحسن مقبل و كان المفيد يكثر الثناء عليه و له كتب في الفقه و غيرها ، منها : كتاب المتمسك محبل آل الرسول ، وهو كتاب كبير حسن مشهور في الفقه اا .

وللمترجم له أقوال نادرة في المسائل الفقهية ، يقول صاحب (رياض العلماء):

ا من أغرب مانقل عنه من الفتاوى: ماحكاه الشهيد في (الذكرى) في بحث القراءة في الصلاة : من أن من قرأ في صلاة السنن ـ في الركعة الأولى ـ ببعض السورة وقام في الركعة الأخرى ابتدأ من حيث قرأ ولم يقرأ بالفائحة ، وهو غريب ، ولعله قاسه على صلاة الآبات «.

وحكى عنه الشهيد الأول في: غاية المراد شرح الارشاد ـ كتاب الطهارة ـ القول بعدم انفعال ماء البئر بمجرد الملاقاة ، مع أن المعروف بين القدماء انفعال بمجردها وطهره بنزح المقدر ، وكأن هذا مبني على مايأتي عنه : من عدم انفعال الماء انفليل بمجرد الملاقاة ، أو على أن ماء البئر ملحق بالنابع فلا بنجس بالملاقاة ولو قلنا بنجاسة القليل بهاكما هو رأى المتأخرين ، ومن المعروف عنه : أذه يقول بعدم انفعال الماء الفليل بمجرد ملاقاة النجاسة ، ونقله عنه متواتر .

ويقول القاضي نور الله النستري في ( بجالس المؤمنين : ج ١ ص ٤٧٤) ، ما تعريبه : ( هو أول من قال من بجنها في الإمامية \_ موافقاً لفول مالك من أثمة المذاهب الأربعة \_ بعدم نجاسة الماء الفليل بمجرد ملاقاته النجاسة ، ولا يخطر ببالي أن احداً يوافقه من مجتهدي الإمامية في هذه المسألة سوى السيد الأجل الحسيب ، الفاضل النقيب ، الأمير معز الدبن محمد الصدر الاصفهاني ، فانه الف في ترويج مذهب ابن أي عقيل رسالة مفردة و دفع الاعتراضات التي أوردها العلامة في المؤيد قول مذهب ابن أي عقيل وردها أنه الف في ترويج وغيره على أدنة ابن أي عقيل، وردها عنه ، وأقام أدلة أخرى أيضاً على تقوية قول وغيره على أدنة ابن أي عقيل، وردها عنه ، وأقام أدلة أخرى أيضاً على تقوية قول مطالعته لكتاب ( المختلف) في أدنة المسالة و نأمانها والفت رسالة في هذا المهني . ( وقال أيضا ) : وقدو افقه بعد عصر القاضي المذكور \_ في عصر نا هذا \_ المولى محمد ( وقال أيضا ) : وقدو افقه بعد عصر القاضي المذكور \_ في عصر نا هذا \_ المولى محمد الحق في هذه المسألة على ذمة بحث الطهارة من كتابنا الموسوم ؛ ( وثيقة النجاة ) ، الحق في هذه المسألة على ذمة بحث الطهارة من كتابنا الموسوم ؛ ( وثيقة النجاة ) ، وتحقيق المهنة السبة المغرجم له ( العاني ) فهل هي نسبة الله ( عمان ) بضم العبن المهملة وتشديد المع وتحفيف المع بعدها الف ونون ، أم المل ( عمان ) بفتح العبن المهملة وتشديد المع وتحفيف المع بعدها الف ونون ، أم المل ( عمان ) بفتح العبن المهملة وتشديد المع وتحفيف المع بعدها الف ونون ، أم المل ( عمان ) بفتح العبن المهملة وتشديد المع وتحفيف المهماة الف ونون ، أم المل ( عمان ) بفتح العبن المهملة وتشديد المع وتحفيف المهماة الف ونون ، أم المل ( عمان ) بفتح العبن المهملة وتشديد المع وتحفيف المهماة وتشديد المهماة وتشديد المهماة وتشديد المهماة وتشديد المهماة وتحفيف المهماة وتشديد المهماة وتشد

يقول سيدنا الحجية المحسن الأمين \_ رحمه الله \_ في (أعبان الشيعة : ج ٢٢ ص ١٩٣ ) : \* العاني نسبية الى عمان بضم العين وتخفيف المم بعدها الف ونون ، قال السمعاني : هي من بلاد البحر أسفل البصرة : وفي معجم البلدان : اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والحند في شرقي هجر ، أما عمان بالفتح والتشديد فبلد بالشام معروف ، وليس هو (أي المترجم له) منسوباً البه ، .

فقد اختلف فيه أرباب المعاجم :

ثم أبد رأيه بما ذكره سيدنا \_ قدسسره \_ فى الأصلى ، ثم قال : ، وفي رياض العلماء: العاني بضم العين المهملة وتشديد الميم وبعدها الف لينة وفي آخرها نون نسبة= متكلم ، ثقة ، له كتب في الفقه والكلام ، منها \_ كتاب المتمسك مجبل آن الرسول (ص) كتاب مشهور في الطائفة . وثبل : ماورد الحاج من (خراسان) الاطلب واشترى منه فسخا : وسمعت شيخنا أبا عبد الله \_ رحمه الله \_ يكثر الثناء على هذا الرجل \_ رحمه الله \_ أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد وعمد بن محمد وعمد بن محمد عن أبي القاسم جعفر بن محمد : قال : كتب الى الحسن ابن علي ابن أبي عقبل بجيزتي كناب المتمسك ، وسائر كتبه .

وقرأت كتابه المسمى: (كتاب الكر والفر) على شيخنا أبي عبدالله.

إلى عمان: وهي ناحية معروفة بسكنها الخوارج في هذه الأعصار، بل قديماً ، وهي واقعيمة بين بلاد اليمن و فارس وكرمان ( قال ) ; وما أور دثاه في ضبيط العاني هو المشهور الدائر على ألسنة العلماء والمزبور في كتب الفقهاء ، ولكن ضبطه بعض الأفاضل بضم العين المهملة وتخفيض المبم ثم انف و تون: وهو غربب » .

ثم ذكر سيدنا الأمين المحسن \_ رحمه الله \_ معقباً لعبارة صاحب وباض العلماء عما لفظه : ، بل الغريب خلافه ثما ذكره ، وشهرته على الألسن \_ إن صحت \_ فلا أصل لها ، وأي عالم ضبطها في كتابه بالتشديد ، وإن وجد فهو خطأ ، والبها ينسب ( أز دعمان ) وورد ذلك في الشعر الفصيح ، ولو شدد الميم لاختل الوزن ، .

ولعل سيدنا الأمين \_ رحمه الله \_ بريد بالشعر الفصيح ماقاله الفتال الكلابي \_ من أبيات \_كما في معجم البلدان عادة عمان \_ :

حلفت بحج من عمان تحللوا يبثربن بالبطحاء ملقى رحالها وأما (الحذاء) الذي القب به المترجم له ، فقد فال سيدنا الأمين: ٥ في انساب السمعاني (هذه النسبة الى حذو النعل وعملها) والله أعلم لما نسب الى ذلك ابن أبي عفيل ، والسمعاني في الأنساب قال في رجل: إنه ماحذا قط ولا باعها ولكنه نزل في الحذائين فنسب اليهم ، وفي آخر: إنه كان يجلس الى الحذائين فاشتهر بالحذاء وكان مؤدب هارون الرشيد ،

رهو كتاب في الامامة مليح الوضع: مسألة وقلبها وعكسها، ذكره النجاشي (١)
ه الحسن بن عيسى يكنى: أباعلي المعروف بابن أبي عقيل العاتي، له
كتب، وهر من جلة المتكلمين، إمامي المذهب، فمن كتبه ـ كتاب المتمسك
بحبل آل الرسول في الفقه وغيره، كبير حسن، وكتاب الكر والفر وغير
ذلك ه ( ذكره الشيخ في الفهرست في الأساء) (٢)

ابن أي عقبل العاني صاحب كناب الكر والفر ، من جلة المتكلمين إمامي المذهب ، وله كنب أخر ، منها \_ كتاب المتمسك بحبل آل الرسول (ص)
 في الفقه وغيره ، كبير حسن ، ( ذكره الشيخ في الفهرست في الكني ) (٣)

الحسن بن عبسى أبو على المعروف بر (ابن أبي عقيل العماني) المتكلم، ثه كناب المتمسك بحبل آل الرسول (ع) في الفقمة كبير، وكتاب الكروالفر في الامامة ، ( ذكره ابن شهرا شوب في المعالم) (<sup>4)</sup>.

الحسن بن علي بن أبي عفيل أبو عمد العماني ( هكذا قال النجاشي ) (٥)

وقال الشيخ الطوسي : الحسن بن عيسى أبو علي المعروف بـ ( ابن عقبل العاني ) (٢) وهما عبارة عن شخص واحد ، يقال له : ( ابن أبي

وتجد ترجمة العاني ـ هذا . في اكثر المعاجم الرجائية ، وقد ترجم له سيمدنا الأمين ـ رحمه الله ـ قي ( أعيان الشيعة : ج ٢٢ ص ١٩٢ ـ ٢٠٢ ) ترجمة مبسوطة وقد نقلنا منه اكثر هذه المرجمة ، فراجعه .

(١) راجع : ( رجال النجاشي : ص ٣٨ ) طبع طهران ( إبران ) .

(٢) راجع(فهرست الشيخ الطوسي: ص٧٩ ـ برقم ٢٠٤) ط النجف الأشرف

(٣) راجع : فهرستالشيخ: ص ٢٢٦ برقم ٩٠٧ ط النجف .

(٤) معالم العاياء لابن شهرا شوب : ص ٣٧ برقم ٢٢٢ ط النجف.

(۵) كما عرفت آنفاً في رجاله . (٦) كما عرفت آنفا في فهرسته .

عقبل العاني ) المحذاء ، فقيه ، متكلم ، ثقة ، له كتب في الفقه والكلام منها ـ كتاب المتمسك بحبل آل الرسول ، كتاب مشهور عشدنا ، ونحن فقلنا أقواله في كتبنا الفقهية ، وهو من جلة المتكلمين ، وفضلاء الامامية « ( قاله العلامة في الخلاصة ) (١)

المحسن بن على بن أبي عقيل أبو محمد العصابي الحذاء ، وذكر الشيخ : أنه الحسن بن عيسى أبو على ، وهو الآشيه (ياب من لم ير عنهم (ع) من كتاب الرجال ) وفي (الفهرست والنجاشي) : من أعيان الفقهاء ، وجلة منكلمي الامامية ، له كتب : منها - كتاب المتمسك بحبل آل الرسول ، منكلمي الامامية ، له كتب : منها - كتاب المتمسك بحبل آل الرسول ، وكتاب الكر والقر في الامامة ، وغيرها ال (قاله ابن داود في رجاله) (٢) وفي (المراثر - في أول كتاب الزكاة - ) : ال والحسن ابن أبي عقيل العانى ، صاحب كتاب المتمسك محبل آل الرسول ، وجه من وجوه أصحابنا ، ثقة ، فقيه ، متكلم كثيراً ، كان يثني عليه شيخنا المفيد ، وكتابه أصحابنا ، ثقة ، فقيه ، متكلم كثيراً ، كان يثني عليه شيخنا المفيد ، وكتابه كتاب حسن كبير ، وهو عندي ، قد ذكره شيخنا أبو جعفر في (الفهرست ) كتاب حسن كبير ، وهو عندي ، قد ذكره شيخنا أبو جعفر في (الفهرست ) وأثنى عليه الله ثم ذكره - ايضا .. ( في باب الربا ) وعده في جلة أصحابنا وكبار وأثنى عليه الله مشاخنا المصنفين الماضين ، ومشيخة الفقهاء ، وكبار المتقسدمين ، ورؤساء مشاخنا المصنفين الماضين ، ومشيخة الفقهاء ، وكبار

مصنلی أصحابنا (۲)
وفی ( المعتبر ) عده فیمن اختار النقل عنه من أصحاب كتب الفتاوی
(۱) توجد هذه الجملة حرفیاً فی(وجال العلامة ـ المحلاصة ـ : ص ۱۰ برقم
۹ ) طبع النجف الأشرف .

(٢) راجع ـ هذه العبارة ـ في الرجال : ص ١١٠ ـ ١١١ ط طهران .

(٣) فان ابن إدريس ـ رحمه الله ـ في أول كتاب الزكاة من السرائر ، طبع
 إبران سنة ١٢٧٠ هـ بعد ماذكر وجوبها في تسعـ أشياء ـ قال : « والصحيح من
 المذهب الذي تشهد بصحته أصول الفقه والشريعة : أن كمال الشرط شرط في =

## وممن اشتهر فضله وعرف تقدمه في نقد الأخبار وجودة الاعتبار (١)

الأجناس النسعة \_ على ما قدمناه أو لاو اختر فاه \_ » ثم قال : « وهو مذهب السيد المرتضى \_ رحمه الله \_ و الشيخ الفقيه سلار » و الحسن بن أبي عقبل العماني في كتابــــه ( المنحسك بحبل آل الرسول ) » ثم قال : « وهذا الرجل وجه " من وجوه أصحابنا ثقة فقبه متكلم » إلى آخر ماذكره سبدنا \_ قدس سره \_ من عبارته في الأصل .

وأما مأذكره في باب الربا من كتاب البيوع ، فانه قال \_ فيا إذا اختلف الجنسان كالحنطة والشعير، وأنه لايأس ببيع الواحد بالاثنين من المكيل والموزون \_:

﴿ وَكَذَلَكَ ابْنَ أَبِي عَقِيلَ مِن كِبَارِ مَصْنَفِي أَصَحَابِنَا ذَكَرَ فِي كِتَابِه، فَقَال: وإذَا اختلف الجنسان فلا بأس ببيع الواحد، باكثر منه ، وقد قبل : لا يجوز بيع الحنطة والشعير الامثلاً بمثل سواء لأنها من جنس واحد ، بذنك جاءت بعض الأخيار ، والقول والعمل على الأول . .

(١) (كتاب المعتبر) للمحقق الحلي ما رحمه الله في الفقه الاستدلائي والفقه
 المقارن ، خرج منه (وهمو المطبوع) كتاب الطهارة والصلاة والصوم ، والحج .

قال في مفده قالكتاب: والفصل الرابع في السبب المفتضى للاقتصار على ماذكرة من فضلائنا: لما كان فقهاؤنا رضي الله عنهم في الكسثرة الى حد يعسر ضبط عددهم ويتعذر حصر أقواهم لاتساعها وانتشارها وكثرة ماصنفوه وكانت مع ذلك منحصرة في أقوال جماعة من فضلاء المتأخرين \_ اجترأت بايراد كلام من اشتهر فضله وعرف تقدم مه في الأخبار وصحة الاختيار وجودة الاعتبار ، اقتصرت من كنب هؤلاء الأفاضل على مابان فيه اجتهادهم وعرف به اهتمامهم وعليه اعتمادهم. فمن اخسترت نقله : الحسن بن محبوب ومحمد بن أبي بصبر البزنطي والحسين بن سعيد والفضل بن شافان وبونس بن عبدالرحن ، ومن المتأخرين : أبو جعفر عمد ابن بابويه الفمي \_ رضي الله عنه \_ ومحمد بن يعقوب الكليني ومن أصحاب كتب الفتاوى: على بن بابويه وابو عني بن الجنيد والحسن بن أبي عقيل العاني ، والمفيد محمد ابن عمد بن النعان وعلم الحدى والشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ٤ .

وفي (كشف الرموز) ذكره في حملة من اقتصر على النقل عنهم من المشايخ الأعيان الذين هم قدوة الامامية ورؤساء الشيعة (١) وفي الوجيزة : ١ الحسن بن على بن أبى عقبل ، الفاضل المشهور ،

قلت : حال هذا الشيخ الجلبل في الثفة والعلم والفضل والكلام والفقه أظهر من أن محتاج الى البيان ، وللاصحاب مزيد اعتناء بنقل أقواله وضبط فتاواه ، خصوصا الفاضلين ، ومن تأخر عنها (٣) وهو أول من هذب الفقه واستعمل النظر : وفتق البحث عن الاصول والفروع في ابتداء الغيبة الكبرى وبعده الشيخ الفاضل ابن الجنيد ، وها من كبار الطبقة السابقة . وابن أبي عقبل أعلى منه طبقة ، فإن ابن الجنيد من مشايخ المفيد ، وهذا الشيخ من مشايخ شبخه جعفر بن محمد بن قولويه - كما علم من كلام النجاشي حرجمه الله (٤) مشايخ شبخه جعفر بن محمد بن قولويه - كما علم من كلام النجاشي حرجمه الله (٤) وابو عقيم للم أظفر له بشيء في كلام الاصحاب ، لكن السمعاني وابو عقيم للم أظفر له بشيء في كلام الاصحاب ، لكن السمعاني

(١) (كشف الرموز) هو للحسن بن أي طالب اليوسفي الآبي الذي تقدمت ترجمته ( ص ١٧٩ ) من هــــذا الجزء، وهو شرح للمختصر الناقع تأليف أستاذه المحقق الحلي أبى القاسم نجم الدين، وكشف الرموز أول شرح للمختصر النافع، ولم توجد نسخته بأيدينا.

 (۲) واجع : الوجيزة للعلامة المجلسي ، الملحقة برجال العلامة الحملي ص١٤٩ طبع إيران .

(\$) كما مر عليك ـ آنفاً ـ قول النجاشي 8 ... أخسرنا الحسين بن أحمد بن محمد ومحمد بن محمد عن أبي القاسم جعفر بن محمد ... ه .

ق ( كتاب الأنساب ) ذكر أن المشهور بذلك جماعة : منهم ـ أبو عقبل يحبى بن المتوكل الحذاء المدنى ، نشأ بالمدينة ، ثم انتقل الى الكوفة ، وروى عنه العراقيون ، منكر الحديث ، مات سنة سبع وستين بعد الماءة .

وهذا الرجل مشهور بين الجمهور . وقد ذكره ابن حجر وغيره ، وضعفوه. (١) والظاهر أنه للنشيع ، كما هو المعروف من طريقتهم .

ويشبه أن يكون هذا هو جد الحسن بن أبي عقبل ، لشهادة الطبقة وموافقة الكنية والصنعة ، ولا ينافيه كونه مدنياً بالأصل ، لتصريحهم بانتقاله من المدينــة الى الكوفة (١) واحتمال انتقاله أو انتقال أولاده من الكوفة الى الكوفة

## وعمان ـ بالضم ـ كما في الابضاح (٣)

(۱) ذكره ابن حجر في (تهذيب النهذيب: ج ۱۱ ص ۲۷۰) ، طبع حيدر آياد دكن ، يعنوان : يحيى بن المتوكل العمري أبو عقبل المدنى ، ويقال : الكوفي الحذاءالضرير ، صاحب بهية ، مولى العمريين ، ثم ذكر تضعيفه عن جماعة ، ثم قال لا قال ابن قانع : مات سنة ۱۹۷ ه ، وبهيه التي ذكرها ابن حجر هي مولاة عائشة وقد روى عنها فاضيف اليها .

وذكره أيضا الذهبي في (•يزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٠٤ ) طبع مصر سنــة ١٣٨٢ هـ وضعفه ، وقال : ٩ مات سنة ١٦٧ ه ٩ .

وذكره ايضا المزي في (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ص ٣٦٧) طبع مصر سنة ١٣٢٢ هـ وقال: «انه مولى آلعر» وضعفه، إلا أنه روى عن ابن قانع: أنه مات سنة ١٩٩١ هـ .

(٢) كما عرفت من كلام السمماني ـ الآنف الذكر ...

(٣) راجع: كتاب (إيضاح الاشتباء) للعلامة الحلي \_ رحمه الله \_ ( ص٣١ طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ).

ومجمسع البحرين <sup>(۱)</sup> والتخفيف كغُراب ـ كما في القاموس <sup>(۲)</sup> وكتاب الانساب ـ : بلاد معروفة من بلاد البحر . وفي القاموس : إنهــــا بلاد

(١) راجع: عجمع البحرين للشيخ فخر الدين الطريحي بمادة (عمن) فانه قال:
 ه عمان \_ كغر اب \_ موضع بالميمن ، وأما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو (عمان)
 بالفتح والتشديد .

(۲) قال الزبيدى في ( تاج العروس شرح القاموس ) بمادة ( عمن ) مازجاً عبارة القاموس: و من الله الزبيدى في ( تاج العروس شرح القاموس: و من الله الكان (أي أقام) وعمان : بلد باليمن سمي يعمان بن نفثان بن سبأ أخي عدن و قال ابن الأثير : عمان على البحر نحت البصرة ، وقال عبره : عند البحرين ... وعمان كشداد بلد " بالشام بالبلقاء ، مخط النووي ـ رحمه الله ـ سمى بمان بن لوط و .

وقد جاء في (معجم البلدان للحموي بمادة : عمان ) : و عمان ـ بضم أوله وتحفيف ثانيه ، و آخره نون ـ : اسم كورة عربية على ساحل مجر البمن . . . في شرقي هجر تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع ، إلا أن حرها يضرب به المشل واكثر أهلها في أبامنا خوارج أباضية لبس بها من غير هــــذا المذهب إلا طارى غريب ، وهم لا يخفون ذلك، وأهل البحرين بالقرب منهم بضدهم كالهم روافض عرب ، وهم لا يخفون ذلك، وأهل البحرين بالقرب منهم بضدهم كالهم روافض سيائبون لا يكتمونه ولا بتحاشون ، ولبس عندهم من يخالف هذا المذهب إلاأن يكون غربها. . وقصية عمان صحار . . وقال الزجاجي : سميت عمان بعان بن إبراهيم الخليل ، وقال ابن الكلبي : سميت بعان بن سبأ بن يفنان بن إبراهيم خليل الرحمان المؤلد بني مدينة عمان . . وقال القنال الكلاي :

حلفت بحج من عمان تحللوا يبترين بالبطحاء ملقى رحالها. إنى آخر الأبيات :

وقال أيضا: « مماذبالفتح ثم النشديد ؛ و آخره نون ... بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء ... كذا ضبطه الخطابي ، ثم حكى فيه تخفيف المبم = باليمن . وأما المشددة : فهو . بالفنح كشداد . : موضع بالشام ، قاله الجوهري ، وغميره ، والشائع على ألسنة الناس : العانى ـ بالضم والشديد .. وهو خطأ .

والحذاء \_ فى الأصل \_ : صاحب الصنعة المعروفة ، وهو ، الاسكاف ، ويطلق \_ كايراً \_ على غيره لمناسبة ، كها قبل في خالد بن مهران البصري الحذاء : إنه ماحذا قط ، ولا باعها . ولكنه نزوج امرأة ، فنزل بها في الحذائين ، فنسب اليهم ، وفي أبي عبد الرحمن بن عبيدة بن حميد الحذاء التميمي ، مؤدب هارون الرشيد : إنه كان بجلس الى الحذائين ، فاشتهر بد ( الحذاء ) .

العجسن بن علي بن داود : هوابن داود ، صاحب (كتاب الرجال) المعروف ، ينسب إلى جده (١).

ه مولده : خامس حمادى الأخرى سنة سبع واربعين وسيانة . له
 كتب: ( منها ) ـ في الفقه ـ : كتاب تحصيل المنافع، وكتاب التحفة السعدية ،
 وكتاب المقتصر من المختصر ، وكتاب الكافي ، وكتاب النكت ، وكتاب الرائع ، وكتاب خلاف المداهب الخمسة ، وكتاب تكملة المعتبر ، لم يتم

= ايضا، قال الأحوص بن محمد الاتصاري :

أقول بعان وهل طربي به إلى أهل سلع إن تشوقت نافع ، إلى آخر الأبيات

راجع تعليقتنا في صدر النرجمة من هذا الجزء ص ٢٠٩

(١) الشبخ تفي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي ، العالم الفاضل الجليل الفقيه الصائح ، والمحقق المتبحر الأديب الموصوف فى الإجازات وفي المعاجم الرجالية بسلطان الأدباء والبلغاء وتاج المحدثين والفقهاء .

كان معاصر أ للعلامة الحلي ـ رحمه الله ـ وشريكاً له في الدرس عند المحقق =

وكتاب الجوهرة في نظم النبصرة ، وكتاب اللمعة في فقه الصلاة ـ نظماً ـ وكتاب الجوهرة في خلاف وكتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظائر ، نظماً ، وكتاب اللؤلؤة في خلاف أصحابنا ، لم يتم نظماً ، وكتاب الرائض في الفرائض ، نظماً ، وكتاب عدة الناسك في قضاء المناسك نظماً . وله في الفقيه غير ذلك . ( ومنها ) ـ في اصول الدين وغيره .. : كتاب الدر النمين في اصول الدين نظماً ، وكتاب الحريدة العدراء في العقيدة الغرآء نظماً ، وكتاب الدرج، وكتاب إحكام القضرة في أحكام القضرة في أحكام القضبة في المنطق ، وكتاب حل الإشكال في عقد الأشكال في

= الحلي جعفر بن سعيد ، والعلامة اكبر منه بسنة ، فانالعلامة \_ كما ذكر في نرجمة نفسه في خلاصته \_ ولد تاسع وعشرين شهر رمضان سنة ١٤٨ هـ ، وابن داو د ولد في خامس جمادى الآخرة سنسة ١٤٧ هـ كما ذكره في كتاب رجاله \_ ومن الغربب أن ابن داو د ترجم للعلامة في كتاب رجاله في القسم الأول ( ص١٩٥ ) طبع طهران ولكن العلامة لم يذكره في (خلاصته) مع أنه معاصره وشريكه في الدوس عند المحقق الحلي \_ كما عرفت آنفا \_ وذلك مما يستدعي الغرابة ، ولم يذكر أرباب المعاجم أسباب ذلك ولعلهم لابعر فونها .

وقد ترجم لابن داود - هذا - أكثر أرباب المعاجم ، ذكر بعضهم سيدنا - قدس سره - في الأصل . و ممن ترجم له الأفندي في ( رياض العلماء ) فقال : الشيخ تفي الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلي الفقيد، الجليس ، رئيس أهل الأدب ، ورأس أرباب الرتب ، العالم الفاضل الرجالي النبيل ، المعروف بابن داود صاحب كتاب الرجال ، وقد يعبر عنه بالحسن بن داود اختصاراً من باب النسبة إلى الجد ، وهذا الشيخ حاله في الجلالة أشهر من أن يذكر ، واكثر من أن يسطر، وكان شريكا في الدرس مع السيد عبد الكريم بن جمال الدين أحمد بن طاووس الحلي عند المحقق ( الحلي ) وغيره ، وله سبط فاضل وهو الشيخ أبوطائب بن رجب وستجي ، ترجمته ، .

المنطق ، وكناب البغية في القضابا ، وكناب الاكليل التاجي في العروض

و ترجم له الشيخ بوسف انبحراني صاحب الحداثق في ( لؤلؤة البحرين ص ١٦٩ ) طبع إبران ، فقال : و الشيخ تقي الدبن الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب النصائبف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة الني من جملتها : كتاب الرجال ، سلك فيه مسلكاً لم يسبقه اليه أحد من الأصحاب ، ومن وقف عليه علم جلية الحال فيا أشرنا اليه ، وله من التصانيف . في الفقه نظماً و نثراً ، مختصراً ومطولاً ، وفي المنطق والعربية والعروض وأصول الفقه نحو من ثلاثين مصنفاً كلها في عابة الجودة بالطرق الني له إلى العلماء السابقين ، وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال ه .

و ترجم له التفريشي في كتابه (نقد الرجال: ص٩٣ طبع إيران) فقال \_ بعد أن أطراه \_ : ، وله في علم الرجال كتاب معروف حسن الترتيب إلا أن فيسه أغلاطاً كثيرة ، غفر الله له ، . ويفول صاحب (أمل الآمل) \_ بعد أن ترجم له وذكر كلام التفريشي المذكور \_ : ، وكأنه أشار الى اعتراضاته على العلامة وتعريضاته به ونحو ذلك مما ذكره الميرزا محمد في (كتاب الرجال) ونبه عليه ، .

فان ابن دارد قد اكثر في ( رجاله ) الإبراد على العلامة في توضيح الألفاظ والأنساب ، معبراً عنه في موارد عديدة بيعض الأصحاب حتى أنه كثيراً ماينسبه إلى الوهم ، والغلط :

( فمن الأول ) ماقاله في زر بن حبيش ( ص ١٥٧ من رجاله ) ط طهران: ه بالحاء المهملة المضمومة والباء المفردة والباء المثناة من تحت والشين المعجمة، ومن أصابنا من صحفه بالسين المهملة ، وهو وهم ، (أنظر رجال العلامة - الخلاصة - ص ٧٦ - رقم ١٠طبع النجف الأشرف ) وقال في زربق بن مرزوق « ثقة ، وبعض أصحابنا النبس عليه حاله ، فتوهم أنه « رزيق ، بتقديم المهملة ، وأثبته في باب الراء » ( أنظر : رجال العلامة : ص ٧٣ رقم ٩ ) .

( ومن الثاني ) ماذكـره فيخالد بن نجيـح الجوان ( ص١٣٩ من رجاله) : =

= ا بالجيم والنون ، بياع الجون ، ورأيت في نصنيف بعض أصحابنا: خالد الحوار ، وهو غلط ، (أنظر : رجال العلامة : ص ٦٥ ، رقم ٤ ) و ذكر في دارد بن أبي زبد (ص ١٤٢): «اسمه (زنكان) بالزاي والنون المفتوحتين ، أبو سايان النيشابوري واشتبه اسم أبي زبد على بعض أصحابنا ، فأثبته (زنكار) بالراء ( بعد الألف ) وهو غلط ، (أنظر رجال العلامة ص ٢٨ ، وقم ٤ ) ، ونحوها غيرها من المواضع المتعددة.

ومن الغريب ماذكره في داود بن فرقمد (ص ١٤٥) من أنه ، اشتبه على بعض الأصحاب إسم أبيه ، فقال : ( ابن مرقد ) بالميم ، وهو نحلط ، مع أن عبارة ( خلاصة العلامة ) المخطوطة والمطبوعة ( ص ٦٨ ، رقم ٢ ) بالفاء ، بل صرح العلامة في ( إيضاح الاشتباه ( ص ٣٦ - طبع إيران ) بفتح الفاء و إسكان الراء والقاف والدال المهملة .

كما أن من الغريب ذكره (عبد الله بن شبر مه الكوفى) في القسم الأول (ص ٢٠٦) الموضوع للموثقين ، مع أن الظاهر \_ كيا صرح به في منتهى المقال \_ أنه من العامة، كما ذكره ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٧٥٠ طبع حيدر آباد دكن) فقال: ١ ... وقال عبدالله بن داود عن الثورى : فقهاؤنا ابن شبرمة وابن أبي ليلي ، وقال العجلي: كان قاضياً على السواد لأبي جعفر (أي المنصور الدوانيقى) ، وكان اللوري إذا قبل له : من مفتيكم ؟ يقول : ابن أبي المبلى ، وابن شبرمة و ولد سنة ٢٧ ه ، وتوفي سنة ١٤٤ ه ، كما قاله ابن حجر .

ولفد أجادالعلامة الحلي \_ رحمه الله \_ حيث ذكره في (القسم الثاني من الخلاصة) وعده المجاسى في الوجيزة ( ص١٥٦ ) من الضماف، وكذا عبرهما من أصحابنا الإمامية وأرباب المعاجم الرجالية .

وعقب سيدنا انحسن الأمين العاملي \_ رحمـــه الله \_ على كلام صاحب ( أمل الآمل ) في ( ج ٢٢ ص ٣٣٨) من أعيان الشيعة ، فقال : « الأغلاط الكثيرة =

 التي أشار اليها (أي التفريشي) ليستهيما ظنه (صاحب الأمل) فان اعتر اضاته على العلامة ربحا كان مصيباً في اكثرها ، ولا يقال في مثلها : أغلاط ، سواء كانت حَمَّا أَم بِاطْلا ، بِلِ المراد بِالْأَعْلاط: أَنْهَ كَثْبِراً مَايَذَكُر ( الْكَشِّي ) ويكون الصواب (النجاشي)أويتقل عن كتاب ماليس فيه، واشتباه رجلين بواحد، وجعل الواحد رجلين، أو نحو ذلك من الاغلاط في ضبط الأسهاء، وغير ذلك، وقد بينها أصحاب كتب الرجال، ومنهم( صاحب النقد )و لم يتعرض لشيء مماظنه صاحب الأمل، فكتابه (أي كتاب ابن داود ) في الحقيقة ليس فيه شيء من الحسنز اثداً على غيره ، بل هو دون غيره وليس فيه إلاحسن الترتيب على حروف المعجم في الأسهاء وأسهاء الآباء والأجداد فانه أول من سلك هذا المسلك من أصحابنا ، ونبعه من بعده إلى البوم ، وقال فيأول كتابه: وهذه لجة لم يسبقني أحد من أصحابنا \_ رضوان الله عليهم \_ إلى خوض غمرها وقاعدة أنا أبو عذرها . وهو كما قال ـ رحمه الله ـ والرجاليون منا ومن غيرنا ـ وإن رتبوا كنبهم على حسروف المعجم ـ إلا أن ذلك الترتب كان ناقصاً ، فهم یذکرون ( حسن ) قبل (حسان) و ( حسن بن علی ) قبل ( حسن بن احمد ) وهو أول من التفت إلى ذلك النقص وتداركه من أصحابنا ، أما من تحرفا فلست أعلم أول من فعل ذلك ، وهذا يدل على جودة قريحته وحسن تفكيره ، ثم هو أول من رمز الى أسماء الكتب والرجال في كتب الرجال من أصحابنا، وتبعه من بعده الى اليوم طلباً للاختصار ، لكنه قد يوقع في الاشتباه ، فلذلك تجنبناه .

و يحتمل أن يكون بعض الأعلاط التي وقعت في كتابه منشأه ذلك : قهو ـ وإن أحسن في ذلك الله تبيب وأتى بما لم يسبق اليه ـ لكنه وقع في تلك الأغلاط بسبب فله المراجعة وإنعام النظر ، واعتذر صاحب ( رياض العلماء ) عنه : بأن نقله من كتب الأصحاب ماليس فيها ليس نما فيه طعن عليه ، إذ أكثر ذلك نشأ من اختلاف النسخ وزيادة المؤلفين في كتبهم بعد اشتهار بعض نسخها بدون تلك الزيادة كما بشاهد في ولفات معاصر بنا أيضاً ، ولا سما كتب الرجال التي يزيد فيها مؤلفوها ...

الأسامي والأحوال يوماً فيوماً، ورأيت نظير ذلك في (فهرست منتجب الدين) و (فهرست الشيخ الطوسي) و (رجال النجاشي) وغيرها حتى أني رأيت في بلدة (ساري) نسخة من (خلاصة العلامة) (الحلي) كتبها تلميده في عصره وعليها خطه، وفيها اختلاف شديد مع النسخ المشهورة، بل لم يكن فيها كثير من الأسامي والأحوال المذكورة في النسخ المتداولة ».

وعلق - هنا - سيدنا المحسن الأمين - رحمه الله - في ( ج ٢٢ ص ٣٤٠) من أعيان الشيعة ، على ماذكره صاحب رياض العلماء بقوله : ( الناظر في كتاب ابن داود يعلم أن منشأ نلك الأعلاط ليس هو اختلاف النسخ ، مع أن اختلاف النسخ ليس بالنسبة الى ابن داود وحده ، فلماذا وقعت تلك الأغلاط الكثيرة في كتابه ولم تقع في كتب غيره ؟ ١ .

وقال العلامة المحدث الحسين النوري في (خاتمة مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٤٤٢) - بعد أن ترجم لابن داود الحلي ووصف كتابه الرجال - ١٠٠١ إلا أنهم في الاعتباد والمراجعة الى كتابه هذا بين غال ، ومفرط، ومقتصد: ( فمن الأول ) العالم الصمداني الشيخ حسين والد شيخنا البهائي ، فقال في درايته ( طبع إبران ) الموسومة بوصول الأخيار: ١ وكتاب ابن داود - رحمه الله - في الرجال مغن ثنا عن جميع ماصنف في هذا الفن وانما اعتبادنا الآن في ذلك عليه ٥ ( ومن الثاني ) شيخنا الأجل المولى عبد الله النستري، فقال في شرحه على النهذيب في شرح سند الحديث الأول منه - في جملة كلام له - : وولا يعتمد على ماذكره ابن داود في باب (محمد بن أورمة) لأن كتاب ابن داود ثما لم أجده صالحاً للاعتباد لما ظفرنا عليه من الخلل الكثير في النقل عن المتقدمين ، وفي تنقيد الرجال والتمييز بينهم ، ويظهر ذلك بادئي تتبسع للموارد التي نقبل مافي كتابه منها، ( ومن الثالث ) جل الأصحاب، فتر اهم يسلكون بكتابه سلوكهم بنظائره ، ووصفوا ، ولفه بمدائح جليلة ، فقال المحقق الكركي =

في إجازته للقاضى صفي الدين عيسى الحلي ( المؤرخة ٩١ ) شهر رمضان سنة ٩٣٧ هـ ، والني أوردها المجلسى في كتاب الإجازات (ص٩٤ : الملحق بآخر أجزاء البحار ) : ١ وعن الشيخ الإمام سلطان الأدباء والبلغاء تاج المحدثين والفقهاء تقي الدين . . . ١ الخ

وإن أحسن ماوصف به ( رجال ابن داود ) هو كلام التفريشي في ( نقد الرجال ) ، كما تقدم آنفاً ، ومنه يعلم أن كلام الشيخ فرج الله الحويزي ليس في محله ، وكذا كلام والد البهائي ، فانه لايغني عن نحسيره أصلا ، وان كلام المولى عبدالله التستري المذكور ليس بعيداً عن الصواب، وصاحب نقد الرجال هو تلميذه

أما طريقة ابن داود في كتاب رجاله فان له مسلكاً خاصاً ، وذلك أنه إن رمز بحروف (لم جخ) أراد بذلك عد الشيخ الطوسي الرجل المترجم له في رجاله من لم يرو عنهم عليهم السلام ، وإن رمز بحرفي (لم) فقط ، كان ذلك منه إشارة الى خلو رجال النجاشي من نسبة الرواية عن إمام - عليه السلام - إلى الرجل ، فكل من لم ينسب النجاشي اليه الرواية عن إمام - عليه السلام - رمز له ابن داود عرفي (لم) مجرداً عن حرفي (جخ) ، وقد ختى ذلك على بعض أرباب المعاجم الرجالية كالميرزا محمد الاسترابادي في (منهي المقال) والشيخ ابي علي الحائري في (منتهي المقال) وعبرها ، وقد كثر منهم الاعتراض على ابن داود في موارد عديدة رمز فيها بحرفي (لم) مع خلو رجال الشيخ - رحمه الله - عن ذلك ، ولم يلتفتوا الى انه فيها بحرفي (لم) مع خلو رجال الشيخ - رحمه الله - عن ذلك ، ولم يلتفتوا الى انه إذا رمز محرفي (لم) مع خلو رجال الشيخ عده ممن لم يرد ان الشيخ عده ممن لم يرو عنهم الما مه والما يريد ذلك حيث عقب حرفي (لم) بحدرفي (جخ) فقال :

ويؤيد ماذكرناه ما أورده المحقق المـير داماد في الراشحة السابعة عشرة من كتابه (الرواشح الساوية): صـ ٦٧ طبع ايران سنة ١٣١١هـ) فقال مانصه: ــــ

 ان الشيخ أبا العباس النجاشي قد علم من ديدنه الذي هو عليه في كتابه، وعهد من سيرته التي قدالغزمها فيه : انه إذاكان لمن يذكره من الرجال رواية عن احدهم ـ عليهم السلام ـ فانه بورد ذلك في ترحمته اوفي ترجمة رجل آخر غيره : إما من طريق الحكم به او على سبيـل النقل عن ناقل، فمها اهمل القول فبــه فذلك آبة أن الرجل عنده من طبقة من لم برو عنهم .. عليهم السلام .. وكذلك كل من فيه مطعن وغُمِزة فانه يلتَّزم إيراد ذلك البتة ، إما في ترجمته او في ترجمة نحيره ، فمهما لم يورد ذلك مطلقاً واقتصر على مجر د ترجمة الرجل او ذكره من دون إرداف ذلك بمدح او ذم \_ اصلاً \_ كان ذلك آية ان الرجل سالم عنده عن كل مغمز ومطعن ، فالشيخ تقي الدين بن داود حيث اله بعلم هذا الاصطلاح فكلها رأى ترجمة رجل في كتاب النجاشي خالية عن نسبته اليهم \_ عليهم السلام \_ بالرواية عن احد منهم،اورده في كنابه ، وقال ( لم جش ) وكلمارأي ذكر رجل في كناب النجاشي مجرداً عن إيراد غمز فيه ،اورده في قسم الممدوحين من كتابه مقتصراً على ذكره او قائلا ( جش ) ممدوح ، والقاصرون عن تعرف الأساليب والاصطلاحات كلما راوا ذلك في كتابه اعترضوا عليم : بأن النجاشي لم يقل ( لم ) ولم يأت بحمد ح او ذم ، بل ذكر الرجل وسكت عن الزائد عن اصلى ذكره، فاذن قد استبان لك ان من يذكره النجاشي من غير ذم ومدح بكون سليا عنده عن الطعن في مذهبه ، وعن القدح في روايته ، فيكون بحسب ذلك طربق الحديث من جهته قوباً لاحسناً ، ولا موثقـاً وكذلك من اقتصر الحسن بن داود على عرد ذكره في قسم الممدوحين من غسير مدح وقدح ، يكونالطريق بحسبه قوياً، ( راجع : تعليقتنا ص ٢٤ من هذا الجزء) امامشايخ ابن داود، فهم: المحقق الحلي نجم الدين والسيدج إلى الدين احمد بن طاووس، وولده السيد عبد الكريم بن طاووس ، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الأسدي كما صرح به عند ذكر طرقه في اول (كتاب الرجال: ص٧) المطبوع بطهران : =

وأما تلاميذه الذين يروون عنه ، فهم : رضى الدين ابو الحسن على بن احمد ابن يحيى المزيدي الحلي ، والشيخ زبن السدين على بن طراد المطار آبادي ، كما ذكره الشهيد الثاني في ( إجازته الكبيرة ) المشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهاشي الني ذكرها المجلسي في ( كناب الاجازات ) الملحق بآخر كتاب ( بحار الأنوار ص ٤٨) والشيخ يوسف البحراني في ( كشكوله في ج ٢ ص ٢٠١ ) طبع النجف الأشرف والثالث ممن يروي عن ابن داود: هو ابن معية فان الشهيد الاول يروي عنه بو اسطة ابن معية السيد تاج الدين ابي عبدالله عمد ابن السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين العلوي الحسني الدين ابي عبدالله عمد ابن السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين العلوي الحسني الدين ابي عبدالله عمد ابن الشهيد الأول . رحمه الله \_ في بعض الجازانه : بأنه أعجو بقالز مان في جمع الفضائل و المآثر ، و قال الشهيد الأول . رحمه الله \_ في بعض اجازانه : بأنه أعجو بقالز مان في حمد بن علي الجمعي (جد الشيخ البهائي) : إن هذا السيد المذكور مات في (٨) ربيع الثاني سنة ٢٧٧ه بالحلة ، وحمل الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام .

أما شعره فلم نظفر بشي منه سوى قصيدته التي رثى بها الشبخ شمس الدين عفوظ بن وشاح بن محمد الحلي الذي عمر نحواً من ثمانين سنة ، وكان من علماء عصره، ثم انتقل من الحلة إلى مشهد الرضا عليه السلام بقصد المجاورة ومات به سنة ، عمره ذكر القصيدة صاحب (أمل الآمل) في ترجمة ابن داود \_كما أثبتها عنه سيدنا \_ قدس سره \_ في الأصل .

وقد ذكر سيدنا الأمين المحسن العاملي ـ رحمه الله ـ في ( ج ٢٢ ، ص ٣٤٩ • ن أعيان الشيعة ) أن له قصيدة ذكرها صاحب ( الحمججالةوية في إنبات الوصية) وذكر منها قوله :

أفها نظرت الى كلام محمد يوم الغدير وقد أقيم المحمل من كنت مولاه فهذا حبدر مولاه لايرتاب فيه محصل نص النبي عليه نصاً ظاهراً بخلافــة غرآء لاتتأول = وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض \_ أيضا \_ وكتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض \_ أيضاً \_ وكتاب مختصر الإيضاح في النحو ، وكتاب حروف المعجم في النحو ، وكتاب مختصر أسرار العربية في النحو ، (هكذا ترجم عن نفسه وكتبه في كتابه كتابه كتابه كتابه الرجال) (١)

وهو اول من رتب الأسهاء والكنى والألقاب، ووضع الرموز والعلامات وقرر الاصطلاحات فيه على ماهو المعهود في كتب المتأخرين، وقال ـ في أول كتابه ـ : : وهذه لجة ثم يسبقني احد من اصحابنا ـ رضي الله عنهم ـ

ومن الغربب أنه لم تضبط سنة وفائه ولم يذكرها أحد من أصحاب المعاجم
 الرجالية معشهرته ،ولكنه كان حباً سنة ١٩٠٠ ، وهي سنة وفاة محفوظ بن وشاح
 الحلى الذي رثاه ابن داود كما تقدم ، ولا بدرى كم سنة عاش بعد ذلك ؟ .

وتوجد في (مكتبة دانشكاه بطهران) تسخة من كتاب (بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العلمانية) للسيد جمال الدين أي الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحسنى الحلي المتوفى سنة ٦٧٣ ه، بخط تلميذه ابن داود الحلي ، فرغ من كتابتها في شوال سنة ٦٧٥ و كان قد قر أها على استاذه ابن طاووس، وعلى ظهرها و آخرها بخط ابن داود قصائد لأسناذه المذكور أبن طاووس في أهل البيت عليهم السلام ، منها قصيدته الني انشأها عند عزمه مع تلميذه ابن داود على النوجه الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام لعرض كتابه (بناء المقالة العلوية) عليه مستجدياً سيب يديه ، وهي غمانية أسات مطلعها :

أُتينا تباري الربح منا عزائم الى ملك يستئمر الغوث آمله ومنها قصيدته التي أنشأها حين نأخرت السفينة التي يتوجه فيها الى الحضرة المقدسة الغروبة مطلعها :

لئن عاقني عن قصدر بعك عائق فوجدى لانفاسي اليك طريق (١) راجع : ص ١١٢ ط طهران برقم ٣٤٤ .

إلى خوض غمرها ، وقاعدة أنا أبو عذرها ه (١) وهو كما قال .

وقال الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في ( إجازته المشهورة ) (٢) الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي ـ رحمه الله ـ : ٥ وبالاسناد المنقدم الى الشيخ رضي الدين على بن أحمد المزيدي ، وزين الدين على بن طراد المطار آبادي جميع مصنفات ومروبات الشيخ الفقيه ، الادبب ، النحوي

(٢) انظر: الإجازة المذكورة في (كتاب الاجازات) الملحق بآخر (كتاب البحار: ص ٨٤) وفي (كشكول البحراني: ج ٢ ص ٢٠٧) طبيع النجف الأشرف، وأطراه الشهيد الأول في إجازته الشيخ محمد بن عبد على بن مجدة المؤرخة (١٠) شهر رمضان سنة ٧٧٠ هـ، والموجودة صورتها في كتاب الاجازات الممجلسي ص ٤٠) فانه قال: (ص ٤١) ٥... عن الشيخ الامام سلطان الأدباء ملك النظم والنثر الممرز في النحو والعروض تني الدين أبي محمد الحسن بن داود ع

ويقال : قلان أبو عذر فلانة : اذا كان افترعها وافتضها .

العروضي ، ملك العلماء والادباء والشعراء ، تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي ، صاحب التصانيف الغزيرة ، والتحقيقات الكشيرة التي من جلمها : كتاب الرجال ، سلك فيه مسلكاً لم يسبقه البه أحد من الأصحاب ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما أشرنا البه ، وله من التصانيف \_ في الفقه نظا ونثراً ، مختصراً ومطولاً ، وفي المنطق والعربية والعروض وأصول الدين \_ نحو من ثلاثين مصنفاً ، كلها في غاية الجودة ،

وذكره المحقق الكوكي في اجازته للشيخ الجليل الشيخ علي بن عبد العالي المسيى ، وولده الشيخ ابراهيم بن علي ، ونعته بـ ، الشيخ الامام ، سلطان الأدباء ، نقى الدين ، الحسن بن داود ، . (١)

وفي الوجيزة: « والحسن بن علي بن داود ، فاضل ، مشهور ، مؤلف كتاب الرجال». (٢)

وفي ( إيجاز المقال ) للشيخ فرج : ١ وقدد طعن على كتابه بعض

(١) انظر: صورة الاجازة المذكورة في (كتاب الاجازات) الذي ألحقه المجلسي ـ رحمه الله ـ في آخر كتابه (البحار: ص٥٦) وانظر العبارة المذكورة في نعته: (ص٥٨).

(۲) أنظر : (الوجيزة في الرجال للمجلسي ) الملحقه بآخر رجال العلامــة
 الحلي (الخلاصة : ص ١٤٩) طبع ايران .

(٣) راجع : نقد الرجال للسيد مصطفى التفريشي ( ص ٩٣ طبع ايران ).

التأخرين ، ولعمري :

ماأنصف الصهباء من ضحکت البه وقد عبس ۽ (١) وكأني بلسان حال الناقد يقول :

قد اتصف الصهباء من أزال عنها وفي ( أمل الآمل ): ١ . . . كان عالماً ، فاضلا ، جليلا ، محفقاً ، متبحراً من تلامدُة المحقق نجم الدبن، يروي عنه الشهيد رحمه الله بواسطة ابن معية ، وقد قال في بعض اجازاته عند ذكره : الشيخ الامام سلطان الأدباء ، ملك النثر والنظم ، المبرز في النحو والعروض ، \_ قال \_ : ومن شعره في قصيدة يرثي بها الشيخ محفوظ ابن وشاح \_ رحمه الله \_ : لك الله ، أي بناء تداعى وقدكان فوق النجوم ارتفاعا وأي همام دعاه الخطوب فلبي، واولا الردى ما أطاعا

وقدكان يخفى النجوم الناءا وأي ضياء ثوى في الثري

(١) ( إنجاز المفال في معرفة الرجال ) ذكر مشبخنا الإمام الطهراني في كتاب ( اللَّريعة: ج ٢ ص٤٨٧ ، طبع النجف الأشرف ) وقال ـ بعدالعنو ان المذكور\_: ٥ للمولى فسمر ج الله بن محمد بن درويش بن الحسين بن حماد بن اكبر الحويزي ، معاصر المحدث الحر العاملي \_ كما ذكره في ترجمته في الأمل \_ وقال : له رجال كبير في مجلدين ، ونقل السبد شهر بن محمد الموسوى الحويزي المشعشعي ترجمة جــده الأعلى السيد محمد بن فلاح عن هذا الكتاب في رسالته التي عملها لإثبات سيادة جده المذكور ونسبه ، وقال صاحب ( رياض العلماء ) : إنه حمــع فيه كل رطب ويابس ، وذكر جميع من عاصره ومن تقدم عليه ، وقال السيد عبد الله شبر في خاتمـــة ( جامع المعارف والأحكام): إنه كبير في ثمانين الف بيت ــ بل اكثر ــ يدل على سعة باعه ، و كثرة اطلاعه ، وينقل عنه السيد المعاصر في (روضات الجنات) في ترجمة سليم بن قيس الهلالي ». لقد كان شمس الهدى كاسمه فأرخى الكسوف عليه قناعا فوا أسفا ، أين ذاك النسان ، اذا رام معنى أجاب انباعا وتلك البحوث الني لاتمل اذا مل صاحب بخث سماعا فن ذا يجيب سؤال الوفود ، اذا عرضوا ، وتعاطوا فراعا ومن كايتامي ؟ ولابن السبيل ، اذا قصدوه عراة جياعا ومن للوفاء ، وحفظ الانجاء ، ورعي العهود ، اذا الغدر شاعا سقى الله مضجعه رحمة تروي فراه، وتأبى انقطاعا ... ه (۱) الحسن بن علي بن زياد الوشا . ظاهر الأكثر عد حديثه من الحسن الصحيح ، بناه على أن الذي قا أن مدحه : دانه من وحمه هذه

دون الصحيح ، بناء على أن الذي قبل في مدحه : « إنه من وجوه هذه الطائفة وعبونها ٤. (٣) لايبلغ حد التوثيق ، وهو الذي اختاره الشهبد الثاني

(١) أنظر: الترجمة والقصيدة في أمل الآمل، وانظر تعليقتنا (آنفة الذكر) ص٢٣١
 (٢) الحسن بن علي بن زياد الوشا الخزاز البجلي الكوفي ، المعروف بابن بلت إلياس ، وقد ترجم له في اكثر المعاجم الرجائية :

قال النجاشي في كتاب (رجاله: ص٣٠) طبع ابران \_ بعد عنوانه بما ذكرنا و قال أبو عسرو (أي الكشي): وبكني بأبي محمد الوشا، وهو ابن بفت إلياس الصيرفي الحزاز، خبر من أصحاب الرضا عليه السلام، وكان من وجوه هذه الطائفة روى عن جده إلياس، قال: لما حضرته الوفاة قال لذا: إشهدوا علي \_ وليست ساعة الكذب هذه الساعة \_ لسمعت أبا عبدالله عليه السلام \_ يفول: والله لا بحوت عبد " يحب الله ورسوله وبتونى الأثمة عليهم السلام، فتمسه الناز، أم أعاد الثانية والثالث من غير أن أساله، أخبرنا بذلك علي بن أحمد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن عيسى عن الوشاه.

ثم قال النجاشي ( ص ٣١ ) : a أخبرني ابن شاذان ، قال : حدثنا أحمد ابن محمد بن يحيي عن سعد عن أحمد بن محمدبن عيسي، قال : خرجت الىالكو فة = = في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن علي الوشا، فسألته أن بخرج لي كتاب العلاء ابن رزين الفلا، وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجها إلي، فقلت له: أحب أن تجزهما لي، فقال لي: يارحمك الله وما عجلت ك إذهب فاكتبها، واسم من بعد فقلت: لا آمن الحدثان، فقال لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فإني أدركت في هذا المسجد (أي مسجد الكوفة) تسعائة شيخ كل يقول : حدثني جعفر بن عمد، وكان هذا الشيخ عيناً من عبون الطائفة، وله كنب منه ، أنم ذكر النجاشي كتبه وطرق روايته لحاعته.

وعليه اعتمد العلامة الحلي \_ في ترجمته \_ في كتاب رجاله ( الحلاصة ص ١٦ برقم ١٦ طبع النجف الأشرف) وفي بعض نسخ (الخلاصة) المخطوطة بدل (خير) (خيران) وفي نسخة معتمدة (خزاز) ولعله الأصح .

ويلاحظ منا شيئان: (الاول) إن مانقله النجاشي عن أي عمرو (وهو الكشي) لم نجده في (رجال الكشي) المطبوع بمبي وبالنجف الأشرف ، كما أن المبرزا محمد الاسترابادي في (منهج المقال) في ترجمته ذكر ذلك ، وكذلك عناية الله القهبائي ذكر ذلك في تعليقته على (رجال النجاشي) التي رمز اليها بحرف (ع) (أنظر: ج٢ ص١٢٨ من مجمع الرجال القهبائي طبع اصفهان سنة ١٣٨٤هـ) فانه قال في (التعليقة): اليس في كتاب اختيار الرجال المشهور بالكشي للشبخ الطوسي حرحمهالله في كرالحسن بن علي بن زياد المعروف بالوشاه بعنوان منفرد أومنضم بغيره نعم ذكر فيسمه في طريق أبي بكر الحضرمي عبد الله بن مجمد ، ويمكن أن الشيخ نعم ذكر فيسمه في طريق أبي بكر الحضرمي عبد الله بن مجمد ، ويمكن أن الشيخ النجاشي م رحمه الله م نقل هذا من الكشي الأصل » .

ولا يخفى أن الموجود بأيدى الناس ـ اليوم ـ مخطوطاً ومطبوعاً ـ هو اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي ، وأمارجال الكشي الأصلى فليس له وجود ، فيمكن أن يكون مانقله النجاشي كان موجوداً في الأصل ، وغاب عن نظر الشيخ الطوسي = عند اختياره فرجال الكشي ، وان استبعده القهبائي في تعليقتـــه المذكورة ،
 فلاحظ ذلك .

( الثاني ) إن الموجود في نسخه ( رجال النجاشي ) المطبوعة : ( ابن بنت إلياس الصير في الحزاز خير من أصحاب الرضا عليه السلام ( كما عرفت النقل عنه ) وهو غلط ، والصواب: ابن بنت إلياس الصير في خزاز من أصحاب الرضا عليه السلام ويشهد لذلك ماذكره الاسترابادي في ( منهج المقال ) في ترجمته ، وفي الوسيط له له أيضا ، ( المخطوط ) وفي بعض النسخ من رجال العلامة الخطوطة المصححة \_ كما ذكر نا آنفاً .. .

وقال سيدنا الحجة المغفور له المحسن الأمين في ( ص ٥١ من اعيان الشيعة) - في ترجمة إلياس الصيرفي ـ : « قال العلامة في ( الحلاصة ) : إلياس الصيرفي خير من أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ وقال الميرزا ( أي في منهج المقال ) : « الظاهر أنه ابن عمرو الآني ع .

وليس لإلياس الصير في ذكر في غير (الحلاصة) فان أهل الرجال لم يذكروا الا ابن عمرو البجلي الآني ، والعلامة أخذ ذلك من عبارة النجاشي في ترجمة الحسن ابن زباد الوشا - بعد أن صحفها حيث قال النجاشي -هناك نقلا عن الكشي - و إن لم نجده في كتاب الكشي -: وهو (أي الحسن) ابن بنت إلياس الصير في خز از من أصحاب الرضا - عليه السلام - فصحف العلامة كلمة (خز از ) بكلمة (خير ان) تثنية (خير) كما صرح به في ترجمة الحسن بن علي الوشا ، فذكر فيها (خيران) بدل (خز از) فتوهم أنه يقول : الحسن بن علي الوشاء والياس كل منها خير ومن أصحاب فتوهم أنه يقول : الحسن بن علي الوشاء والياس كل منها خير ومن أصحاب الرضا - عليه السلام - وليس كذلك ، وإنما قال: إن الحسن خز از وإنه من أصحاب الرضا - عليه السلام - ولم يقل : عليه السلام - ولم يقل عن جده إلياس : إنه خير ولا من أصحاب الرضا - عليه السلام - ومع ذلك قالياس من أصحاب الصادق (ع) -

🕳 لامن أصحاب الرضا \_ عليه السلام \_ ويأتي تصريحالنجاشي في : إلياس بن عمرو البجلي أنه جدالحسن بن على ابن بنت إلياس، و أنه من أصحاب الصادق عليه السلام والعلامة في ( الخلاصة ) ذكر \_أولا\_ إلياس بنعمرو البجلي وقال ; إنه من اصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ وإنه جد الحسن بن على ابن بنت إلياس ، ثم ذكر إلياس الصير في ، و قال : خبر من أصحاب الرضا \_ عليه السلام \_ مع أن عبارة النجاشي ـ عليه السلام ـ صرح فيها بأنه ابن بنت الياس ، فكيف جعلهما رجلين وذكر لهما ترحمتين ؟ والحق أنها رجل واحد إسمه إلياس بن عمرو البجلي هو جد الحسن بن على الوشا المعروف بابن بنت إلياس ، أما وصفه بالصمير في فصحيح لوجوده في عبارة النجاشي المنقولة عن الكشي \_ كما سمعت \_ فيكون ( الصبر في ) وصفاً لإلباس، و (خزاز ومن أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ)خبربن عن الحسن، بدليل تعريف الصير في وتتكير خزاز ، ويؤيد وصف الحسن بالخزاز ما في (فهرست الشيخ) هذا ماحكاه في (منهج المقال) وشرح الاستبصار للحفيد منعبارة النجاشي في ترجمة الحسن ، وهو الصواب . أما على مافي نسخـة النجاشي المطبوعة من قوله وهو ابن بثت الباس الصير في الخزاز خسير من أصحاب الرضاء عليه السلام ، فيكون كل من الصيرفي والخزار وصفاً لإلياس، ويحتمل كونهما وصفين للحسن بأن يكون الكلام انتهى عند إلياس، واستأنف وصف الحسن جها، لكن الظاهر أن زيادة ( ال ) في الخزاز وزيادة ( خير ) سهو وتحريف ٥ .

ثم قال سيدنا الأمين ـ رحمه الله ـ ( ص ٤٥٣ ) : ﴿ وأول من تنبه لوقوع التصحيف في عبارة ( الخلاصة ) المحقق الشيخ محمد حقيد الشهيد الثاني في ( شرح الاستبصار ) فقال : وفي الظن أن العلامة صحف لفظ ( خزاز ) في كلام النجاشي في الحسن بن علي بن إلياس بـ (خيران) فتوهم أنه وجده (خيران) من أصحاب =

الرضاء عليه السلام و ولحدة قال: إلياس الصير في خبر من أصحاب الرضا عليه السلام مم أن عبارة النجاشي: ابن بنت إلياس الصير في خزار من أصحاب الرضا معايه السلام و وما جعله (أي الحفيد) ظناً ، هو يقين لاريب فيه ، وتبعمه غصيره ».

ولا يخفى أن كلام سيدنا الأمين وحفيد الشهيد الثاني إنما يرد بناء على بعض النسخ المخطوطة من ( الحلاصة ) من لفظ ( خبر ان ) بدل ( خبر ) و أما ماني بعض النسخ المخطوطة الآخرى الصحيحة من (الحلاصة ) من إبدال لفظ (خبر) بلفظ (خز از ) و ماني النسخة المطبوعة بابر ان و النجف الأشرف من ذكر (خبر ) فلابر دشيء مماذكره مذان العلمان ، وحيث أن نسختهما من ( الخلاصة ) كانت على ماذكر اه أور دا هذا الإيراد ، فلاحظ ذلك .

وقد ذكر الوشا ـ هذا ـ الشيخ الطوسى فى رجاله ( صن ٣٧١ برقم ٥ طبع النجف الأشرف ) في بابأصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ فقال : « الحسن بنعلي الخزاز وبعرف بالوشا ، وهو ابن بنت إلياس يكنى : أبا محمد ، وكان يدعى : أنه عربى كوفي ، له كتاب » .

و ذكره أيضاً في باب أصحاب الهادي ـ عليه السلام ـ ( ص ٤١٢ بر قم٢) فقال : 1 الحسن بن على الوشاه .

وذكره أيضا فى ( الفهرست : ص ٧٩ ، برقم ٢٠٣ ، طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٠ هـ) فقال : ١ الحسن بن علي الوشا الكوفى ، ويقال له : الخزاز ، ويقال له : ابن بنت إلياس ، له كتاب ... ه .

وكان الوشا واقفياً ، ثم رجع عن الوقف ـ كماذكره بعض أرباب المعاجم ـ : فقد قال التفريشي في ( نقد الرجال : ص ٩٤ ) : « . . . وروى الشيخ في (التهذيب في آخر باب الخمس)عن ابن عقدة عن مجمد بن مفضل بن ابر اهيم : أن = = الحسن بن علي بن زياد الوشاكان و قف : ثم رجع فقطع ، .

وفي تعليقة الوحيد البهيها في على ( منهج المقال \_ ص ١٠٥) : وإن الشيخ ولى آخر باب زيادات الزكاة من النهذيب : ﴿ وكان وقف ثم رجع فقطع ﴾ . وروى الصدوق ابن بابويه في ( عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ص٢٢٩ طبع ايران (قم) سنة ١٢٧٧) باسناده عن الحسن بن علي الوشا ؛ قال : كنت كنبت معي مسائل كثيرة قبل أن أقطع ( أي علي إمامة الرضا \_ عليه السلام \_ لأنه كان من الواقفية ) على أي الحسن . عليه السلام \_ وغير ذلك : وأحبيت أن أثبت في أمره واختبره ، فحملت الكتاب عليه مه السلام \_ وغير ذلك : وأحبيت أن أثبت في أمره واختبره ، فحملت الكتاب في كني وصرت إلى منزله ، وأردت أن آخذ منه خلوة : فأنا وله الكتاب ، فجلست في كي وصرت إلى منزله ، وأردت أن آخذ منه خلوة : فأنا وله الكتاب ، فجلست كذلك في الفكرة في الاحتبال للدخول عليه ، إذا أنا بغلام قد خرج من الدار في يلده كتاب ، فنادى : أبكم الحسن بن علي فا حاجتك ؟ فقال : هذا الكتاب أمرت بدفعه اليك ، فقلت : أنا الحسن بن علي فا حاجتك ؟ فقال : هذا الكتاب أمرت بدفعه اليك ، فعلك خذه ناخذة عليه ، و تنحيت ناحية فقر أنه ، فاذا \_ والله \_ فيه جواب مسألة مسألة فعند ذلك قطعت عليه ، و تركت الوقف ) .

وروى الإربلي في (كشف الغمة في معرفة الأثمة ج ٣ ص ٩١ ، طبع ابران ( قم ) سنة ١٣٨١ هـ) ١ عن الحسن بن علي الوشا ، قال : كنت بخراسان ، فبعث إلى الرضا ـ عليه السلام ـ بوماً ، فقال : إبعث لي بالحبرة ، فلم توجد عندي ، فقلت ارسوله : ماعندي حبرة ، فرد إلى الرسول : إبعث لي بالحبرة ، فطلبت في ثبابي ، فلم أجد شيئاً ، فقلت لرسوله : قد طلبت فلم أقع بها ، فرد إلى الرسول الثالث : إبعث بالحبرة ، فقمت اليه ، فوجدت إبعث بالحبرة ، فقمت اليه ، فوجدت فيه حبرة ، فأنيته بها ، وقلت : أشهد أنك إمام مفترض الطاعة ، وكان سببي في فيه حبرة ، فأنيته بها ، وقلت : أشهد أنك إمام مفترض الطاعة ، وكان سببي في دخولي هذا الأمر » .

وذكر مثل هذه الرواية الشبخ الطوسي ـ رحمه الله ـ ورواية أجوبة المسائل المذكورة في رواية عيون أخبار الرضا ، في (كتاب الغيبة : ص ٤٧ ــ ص ٤٨ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ .

وروى قطب الدين سعيد بن هبة اللهالر او ندي في كنتاب ( الحرابج والجرائح ص ٢٤٥ ، طبع ايران سنة ١٣٠١ هـ ) قصة أجوبة المسائل المذكورة مثل ما ذكره الصدوق في ( عيون أخبار الرضا ) وما ذكره الشيخ الطوسي في ( كتاب الغبية ) .

وروى ابضاً الراوندي ( ص ٢٠٧ ) من الخرائج والجرائح د عن الحسن بن على الوشا ، قال: كنا عند رجل بمرو ، وكان معنا رجل واقفى، فقلت له : اتق الله قد كنت مثلك ، ثم نو ر الله قلبي ... ).

فهذه الروايات تدل على أن الوشاكان واقفياً :و رجع \_ أخبراً \_ عن الوقف وقال بامامة على بن موسى الرضا ـ عليه السلام ـ .

هذا \_ مضافاً \_ الى أن رواياته عن الرضا عليــه السلام ، والواقفي لايروي عنه (ع) لعدم اعتقاده بامامته عليه السلام ، بل اعتقاده نخطأه \_ كما هو معاوم من مذهب الواقفية ....

وأماوثاقةالمترجم له، فانه ـ و إن لم يصرح أصحاب المعاجم الرجالية وغيرهم بتوثيقه \_ ولكن بستفاد توثيقه .. ضمناً \_ من أمور :

الطائفة ۽ قان المولى المجلسي الأول التقي .. كما نقل عنه .. قال : ه إن قول ؛ وجه ا توثيق لأن دأب علمائنا السابقيين في نقبل الأخبار كان عدم النقل إلا عمن كان في غاية الوثاقة ، ولم يكن يومئذ مال ولا جاه حتى يتوجهوا اليهم بخلاف اليوم ، ولذا عكمون بصحة خبره . .

( الثاني ) قول النجاشي أيضا ـ كما تقدم ـ : ٥ وكان عيناً من عيون هذه 🕶

الطائفة » وحكي عن النقي الحباسي الأول في ( شرح مشيخة الفقيه ) أنه قال :
 « قولهم ( هذا عين ) توثيق لأن الظاهر استعارة العين بمعنى المسيزان له ، باعتبار صدقه ، كما أن الصادق عليه السلام - كان يسمي أبا الصباح بالميزان ، لصدقه ،
 و محتمل أن يكون بمعنى : شمسها أو خيارها » .

وفي تعليمة الوحيد البهبهاني على ( منهج المقال : ص ١٠٤ ) ١ . . . وقوله : عيناً من عبون هذه الطائفة ، فيه مامر في الفائدة الثانيسة ۽ . . يعني من كونه يقيد مدحاً معتداً به .

وعن (عدة الرجال) للمحقق السيد محسن الكافلمي ـ عندذكر ألفاظ التوثيق مالفظه: « وكذا قولهم: عين من عيون هذه الطائفة ، ووجه من وجوهها ، وماكان لبكون عيناً للطائفة تنظر بها بل شخصها وإنسانها ، فانه معنى العين عرفاً ووجهها الذي به تنوجه ، ولا تقع الأنظار إلاعليه ولا تعرف إلا به ، فان ذلك هومعنى الرجه في العرف ألا وهو بالمكانة العلبا ، وليس الغرض من جههة الدنيا قطعاً فيكون من جهة المذب والأخرى ه .

( الثالث ) كونه شيخ إجازة ، لاسپا استجازة مثل أحمد بن محمد بن عيسى منه ، كما في تعليفة الوحيد البهبهائي على ( منهج المقال ـ ص ١٠٤ ) .

( الرابع ) رواية ابن ابي عمـــير ــ الذي لابروي إلا عن ثقة ــ عنه ، كما في التعليقة ( ص ١٠٤ ) .

( الخامس) رواية محمد بن أحمد بن يحيى الاشعرى القمي عنه وعدم استثنائها من رجاله في ( نوادر الحكمة ) ، قال في التعليقة (ص ١٠٤) : ٥ في رواية محمد بن أحمد بن يحيى عنه وعدم استثنائها، إشارة أبضاً الى وثاقته ، كما مر في الفائدة الثالثة ٥.

( السادس ) تصحيح العلامة الحلي طريق الصدوق إلى أبي الحسن النهدي ، وهو فيه، وكذا إلى أحمد بن عائدُ البجلي وإلى غيرهما، راجع (ص١٣٩ و ص١٤٠)... من رجال العلامة ( الخلاصة ) طبع إبران سنة ١٣١٠ ه.

( السابع ) رواية الأجلاء عنه ، مثل : يعقوب بن بزيد ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، والحسين بن سعيد ، وإبراهيم بنهاشم ، وأبوب بن نوح ، وأحمد بن محمد ابن خمد ابنخالد ، ومحمد بن عيسى ، وعبد الله بنالصلت ، ومحمد بن يحيى الخزاز ، وعلى ابن الحسن بن فضال .

(الثامن) كونه كثير الروابة مع كون روابانه مقبولة ، واعله الدلك قال المجلسي الثاني في الأول على ما حكي عنه . : والظاهر أن حديثه يعد من الصحاح ، و قال المجلسي الثاني في الوجيزة (ص ٩٤٩) الملحقة بآخر رجال العلامة (الحلاصة) طبع إيران : دوالحسن ابن على بن زياد الوشا، و بقال له : ابن بنت إلياس ، ثقة عاد عده القاضل الجزائري في ابن على أبي قسم الثقات ، مع ما علم من طريقته من التأمل في الوثاقة بادني سبب و وقد قد صرح باستناد توثيقه إلى عدة ثما ذكرنا من الوجوه .

( التناسع ) ماذكره الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في المسالك ـ في كتاب التسديير عند ذكر رواية عنه ـ قانه قال: ١...وعمل بمضمونها كثير من المتقدمين والمتأخرين ونسبوها إلى الصحة ٥ .

فيظهر من ذلك كاله أن عد حديث الوشا من الصحيح المصطلح متعين، فلاحظ. والمقرجم له روايات كثيرة في : الكاني ، ومن لايحضره الفقيه ، والتهذيب والاستبصار ، راجع في ذلك : ( جامع الرواة ) للمولى الأردبيلي ــ في ترجمته ــ ،

ويرويءنه جماعة من الأعلام، منهم: أحمد بن عيسى ـ كما في فهرست الشيخ الطوسي ـ ويعقوب بن بزيد ـ كما في رجال النجاشي ـ وأبو الخبر صالح ابن أبي حماد ـ كما في روايــة ( عبون أخبار الرضا ) المتقدمة وقــد ذكرهم ـ ايضا ـ فخر الدبن الطريحي في ( جامع المقال ) والشيخ محمد أمين الكاظمي =

طاب ثراه ـ قال في المسالك: « ورواية الحسن من الحسن، ووصفها بالصحة في كلام بعض الأصحاب يراد به الصحة الاضافية ، دون الحقيقية ». (١)
 الحسن بن على بن فضال (٢) قد وثقه الشبخ ـ رحمه اللهـ.

في (هداية المحدثين) وزاد الكاظمي: رواية محمد بن عيسى العبيدي، والحسين ابن سعيد ، وابراهيم بن هاشم، وأبوب بن نوح، ومعلى بن محمد ، وزاد المولى الأردبيلي في (جامع الرواة) رواية أحمد بن محمد بن خالد، وعبد الله بن الصلت وعلي بن محمد بن محمد بن يحيي الخزاز ، وموسى بن جعفر البغدادي، وعلي بن الحسن بن فضال ، وسهل بن زياد ، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر ، وعبد الله بن أحمد بن خالد التميمي ، وعبد الله بن موسى الكوفي ، وأبي جعفر عمد بن أبي موسى الكوفي ، وأبي جعفر محمد بن الفضل بن إبراهيم الأشعرى ، وصالح بن أعين ، وعلي بن معبد ،

وابن حجر العسقلائي الشافعي \_ بعدأن ترجم له في ( لسان الميزان ج ٢ ص ٢٣٥ طبع حيدر آباد دكن ) \_ قال : « روى عن حماد بن عمان وأحمد بن عائد ، والمثنى بن الوليدومنصور بن موسى، وغيرهم ، روى عنه أحمد بن محمدين عيسى ، وبعقوب بن زيد ومسلم بن سلمة ، وآخرون » .

(۱) قال الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ في كثاب الندبير من المسالك ـ بعد أن ذكر وواية الوشا وأنه عمل بمضمولها كثير من المتقدمين والمتأخرين وتسبوها إلى الصحة ـ : ١ والحق أنهامن الحسن وأن صحتها إضافية ـ كها مر ـ لأن رواية الحسن من الحسن » .

(٣) أبو محمد الحسن بن علي بن فضال بن عمر و بن أبمن ، مولى تبم الله الكوفي
 من الشخصيات البارزة في الروايات ، ذكره اكثر أرباب المعاجم من الطرفين .

ترجم له النجاشي ـ في رجاله ص٢٦ ، طبع ابران ـ ( وقال ) : ٥ لم يذكره أبو عمرو الكشي في رجال أبى الحسن الاول ٥ ( اى موسى بن جعفر عليه السلام ) ثم قال : ٤ قال أبو عمرو ( أى الكشي ) : قال الفضل بنشاذان : كنت فى قطبعة=

= الربيع في مسجد الربيع أقرأ على مقرى : يقال له : إسماعيل بن عباد ، فرأيت \_ يوماً \_ في المسجد نفراً يتناجون ، فقال أحدهم : بالجبــــل رجل يقال له : ابن فضال ، أعبد من رأينا أوسممنا به (قال) قانه لبخرج الى الصحراء فرسجد السجدة فيجيىء الطير فيقع عليه ، فإيظن إلا أنه ثوب أوخرقة ، وإن الوحش لترعى حوله فها تنفر منه لما قد آنست به ، وإنءسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة أوقتال قوم، فاذا رأواشخصه طاروا فيالدنيا فذهبوا، قال أبو محمد ( أىالفضل بن شاذان راوي الفصة ) : فظننت أن هذ الرجل كان في الزمان الأول ، فبينا أنا بعد فنك بيسير قاعد في قطيعة الربيع مع أبي ـ رحمه الله ـ إذ جاء شيخ حلو الوجه ، حسن الشائل، غليه قسيص قرسي ورداء قرسي وفي رجله فعل مخصر، قسلم على أبي، فقام اليه أبي فرحب به وبجله ، فلما أن مضى بربد ابن أبي عمير ، قلت : من هذا الشبخ؟ فقال : هذا الحسن بن على بن قضال ، قلت : هذا ذلك العابد الفاضل ؟ قال: هو ذاك ، قلت : ايس هو ذاك ، ذاك بالجيال ، قال : هوذاك ، كان يكسون بالجبل، قلت : ليس ذاك، قال : ما أقل عقلك ياغــــلام، فأخبرته بما سمعت من القوم فيه ، قال : هو ذاك. وكان بعد ذلك يختلف الى أبي ، ثم خرجت البه \_ بعد \_ الىالكوقة ، فسمعت منه كناب ابن بكير وغيره من الاحاديث ، وكان يحمل كتابه ويجبيء الى الحجرة فبقرأه علي، فللحج ختن طاهر بن الحسين وعظمه الناس لقدره و ماله ومكانه من السلطات و قد كان وصف له فلم بصر اليه الحسن فأرسل اليه: أحب أن تصبر الي قاني لا يمكنني المصير اليك ، قأني ، فكلمه أصحابنا في ذلك فقال:مالي والطاهر لا أقربهم لبس ببني وبينهم عمل : فعلمت بعد هذا أن مجيئه الي كان لدينه ، وكان مصلاه بالكوفة في الجامع عند الأسطوانة التي يقال لها : السابعة، ويقال لها : السطوانة إبراهيم - على نبينا وعليه السلام - ، و كان يجتمع هو وأبو محمد الحجال ( أي عبدالله ابن محمد ) وعلي بن أسباط ، وكان الحجال يدعى الكلام، فكان من أجدل الناس =

وكان ابن فضال بغرى بيني وبيته في الكلام في المعرفة ، وكان محيني حباً شديداً ، إلى هذا النهت عبارة الكشي التي لقلها عنه النجاشي في ( وجاله ) وقدد كرها الكشي في ( رجاله : ص ٤٣٢ ، برقم ٣٧٨ ، طبع النجف الأشرف ) بتغيير يسير في بعض الألفاظ ، ثم قال النجاشي : ٤ و كانالحسن ـ عمر ه كله ـ فطحياً مشهوراً بذلك حتى حضره الموت ثمات ، وقدقال بالحق \_ رضي الله عنه \_ » ثم قال النجاشي: ه أخبرنا محمد بن محمد ، ( أي المفيد ) قال : حدثنا أبو الحسن بن داود ، قال : حدثنا أبي عن محمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن محيي عن علي بن الريان قال : كنا في جنازة الحسن فالتفت محمد بن عبد الله بن زرارة ( بن أعــــبن ) إلى والى محمد بن الهيئم النميمي ، فقال أنا : ألاأبشر كما ؟ فقلنا له : وما ذاك ؟ فقال : حضرت الحسن بن على قبل و فانه ، وهو في تلك الغمرات وعنده محمد بن الحسن ابن الجهم : قال : فسمعته يقول له : يا أبا عسد تشهد : فقال : فتشهد الحسن ، فعبر عبدالله ،وصار الى أني الحسن \_ عليه السلام \_ ( أى لم يعد عبد الله الأقطح في عداد الأثمة بل عبره وصار الىأني الحسن موسى - عليه السلام - وعده من الأثمة ) فقال له محمد بن الحدن ( أي ابن الجهم ) : وابن عبدالله ؟ ( أي الافطح )فسكت ثم عاد ، فقال له : تشهد ، فنشهد وصار إلى أبي الحسن \_ عايه السلام \_ ، فقال له : وأبن عبدالله .. بردد ذلك ثلاث مرات .. فقال الحسن: قد نظرنا في الكتب فما رأينا لعبد الله ( أي الأنطح ) شيئاً ؛ .

ثم قال النجاشي: ه قال ابو عمر و الكشي: كان الحسن بن علي فطحياً بقول بامامة عبد الله بن جعفر، فرجع (راجع رجال الكشي: ص ٤٧٣ ـ طبع النجف الأشرف)، قال ابن داود (أى ابو الحسن عمد بن احمد بن داود الراوى) ـ في تمام الحديث ـ: فدخل علي بن اسباط، فاخبره محمد بن الحسن بن الجهم الخبر في ألى : فأقبل على بن أسباط ياوه ــه ، قال : (أى على بن الريان) فأخبرت =

أحمد بن الحسن بن علي بن فضال بقول محمد بن عبدالله ( أى ابن تررازة ) فقال: حرف محمد بن عبد الله على أبي (قال): ( أى على بن الريان ) وكانك والله ـ محمد بن عبد الله اصدق عندى لهجة من أحمد بن الحسن فانه رجل فاضل دين ه .

ثم قال النجاشي: ؛ و ذكره أبو عمرو في أصحاب الرضا .. عليه السلام ـ خاصة قال : الحسن بن علي بن فضال ، ولى بني تبم الله بن ثعلبة كوفي .. .

ثم ذكر النجاشي كتب الحسن بن علي بن فضال وروايته لها عنه بطرقه ، ثم قال : « مات الحسن سنة ۲۲٤ ه . .

وينبغى أن يلاحظ في كلام النجاشي الذى نفلناه عن رجاله في صدر النرجمة موارد :

(الأول) قوله: المهيدكرة أبو عمرو الكشي في رجال أبي الحسن الأول ا أى موسى بن جعفر عليه السلام، والحال أن الكشى ذكره من اصحابه دعليه السلام. اله أنظر رجالك (ص ٢٦٤) بعنوان: التسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم (وهوابو الحسن الاول) وابي الحسن اى الثاني الرضا عليها السلام «وعد ذلك القهبائي في هامش (مجمع الرجال ص ١٣٤) برمز (ع) من اشتباهات النجاشي.

(الثاني) الهيظهر من الحديث الذي رواه: النحمة بن الحسن بن الجهم كال فطحية كعلي بن اسباط ، ولذلك لما اخبره ابن الجهم بما قال ابن فضال : من إنكار إمامة عبدالله بن الافطح ابن الإمام جعفر الصادق . عليه السلام \_ والاعتر اف بامامة الكاظم \_ عليه السلام \_ أقبل ابن اسباط على ابن الجهم يلوم له لتعرضه لابن فضال وقواله له : ( تشهد ) حتى صرح بخلاف مذهب الفطحية ، كما يظهر ان احمد بن الحسن ابن علي بن فضال ابضاً كان قطحياً مولذا لما أخبره ابن الريان بقول عمد بن عبدالله ابن غرارة ، انكره و قسب ابن عبدالله إلى انه حرف على ابيه وغير كلامه . \_ \_

(الثالث) أذاوله: و و ذكره أبو عمرو في أصحاب الرضا ـ عليه السلام ـ خاصة ، قال: الحسن بن علي بن قضال مولى بني تيم الله بن ثعلبة كوفي و هــــذه الجملة عطف على قوله السابق في صدر العرجة ؛ فلم يذكره أبو عمرو الكشى في رجال أبي الحسن الأول ـ عليه السلام ـ و يربد ؛ أن أباعم و الكشى لم يذكره في رجال أبي الحسن الثاني الحسن الأول موسى بن جعفر ـ عليه السلام ـ بل ذكره في رجال أبي الحسن الثاني الرضا ـ عليــه السلام ـ ولكن العبارة المذكورة في (النجاشي) وهي قوله : و قال : الخسن بن علي بن فضال مولى بني تيم الله بن ثعلبة كوفي « لم توجد في كتاب اختبار الخسن بن علي بن فضال مولى بني تيم الله بن ثعلبة كوفي » لم توجد في كتاب اختبار الكشي ـ الموجود اليوم ـ بأيدينا الخطوط منه و المطبوع ، ولعل النجاشي نقل العبارة المذكورة من ( الكشي الكبر ) الذي لا يوجد في الأيدي ، فلاحظ .

(الرابع) أن ( قطيعة الربيع ) الواردة في كلام النجاشي ذكرها ( الحموى في معجم البلدان ) وقال : إنها ، منسوبة إلى الربيع بن يرنس حاجب المنصور ، وهما قطيعنان : إحداها \_ أقطعه إباها المنصور ، والأخرى \_المهدي، وكانت قطعية الربع بالكرخ مزارع الناس ، .

وقـــد جاء فى رجال النجاشي ـ كما عرفت آنفاً ـ ( مسجد الربيع ) ولكن الكشى قال بدله : ( مسجد الزبتونة) ولعله يسمى بالاسمين .

وقد ذكر المترجم له ابن النديم في ( الفهرست : ص ٣٢٦ ) طبع مطبعسة الاستفامة بانقاهرة، فقال : فا أبو علي الحسن بن علي بن فضال التيملي ابن ربيعة بن بكر ، مونى ثيم الله بن ثعلبة ، وكان من خاصة أبي الحسن الرضا ـ عليه السلام ـ وله من الكتب : كتاب التفسير ، كتاب الابتداء والمبتدأ ، كتاب الطب ه .

أماالشيخ الطوسى ـ رحمه الله ـ فقد ترجم له فى (رجاله : ص٣٧١بر قم ٢ ) طبع النجف الأشرف : فقال : ٥ الحسن بن على بن فضال ، ولى لنبم الرباب كوفي ثقة ٤ وأما في (فهرسته) فقد جاءت نسخه مختلفة : فقى بعضها : ٤ الحسن بن على = وكذا في المطبوع من (الفهرست) في النجف الأشرف: الطبعة الاولى (ص ٧٧ م قم ١٣٨٠) سنة ١٣٨٠ه والطبعة الثانية (ص ٧٧ م قم ١٣٨٤) سنة ١٣٨٠ه وفي النسخة المخطوطة سنة ١٣٠٥ ه و المصححة على تسخة مصححة بخط الشيخ محمد ابن [دريس الحلي صاحب (كتاب السرائر) المتوفى سنة ١٩٩٨ه المكتوبة على نسخة المصنف الشيخ الطوسي ـ رحمه الله ـ ، والتي طبع عليها في النجف الأشرف .

ومثلها نسخة الشيخ أبي علي الحائري ، فقد قال في ( منتهى المقال ) في ترجمة ابن فضال ـ بعد أن ذكر نص النسخة الأولى من ( الفهرست ) ـ : ا و في نسختي من الفهرست : الحسن بن علي بن فضال، كان فطحياً يقول بامامة عبدالله بن جعفر ثم رجع إلى إمامة أبي الحسن ـ عليه السلام ـ عند موته ومات سنة ٢٢٤ ه وهو ابن التيملي بن ربيعة ، إلى آخر ماذكر في النسخة الأولى من الفهرست ، ثم قال أبو علي الحائري : « وكذا ـ ابضا ـ نقل عن الحاوي ، . فكأنه سقطت الجملة الأولى =

من النسخ التي لم توجد فيها هذه الزيادة ، ومنها نسخة سيدنا ـ رحمه الله في الأصل أو أن الشيخ كتب النسخة التي لبست فيها هذه الزيادة و انتشرت لدى الناسخين منها ، ثم زادعليها الزيادة المذكورة ، و انتشرت ثانياً لدى الناسخين ، وهذا متعارف لدى المؤلفين ، فلاحظ .

وقد ذكر المترجم له أيضا ابن شهرا شوب في ( معالم العلماء : ص ٣٣ برقم ١٨٤ ) فقال : الحسن بن علي بن فضال التهملي ، ثقة ، كان خصيصا بالرضا ـ عليه السلام ، ثم ذكر كتبه .

وترجم له أيضا العلامة الحلي في ( رجاله ـ الحلاصة ـ ص ٣٧ برقم ٢ ) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨١ ه ، فقال : ه الحسن بن علي بن فضال التيملي ابن ربيعة بن بكر مولى بني تيم بن ثعلبة ، يكنى : أبا محمد ، روى عن الرضا عليه السلام ـ وكان خصيصاً به ، وكان جلبل القدر عظيم المنزلة ، زاهداً ورعاً ثقة في رواياته ، ثم ذكر الرواية الني رواها الكشى عن محمد بن قولويه عن سعد الله ابن عبد الله الفمي عن علي بن ريان عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، وقد ذكرها الكشي في رجاله ( ص ٤٧٣ ) طبع النجف الأشرف .

و ممن ترجم له . من العامة . ابن حجر العسقلاني الشافعي في ( لسان الميزان : ج ٢ ص ٢٢٥ ) طبع حيدر آباد دكن ، فقال : ١ الحسن بن علي بن فضال بن عمر ابن أنيس النيمي مولاهم الكوفي أبو بكر ، روى عن موسى بن جعفر ، وابنه علي بن موسى و إبراهيم بن محمد الأشعري ، و محمد بن عبدالله بن زرارة ، وعلي بن عقبة ، وغيرهم روى عنه الفضل بن شاذان ، و بالغ في الثناء عليه بالزهد والعبادة ، وابناه : أحمد وعلي ولدا الحسن ، و محمد بن عبد الله التميمي ، ولين عقدة ، و آخرون ، و كان من مصنفي الشيعة ؛ ثم ذكر كتبه ، وقال : مات سنة ٢٢٤ ه .

ويظهر من بعض الأخبار: أن بني فضال كانوامعروفين بالعلم والثقة ، فقد =

=قبل الادام الحسن العسكري \_ عليه السلام \_ لماظهرت الفطحية من بني فضال \_: د مانصنع بكتبهم ويبوتنا ملئي منها ؟ نقال : خذوا دارووا و دعوا مارأوا .

أما وثاقة الحسن بن علي بن فضال فما لاربب فيه - على الظاهر - فقيه قال سبلانا الأمين المجسن العاملي في (أعيان الشيعة : ج ٢٧ ص ٢٤) طبع دمشق الشام سنة ١٣٦٥ هـ بعد أن ذكر أقوال أرباب المعاجم والعلماء في حقه ماهذا نصه : الا قد ظهر مما تقدم وثاقة الحسن بن علي بن فضال و جلالته او أنه رجع عن الفطحية لكن تاريخ رجوعه مجهول ، وإن دل قوله : انظرنا في الكتب فا وجدنا لعبدالله شيئاً اعلى أن رجوعه محهول ، وإن دل قوله : انظرنا في الكتب فا وجدنا لعبدالله بكتب بني فضال - كما مر م ليق مجال التوقف عن العمل برواياته ، وإن جهل تاريخها : أنه قبل الرجوع أو بعده ، بل عدم قصورها عن درجة الصحة حتى في تاريخها : أنه قبل الرجوع أو بعده ، بل عدم قصورها عن درجة الصحة حتى في مقام المعارضة مع الصحيح ، فإن لها خصوصية من الامر بالأخذ ما ، وقد اختلفت كلات العلماء في روايته : قابن إدريس ضعفها ، وحكي عن صاحب المداولة في موضع من كتابه : أنه قال : وهذه الرواية ضعفة لأن من حملة رجالها الحسن بن فضال - وهو قطحي - ولكنه في موضع آخر قال: إن روايته لا تقصر عن الصحيح المضال - وهو قطحي - ولكنه في موضع آخر قال: إن روايته لا تقصر عن الصحيح المضال من علم قال سيدنا الأمين - رحمه الله - بعنوان (اشتباهات في المقام) : ه من الناس معال المناس من كتابه المقام ) : ه من المناس معال من علم قال سيدنا الأمين - رحمه الله - بعنوان (اشتباهات في المقام) : ه من الناش معال من علم من كتابه المالال الناس الناس معال المناس من كتابه المقام ) : ه من الناس معال من علم قال سيدنا الأمين - رحمه الله - بعنوان (اشتباهات في المقام ) : ه من الناس معال من عدم قال سيد من الماله المناس المناس الناس الناس الناس المناس المناس المناس الناس الناس

الغريب ماعن كتاب الملل والنحمل: من ان الحسن بن علي بن فضال من الفائلين بالمامة جعفر الكذاب ومن أجل أصحابهم و فقهائهم ».

ولم يعلم من قصد (صاحب الملل والنحل) من قوله: ه من القائلين بالهامة جعفر الكذاب ه؟ فان أراد به جعفر أالمشهور بالكذاب أخا الإمام الحسن العسكري عليه السلام - كما هو الظاهر ، فهذا مردود ، لأن جعفراً الكذاب لاقائل بالهامته - كما هو واضح هذا على أن الحسن بن على بنفضال قد مات قبل ولادة =

= جعفر المذكور ، بل قبل بلوغ أبيه على الهادي \_ عليه السلام \_ حيث أن الهادي (ع) ولمد سنة ٢١٤هـ ، فيكون بلوغه بعد سنة ٣٢٥هـ ، وماث الحسن بن فضال سنة ٢٢٤ ولد سنة ٢١١هـ ، فيكون بلوغه بعد سنة ١٤٠هـ ، وماث الحسن بن فضال سنة ٢٤٤ ولذا وإن أراد به الإمام جعفراً الصادق عليه السلام ، فهو كفر من قائله وزند ثمة ، ولذا قال أبو على الحائري في (منتهى المقال) : المانه إما سهو أوكفره ، فلاحظ .

أم ذكر سيدناالأمين ـ رحمه الله ـ من الاشتباهات ماعن ابن ادريس (الحلي) من أنه قال: 1 الحسن بن فضال فطحي المذهب ، كافر ملعون ، وبنو فضال كلهم فطحية ، والحسن رأسهم في الضلال 1 وهي من ابن إدريس هفوة كبيرة ، سامحنا الله ، إداه .

وللمترجم له روايات كئسيرة في الكتب الأربعة : الكافي، ومن لا يحضره الفقيه ، والتهذيب ، والاستيصار ،راجعهافي( جامع الرواة اللاردبيلي ) في ترجمته .

أما من يروي عنه فهم كثيرون، فمنهم : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عبد الجيار - كما في فهرست الشيخ الطوسي - وعبد الله بن محمد الملقب بينان ، واحمد بن محمد بن عيسى - كما في رجال النجاشي - وقد ميزه الطريحي في (جامع المقال) برواية هؤلاه الاربعة وبروايت من الرضا - عليه السلام - وزاء محمد أمين الكاظمي في ( هداية المحدثين ) رواية أيوب بن نوح ، وأبي طالب عبد الله بن أبي الصلت، وزاء المولى الأردبيلي في ( جامع الرواة ) رواية ابنه أحمد والحسن بن علي بن عبد الله بن أبي بن عبد الله بن المغيرة ، والحسن بن علي الكوفي ، ومعاوية بن حكيم والمياس بن معروف ، والحسين بن سعيد ، ويعقوب بن بزيد ، ومحمد بن عيسى ، وابراهيم بن هاشم ، وعلي بن محمد بن يجي الخزاز ، ومحمد بن عبد الله بن ذرارة وعلي بن أبوب ، وأبي علي بن أبوب ، وأجد بن عبد وسعد بن عبد الله بن أبوب ، وأبي علي بن أبوب ، وأحمد بن عبد وسعد بن بحي ، ومحمد بن بحي ، ومحمد بن بحي ، وعمد بن بحي ، واحمد بن عبد الله بن أبوب ، وأبي علي بن أبوب ، وأجد بن عبد وس ، وعمد بن بحي ، ومحمد بن بحي ، واحمد بن عبد بن خالد الأشعري، وسعد بن واحمد بن عبد الله هو بن خالد الأشعري، وسعد بن وبعي بن الحسين اللؤلؤي ، وسعد بن عبد الله هو بن خالد الأشعري، وسعد بن بعي الوشا

= وصالح بن أبي هماد ، وعلي بن مهزيار ، وعلي بن النعان ، والحسن بن محمد بن ساعة ، وموسى بن عمر ، ومحمد بن علي بن معمر ، وعلي بن محمد بن الزبسير ، ومنصور بن العباس ، وعلي بن حسان ، وجعفر بن محمد ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر ، والمعلى بن محمد ، وعلي بن أسباط ، والحسن بن علي بن بوسف ، كلهم عنه وروابته هو عن عبد الله بن بكير وأبي إسحاق ، وعلاء بن رزين ، وعلي بن عقبة وعبد الله بن ابراهم ، وأبي جميلة .

وقد تقدم ماني (لسان الميزان) لابن حجر من روايته عن موسى بن جعفر ،
وابنه علي بن موسى - عليهما السلام - وابراهيم بن محمدالأشعري ، ومحمد بن عبدالله
ابن زرارة ، وعلي بن عقبة ، وغيرهم ، وروى عنه : الفضل بن شاذان ، وابناه :
أحمد ، وعلي - ولدا الحسن - ومحمد بن عبدالله التميمي ، وابن عقدة ، و آخرون ،
وما ذكره ابن حجر : من أن ولديه أحمد وعلي ، اشتباه، والصحيح : محمد و أحمد ، ذكرا في المعاجم الرجالية .

أما و فاة المترجم له ، فهي سنة ٢٧٤ هـ كما ذكره النجاشي في رجاله .. وتبعه العلامة في ( الحلاصة ) ، و مثلها ابن حجر العسقلاني في ( نسان الميزان ) كما عرفت، وغيرهم ولكن ماذكره النجاشي في ( رجاله: ص٥٥ ) طبع ايران ، في ترجمة أحمد بن محمر و بن أبي نصر السكوني المعروف بالبز نطي ، و تبعه العلامة الحلي في أحمد بن محمد بن محمر و بن أبي نصر السكوني المعروف بالبز نطي ، و تبعه العلامة الحلي في ( الحلاصة : ص ١٣ ، برقم ١ ) من أن البزنطي ه مات سنة ٢٧١ه بعد و فاة الحسن ابن علي بن فضال بن اتبسة أشهر ه مناف التاريخ و فاة ابن فضال ، و إن صاحب ( منهج المقال ) الاسترابادي احتمل أن يكون تاريخ و فاة ابن فضال ( أي في عبارة النجاشي هنا ) الشباه أبو فاة الحدن بن مجبوب الذي ذكروا أنه تو في آخر سنة ٢٧١ و كذا ذكر ذلك أبو علي الحائري في ترجمة أحمد بن أبي نصر البزنطي ، و مثله ذكر القهبائي في ( ج ا ص ١٦٠ من مجمع الرجال) في هامش ترجمة البزنطي المذكور ، فلاحظ ته القهبائي في ( ج ا ص ١٦٠ من مجمع الرجال) في هامش ترجمة البزنطي المذكور ، فلاحظ ته

قي ( الفهرست ) (١) و ( كتاب الرجال ) (٣) , وذكر العلامة ـ رحمه الله ـ إنه ثقة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، زاهه ، ورع , (٣) وذكر النجاشي في كتابه مثل ذلك , (٤)

وأورد أبو عمرو الكشي في شأنه روايات كثيرة ندل على مدحـــه وعظم منزلته ، واكن نقل : أنه كان فطحياً ثم رجع عند الموت. (٥)

(۱) راجع: ( ص ۷۳ بر قر۱۹۴ ) من فهرست الشیخ الطوسی ـ رحمه الله ـ طبع النجف الأشرف سنة ۱۳۸۰ ه .

(۲) راجع : ( ص ۳۷۱ برقم ۲ ) من رجال الشيخ الطوسى ـ رحمه الله ـ
 طبع النجف الأشرف سنة ۱۳۸۱ ه .

(٣) راجع : ( رجال العلامة الحلي ( الخلاصة ) ص ٣٧ ، يرقم ٢ ) طبع
 النجف الاشرف سنة ١٣٨١ ه .

(\$) لم يصرح النجاشي في ( رجاله: ص ٢٦ ) طبع ايران بأنه ثقة ـ كماصرح الشيخ في كتابيه ، والعلامة في ( الخلاصة ) ـ و لكنه يفهم توثيقه ضمناً من روايته الروايات عن الكشي ، وعدم تعرضه للطعن عليه وقدحه ، وقد ذكر تا في تعليقتنا السابقة ( ص ٢٤ ) من هذا الجزء: أن طريقة النجاشي فيمن يذكره من الرجال أن الرجل إن كان فيه مطعن و غميزة فانه يلنزم ايراد ذلك ـ البتة ـ في ترجمته أو في ترجمة عبره : فيها لم يورد ذلك ـ مطلقاً ـ و اقتصر على بجرد ترجمة الرجل و ذكره من دون إرداف ذلك بحد ح أو ذم ـ أصلا ـ كان ذلك آية أن الرجل سالم عنده عن كل مطعن و مغمز ، وقد فهم ذلك منه ابن داود الحثي صاحب الرجال في تقله عن رجال النجاشي ، و لذا عبر سيدنا قد س سره ـ في الأصل ـ بعبارة : # و ذكر النجاشي في كتابه مثل ذلك ه فكأنه يقصد أن التجاشي و ان لم يصرح في رجاله بتوثيقــه ولكن يغهم ذلك منه ضمناً ، فلاحظ ذلك .

(٥) راجع : ( رجال الكشي : ص ٤٣٣ ـ وص ٤٦٦ ـ بعنوان : تسمية =

ركلام الشيخ في ( الكتابين ) خال عن القطحية والرجوع (١) ولذا منعه جماعة من المتأخرين ، منهم المحقق الأردبيلي ـ طاب ثراه ـ (٢) وعلى تقدير التسليم ، فقـــد انفقت كلمة الناقلين على رجوعه عنها عند موته .

والمشهور عداً روابات مثله من الصحاح لصدق حد الصحيح عليها ولأن تقريره لها بعسه الرجوع بمنزلة روابته إياها ـ ثانياً ـ ولا ربب في اعتبارها .

= الفقها، من أصحاب أبي ابراهيم وأبي الحسن الرضاء عليهما السلام \_ )الذي صرح فيه بان بعضهم ذكر مكان الحسن بن عبوب: الحسن بن علي بن فضال ممن أجمعت الصحابة على تصحيح ما يصح عنهم وتصابقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم ، وراجع: أيضاً (ص ٤٧٣) فانه روى رواية عن عمد بن قولوبه ذكر فيها بانه كان الحسن أيضاً (ص ٤٧٣) فانه روى رواية عن عمد بن قولوبه ذكر فيها بانه كان الحسن اين علي بن فضال فطحياً يقول بعيد الله بن جعفر قبل أبي الحسن عليه السلام ، فرجع وهو في غرات الموت .

(۱) راجع : الفهرست ، وكتاب الرجال . في ترجمنه . وقد ذكرنا آنفاً . أن خلو ( الفهرست ) من الفطحية والرجوع إنما هو في نسخة سيدنا .قدسسره . وبعض النسخ الآخرى عند بعض أصحاب المعاجم ، وأما في النسخة التي عند أبي على الحائري . صاحب ( منتهى المقال ) . والنسخة المخطوطة المصححة التي طبح عليها في النجف الأشرف، فقد صرح فيها بأن الحسن بن علي بن فضال كان فطحياً بقول بامامة عبد الله بن جعفر ، ثم رجع الى إمامة أبي الحسن، أي موسى بن جعفر . عليه السلام . عند موته .

(۲) فان المحقق أحمد الأردبيلي و حمد الله في (بجمع الفوائد شرح إرشاد العلامة اللحلي) المطبوع بايران سنة ۱۲۷۲ هـ، في كتاب الصلاة المقصد الثاني في أو قائما وفي شرح قول الماتن : و فأول وقت الظهر إذا زالت الشمس . . . و الخ ، ...

الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر ، أبو منصور الحلي (١) علامــة العالم ، وفخر نوع بني آدم ، أعظم العلماء شأناً ، وأعــلاهم برهاناً ، سحاب الفضل الخاطل ، وبحر العلم الذي ليس له ساحل ، جمع من العلوم ماتفرق في جميع الناس ، وأحاط من الفنون عالا بحيط به القياس مروج المذهب والشريعة في المائة السابعة ، ورثيس علماء الشيعة من غــــر مدافعة ، صنف في كل علم كتياً ، وآناه الله من كل شيء سبياً .

أما الفقه ، فهو أبو عدره ، وخواض بحره ، وله فيه اثنا عشر كتاباً

عند توثيقه لرواية عبد الله وعمران الحليبين عن أبي عبد الله عليه السلام. قال:
 ووجه كون رواية الحليبين موثقة وجود الحسن بن علي، وهو خبر ممدوح جداً
 وليس بواضح كونه فطحياً ، وقبل : كان ورجع » .

وقال ـ أيضا ـ في كتاب الصوم ـ المطلب الثالث في شهر رمضان ـ في شرح فول الماتن : ، ولو شحت الشهور أجمع فالأولى العمل بالعدد ، فانه ـ بعد أن أورد روابة عبيد بن زرارة وعبد الله بن بكبر عن أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ أنه إذا رؤى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال وإذا رؤي بعد الزوال فذلك اليوم من شهر رمضان ـ قال : ، وسند هذه ـ أيضا ـ جبد ، إذ ليس فيه من فيه إلا الحسن بن علي بن فضال: والظاهر أنه ثقة غير فطحي، وإن قبل: إنه فطحي ... ، الخ المورد فقره بصرح في هدنين الموردين بعدم كونه فطحياً ، وينسب ـ في المورد

الاول ـ ، كونه فطحياً ورجع ، الى قائل مجهول ، فلاحظ .

(۱) هو العلامة على الإطلاق ، الذي طار ذكر صينه في الآفاق ، ولم يتفق لأحد من علماء الإمامية أن لقب بر العلامة) على الإطلاق غيره ، برع في المعقول والمنقول ، وتقدم . وهو في عصر الصبا . على العلماء والفحول، وقال ـ رحمه الله \_ في خطبة كتابه الفقهي ( المنتهى ) : 1 إنه فرغ من تصنيفاته الحكمية والكلاميسة وأخذ في تحرير الفقه من قبل أن تكل له ( ٢٦ ) سنة ١ .

سبق في فقه الشريعة : والف فيه المؤلفات المتنوعة من مطولات ومتوسطات وعنصرات ، وكانت عصط أنظار العلماء من عصره انى اليوم ـ تدريساً وشرحاً وتعليقاً ، فألف ـ من المطولات ـ ثلاثة كتب لابشبه واحد منها الآخر وهي : (المختلف) ذكر فيه أقوال علماء الشيعة وخدالا فاتهم وحججهم ، و (التمذكرة) ذكر فيه خلاف العلماء من غير الشيعة وأقوالهم واحتجاجاتهم وهو من (الفقه المفارن) و (منتهى المطلب) ذكر فيه جمع مذاهب المسلمين ، وهو من الفقد المفارن أيضاً وألف ـ من المنوسطات ـ كتابين لايشبه أحدهم الآخر ، وهما : (قواعد الأحكام) وألف ـ من المنوسطات ـ كتابين لايشبه أحدهم الله اليوم ، وشرح عدة شروح : فكان شغل العلماء في تدريسه وشرحه من عصره الى اليوم ، وشرح عدة شروح : منها مطبوعة ، ومنها مخطوطة ، و (تحرير الأحكام) جمع فيه أربعين الف مسألة والف ـ من المختصرات ـ ثلاثة كتب لايشبه أحدهما الآخر ، وهي : ( إرشاد الأذهان) تداولت الشروح والحواشي أبضا ، منها مطبوعة ، ومنها مخطوطة ، و المناح الأحكام) وهو أخصر ، و (النبصرة) وهو أخصر منها ، وقد شرح و (إيضاح الأحكام) وهو أخصر ، و (النبصرة ) وهو أخصر منها ، وقد شرح في الموحة ، ومنها مخطوطة ،

و قاق في علم أصول الفقه و الف فيه أيضا المؤلفات المتنوعة : من مطولات ومنوسطات و مختصرات، كانت كلها - ككتبه الفقهية ما محط أنظار العلماء في التدريس وغيره ، فألف : من المطولات ( النهاية ) في مجملدين كبيرين ، ومن المتوسطات ( التهذيب ) كان عليه مدار التدريس قبل كتاب ( معالم الاصول ) للشيخ حسن ابن زين الدين الشهيد الثاني ، وقد شرح شروحاً عديدة و لكنها مخطوطة ، ولم يطبع منها شيء حتى اليوم ، و ( شرح مختصر ابن الخاجب ) أعجب به الخاصة و العامة منها شيء حتى اليوم ، و ( شرح مختصر ابن الخاجب ) أعجب به الخاصة و العامة التي ألفها ( مبادىء الوصول إلى علم الاصول )، وقد شرحه تلميذه السيد محمد بن علي الجرجاني ، وغيره .

ويرع في الحكمة العقاية حتى أنه بنحث الحكماء السابقين في، والفانه ، وأورد عليهم ، وحاكم بين شراح (الإشارات) لابن سينا ، وناقش (نصير الدين الطوسي) ـ رحمه الله ـ وباحث ( الرئيس ابن سينا ) وخطأه .

وألف في عسلم أصول الدين ، وفن المناظرة والجدل ، وعلم الكلام : من الطبيعيات والإنجيات والحكمة العقلية خاصة ومباحثة ابن سينا ، والمنطق ، وغير فلك من المؤلفات النافعية المشتهرة في الأقطبار من عصره الى اليدوم : من مطبولات ومتوسطات ، وغنصرات .

وألف في الرد على الحصوم والاحتجاج : المؤلفات الكثيرة ، وتشيسع ـ بما أقامه من الحجج ـ السلطان ( عمد خسدا بنده ) المغولي في قصة طويلة ، ذكرها أرباب المعاجم الرجالية .

ولما سئل نصير الدين التلوسي ـ رحمه الله ـ بعد زيارته الحلة ـ عما شاهده فيها، قال: ﴿ رأيت خريتاً ماهراً ، وعالماً إذا جاهد فاق ، قصد بقوله (خريتاً ) : المحقق الحلي صاحب كتاب شرائع الأحكام ، و به (العالم) :العلامة الحلي المترجم له وجاء المترجم له ـ رحمه الله ـ في ركاب نصير الدين الطوسي من الحلة الى بغداد، فسأله في الطربق عن اثنتي عشرة مسألة من مشكلات العلوم ، إحداها انتقاض حدود الدلالات بعضها ببعض .

ولما طاب السلطان ( خدابنده ) عالماً من العراق من علماء الإمامية ليسأله عن مشكل وقع فيه ، وقع الاختيار على العلامة الحلي ـ رحمه الله ـ مما دل على تفرده في عصره في علم الكلام والمناظرة، فذهب، وكانت له الغلبة على علماء مجلس السلطان

وتقـــدم في علم الرجال والف فيه المطولات والمختصرات ، إلا أن بعض والفاته فيه قد فقد،ولم يعرف له غــير (خلاصة الاقوال) وهو المطبوع في ايران والنجف الأشرف . = وتميز في علم الحديث ، وتفن في التأليف فيه و في شرح الأحاديث ، ولكن فقدت ، ولكن فقدت ، ولغاته في الحديث ، وكان هو أول من اصطلح في تقسيم الحديث الى الصحيح والحسن ، والموثن ، والضعيف ، والمرسل ، وغير ذلك وتبعه من بعده الى اليوم ، وعاب عليه وعلى سائر المجتهدين الأخباريون لزعمهم أن جميع مافي كتب الأخبار الأربعة تحديد ، مع أن نفس أصحاب الكتب الأربعة قد بر دون الروابة بضعف السند ، وبالغ بعض المتعصين من الأخبارية فقال : «هدم الدين مرتبن أولاهما .... وثانيتها د يوم أحدث العلامة الحلي الاصطلاح الجديد في الأخبار ، وربما نقل عن بعضهم جمل الثانية بوم ولد العلامة الحلي ، وهذا كله جهل فاضح ساعد عليه ضعف التقوى .

. . . . . . . . . . . .

ومهر في علم التفسير والف فيه ، وفي الادعية المأثورة ، وفي علم الأخلاق حتى قال الطريحي في ( مجمع البحرين ) بمادة ( علم ) : « عن بعض الأفاضل أنه وجد خطه خميائة بجلد من مصنفاته غير خط عبره من تصانيفه » . وهذا غير مستبعد لأن له من المؤلفات فوق المائة ( على ما قيلل ) ولكن الذي عبار عليها لا تتجاوز ( ٩٥ ) وكثير منها عدة بجلدات .

وفي روضات الجنات للخوانساري ـ نقـلا عن كتاب روضة العابدين عن بعض شراح التجريد ـ \* أن للعلامة نحواً من الف مصنف كتب تحقيق \* .

ويتبغي أن يحمل كلامه على المجلدات الصغيرة ، وبعض كتب إذا قسمت مجلدات صغيرة تكون عشرات .

و في (لؤلؤة البحرين)لشيخ يوسف البحسراني: القد قيسل إنه وزع تصنيف العلامة على أيام عمره من ولادته إلى موته فكان قسط كل يوم كراساً ، مع ماكان عليه من الاشتغال بالافادة والاستفادة والتدريس والاستفار ، والحضور عند الملوك والمباحثات مع الجمهور ، ونحو ذلك من الاشغال ، وهدا هو العجب العجاب =

= الذي لاشك فيه ولا ارتباب 4 .

وتربى على يدالعلامة ـ رحمه الله ـ من العلماء العددالكثير و فاقوا علماء الأعصار وهاجر اليه الشهيد الأول من (جبل عامل) لبقر أعليه فوجده قد توقي، فقر أعلى ولده فخر المحققين أبى طائب محمد (المولود (٢٠) جمادى الأولى سنة ٦٨٢ هـ والمتوفى لبلة (٢٥) جمادى الثانية سنة ٧٧١ هـ).

قرأ عليه الشهيد الأول تبمناً وتبركاً لاحاجةوتعلما: وتذلك قال فخرالمحتمين: استفدت منه اكثر مما استفاد مني .

وبالجملة : فالعبارة تقصر عن استيفاء حق المترجم له ، واستقصاء فضله ، وقد أطراه اكثر أصحاب المعاجم الرجالية من الفريقين .

و ممن أطراه \_ من علماء الشيعة \_ : ابن داود الحلي في (رجاله المطبوع) والأمير السيد مصطفى النفريشي في رجاله ( نقد الرجال ) المطبوع ، والاسترابادي في رجاله ( منهج المقال ) المطبوع ، والأفندي ( منهج المقال ) المطبوع ، والأفندي في ( أمل الآمل ) المطبوع ، والأفندي في ( رياض العلماء ) المخطوط ، ونظام الدين الساوجي \_ نلمية الشيخ البهائي \_ في ( نظام الأقوال في الرجال ) المخطوط ، والقاضي نور القالنستري في (مجالس المؤمنين) المطبوع ، والشيخ يوسف البحراني في ( اؤلؤة البحرين ) المطبوع ، والشيخ يوسف البحراني في ( اؤلؤة البحرين ) المطبوع ، والمترجم له ) له السيد عمد بن على الجرجاني في ( مقدمة شرحه لمبادىء الوصول المترجم له ) الخطوط و الخوانساري في (روضات الجنات) ، المطبوع ، والشيخ أبو على الحائري أفي ( منتهى المقال ) المطبوع ، والعلامة الحجة المحجة المغلوع ، والشيخ أبو على المقال ) المطبوع ، والمعرب ( الأفريعة ) في كتابه ( الحقائق الراهنة في المطبوع ، وقد نقلنا عنه كثيراً في هذه المرجمة ، وغير هؤلاء .

وممن أطراه \_ من علم السنة : \_ ابن حجر العسقلاني : ذكر ه في ( الدر رالكامنة : =

= ج ٢ ص ٤٩ ، طبع حيدر آباد دكن ) بعنوان : والحسن بن بوسف بن مطهر الحلي جمال الدين الشهير بابن المطهر الأسدي و ثم قال : يأتي في الحسين ، ثم ذكره (ص ٧١) بعنوان : والحسين بن يوسف بن المطهر الحلي المعسمزلي حمال الدين الشيعي ٤ ، وقال : وولد سنة يضع واربعين وسيائة ، ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل في العلوم العقابة فمهر فيها ، وصنف في الأصول والحكمة ، وكان صاحب أموال وغلمان وحفدة ، وكان رأس الشيعة بالحلة ، واشتهرت تصانيفه ، وتحرج بعجاعة ، وشرحه على غنصر ابن الحاجب في غابة الحسن في حل ألفاظه ونقر بب معانيه ، وصنف في قفه الإمامية ، وكان قيا بذلك داعبة اليه ، وله كتاب في الإمامة وأجاد في الرد إلا أنه تعامل في مواضع عديدة ورد أحاديث موجودة وأسهب ضعيفة بانها محتلفة ... ، وله كتاب الأسرار الخفية في العلوم العقلية ، وغير ذلك ، ضعيفة بانها عتلقة ... ، وله كتاب الأسرار الخفية في العلوم العقلية ، وغير ذلك ، وبلغت تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيا يقال ... وتخرج به جماعة في عدة فنون ، وكانت وفاته في شهر الحرم سنة ٢٧١ ه ، أو في أو اخر سنة ٧٢٥ ه ، و قبل: اسمه وكانت وفاته في شهر الحرم سنة ٢٧١ ه ، أو في أو اخر سنة ٧٢٥ ه ، و قبل: اسمه الحسن » .

وذكره أبضا ابن حجر في (السان الميزان: ج ٢ ص ٣١٧، طبع حيدر آباد دكن) فقال : والحسين بن يوسف بن المطهر الحلي عالم الشيعة وإدامهم ومصنفهم وكان آية في الذكاء : شرح نختصر ابن الحاجب شرحاً جيداً سهل المأخد غاية في الايضاح ، واشتهرت نصائيفه في حيانه ، وهو الذي رد عليه الشيخ تقي الدين ابن تيمية في كتابه المعروف بالرد على الرافضي (يقصد منهاج السنة المطبوع) ، وكان ابن المطهر مشهر الذكر وحسن الأخلاق ، ودات في المحرم سنة ٢٢٦ ه عن غانين سنة ، وكان في آخر عمره انقطع في الحلة إلى أن مات .

و في تسمية ابن حجر العلامة \_ رحمالله \_ بالحسين ، اشتباه ، بل هو الحسن =

بغير باء قطعاً ، كما عليه جميع أرباب المعاجم الرجائية وغيرهم من الفريقين .
 وذكره أيضاً اليافعي في ( مرآة الجنان ) في حوادث سنة ٧٢٧ ه ، وقال :
 الفيها مات بالحلة ابن المطهر الشيعي ( حسن ) صاحب التصانيف عن ثمانين سنة وأزيد .

وترجم له أيضاً صلاح الدين الصفدي الشافعي المنوفي سنة ٧٦٤ في كنابه وأعيان العصر وأعوان النصر ، \_ مخطوط في مكتبــة عاطف أفندي باستانبول ـ فقال : ١١ الحسم بن يوسف بن المطهر الشيخ الإمام العلامة قو الفنون حمال الدين ابن المطهر الأسدي الحلى المعتزلي ، عالمالشيعة ، والفائم بنصرة تلك الأقاويلالشنيعة صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته ، ودلت على كثرة أدواته ، وكان ريض الأخلاق حليماً ، قائماً بالعلوم العقليمة حكما ، طار ذكره في الأقطار ، وأقتحم الناس اليه المخاوف والأخطار ، وتخرج به أقوام ، ومرت عليه السنون والأعوام ، وصنف في الحكمة ، وخاط في الأصول النور والظلمة ، وتقـــــــــــم في آخر أيام ( خدا بنده ) تقدماً زاد جده، و فاض على الفرات مده ، وكان له إدرارات عظيمة وأملاك لها في تلك البلاد قدر جليل وقيمة، وتماليك أثراك ، وحقدة يقع الشر معهم في أشراك ، وكان يصنف وهو راكب ، ويزاحم بعظمته الكواكب ، ثم إنه حج وانزوى، وخمل بعد الرهج وانطوى، ولم يزل بالحلة على حاله إلى أن قطع الموت دليله ، ولم يجد حوله من حوله حيلة ، وتوفي \_ رحمه الله \_ في شهر الله عرم سنة ٧٧٥ ، و قبل : سنة ٧٢٦هـ و قدناهز اللهائين ، ومن تصاليفه : شرح مختصر ابن الحاجب وهو مشهور في حيانه و إلى الآن ، وله كتاب في الإمامة ، رد عليه العلامة ، تقي الدبن من تيمية في ثلاث مجلدات كبار ، وكان (أي ابن تبمية) يسميه : ابن المنجس وله كناب:الأسرار الخفية في العلوم العقلبة ٤ .

فترى الصفدى يسميه ( الحسين ) مع أن اسمه المشهور ( الحسن ) وتراه = \_ ۲۲۳ ـــ بتحامل عليه بكارات بذيئة ، والالوم عليه والا على ابن تيمية وأمثالها ممن انحر فوا
 عن أهل البيت ـ عليهم السلام ـ فان كل إناء بنضح بما فيه .

وأما مشايخ العلامة ـ رحمه الله ـ في الفراءة والرواية ، فهم كثيرون ، فقد قرأ على جم غفير من علماء عصره ـ من العامة والخاصة ـ منهم : والله سديد الدين يوسف ، ويروي عنه إجازة ، وخاله المحقق الحلي صاحب كتاب الشرائع ، وكان له بمنزلة الأب الشفيق ، وكان تامذه عليه اكثر من سواه ، فهل من بحر علمه حتى ارتوى ، لاسها في الفقه والأصول اللذين امتاز فيها عمن سواه ، والحقق خواجــة نصير الدين الطوسي قرأ عليــه في العقليات والرياضيات ، ونحوها ، وكال الدين نصير الدين الطوسي قرأ عليــه في العقليات والرياضيات ، ونحوها ، وكال الدين طاووس، وأخوه السيدرضي الدين على بن طاووس، وأخوه السيدرضي الدين على بن طاووس .

ويروي هو عن خلق كثير \_ من الخاصة والعامة \_ منهم \_ من سبق ، ومنهم \_ الشيخ محمد بن تما ، على ما قاله الشيخ ابراهيم القطيفي في إجازته للامير معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الأصبهائي ، ولكن الأفندي في ( رياض العلماء ) تنظر فيما قاله القطيفي المذكور في إجازته هذه ، ومنهم \_ : الشيخ مفيد الدين محمد بن علي ابن الجهم الحلي الأسدي ، والسيد احمد العريضي ، وتجبب الدين محمي بن احمد ابن الجهم الحلي الأسدى ، والسيد احمد العريضي ، وتجبب الدين محمي بن احمد ابن يحيى بن الحمد ما بن علي بن الحمد ابن يحيى بن الحمد ابن يحيى بن الحمد ابن يحيى بن العمد ما الحمد الحمد بن علي بن الحمد العروف يحيى بن العمد صاحب كتاب ( الجامع ) والحسن ( او الحسين ) بن على بن سلمان البحر أبي الستري.

هؤلاء بعض مشابخه من علماء الشيعة ، أما من غيرهم فيروي عن : نجم الدين عمر بن على الكاتبي الفزويني الشافعي المحسروف بدبيران المنطقي ، تلميذ المحقق الطوسي ـ وهو صاحب (الشمسية في المنطق) والنصائيف الكثيرة ـ و محمد بن محمد ابن احمد الكيشي المتكلم الفقيــه ابن أخت قطب الدين محمد العلامة الشيرازي ، والشيخ برهان الدين النسفي المصنف في الجدل وغيره كثيراً ، والشيخ جمال الدبن =

حسين بن أبان النحوي المصنف في الأدب ، والشيخ عز الدين الفاروقي الواسطي
 من نقهاء العامة ، والشيخ تقي الدبن عبدالله بن جعفر بن علي الصباغ الحنفي الكوفى.

وأما تلامبذه \_ في الفراءة والرواية \_ فهم كثيرون جداً ، منهم : السيد مهتا ابن سنان المدني، وتاريخ الإجازة في انحرم سنة ٧٢٠ هـ بالحـــلة كما في ﴿ رياض العلياء ) ، وولده فخر الدين محمد ، قرأ عليه ويروي عنه إجازة ، وابنا اخته السياء عميد الدين ، والسيد ضياء الدين عبدالله الأعرجيان الحسينيان ، قرءا عليه ويرويان عنه إجازة والشبخ وضي الدين أبو الحسن على بنأحمه المزيدي، والشبع زين الدين أبو الحسن على بن أحمد بن طراد المطار آبادي ، والسيد :ا ج الدين محمد بن القاسم ابن معية ، والسيمد تاج الدين حسن السر ابشنوي ، والسيد محمد بن على الجرجائي شار ح المبادي لشبخه العلامـــة ، قرأ عليه ويروي عنه إجازة ، والشبخ نفي الدين إبراهيم بنالحسين بن على الآملي ، وتاريخ الإجازة سنة ٧٠٩ه ، كما في ( رياض العلاء) وقطب الدبن محمد بن محمد الراذي \_ صاحب شرح المطالع والشمسية المتوفي سنة ٧٦٦ه كما قاله المحلمي الثاني في كتاب الإجازات الملحق بآخر البحار \_ فانه قال: ه وجدت بخط الشيخ محمد بن على الجباعي ، قال: وجدت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن مكي على كتاب قواعد الأحكام،اصورته: من خط مصنف الكتابإجازة للعلامية قطب الدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية ، ثم ذكر صورة الإجازة المتضمنة أن قطب الدين قرأ ( قواعد الأحكام ) على مصنفه العلامة فراءة بحث وتدقيق . . . ( الخ ) وتاريخ الإجازة ثالث شعبان سنة ٧١٣ هـ بناحية والرمين ، والمعروف أن القطب قرأ على العلامة في الفقه:وقرأ عليه العلامــة في المعقول .

وممن يروي عنه أيضا: أولاد زهرة ، وهم : كل من أبي الحسن علاءالدين علي بن أبي إبراهيم محمد بن أبيعلي الحسن بن أبيالمحاسن (زهرةالحسيني) وولده = شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي ابر اهيم محمد، وأخيه بدر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي ابر اهيم ، وابن بدر الدين. وهو أمين الدين أبو طائب أحمد ابن محمد ، وابنه الآخر وهو عز الدين أبو محمد الحسن بن محمد، فقد أجاز هؤلاء الحمدة من آل زهرة باجازة كبيرة مبسوطة ناريخها ( ٢٥ ) شهر شعبان سنة ٣٧٣ه ذكرها المجلسي في (كتاب الإجازات) الملحق بآخر اجزاء البحار ( ص ٢١ ) طبع ايران سنة ١٣١٥ هـ.

وقد ذكر المترجم له في آخر ( الحلاصة ) في الرجال ( ص ٢٨٢ ) طبع النجف الأشرف في الفائدة العاشرة ـ : طرق رواياتـــه الى الكشى ، والنجاشى ، والشبخ الصدوق ابن بابويه، والشبخ الطوسى ، فراجعها .

وقد نسب اليه صاحب (روضات الجنات) جملة من الأشعار عثر عليها في مجموعة ، منها قوله ـ وقد كتبه إلى نصير الدين الطوسي في صدر كتاب وأرسله الى عسكر السلطان (خدابنده) مسترخصاً للسفر الى العراق من السلطانية ـ وهي بلدة تقع بين قزوين وهمدان أسسها السلطان (خدابنده) وتم بناؤها سنة ٧١١ هو وأتخذها مقراً له \_ قال :

عبتي تقتضي مقامي وحالتي تقتضى الرحيلا هذانخصان لست أقضى بينها خوف أن أميدلا ولا يزالان في اختصام حتى نرى رأيك الجميلا وكتب الى ابن تيمية لما وصله كتابه (منهاج السنة) في الرد عليه: لو كتب نعلم كلما علم الورى طرآ لصرت صديق كل العالم لكن جهلت نقلت إنجيع من بهوى خلاف هواك ليس بعالم وبقول صاحب (رياض العلماء): ١ رأيت بعض أشعاره ببلدة (أردبيل)

وهي تدل على جودة طبعه في أنواع النظم » .

وأما ولادته ، ووفاته ، ومدفته ، فقد ولد ـ رحمه الله ـ في ( ٢٩ ) شهر رمضان سنة ١٤٨ كما ذكره هو نفسه في (خلاصة الأقوال : ص ٥٥ طبع النجف الأشرف ) . وأما ماجاء في رياض العلماء للافندي بمن انه قال ـ في جواب أسئلة السيد مهنا بن سنان المدني مانصه : ١ وأما مولد العبيد فالذي وجدته بخط والدي السيد مهنا بن سنان المدني مانصه : ١ وأما مولد العبيد فالذي وجدته بخط والدي ـ قدس الله روحه ـ ماصورته : ولد ولدي المبارك أبو منصور الحسن بن يوسف ابن مطهر ليلة الجمعة في الثلث الأخير من الليل ( ٢٧ ) رمضان من سنة ١٤٨ هـ فان اشتباه سبع بتسع في يوم الولادة قريب ، كما ذكره سيدنا الحجة المحسن الأمين العاملي في أعيان الشيعة : ( ج ٢٤ ص ٢٧٨ ) .

وتوفي - رحمه الله - ليلة السبت (٢١) من المحرم سنــة ٧٢٦ هـ ، كما هو موجود بخــط الشيخ بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي الجزيني - تاميذ الشهيد الثاني - على هامش نسخة من (الحلاصة) عند سيدنا الأمين العاملي - كما ذكر - قابل النسخة المذكورة الشيخ بهاء الدين المذكور على نسخــة الشيخ محيى ابن الشيخ فخر الدين ابن العلامة المصنف - رحمه الله - ، عن (٧٨) سنة وأربعة أشهر الاتسعة أيام .

وعن خط الشهيد الاول \_ رحمه الله \_ و أنه توفي يوم السبت ( ٢١ ) من المحرم سنة ٢٢٦ هـ ، وكانت و فاته بالحلة المزيدية و نقل الى النجف الأشرف ، فدفن في حجرة عن يمين الداخل الى الحضرة الشريفة من جهة الشمال ، و قبره ظاهر معروف يزار الى الموم .

هذا في عهد الشهبد الأول ، وأما في هذه الأيام فقد فتح ـ عند تعمير الروضة العلوية ـ باب ثان من الإبوان الذهبي بجنب المنارة الشهالية يفضي الباب الى الرواق العلوي وصارت الحجرة المذكورة ممراً للزائرين ، وقداقتطع منها حجرتان صغيرتان: إحداهما لمقبرة العلامة الحلى ـ رحمه الله ـ وعليها شباك فو لاذي فصارت =

هي مرجع العلماء وملجأ الفقهاء ، وهي :

(منتهى المطلب في تعقيق المذهب) (١) . خرج منه تمام العبادات وقلبل من المعاملات، الى عقد البيع ، في سنة أجزاء . قال ـ في آخرها ـ: الله تم الجميزء السادس من كتاب منتهسى المطلب في تحقيدق المساده ويتسلوه في الجيزء السابع ، المقصد الشاني في عقد البيسع ، فرغت من تسويده ، حادي عشر حمادى الأخرى سنة تمان وتمانين وسمّانة ، وكتب حسن بن يوسف بن المطهرة . وفي ( الخلاصة ) : ا إنه اكل منه الى تاريخ ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وسمّائة سبع مجلدات ، ولم نجد السابع

مقبرة خاصة به ، وهي على يمين الداخل الى الرواق المطهر ، والحجرة الثانية على شمال الداخل لمقبرة المرحوم سادن الحضرة العاوية السيد الجليل السيد رضا الرفيعي المفتول سنة ١٢٨٦ هـ وبعض أحفاده السدنة .. وحمهم الله ..، وعليها أيضا شباك فو لافي

وفي ( توضيح المقاصد للشيخ البهائي المطبوع بايران ) مالفظه : « الحادي والعشرون من انحرم فيه توفي الشيخ العلامة جمال الملةو الحق والدين الجسن بن مظهر الحلي \_ قدس الله روحه \_ وذلك في سنة ٧٢٦ ه ، وكانت ولادته في (٢٩) من شهر رمضان سنة ٦٤٨ ه » .

وعليه فما فى ( نفه د الرجال ) للنفريشي : من أنه توفي حادي عشر المحرم ؛ ومثله مافي ( رياض العلماء ) نقلا عن ( نظام الأقوال ) للمولى نظام الدين القرشي ، فهو تحريف نشأ من قراءة ( حادي عشري ) المحرم ( حادي عشر ) المحرم ، فان عشري هنا تحذف النون منها للإضافة ، فلاحظ .

وكتاب : تهاية الاحكام في معرفة الأحكام (١) برز منسه كتاب الطهارة ، والنصلاة ، والزكاة ،والبيع ـ الى الصرف ـ .

وكتاب (تذكرة الفقهاء) (٢) والموجود منه خمسة عشر جزء الى مباحث النصاب في النكاح ، وصورة ماكتبه في آخره : لاتم الجزء الخامس عشر من كتاب تذكرة الفقهاء ، على يد مصنفه الفقير الى الله تعالى : حسن ابن يوسف بن المطهر الحلي ، في سادس عشرين ذي الحجة سنة عشرين وسبعائة ، بالحلة ، ويتاوه في الجزء السادس عشر .. المقصد الثالث في باقي

(١) ذكره هو في الخلاصة وفي إجازته السيد مهنا بن سنان المدني المؤرخمة
في المحرمسنة ٧٢٠ وقال في الإجازة المذكورة: ١ خرج منه كتاب الطهارة والصلاة ٤
 (٢) ذكره هر في ١ الخلاصة ) عروفي إحازته السيد مهنا بن سنان المدني

(٢) ذكره هو في (الخلاصة) ، وفي إجازته للسيد مهنا بن سنان المدني المذكورة وقال في الإجازة المخرج منه إلى النكاح أربعة عشر مجلداً ٥ وهو في المعقه المقارن يستعرض فيه آراء فقهاء السنة ، رتبه على اربع قواعد، و في كل قاعدة كتب و ذكر في أوله .. بعد الخطبة .. : ١ . . . قد عزمنا في هدا الكتاب الموسوم و ذكر في أوله .. بعد الخطبة .. : ١ . . . قد عزمنا في هدا الكتاب الموسوم يد (تذكرة الفقهاء) على تلخيص فناوى العلماء ، وذكر قواعد الفقهاء على أحق الطرائق وأوثقها برهاناً ، وأصدق الأفاويل وأوضحها بباناً ، وهي طريقة الإمامية الآخذين دينهم بالوحي الإلحي والعلم الرباني ، لا بالرأي والفياس ، ولا باجتهاد الناس ، على سبيل الإيجاز والاختصار ، وترك الإطالة والاكتار ، وأشرنا في كل الناس ، على سبيل الإيجاز والاختصار ، وترك الإطالة والاكتار ، وأشرنا في كل مسألة الى الخلاف ، واعتمدنا في المحاكة بينهم طريق الإنصاف ، إجابة لالماس أحب الخلق إلى ، وأعزهم على ولدي محمد . . ٥ .

وأما شروعه في تأليفه فلعله كان في حدود سنة ٧١٠ ه لأنه فرغ من كتاب الرهن منه في ( السلطانية ) (١) جمادى الأولى سنة ٧١٤ هـ والغالب ـ في تأليف الفقه ـ الشروع من كتاب الطهارة وكتاب الصلاة ، وفرغ من كتاب الزكاة سنة ٧١٦ هـ ، ومن كتاب الجهاد في الحلة سنة ٧١٩ هـ ...

أقسام النكاح ، . وفي ( المسائل المدنية ) (١) ; ١ ... إنه خرج منها ـ الى النكاح ـ أربعة عشر مجملداً ، وكأن الخامس عشر تجدد بعد فلك ، وفي ( كتاب المسيرات من الايضاح ـ في مسألة حرمان الزوجــة غسير ذات الولد من الأرض ـ : ١ . . . وقد حقق والدي ـ قدس سره ـ هـــذ، المسألة وأقوالها وأدلنها في كتاب النذكرة ، . وهذا يدل على أن هـــذا الكتاب لم يقف على النكاح ، يل تجاوز ذلك ، إلا أن يكون المراد إيراده المسألة في غير محلها بالتقريب (٢).

وكتاب ( مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ) في سبعة أجزاء . (٣)

 ومن كتاب الضمان ( ۱۱ ) جمادى الأولى سنة ۲۱۹ هـ ، و طبع الكتاب في مجلدين ضخمين بابران ، وطبع في النجف الأشرف منـه سنة ۱۳۷۶ هـ و ۱۳۷٥ هـ كتاب البيع ، وشطر من كتاب الديون، و وقف طبع البقية .

 (١) المسائل المدنية هي من ولفات المترجم له ، كتبها أجوبة للمسائل التي سأله عنها تلميذه السيد مهنا بن سنان المدني ، وهي مسائل أولى وثانية .

(٢) يبعد - كل البعد - أن المنرجم له أورد المسألة الميراثيمة - التي ذكرها ولده فخر المحققين في كتاب ( الإيضاح ) - في غسير محلها بالتقريب - كما ذكره سيدنا - قدس سره - بالأصل - لأن ذكر المسألة بهذا البسط ظاهر في انه ذكرها في بابها من كتاب الميراث، لاألها ذكرت استطراداً وفي غير بابها ، لأنه -رحمه الله عاش - بعد فراغه من الجزء الحامس عشر - ستسنبن ، ويبعد إهماله في تلك المدة نقميم هذا الكتاب الذي يظهر من أوله أهمية تأليفه للتذكرة عنده - كما ذكرنا -

(٣) ذكر هذا الكتاب في ( الخلاصة ) ، فقال : ( ذكرنا فيه خلاف علمائنا خاصة وحجة كل شخص والترجيح لما فصير اليه ، ، وذكره - أيضا - في إجازته للسيد مهنا بن سنان المدني، وقال : ، إنه في سبع مجلدات ، وقد ذكر في اوئه ١١ ... وهذا الكتاب لم يسبقنا به أحد ممد تقدمنا من العلماء ولانهج طريق الأدلة فيه من = وكتاب : تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الامامية (١) تام في أربعة أجزاء ، قال ـ في آخره ـ : ٥ فرغت من تسويده ، في ثامن شوال سئة سبع وتسعين وسنائة ٥.

= نقدم من الفضلاء ، ، وذكر في آخره ـ كما في صورة خطه ـ قدس الله سره ـ : ه فرغت من نسويد الجزء السابع من (مختلف الشيعة في أحكام الشريعــة) وبه تم الكتاب من تسويده في خامس عشر ذي القعدة من سنة ٧٠٨ ه . . . وكتب الفقير اني الله حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب ه . طبع الكتاب في مجلد ضخم بابران سنة ١٣٢٤ ه ، وهو في تمام كتب الفقه .

(١) اقتصر \_ رحمه الله \_ في هذا الكتاب على مجرد الفتوى وترك الاستدلال لكنه استوعب الفروع والجزئيات. حتى أنه أحصيت مسائله ، فبلغت أربعين الف مسأئة ، رتبها على ترنيب كتب الفقه في أربع قواعد للعبادات والمعاملات والايقاعات والأحكام ، بادئاً بمقدمة ذات مباحث في معنى الفقه و فضله و آدابه و معرفته و عدم كيانه، طبع بايران (طهران) سنة ١٣١٤ ه و ذكره .. رحمه الله \_ في رجاله (الحلاصة) وقال : وحسن جيد استخرجنا فيه فروعاً لم نسبق البها مع اختصاره ، وله شرح ليعض الأعلام ذكره شيخنا الطهرائي في الذريعة (ج ١٣ ص ١٤١) وقال في المعض الأعلام ذكره شيخنا الطهرائي في الذريعة المولى المعاصر الشيخ ميرزا أبي (ج ٣ ص ١٣٨) من الذريعة التي رأينها في مكتبة المولى المعاصر الشيخ ميرزا أبي غطه لتلميذه الكاتب للنسخة التي رأينها في مكتبة المولى المعاصر الشيخ ميرزا أبي المكتوب في النسخة \_ : (وفرغ من الكتابة وقت الصبح سادس من رجب سنة المكتوب في النسخة ـ : (وفرغ من الكتابة وقت الصبح سادس من رجب سنة المكتوب في النسخة خط المصنف ) وحكى عن خطه أن فراغه من التصنيف له إجازة مختصرة بخطه بجنب اسمه المكتوب \_ كام \_ بالعنوان التالي : (أنهاه \_ كان في عاشر ربيع الأول سنة ١٩٦٠ ه ، ثم قرأه بعد المقابلة على المصنف ، فكتب أبده الله تعالى قراءة وبحثاً وفهماً وضبطاً واستشر احاً وذلك في مجالس، آخرها وأبده الله تعالى قراءة وبحثاً وفهماً وضبطاً واستشر احاً وذلك في مجالس، آخرها

وكتاب : قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام ، في جزئين ، وقال ـ في آخره ـ : ﴿إِنْهَ أَنْمُهُ بِعَدَ أَنْ بِلْغُ مِنَ الْعَمَرِ الْحَمَسَةِنَ ، وَدَخَلَ في عشر الستين، . (١)

... سادس عشر جمادي الآخرة سنة ٢٢٤ه و كتب حسن بن يوسف بن المطهر الحلي ـ مصنف الكتاب حامداً مصلياً مستغفراً ) ... ،

(۱) قواعدالأحكام. كثير الشروح والحواشي، مسائله ( ٣٦٠٠ مسأئة ) قال صاحب (رياض العلماء): عن بعض تلاميذ المجلسي: اإنه أجو دنصانيفه، الفه في عشر سنين، و فرغ منه سنة ٧٢٠ه، واشتغل بدرسه ببغداد ، وفي وصبة المترجم له لولده فخر المحقين محمد التي ذكرها في آخر (القواعد)، مابدل على أنه فرغ منه بعد أن بلغ الحمسين من عمره و دخل في عشر الستين، فيكون عمره عند الفراغ منه ٥١ سنة بلغ الحمسين من عمره و دخل في عشر الستين، فيكون عمره عند الفراغ منه ٥١ سنة قاذا كانت ولادته في ( ٢٩) شهر و مضان سنة ١٩٨ ه كان فواغه من تأليفه سنة ١٩٩ ه لاسنة (٧٢٠) فلاحظ.

وعلى القواعد شروح وحواش كشيرة ، منها شرح ولده فخر الدين اسمه (ايضاح الفوائد) ، وشرح السيد عميد الدين ابن أخت العلامة ، وجامع المقاصد للمحقق الكركي (مطبوع) وكشف اللثام للفاصل الحنسدي (مطبوع) وشرح المؤلى عبدالله النستري اسمه (جامع الفوائد) وحاشية الشهيد الأولى وحاشية الشهيد الأاني إسمها (نكت القواعد) ومفتاح الكرامة للسيسد جواد العاملي (مطبوع) وشرح الشيخ جعفر النجفي مصاحب كشف الغطاء مشرح منه كناب الطهارة وكناب البيع فقط وله شروح وحواش كشيرة أنظرها في (ج ١٤ ص ١٧) و (ج ت ص ١٦٩ من الذريعة) . وطبع القواعسد بايران سنة ١٣٧٩ في جزءين ، وبيتدىء الثاني من الذريعة الطهارة الى كتاب الوقوف والعطابا ، وبيتدىء الثاني من الذريعة الطهارة الى كتاب الوقوف والعطابا ، وبيتدىء الثاني من الذريعة الله كتاب الحدود .

وكتاب : إرشاد الأذهان إلى أحكام الأبمان ، مجلد (١) وكتاب : تلخيص المرام في معرفة الاحكام ، مجلد (٣) وكتاب : تبصرة المتعلمين في أحكام اللدين ، مجلد (٣) ورسالة : واجب الاعتقاد (٤)

(۲) ذكره - رحمه الله - في (الخلاصة) - في ترجمة نفسه - من جملة مصنفائه.
(۳) طبعت نبصرة المتعلمين طبعات عديدة في النجف الأشر ف وغيرها ، وفا شروح وعليها حواش بعضها مطبوع ، ذكر شبخنا الإمام الطهرائي في (ج١٢ - ص ١٣٣ ) من الشروح (٣٢) شرحاً ، وقد أحصى بعض الأفاضل مسائلها ، فبلغت ( ٤٠٠٠ ) مسألة على صغر حجمها ، وقد ذكرها هو في (الخلاصة) وبالنظر لوجازتها وسلاسة عباراتها كثر اهسام الفقهاء بها منسلة عصر مؤلفها حتى اليوم ، وشرحوها وعلقوا عليها ، وهي من الكتب الدراسية من العهد السابق حتى اليوم ، وللشيخ المونى المحقق عمد كاظم الحراسائي المتوفى مستة ١٣٢٩ ه تكملة لها ، فائه مرحمه الله - عمد اليها وغير بعض مواضعها على طبق فتوى نفسه ، وشرح التكملة فلمية السيدحسن بن الحاج آقا ميرالقزويني الخائري آل صاحب الضوابط الكاتب لنقريراته ، والمتوفى سنة ١٣٨٠ ه .

(؛) واجب الاعتقاد ، هو في الأصول والفروع ، ذكره في ( الحلاصسة ) وله شرح للمقداد السيوري ، وله شرح أيضاً لعبد الواحد بن الصفي التعاني ، اسمه نهج السداد الى شرح واجب الاعتقاد · ورسالة: السعدية (١) والمسائل المدنية في أجوبة مسائل السيد الجليل مهنا بن سنان الحسيني المدني (٢)

وأول ماصنفه من هذه الكنب: كتاب المنتهى ، وآخرها : الحفتلف ثم: المسائل المدنية ، وأحسنها وأدقها وأمتنها : القواعد ، وأنفعها للمستدل : المختلف ، والمنتهى ، والتذكرة . واكثرها مسائل وأقربها للمتناول : كتاب التحرير ، الموضوع على العدد ، وقد قبل : إنه اشتمل على أربعين الف مسألة ، ضعف القواعد ، وكتاب الارشاد كتاب حسن لطالب الاقتصاد قبل : إنه خمسة عشر الف مسألة .

هذا ما وجدناه من تصانيفه في الفقه . وقد ذكر في ( الخلاصة ) و ( المسائل المدنية ) كتباً أخر له فيه ، وهي :

(۱) الرسالة السعدية في علم الكلام ، لم يذكرها في ( الخلاصة ) والظاهر أنه أنفها بعد ( الخلاصة ) قال سيدنا الأمين المحسن العاملي في ( أعبان الشيعة : ج ٢٤ ص ٣١٩ ) في وجه تسميتها بالسعدية أنه « صنفها باسم سعدالدبن صاحب الدبوان والظاهر أنه سعد الدين الساوجي وزير غازان وأو لجايتو ، ،ثم قال : « وعندنا منها نسخة مخطوطة ، قال في أولها : أو ضحت في هذه الرسالة السعدية ما يجب على كل عاقل اعتاده في الاصول والفروع على الإجمال ، ولا يحل لأحد تركه ولا مخالفته في كل حال ه .

وذكرها شيخنا الإمام الطهراني في (ج ١٢ ص ١٨٣ من الذريعة) وقال : « كتبها لسعمد الدين محمد الساوجي الشهيد سنة ٧١١ هـ ، وزير خدابنده ، طبعت سنة ١٣١٥ هـ في مجموعة (كلات المحققين) . . . .

(٢) وهي أجوبة مسائل السيد مهنا بن سنان المدني، الاولى والثانية، وقد ذكرها في إجازته له المذكورة في كتاب الإجازات الملحق بآخر البحار (ص ٢٩)
 والمؤرخة في ذي الحجة سنة ٧١٧ه;

كتاب: مدارك الأحكام (١) وكتاب: تسليك الأفهام في معرفة الأحكام (٢) وكتاب: غابة الأحكام في تصحيح تلخيص المرام (٣) وكتاب شذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس (٤) وكتاب: تنقيح قواعد الدين المأخوذ عن آل يسين (٥) وكتاب: المنهاج في مناسك الحاج (١)

وأما الأصول ، والرجال ، فاليه فيها تشدّ الرحال ، وبه تبلغ الآمال وهو ابن بجدتها ومالك أزمتها .

فمن كتبه المنداولة فيها . كتاب : نهاية الوصول الى علم الاصول

 <sup>(</sup>١) ذكر كتابه \_ هذا \_ في إجازته للسيد مهنا بنسنان المدني الثانية المذكورة في كتاب الإجازات ، آنف الذكر ، وقال : « خرج منه كتاب الطهارة وكتاب الصلاة » ومنه أخذ صاحب ( المدارك ) اسم كتابه الفقهي ( المطبوع ) .

 <sup>(</sup>٢) هذا الكتاب ذكره في (الخلاصة) ولم يذكره في الاجازة المذكورة السيد مهنا وكأنه ألفه بعد تاريخ الاجازة، ولعله أخذ منه الشهيد الثاني اسم كتابه
 (مسالك الافهام) المطبوع.

<sup>(</sup>٣) هذا الكتاب هو شرح لكتابه تلخيص المرام في معرفة الأحكام ، ينقل عنه الشهيد الاول في شرح الارشاد ، كثيراً ، وقد ذكره وذكر شرحه المذكور في ( الخلاصة ) وذكر التلخيص في إجازته للسيد مهتا بن سنان ، وللتلخيص شروح ذكرها شيخنا الامام الطهراني في ( الذريعة : ج ١٣ ص ١٥٢ ) .

<sup>(</sup>٤) ذكره في (الخلاصة) وفي إجازته للسيد مهنا بن سنان المذكور .

 <sup>(</sup>٥) لم يذكره في الخلاصة وذكره في إجازته للسيد مهنا بن ستان المذكور والظاهر أنه في الفقه ، وهو في عدة أجزاء، كما ذكره شيخنا الطهراني في (الذريعة - ج ٤ ص ٤٦٤).

<sup>(</sup>٦) ذكرههو في(الخلاصة) ولميذكره فيالاجازةللسيد مهنابن سنان المذكور

أربع مجلدات (١) . وكتاب : تهذيب الوصول ، الى علم الاصول (٢) وكتاب : مبادئ الوصول الى علم الأصول ، وكتاب : إيضاح الاشتباه في أسهاء الرواه (٣)

(٢) هذا الكتاب ذكره الجالمي صاحب (كشف الظُّلُونُ في ياب الناء ) وسماه ( بهذبب طريق الرصول إلى علم الاصول ) وقال: ١٠٠١ و للعلامة شمس الدين محمد الخفري المتواني سنة ٨١٠ ه تقريباً ، شرحه ، وسياد (منية اللبيب) ، و ذكرالشرح أيضافي باب الميم، فراجعه ، ولكن المترجم له سماه ( تهذيب الوصول الى علم الاصول ) في ( الخَلَاصة ) وفي إجازته للسيد مهناالمذكور ، وقادكتيه إجلية لالنَّاس ولده (محمد فخر المحققين ) ـ كما ذكر في مقدمته،وقد طبع في ( إيران ) طهران سنة ١٣٠٨هـ وعلى هامشه شرحه الموسوم عنية اللبيب للسيد ضياء الدين عبداللد ابن السيد بجدالدين أبي الفوارس محمد بن أبي الحسن على بن الاعرج الحسيني الحلي ـ ابن اخت العلامة الحلي - ، الذي فرغ منه ظهر الاربعاء (١٥) رجب سنة ٧٤٠ هـ ، و لكتاب النهذيب ـ هذا ـ أربعة وعشرون شرحاً، ذكرهاشيخنا الامام الطهراني في ( ج ٤ ص١٢٥ من الذريعة) ومنها ، شرح ولده فخر المحققين محمد المتوفي ستة ٧٧١ هـ وعليه أيضا حواش ذكرها شيخنا الطهر اني أيضاً في ﴿ جِ ٦ ص ٤٥ من الدريعة ﴾ فراجعها . (٣) إيضاح الاشتباه هذا. فرغ منه مؤانمه \_ كما ذكر في آخره نهار الثلاثاء (١٩) شهر ذي الفعدة سنة ٧٠٩ هـ : وقد طبع بايران سنـــة ١٣١٩ هـ : ورتبه ــ من غير تصرف فيه على النهج المألوف ـ السيد أبو الفاسم ابن السيد جعفر الخوانساري المتوفى سنة ١١٥٨ ، جد صاحب ( روضات الجنات) وسهاه ( تتميم الافصاح في ترتوب الابضاح) ، وزاد عليه أيضاً علم الهدى بن الملا محسن الفيض الكاشاني =، وكتاب : خلاصة الأقوال في أحموال الرجال (١), وله في الرجال كتاب كبير بحيل عليه في (الخلاصة ) ساه : كشف المقال في معرفة الرجال، ولم صوطيع في (هامش فهرست الشيخ الطوسي) في كلكته سنة ١٢٧١هـ ، وهو ترتيب لابضاح الاشتباه .

(١) ألف كتابه \_ هذا \_ سنة ١٩٢ ه ، كما صرح به في ترجمة ( المرتضي علم الهدى ) علي بن الحسين بن موسى الموسوي في ( ص ٩٤ ، رقم ٢٢ ) طبيع النجف الاشرف، ويقتصر \_ غالبًا \_ على مافي ( رجال النجاشي ) وما في ( فهرست الشبخ الطوسيي ) - رحمها الله - و قد يزياء عليهها كما هوواضح لمن تتبعه ، ورتبه على قسمين: الاول فيمن بعنمه عليه والتاني فيمن بتوقف فيه من الرجال. ولكن يظهر للمنتبع فيه ما ينافيه . فنرى أنه قـــد ذكر كثيراً ممن توقف في روايته في القسم الاول ، كذكره فيه : احمد بن عمر الخلال ، وقال ـ بعدنقل ترثيقه ورداءة أصله عن الشيخ التلوسي ـ : ﴿ فعناءي ترقف في فبول روابته لقوله هذا ﴾ . وكذا قال في : يشير النبال : ١ روى الكشي حديثاً في طريقـــه محمد بن سنان وصالح بن أبي هماه ، واليس صريحاً في تعديله . فأنا في روايته متوقف ، ، وكذا في : بكر ين عمد الاز دي ابن اخي سدير الصير في، فقال : ٥ قال الكشي: قال حمادويم: ذكر عمله بن عيسى الهبيدي بكر بن محمد الاز دى ، فقال : خبر فاضل ، وعندي في عمد ابن عيسي توقف ه . وهاذا الكلام ـ كما ترى ـ يقتضي توقفه في يكر ـ ايضا ـ . إلى غير ذلك مما لايخفي على المنتسع ارجائه بل ربما ذكر بعض الرجال في كل من القسمين ، كما و قع منه في: عبدالله بن أبي زيد ، وصرح بضعفه في القسم الثاني ، مضافاً إلى أنه ذكر جهاءة من الموثقين من ذوي العقائد الفاسدة في الفسم الثاني، كما ذكر فيه : عبادة بن زياد، وغياث بن إبراهيم ،وغالب بن عثمان المفري ناصاً بوثاقتهم ، مع أن الاول زيدي ، والثاني بنري ، والثالث واقفي ، كما صرح هو بذلك في الخلاصة. ويظهر من كلماته العديدة أن منشأ ماذكره من نظرائهم =

يذكره في تفصيل مصنفاته ، ولم يظفر به أحد \_ فيما أعلم -وفي الأصول \_ كناب : نهج الرصول الى عـلم الأصول ، ومنتهـى

عد هوخصوص فساد عقائدهم ، كماذكر فيه : إسهاعيل بن سهاك ، وقال : ٥ كان واقفياً م قال : ٥ كان واقفياً م قال : ٥ كان قد ذكر جهاعة من هؤلاء الطائفة في انقسم الأول أيضاً .

ولذا ذكر الشهيد الناني - رحمه الله . في أول حواشيه على (الخلاصة) المخطوطة ، معقباً على قول العلامة في أولها البل اقتصرنا على قسمين منهم ... ، النخ بقوله : 1 لم يلتزم المصنف - رحمه الله - بذلك في تفاصيل الرجال ، بل ذكر في القسم الاول جاعة ممن توقف بحالهم قدنبهنا عليهم محالهم ، وذكر أيضاً فيه جماعة من المرتفين من الامامية وغير الامامية ، وذكر أيضا جماعة في القسم الناني ، فان كان ذلك بجوزاً للعمل بقولهم - كما يظهر من مذهب في كثير من كتب الفقه - كان ذلك بجوزاً للعمل بقولهم - كما يظهر من مذهب في كثير من كتب الفقه من فكان يتبغي ذكر الجميع في القسم الناني فكان يتبغي ذكر الجميع في القسم الناني فكان يتبغي ذكر الجميع في القسم الناني في القسم الثاني في الموضيح والحسن والموثن والموثن والموضيف، فينبغي النثيت في ذلك والرجوع الحالحق ، والقاعلم الموضيف وعلى (المخلاصة) حواش ذكرها شيخناالا الماهم الذي في (ج ٦ ص٨٢ وعلى (المخلاصة) حواش ذكرها شيخناالا الماهم الذي في (ج ٦ ص٨٢ وعلى (المخلاصة) حواش ذكرها شيخناالا الماهم الذي في (ج ٦ ص٨٢ وعلى (المخلاصة) حواش ذكرها شيخناالا الماهم الذي في (ج ٦ ص٨٢ المهراني في (ج ٦ ص٨٢ المهراني في ( ج ١ ص٨٢ المهراني في ( المخلاصة) حواش ذكرها شيخناالا الماهم الني في ( ج ٦ ص٨٢ المهراني في ( ج ٦ ص٨٢ المهراني في ( ج ١ ص٨٢ المهراني في ( ج ١ المهراني في المهراني في ( ج ١ المهراني في ( ج ١ المهراني في المهراني في ( ج ١ المهراني في المهراني في المهراني في المهراني في ( ج ١ المهراني في المهراني المهراني في المهراني المهراني في المهراني في المهراني في المهراني في المهراني في المهراني في المهراني المهراني المهراني المهراني المهراني المهراني في المهراني المهراني

و ج ٧ ص ٩٧ ) من الذريعة، فراجعها .

وقد طبعت (الخلاصة) في (طهران) سنة ١٣٦١ هـ، ولكنها مشحونة بالأغلاط، ثم طبعت أخيراً سنة ١٣٨١ هـ في النجف الأشرف على نسخة من المطبوعة بايران مصححة على نسخة العلامة المجاهد الشيخ محمد جواد البلاغي النجفي \_ رحمه الله\_ وقد كتب في آخر نسخته ماهذا نصه: ه بلغ مقابلة \_ بحمد الله ومنه على نسخ متعددة مع بذل الجهد في النصحيح والتنقيح، وارجو من الله أن تكون هذه النسخة ممتازة بالصحة، وما توفيقي إلابالله ،حرره الأقل (محمد جواد البلاغي) ليلة الثالث من محرم الحرام سنة ١٣٦٣ه هـ».

الوصول إلى علمى الأصول ، وغاية الوصول ، وايضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤول ، والأمل في علمي الأصول والجدل ، وهو شرح مختصر الأصول لابن الحاجب ، وكتاب : النكت البلايعة في تحرير الذريعة (١) ذكسرها في ( الخلاصة ) و ( المسائل المدنية ) ، وله إجازة طويداة لبنى زهرة ، ذكر فيها جميع طرقه الى المحدثين والففهاء ، مارأيت في الاجازات أحسن منها ، ولا أجمع (١)

وأما المنطق والكلام ، فهو الشيخ الرئيس فيها والإدام ، وله فيها : كتاب الجوهر النضيد في شرح منطق النجريد ، وكتاب : كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ، وكتاب : فهاية المرام في علم الكلام ، وكتاب مناهج اليقين في اصول الدين ، وكتاب : الاسرار الخفية في العلوم العقلية وكتاب : أنوار الملكوت في شرح الياقوت (٣) وكتاب : نهج المسترشدين في أصول الدين ، وكتاب: الألفين ، الفارق بين الحقوالمين (٤) وكتاب : فهج المسترشدين

<sup>(</sup>١) الذريعة في الاصول للسيد المرتضى \_ رحمه الله \_ لاتزال مخطوطة .

 <sup>(</sup>٢) أنظر الاجازة لبني زهرة المؤرخة ( ٢٥ ) شهر شعبان سنة ٧٢٣ ه الني ذكرها بنصها المجلسي ـ رحمه الله ـ في كتاب الاجازات الملحق بآخر ( البحار ) ـ ص ٢١ من الطبع القديم بابران .

<sup>(</sup>٣) الياقوت : هو تأليف إبراهم النوبختي ، في علم الكلام .

<sup>(</sup>٤) كتاب الألفين ـ هذا ـ ذكر فيــه ألف دليل على إمامة أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وألف دليل على إبطال شبه المخالفين ، ولم يكن مرتباً ورتبه ولده فخر الدين محمد بن الحسن ، وليس الموجود في النسخ المتداولة من الألف الثاني إلا يسير ، والظاهر أن ولده لم يظفر بيقيته أو أن تأليفه لم يتم ، ففي آخر إحدى النسخ المطبوعة مانصه : و فهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الكتاب من الأدلة الدالة على وجوب عصمة الامام ، وهو (١٠٣٨) دليلا ، وهو بعض الأدلة فان =

## نهج الحق وكشف الصدق (١) وكتاب : منهاج الكرامية

- الادلة على ذلك لاتحصى ، وهي براهين قاطعة لكن اقتصرنا على ألف دليل نفسور الهسم عن التطويل ، وذلك في عرة رمضان المبارك سنة ٧١٢ ه ، وكتب حسن بن المطهر ببلدة جرجان في صحبة السلطان الاعظم ( عباث الدين محمد أو لجايتو) خلد الله ملكه ، وكتب ولده ( فخر المحفقين ) . بعد هذا الكلام . ماصورته : هذا صورة خط المصنف والدي . فدس القصره و كتب هذا من النسخة بباضاً... وواقق الفراغ منه في (١٧) ربيع الاول من سنة ٤٥٧ ه بالحضرة الشريفة الغروبة صاورات الله على مشرفها ، والحسد لله وحده ، وطبع الكتاب بابران سنة ١٢٩٦ ه وطبع ثانياً بالنجف الاشرف سنة ١٣٧٦ ه ، وعلى عليه المغفر و اله الحجمة الشيخ عمد الحسن المظفر المتوفى سنة ١٣٧١ ه ، وعلى عليه المغفر و اله الحجمة الشيخ عمد الحسن المظفر المتوفى سنة ١٣٨١ ه .

(۱) سمى الكتاب سيدنا - قدس سره - ( بهج الحق و كشف الصدق ) كما ذكره مصنفه - رحمه الله - بهذا الاسم في (الخلاصة ) ولكن قراه ساه في أول ذكره مصنفه - رحمه الله - بهذا الاسم في (الخلاصة ) ولكن قراه ساه في أول الكتاب بـ (كشف الحق وبهج الصدق) كما هو مطبى ع ببغداد (العراق) سنة ١٣٤٤ه وذكر في أوله ( ص ٤ ) ، ... وأمتثلت فيه مرسوم سلطان وجه الأرض : الباقية دولت الله يوم النشر والعرض ، سلطان السلاط بن . . . غياث الحق والدين (ألجابتو خدابنده محمد) خلد الله ملكه إلى يوم الدين : وقرن دولته بالبقاء والنصر والتمكين ، وجعلت ثواب هذا الكتاب واصلا البه ، أعاد الله بركاته عليه ...» الح وللحجة المحقق شبخنا الشيح محمد حسن ابن الشيخ محمد آل المظفر المتوفى سنة وللحجة الحقق شبخنا الشيح محمد حسن ابن الشيخ محمد آل المظفر المتوفى سنة المهن روزمهان ، واختصر الفاضي تورانلة التستري ، فرغ من تأليفه في ربيع الاول سنة ، ١٣٥٥ ه وطبع في ثلاثة أجزاء .

وهذا الكتاب هوالذي رده الفضل بن روزبهان ، يكتابه ( إيطال لمهج الباطل) ورد على الفضل ـ هذا ـ القاضي نور الله التستري ـ رحمه الله ـ بكتابه المشهور = في الامامة . (١) وكتاب : كشف اليفين في فضائل أمير المؤمنين (ع) والباب الحادي عشر، ألحقه بكتاب : منهاج الصلاح (٢) فها اختصره من المصباح وهــو عشرة أبواب .

 ( إحقاق الحق ) طبع ـ ثانية ـ في طهران سنة ١٣٧٦ هـ ، وصدر منه حتى الآن ثمانية مجلدات ضخام مشحونة بالتعليقات القيمة . وقد ذكر القاضي المذكور في آخره أنهالفه في سبعة أشهر وفر غمنه آخر ربيع الاول سنة ١٠٤ه في بلدة (آكرة).
 (١) منهاج الكرامة ( أوتاج الكرامة ) في إثبات الامامة ، وسماه صاحب

كشف الظنون ( منها ج الاستقامة ) طبع - مستقلا - بايران ، وطبع - ابضا بايران على هامش طبعات كتاب ( الألفين ) المذكور آ نفآ ، وقد صنفه المترجم له باسم على هامش طبعات كتاب ( الألفين ) المذكور آ نفآ ، وقد صنفه المترجم له باسم السلطان ( ألجابتو خدابنده محمد غباث الدبن المغولي ) وقد قال في أوله : ١٠. . فهذه رسالة شريفة ، ومقالة لطيفة ... خدمت بها خزافة السلطان الأعظم ، مالك رقاب الأمم ، ملك ملك علوائف العرب والعجم ، مولى النعم ، منبع الحير والكرم شهنشاه المعظم ، غياث الملية والحق والدبن : ( أو لجابتو خدابنده محمد ) خلد الله سلطانه ، وثبت قراعد ملكه وشيد أركانه ، وأمده بعنابته والطافه ، وأبده بحميل المعافه ، وقرن دولته بالدوام ، الى يوم القبام ، قد لخصت فيها خلاصة الدلائل وأشرت إلى رؤوس المسائل ، من غير تطويل مخل والألمان عمل ، وسميتها ، منها ج الكرامة في معرفة الامامة ، .

وهذه الرسالة هي التي رد عليها ابن تيمية بكتابه (منهاج السنة) المطبوع، عصر . ورد على (منهاجالسنة) العلامة المغفور له المعاصر السيد محمدمهدي الفزويني الكيشوان الكاظمي البصري بكتاب سماه ( منهج الشريعة ) في مجلدين ، مطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٤٦ه.

(١) منهاج الصلاح هو مختصر (مصباح المتهجد) في الادعية للشيخ الطوسي - رحمه الله \_ ألفه بالناس الوزير محمد بن محمدالقوهدهي ، فانه \_ رحمه الله \_ بعد =

وله \_ أيضا \_ في المنطق والحكمــة والكلام ، على ما أشار اليه في الكتابين المتقدمين : كتاب القواعد الجلية في شرح الشمسية ، وكتاب : نهج الغرفان في علم المنزان ، وكتاب : النور المشرق في علم المنطق ، وكتاب : الدر المكنون في علم القانون . وكتاب : نظم البراهين في أصول الدين : وكتاب : تسابك النفس الى حظيرة القدس . وكتاب : معارج الفهم في شرح النظم ، وكتاب : كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد . وكتاب مقصد الواصلين في اصول الدين، وكتاب الامحاث المفيدة في تحصيل العقيدة وكتاب : منهاج الهداية ومعراج الدراية (ه) وكتاب : تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث ، وكتاب: كاشف الأستار في شرح كشف الأسرار وكتاب : القواعد والمقاصد في المنطق، والطبيعي والالهي، وكتاب : مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في العلوم الثلاثــة (١) وكتاب : المحاكمات بين - اختصاره للضباح المتهجد وترتيبه على عشرةأ براب، أضاف اليه مالابد منه لعامة المكافمين من مسائل أصول الدين، وجعل عنوانه ( الباب الحادي عشر فيما بجب على العقائد ، وكانتحاجة الناس اليه أكثر منالحاجة إلىسائر الأبواب أفردوه بالنسخ والتدوين والطبع ، وصار محلا لأنظار المحققين ، فكتبوا له شروحاً ، وعلقوا عليــه من الحواشي والتعليقات مالايحصي , وقدأورد شبخنا الاءام الطهراني \_دام تأبيدهـ أسهاء الشروح والتعليقات والحواشي والترجمات الكثيرة في ( الذريعــة ) ، راجع ( ج ٣ ص ٥ \_ ص ٧ ) و ( ج ١٣ ص ١١٧ \_ ص ١٢٣ )و ( ج ١٤ ص ١٨ ) وفي غبرهامن أجزاء (اللَّــريعة).

(۵) فى الخلاصة : مناهج ومعارج ـ بصيغة الجمع (منه قدس سره)
 (۱) ذكرهذا الكتاب فى (الخلاصة) عند ترجمة نفسه وقال: « إنه في العلوم الثلاثة : المنطق والطبيعى والانهى « عجلد.

شراح الاشارات ، وكتاب : الاشارات الى معانى الاشارات ، وكتاب : بسط الاشارات ، وكتاب : بسط الاشارات ، وكتاب : كشف الخفاء من كتاب الشفاء ، وكتاب : إيضاح التلبيس من كلام الرئيس ، وكتاب : حل المشكلات من كتاب التلويحات (١) وكتاب : التناسب بين الأشعرية وفرق السوة طائية، وكتاب : المباحث السنية والمعارضات النصيرية ، وكتاب : تحصيل الملخص (٣) وكتاب المباحث السنية والمعارضات النصيرية ، وكتاب : تحصيل الملخص (٣) وكتاب

(۱) هذا الكتاب عده من تأليفانه في (الحلاصة) عند ترجمة نفسه ، والناويحات في المنطق هو تأليف شهاب الدين يحبي بن حبش السهر وردى المقنول سنة ۱۸۵ ه وهو من الكتب المتوسطات فيه ، رنبه على ثلاثة عاوم : المنطق والطبيعى والالحى ، كل منها على تلويحات ، وله شرح لعز الدولة سعيد بن منصور المعروف بابن كمونة الاسرائيلي ( المتوفى سنة ، ٦٩ هـ) وهو شرح ممزوج (بقال أقول) ، هكذا قال الجلبي في حرف الناء من ( كشف الظنون ) ووصفه بالاسرائيلي ، وفي مواضع أخرى بالبهودي ، حط لكرامة هذا العالم الجليل ، وقد نسي أن الله تعالى يخسر جالحي من المبت ( ذكر ذلك شيخنا الامام الطهراني في الذريعة ج ١٣ ص ١٥٣ ) الحكمة (٢) تحصيل المفخص : كأنه شرح لملخص فخر الدين الرازي في الحكمة

 (۱) عصبل المتحص . " كانه سرح المحص فحر الدين الرازي في المحادة والمنطق ، ذكره المترجم له في أجوبة المسائل المهنائية ، وقال : ا إنه خرج منه مجلده ولم يذكره في ( الخلاصة ) وكأنه الف بعدها .

وأجوبة المسائل المهنائية تقدم ذكرها في تعليقتنا الآنفة (ص ٢٧٤) وهي واردة من السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الجعفرى العبد في الحسيني المدني ، وهي أولى وثانية ، وأول مسائله الاولى هو : ١ أن المؤمن همل يجوز أن يكفر العياذ بالله من بعد إيمانه أم لايجوز ؟ وما حجة من يقول به ؟ ١١ وقد أطرى السائل ملذ كور أستاذه المترجم له ، وقد قرأ السائل هذه الاجوبة على المترجم له بداره في الحلة سنة ٧١٧ ه ، وفي آخر بعض النسخ المخطوطة إجازة المترجم له المديد مهنا المشتملة على ذكر تصانيفه ، وفي ( المخزانة الرضوية ) — المترجم له السيد مهنا المشتملة على ذكر تصانيفه ، وفي ( المخزانة الرضوية ) —

ايضاح المقاصد من حكمة عبن القواعد (١) وكتاب : لب الحكمة:ورسالة :

نسخة بخط السيدعلي بن عطاء الله الحسيني الجز اثري مؤرخة سنة ٩٩٤ و في آخرها :
 صورة إجازة المترجم له للسيد مهنا ـ المذكور ـ مؤرخة سنة ٧٧٠ ه .

وأما أجوبة المسائل المهنائية الثانية ففي بعض مسائلها : السؤال عن تاريخ ولادة المترجم له ، وولادة ابنه فخر المحققين ، فأجابه المترجم له : أنه رأى بخط والده ولادنه في الثاث الاخير من ليلة الجمعة (٢٧) من شهر رمضان سنة ١٤٨ ه ، وأن ابنه فخر المحققين وقد قريباً من نصف ليلة العشرين من جمادي الاولى سنة وأن ابنه فخر المحققين وقد قريباً من نصف ليلة العشرين من جمادي الاولى سنة ١٨٨ ، واكثر نسخ أجوبة المسائل الثانية منضمة الى أجوبة المسائل الاولى (راجع: ج ٥ ص ٢٣٧ من ١٤٨ من الدريعة ) لشيخنا الامام الطهراني ـ دام تأبيده ـ ج ٥ ص ٢٣٧ من الذريعة ) لشيخنا الامام الطهراني ـ دام تأبيده ـ دام تأبيد ـ دام تأبيده ـ دام

(۱) إيضاح المفاصد هذا ـ شرح لكتاب (حكمة عين الفواعد) الذي هو تأليف علي بن عمر الكاتبي الفزويني صاحب (الشمسية) في المنطق، ذكره صاحب (كشف النظنون)، فقال ـ في حرف الحاء ـ : ٥ حكمة العين للعلامة نجم الدين أبي المحسن علي بن عمر الشهير بدبران الكاتبي الفزويني المتوفى سنة ١٧٥ ه، أوله : سبحامك اللهم باواجب الوجود (الخ) ذكر فيه أن جماعة من الطلبة لما فرغوا من بحث الرسالة المسهاة بالعين في المنطق من تأثبفانه التمسوا منه أن بضيف اليها رسالة في الالحي والطبيعي ، فأجاب ٥ ثم قال : ٥ ومن الشروح شرح جمال الدين حسن ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أقول، أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١٠ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أقول، أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١١ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أقول، أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١١ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أقول، أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١١ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أقول، أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١٠ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١١ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١١ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١٠ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١١ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال: أوله: الحمد اللهذي العز الباهر الخ ... ١١ ابن بوسف الحلي، وهو شرح بقال الله المركز الباهر الخ ... ١١ المنافق المن

وقال في حرف العين: لا عين القواعد في المنطق والحكمة للشبخ الامام أبي المعالي تجم الدين علي بن عمر بن علي الكاتبي الفزويني المتوفى سنة ١٧٥ه ، اوله: بعد حمد واجب الوجود (الح) ، ورتبه على مقدمة وثلاث مقالات وخائمة ... ومن شروحه (إيضاح المقاصد في حكمة عين القواءد) أوله: الحمد لله ذي العز الباهر (الح) وهو شرح بقال: أقول ، ثم جاء في زيادات (كشف الظنون) الملحقة به ، قال ولي الدين جار الله العلامة .. من علماء الدولة العلمانية .. : هذا =

استقصاء النظر في الفضاء والقدر (١) وكتاب: التعليم الثاني ـ عدة مجلدات خرج بعضها ، وكتاب : المفاومات . قال في الخلاصة : ١ باحثنا فيــه = سهو من المؤلف كاتب چلبي، لأن إيضاح المقاصد شرح لحكمة العين لابن المطهر الحلى الشبعي، لالامن ١.

فظهر من ذلك أن أصل الكتاب اسمه (عين الفواعد) وهو في المنطق ، فلما أضاف اليه الألهي و الطبيعي سهاه (حكمة العين) والعلامة ورحمه الله و شرح حكمة العين بشرح سهاه ( إيضاح المقاصد من حكمة عين الفراعد) ومن هنا توجه الاعتراض على ( كانب جلبي ) بجعله ( إيضاح المقاصد): تارة شرحاً لحكمة العين ، وأخرى للعين ، مع أنه عند جعله شرحاً للعين صرح بأنه شرح لحكمة العين .

قال شيخنا الإمام الطهراني دام تأبيده في ( ج١٣ ص ٢١٢) من الذريعة و ... وقفنا على نسخة في ( مكتبة السيد محمد مشكاة ) في طهران تاريخ كتابتها سنة ٧٣١ ه و تاريخ الفراغ من الشرح سنة ٦٩٤ ه ، و قد طبعت أخبراً في طهران سنة ١٣٧٨ ه مع مقدمة مبسوطة و فهارس متعددة أولدنا الأكبر الفاضل الباحث المرزا على المنزوي د زاد الله تو فيقه » .

(١) ذكر هـــذا الكتاب المترجم له في (الخلاصة) أوله: (الحمد فقه العليم الغفار، والقديم القهار، والعظيم الستار، الذي خلق الانسان ومنحه الاقتدار ... اله النح ألفه لشاه (خدابنده ألجابتو محمد) لما سأله ببان الأدلة الدالة على أن للعبد اختياراً في أفعاله، وأنه غير مجبور عليها، وألف بعض علياء السنة من أهل الهند كتاباً في رد الاستقصاء المذكور، ولما اطلع السيد القاضي نور الله التستري ـ الشهيد سنــة رد الاستقصاء المذكور، ولما اطلع السيد القاضي نور الله التستري ـ الشهيد سنــة القضاء والقدر) وزيف فيه اعتراضات الهندي على العلامة الحلي، توجد نسختــه الخطوطة في بعض المكتبات في النجف الأشرف، وفي كربلا، وفي إبران، راجع الخطوطة في بعض المكتبات في النجف الأشرف، وفي كربلا، وفي إبران، راجع (الذربعة : ج ٢ ص ٣١ ـ ص ٣٢).

الحكماء السابقين ، وهو يتم مع تمام عمرنا ، ولم يذكر فيها : كتاب التعليم والظاهر : أنها كتاب واحد والتعبير عنها مختلف .

وله \_ قدس سره \_ في التفسير ، والحديث ، وفتون العربية \_ كتب كثيرة ، فكرها في ( الكتابين ) ، ولكن لم يكتحل بشيء منهما ناظر العين منها - كتاب : السر الوجسيز في تفسير الكتاب العزيز ، وكتاب : فهج الايمان تلخيص كتاب التبيان (١) وكتاب : النهج الوضاح في الاحاديث الصحاح ، وكتاب : الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان ، وكتاب مصابيح الانوار في ترتيب الاخبار (٢)

وكتاب : استقصاء الاعتبار في تحقيق معاني الأخبار (٣) وكتاب :

(١) ذكرهذا الكتاب في (الحلاصة) عند نعداد مؤلفاته في ترجمة نفسه، فقال: ه ذكرنا فيه ملخص الكشاف، والتبيان، وغيرهما ﴾ والكشاف هو تفسير القرآن للزنخشري، وهو مطبوع طبعات عديدة، والتبيان هو تفسير القرآن للشيخ الطوسي ـ رحمه الله ـ طبع بايران، والنجف الاشرف في عدة مجلدات.

(٢) ا ذكر هذا الكتاب في ( الحلاصة ) فقال: ذكرنا فيه كـــــل أحاديث علمائنا ، وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ، ورنبنا كل فن على أبواب: ابتدأنا فيها بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم بعده ما روى عن علي (ع) وهكذا إلى آخر الأثمة عليهم السلام ه .

(٣) ذكر هذا الكتاب في (الخلاصة) عند ترجمة نفسه ، وقال : « ذكرنا فيه كل حديث وصل البنا ، وبحثنا في كل حديث منه على صحة السند أو إبطاله ، وكون متنه محكماً أو متشابها ، وهااشتمل عليه من المن من المباحث الأصولية والأدبية وما يستنبط من المن من الاحكام الشرعبة وغيرها ، وهو كتاب لم يعمل مثلمه ، وقد أشار - رحمه الله - البه في كتابه (المختلف) في مسألة سؤر مايؤكل لحمه مما يدل على أنه في غاية البسط ، قانه قال - بعد كلام مشبع - : « هذا خلاصة ماأور دناه = يدل على أنه في غاية البسط ، قانه قال - بعد كلام مشبع - : « هذا خلاصة ماأور دناه =

الأدعية الفاخرة عن الأبمة الطاهرة، وكتاب: مختصر شرح نهج البلاغة (١) وكتاب : المقاصد الواقبة بشرح وكتاب : المقاصد الواقبة بشرح الفانون والكافية ، وكتاب : بسط الكافية ، وهو اختصار شرح الكافية وكتاب : كشف المكنون عن كتاب القانون، وهو اختصار شرح الجزولية في النحو .

فهذه جملة كنبه \_ طاب ثراه \_ مما ذكره في الكتابين (٢) أو أحدها أو كان معلوم الانتساب البه ، وان لم يذكر فيها ، كرسالة الاجازة (٣) وكتاب الايضاح في الرجال ، ومنها الصلاح ، والباب الحادي عشر (٤) وكتاب كشف البقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام (٥)

في كتاب ( استقصاء الاعتبار في تحقيق معاني الأخبار » راجعه في ( ص ١٤ )
 من طبع إبران سنة ١٣٢٤ هـ.

 (١) ولعمله اختصار لشرح ابن ميثم البحرائي - رحمه الله - المهج البلاغدة المطبوع بايران .

 (۲) يريد بالكتابين : (الخلاصة) و (أجوبة مسائل السيد مهنا بن سنان المدني) المذكور آنفا .

(٣) رسالة الاجازة: هي كبيرة أجاز بها العلامة السبد صدر الدين محمد الأول أبا ابراهيم بن إسحاق بن على بن عبريشاه الحسيني الدشتكي ، وتاريخ الاجازة (١٠) حمادى الأولى سنة ٤٧٢٤ ، قال شيخنا الامام الطهراني في (الدريعة ج ١١ ـ ص ١٧): ٩ رأيتها في مدرسة السيد البروجردي بالنجف الأشرف ١ .

(٤) ذكر ناكتاب (الباب الحادي عشر) في تعليقتنا الآنفة على كتاب ( منها ج
 الصلاح فيا اختصره من المصباح ) و أنه ملحق به ، راجع ( ص ٢٨١ ) .

(٥) قال العلامة \_ رحمه الله \_ في مقدمة هذا الكتاب \_ بعد الخطبة \_ : ٥ . . .
 أما بعد قان مرسوم السلطان الاعظم ، مالك رقاب الأمم ، ملك ملوك طوائف =

وزاد في ﴿ أَمِلِ الآملِي ﴾ : رسالة له في بطلان الجبر ، ورسالة خلق الأعمال، وكتاب: إيضاح خَالفة السنة لنص الكتاب والسنة. قال: ﴿ وصل الينا منه المحلد الثاني ، وقيه سورة آل عمران ، لانحر ، عدة نسخ ، منها تسخة قديمة في ( المخزانة الرضوية ) قد سلك فيها مسلكاً عجبياً ، بين فيه مخالفتهم لكل آية من وجوه كثيرة ، بل مخالفتهم لأكثر الكلمات ه . وقد أشار الى هذا الكتاب العلامة المجلسي ـ طاب ثراء ـ في مقدمات البحار (١) وأنت ـ إذا تأملت تصنيف العلامــة خلمه الكتب الكشهرة في حميع العلوم من المعقول والمنقول ، الفروع منها والأصول ، وفيها الكتب الكبار المشتملة على دقائق الانظار علمت أن هذا الرجل كان مؤيداً من عند الله ، بل آية من آيات الله ، وقد قيل : إن تصانيفه وزعت على أبام عمره ـ من ولادته إلى وفاته ـ فكان قسط كل يوم منها كراساً . وحكى الشيخ فخر الدين الطريحي في ( مجمع البحرين ) \_ في مادة ( علم ) ـ ٥ ... أنه وجد بخطه رحمه الله خمسهائة مجلد من مصنفاته ١ هـذا مع ما كان عليه رحمه الله من التـدريس والتعـليم والعبادات والزبارات ورعاية الحقوق والمناظرات مع المخالفين، وترويج المذهب والدين = العرف والعجم شاهنشاه المعظم ... ( ألجايتوخدابنده عممد ) سلطان وجـــه الأرض ، خلد الله ملكه الى يوم العرض . . . رسم بوضع رسالة تشتمل على ذكـر فضائل أمير المؤمنيين على بن أبي طالب \_ عليه أفضل الصلاة والسلام \_ فامتثلت مارسمه وسارعت الى ماحتمه ، ووضعت هذا الكتاب الموسوم ؛ (كشف البقين في فضائل أمير المؤمنين ) على سببل الاختصار ، من غير تطويل ولا إكثار...) : الخ

(١) ذكر ذلك في مصادر كناب البحار ( ج ١ - ص ٧ ) من الطبع الجديد بابران سنة ١٣٧٦ هـ.

طبع الكناب بالنجف الأشرف سنة ١٣٧١ ه .

حتى ظهر لسلطان ذلك الوقت وهو السلطان السعيد غياث الدين (أولجايتو محمد خداينده) رحمه الله حقية مذهب الامامية ، فصار اليه ، وعدل عما كان عليه من المذاهب الردية ، وكذا الأمراء والعماكر واكثر العلماء والاكابر وزينوا الخطبة والسكة بسوامي أسامي الأثمة عليهم السلام ، وراج ببركاته المذهب الحق ببن الأنام . والقصة في ذلك مشهورة معروفة (١) .

(۱) ممن ذكر القصة القاضى نور الله النستري في (بجالس المؤمنين : ج ۱ ص ۷۱) عن ذكر الفاجم الرجالية ،
 منهم صاحب (روضات الجنات) في ترجمة العلامة الحلى ـ رحمه الله ـ

وكانت المناظرة مع الخواجة نظام الدين عبد الملك المراغي ، وكان أفضل على الشافعية في وقته . قال الشيخ بوسف البحراني في ( لؤلؤة البحرين: ص ١٤٤) طبع إيرانسنة ١٣٦٩ همانصه : د .. ، ومن لطائفه أنه فاظر أهل الخلاف في بجلس السلطان (محمد خدابنده) أنار الله برهانه ، وبعد إتمام المناظرة وبيان الحقية لمذهب الإمامية الإثني عشرية خطب الشيخ - قدس الله لطبغه - خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلاة على رسوله والأنمة - عليهم السلام - فلما استمع ذلك السبد الموصلي الذي هو من جملة المسكونين بالمناظرة ، قال : ما الدليل على توجيه الصلاة على غير الانبياء ؟ فقرأ الشيخ - رحمه الله - في جوابه - بلاانقطاع الكلام - : ( الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله واجعون ، أولئك عليهم صلوات من وبهم أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله واجعون ، أولئك عليهم صلوات من وبهم ورحمة ) فقال الموصلي - على طريق المكابرة - : ما المصيبة الني أصابت آله حتى أسابتهم يستوجبوا بها الصلاة ؟ فقال الشيخ - رحمه الله -: من أشنع المصائب وأشدها أن حصل من ذراويهم مثلك الذي وجح المنافقين الجهال، المستوجبين اللعنة والنكال في العالمين . في العالمين و تعجبوا من بداهة آية الله في العالمين .

وقد أنشد بعض الشعراء يقول في ذلك :

قال بعض مشايخنا (٥): ٥ ... لو لم يكن للعلامة ـ رحمه الله ـ الا هذه المنقبة ، لفاق بها جميع العلماء فخراً ، وعلا بها ذكراً فكيف ـ ومناقبه لاتعد ولا تحصى ، ومآثره لايدخلها الحصر والاستقصا ، ومع ذلك كنه فقد كان ـ رحمه الله ـ شديد الورع ، كثير النواضع ، خصوصا مع الدربة النبوية والعصابة العلوية ، كما يظهر من (المسائل المدنية) وغيرها . وقد سمعت من مشايخنا رضي الله عنهم ـ مذاكرة ـ أنه كان يقضي صلاته اذا تغير رأيه في بعض ما يتعلق بها من المسائل ، حذراً من احتمال التقصير في الاجتماد ، وهذا غاية الاحتماط ومنتهى الورع والدداد .

وليت شعري ، كيف كان مجمع بين هذه الاشياء التي لابتيسر القيام

اذا العلوي تابع ناصبياً بمذهبه فها هو من أبيه وكانالكلبخير آمنه حقاً لأنانكلب طبع أبيه فيه ه

ثم قال (ص ١٤٥): وفي هذه المناظرة المشار البها صنف كتاب (كشف الحقونهج الصدق) وقد أشار القاضي نورالله ـ رحمه الله ـ في صدر كتابه (إحقاق الحق الحق ) إلى نبذة من أحوال هذه المناظرة ، وما ألزم به العلامة ـ رحمه الله ـ أثمة المخالفين من الأدلة الباهرة ، والبراهين النبرة الزاهرة الظاهرة ، حتى نشيع السلطان وأتباعه وخرج من تلك المدناهب الخاسرة ، وانتشر صبت هذا المذهب العلي على المنار ، وخطب به الخطباء في جميع مملكة السلطان المذكور ، ونودي بأسهاء الأثمة الطاهرين الأطهار بن الأطهار بالإعلان والإجهار، وسلك بأسامي أسمائهم على وجوه الدرهم والدينار ورحمت علماء تلك المذاهب الأربعة بالخزي والدمار ، وكل ذلك من آثار بركة شيخنا المشار اليه ، صب الله تعانى سحائب الرحمة والرضوان عليه ه .

(a) هوشبختا المحدث والمحقق الشبخ بوسف ـ طاب ثراه ـ (منه قدس سره)
 ذكر هذه الجملة الشبخ بوسف البحراني ـ المذكور ـ في ( لؤلؤة البحرين :
 ص ١٤٥) طبع إبران ضمن ترجمته ، فراجعها ،

بعضها لأقوى العباد والعلماء ، ولكن ه ذلك فضل الله يؤتيه من بشاء ». وفي مثله يصح قول القائل :

ليس من الله بمستعبد أن يجمع العالم فى واحد ولا بأس بأن نذكر بعض ماقال علماء هذا الثنان في شأن هذا العلامة الوحيد العظيم الشأن ، وإن كان العيان في مثله يغنى عن البيان :

قال ابن داود \_ وهو من معاصريه \_ عند ذكره : 1 ... شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق ، كثير التصانيف ، انتهت رئاسة الامامية اليه في المحقول والمنقول ، مولده (هـ) سنة ثمان وأربعينوسهاءة ، (١).

وقال السيد في (فقد الرجال) بعد ايراد كلام ابن داود : الموبخطر ببالي أن لا أصفه فان كتابي لايسع علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده ، وكل مايوصف به الناس : من جيل وفضل فهو فوقه ، له اكثر من سبعين كتاباً في الأصول والفروع والطبيعي والالهي ، وغيرها ، نور الله ضريحه ، وجزادالله جزاء المحسنين ، مات . قدس مره - ليسله السبت حادي عشر انخرم سنة ستة وعشرين وسبعانة ، ودفن به ( المشهد المفدس الغروي ) على ساكنه من الصلوات أفضلها ، ومن التحبات أكلها ، (٢) وقد عرفت ما بما أملينا عليك من أمهاء مصنفانه : انها ننيف على الثانين .

وفي ه الرجال الكبير ، والوسيط ه : ه . . . الحسن بن يوسف بن على بن المطهر العلامـــة الحلي مولداً ومسكناً ، محامده اكثر من أن تحصى

 <sup>(</sup>a) قال في ( الخلاصة ) : ⊕ ... و المولد تاسع عشرين رمضان سنة ٦٤٨ هـ وقاريخ و قاته \_ كما ذكره السيدان و الشهيد الثاني في ( حواشي الخلاصة ) \_ منقول عن ولده فخر المحققين .

<sup>(</sup>١) رجال ابن داود : ص ١١٩ برقم ٤٦١ ط طهران .

<sup>(</sup>٢) راجع : نقدائر جال للسيد مصطفى النفريشي ( ص١٠٠ ) طبع إيران.

وأشهر من أن تخفى 1 . (١)

وزاد \_ في الأول \_ : ناربخ تولده ووفاته \_ كما مر \_ (٢).
ويلزم منها: أن عره ثمان وسبعون سنة ، فيكون قد بقي بعد المحقق \_ \_ رحمه الله \_ خمسين سنة لأنه قد توفي في سنة ست وسبعين وسبانة ، وفي ( الوجيزة ) : ١ ... وابن يوسف بن مطهر الحلي ، العلامــة المشتهر في المشارق والمغارب ۽ (٣).

وفي (أمل الآمل): د... فاضل عالم ، علامة العلماء ، محقق ، مدقق ، ثقة ، ثقة ، فقيه محدث ، متكلم ماهر ، جابل القدر ، عظيم الشأن ، رفيع المنزلة ، لانظير له في الفنون والعلوم ، وفضائله ومحاسنه اكثر من أن محصى ، قرأ على المحقق الحلومى في الكلام وغيره من العقليات ، وقرأ عليه المحقق الطوسي في الكلام وغيره من العقليات ، وقرأ عليه المحقق الطوسي في الفقه ، (٤) وله \_ رحمه الله \_ في الكتب الفقهية والأصولية والإجازات وسائر المصنفات للعلماء من النعت والإطراء مالا يحبط به الحصر والاستقصاء ، فليكتف به الحدار ، فإن الامر اوضح من الشمس في رابعة النهار (٥).

(۱) راجع الرجال الكبير (منهج المقال) للميرز ا محمد الاستر ابادي (ص١٠٨ - طبع إيران) والوسيط له ( مخطوط ) .

(۲) قال في منهج المقال للاسترابادي : « مولده تاسيع عشري رمضان سنة ۲٤٨ هـ ، ومماته ليلة السبت حادي عشر المحرم سنة ٧٢٦ هـ » .

(٣) راجع الوجيزة للمجلسي الثاني (ص١٥٠) الملحقة بكتاب (الخلاصة)
 طبع إبران .

(٤) راجع: أمل الآمل للحر العاملي ـ القسم الثاني ـ ص ٤٠ طبع اير انسنة ١٣٠٢هـ
 (٥) للمترجم له جملة من المصنفات لم يذكرها في ترجمة نفسه من (الخلاصة)
 والظاهر أنه ألفها بعد تاريخ تأليفه للخلاصة المصادف اسنة ١٩٣٣هـ ، أو ألحقها =

بعد ذلك بها ، إذ توجد في بعض نسخ ( الخلاصة ) زيادة عدد الكتب عما في النسخ المشهورة المخطوطة و المطبوعة المحتوية على (٦٧) كناباً ورسالة سوى (الخلاصة) و إن كان ماعثر عليه لابنجاوز ( ٩٥) مؤلفاً، وكثير منها عدة مجلدات. وقدذكرها سيدنا الأمين العاملي ـ رحمه الله \_ في ( ج ٢٤ ص ٣١٢ من الأعيان ) عند تعداد مؤلفاته ، وذكر بعضها سيدنا \_ قدس سره \_ في الاصل، وصاحب أمل الآمل: وغيره من أرباب المعاجم .

وقال الشيخ يوسف البحرائي \_ الذي هو من الأخباريين المعتدلين \_ في (لؤلؤة البحرين : ص ١٤٦ ) عند ذكر مؤلفات المنرجم له :

ا ...وكان من قدس من الاستعجالة في التصنيف ، ووسع دائرته في التأليف يرسم كل ماخطر بباله الشريف ، وارتسم بذهنه المنيف ، ولا يراجع ماتقدم له من الأقوال والمصنفات ، وإن خالف ما نقدم منه في تلك الأوقات ، ومن أجل ذلك طعن عليه بعض المتحدلقين ، الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الدين ، بل جعلوا ذلك طعناً في أصل الاجتهاد ، وهو خروج عن منهج الصواب والسداد ، فان غلط بعض المجتهدين مل على تقدير تسليمه ما لايستلزم بطلان أصل الاجتهاد ، مني كان مبثياً على دليل الكتاب والسنة الذي لا يعتربه الإيراد ،

ولعل صاحب (اللؤلؤة) قصد ببعض المتحذلقين : الشيخ عبدالله ابن الحاج صالح بن جمعة بن شعبان السهاهيجي الاصبعي البحراني المتوقى سنة ١١٣٥ ه ، فاقه أجاز الشيخ ناصر بن محمد الجارودي الحطي إجازة كبيرة مبسوطة تقرب من (لؤلؤة البحرين) وقد كتبها له في (بهبان) ، وفرغ منها عصر الاثنين ( ٢٣ ) شهر صفر سنة ١١٢٨ ه ، وفيها فوائد كثيرة ، ولكن فيها مطاعن على جملة من القدماء الأصوليين ، ومنهم العلامة الحلي ـ رحمه الله \_ فانه قال مانصه : ١ إن من وقف على كتب استدلاله، وعرف حقيقة نفصيله وإجماله ، وغاص في بحار مقاله، وقف على كتب استدلاله، وعرف حقيقة نفصيله وإجماله ، وغاص في بحار مقاله، وقف

= على العجب من كثرة الاختمالات في أقواله ، وعدم التثبت في الاستمدالال حق التثبت وعدم الفحص في الأحاديث حق التفحص ، ثم أشار الى عدره في ذلك بقوله: و إن الرجل الابنكر علمه الغزير ، والايخفى حاله على الصغير والكبير، لكنه ـ رحمه الله ـ كان من شدة حرصه على التصنيف، واستعجاله في التأليف ، وحدة نظره و فهمه وغزارة فهمه وعلمه ، الابراجع وقت جريان القنم أصول المسائل التي بلغها قلمه ، بل يكتب كلها ـ في تلك الحال ـ وصل اليه فهمه ، وأحاط به علمه وإن ناقض ماسبق وعارض ماسلف ،

هذا كلام الساهيجي في الإجازة المذكورة .ولكنه ـ سامحه الله ـ ماأنصف العلامة ـ رحمه الله ـ الذي عرفت حاله نما سبق ، ولعمري إن مخالفة العلماء فتاواهم السابقة في كتبهم بتجـدد اجتهادهم خارج عن حد الحصر ، وقد جعل له العلماء بحثاً خاصاً في باب الاجتهاد والتقليد ، وليس العلامة ـ رحمه الله ـ أول من وقع منه ذلك ، فجعل بعض الاخباريين ذلك طعناً عليه خروج عن الإنصاف .

ثم لا يخفى أن جملة من مؤلفات المترجم له لم بنم تأليفها لاسها التي ذكرها في الخلاصة ) في ترجمة نفسه ، فانه ـ رحمه الله ـ بعد أن عددها قال : و وهذه الكتب فيها كثير لم بنم ، فرجو من الله تعالى إتمامه ه ولم نجد أحداً من أرباب المعاجم ذكر سبب عدم إتمامها ، ولعله تمم بعضها بعد تاريخ الفراغ من (الخلاصة) ـ المذكور ولعل عدم إتمامها هو أنه ـ رحمه الله ـ يرى عند تألفيه لكتاب منها أهميته في وقته ثم عند تأليف بعض منه يرى أن تأليف غيره أهم فيشرع فيه ، فيترك الأول ناقصاً ويشرع في آخر ، ثم يتجدد رأيه فيرى أن غيره أهم ، وهكذا ، إلى أن أدركته الوفاة، وبقيت غيرتامة ، وقداوصي ولده ( فخر الدين محمد ) في وصيته له باتمامها في الن في اول وصيته التي ذكرها في آخر كتابه ( قواعد الأحكام ) الذي فرغ من تأليفه سنة ١٩٩٩ ماهذا نصه: « وقد خصت لل في هذا الكتاب لب فناوى الأحكام = تأليفه سنة ١٩٩٩ ماهذا نصه: « وقد خصت لل في هذا الكتاب لب فناوى الأحكام =

الحسين بن عبيد الله بن ابر اهيم الغضائري : أبو عبد الله شيخ الطائفة (١)

= وبينت للثافيه (قواعد) شرائع الإسلام بالفاظ مختصرة ، وعبارة محررة، وأوضحت لك فيه فهج الرشاد ، وطريق السداد ، وذلك بعد أن بلغت من العمر الخمسين ، ودخلت في عشر السنين ، ثم قال في آخرها : ، . . . وكل كتاب صنفته وحكم الله تعالى بأمره قبل إتمامه فأكله ، وأصلح ماتجد من الخلل والنقصان، والخطأ والنسيان هذه وصيتى إليك ، والله خليفى عليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ، .

 (١) ذكر الحسين بن عبيدائلة \_ هذا \_ كثير من أصحاب النراجم الرجالية وجاء ذكره في الكتب الفقهية وطرق الروايات ، ويعرف بـ (الغضائري) كما يعرف ابنه أبو الحسين أحمد بـ ( ابن الغضائري ) .

قال الأفندي في ( رياض العلماء ) : ( الشيخ أبو عبد الله \_ وقيل : أبو جعفر \_ الحسين بن عبيد الله بن إبر اهيم الغضائري الفاضل العالم الفقيه المعروف (بالغضائري) أسناذ الشيخ الطوسي والنجاشي وأضر ابها ( ثم قال : ( رأبت في ( أر دبيل ) نسخة من الصحيفة الكاملة ( أي الصحيفة السجادية ) صدر سندها هكذا : قال الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي : أخبرنا الحسن بن عبيد الله الغضائري \_ قدس سره \_ : حسد ثنا أبو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة ( همه ) : حدثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر . . . الخ .

وذكره المير داماد في ( الراشحة الحامسة والثلاثين من رواشحه ، طبع إبران - ص ١١١ ) فقال: ... الحسين بن عبيـد الله بن إبراهيم الغضائري ، العالم الفقيـه البصير المشهور العارف بالرجال والاخبار ، شيخ الشيخ الأعظم أبي جعفر الطوسي والشيخ أبي العباس النجاشي ، وسائر الأشياخ ... هالخ .

وترجم لـــه النجاشي في كتاب رجاله ، وقال : « شبخنا ــ رحمه الله ــ له كتب ، منها : كتاب كشف النمويه والغمة ، كتاب التسليم على أمير المؤمنين (ع) بامرة المؤمنين ، كتاب تذكرة العاقل وتنبيه الغافل في فضل العلم ، كتاب عــدد == = الأئمة وما شد على المصنفين في ذلك، كتاب البيان عن حياة الرحمان (عن حياة الإنسان خ ل) ، كتاب النوادر في الفقه ، كتاب مناسك الحج ، كتاب مختصر مناسك الحج ، كتاب النوادر في الفقه ، كتاب العلاة والمفوضة ، كتاب سجدة مناسك الحج ، كتاب بوم الغدير ، كتاب الرد على الغلاة والمفوضة ، كتاب سجدة الشكر ، كتاب مواطن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ كتاب في فضل بغداد ، كتاب في قول أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ : ألا أخرير كم بخير هذه الأمة ، أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ، ومات ـ رحمه الله ـ في نصف صفر سنة ١١١ ه ه ه

ويقول صاحب روضات الجنات الخوانساري: في ترجمته وكان وجهاً من وجوه الشيعة ، وشيخاً من مشايخهم المعظمين ، مفضلا على أقرانه ، ومجمعاً على علو مرتبته وجلالة شأنه بمنزلة شيخنا (المفيد) في زمانه ، حتى أن غير واحد من علماء غيرنا ذكروا: أنه كان شيخ الرافضة في زمانه ، وناهيك به منقبة وفضلا ».

ويستفاد توثيق (الغضائري) المذكور من تعظيم المشائح له ، وإطرائهم في نعته وسماعهم منه ، وإجازتهم له ، واستناد النجاشي اليه في مواضع كثيرة من كتابه ومن توثيق الشهيد الثاني المشايخ المشهورين من الدن عصر الكليني إلى زمانه، ووثقه السيد الجليل علي بن طاووس في كتابه ( فرج المهموم في معرفة نهج الحلال من علم النجوم).

وممن ترجم له من اعلام السنة الذهبي في (ميز ان الاعتدال \_ ج١ \_ ص٥٤١) طبع مصر سنة ١٣٨٢ هـ فقال : ٤ الحسين بن عبيد الله ، أبو عبد الله الغضائري ، شيخ الرافضة ، يروي عن الجعابي ، صنف كتاب يوم الغدير ، مات سنة ٤١١ هـ . كان يخفظ كثيراً وما أبصر ه . ولعمري إن الذهبي أحق بعدم البصيرة ، فانه معروف بانجرافه عن أهل البيت عليهم السلام و ترجم له ابن حجر العسقلاني في ( لسان المسيزان : ج ٢ البيت عليهم السلام و ترجم له ابن حجر العسقلاني في ( لسان المسيزان : ج ٢ ص ٢٨٨ ) طبع حيسمر آباد دكن ، فيمن اسم أبيه عبد الله ( مكبر آ ) فقال : الحسين بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله العطار دي الغضائري ، من كبار شبوخ النبيعة ، كان ذا زهد وورع وحفظ ، وبقال : كان من أحفظ الشبعة بحديث أهل البيت ، روى عنه أبو جعفر الطوسي وابن النجاشي ، يروى عن الجعابي ، وسهل ابن احمد الديباحي ، وأبي المفضل محمد بن عبد الله الشبياني ، قال الطوسي : كان كثير السماع ، خدم العلم لله ، وكان حكمه أنفذ من حكم الماوك، وقال ابن النجاشي : كنيت من تصانيفه (كتاب يوم الغدير) و (كتاب مواطن أمير المؤمنين) و (كتاب الرد على الغلاق) وغير ذلك ، توفي في منتصف صفر سنة ٢١١ ه ه .

وترجم له أيضا فيمن اسم أبيسه عبيد الله (مصغراً) فقال: ((الحسين بن عبيد الله أبو عبد الله الغضائري ، شبخ الرافضة ، روى عن الجعابي ، صنف كتاب يوم الغدير ، مات سنة ١١١ه ه ، كان بحفظ شيئاً كثيراً وما أبصر ( هذا نص عبارة الذهبي أنفة الذكر وقد نقلها ) وقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة ومصنفيها وبالغ في انشاء عليه ، وسمى جسده : إيراهيم ، وقال : كان كثير الترحال كثير السماع ، خدم العلم ، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك ، وله كتاب أدب العاقل وتنبيه الغافل في فضل العلم ، وله كتاب كشف التمويه : والنوادر في الفقه ، والرد على المفوضة ، وكتاب مواطن أمير المؤمنين ، وكتاب في فضل بغداد ، والكلام على قول : ( على خير هذه الأمة بعد نبيها ) وقال ابن النجاشي في (مصنفي الشيعة) : وذكر له تصانيف كثيرة ، وقال : طعن عليه بالغلو ، و برمى بالعظائم ، وكتب صحبحة ، و روى عند أحمد بن يحبي ه .

وبعض مانقـــله ابن حجر عن الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي ليس في =

كالامها في انتسخ الموجودة بأبدينا من رجال النجاشي وفهرست الطوسي ، كما
أن ما نقله عن الشيخ الطوسي من قصا ليفه إنما ذكره النجاشي - كما عرفت ـ الاالشيخ
الطوسي إلاأن يكون في نسخة (الفهرست) ويكون قد عثر عليها هو ولم تصل البنا .

وما ذكره ابن حجر في تسمية كتاب الغضائري: 1 الكلام على قول: على خبر هذه الامة بعد نبيها 1 لعله أصوب مماذكره النجاشي (ق المطبوع) في اسم الكتاب افي قول أمير المؤمنين ـ علبـ السلام ـ ألا أخبركم بخبر هذه الأمة 1 على أن تقرأ كامة (علي) في قول ابن حجر (بائر فع) ـ كما هو الظاهر: أي (الكلام على من قال: على خبر هذه الأمة بعد نبيها ، فلا حظ.

أما مشايخة ، فقد قال الشيخ الطوسى في ( رجاله : ص ٤٧٠ برقم ٥٥ طبع النجف الأشرف) أنه ا كشير السياع ، وذكر الأفندي في ( رياض العلماء ) أنه ا يروي عنجاعة كثيرة : أبوعبدالله أحمد بن محمد الصفوافي ، وأبو القاسم جعفر بن ابن عمد الزراري ، وأبو عبدالله أحمد بن ابر اهيم بن أبي رافع الصيمري، وأبو الفاسم خعفر بن شمد بن قولويه ، وأبو عبدالله أحمد بن ابر اهيم بن أبي رافع الصيمري، وأبو المفضل الشيباني ، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن العطار ، وأبو عمد الحسن بن حمزة الحسن بن الوليد ، وأحمد بن محمد بن يخبي العطار ، وأبو عمد الحسن بن حمزة السابق العلوي الطبري ، وأبو عبد الله الحسين بن سفيان البزو فري، وأبو الحسن بن حمزة السابق عمد بن داود القمي، والحسن بن محمد بن سفيان البزو فري السابق ، والصدوق محمد والحسين بن علي بن الجعابي ابن الجعابي ابن الجعابي ابن الجعابي المن أحمد بن داود القمي شبخ الطائفة و فقيهها . ( قال ) : ولعله ولد أبي الخسن أحمد المذكور أو الأول من باب الاشتباه ، ومحمد بن الحسين بن سفر جلة الخسن أحمد المذكور أو الأول من باب الاشتباه ، ومحمد بن الحسين بن علي بن صالح المنقدة ، والشيح الصدوق محمد بن علي بن الفضل ، والحسن بن علي بن صالح وعلى القلانسي ، .

= وذكر غيره من أرباب المعاجم جماعية آخرين (منهم): عدما بن علي الفيلانسي \_ كما في (روضات الجنات)، وسهيل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي، قال الشيخ في : رجاله في ترجمة سهل \_ هذا \_ ص ٤٧٤، برقم (٣) : الحبرنا عنه الحسين بن عبيدالله ، ومر قول ابن حجر إنه يروي عن سهل بن احمد الديباجي (ومنهم) ابن همام، وجاء في (رياض العلاء): اليروي عن جماعية كثيرة منهم ابن همام - على ماقبل ، وأبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن موسي ابن بابويه القمي أخو الصدوق.

وجاء في ( رجال النجاشي ) روايته عن جماعــة آخرين ذكــرهـم في أبواب متفرقة ، اراجعها .

وأما تلاميسة الذين بروون عنه ، فهم كل من ولده : أحمد بن الحسين الغضائري ، والنجاشي ، والشيخ الطوسي ، ويمكن أن يكون له تلاميذ آخرون لم نطلع عليهم .

قال الشيخ فخرالدين الطريحي في (جامع المفال) ـ فيهاب الحسين بن عبيدالله المشترك بين جماعه ـ : « و يمكن استعمالام أنه ابن عبيد الله الغضائري بروابة الشبخ الطوسيعنه ، حيث سمع منه وأجاز له جميع روايانه».

وزاد تلميذه الأمين الكاظمي في (هذاية المحدثين) \_ إضافـــة الى ءاذكره شيخه الطريحي: ٥ رواية النجاشي أيضاًعنه ، فانه سمع منه ، وأجاز له جميع رواياته عن شيوخه ٥ .

وقال العلامة الحلي في القسم الثاني من (الحلاصة) ـ ص ٢٠٤ برقم (١٤) طبع النجف الأشرف في ترجمـــة أحمد بن علي أبي العباس (أو أبي علي) الرازى الخضيب الأبادي: وقال ابن الغضائري ـ أي أحمد بن الحسين ـ حدثني أبي ... ١ الح فعلم من هذا أن أحمد بن الحسين الغضائري يروي عن أبيه الحسين الغضائري : ... وأحمد بن الحسين الغضائري ـ هذا ـ هو المعروف بابن الغضائري عند الإطلاق
 لا أبوه الحسين، فان أباه يعرف بـ ( الغضائري ) كماعرفت آنفاً، وقد نرجم له اكثر
 أصاب المعاجم الرجالية :

بفول المحقق الوحيد البهبهاني في تعليقته على ( منهج المقال ) للاسترابادي ( ص ٣٥ ) : د أحمد بن الحسين بن عبيد الله أبو الحسين ، الطاهر أنه من المشايخ الأجلة والثقات الذين لايحناجون إلى النص بالوثاقة ، وهو الذي بذكر المشايخ قوله في الرجال ، ويعدونه في حملة الأقوال ، ويؤثون به في مقابل أقوال الأعاظم الثقات ويعبرون عنده بالشيخ ، ويذكرونه مترحمين عليه ، ويكثرون من ذكر قوله والاعتناء بشأنه ... ه الخ .

و ذكر المير داماد في الراشحة الحامسة والثلاثين من (رواشحه : ص ١١٢ ـ طبع إبران) : و أن أبا لحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري كان شريك شيخنا النجاشي في القراءة على أبيه أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله على ماذكره النجاشي في فرحمة أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل ، حيث قال : أبو جعفر كوفي ثقة من أصحابنا ، جده عمر بن يزيد بيا عالسابري ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - له كتب لابعرف منها إلا النوادر قرأته أنا وأحمد بن لحيى . ويعلم من قرأته أنا وأحمد بن الحسين - رحمه الله ـ على أبيه عن أحمد بن يحيى . ويعلم من قوله ـ هذا ـ أن شريكه أحمد بن الحسين ابن الغضائري قد توفي قبله . والسيسد المعظم المكرم جال الدين أحمد بن طاووس ، قال في كتابه ـ في الجمع بين كتب الرجال والاستطراف منها ـ : وذكر بعض المتأخرين : أنه رأى بخطه ـ عند نقله عن ابن الغضائري ـ ما هـ ذه عبارته : من كتاب أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري المقصور على ذكر الضعفاء المرتب على حروف عبيد الله بن إبراهيم الغضائري المقصور على ذكر الضعفاء المرتب على حروف المعجم ، ثم في آخر ما استطرفه من كتابه ، قال: أقول إن أحمد بن الحسين بن المعجم ، ثم في آخر ما استطرفه من كتابه ، قال: أقول إن أحمد بن الحسين بن المعجم ، ثم في آخر ما استطرفه من كتابه ، قال: أقول إن أحمد بن الحسين بن المعجم ، ثم في آخر ما استطرفه من كتابه ، قال: أقول إن أحمد بن الحسين بن المعجم ، ثم في آخر ما استطرفه من كتابه ، قال: أقول إن أحمد بن الحسين بن

على ما يظهر لي هو ابن الحسين بن عبيدالله الغضائري .. رحمها الله .. ، فهذا الكتاب المعروف لأبي الحسين احماء . ، ثم إن أحمد بن الحسين ابن الغضائري صاحب كتاب الرجال .. هذا .. في الأكثر مسارع إلى التضعيف بأدنى سبب » .

وقد اكثر العلامة في ( الخلاصة ) من نقل أقواله واعتمد على جرحه للرجال وتعديله ، وفي ذلك من الدلالة على جلالته ووثاقته عنده مالا يخفى، وكذا من تأخر عنده كابن داود وابن طاووس ، وكشر آماياتي بقوله مقابل أقوال مثل الشيخ والنجاشي والكشى وأمثالهم من الفحول ، بل ربحا يرجحه عليهم او يتوقف بسبه ما فعل في ترجمة حديفة بن منصور ( ص ٦١ ) طبعالنجف الاشرف والله بعد نقله عن المفيد والنجاشي توثيقه ، وعن الكشي حديثاً في مدحه قال : لا وقال ابن الغضائري: حذيفة بن منصور بن كشير بن سلمة الخزاعي أبو محمد روى عن أبي عبدالله وأن الحسن موسى عليهاالسلام حديثه غيرتفي يروي الصحيح والسقم، وأمره مثيس ، ويخرج شاهداً و ثم قال العلامة و رحمه الله ـ : و والظاهر عندى النوقف فيه لما قاله هذا الشيخ ، ولما نقل عنه أنه كان والياً من قبل بني أمية ويبعد انفكاكه من القبح ٤ ، وكذا في ترجمة محمد بن مصادف مولى أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ الراوى عن أبيه ، ( ص ٢٥٦ ) فانه قال : لا اختلف قول ابن الغضائري فيه : ففي أحد الكتابين : أنه ضعيف ، وفي الآخر : أنه ثقة ، والأولى عندى التوقف فيه ه الحد الكتابين : أنه ضعيف ، وفي الآخر : أنه ثقة ، والأولى عندى التوقف فيه ه والحسن بن داود بنقد في أقواله وبذكر اسمه مقروناً بالتعظيم ، والشيخ والنجاشي والعلامة ـ كما عرفت آخاً ـ لايذكر ون اسمه بالامم الترحم عليه .

ويظهر من النجاشى - في ترجمة عبسه الله بن أبي عبد الله محمد بن خالد الطيالسي النميمي ( ص ١٦٢ ) ، وترجمة علي بن محمد بن شيران ( ص ٢٠٦ ) ، وترجمة أحمد بن الحسين بن يزيد الصيقل ( ص ٦٥ ) - جلالة مقام هذا الشيخ ، وقد نقل النجاشي أيضا أقواله في ترجمة أحمد بن أبوب السمر قندى المعروف بابن =

التاجر (أوابن العاجز) وفي ترجمة أبي عام الشاعر حبيب بن أوس الطائي، وجعفر ابن محمد بن مالك، وعلي بن الحسن بن فضال، والحسن بن أبي العلاء، وأحمد ابن إسحاق القمي، وخالد بن يحيى، وأبان بن تغلب، وحاد بن عيسى، وخيبرى ابن على، وغيرهم، فراجمها.

وقال الشيخ الطوسي في مقدمة كتابه ( الفهرست ) : ١٠.٠ فاني 1. أيت جاعة منشبوخ طائفتنا منأصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا ، وما صنفوه من التصانيف ورووه من الأصول ، ولم أجد أحداً استوفى ذلك ولا ذكر اكثره ، بل كل منهم كان غرضه أنبذكر مااختص بروايته ، وأحاطت به خزاتته من الكتب ، ولم يتعرض أحد منهم لاستيفاء جميعه إلا ماقصده أبو الحسين أحمد ابن الحسين بن عبيدالله \_ رحمه الله \_ فانه عمل كتابين: أحدها \_ ذكر فيه المصنفات والآخر ـ ذكر فيه الأصول، واسترفاهما على مبلغ ماوجده وقدر عليه ، غير أن هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من أصحابنا واخترم هو \_ رحمه الله \_ وعمد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكنابين وغيرهما من الكتب ، على ماحكي بعضهم عنه ... ، الخ أما مؤلفات ابن الغضائري \_ هذا \_ فقد ذكر أرباب المعاجم الرجالية أن له كتابًا في الجرح . وهو المعروف بكتاب الضعفاء \_ وكتابًا في المولفين ، وكتابًا في الشيخ الطوسي ـ رحمه الله ـ في مقدمة كتابه ( الفهرست ) بقوله: ﴿ لَمُ يَسْخَهَا أَحَدُ من أصحابنا واخترمهو \_ رحمه الله \_ وعمد بعض ورثته إلى اهلاك هذين الكتابين ه ـ كماذكرنا آنفاً ـ ، وكتاباً فيالتاريخ ، وهو الذي ذكره الشيخ النجاشي في رجاله في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي ( ص ٥٩ ) طبع إبران .

وكتاب الجرح المذكور \_ هو \_ أول من وجده انسيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن طاووس الحسني الحلي المتوفى سنة ٢٧٣ فأدرجه \_ موزعاً له \_ في كتابه =

 ( حل الإشكال في معرفة الرجال ) الذي الفه سنة ٢٤٤ ، وجمع فيه عبارات الكنب الحمسة الرجائية ، وهي : ( رجال الطوسي ) و ( فهرسه ) و ( اختيار الكشي ) و ( رجال النجاشي ) و ( كناب الضعفاء ) المنسوب لابن الغضائري ، ثم تبع السيد في ذلك تلميذاه العلامة الحلي في (الخلاصة) و اين داو د في رجاله المؤلف سنة ٧٠٧هـ فاوردا في كتابيهها عين ما أدرجه أستاذهما السيد ان طااووس في (حل الإشكال) وكان ﴿ كتابِ حَلَّ الْإِشْكَالُ ﴾ موجوداً بخط مؤلفه السيد ان طاووس الى سنة نيف والف ، فكان ـ اولاً ـ عند الشهيد الثاني كما ذكره في إجاز تعللشيخ حسين بن عبد الصمد، وبعده انتقل الى ولده الشيخ حسن ( صاحب المعالم ) فاستخرج منه كتابه الموسوم بـ ( التحرير الطاووسي ) ـ الذي نوهنا عنه في تعليقتنا السابقه ( ج ١ ص ٣٠٤) من هذا الكتاب م حصلت تلك النسخة (أي كتاب حل الإشكال) يعينها عند المولى عبد الله التستري المتوفي باصفهان سنة ١٠٢١ ه ، وكانت النسخة مخرقة مشرقة على النلف فاستخرج منها خصوص عبارات (كتاب الضعفاء) مرتبا له على الحروف، وذكر في أوله سبب استخراجه فقط ، ثم وزع تلميذه المولى عناية الله القهبائي تمام مااستخرجه المولى عبد الله المذكور فيكتابه ( مجمع الرجال) المعموع فيه الكتب الخمسة الرجالية المذكورة ، حتى أن خطبته بعينها ذكرها في أول:هذا ( المجمع) .

أما سنة وقاة أحمد بن الحسين الغضائرى فيلم يذكرها أرباب المعاجم على الضبط ، ولكن الفسيدر المتيقن أن وقائه كانت في حياة النجاشي والطوسي وقبل تأليف كتابيها في الرجال، لطلبها من الله الرحمية له كنما يذكرانه في الراجم في كتابيها ، بل ظاهر الشيخ الطوسي في أول فهرسته التأسف عليه بسبب وقائه قبل بلوغه الأربعين بقوله : « واخترم هو رحمه الله ، فعبر عن وقائه بالاخترام ، وفي الحديث: ومن مات دون الأربعين فقدماخترم ، يقال : اخترمته المنية: أي أخذته =

سمع منه الشيخ الطوسي وأجاز له وللنجاشي جميع رواياته ، قاله العلامة (۱) وقال الشيخ حرههالله . د ... كثير السماع عارف بالرجال ، له تصانيف ذكرناها في ( الفهرست ) وسمعنا منه ، وأجاز لنا جميع رواياته ، (۲) وقال النجاشي : ، أبو عبدالله شيخنا حرحمه الله له كذب ... اجازنا جميعها نجميع رواياته عن شيوخه ، ومات حرحمه الله ما في نصف صفر سنة إحدى عشرة وأربعائة ، وذكر من جملة كتبه : كتاب النواهر في الفقه ، وكتاب مناسك الحج ، وكتاب مختصر المناسك . (۲)

= أنظر في التعريف بكتاب (الضعفاء) المنسوب الى ابن الغضائرى (ج \$ ص ٢٨٨) و (ج ١٠ ص ٨٨) من كتاب (الذريعة) تشيخنا الإمام الطهراي وانظر أيضاً (سهاء المقال في الرجال) لمؤلفهم المغفور له المحقق الميرزا أبي الحدى الكلباسي الإصفهائي ص ٢-٢٢ ، طبع إبران (قم) سنة ١٣٣٧ هـ، وانظر تعليفتنا في (ج ١ ـ ص ٢٢٥ ـ ص ٢٢٧) من هذا الكتاب .

(١) راجع (الحلاصة: ص ٥٠ برقم ١١) طبع النجف الأشرف.

(۲) راجع: رجال الشيخ الطوسي: (ص ٤٧٠ برقم ٥٦) طبع النجف الاشرف، ولكن ماذكره في رجاله من قوله: هله تصانيف ذكر ناها في الفهرست؛ غير مستقيم فانه لايوجد له ذكر في نسخ (الفهرست) الموجودة بايدينا، قال المير مصطفى في (نقد الرجال: ص ١٠٦) طبع إيران: وقوله: ذكرناها في الفهرست ليس بمستقيم لأني لم أجده في المهرست أصلا، وكذا ذكره ابن داود راوياً عن الفهرست وكذا قال ذلك المبرزا عيمد الاسترابادي في (منهج المقال) في ترجمته، وقعل الشيخ أراد أن بذكره في (الفهرست) فسها عن ذلك و وعن (بلغة المحدثين) للشيخ الحقق سلمان بن عبدالله الماحوزي البحرافي المتوفى سنة ١١٢١ هـ: فعل ترجمته كانت موجودة في المسودة ثم سقطت من قلم النساخ و .

(٣) راجع : رجال النجاشي ( ص ؟٥ ) طبع طهر أن .

والحسين بن عبيدالله أشهر المشابخ وأفقههم بعد المقيد ـ رحمه الله - وهو أحد القدماء القائلين يطهارة ماء البغر وعدم انفعاله بمجرد الملاقاة . حكى الشهيد ـ قدس سره ـ في ( غاية المراد ) عن السيد الشريف أي بعلى خليفة الشيخ المقيد ـ رحمه الله ـ أنه روى ذلك عنه (١)

ويستفاد توثيقه من نعظيم المشايخ له وإطرائهم في نعته وساعهم منه وإجازته لهم واستناد النجاشي البه في مواضع كثيرة من كتابه، ومن نوثيق الشهيد الثاني للمشايخ المشهورين من لدن عصر الكليني (ره) الى زمانه (٢)

ووثقه السيد الجلبلى على بن طاووس. قدس سره . في كتاب النجوم (٣) والسيد الداماد في ( رواشحه ) (٤) وحكى عن العلامة ومن تأخر عنه من الأصحاب الى زمانه تصحيح حديثه في كنبهم الاستدلالية . قال . : ١ وهو أجل من ذلك فانه من أعاظم فقهاء الأصحاب وعلمائهم.

وقال السيدفي (الوسيط): ويستفاد من تصحيح العلامة مرحمه الله لطريق الشيخ

(١) ذكر ذلك الشهيا- الأول في (غاية المراد) شرح إرشاد العلامة في باب
 المياه ، طبع إيران ، فراجعه .

(٢) راجع كلام الشهيد الثاني في (دراية الحديث: ص٦٩) طبع النجف الأشرف (٣) قال العلامة الجليل السيد علي بن طاروس ـ رحمه الله ، في كتابه ، فرج المهموم في معرفة نهج الحلال من علم النجوم ، ص ٩٧، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ مانصه : ١ روينا باسانيد جماعة عن الشيخ الثقة الفقيه الفاضل الحسين بن عبيد الله الغضائري ... ، الخ.

(٤) قال السيد الداماد ـ رحمه الله في الراشحة الخامسة و الثلاثين من (رواشحه ص ١١١) طبع إيران مانصه : ١٠٠٠ الحسين بن عبيد الله بن ابر اهيم الغضائرى العالم الفقيه البصير المشهور العارف بالرجال و الأخيار ، شيخ الشيخ الأعظم أبي جعفر الطوسي والشيخ أبي العباس النجاشي وسائر الأشياخ ، الذي قدد كرناه و قلنا: إن العلامة في =

الى محمد بن علي بن محبوب ترثيقه قال : ﴿ وَلَمْ أَجِدُ الَّى يُومُنَا مَنْ خَالَقُه ﴾ (١) : وبالجملة فالأمر فيه واضح جلى .

الحسين بن المختار القلانسي أبو عبد الله ، كوفي ، مولى أحمس من بجيلة ، من أصحاب الصادق والكاظم . عليها السلام . كثير الرواية له كتاب ، روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، والحسن بن علي بن زياد الوشا ، وحماد بن عيسى، والعباس بن عامر ، وعبدالله بن مسكان وعبد الله بن المخترة ، وعبد الله بن محمد الحجال ، وعلي بن المحكم، وعمد بن أبي عمير ، وموسى بن القاسم ، ويونس بن عبد الوجان ، وغيرهم .

وقال المفيد \_ رحمه الله \_ في (الإرشاد): ه إنه من خاصة الكاظم \_ عليه السلام \_ وثقاته وأهل العلم والورع من شيعته ، وممن روى النص على الرضا عليه السلام » (٢).

وحكى العلامة 1 ... عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال : أنه كوني ثقة ، (٣).

<sup>= (</sup>الخلاصة) والحسن بن داوه في كتابه صححا طريق الشيخ الى محمد بن على بن عبي بن عبوب وهو في الطريق، والعلامة ومن تاخر عنه من الأصحاب إلى زمامننا هذا في كتبهم الاستدلالية قد استصحوا أحاديث كثيرة هو في أسانيدها، وأمره أجل من ذلك، فانه من أعاظم فقهاء الأصحاب وعلمائهم، وله تصانيف معتبرة في الفقه وغيره، و فتاواه و أفواله في الأحكام الفقهية منقولة محكية .

 <sup>(</sup>١) انظر: العبارة المذكورة في الوسيط (المخطوط) للميرز ا محمد الاسترابادي
 (٢) راجع: باب ذكر الإمام الفائم بعد أبي الحسن موسى \_ عليه السلام \_
 فصل: من روى النص على الرضا \_ عليه السلام \_ .

<sup>(</sup>٣) رجال العلامة ـالخلاصة\_:الباب الثاني : ص٢١٥ طبع النجف الأشرف

وفى الكافى : « قال الحسين بن المختار : قال لي الصادق ـ عليه السلام ـ رحمك الله ... » (١)

وقد روى النص عنده على الرضا ـ عليه السلام ـ جماعة ، منهم : يونس بن عبد الرحمان ، وعبد الله بن المغيرة وعلى بن الحكم . وفى رواية ابن المغيرة : قال : قال الحسين بن المختار : خرج الينا من أبي الحسن ـ عليه السلام ـ بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض : عهدى الى اكبر ولدي : بعطي فلاناً كذا ، ويعطي فلاناً كذا ، ويعطي فلاناً كذا ، وفلان لايعطى حتى أجي أو يقضى الله على الموت ، إن الله يفعل مايشاء ، (٢)

وذكره الكشي ولم يطعن فيه (٣) والنجاشي، وأسند كتابه الى حماد ابن عيسى (٤)، وكذا الصدوق في ( المشيخة ) (٥)، والشيخفي (الفهرست ) وأسنده الى حماد ومحمد بن عبدالله بن زرارة (٦) وذكره في ( كتاب الرجال )

(١) راجع: أصول الكائي للكليني ( ج ١ ص ٦٧ حديث ٨) طبع طهران (حيدري) سنة ١٣٨١ .

(٢) أصول الكاني: (ج ١ ص ٣١٣ حديث ٩) طبع طهران حيدري.
 (٣) ذكره الكثبي في (رجاله) طبع النجف الاشرف: (ص٣١ ضمن أبي ذر الغفاري) و (ص ٣٣٠ ضمن ترجمة حيان السراج) و (ص ٣٣٠ ضمن ترجمة عباد بن صهبب).

(٤) قال في ( ص ٤٣ من رجاله ) طبع طهران : ١٠.. له كتاب برويه عنه
 حاد بن عيسي ٥ .

(٥) قال في (المشيخة: ص ٣٤) آخر كتاب من لايحضره الفقيه، طبع النجف الاشرف: ٥ وما كان فيه عن الحسين بن المختار فقد رويته عن أبي - رضى الله عنه ـ عنسعد بن عبدالله ٠٠٠ عن حاد بن عبسى عن الحسين بن المختار القلانسي ٥ الله عنه : (ص ٨ برقم ٢٠٦) طبع النجف الاشرف .

في أصحاب الصادق \_ عليه السلام \_ ثم في أصحاب الكاظم \_ عليه السلام \_ وقال فيه : ١١ إنه واقفي ١(١) وتبعه على ذلك ابن شهرا شوب في ( معالم العلماء ) (٢) وأورده ابن داود في البابين . ونقدل في الثاني : وقفه عن الشيخ (٣).وذكره العلامة في الباب الثاني ، وحكم بوقفه ، ثم روى توثيقه عن ابن عقدة عن ابن فضال \_ كماسيق \_ وقال : ١ والاعتماد على الأول ١ (٤). وظاهره التضعيف بالوقف وعدم الاعتداد بالنوثيق المذكور ، فكنه في ( المختلف ) قد احتج بروايته عن أبي بصير في : تحريم مس كتابة القرآن على المحدث قال : ٤ ... وهذا الحديث \_ وان كان في طريق المدسن بن المختار وهوواقفي \_ إلا أن ابن عقدة وثقه ١ (٥) وهذا يفتضي أنه موثق الاضعيف وأن حديث النوثيق معتبر .

واعترضه شيخنا البهائي . قدس سره ـ بأن الاعتماد في توثيق واقني

(۱) راجع منه ص ۱۲۹ برقم ۲۸ باب ـ أصحاب الصادق عليه السلام ـ
 و ص ۳٤٦ برقم ۳ ـ باب أصحاب الكاظم عليه السلام ـ طبع النجف الأشرف .
 (۲) راجع : ( ص ۳۸ برقم ۲۳۱ ) طبع النجف الاشرف .

(٣) قال ـ فى الباب الثاني، ن رجاله: ص ٤٤٦ برقم ١٤٦ ـ طبع طهران ـ :
 الحسين بن المختار القلانسي ( جش ) ضعيف و النمي ، و عبر عنه في الباب الأول :
 ص ١٢٧ بـ ( مهمل ) •

(٤) راجع: ص٢١٥ برقم ١ من (الرجال ـ الخلاصة) طبع النجف الأشرف قال الشهيد الثاني ـ رحمه الله ـ فيا علقه بخطه على هذا الموضع من الخلاصة : ١ ولا منافاة بين الوقف والتوثيق ، إلا أن يكون غرضه عدم الاعتماد على توثيق ابن عقده لأنه زيدي . ويظهر من كلامه في (انختلف) في بحث مس المحدث خط المصحف أنه يعتمد على توثيقه له ٥ .

(٥) راجع ـ هذه العبارة ـ في (المختلف ج١ ص ٣١) طبع اير ان سنة ١٣٢٣هـ - ٣٠٨ - على ماحكاه زيدي عن فطحي ، لايخفي ضعفه (١).

وأنت خبير بما فيه ، فإن الظاهر اعتبار توثيق الموثق وقبول روابته في ذلك ، بناء على أن الجسرح والتعليل من باب الروايات أو الظنون الاجتهادية ، فتقبل روايته فيها ، كما تقبل في نقل الاحكام ، خصوصاً إذا كان الراوي مثل ابن عقدة ، والموثق مثل ابن فضال ، لما علم من كونهما في غاية الثقة والأمانة والاعلقاد حتى قالوا في ( ابن فضال ) : إنه ففيه الاصحاب ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث والمسموع قوله فيسه ، وإنه لم بعثر له على ذلة ولا على مايشينه ، وإنه قلما يروي عن ضعيف . إلى غير ذلك مما قبل في مدحه واعتبار قوله ، ويظهر من الشيخ ضعيف . إلى غير ذلك مما قبل في مدحه واعتبار قوله ، ويظهر من الشيخ وغيره : الاعتماد عليه وعلى ابن عقدة في الجرح والتعديل.

نعم ، قد يقال : إن توثيق الموثق لايقتضي سلامـــة المذهب ، بل ربحا دل على موافقته لمن وثقه في مذهبه ، فيكون توثيق الفطحي دليلا على الفطحية ، كما أن توثيق الإمامي دليل على أن الموثق إمامي .

وهذا لا يتأنى هنا ، فان الحسين بن المختار لا يحتمل كونّه فطحياً ، واتما الكلام في : أنه واقفي ام لا كولا ريب أن الظاهر من ترثيق ابن فضال نفي الوقف فيثبت بذلك التوثيق المطلوب ، بانضام ماعلم من عدم كونه فطحياً .

(۱) راجع ـ هذا الاعتراض ـ في كتاب ( مشرق الشمسين لشيخنا البهائي: ص ٣٤) طبع ايران سنة ١٣١٩ هـ وفي الفائدة السادسة من ( فوائده الرجاليــة الخطوطة ) . ولكن الظاهر أن اعـــراض شيخنا البهائي ـ هذا ـ على قول العلامــة في المختلف لايستقيم ، لأن ابن عقدة نقل ذلك عن علي بن الحسن بن فضال ـ كما ذكر البهائي في مشرق الشمسين ـ والأصحاب قبلوا توثيق ابن فضال ، لوثاقته ولما ورد عن الامام الحسن العـــكرى ـ عليه السلام ـ في بني فضال : من الأخــذ عا رووا ، وترك مارأوا .

ويدل على ذلك توثيق المفيد \_ رحمه الله \_ ومدحه له بما مر ورواية حماد كتابه ، وإكثار الفقهاء والأجلاء عنه ، وروايته النص على الرضا (ع) وقد تصفحنا أخبار الواقنة والطعون عليهم ، فلم نجد للحسين بن المختارفيها ذكراً ولا شيئاً يشعر بذلك ولذلك لم يذكر ذلك الكشي ، ولاالنجاشي ، ولا الشيخ في الفهرست ، ولا في كتاب الرجال عند ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام .

وعلى هذا فالأقرب: أنه ثقة كما مال اليه في (التعليقة) (١) وصرح به في (الفوائد الطبرية) (٢) ولا أقل من أن يكون موثقا كما رجحه في (المختلف) (٣) واختاره في (الوجيزة) (٤) وغيرها جمعاً بين التوثيق والوقف كما هو المعهود في مثله (٥).

(١) أنظر عبارة الوحيد البهبهاني ـ رحمالله ـ في تعليقته على (منهج المقال) للاسترابادي ( ص ١١٦ ) طبع ايران سنة ١٣٠٦ ه

(٢) ذكرنا في تعليقتنا على الجزء الأول ( ص٤٥٤) أنه لم يوصلنا التحقيق إلى معرفة كتاب ( الفوائد الطبرية ) ولا إلى معرفة مؤلفه ، ولعله من المخطوطات النادرة ، وكانت في حيازة سيدنا \_ قدس سره و نقل عنها في الموضعين .

(٣) راجع عبارة كتاب (مختلف الشيعة في أحكام الشريعة) للعلامة \_ رحمه
 الله \_في ( ج ١ ص ٣١ ) طبع إيران سنة ١٣٢٣ هـ

(٤) راجع (الوجيزة) للمجلسي الثاني الماحقة بخلاصة العلامة الحلي (ص٠٥١) طبع ايران سنة ١٣١١ هـ .

(٥) لاينبغي الريب في وثاقة المترجم له : القلانسي. بعد ماذكره سيدنا ـ قدس سره ـ في الأصل، فان للصدوق ـ رحمه الله ـ في (من لابحضره الفقيه) طريقاً اليه ، كل رجاله من الأجلاء الثقات وهو مما يقوي جانبه ، ويروي عنه ابن أبي عمر ـ كما في الكافي في باب ذكر الله في الغافلين ـ وعبد الله بن المغيرة ـ في =

= باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا \_ عليه السلام \_ وبونس بن عبد الرحمان في باب الرواية على المؤمن ، وحماد بن عبسي ـ كما في رجال النجاشي ـ وهؤلاء الأربعة من أصحاب الاجماع ، ومن الاجلاء عثمان بن عيسي ، فانه بروى عنـــه ـكما في الكافي .. في ياب اختلاف الحديث .. ومحمد بن سنان ، وعلى بن الحكم وأحمد بن حمزة ، وموسى بن الفاسم ، وسلمان بن سهاعة ، وعبد الله بن مسكمان والجسن بن زياد الوشا ، وأحمد بن عائذ ، وابراهيم بن أبي البسلاد ، ومحمد بن ( جامع الرواة ) للمولى محمد بن على الأردبيلي ( ج ١ ص ٢٥٤ \_ ٢٥٠ ) فلا مجال ـ إذن ـ التشكيك في وثاقته بل وجلالته . أما ماذكره الشيخ الطوسي ـرحمه اللهـ في رجاله \_ باب أصحاب الكاظم عليه السلام \_ من أنه واقفى ، يوهنه أنه ذكره في رجال الصادق . عليه السلام . ولم ينسب، الى الوقف ، وكذا في الفهرست وكذا النجاشي ، فانه لم يذكر أنه واقفي ، ولو كان عنده واقفياً لكان ذكره أهم مع أن روايته التي رواها الصدوق \_ رحمه الله \_ في (عيون أخبار الرضا) والكليني في ( الكافي ) في قضية خروج الألواح من أبي الحسن موسى عليــه السلام وهو في الحبس وعهده الى اكبر ولده ( اي الرضا عليه السلام ) وما رواه الشيخ الطوسي في (كتاب الغيبة ) عن الكليني واستند البه والى نظائره في إثباتـه موت الكاظم ـ عليه السلام ـ ووصايته إلى ابنه الرضا ـ عليه السلام ـ رداً على الواقفة المنكر ن الموت والوصاية ، مما يوهن كون القلانسي منهم .

وقال الشيخ أبوعلي الحائري في رجاله (منتهى المقال) \_ عند ترجمة القلانسي هذا \_ ماهذا نصه : .... وفي حواشي السيد الداماد على رجال الكشي \_ بعد ذكر كلام ابن عقدة والنحاشي والشيح (الطوسي) وشيخنا المفيد ، وما مر عن الكافي ـ قال : وقدروى جماعة من الثقات عنه نصاً على الرضا \_ عليه السلام \_ (قلت ) : =

الحسين بن مفلح الصيمري ، فاضل عالم محدث عابد ، كثير التلاوة والصوم والمصلاة والحج حسن الخلق واسمع العلم له كتاب المنسك الكبمبر كثير الفوائد ـ ورسائل أخر ، توفي سنة ٩٣٣ ـ وعمره يزيد على المالين ، ( قاله في أمل الآمل ) (١).

وذكره صاحب مشايخ الشيعة نقال : « الشيخ الفاضل نصبر الحق والملة والدين حسين بن مفلح بن حسن الصيمري ذو العلم الواسع والكرم الناصع . صنف كتاب المنسك الكبير كثير الفوائد ، وقد استفدت منده وعاشرته زمانا طويلا بنيف على ثلاثين سنة فرأيت منه خلقاً حسناً وصبراً جيلا ، وما رأيت منه زلة فعلها ولا صغيرة اجتراً عليها ، فضلاً عن الكبيرة وكان له فضائل ومكسرمات ، كان يختم القرآن في كل ليسلة الاثنين والجمعة مرة ، وكان كثير النوافل المرتبة في اليوم والليلة ، كثير الصوم ولقد حج مراراً متعددة . تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه بحيوحة الجنان . ومات بـ ( سلما باد ) احدى قرى البحرين ، مفتنح شهر عرم الحرام من سنة ثلث وثلاثين وتسعائة وعمره بنيف على الثمانين سنة ، انتهى (٢)

فذلك بدافع كونه واقفياً ، ولذا لم يحكم به النجاشي ولا نقله عن أحد على ماهو المعلوم من ديدنه ( و بالجملة ) الرجل من أعيان الثقات وعيون الآبات . إنتهى الي كلام السيد الداماد ـ رحمه الله ـ

(١) راجع أمل الآمل ـ القسم الثاني ـ في باب الحاء ، طبع إبر ان سنة ١٣٠٢هـ
 و سنة ١٣٠٧ هـ وطبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٥ هـ.

(٣) رسالة مشايخ الشيعة ، هي في تراجمهم ، ألفهاالشيخ شرف الدين بحيي ابن عز الدين حسين بن عشرة بن ناصر البحراني نزيل يزد ، وكان تلميذ المرجم له الحسين الصيمري ، وتلميذ الشيخ علي الكركي المتوفى سنة ، ٩٤ ه ونائبه في بلدة يزد ، ينقل عنرسالة مشايخ الشيعة .. هذه .. كثير أصاحب ( رياض العلماء ) =

بعنوان: بعض تلامذة المحقق الكركي ، ومن مؤلفاته: زبدة الأخبار في فضائل المخلصين الأخيار ، والتحقة الرضوية في شرح الجعفرية لأستاذه المحقق الكركي، وله منه إجازة تاريخها سنة ٩٣٢ ه وتلخيص إرشاد القلوب الديلمية ، وتلخيص علل الشرائع للصدوق .. رحمه الله .. وتلخيص كشف الغمة للاربلي ، وتلخيص مجمع البيان للطبرسي وتلخيص معارف ابن قتيبة ، والشهاب في الحكم والآداب مجموع من كلات الذي (ص) القصيرة ، وقد جمع قبل ذلك أبو عبدالله محمد بن سلامة الفضاعي المغربي - المعروف بالفاضي القضاعي - (كتاب الشهاب) مما أشرعن النبي (ص) من الحكم والآداب القصيرة ، وهوكتاب مشهور مطبوع، وله شروح مطبوعة ، والظاهر أن الشبخ يحيى المذكور ذكر مافي كتاب القضاعي وزاد عليه مطبوعة ، والظاهر أن الشبخ يحيى المذكور ذكر مافي كتاب القضاعي وزاد عليه مطبوعة ، والظاهر أن الشبخ يحيى المذكور ذكر مافي كتاب القضاعي وزاد عليه مطبوعة ، والظاهر أن الشبخ بحيى المذكور ذكر مافي كتاب القضاعي وزاد عليه مطبوعة ، والظاهر أن الشبخ بحيى المذكور ذكر مافي كتاب القضاعي وزاد عليه مطبوعة ، والظاهر أن الشبخ بحيى المذكور ذكر مافي كتاب القضاعي وزاد عليه مطبوعة ، والفاهر أن الشبخ بحيى المذكور ذكر مافي كتاب القضاعي وزاد عليه ميا من المنه الشبعة ...

والشيخ بحيى بروي عن أستاذه المحقق الكركي ـ كما عرفت ـ وعن أستاذه الشيخ حسين ابن الشيخ مفلح الصيمري، وبروي عنه السيد حسين ابن السيد حسن الحسيني الموسوى الكركي والد الميرزا حبيب الله الذي نرجم له ولأبيه السيد حسين صاحب (أمل الآمل).

و ترجم للشيخ حسين بن مفلح الصيمري أيضا الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى البحر اني المتوفى سنة ١١٢١ه ، والمعروف بـ ( المحقق البحر اني ) في رسالته المختصرة في تراجم علماء البحرين التي كتبها إجابة لملتمس المولى عبد الله أفندى صاحب ( رياض العلماء ) فقال : « الفقيه الصالح نصير الدين الشيخ حسين بن مفلح بن حسن بن راشد الصيمرى ، له كتاب المناسك الكبرى ، ورسالة المناسك ، ورسالة في أن عدول المسلمين يتولون جميع ما يتولاه الفقيه عند فقده » و قال : ( رأيتها بخطه طاب ثراه ) و كتاب ، درر الكلمات وغيرها ».

وترجم له صاحب ( رياضالعلماء ) فقال:٥ كان فاضلا عالماً ، محباً للفقراء ==

والمساكين، وكان من عباد أهل زمانه وزهادهم، وله انقطاع عن الدنيسا
 وحظوظها، وكان هو ووالده من مشاهير العلماء، وأبوه هو شارح الشرائع بشرح
 مشهور، وكانا معاصرين للشيخ علي الكركي، ورأيت بعض الكتب الفقهبة التي
 قرئت عليه وعليها إجازته بخطه، منها :القواعد للعلامة، والتحرير له ه.

و عكى عنه القول بجواز القضاء لغير انجتهد مع فقد انجتهد للضرورة ، فقد ذكر الشيخ بوسف البحراني في كشكوله (ج اص ٩٠) طبع النجف الأشرف مانصه : ٥ فائدة : هل لغير المجتهدين من طلبة العلم الناقلين عن انجتهدين الماضين الفضاء بينالناس مع فقد المجتهد؟ قال بعض المتأخرين : بالجواز للضررة واختاره الشيخ الصالح الشيخ حسبن بن مفلح الصيمري - عطر الله مرقده - في رسالة عملها في المسألة ونقل فيها عن الشيخ الفاضل الشيخ حسبن بن منصور صاحب في المسألة ونقل فيها عن الشيخ الفاضل الشيخ حسبن بن منصور صاحب الشيخ عبد الله المحوزى البحراني ) - قدس سره - في كتاب (الفوائد النجفية) الشيخ عبد الله الماحوزى البحراني ) - قدس سره - في كتاب (الفوائد النجفية) بعد ذلك عنه : قلت : هذا الكتاب عندى بنسخة صحيحة في الغاية ، وقد وجدت فيه العبارة المنقولة ،

وله مؤلفات ذكرها أرباب المعاجم ، منهم ، سيدنا الحجة المحسن الامـين في ( أعيان الشيعة : ج ٢٧ ص ٢٨٦ ) .

أما مشايخه فقد قرأعلى أبيه ويروى إجازة عن المحقق الكركي \_كاعرفت وأما تلاميذه فمنهم الشيخ يونس المفتي باصفهان،والشيخ بحيى بن الحسين بن عشرة ، قرأ عليه وأجازه بتاريخ ( ٩٩٢٦) رأى صاحب ( رياض العلماء ) إجازته له بخطه .

والصيمرى: بصاد مهملة مفتوحمة ومثناه تحتية ساكنة وميم مفتوحمة وراء وياء (وفي المغرب للمطرزى: والضمخطأ) أىضم الميم:منسوب الى (صيمرة) = قلت : وله كتاب : محاسن الكلمات في معرفة النيات ، وهو من عاسن الكتب، وقد حكى فيه كثيراً من فوايد والده الشيخ مفلح بن حسن في شرح الموجز وشرح الشرايع . وأما جواهر الكلمات فهو لوالده الشيخ مفلح المذكور .

حكيمة بنت الامام جعفر الثاني عليه السلام على اسم عمسة أبيها = إسم مكانبن أحدهما : في البصرة على فم نهر معقل مشتمل على عدة قرى ، ولعل المحلة المعروفة ـ اليوم ـ بـ ( السيمر ) في البصرة تحريف الصيمرة ، والآخر : بلد بن بلاد الجبل وخوزستان ، وبلاد الجبل هي عراق العجم، وفي المغرب للمطرزي : كورة من كور الجبال .

وكان المترجم له يسكن مع أبيده في صيمرة ، ثم انتقلا الى البحرين وسكنا في قرية (سلما باد) وتوفي أبوه فيها حدود سنة ٩٠٠ه وكان حياً سنة ٨٧٣ ه كما يظهر من إجازته لناصر بن إبراهيم البوجي التي هي بخطه ، وتوفي بعده ولده الشيخ حسين سنة ٩٣٣ ه و قبره بجنب قسير أبيه بسلما باد ، وهما معروفان \_ هناك ويزاران .

وصيمرة ـ التي كان بسكنها المترجم له مع أبيه قبل انتقالهما إلى البحرين ـ: هي صبمرة البصرة ، كما ذكر ذلك الشيخ سليان البحراني في رسالتـــه في تراجم علماء البحرين (المخطوطة) ، والمحقق الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراني المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ ، في كتابه (أنوار البدرين ص ٧٥) طبع النجف الاشرف .

أما والدالمترجم له الشيخ مفلح بن حسن فقد ترجم له في كثر المعاجم الرجالية منهم صاحب (أمل الآمل) ومنهم الشيخ سليان ابن الشيخ عبد الله البحر اني المتوفي سنة ١١٢١ هـ فقد وصفه بالفقيه العلامة ، و فتاو اه و اقواله مشهورة مذكورة في كتب الفقهاء المبسوطة . وله مؤلفات عديدة ، أوردها في ترجمته المغفور له العلامة الحجة المجاهد السيد المحسن الأمين العاملي في (أعيان الشيعة : ج ٤٨ ص ٩٢) .

حكيمة بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليـه السلام، وهي التي حضرت ولادة الفائم الحجة عليه السلام كما حضرت حكيمة عمتها ولادة أبي جعفر محمد بن على الجواد عليه السلام . وحكيمة بالكاف في الموضعين . أما (حليمة باللام) فمن تصحيف العوام . قال السروى في ( المناقب ) : ، حكيمة بنت أبي الحسن موسى بن جعفر عليمه السلام قالت : لما حضرت ولادة (الخيرزان) ام أبي جعفر عليه السلام دعاني الرضا عليه السلام فقال لي : باحكيمة احضري ولادتها وادخلي وإباها والقابلة بيتآ ، ووضع لنا مصباحاً وأغلق الباب علينا ، فاما أخذها الطلق طفيء المصباح، وبين يديها طست فاغتممت بطفء المصباح فبيها نحن كذلك اذ بدر أبو جعفر عليه السلام في الطست ، واذا عليه شيء رقيق كهيئة الثوب يسطع نوره حتى أضاء البيت فابصرناه فأخــــذته فوضعته في حجري ونزعت عنه ذلك الغشاء فجاء الرضا \_ عليه السلام \_ ففتح الباب وقد فرغنا من أمره فأخذه ، فوضعه في المهد ، وقال لي: باحكيمة إلزمي مهده ، قالت : فلما كان في اليوم الثالث رفع بصره الى السماء ثم نظر عينه ويساره ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقمت ذعرة فزعة، فألبت أبا الحسن عليه السلام، فقلت له سمعت عجباً من هذا الصبي ، فقال : وماذاك ؟ فأخبرته الخبر ، فقال : باحكيمة مارون من عجائبه اكثر ، (١) وقال العلامــة المجلسي \_ رحمه الله \_ في مزار البحار : ٥ ان في القبة الشريفة \_ يعني قبة العسكريين عليه السلام ـ قبراً منسوباً الى النجيبة الكربمة العالمة الفاضلة التقية الرضية : حكميـة بئت أبي جعفر الجواد عليه السلام. وما أدرى لم

<sup>(</sup>١) مناقب ابن شهرا شوب ج ٤ ص ٣٩٤ ط ايران.باب امامة أبي جعفر الجواد ـ عليهالسلام ـ ونقلالقصة ايضا العلامةانجلسي ـ رحمهانة ـ في (جلاءالعيون) الفارسي المطبوع عن مناقب ابن شهرا شوب ، فراجعها .

أم يتعرضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها وانها كانت مخصوصة بالأثمة معليهم السلام مع عليهم السلام مع وكانت أم القائم مع عليه السلام معتدها ، وكانت حاضرة عند ولادته ، وكانت تراه حيناً بعد حين في حياة أبي محمد العسكري (ع) ، وكانت من السفراء والابواب بعد وفاته : فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان نما يناسب فضلها وشأنها والله الموفق (١) انتهى كلامه شرف مقامه .

قلت:عدم التعرض لزيارتها \_ رضي الله عنها \_ كما أشار اليه الخال المفضال \_ عجيب، وأعجب منه عدم تعرض الاكثر .. كالمفيد في الارشاد وغيره في كتب التواريخ والسير والنسب لها \_ في اولاد الجواد \_ عليه السلام \_ بل حصر بعضهم بناته \_ عليه السلام \_ في غيرها :

قال المفيد \_ رحمه الله \_: ﴿ وخلف أبو جعفر الجواد\_عليه السلام\_ من الولد علياً \_ ابنه الامام من بعده \_ وموسى ، وفاطمـــة ، وامامــة ولم بخلف ذكراً غير من سميناه ﴾ (٢).

وقال الطبرسي في (اعلام الورى): ﴿ وخلف من الولد علياً ـ الامام ـ وموسى ، ومن البنات : حكيمة وخديجة وام كاثيرم ، ويقال خلف فاطمة وأمامة ابنتيه ، ولم يخلف غيرهم ، (٣) . وقال السروي في (المناقب) ﴿ وأولاده : على الامام ، وموسى وحكيمة ، وخديجة ، وأم كلثوم. قال : وقال أبو عبد الله الحارثي : خلف فاطمة وأمامة فقط (١).

 <sup>(</sup>۱) راجع: مزار بحار الأنوار ( ج ۲۲ ص ۲۳۷ ـ ص ۲۳۸ ) طبع كمپاني
 سنة ۱۳۰۸ هـ .

<sup>(</sup>٢) راجع : ارشاد المفيد : آخر ـ باب ذكر وفاة أبي جعفر الجواد (ع)

<sup>(</sup>٣) راجع : إعلام الورى ( ص ٣٣٨ ) طبع إيران سنة ١٣٣٨ ه.

<sup>(1)</sup> ونص عبارته ـ كما في ج ٤ ص ٣٨٠ ط ابر ان ـ : ١٠٠٠ و أولاده : =

## بالشيخ الحاء

خالد بن زيد بن كليب: أبو أبوب الانصاري، من أعيان الصحابة وأعاظمهم، شهد ( بدراً ) و ( العقبة ) ونزل عليه رسول الله (ص) لما قدم المدينة، وبركت ناقته على باب داره، وكانت مأمورة، فأقام النبي (ص) عنده شهراً ، حتى بنيت مساكنه ومساجده (١).

على الامام وموسى وحكيمة وخديجة ، وأم كلثوم ، وقال أبو عبد الله الحارثي :
 خلف فاطمة وأمامة ققط » .

(۱) راجع : سيرة ابن هشام بهامش شرحها (الروض الأنف) للسهيلي ( ج ٢ ص ١٢) طبع مصر سنة ١٣٣٢ ه ، وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري ( ج ٢ ص ٨٠) ، والإصابة في تمييز الصحابة بهامشها الاستيعاب ( ج ١ ص ٤٠٥) لابن حجر طبع مصر سنة ١٣٢٨ ه و تهذيب التهذيب له ( ج ٣ ص ٩١) طبع حيدر آباد دكن، والاستيعاب لابن عبدالبر القرطبي بهامش الإصابة ( ج ١ ص ٤٠٤) ، والطبقات الكبرى لابن سعد ( ج ١ ص ٢٣٢) طبع بيروت سنة ١٣٧٦ ه .

قال ابن حجر العسقلاتي في ترجمته (ج١ ص ٢٠٥) في باب الاسماء : وخالد ابن زيدبن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غم بن مالك بن نجار ، أبو أبوب الافصاري النجاري ، معروف باسمه و كنيته ، و أمه هند بنت سعيد بن عمرو من بني الحارث بن الحزرج ، من السابقين ، روى عن النبي (ص) وعن أبي بن كعب ، روى عنه البراء ابن عازب ، وزيد بن خالد ، والمقدام بن معدي كرب ، وابن عباس ، وجابر ابن سمرة ، وانس وغيرهم من الصحابة ، وجماعة من التابعين ، شهد العقبة وبدراً وما بعدها ، ونزل عليه النبي (ص) لما قدم المدينة فاقام عنده حتى بني بيوته ومسجده ، و آخي بينه وبن مصعب بن عمر ، وشهد الفتوح وداوم الغدزو واستخلفه علي (عليه السلام) على المدينة لما خرج الى العراق ، ثم لحق به بعده وشهد معه قتال الحوارج ، قال ذلك الحكم بن عبينة ، وروي عن سعيد بن المسيب =

= أن أبا أبوب أخذ من لحية رسول الله (ص) شيئًا ، فقال له : 1 لايصيبك السوء يا أبا أيوب ۽ ، وأخرج أبوبكر بن أبي شيبة وابن أبي عاصم ـ من طريق أبي الحير ــ عن أبي رهم : أن أبا أبوب حدثهم أن النبي (ص) نزل في بيته وكنت في الغرفــة فهريق ماء في الغرفة ققمت أنا وأم أبوب بقطيفة لنا نتتبع الماء شفقاً أن يخلص إلى رسول الله (ص) فنزلت إلى رسول الله (ص) وأنامشفق فسألته فانتقل إلى الغرفة قلت : يارسول الله كنت ترسل إلي بالطعام فأنظر فأضع أصابعي حيث أرى أثر أصابعك حتى كان هــذا الطعام ، قال : أجل إن فيه بصلا فكرهت أن آكل من أجل الملك ، وأما انتم فكلوا ، وروى احمد ـ من طريق حبير بن نفير ـ عن أبي ايوب قال : لما قدم النبي ( ص ) المدينة اقترعت الأنصار : أيهم يؤويه فقرعهم ابو ايوب (الحديث) وقال ابن سعد : اخبرنا ابن علية عن ايوب عن محمد : شهد ابو ايوب بدراً ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا وهو في أخرى إلا عاماً واحداً استعمل على الجيش شاب فقعد فتلهف بعد ذلك ، فقال : ماضر في من استعمل على فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية فاتاه يعوده فقال : ماحاجتك ؟ قال : حاجتي إذا أنامت فاركب بي ماوجدت مساعًا في ارض العدو فاذا لم تجد فادفني ثم ارجع ففعل ، ورواه ابو إسحاق الفزاري عن هشام عن محمد ، وسمى الشاب عبد الملك ابن مروان، ولزم ابوابوب الجهاد بعد النبي (ص) إلى ان، تو في غزاة القسطنطينية سنة ٥٠ هـ وقيــل سنــة ٥١ هـ، وقيل سنـــة ٥٢ هـ وهو الأكثر ١٠ .

ومثله ماذكره في (تهذيب النهذيب: ج ٣ ص ٩١) طبع حيدر آباد دكن.
وذكر مثله ابن الأثير الجزري في (اسدالغابة) وابن عبد البر في (الاستيعاب)
بتغيير يسير، وزاد قوله: ١٠... وقبر ابي ابوب قرب سورها معلوم الى اليوم معظم
بستسقون به فيسقون ١٠. و كذلك ابن سعد في (الطبقات الكبرى: ج ٣ ص ٤٨٤)
طبع بيروت، وزاد قوله: ١ قال عمد بن عمر (اي الواقدي) ... وتوفي ابوايوب عد

ذكره العلامة في القسم الأول من ( الحلاصة ) (١) .
وعدهالفضل بن شاذان من السابقين الأولين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين
عليه السلام ـ وهو من الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر ، واحتجوا عليه (٢) .

= عام غزا بزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة ابيه معاوية بن المي سفيان سنة ٥٩٨ ... و قبره باصل حصن القسطنطينية بارض الروم ، فلقد بلغني ان الروم يتعاهدون قبره ويرمونه (اي يكنسونه) ويستقون به إذا قحطوا ، كما زاد ابن سعد قوله : و وشهد أبو أيوب العقبة مع السبعين من الانصار ، في رواية موسى بن عقبة و محمد ابن إسحاق وأبي معشر و محمد بن عمر (أي الواقدي) ...

(٢) وهم من المهاجرين: أبو ذر الغفاري ، سلمان الفارسي ، خالد بنسعيد ابن العاص ، المقداد بن الأسود ، بريدة الأسلمي ، عمار بن ياسر ومن الأنصار : خزيمة بن ثابت ، سهل بن حنيف ، أبو الهيثم بن التيهان ، قيس بن سعد بن عبادة أبي بن كعب ، أبو أيوب الأنصاري .

قال أبو أبوب عتجاً ـ كما في رجال البرقي (ص ٦٣) طبع دانشكاه طهران سنة ١٣٨٣ هـ انق الله ورد الأمر الى اهل بيت نبيكم، فقد سمعتم ما سمعنا : أن الفائم مقام نبينا بعده على بن أبي طالب عليه السلام و أنه لا يبلغ عنه الاهو، ولا ينصح لأمنه غيره ، وذكر مثل ذلك رضي الدين على بن طاووس الحسيني في (ص١١٧) من كتابه ( اليقين في إمرة أمير المؤمنين ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٩ ه ، واوياً له عن احمد بن عمد الطبري المعروف بالحليلي ، وقال : رواه ايضا محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في مناقب أهل البيت \_ عليهم السلام \_.

شهد مشاهد علي ، وكان ممن شهد له بحديث الغدير في ( الرحبة ) (١) . وثمن سلم عليه بالولاية آخراً \_ كما سلم \_ أولاً (٢).

(۱) أي: رحبة الكوفة - وفي الجامع - حينها قدم أمبر المؤمنين عليه السلام البها أبام خلافته . وهم زهاء ثلاثين صحابياً : أبوزينب بن عوف الانصاري ، ابوعمرة ابن عمر و بن محصن الانصاري ، أبو فضالة الانصاري ، أبو قدامة الانصاري ، أبو ليلى الأنصاري ، أبو الهيثم بن التيهان، ثابت بن وديعة الانصاري حبشي بن جنادة السلولي ، أبو أبوب خالد الانصاري ، خزعة بن ثابت الانصاري ، أبو شريح خوبلد بن عمرو الخزاعي ، زيد - او يزيد - بن شراحيل الانصاري ، سهل بن حنيف الانصاري ، سهل بن سعد الانصاري ، عامر بن ليلى الغفاري ، عبسه الرحمان بن عبسد دبه الانصاري ، عبد الله بن ثابت عامر بن ليلى الغفاري ، عبسه الرحمان بن عبد دبه الانصاري ، عبد الله بن ثابت الانصاري ، عبد بن عازب الانصاري ، عبد الله بن ثابت المنافق ، قاجية بن عمر و الخزاعي ، نعان بن عجلان الانصاري . . . وغيرهم - كما الخلفاء للسيوطي ص ٦٥ وتذكرة سبط ابن الجوزي ص ١٧ والسيرة الحليمة ٢٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٦٥ وتذكرة سبط ابن الجوزي ص ١٠ والاصابة لاين حجر : وخصائص النسائي ٢٦ وأسد الغابة لابن الائسير ٣ / ٢٣ والاصابة لاين حجر : وخصائص النسائي ٢٦ وأسد الغابة لابن الائسير ٣ / ٢٦ والاصابة لاين حجر :

(٢) ترجم السيد على خان المدني ترجمة مفصلة لأبي أيوب الأنصاري في الدرجات الرفيعة ( ص٢٠٤-٣٢) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨١ هـ ومماذكره: الدرجات الرفيعة ( ص٢٠٤-٣٢) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨١ هـ ومماذكره: قال ابراهيم بن ديزيل في كتاب صفين: قال: حدثنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا الحسن بن حكم النخمي عن رباح بن الحرث النخمي، قال: كنت جائساً عندعلي ـ عليه السلام ـ إذ قدم قوم متلئمون، فقالوا: السلام عليك يامو لانا، فقال: ولحنا عند عليه أولسم قوماً عرباً ؟ قالوا: بلى ولكنا سمعنا رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم أولسم قوماً عرباً ؟ قالوا: بلى ولكنا سمعنا رسول الله (ص) يقول يوم غدير خم أولسم من أولاه ، وعاد من عاداه وانصر من أصدى ، واخذل من خذله ) قال : فلقد رأيت علياً ضحك حتى بدت نواجده ...

روى أبو عمرو الكثبي باسناده : ، عن محمد بن سلميان : قال : قال : قلم علينا أبو أبوب الأنصارى ، فنزل ضبعتنا بعلف خيلا له ، فأنيناه فأمدينا له وقعدنا عنده ، فقلنا له : يا أبا أبوب ، قائلت المشركين بسيفك مدا مع رسول الله (صن) ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ فقال : ان النبي (ص) أمرني بقتال المقاسطين والمارقين والناكثين ، فقد قاتلت الناكثين ، والقاسطين

ثم قال: إشهدوا، ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم فنبعتهم، فقلت لرجل منهم
 من القوم؟ قال نحن رهط من الانصار، وذاك يعنون رجلا منهم - أبو ابوب
 الانصاري صاحب منزل رسول الله (ص) قال فأتيته فصافحته ».

ثم قال ص ٣١٥: و و روي هذا الخير بعبارة أخرى عن رباح بن الحرث المذكور قال : كنت في الرحية عند أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ إذ أقبل ركب يسير ون حتى أناخوا بالرحية ، ثم أقبلوا بمشون حتى أتوا علياً ـ عليه السلام ـ فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين و وحمة الله و بركانه ، قال : من القوم ؟ قالوا : مواليك يا أمير المؤمنين ، قال : فنظرت اليه ـ وهويضحك ويقول ـ : من أين وأنتم قوم عرب؟ قالوا سمعنار سول الله (ص) يوم غدير خموهو آخذ بعضدك بقول : (أبها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلنا : بلى يارسول الله ، قال : إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وعلى من كنت مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ) فقال ـ عليه السلام ـ أنتم تقولون ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال ـ عليه السلام ـ وتشهدون عليه ؟ قالوا : عليه السلام ـ وتشهدون عليه ؟ قالوا : غم ، قال ـ عليه السلام ـ رسول الله (ص) فاخذت بيده فسلمت عليه وصافحته » .

وروى هذا الحديث ـ أيضا بنصه عن إبراهيم بن دبزيل المذكور ـ ابن أبي الحديد المعتزلي في ( شرح نهج البلاغة ج ١ ص ٢٨٩ ) طبع مصر سنة ١٣٢٩ ه. وروى الصدوق ابن بابويه القمي ـ رحمه الله - في المجلسي الثاني عشر من =

وإنا نقاتــل انشاء الله بالسعقات بالنهروانات بالطرقات ، وما أدرى أنى Aي ؟ ۽ (١) .

وروى ابن البطريق في ( كتاب العمدة ) عن ﴿ عبد الله بن احمد ابن حنبل عن أبيه عن يحيي بن آدم عن رباح بن الحارث ، قال : جاء

 أماليه ( ص ۵۳ ) ، طبع إيران ( طهران ) سنة ۱۳۸۰ ه بسنده دعن كريزة بن صالح الهجري عن أبي ذر جندب ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى \_ عليه السلام \_ كلمات ثلاثاً لأن تكون لي واحمدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها ، سمعته يقول : أللهم أعنه واستعن به ، أللهم انصره وانتصر به قانه عبـــدك وأخو رسولك . ثم قال أبو ذر ــ رحمه الله ـ أشهد لعلى بالولاء والإخاء والوصية ، قال كريزة بن صالح: وكان يشهد له بمثل ذلك سايان الفارسي ، والمقداد وعمار ، وجاير بن عبد الله الأنصاري ، وأبو الهيام بن التيهان ، وخزيمة بن ثابت وهاشم بنعتبة المرقال، كلهم منأفاضل أصحاب رسولالله صلىائله عليهوآله وسلم»

وانظر أخبار أبي أيوب مضافاً إلى المصادر السابقة ـ في كتاب صفين لنصر بن مزاحم، ومستدرك الحاكم النيسابوري بعنوان (ذكر مناقب أبي ايوب الأنصاري) وهامش المستدرك للذهبي ، وذيل المذيل لتاريخ و فيات الاعيان لزين الدين العراقي، وتاريخ بغداد للخطيبالبغدادي ، ومهذب تاريخ ابن عساكر الدمشقي ، ووفيات الاعيان لابن خلكان وتاريخ ابن الأثير ( الكامل ) ، ومروج الذهب للمسعودي ومجالس المؤمنين للقاضي نور الله النستري ـ نقلا عن ناريخ ابن أعثم ـ وأعيان الشيعة لسيدنا المحاهد الحجة المحسن الأمين العاملي \_ رحمه الله \_ فقدتر جم له ترجمة

مفصلة في (ج ٢٩ ص ٧٢ ــ ص ٩٨ ) وغيرها من المعاجم الرجالية .

(١) راجع : رجال الكشي ( ص٣٩) طبع النجف الاشرف، وروى أيضا ( ص ٤٠ ): أن أبا أيوب من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام. رهط الى على - عليه السلام - بالرحبة، فقالوا : السلام عليك يامولانا ، قال : وكيف أكون مولاكم ، وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله (ص) يقول - يوم غدير خم - : من كنت مولاه فهذا على مولاه ، قال رباح : فلم مضو تبعتهم وسألت عنهم ، قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أبوب الأنصاري ، (١) .

توفي ـ رحمه الله ـ غازياً بالقسطنطنية من أرض الروم سنة ٥١ من الهجرة .

ونقم عليه بغض أصحابنا قباله مع معوية ودخوله تحت رايته (٢) .
وأجبب بانه انما عمل عملا لنفسه قاصداً به تقوية الاسلام وليس عليه
من معاوية شيء \_ كان أولم يكن \_ وهو كما ترى (٣) والاولى أن يقال:
إن الحطأ في الاجتهاد لاينافي سلامة الأصول .

(۱) انظر :كتاب (العمدة) لابن البطريق (ص٤٦) طبع إيران سنة ١٣١١ه (٢) راجع ماذكره الكشي في رجاله (ص ٣٩) طبع النجف الاشرف ، من قوله : ه وسئل الفضل بن شاذان عن أبي أبوب خالد بن زيد الانصاري وقتاله مع معاوية المشركين ، فقال : كان ذلك منه قلة فقه وغفلة ، ظن أنه يعمل عملا لنفسه يقوى به الإسلام وبوهي به الشرك ، وليس عليه من معاوية شيء كان معه أولم بكن » .

وحيث أن قتاله مع معاوية لم يكن باذن إمام زمانه الحسين ـ عليه السلام ـ نقم عليه بعض الأصحابولكن من أين ثبت له أنه لم يكن باذن الحسين ـ عليه السلام ـ ولعله كان باذنه ، فان أبا أيوب أجل من أن يكون قليل الفقه والمعرفة .

 (٣) لعل سيدنا \_ قدس سره \_ أشار بقوله (كما ترى) إلى أن القتال مع غير إمام الحق غير مشروع حتى لتقوية الإسلام ، وقد أطبق المؤرخـون على أن الذين كانوا يحاربون أعداءالإسلام تحتراية الامام \_ عليهالسلام \_ كانوا يطلبون □ خالد بن سعيد بن العاص: أبو سعيد نجيب بني امية، من السابقين الأولين، ومن المتمسكين بولاء أمير المؤمنين عليه السلام. وكان سبيب إسلامه أنه رأى ناراً مؤججة يريد أبوه أن يلقيه فبها، وإذا برسول الله (ص) قد جذبه الى نفسه وخلصه من تلك النار. فلم استيقظ وعرف صدق رؤباه خرج الى النبي (ص) مبادراً ليعرض عليه إسلامه، فلقي أبا بكر، وقص عليه الرؤيا، فأقبل معه أبو بكر حتى أتبا الى رسول الله (ص) وأسلما(١).

ثم إن أباه سعيدبن العاصبن أمية لما سمع باسلامه أخرجه من داره وتبرأمنه وأمر بنيه أن لايكلموه ولا بجالسوه ، فكان خالد يصبح عند رسول الله (ص) ويمسي عنده حتى هاجر المسلمون الى الحبشة ، فهاجر معهم هارباً من أبيه - ومعه امرأته أميمة الخزاعية - فولدت له بأرض الحبشة ابنه سعيداً وابنة له

ثم إن رسول الله (ص) كتب إلى النجاشي يدعوه إلى الاسلام ويخطب اليه ام حبيبة بنت ابي سفيان، ويأمره ان يحمل جعفراً واصحابه، ويبعث بهم اليه. فأسلم النجاشي وآمن برسول الله (ص) وزوجه ام حبيبة وأصدقها اربعانة دينار، وكان خالد هو الذي تولى التزويج وحمل جعفراً وأصحابه

الإذن منه حينها يريدون أن ببرزوا للقنال ، والحروب التي جرت بين النبي (ص)
 والإمامين أمير المؤمنين على وولده الحسين عليها السلام وبين أعداء الإسلام
 كانت على هذا النهج .

و لكنا ذكرنا \_ آنفاً \_ أنه لعلهاستأذن من إمام زمانه الحسين \_ عليه السلام \_ في قتاله مع معاوية ، فلاحظ .

(١) خالد بن سعيد بن العاص بن امية بنءبد شمس بن عبد مناف بن قصي
 ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، ابو سعيد القرشي الأموي .

ابوه سعيد بن العاص ، يكني : ابااحيحة ، مات على كفره ، وكان أعز من بمكة ، وكان شديد أعليه وعلى المسلمين . ولكن الله تعالى يخرج الحي من الميت = وهو الذي قال \_ حين مرضه \_ : لثن رفعني الله من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة ببطن مك\_ة أبداً ، فقال ابنه خالد عند ذلك : أللهم لاترفعه. فتوفى في مرضه ذلك ( ذكر ذلك الجزري في ( أسد الغابة ) ، وابن عبد البر في ( الاستيعاب ) والحاكم في ( المستدرك ) على الصحيحين \_ عند ترجمة ابنه خالد).

أم خالد بن سعيد هي لبينة المعروفة بام خالد بنت حباب (أو خباب) بن عبد بالبل بن ناشب بن غيرة بن معد بن لبث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة و ذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج٤ص٩٤) طبع ببروت سنة١٣٧٧هـ: أن إسلامه كان قديماً ، وكان إسلامه قبل إخوته ، وفي (الاستيعاب لابن عبدالبر) \_ في ترجمته \_ : أنه أسلم قديماً ، بقال بعسد أبي بكر فكان ثالثاً أو رابعاً ، وقبل : كان خامساً ، وقال حزة بن ربيعة : اسلم مع أبي بكر \_ وهذا القول هو الذي اختاره سيدنا \_ رحمه الله \_ في الأصل .

وذكر الحاكم في ( المستدرك على الصحيحين ): أنه أسلم قبل أبي بكر ، وفي طبقات ابن سعد ( ص ٩٦ ) بسنده عن إبراهيم بن عقبة ، قال : سمعت أم خالد بفت خالد بن سعيد بن العاص تقول : كان أبي خامساً في الاسلام ، قلت : فن تقدعه؟ قالت زابن أبي طالب وابن أبي قحافة وزيد بن حارثة وسعد بن أبي و قاص وأسلم أبي قبل الهجرة الأولى إلى أرض الحيشة ، وهاجر في المرة الثانية وأقام بها بضع عشرة سنة ، وولدت أنا بها ، وقدم على النبي ( ص ) بخيبر سنة سبع ، فكلم رسول الله (ص) المسلمين فأسهموا لنا ، ثم رجعنا مع رسول الله ( ص ) الى المدينة وأقسنا ، وخرج أبي مع رسول الله (ص ) في عمرة القضية ، وغزا معه الى الفتح هو وعمي ـ تعني عمراً ـ وخرج! معه إلى تبوك ، وبعث رسول الله (ص) أبي عاملا على صدقات اليمن ، فتوفي رسول الله (ص) وأبي باليمن . .

وروى أيضاء عن محمد بن عمر ( الواقدي ) قال : حدثني جعفر بن محمد =

ابن خالد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال: أقام خالد ـ بعد أن قدم من أرض الحبشة مع رسول الله (ص) بالمدينة ، وكان يكتب له ، وهو الذي كتب كتاب أهل الطائف لوقد ثقيف ، وهو الذي مشى في الصلح بينهم وبين وسول الله (ص) ... ».

وروى أيضاً عن محمد بن عمر (الواقدي) بسنده أنه ﴿ تُوفِي رَسُولَ اللهُ (ص) وخالد بن سعيد عامله على اليمن ﴿ وبسنده ﴿ تُوفِي رَسُولُ اللهُ ( ص) وخالد بن سعيد عامله على صدقات مذحج ﴾ .

وكان بدء إسلامه \_ على ما ذكره ابن سعد في الطبقات ( ج ؟ : \_ ص ؟ ٩) عن محمد بن عمر ( الواقدي ) بسنده قال : كان إسلام خالد بن سعيد قديمًا وكان أول إخوته أسلم . وكان بدء إسلامـ أنه وأى في النوم أنه واقف على شفير النار \_ فذكر من سعتها ما الله به أعلم \_ ويرى فى النوم كأن أباه يدفعسه فيها ، ويرى رسول الله آخذاً محقوبه لئلا يقع ، ففز ع من نومه فقال : أحلف بالله إن هـ فه لرؤيا حق ، فلقي أبابكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له ، فقال أبو بكر : أويد بك خيره هذا رسول الله (ص) فانبعه فانك ستتبعه وتدخل معه فى الإسلام الذي محجزك من أن تقع فيها ، وأبوك واقع فيها ، فلقي رسول الله (ص) وهو باجياد عفقال : ورسوله ، وخلع ما أنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يبضر ولا يضر ولا ينفع ولا ينور ولا ينفع والنه وسول الله ، فسر وسول الله باسلامه » .

وذكر مثيله الحاكم في المستدرك ( ج ٣ ص ٢٤٨ ) طبيع حيدر آباد دكن وزاد قوله : ١ وأرسل أبوه في طلب من بقى من ولده بمن لم يسلم ، ورافعاً مولاه فوجده فاتوا به أباه أبا أحبحة فانبه وبكنه وضربه بصريمة في يده حتى كسرها = = على رأسه ، ثم قال : اتبعت محمداً وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عبب آلهتهم وعببه من مضى من آبائهم ؟ فقال خالد: قدصدق والله واتبعته، فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ، ثم قال : إذهب بالكع حيث شئت ، والله لأمنعنك القوت ، فقال خالد : إن منعتني فان الله عز وجل برزقني ما أعيش به ، فاخرجه وقال لبنيه لا يكامه أحد منسكم إلا صنعت به ماصنعت به ، فانصرف خالد إلى رسول الله (ص) فكان يكرمه و يكون معه » .

وذكر ذلك أيضاً الذهبي في هامش المستدرك ولكن باختصار للقصة ،
وذكر القصة ابن الأثير الجزري مثـــل ماذكره الحاكم في المستدرك ( ج ٢ ص ٨٢ ــ ص ٨٣ ) من أسد الغابة ، وابن حجر \_ في ترجمته ــ من الإصابة ، ولكن باختصار ، وابن عبد البر \_ في ترجمته ــ من الاستيعاب .

وروى قصة إسلامه أيضاً \_ كما ذكرنا \_ السيد علي خان المدني في الدرجات الرفيعة ( ص ٣٩٣ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١هـ، كما رواها اكثر أرباب المعاجم باختلاف يسير في بعض الجمل .

هذا ماذكرناه في سبب إسلامه عن المصادر المذكورة، ولكن ابن عساكر المدمشقي يروي في سبب إسلامه غيرماذكرنا، فنراه في (جه ص ع من تهذيب تاريخ دمشق طبع الشام سنة ١٣٣٢ ه) يقول: ١ و أخرج من طريق الدار قطني والمحاملي عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: لما كان قبيل مبعث النبي (ص) بينا خالد ابن سعيد ذات ليلة نائم، رأيت ظلمة غشيت مكة حتى لا يبصر امرؤ كفه، فبينا هو كذلك إذا خرج نور، ثم علا في الساء فاضاء في البيت، ثم أضاءت مكة كلها ثم إلى نجد، ثم الى يثرب فأضاء حتى أني لأنظر الى البسر في النخل (قال) فاستيقظت فقصصتها على أخي عمرو بن سعيد - وكان جزل الرأي - فقال: يا اخي إن هذا الأمر يكون في بني عبد المطلب. الاترى انه خرج من حفيرة ابيهم، قال خالد =

فاته أما هدائي الله به اللاسلام : قاات أمخالد: فكان أول من أسلم أبي ، و ذلك أنه ذكر رؤياه لرسول الله (ص) ، فقال : يا خالد وأنا ـ والله ـ ذلك النور وأنا ـ والله ـ ذلك النور وأنا ـ والله ـ رسول الله ، فقص عليه ما بعثه الله به ، فاسلم خالد وأسلم عمرو بعده ه .

أم روى ابن عساكر في قصة اسلام خالد عن ابن سعد ماذكرناه عن الطبقات آنفاً. وروى أيضاً (ص١٥) انه كان خالد وهو يقاتل تلك الاعلاج من الروم يقول: هل فارس كره النزال يعبرني رعاً إذا نزلوا بمرج الصفر وقال ايضا (ص ٤٧): ١... ووهب له عمرو بن معدي كرب الصمصامة وقال حين وهبها له: = خليلي لم أهبه عن قلاة ولكن التواهب للكرام خلبلي لم أخنه ولم يخني كذلك ماخدلاني أو تدامي حبوت به كريمامن قريش فسر به وصمن عن اللئام ه

وقال ابن حجر في الإصابة \_ في ترجمته \_ : ه . . . و ثبت في ديوان معمدى كرب: أنه مدح خالد بن سعيد بن العاص لما بعثه النبي صلى الله عليه و آله وسلم مصدقاً عليهم بقصيدة يقول فيها :

فقلت لباغي الحير إن تأت خالداً تسر وترجع ناعم البال حامدا وأما إخوته فقد روى الحاكم في ( المستدرك : ج ٣ ص ٢٥٠) بسنده عن أحمد بن سيار يقول : « إن خالد بن سعيد بن العاص كان لأبيه سعيد عشرون ابناً وعشرون ابنة ، ولكن المعروف أن له ثمانية أولاد ذكور ، مات منهم ثلاثة على الكفر : أحيحة قدل في الجاهلية ، والعاص ، وعبيدة ، قتلا ببدر كافرين ، وأسلم الكفر : أحيحة قدل في الجاهلية ، والعاص ، والحكم ، قتل سعيد مع رسول الله (ص) خمسة : خالد، وعمرو ، وسعيد ، وأبان ، والحكم ، قتل سعيد مع رسول الله (ص) بالطائف ، وقدل خالد وعمرو وأبان بالشام ، وقدل الحكم يموم بدر شهيسدا (وقيل) استشهد بالمجامة ، و ( قيل ) استشهد يوم مؤنة . و قال ابن حجرفي الاصابة في ترجمته .. و كان الحكم بعلم الحكمة » :

وأما مقتله فقد استشهد (باجنادين) (٢٨) جمادى الأولى يوم السبت نصف النهار سنة ١٣ هـ، وقبل: بل قتل ( بمرج الصفر ) في المحرم سنة ١٣ هـ، أو سنة ١٤ هـ وهو ابن خمسين أو اكثر، على ان اهل الناريخ اختلفوا في وقعة (اجنادين) و (مرج الصفر )ايهما كان قبل. قاله في ( اسد الغاية ) وغيره .

وبقول ابن عساكر في تهذيب ثاريخ دمشق (ج ٥ ص ٥ ، طبع الشام) « اكثر الروايات على انه قتل بمرج الصفر ، وهذا اصح ماقبل في موضع شهادته ، (واجنادين) بفتح الهمزة وسكون الجيم و فتح النون بعدها الف و كسر اللدال= فوجدوه قد فتح خيبر، فكتبت ثلك عزوة لهم، وأسهموا في الغنيمة .

وشهد خالد مع النبي (ص) الفتح ، وغزاة حنين والطائف وثبوك ثم ولا وسول الله (ص) صدقات اليمن ، فكان في عمله ذلك حتى بلغه وفاة رسول الله (ص) فترك مافي يده وأنى المدينة ولزم علياً عليه السلام ولم يبايع أبا بكر حتى أكره أمسير المؤمنين ـ عليه السلام ـ على البيعـة فبايع مكرهاً .

وروى الصدوق في ( الخصال ) والطبرسي في ( الاحتجاج ) (١).

 المهملة وسكون المثناة النحية بعدها نون ، بلفظ الجمع وبلفظ المثنى ـ موضع بفلسطين كانت فيه الوقعة .

( ومرج الصفر ) ـ بضم الصاد المهملة وتشديد الفاء المفتوحة بعدها راء ـ : موضع بنواحي دمشق وحوران ( وقيل ) هو المعروف اليوم بارض المرج بجهسة مرج عذرا .

(۱) اللفظ الذي نقله سيدنا \_ قدس سره \_ للطبرسي في الاحتجاج (ص٤١) طبع إبران سنة ١٣٠٧ هـ ومثله مافي الخصال لابن بابويه الصدوق \_ رحمه الله \_ ( ج ٢ ص ٢٢٨) طبع إبران سنة ١٣٧٧ه ، إلا أن بينها اختلافاً في بعض الجمل وأورد هذا الاحتجاج \_ أيضاً \_ البرقي في آخر كتاب رجاله بعنوان : ( أسهاء المنكرين على أبي بكر) (ص ٣٣) طبع دانشكاه ( طهران ) سنــة ١٣٨٣ هـ المنكرين على أبي بكر) (ص ٣٣) طبع دانشكاه ( طهران ) سنــة ١٣٨٣ هـ

باسنادهما : ٩ عن أبان بن تغلب : قال : قلت الآبي عبد الله جعفر بن عمد - عليها السلام - : جعلت فداك هل كان أحد من أصحاب رسول الله (ص) أنكر على أبى بكر فعله وجلومه مجلس رسول الله (ص)؟فقال: نعم كان الذي أنكر على أبي بكر اثني عشر رجلا : من المهاجرين : خالد بن سعيد ابن العاص \_ وكان من بني امية \_ وسلمان الفارسي \_ رضي الله عنـــه \_ وابو ذر الغفاري، والمقداد بن الاسود الكندي، وعمار بن ياسر، وبريدة الاسلمي ومن الانصار : أبو الهيثم بن التبهان وسهل وعثمان ـ ابنا حنيف ـ وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين، وأبي بن كعب، وأبو أبوب الانصاري: تشاوروا بينهم فقال بعضهم : لتأنينه ولنزلته عن منبر رسول الله (ص) . وقال آخرون منهم لئن فعلتم ذلك اذاً والله اعنتم على أنفسكم. فانطلقوا الى أمير المؤمنين عليه السلام، فأمرهم أن يذهبوا اليه ويحتجوا عليه بما سمعوا من رسول الله (ص) فانطلقوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله (ص) وكان يوم الجمعة. فلما صعد أبو بكر المنبر ، قال المهاجرون للأنصار : تقدموا ، فقال الانصار : بل تكلموا أنتم ، فان الله عز وجل بدأ بكم في القرآن . فقام اليه خالد بن سعيا بن العاص ، فقال : اتق الله يا أبا بكر ، فقد علمت أن رسول الله (ص) قال ـ ونحن محتوشوه ـ : يامعاشر المهاجرين والأنصار ، إني موصيكم بوصية فاحفظوها ، وإني مؤد لكم أمراً فاقبلوه ، ألا إن على بن أبي طالب ـ عليه السلام ـ اميركم بعدي وخليفتي فيكم بذلك أوصاني ربي ، ألا وإنكم إن لم تحفظوا فيه وصيتي وتؤازروه وتنصروه اختلفتم في احكامكم واضطرب

وذكره أيضا السيد علي خان المدني في (الدرجات الرفيعة: ص٣٩٤) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨١ هـ، وذكر - أيضا - في أكثر كنب الاحتجاج والتواريخ الشيعية ولكن سيدنا - قدس سره - أورد كلام خالد بن سعيد بن العاص - فقط - لأنه المترجم له.

عليكم أمر دينكم ووليكم شراركم ، ألا إن أهال بيتي هم الوارثون لأمري والفائمون بأمر أمتى من بعدي ، اللهم من أطاعهم من المتي وحفظ فيهم وصبي فاحشرهم في زمرتى واجعل لهم نصباً من مرافقتى يدركون به نور الآخرة ، اللهم ومن أساء خلافتي في أهل بيتي فاحرمه الجنة التي عرضها كمرض الساء والارض . فقال له عمر بن الحطاب : اسكت باخالمد فلست من أهل المشورة ولا ممن يقتدى برأيه . فقال له خالد: بل اسكت بانن الحطاب ، فانك تنطق عن لمان غيرك . وأيم الله ، لقد علمت قريش انك من ألأمها حسباً وأدناها منصباً وأخسها قدراً وأخملها ذكراً وأتم الله عن الله وعن رسوله ، وإنك لجبان في الحروب بخيل بالمال ، لايم العنصر ، مالك في قريش من فخر ولا في الحروب من ذكر ، وإنك في هذا الأمر عنزلة الشيطان ، إذ قال للانسان اكفر فلم كفر والك بي هذا الأمر عنزلة الشيطان ، إذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال إني بوئ منك إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتها أنها في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ، قال : فأبلس عمر ، وجلس خالد .

ثم ذكر عليه السلام - قيام باتي القوم ، وبحججهم واحداً بعد واحد حتى انتهى الى آخرهم . قال الصادق - عليه السلام - : فأفجم أبو يكو على المنبر فلم بحر جواباً ثم قال: لا وليتكم ولست بخيركم أقيلونى ، أقيلونى ، فقال له عمر : انزل بالكع إذا كنت لانقوم بحجج قريش فلم أقمت نفسك هذا المقام ؟ والله لقد هممت أن الخلعك وأجعلها في سالم مولى حذيفة .

قال فنزل وأخذ بيده وانطلق الى منزله ، وبقوا ثلاثة ايام لايدخلون مسجد رسول الله (ص). فلما كان في اليوم الرابع جاءهم خالد بن الوليد ومعه ألف رجل فقال لهم : ماجلوسكم فقد طمع فيها ـ والله ـ بنو هاشم وجاءهم سالم مولى حذيفة ومعه الف رجل ، وجاءهم معاذ بن جبل ومعه الف رجل . فما زال يجتمع اليهم رجل رجل حتى اجتمع أربعة الآف رجل

فخرجوا شاهرين أسيافهم يقدمهم عمر بن الخطاب حتى وقفوا بياب مسجد رسول الله (ص) فقال عمر : والله يا أصحاب على ، لئن ذهب الرجل منكم بتكلم بالذي تكلم به بالأمس لتأخذن الذي فيه عيناه . فقام البه خالد ابن سعيد بن العاص ، وقال : يابن صهاك الحبشية ، أفبأسيافكم تهددوننا أم بجمعكم تفزعوننا ؟ والله إن أسيافنا أحد من أسيافكم ، وإنا لأكثر منكم ـ وإن كناقليلين ـ لأن حجة الله فينا ، والله لولا أنى أعلم أن طاعة الله ورسوله وطاعة إمامي أولى بي ، تشهرت سيقي ولجاهدتكم في الله إلى أن ابلى عدري وطاعة إمامي أولى بي ، تشهرت سيقي ولجاهدتكم في الله إلى أن ابلى عدري فقال له أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ : الجلس ياخالد ، فقد عرف الله فقال له أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ : الجلس ياخالد ، فقد عرف الله لك مقامك وشكر لك سعيك ... ه (الحديث)

خبّاب بن الأرت التميمي: أبو عبد الله (١) احد السابقين الأولين

(١) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، هكذا قبل في نسبه كما يقول ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ج ٣ - ص ١٦٤ طبع ببروت ) ناقلا عن عمد بن عمر الواقدي أنه قال: كذلك يقول ولدخباب ايضا. ويكنى خباب : أباعبدالله ، وقبل : ابا محمد ، وقبل ابا يحمد ، وقبل ابا يحمد .

قال ابن عبدالبر في الاستيعاب بهامش الإصابة ( ج ١ ص ٤٢٣ ) طبع مصر سنة ١٣٢٨ هـ: د اختلف في نسبه ، فقيل : هو خزاعي ، وقبل : هو تميمي ، ولم يختلف انه حليف لبني زهرة ، والصحيح انه تميمي النسب ، لحقه سباه في الجاهلية فاشترته امراة من خزاعة و أعنقته ، وكانت من حلفاء عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة ، فهو تميمي بالنسب ، خزاعي بالولاء ، زهري بالحلف ... كان قبناً يعمل السيوف في الجاهلية فاصابه سباء فبيع بمكة فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعية وابوها سباع حليف عوف بن عبد عوف ... كما ذكرنا .. وقد قبل : هو مولى ثابت بن ام انمار ، وقد قبل : بل ام خباب هي ام سباع الخزاعية ولم يلحقه =

الذين عذبوا في الدين فصبروا على أذى المشركين. روي: أن قريشاً اوقدت له ناراً وسحبوه عليها فيا أطفأها الاودك ظهره، وكان أثر النار ظاهراً عليه في جسدة. قال ابن عبد البر في ( الاستيعاب ): ١ ... وكان خياب فاضلا من المهاجرين الأولين شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (ص) ثم نزل الكوفة ومات بها سنة ٣٧ سبع وثلاثين بعد منصرف على عليه السلام من صفين . وقبل : بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع على صفين والنهروان، وكان عرداذ مات ثلاثاً وستين سنة، وصلى عليه على (ع)

= سباء ولكنه انتمى إلى حلفاء امه بني زهرة. كان فاضلا من المهاجرين الأولين شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان قديم الإسلام ممن عذب في الله وصبر على دينه ، وكان رسول الله قد آخى بينه وبين نحيم مولى خراش بن الصمة (وقيل): بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك، والأول اصح ، والله اعلم . نزل الكوفة ومات بها سنه ٣٧ ه ، منصرف على عليه السلام من صفين (وقيل): بل مات سنة ٣٩ ه ، بعد ان شهد مع على : صفين والنهروان وصلى عليه علي بن ابي طالب، وكان سنة إذ مات ثلاثاً وستين سنة ، وسأل عمر بن الخطاب خباباً عما لغي من المشركين ، فقال: ياامير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال : مارايت كاليوم ، قال خباب لقد اوقدت في نار وسحبت عليها فه اطفأها إلا ودك ظهرى » ، (الودك : الشحم) .

وذكره ابن الجوزي في ( صفوة الصفوة ج ١ ص ١٦٨ ) ، طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٥٥ ه .

وعده الشيخ الطوسي في (رجاله) من اصحاب رسول الله (ص): ( ص١٩ رقم ٣ ) ،

وترجم له ابن الأثـــير الجزري في ( اسد الغابة ج ٢ ص ٩٨ ) ومما قال : د :.. وهو من السابقين الأولين في الإسلام وممن عذب في الله تعالى ، كان سادس = وذكر مثمله السيد علي خان المدني في الدرجات الرفيعة ( ص ٤٠٤ ) طبع النجف الأشرف .

وروى الجزري ايضا عن زيد بنوهب انه قال: • سرنا مع علي حين رجع من صفين حيى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أعاننا فقال: ماهذه القبور؟ فقالوا: يا امير المؤمنين، إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك إلى صغين فاوصى ان يدفن في ظاهر الكوفة، وكان الناس إنما يدفنون موتاهم في أفنيتهم وعلى ابراب دورهم، فلما رأوا خباباً اوصى ان يدفن بالظهر فدفن الناس الى جنبه، فقال على - رضي الله عنه - : رحم الله خباباً ، اسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً ، وابتلى في جسمه ، ولن بضيع الله أجر من احسن عملا ، ثم دنا من قبورهم ، فقال : السلام عليكم يا اهل الدبار من المؤمنين والمسلمين ، افتم لنا سلف فارط ونحن له تبع عماقليل لاحق ، اللهم اغفر لناولهم ، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم طوبى لمن ذكر المعاد ، وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، وارضى الله عز وجل ه.

ثم قال الجزري (ص ١٠٠): ٤ قال ابو عمر: مات خباب سنة ٣٧ ه، بعدما شهد صفين مع علي - رضي الله عنه - والنهروان، وصلى عليه علي ، وكان عمره إذمات ثلاثاً وسبعين سنة ... قلت: الصحيح إنه مات سنة ٣٧ ه و إنه لم يشهد صفين، فانه كان مرضه قد طال به فمنعه من شهودها ... وقد أعقب عدة اولاد منهم عبدالله، و قتلته الخوارج ابام علي - رضي الله عنه - وله رواية عن النبي (ص) ... و وذكر فصر بن مزاحم في كتاب صفين (ص ١٦٠) مثل ما رواه الجزري

ود در نصر بن مزاحم في كتاب صفين ( ص ٦١٠ ) مثل ما رواه الجر عن زيد بن وهب مما ذكرناه آنفاً . وقال الحاكم فى المستدرك (ج ٣ - ص ٣٨٢): « مات خباب بن الأرت سنة ٣٧ هـ ، وهو اول من قبره علي بالكوفة من اصحاب رسول الله (ص) واول من صلى عليه بعد مرجع امير المؤمنين من صفين » .

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ج ٣ ص ١٦٥ ، طبع ببروت ) عن الشمبي قال : و دخل خباب بن الأرت على عمر بن الخطاب فاجلسه على متكئه وقال: ماعلى الارض احد احق بهذا المجلس من هذا إلارجل واحد ، قال له خباب : من هو با امير المؤمنين ؟ قال : بلال ( قال ) : فقال له خباب : يا امير المؤمنين ماهو باحق منى ، إن بلالا كان له في المشر كين من يمنعه الله به ولم يكن في احد يمنعنى ، فلفد رأيتني بوماً أخذوني واو قدوا في فاراً تم سلقوني فيها ثم وضع رجل رجله على صدري فاانقيت الأرض ـ او قال برد الأرض ـ إلا بظهري قال : ثم كشف عن ظهره ، فاذا هو قد برص و .

و ذكر مثله الذهبي في (تاريخ الاسلام: ج٢ص١٧١) طبع مصر سنة ١٣٦٨ه ثم روى ابن سعد في الطبقات الكبرى (ص ١٦٧) عن محمد بن عمر (الواقدى) بسنده عن عبد الله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: وسألت عبدالله بن خباب متى مات أبوله ؟ قال: سنة ٣٧ ه، وهو يومئذ ابن ثلاث وسبعين سنة ، قال محمد ابن عمر (الواقدي): وسمعت من بقول: هو أول من قبره علي بالكوفة وصلى عليه منصر فه من صفين » .

ثم روى أيضا أبن سعد بسنده 1...قال حدثني ابن الحباب قال لي: أي بني إذا أنامت فادفني بهذا (الظهر)؛ فانك لو قددفنتني بالظهر، قبل: دفن بالظهر رجل من أصحاب رسول الله (ص) فدفن الناس موتاهم، فلما مات خباب ـ رحمه الله ـ دفن بالظهر فكان أول مدفون بظهر الكوفة خباب .

وأما روايات خباب والراوون عنه ، فقد جاء في ( الاصابة ) لابن حجر =

روي : أنه وقف على قبره ، وقال : رحم الله خباباً أسلم راغباً وهاجر طايعاً ، وعاش مجاهداً وأبتلى في جسمه أحوالا ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملا (١).

= أنه روىعن النبي (ص)، وفى (فبل المذبل) لو فيات الأعيان تاريخ ابن خلكان لزين الدين العراقى أنه روىعن رسول الله (ص) حديثاً كثير آ، وفي (أسد الغابة) لابن الأثير الجزري أنه روى عنه ابنه عبد الله، ومسروق بن الأجدع، وقيس بن حازم، وشقيق وعبد الله بن سنجرة، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل، والشعبي ، وحارثة بن مضرب وغيرهم ، وزاد ابن حجر العسقلاني في (تهذيب التهذيب) : أنه روى عنه أبو أمامة الباهلي ، وأبو معمر عبد الله بن الشخير ، وغلقمة بن قيس ، وأبو وائل ، وحارثة ابن مضرب ، وأبو الكنود الأزدي ، وأبو ليلى الكندي ، (قال) وأرسل عنه بان مضرب ، والشعبي ، وسليان بن أبي هند .

وخباب: بخاء معجمة مفتوحة وباء موحدة مشددة والف وباء موحدة ، و ( الأرت ) بهمزةوراء مهملة مفتوحتين ومثناة فوقانية مشددة ، وأصل الأرت من في لــانه عقدةوحبسة لايطاوعه اسانه عندإرادة الكلام فاذا شرع فيه اتصل كلامه ولعل أباه كان كذلك .

وأخبار خباب بن الأرت كثـــيرة ، انظرها في كتب التاريــخ وفي المعاجم الرجالية .

(۱) روى ذلك أبو نعيم الإصفهاني في ترجمته من كتاب (حلبة الأولياء) وابن الأثير الجزري في (أسد الغابة: ج ٢ ص ١٠٠) وابن حجر في (الاصابة ج ١ ص ٢٠٠) وابن حجر في (الاصابة ج ١ ص ٢١٤ بهامشها الاستيعاب) وقال: «روى الطبراني من طريق زيه بن وهب قال: لما رجع علي عليه السلام من صفين مر بقير خباب فقال...» ثم أورد الحديث المذكور. وروى ذلك أيضا نصر بن مزاحم في كتاب (و قعةصفين) ص ٢١٠، طبع مصر سنة ١٣٦٥ ه، عن عبد الرحمن بن جندب.

وفيه وفي سلمان وأبي ذر (١) وعمار أنزل الله تعالى : 8 ولا تطرد الذين يدعون رسم بالغداة والعشي يريدون وجهه 8 (٢) وذلك: إن المؤلفة قلوبهم جاؤا الى رسول الله (ص) وفيهم عيينة بن حصين والاقدع بن حابس ، فقالوا : ان نحيت عنا هؤلاء ـ وكانت عليهم جباب الصوف ـ جلسنا نحن اليك وأخذنا عنك فلا يمنعنا من الدخول علبك الا هؤلاء، فنزلت هذه الآية ، فكان رسول الله (ص) يجلس ويجلسون معــه حتى اذا أراد أن يقوم،قام وتركهم ، فأنزل الله تعالى : ١ واصبر نفسك مع الذين يدعون رسم بالمغداة والعشي يريدون وجهه ٤ الاية. فلما فزلت قام رسول الله (ص) يلتمسهم فأصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله عز وجل ، فقال : الحمد بلد الذي لم يمنى حتى أمرني أن أصبر نفسي مع رجال من أمتى ، معــكم الحيا ومعكم المات . وكان رسول الله (ص) يقعد معهم حتى كاهت ركبهم الحيا ومعكم المات . وكان رسول الله (ص) يقعد معهم حتى كاهت ركبهم

(١) تقدمت ترجمة أبي ذر جندب بن جنادة ص١٤٣ من هذا الجزء ، وكان قد ذكر سيدنا \_ قدمس مره \_ أنه اكان بينه و ببن عبان مشاجرة في مسألة من مسائل الزكاة فتحاكما عنسد رسول الله (ص) فحكم لأبي ذر على عبان » وقسد فاتنا ذكر صورة المجاصمة في التعليق ، وهي : ﴿ في صحيحة زرارة : وقد خاصمه عبان بن عفان الخليفة في زكاة التجارة حيث قال ابو ذر : لانجب إلا أن يكون المال كزأ وقال عبان : تجب مطلقاً . فتحاكما عندرسول الله (ص) : فقال (ص) : القول ماقال أبو ذر ﴿ وقد ذكر هده المجالة المولى أحمد الأردبيلي في ( مجمع الفوائد ) شرح أبو ذر ﴿ وقد ذكر هده المجالة المولى أحمد الأردبيلي في ( مجمع الفوائد ) شرح الارشاد في المطلب الرابع فيها يستحب فيه الزكاة من كتاب الزكاة ، طبع ايران منة ١٢٧٧ ه ، فراجعها .

(۲) أنظر نفسير: ( مجمع البيان ) للطبرسي في سورة الأنعام (ج٤ ص ٣٠٥)
 طبع إبران ( إسلامية ) سنة ١٣٨٠ ه، وانظر أيضاً : كتاب ( أسباب النزول )
 للواحدي النيسابوري في سورة الأنعام (ص١٦٢ و١٦٣ ) طبع مصر سنة ١٣١٥ ه.

تمس ركبتيه. فاذا بلغ الساعة التي يقوم فيها قاموا عنه وتركوه حتى يقوم. روى ذلك الطبرسي (ره) في مجمع البيان <sup>(١)</sup>.

وقال اليافعي في تأريخه: « وقضايل صهيب وسلمان وأبي ذر وخبـّاب الاعيط بها كناب » (٢).

خزيمة ذو الشهادتين: أبو عمارة من كبار الصحابة، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وهو من السابقين الأولين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام (٣).

وممن شهد له في (الرحبة) بحديث الغدير (٤) وهو أحد الاثني عشر

(١) راجع: تفسير (مجمع البيان) للطبرسي في سورة البقرة ( ج ٦ - ص٤٦٥)
 طبع إيران ( إسلامية ) سنة ١٣٨٠ه ، وقد أطبق المفسرون على نزول هذه الآيات
 في خباب وأصحابه المذكورين .

(٢) إن أرادسيدنا \_ قدسسره \_ بتاريخ اليافعي المعروف بر (مرآة الجنان) الذي طبع أخير أ بحيدر آباد دكن سنة ١٣٣٤هـ، فإنا لم نجد هذه الجملة فيه \_ رغم النتبع في أجزائه الأربعة \_ولم يذكر المترجمون لليافعي تاريخاً غيره .

(٣) قال العلامة الحلي \_ رحمه الله \_ في ( الخلاصــة : ص ٦٦ برقم ٣ ) في القسم الأول ، طبع النجف الأشرف: « خزيمة \_ بضم الحاء وفتح الزاي \_ ابن ثابت من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين \_ عليه السلام \_ قاله الفضل بن شاذان ، وذكر الكثبي في ( رجاله \_ في ترجمة أبي أيوب الانصاري \_ ص • ٤ ) جماعـة من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين \_ عليه السلام \_ وعد منهم: خزيمة بن ثابت السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين \_ عليه السلام \_ وعد منهم: خزيمة بن ثابت طبع النجف الأشرف ، ناسباً ذلك الى الفضل بن شاذان .

 (٤) مر عليك آنفاً ( ص٣٢١) أسماء الذين شهدو الأمير المؤمنين عليه السلام-بالوحبة ، وهم قرابة ثلاثين رجلامن الصحابة، ومنهم خزيمة ، وانظر : رجال الكشى = = أيضاً ( ص ٤٦ ) طبع النجف الأشرف في ضمن ترجمة البراء بن عازب.

وخزيمة ـ هذا ـ هو ابن ثابت بنالفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان ابن عامر بن غيان ابن عامر بن خطمة ، واسم خطمة عبدالله بن جشم بن مالك بن الأوس. وأم خزيمة كبيشة بنت أوس بن عـدي بن أمية بن عامر بن خطمة ، فولد خزيمة بن ثابت: عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأمها حـــلة بنت زيد بن خالد بن مالك من بني قوفل ، وعمارة بن خزيمة ، وأمه صفية بنت عامر بن طعمة بن زيد الحطمي .

وكان خزيمة بن ثابت وعمير بن عدي بن خرشة يكسر ان أصنام بني خطمة وخزيمة بن ثابت هو ذو الشهادنين .

وروى ابن سعد (كاتب الواقدي) في الطبقات الكبرى (ج ٤ ص ٣٨٠) طبع بيروت بسنده : ١ عن الزهري عن عمارة بن خزبمـــة عن عمه : أن خزبمة بن ثابت رأى فيها رأى النائم كأنه يسجد على جبهـــة النبي (ص) فأخبر النبي (ص) فاضطجع له وقال : صدق رؤياك ، فسجد على جبهته » .

وروى أيضا مثله بسنده عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، وذكر نحوه الحاكم بسنده في ( المستدرك ج٣ ص ٩٩ ) طبع حيدرآباد دكن ، وابن حجر في ( آمذيب التهذيب : ج٣ ص ١٤١ ) طبع حيدر آباد دكن ثم قال ابن سعد ( ص ٣٨١ ): و قال محمد بن عمر ( أي الواقدي ) : و كان راية بني خطمة مع خزيمة بن ثابت في غزوة الفتح ، وشهد خزيمة بن ثابت (صفين) مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقتل بومئذ سنة ٣٧ ه ، وله عقب ، وكان يكني أبا عمارة .

وقال ابن عساكر الدمشقي في (تهذيب تاريخ دمشق: ج ٥ ص ١٣٢) طبع الشام سنة ١٣٣٢ هـ أنه ١ شهد مع النبي ( ص ) أحداً وما بعدها، وشهد غزوةالفتح وكان محمل راية بني خطمة ، وشهد غزوة موتة ١ وقال ( ص ١٣٤) : ١ . . . وقال عمد بن عمارة بن خزيمة : مازال جدي كافاً سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار = = بصفين ، فسل سبقه فقاتل حتى قتل ، وقال : سمعت رسول الله (ص) بقول :
يقتل عماراً الفئةالباغية (وفي رواية) أنه قال \_ يوم قتل عمار \_ قد بانت لي الضلالة،
وذكر مثله ابن عبدالبر في (الاستيعاب) بهامش الإصابة (ج ١ ص ١٨٤)
والجزري في (أسد الغابة ج٢ ص١١٤) ، وابن حجر في (تهذيب التهذيب: ج٣
ص١٤٠)طبع حيدر آباد دكن .

ومن هذه الروايات يفهم: أن خزيمة كانكافاً عن القتال حتى قتل عمار ،
ولكن ذكر المسعودي في (مروج الذهب) \_ عندذكر حرب الجمل \_: و ولحق بعلي من
أهل المدينة جماعة من الأنصار فيهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادنين ، فهل لحوقه
بعلي \_ عليه السلام \_ ليشيم سيفه ويكون من المتفرجين كما يقول من قال : و إنه لم
يقاتل حتى قتل عار بصفين ؟؟

ثم قال المسعودي \_ في صفة دخول علي \_ عليه السلام \_ البصرة \_ بسنده عن ابن المنذر بن الجارود \_ بعد ما ذكر جماعة : \_ و ثم تلاهم فارس آخر عليه عامة صفراء وثباب بيض، متقلداً سيفاً متنكباً قوساً معه راية، على فرس أشقر، في نحو الف فارس ، فقلت : من هذا ؟ فقيل : هذا خزيمة بن ثابت الأنصاري ذو الشهادتين ثم قال \_ عند أخذ على \_ عليه السلام \_ الراية من ابنه محمد ابن الحنفية \_ : • و جاء ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت الى على فقال : ياأمير المؤمنين ، لاتنكس اليوم وأس محمد واردد اليه الراية ، فدعا به وردها عليه » .

 ياوصي النبي قد أجلت الحر واستقامت لك الأمور سوى الشا حسبهم ما رأوا: وحسبك منا وقوله تخاطاً عائشة :

أعايش خاي عن علي وعيبه وصي رسول الله من دون أهله وحسبك منه بعض ما تعلمينه إذا قيل ماذا عبت منه رميته وليس سماء الله قاطرة دماً

ب الأعادى وسارت الأظعان م وفى الشام يظهر الإذعان هكذا نحن حيث كنا وكانوا

بما ليس فيه إنما أنت والده وأنت على ماكان من ذاك شاهده ويكفيك لو لم تعلمي غير واحده بخذل بن عفان وما تلك آيده لذاك وما الأرض الفضاء بمائدة

ومن المتواتر: أنخزية بن ثابت ممن شهد صفين وقتل في الحرب ، المجتلف في ذلك احد، قال ابن أبي الحديد المعترفي في (شرح بهج البلاغة ج٢ص ٥٣٩) طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ بعد ان ترجم لخزيمة بن ثابت \_ ماهذا نصه : ١٠٠٠ قلت : ومن غريب ماوقعت عليه من العصبية القبيحة أن أباحيان التوحيدي قال في (كتاب البصائر): إن خزيمة بن ثابت المقتول مع على \_ عليه السلام \_ بصفين ، ليس هو خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين بل آخر من الأبصار ، اسمه خزيمة بن ثابت ( وهذا خطأ ) لأن كتب الحديث والنسب تنطق بانه لم يكن في الصحابة من الانصار ولا من غير الانصار خزيمة بن ثابت إلا ذو الشهادتين ، وإنما الموى الادواء له ، على من غير الانصار خزيمة بن ثابت إلا ذو الشهادتين ، وإنما الموى الادواء له ، على أب حيان ، والكتب الموضوعة الأسماء الصحابة تشهد بخلاف ماذكراه ، ثم اي حاجة أبو حيان ، والكتب الموضوعة الأسماء الصحابة تشهد بخلاف ماذكراه ، ثم اي حاجة لناصري أميرالمؤمنين أن يتكثر وا بخزيمة وأبي الميثم وعاروغير هم، ولو انصف الناس كلهم لناصري أميرالمؤمنين أن يتكثر وا بخزيمة وأبي الميثم وعاروغير هم، ولو انصف الناس كلهم الرجل ورأوه بالعين الصحيحة لعلموا أنه لو كان وحده وحاربه الناس كلهم أجمعون ، لكان على الحق وكانوا على الباطل ه .

وابن حجر في (الاصابة) - بعدما ذكر خزيمة بن ثابت بنالفاكه المترجم لد ذكر ترجمة ثانية ، فقال : اخزيمة بن ثابت الأنصاري آخر ، روى ابن عساكر في تاريخه - من طوبق الحسم بن عبينة : أنه قبل له : أشهد خزيمة بن ثابت ذوالشهاد تبن في زمن الجمل ؟ فقال : لا ، ذاك خزيمة بن ثابت آخر ، ومات ذو الشهاد تسبن في زمن علمان ، هكذا اورده من طربق سيف صاحب الفتوح عن عمد بن عبيد الله عن الحكم ، وقدوها ه الخطب في (الموضح) : وقال: أجمع علماء السير أن ذا الشهاد ثبن قتل بصفين مع علي ، وليس سيف بحجمة إذا خالف (قلت) لاذنب لسيف ، بل الآفة من شيخه وهو العرزمي ، نعم أخرج سيف ايضا في (قصة الجمل) عن عمد ابن طلحة : أن علياً خطب بالمدينة لما أراد الحروج الى العراق - فذكر الخطبة - ابن طلحة : أن علياً خطب بالمدينة لما أراد الحروج الى العراق - فذكر الخطبة - ابن ثابت ، وليس بذي الشهاد تبن ، ومات ذو الشهداد تين في زمن عثمان ، وجزم ابن ثابت ، وليس بذي الشهاد تبن ، ومات ذو الشهداد تين في زمن عثمان ، وجزم الخطب بأنه ليس في الصحابة من يسمى خزيمة واسم أبيه ثابت سوى ذى الشهاد تبن وأورد ابن أبي الحديد المعتر في (ج ٢ ص ٢٨٠ من شرح النهج ) أبيا تأ لضيعة بقت خزيمة ابن ثابت ذى الشهاد تبن ترثى بها أباها ، نقول :

عين جودي على خزيمة بالدم ع قتيال الأحزاب بوم الفرات قتلوا ذا الشهادتين عنواً أدرك الله منهم بالسرات قتالوه في فنية غير عزل يسرعون الركوب في الدعوات نصروا الديد الموفق ذا العد للوفق ذا العد ورماهم بالخزي والآفات لعدن الله معشراً قتالوه ورماهم بالخزي والآفات

 ابن فضال عن محمد بن عمر بن يزيد وعلى بن أسباط - جميعاً - قالا: قال لنا عنان بن عبسى الرواسي: حدثنى زياد القندى وابن مسكان قالا: كنا عند أبي ابراهيم - عليه السلام - اذ قال: يدخل عليكم - الساعة خير أهل الارض ، فدخل أبو الحسن الرضا - عليه السلام - وهو صبي فقلنا: هذا خبر اهل الارض ؟ ثم دنا فضمه اليه ، فقبله ، وقال : يا بني تدري ما قال ذان ؟ قال : نعم ياسيدى، هذان يشكان في ". قال علي بن أسباط : فحدثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب ، فقال : بتر الحديث الساط : فحدثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب ، فقال : بتر الحديث لا ولكن حدثني على بن رئاب : ان أبا ابراهيم - عليه السلام - قال في ان جحدتماه حقه أو خنهاه فعليكما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، يازياد لا تنجب أنت وأصحابك أبداً . قال علي بن رئاب : فلقيت زياد القندي فقلت له : بلغني أن أبا ابراهيم (ع) قال لك كذا وكذا . فقال : أحسبك قد خولطت ، فمر وتركني فلم أكلمه ولا مررت به . قال الحسن بن محبوب : فلم خولطت ، فمر وتركني فلم أكلمه ولا مررت به . قال الحسن بن محبوب : فلم نزل نتوقع لزياد دعوة أبي ابراهيم - عليه السلام - حتى ظهر منه أيام الرضا حليه السلام - ماظهر ، ومات زنديقاً ، (۱).

وفى هذه الروايات دلالة واضحة على جحده للنص الصريح ومعاندته للحق الصحيح ، وكذبه في الرواية وموته على الزندقة ، والرواية الاخيرة معتبرة الاستاد كالاولى ، فان الطريق الى ابن محبوب موثق ، والظاهر : أن الشيخ أخذها من (كتاب ابن عقدة ) كما يظهر من كلامه في (الفهرست) في ترجمته . (٢)

 <sup>(</sup>۱) انظر : كتاب الغيبة للشيخ الطوسى ـ رحمه الله ـ (ص٥٤) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٥ ه.

 <sup>(</sup>۲) قال \_ في ص ۵۲ رقم ۸٦ في أثناء نرجمة \_ احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة \_ : ه . . . اخبرنا بنسبه احمد بن عبدون عن محمد بن الحفيد وامره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ اشهر من أن يذكر . . . . » .

وايضا فالتوثيق إنما يجتمع مع فساد المذهب لو كان السبب فيه اعتراض الشبهة ، والمعروف في سبب وقف زياد وأضرابه من رؤساء الواقفة خلاف ذلك : قال الشيخ ( في كتاب الغيبة ) : « روى الثقات أن أول من أظهر الوقف علي بن أبي حمزة البطاشي وزياد بن مروان الفندي وعثمان ابن عيسى الرواسي طمعوا في الدنيا ومالوا الى حظامها واستمالوا قوماً فبذلوا هم شيئاً مما اختانوه من الأموال ، نحو حمزة بن يزيع وابن المكاري وكرام الخثعمي ، وأمثالهم ، (١).

وروى الكلبي والكثبي في (كتابيها) (٢) والشيخ في الكتاب المذكور (٣) والمصدوق (في العيون) ـ في جاب السبب الذي من أجله قبل بالوقف ـ بأسانيدهم: 
د عن يونس بن عبد الرحمن قال : مات ابو ابراهيم وليس من قو امه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحدهم موته طمعاً في المال ، كان عند زياد بن مروان القندي سبعون الف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون الف دينار ، فلما رأيت خلك وثبينت الحق وعرفت من أمر أبي الحسن ـ عليه السلام ـ ماعلمت تكلمت ودعوت الناس اليه فبعثا الي وقالا : ( مايدعوك الى هذا ؟ إن كنت تريد المال فنحن نغنيك ) وضمنا لي عشرة آلاف دينار ، وقالا : كف فأبيت وقلت لها : إذا روينا عن الصادقين ـ عليهم السلام ـ انهم قالوا : اذا ظهرت البدع فعلى العالم أن عن الصادقين ـ عليهم السلام ـ انهم قالوا : اذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فان لم يفعل سلب نور الإيمان . وما كنت لادع الجهاد وأمر

 <sup>(</sup>۱) انظر : كتاب الغيبة الشبخ الطوسى \_ رحمه الله \_ ( ص ٤٣ ) طبع النجف الأشرف .

<sup>(</sup>٢) ذكره الكشي في رجاله ( ص ٤١٦ ) طبع النجف الاشرف.

 <sup>(</sup>٣) يعنى: كتاب الغيبة ، نقله الشيخ عن الكليني ، ورواه الصدوق في كتاب
 (عيون اخبار الرضا : ج ١ ص ١١٣) طبع ايران سنة ١٣٧٧ هـ

الله على كل حال . فناصباني وأضمر الى العداوة ١٠ (١) .

وروى الشيخ في الكتاب المتقدم (٢) اعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله الاشعرى . جميعاً . عن يغقوب بن يزبد الأنبارى عن بعض اصحابه قال : مضى أبو ابراهيم .. عليهالسلام .. وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون الف دينار وعند زياد القندي سبعون الف دبنار وعند عبان بن عيسى الرواسي ثلاثون الف دينار وخمس جوار .. فبعث عليهم أبو الحسن الرضا . عليه السلام .. : ان احملوا ماقبلكم من المال وما كانداجتمع لأبي عندكم من أثاث وجوار ، فاني وارثه وقائم مقامه ، وقد اقتسمنا ميراثه ، ولا عذر لكم في حبس ماقمد اجتمع لي ولوراثه قبلكم فأما ابن أبي حمزة فانه أنكره ولم يعترف بما عنده ، وكذلك زباد القندي وأما عمان بن عيسى فانه كتب اليه : ان اباك . عليه السلام .. لم يمت وهو وأما عمان بن عيسى فانه كتب اليه : ان اباك .. عليه السلام .. لم يمت وهو على يأمرني بدفع شيء اليك .. واما الجوار فقد اعتقتهن وتزوجت يهن » .

قال الشيخ : « والطعون على هذه الطائفة اكثر من ان تحصى فكيف يوثق بروايات هؤلاء القوم ؟ » (٣).

وقد استبان بما ذكرنا من كلام الأصحاب ورواياتهم ضعف زياد بن مروان بالوقف وجحد النص والمبل الى الحطام واستمالة الناس الى الباطل والخيانة في المال والدين. ومن هذا شأنه فلا ينبغي التوقف فيه، ولا الالتفات الى مابرويه.

<sup>(</sup>١) انظر: كتاب الغيبة للشيخ الطوسي - رحمه الله - ( ص ٤٣ ) طبسع النجف الأشرف.

<sup>(</sup>٢) يعنى : كتاب الغيبة ، انظر ( ص ٤٣ ) ايضا.

<sup>(</sup>٣) انظر : ( ص ٤٦ ) من كتاب الغيبة :

وأما توثيق المفيد ـ رحمه الله ـ (١) فع مافيه من الكلام ، لابنهض لمقاومة ماذكر من اسباب الجرح ، فانها اقوى واكثر واشهر بين الطائفة والجرح مقدم على التعديل ، مع التعادل ، فكيف به مع ظهور الترجيح وتقدم الجارح وتأخره ؟.

على ان الظاهر مما ذكره فيه صحة مذهبه وسلامة عقيدته وسلامته عن صحة القدح، والمعلوم بالنقل المتضافر خلاف ذلك، قان وقف زياد وخبث عقيدته كاد يكون ضرورياً. والنص الذي حكاه عنه في (الارشاد) مأخوذ من ( الكافي ) (٢) والوقف مصرح به في سند الرواية، فيوشك ان يكون المراد ـ كما بقتضيه وقوع الكلام في مقام المخاصمة مع الواقفية ـ الاحتجاج عليهم بالنص الذي رواه من يعتقدون فيه الثقة والعدالة والاختصاص بالامام ـ عليه السلام ـ فكأنه قال : ان هذا النص الذي ندعيه قد رواه من هو عندكم جذه المثابة والمنزلة، وقد كان كذلك قبل حدوث الفتنة ومثل ذلك يقع في الكلام مع الحصوم كثيراً والمفيد (رحمه الله) ـ هنا ـ مناظر مخاصم فلا يبعد ان يكون مراده هذا المعنى.

(١) اى قوثيقه لزياد بن مروان في ( الإرشاد ) في صدر كلامه بقوله ١ ...
 من خاصته وثقاته و اهل الورع و العلم من شيعته ٥ .

<sup>(</sup>٢) فقد روى الكلبي \_ رحمه الله \_ في (الكافى: ج ١ ص ٣١٢) طبع إبران الجديد سنة ١٣٨١ ه ١ عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان الفندى \_ وكان من الواقف \_ قال : دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن \_ عليه السلام \_ فقال في : يازياد هذا ابني فلان ، كتابه كتابي ، وكلامه كلامي ، ورسوله رسولي ، وماقال فالقول قوله ٤ . وهذه عين الرواية التي رواها المفيد في (الارشاد) بالسند المذكور بدون تغيير، والسند مصرح به في سند الرواية في كلا الكتابين .

وأما رواية ابن ابي عمير ويونس وغيرها عنه، فلا دلالة فيها على التوثيق فان الأجلاء كثيراً ما يروون عن الضعفاء ، ويحتمل ان يكونوا رووا عنه قبل وقفه ، او انهم رووا ماحدث به قبل الوقف .

وكيف كان ، فهذا الرجل عنـــدى من الضعفاء المجروحين ، دون النقات المعدلين .

زيد بن أرقم الانصاري : صحابي مشهور ، غزا مع النبي (ص) سبع عشرة غزوة . وأول مشاهده الخندق (١) وهو الذي أنزل الله تعالى نصديقه في ( سورة المنافقين ) لما أظهر نفاقهم (٢).

(١) .. وهو يوم الأحزاب \_ وكانت السنة السادسة من الهجرة .

(٢) ومن جملة الآيات \_ من هذه السورة \_ قوله تعالى: « يقولون ئئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل . . . ، ، نزلت في المنافق عبدالله بن أبي وأصحابه وذلك : لما بلغ النبي (ص) أن بني المصطلق بجتمعون لحربه \_ وقائدهم الحرث بن أبي ضرار ابو ( جويرة ) زوج النبي \_ فخرج اليهم حتى اقتتلوا على ماء من مياههم وهزم بنو المصطلق \_ بعد أن قتل الكثير منهم وسبيت ذراريم \_ . فغضب المنافق ابن أبي \_ وعنده رهط من قوم \_ ، وفيهم زيد ابن أرقم حديث السن \_ فقال ابن أبي : قد نافرونا و كاثرونا في بلادنا ، والله ماه ثلنا و مثلهم إلا كما قال القائل : أبي : قد نافرونا و كاثرونا في بلادنا ، والله ماه ثلنا و مثلهم إلا كما قال القائل : بعنى بالأعز : نقم ، وبالأذل : رسول الله (ص) فقال له زيد بن أرقم : انتوالله الدليل القليل المبغض في قوم ل ، وعمد (ص) في عز من الرحمان ومودة من المسلمين . فمشي زيد بن أرقم إلى رسول الله \_ بعد فراغه من الغزو \_ فأخبره الخبر المسلمين . فشي زيد بن أرقم إلى رسول الله عبد الله فأناه ، فقال : ماه ذا الذي بلغي عنك ؟ فقال عبد الله بالرحيل ، والدي أنزل عابك الكتاب ماقلت شيئاً من ذلك قط ، وال زيداً لكاذب ، وقال من حضر من الانصار : يارسول الله شيخنا و كبيرنا لاتصدق = عنك ؟ فقال عبد الله : وقال من حضر من الانصار : يارسول الله شيخنا و كبيرنا لاتصدق =

ذكره البرقي في ( رجاله ) (1) وقال الفضل: إنه من الذين رجعوا الى امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ (٢) وذكره العلامة وابن داود في القسم الأول (٣).وقد روي عنه حديث الغدير بطرق متعددة تقرب من عشرة (٤)

= عليه بكلام غلام من غلمان الانصار ، عسى أن يكون هذا الغلام وهم في حديثه فعذره رسول الله (ص) وفشت الملامة من الانصار لزيد ... ورجع النبي الى المدينة فجلس زيد في البيت ولم بخرج لما به من الهم و الحياء ، فنزلت (سورة المنافقين) في تصديقه و تكذيب عبد الله بن أبي - وأول آيها -: «اذا جاءك المنافقون قالوا في تصديقه الله لرسول الله - والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ، فضد الله لرسول الله - والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ، الح . . . فعند ذلك رفعه النبي (ص) عن الرحل ، ثم قال : ياغلام صدق فوك وعت أذناك و وعي قلبك ، وقد أنزل الله فها قلت قرآناً ، . .

(عن تفسير مجمع البيان للطبرسي باختصار)

(۱) وعمده من جملة اصحاب رسول الله (ص) . راجع : ص ۲ طبع طهران دانشكاه .

(٢) نقل ذلك العلامة وابن داو د.في ( رجاليها.) ـ في ترجمته ــ.

(۳) راجع: رجال العلامة ص ٧٤، رقم ٤ ورجال ابن داود: ص ١٦٢
 رقم ١٤٥٥ ط طهران دانشكاه.

(٤) ففي مسئد احمد (٤/٣٦٨): وعنابن نمبر عن عبد الملك ابن أبي سليان عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم و وفي مسئد احمد ايضا (٤/٣٧٢): وعن سفيان عن أبي عوانة عن المغبرة عن أبي عبيد عن ميمون عن زيد و وفي خصائص النسائي ص ١٥: وعن المغبرة عن أبي عبيد عن ميمون عن زيد و وفي خصائص النسائي ص ١٥: وعن احمد بن المثنى عن يحيى بن معاذ عن ابي عوانة عن سليان عن حبيب ابن أبي ثابت عن ابي طفيل عن زيد بن ارقم و وفي صحيح مسلم (٢/ ٣٢٥) منسة ١٣٢٧): ومن ابي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم و وفي مستدوك الحاكم: ٣ / ١٩٩) وصحيح المرمذي: =

وله روايات كثيرة في فضائل علي ومناقب اهل البيت ـ عليهم السلام ـ توفى ـ رحمه الله ـ سنة ٦٨ ه (١).

= ٢ / ٢٩٨ والرياض النضرة لمحب الدين: ٢ / ١٦٩ ، وتلخيص الذهبي ٣ / ٣٣٥ وميزان الاعتدال ٣ / ٢٢٤ ط قديم ، ومجمع الزوائد للهيشمي ٩ / ١٠٤ ومطالب السؤل ص ١٦ ، والحوارزمي في المناقب: ٩٣ ، وغيرها عشرات المصادر التي تذكير حديث الغيدير من طريق زيد بن ارقم ، استعيرضها الحجمة الثبت شيخنا الأمرني معظه الله في الجزء الاول من كتاب الغدير .

(۱) ترجم لزيد بن ارقم اكثر المعاجم الرجالية من العامة والخاصة ، فقسد قال ابن حجو العسقلاتي في (تهذيب التهذيب ج٣ص٤٣٥): اذيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النجان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخز رج الأنصاري ، ابو عمرو ، ويقال : ابو عامر ، ويقال : ابو عمارة ، ويقال : ابو انيسة ، ويقال : ابو حزة ، ويقال : ابو سعد ، ويقال : ابو سعيد ، غزا معرسول الله صلى الله عليه و آله و سبع عشرة غزوة ، ونزل الكوفة .

روى عن النبي (ص) وعن علي (ع)، وروى عندانس بن مالك ـ كتابه ـ وابو الطفيل ، والنضر بن انس ، وابو علمان النهدي ، وابو عمر و الشيباني ، وابو المنهال عبد الرحان بن مطعم، وابو إسحاق السبيعي ، ومحمد بن كعب القرظي ، وعبد خير الهمداني ، وطاووس ، وابو حمزة طلحة بن يزيد ، وعبد الله بن الحارث البصري وعبد الرحان بن ابي ليلي ، والقاسم بن عوف ، ويزيد بن حبان التيمي ، وغير هم .

وهو الذي انزل الله تصديقه في (سورة المنافقين) وشهد صفين مع علي عليه السلام \_ ، وكان من خواصه ، قال خليفة : مات بالكوفة ايام المختار سنة ٦٦ ه وقال الهيثم بنعدي وغير واحد : سنة ٦٨ ه . (قلت ) : وأرخه ابن حبان سنة ٦٥ ، وقال ابن السكن اول مشاهده الخندق ٤ .

زيد النرسي: أحد أصحاب الاصول (١) كوفي صحيح المذهب منسوب الى ( نرس ) بفتح الموحدة الفوقانية وإسكان الراء المهملة: قرية من قرى الكوفة ، تنسب اليها الثياب النرسية او نهر من أنهارها عليه عدة من القرى ـ كما قاله السمعاني في كتاب الانساب ـ قال : ، ونسب اليها

رسول الله (ص) (ص ۲۰ برقم ٤) طبع النجف الأشرف ، وثانية من أصحاب على على عليه السلام و ص ٢٠ برقم (١) وقال : « عمي بصره » وثالثة و من اصحاب الحسن الحسن و عليمه السلام و (ص ٦٨ ، برقم (١) ، ورابعة و من اصحاب الحسن و عليم السلام و ص ٧٣ ، برقم (١) .

وعده الكشي في (رجاله: ص ٤٠) طبع النجف الأشرف \_ ضمن ترجمة أبى أبوب الأنصاري ـ من السابقين السنــة عشر الذين رجعوا الى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ .

وروى عبد الله بن جعفر الحميرى في (قرب الإسناد ص ٣٨) طبع إيران سنة ١٣٧٠ هـ، بسنده عن أبى عبد الله الصادق ـ عليه السلام ـ سبب نزول آية: ـ «قل لاأسألكم عليه أجر آلاالمودة في القربي « للىأن قال ـ: « فقال ابو عبدالله ـ عليه السلام ـ فوالله ماوفى بها إلا سبعة نفر : سلمان ، وأبو ذر ، وعمار ، والمقداد بن الأسود الكندي ، وجابر بن عبد الله الأنصارى ، ومولى لرسول الله (ص) يقال له الثبت (أو الثبيت) ، وزيد بن أرقم » .

(۱) قال المحقق الداماد \_ رحمه الله \_ في الراشحة الناسعة والعشرين من رواشحه (ص ۹۸) طبع إبران سنة ۱۳۱۱ ه : « المشهور أن الأصول اربعائة مصنف لأربعائة مصنف من رجال ألى عبد الله الصادق \_ عليه السلام \_ ، بلوفي بحالس الرواية عنه والساع منه \_ عليه السلام \_ ورجاله \_ عليه السلام \_ من العامة والحاصة ، على ماقاله الشبخ المفيد \_ رحمه الله \_ في (إرشاده) ( في باب ذكر الإمام الصادق عليه السلام) زهاء أربعة الآف رجل ، وكتبهم ومصنفاتهم كثيرة إلا ي

= أن مااستقر الأمر على اعتبارها والتعويل عليها وتسميتها بالأصول، عذه الاربعاثة وقال الشيخ في ( الفهرست ) ﴿ فِي ترجمة تحمد بن أبي عمير ﴾ : إن أحمد بن محمد ابن عبسي روي عن محمد بن أي عمر كتب مائة رجل من رجال أبي عبد الله ـ عليه السلام ـ وفي طائقة من نسخ ( الفهرست ) : روى عنه أحمد بن محمه بن عيسى أنه كتب عن مائة رجل من رجال أبي عبد الله \_ عليه السلام \_ والثقة الجليل رشيد الدين محمد بن على بن شهرا شوب المازندرائي \_ رحمه الله \_ قال في كتاب ( معالم العلماء ) \_ ( في ص ٣ طبع النجف الاشرف ) \_ : قال الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد ابن محمد بن النعان البغدادي ـ رضي الله عنه ـ صنفت الإمامية منعهد امبرالمؤمنين \_ عليه السلام \_ الى عهد أبي محمد الحسن العسكري \_ عليه السلام \_ أربعائة كتاب تسمى الأصول ، فهذا معنى قولهم : له أصل ، يقال : قد كان من دأب اصحاب الأصول أنهم إذا سمعوا من أحدهم \_ عليهم السلام \_ حديثاً بادروا الى ضبطه في اصولهم من غير تأخير ، وكتب حريز بن عبد الله السجستاني كلها تعد في الاصول ولا تعد فبهاكتب الحسن بن محبوب السراد \_ ويقال : الزراد \_ . . . وكذلك كتاب ( الجامع ) المعول عليه لأحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي غير معدود في الأصول بل معدود في الكتب . . . وليعلم أن الأخذ من الأصول المصححة المعتمدة أحد أركان تصحيح الرواية ۽ .

وذكر شيخنا الطهراني في (الذريعية: ج ٢ ص ١٢٥ ـ ص ١٣٤) كلاماً مسهباً في معنى (الأصل) والفرق بينه وبين الكتاب ، وفي (ص ١٣٥ ـ ص ١٦٧) عد أسماء جملة من الاصول ونسبها المأصحابها ، فراجعها ، وقال شيخنا الطهراني (ص ١٢٨) : ويوسفنا جدداً أنه لم بتعين لنا عدة اصحاب الأصول المؤلفين لها تحقيقاً ، بل ولا تقريباً ،

(۱) راجع ( ج ۳ ص ۲۲۱ ) طبع مصر سنة ۱۳۲۹ ه من ( اللباب فی =
 ۲۲۱ –

وقال الشيخ الجليل أبو العباس أحسد بن علي بن أحمد النجاشي - رحمه الله - في (كتاب الرجال): ، ان زيد الدرسي من اصحاب الصادق والكاظم - عليها السلام - له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرنا أحمد ابن علي بن نوح السيرافي قال: حدثنا محمد بن احمد الصفواني ، قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن زيد النوسي بكتابه ، (١).

وقد نص شيخ الطائفة في ( الفهرست ) على روابة ابن أبي عمير كتأب زيد النرسي، كما ذكره النجاشي (٢). ثم ذكر في ترجمة ابن أبي عمير طرقه التي تنتهى اليه (٣). والذي يناسب وقرعه في إسناد هذا الكتاب :

= تهذيب الأنساب) للمؤرخ الكبير عز الدين أني الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير المتوفى سنسة ٦٣٠ هـ ، وهو تهذيب لكتاب الأنساب للسمعانى ، فاقه قال : الغرسي : بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة . هذه النسبة الى (نرس) وهو : ثهر من أنهار الكوفسة عليه عدة من الفرى ، ينسب اليه جماعة من مشاهير العلماء والمحدثين ، ثم ذكر أسماء جماعة منهم .

وجاء في (معجم البلدان) بمادة (نرس) 1 . . . هو نهر حفره نرسي بن جهرام بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات ، عليه عـدة قرى قدنسب اليه قوم ، والثياب النرسية منه ، (وقبل) : نرس قرية كان ينزلها الضحاك بيوراسب ببابل،وهذا النهر منسوب اليها ويسمى بها ».

(١) راجع : ( ص١٣٢ طبع طهران )باختصار بسيط في الأصل .

(۲) راجع : ( ص ۹۷ ) برقم ۲۰۰ ـ ۳۰۲ ، طبع النجف الأشرف سنه ۱۳۸۰ هـ

 (٣) راجع : الفهرست ( ص ١٦٨ برقم ٦١٨ ) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ هو ماذكره فيه (ه) وفي المشيخة (١): ٥ عن المفيدا عن ابن قولويه عن

(٥) إنما قلنا ذلك لأن في باقي طرقه الصدوق أو ابن الوليد وهما قد ضعفا
 كتاب زيداللرسي ( منه قدس سره ). راجع : فهرس الشيخ الطوسي - في ترجمة زيد اللرسي وزيد الزراد ص ٩٧ ، طبع النجف الأشرف .

(۱) يريد \_ قدس سره \_ مشيخ \_ الشيخ الطوسي التي ألحفها بآخر أجزاء كتابه (تهذيب الأحكام) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٧ ، فقد قال (ص٧٩) ماهذا نصه : « وما ذكرته عن ابن أبي عمير فقد رويته بهذا الإسناد عن أبي القاسم ابن قولويه عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي عن عبيد الله بن أحمد ابن فهيك عن ابن أبي عمير » وبشير \_ وحمه الله \_ بقوله ، به لذا الإسناد ، الى الإسناد المتقدم الذي نصه : « وما ذكرته عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه الإسناد المتقدم الذي نصه نقد أخيرني به الشيخ أبو عبدالله (اي المقيد) والحسين بن عبيدالله (اي المفاشي) جميعا عن جعفر بن محمد بن قولويه ، .

انظر تعلیقة الوحید البهبهانی ـ رحمه الله ـ علی ( منهج المقال ) للمولی الإسترابادي ( ص ۱۶۳ و ص ۱۲۰ ) .

أى القاسم جعفر بن محمد العلوى الموسوى عن عبيد الله بن احمد بن مهيك عن ابن ألى عمير ه. وفي البحار طريق آخر الى كتاب زيد النرسي ، ذكر أنه وجسده في مفتتح النسخة التي وقعت اليه ، وهي النسخة التي أخرج منها أخبار الكتاب. والطريق هكذا: حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكيري ـ ايده الله \_ قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المداني قال : حدثنا جعفر بن عبد الله العلوى أبو عبد الله المحمدى قال : حدثنا محمد بن عمير عن زبد البرسي . (١)

(۱) انظر : (ج ۱ ص ٤٣ من البحار للمجلسي ) المطبوع جديداً في الفصل الثاني عند ذكره توثيق مصادره التي نقل عنها في الكتاب ، فانه قال : لا والغرسي من أصحاب الأصول ، روى عن الصادق و الكاظم \_عليها السلام \_ و ذكر النجاشي سنده إلى ابن أبي عمير عنه ، والشيخ في ( التهذيب ) وغيره يروي من كتابه، وروى الكليني \_ ايضا \_ من كتابه في مواضع : منها : في باب النقبيل ، عن علي بن ابراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عنه ، ومنها : في كتاب الصوم بسند آخر ، عن ابن أبي عمير ، عنه .

وكذا كتاب زيد الزراد أخد عنه أولو العلم والرشاد ، وذكر النجاشي - أيضا - سنده إلى ابن أبي عمير ، عنه ، وقال الشيخ في (الفهرست والرجال) : فما أصلان لم يروهما ابن بابويه وابن الوليد ، وكان ابن الوليد يقول : هما موضوعان وقال ابن الغضائري : غلط أبو جعفر ( بعني ابن بابويه ) في هذا القول فافي رأيت كتبها مسموعة من عمد بن أبي عمير ، .

ثم قال المجلسي : ﴿ أقول : وإنَّ لم يُوثقها أربابِ الرجال ، لكن أخذ أكانِر المحدثين من كتابيها،واعبادهم عليها حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره،ورواية ابن أبي عمير عنها ، وعد الشيخ كتابيها من الأصول ـ لعلها تكفي لجواز الاعباد = وانما أوردنا هذه الطرق، تنبيها على اشتهار الاصل المذكور فيا بين الاصحاب واعتباره عندهم كغيره من الاصول المعتمدة, المعول عليها فان بعضاً حاول إسقاط اعتبار هذا الاصل والطعن فيمن رواه.

واعترض اولا - بجهالة زيد النرسي ، اذلم ينص عليه علماء الرجال بمدح ولاقدح وثانباً - بأن الكتاب المنسوب اليه مطعون فيه فان الشيخ حكى في (الفهرست) ، عن ابن بابويه أنه لم يروأصل زيد النرسي ولاأصل زيدالز رادوانه حكى في ( فهرسته ) (۱). عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد انه لم يرو هذين الاصلين ، بل كان يقول : هما موضوعان، وكذلك كتاب خالد يرو هذين الاصلين ، بل كان يقول : هما موضوعان، وكذلك كتاب خالد

= عليها، مع أنا أخذنا هما من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي، وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن الحسن القمي، وكان تاريخ كتابتها سنة ٣٧٤ ه، وذكر أنه أخذها وسائر الأصول المذكورة - بعد ذلك - من خط الشيخ الأجل هارون بن موسى النامكبري - رحمه الله - وذكر في أول كتاب النرسي سنده هكذا؛ حدثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى النامكبري - أيده الله - قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال : حدثنا جعفر بن عبدالله المعلوي أبو عبدالله المحمدي، قال : حدثنا عبد هارون بن موسى العلوي أبو عبدالله المحمدي، قال : حدثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، وذكر في أول كتاب (الزراد) سنده هكذا : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن أبي علي محمد بن هام، عن همد بن زياد بن حاد، عن أبي العباس عبيدالله بن أحد بن نهيك ، عن محمد بن أبي عمير ، عن زيد الزراد ، وهاذان السندان غير ماذكره النجاشي » .

هذا ماذكره المجلسي في مقدمة الجزء الأول من (البحار) نقلناه بنصه ، وإن سيدنا \_ قدس سره \_ أخذ مضمونه وذكره في الأصل .

(۱) بعني: حكى ابن بابويه في (فهرسته). وابن بابويه ــ هذا ــ : هو الصدو ق أبو جعفر محمد بن علي بن موسى القمي ــ رحمه الله ــ و لعل سيدنا ــ قدس سره ــ ــــ ـــ ٣٣٥ ـــ ابن عبدالله بن سدير ، وأن واضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني المعروف بالسان ، (١).

والجواب عن ذلك : ان رواية ابن أبي عمير فذا الاصل - تدل على صحته ـ واعتباره والوثوق بمن رواه ، فان المستفاد من تتبع الحديث وكتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة والعدالة والورع والضبط والتحرز عن التخليط والرواية عن الضعفاء والمجاهيل. ولذا ترى أن الاصحاب يسكنون الى روايته ويعتمدون على مراسيله . وقد ذكر الشيخ في (العدة) : انه ه لايروي ولايرسل الاعمنيونية به . (٢) وهذا توثيق عام لمن روى عنه ، ولامعارض له ههنا ، وحكى

يشپر بـ ( فهرسته ) الى الكتاب الذي ذكره النجاشى ـ رحمه الله ـ في ( رجاله:
 ص ٣٠٥) طبع إيران في ترجمة ابن بابويه المذكور بعنوان : ٥ كتاب فيه ذكر من
 لقيه من أصحاب الحديث ، وروي عن كل واحد منهم حديث ، الاحظ .

(۱) راجع في ذلك: (فهرست الشيخ الطوسى: ص ۹۷) طبع النجف الاشرف في ترهة زيد البرسى)، وقد نقل ذلك ايضا العلامة في (الخلاصة) عن فهرست الشيخ الطوسى في القدم الثاني (ص۲۲۷ - ص۲۲۳) طبع النجف الاشرف فهرست الشيخ الطوسى و القدم الثاني (ص۲۲۸ - ص۲۲۳) طبع النجف الاشرف عبى أن الله الشيخ الطوسى و رحمه الله و في (عدة الأصول: ص ۵۸) طبع عبى أن اثناء حديثه في الخبر الواحد و ته و إذا كانت إحدى الروايتين مسئلة والاخرى مرسلة، فظر في حال المرسل: فإن كان ممن يعلم أنه لابرسل إلا عن ثقة موثوق به ، فلا نرجيح لخبر غبره على خبره ، ولأجلل ذلك ميزت الطائفة بين ما برويه عمله بن أبي عصب من الثقات الذين عرفوا بانهم لابروون ولا برساون إلا عمن يوثق به ، وعسيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لابروون ولا برساون إلا عمن يوثق به ، وبين ما أسنده غيرهم ، ولذلك عملوا بمراسيلهم اذا انفرد عن رواية غيرهم . فاما إذا لم يكن كذلك ويكون ممن برسل عن ثقة وعن غير ثقة فانه بقدم خبر غيره عليه ، وإذا انفرد وجب التوقف في خبره إلى أن يدل دليل على وجوب العمل به ، فاما إذا انفردت المراسيل فجوز العمل بها على الشرط الذي ذكرناه ....

الكشى في ( رجاله ) : اجماع العصابة على تصحيح مايصح عنه والاقرار له بالفقه والعلم؛ (١) ومقتضى ذلك صحة الاصل المذكور لكونه مما قد صح عنه ، بل توثيق راويه أيضاً لكونه العلمة في النصحيح غالباً . والاستناد الى القرائن ـ وان كان ممكناً ـ إلا أنه بعبد في حميــع روايات الاصل.وعد ّ ( النرسي ) من أصحاب الأصول وتسميمة كنابه أصلا ، مما يشهد بحسن حاله واعتبار كتابه ، فإن الأصل \_ في اصطلاح المحدثين من أصحابنا \_ بمعنى : الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر ، وايس بمعنى مطلق الكتاب ، فانه قد يجعل مقابلا له فيقال : له كتاب ، وله أصل . وقد ذكر ابن شهرا شوب في ( معالم العلماء ) نقلا عن المفيد \_ طاب ثراه \_: ه ان الامامية صنفت من عهد أمير المؤمنين \_ صلوات الله عليه \_ الى عهد أبي عدمد الحسن بن علي العسكري \_ عليه السلام \_ أربعمائة كتاب تسمى الأصول ، قال : وهذا معنى قوشم : له اصل ، (٢) ومعلوم أن مصنفات الامامية فيها ذكر من المدة تزيد على ذلك بكثير كما يشهد به تتبع كتب الرجال، فالأصل \_ إذن \_ أخص من الكناب، ولا يكفي فيه مجرد عدم انتزاعه من كتاب آخر ، وان لم يكن معتمداً ، فانه يؤخذ في كلام الأصحاب مدحاً لصاحبه ووجها للاعتباد على مانضمته . وربما ضعفوا الرواية لعدم وجدان متنها في الاصول ـ كما اتفق المفيد والشيخ وغيرهما ـ فالاعتماد ماخوذ في لاصل بمعنى كون ذلك هو الاصل فيه الى أن يظهر خلافه، والوصف به في قولهم : ، له أصل ، معتمد للايضاح والبيان ، أولبيان الزيادة على مطلق الاعتماد المشترك فيما بين الاصول، فسلا ينافي ماذكرنا على أن تصنيف

 <sup>(</sup>۱) راجع: (رجال الكثي: ص ٤٦٦) طبع النجف الاشرف، بعنوان
 ( تسمية الفقهاء من أصحاب أبى إبراهيم وأبى الحسن الرضا عليها السلام).
 (٢) راجع: ص ٣ منه طبع النجف الاشرف ع

الحديث \_ أصلا كان المصنف ام كناباً \_ لاينفك غائباً عن كثرة الروابة والدلالة على شدة الانقطاع الى الأئمة \_ عليهم السلام \_ ، وقد قالوا : « اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنا 4 (١). وورد عنهم ـ عليهم السلام \_ في شأن الرواية للحديث ماورد (٢).

وأما الطعن على هذا الاصل والقدح فيه بما ذكر فأنما الأصل فيه محمد بن الحسن بن الوايد القمي ، وتبعه على ذلك ابن بابويه ، على ماهو دأيه في الجرح والتعديل والتضعيف والتصحيح ، ولا موافق لها فسيما أعلم وفي الاعتماد على تضعيف الفميين وقدحهم في الأصول والرجال كلام معروف

 (١) في ( رجال الكثبي ص ٢٠٩ طبـــع النجف الأشرف في فضل الرواية والحديث) الحديث عن الصادق \_ عليه السلام \_ بعبارتين هكذا : ١ اعرفوا منازل الرجال منا على قدر رواياتهم عنا » وتبديل كلمة ( الرجال ) بـ ( الناس ) .

(٢) من ذلك -كما في رجال الكشي ص ٩ ط النجف الاشرف - باسناده
 عن أبي عبد الله الصادق - عليه السلام - : ٤ اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما بحسنون
 من روايتهم عنا ، فإنا لانعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا ... ٤

ومن ذلك ـ كما عن أصول الكافى ـ باب رواية الكنب والحدديث ـ ٤ علي ابن ابراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس عن أبي بصير، قال قلت لأبي عبد الله عليـــه السلام : قول الله جل ثناؤه : ١ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ٩ ؟ قال : هو الرجل يسمع الحديث ، فيحدث به كما سممه لايزيد فيه و لا ينقص منه ٩ .

ومن ذلك ـ بنفس المصدر ـ : « عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن بعض أصحابه ، عن أبي سعيد الخيبري ، عن المفضل بن عمر ، قال قال في ابو عبد الله ـ عليه السلام ـ : اكتب وبث علمك في إخوانك ، قان مت فأورث كتبك بنيك فانه باتي على الناس زمان هر ج لايأنسون فيه إلا بكتبهم » .

فان طريقتهم في الانتقاد تخالف ماعليه جماهير النقاد، وتسرعهم الى الطعن بلا سبب ظاهر ، مما يريب النبيب الماهر . ولم يلتفت أحد من أثمة الحديث والرجال الى ما قاله الشيخان المذكوران في هـــذا المجال ، بل المستفاد من نصريحاتهم وتلويحاتهم تخطئتهما في ذلك المقال :

قال الشبخ ابن الغضائري : ٥ زبد الزراد وزبد السنرسي رويا عن أي عبدالله \_ عليه السلام \_ قال أبو جعفر ابن بابويه : إن كتابها موضوع وضعه محمد بن موسى السان . وغلط أبو جعفر في هذا القول ، فاني رأيت كتبها مسموعة عن محمد بن أبي عمير ه .

وناهيك بهده المجاهرة في الرد من هذا الشيخ الذي يلغ الغاية في تضعيف الروايات والطعن في الرواة ، حتى قيدل : ان السالم من رجال الحديث من سلم منه ، وإن الاعتباد على كتابه في الجوح طرح لما سواه من من الكتب . ولولا أن هذا الأصل من الأصول المعتمدة المتلقاة بالقبول بين الطائفة ، لما سلم من طعنه وغزه - على ماجرت به عادته في كتابه الموضوع لحذا الغرض - فانه قد ضعف فيه كثيراً من أجلاء الأصحاب المعروفين بالتوثيق : نحو ابراهيم بن سلميان بن حيان ، وابراهيم بن عمر المهافي وادريس بن زياد واسماعيل بن مهران وحديفة بن منصور وأبي بصير ليث المرادي ، وغيرهم من أعاظم الرواة وأصحاب الحديث ، واعتمد في الطعن عليهم - غالباً - أموراً لانوجب قدحاً فيهم ، بل في رواياتهم كاعباد المراسيل ، والرواية عن المجاهبل ، والخلط بين الصحيح والسقيم ، وعدم المراسيل ، والرواية عن المجاهبل ، والخلط بين الصحيح والسقيم ، وعدم المبالاة في أخذ الروايات ، وكون رواياتهم مما نعرف - تارة - وتنكر المبالاة في أخذ الروايات ، وكون رواياتهم عما نعرف - تارة - وتنكر - أخرى - وما يقرب من ذلك .

هذا كلامه في مثل هؤلاء المثناهير الأجلة ، وأما اذا وجد في أحد ضعفاً بيناً أو طعناً ظاهراً ـ وخصوصاً اذا تعلق بصدق الحديث ـ فانه يقيم عليه النوائح ، ويبلغ منه كل مبلغ ، وبمزقه كل ممنزق ، فسكوت مثل هذا الشيخ عن حال زيد النرسي ، ومدافعته عن أصله بما سمعت من قوله أعدل شاهد على انه لم بجد فيه مغمزاً ولا للفول في أصله سبيلا .

وقال الشيخ في (الفهرست): و زيد النرسي وزيد الزراد لها أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه. وقال في ( فهرسته ) : لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد ، وكان يقول : هما موضوعان، وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير ، وكان يقول : وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني . قال الشيخ : وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمر عنه ي (1).

وفي هذا الكلام تخطئة ظاهرة للصدوق وشيخه في حكمهما بأن اصل زيد النرسي من موضوعات محمد بن موسى الهمدانى ، فانه متى صحت رواية ابن أبى عمير إياه عن صاحبه امتنع إسناد وضعه الى الهمدانى المتأخر العصر عن زمن الراوي والمروي عنه .

وأما النجاشي \_ وهو أبو عذرة (٢) هذا الامر وسابق حلبته كما يعلم من كتابه الذي لانظير له في فن الرجال \_ فقد عرفت مما نقلنا عنه روايته لهذا الأصل في الحسن كالصحيح \_ بل الصحيح على الاصح \_ عن ابن أبي عمر عن صاحب الأصل (٣).

وقد روى أصل زبد الزراد عن المفيد ، عن ابن قولويه ، عن أبيه وعلي بن بابويه ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن

(۱) فهرست الشيخ ( ص ۹۷ برقم ۳۰۱ ـ ۳۰۲) طبع النجف الاشرف .
 (۲) العذرة ـ بالضم فالمحون ـ: البكارة ، ويقال : فلان أبو عذرة الجارية

أي : مفتضها ١ ( عن القاموس ) .

(٣) كما عرفت آنفاً ص٣٦٢

ابن أبى عمير ، عن زبد الزراد (١) ورجال هذا الطريق وجوه الاصحاب ومشائخهم . وليس فيه من يتوقف في شأنه سوى العبيدى ، والصحيح توثيقه (٢).

وقد اكتفى النجاشي بذكر هذبن الطريقين ولم يتعرض لحكاية الوضع في شيء من الأصلين، بل أعرض عنها صفحاً ، وطوى عنها كشحاً تنبيهاً على غاية فسادها مع دلالة الاسناد الصحيح المتصل على يظلانها .

وفي كلامه السابق دلالة على أن أصل زيد النرسي من جملة الأصول المشهورة ، المنافاة بالفبول بين الطائفة حيث أسند روايته عنه ـ اولا ـ الى جماعـة من الأصحاب ولم يخصه بابن أبي عمير ، ثم عده في طريقه اليه من مرويات المشائخ الأجلة ، وهم : احمد بن علي بن نوح السيراني ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله الصفواني ، وعلى بن ابراهيم القمي وأبوه ابراهيم بن احمد بن عبد قال في السيراني : ﴿ انه كان ثفة في حديثه متقناً لما يرويه هاشم (٣) وقد قال في السيراني : ﴿ انه كان ثفة في حديثه متقناً لما يرويه

<sup>(</sup>١) رجال النجاشي : ص ١٣٢ ط ابران .

<sup>(</sup>٢) قال النجاشي ـ كما في رجاله ص ٢٥٦ ط ايران ـ : « . . . جلبل في أصحابنا ، ثقة ، عين ، كثير الرواية ، حسن التصانيف ، روى عن أبى جعفر الثانى ـ عليه السلام ـ مكاتبة ومشافهة ـ ذكر ابو جعفر بن بابويه عن ابن الوليد : أنه قال : ماتفرد به محمد بن عيسى من كثب يوتس وحديثه لايعتمد عليه . ورأيت اصحابنا ينكرون هذا القول ويقولون : من مثل أبى جعفر ؟ . . . »

وقال الكشي ـ كما في رجاله: ص ٤٥٠ برقم ١٥٤ ط النجف ـ : ١١ ... علي ابن محمد الفتيبي قال : كان الفضل بحب العبيدي ويثني عليه وبمدحه وبمبل البه ، ويقول : ليس في أقرانه مثله ؛ .

<sup>(</sup>٣) راجع : رجال النجاشي ص ١٣٢ طبع ايران .

فقيهاً بصيراً بالحديث والرواية ٥ (١) وفي الصفواني ٥ انه شيخ ثقة فقيسه فاضل x (٢) وفي القمي : ١ انه ثقة في الحديث ثبت معتمد x (٣) وفي ابيه : ٥ انه أول من نشر أحاديث الكوفيين بقم ٥ (٤).

ولا ربب أن رواية مثل هؤلاء الفضلاء الأجلاء يقتضي اشتهار الأصل فيزمانهم وانتشار أخباره فيا بينهم، وقد علم ما سبق - كونه من مرويات الشيخ المفيسد وشيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه ، والشيخ الجليل الذي انتهت اليه رواية جميسع الاصول والمصنفات أبي محمد هارون ابن موسى التلعكيرى ، وأبي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور وأبي عبد الله جعفر بن عبد الله رأس المذري الذي قالوا فيسه : ، الله أوثق الناس في حديثه ، (٥) وهؤلاء هم مشايخ الطائفة ونقدة الأحاديث وأساطين الجرح والتعديل ، وكلهم ثفات أثبات ومنهم المعاصر لابن الوليد والمنقدم عليه والمتأخر عنه الواقف على دعواه ، فلو كان الأصل المذكور والمنقدم عليه والمتأخر عنه الواقف على دعواه ، فلو كان الأصل المذكور موضوعاً معروف الواضع - كما ادعاه - لما خفي على هؤلاء الجهابذة النقاد موضوعاً معروف الواضع - كما ادعاه - لما خفي على هؤلاء الجهابذة النقاد مقتضى العادة في مثل ذلك به

وقد أخرج ثقـة الاسلام الكليني لزيد النرسي في ( جامعه ) الكافي

(١) راجع رجال النجاشي : ص ٦٨ ط ار ان .وفيه :أحمد بن نوح بن على السير افي ... وفي ( فهرست الشيخ : ص ٦٦ ط النجف الاشرف ) ( احمد بن محمد ابن نوح ، ومثله في ( الخلاصة ) \_ رجال العلامة \_ ص ١٨ ط النجف ) وفي (معالم العلماء لابن شهرا شوب ص ٢٢ ط النجف ) .

- (٢) راجع : رجال النجاشي ص ٣٠٦ طبع ايران.
  - (٣) راجع : ص ١٩٧ من نفس المصدر .
    - (٤) تفس المصدر: ص ١٣ :
- (٥) راجع : رجال النجاشي : ص ٩٣ ط ايران .

الذي ذكر أنه قد جمع فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين عليها السلام و وابتين : \_ احداها \_ في باب التقبيل من كتاب الايمان والكفر : " عن علي بن ابراهم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري ، قال : دخلت على أبي عبد الله \_ عليه السلام \_ فتناولت بله فقبلتها ، فقال : أما إنها لاتصلح الا لنبي أو وصي نبي ، (١) والثانية في كتاب الصوم في باب صوم عاشوراء الاعنالحسن بن علي بن الهاشمي عن عمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن أبي عمير عن زيد النرسي قال : صحم بن عبيد بن زرارة يسأل أبا عبد الله \_ عليه السلام \_ عن صوم بوم عاشوراء ؟ فقال : من صامه كان حظه من صيام ذلك اليوم حظ ابن عاشوراء ؟ فقال : من صامه كان حظه من ذلك اليوم ؟ قال النار ، (٢) مرجانة وابن زياد ، قلت : وما حظهم من ذلك اليوم ؟ قال النار ، (٢) والشيخ في كتابي الأخبار أورد هذه الرواية باسناده عن محمد بن يعقوب (٣) واخرج نزيد النرسي في كتاب الرصايا من ( النهذب ) في باب وصيسة واخرج نزيد النرسي في كتاب الرصايا من ( النهذب ) في باب وصيسة الإنسان لعبده \_ حديثاً آخر \* عن علي بن الحسن بن فضال عن معاوية ابن حكم ويعقوب الكانب عن ابن أبي عمير عنه ، (٤).

<sup>(</sup>١) راجع الكاني : ج ٢ ص ١٨٥ حديث (٣) طبع طهران الجديد .

 <sup>(</sup>٢) نفس المصدر (ج ؛ ص ١٤٧ برقم ٦)

<sup>(</sup>٣) ذكره في (التهذيب: ٤ / ٣٠١ حديث ١٨ من وجوه الصيام) طبع النجف الأشرف.وفي (الاستبصار ج ٢ ص ١٣٥ - حديث (٧) في باب صوم عاشوراء)طبع النجف الأشرف.

<sup>(</sup>٤) ونص الحديث - كما في ج ٩ ص ٢٢٨ ط النجف الأشرف - : ١ ... عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري ، قال : أوصى إلي رجل تركته وأمرني أن احج بها عنه، فنظرت في ذلك ، فاذا شيء يسير لايكون للحج ، فسألت أبا حنيفة وفقهاء أهل الكوفة ، فقالوا : تصدق بهاعنه ، فلم حججت جئت الى =

والغرض من إبراد هذه الأسانية: التنبيه على عدم خلو الكتب الأربعة عن أخبار زيد النرسي ، وبيان صحة رواية ابن ابي عمير عنه ، والاشارة الى تعدد الطرق اليه واشتالها على عدة من الرجال الموثوق بهم سوى من تقدم ذكره في الطرق السائفة وفي ذلك كله تدبه على صحة هذا الأصل وبطلان دعوى وضعه \_ كما قلنا \_

ويشهد لذلك أيضا : أن محمد بن موسى الهمداني وهو الذي ادعى عليه وضع هذه الأصول \_ لم يتضح ضعفه بعد \_ فضلا عن كونه وضاعا للحديث ، فانه من رجال ( نوادر الحكمة ) (١) والرواية عنه في كتب الأحاديث متكررة : ومن جملة روايانه : الحديث الذي انفرد بنقله في صلاة ( عيد الغدير ) وهو حديث مشهور أشار اليه المفيد في ( المقنعة ) (٢) وفي ( مسار الشيعة ) (٣) ورواه الشيخ في

أبي عبدالله عليه السلام، فقلت: جعلني الله قداك : مات رجل وأوصى الي بتركته أن أحج بها عنه ، فنظرت في ذلك ، فلم يكف للحج ، فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا : تصدق بها ، قال : ضمنت أو لا فقالوا : تصدق بها ، قال : ضمنت أو لا يكون يبلغ محج به من مكة ، فان كان لا يبلغ محج به من مكة فليس عليك ضمان، وان كان يبلغ أن يحج به من مكة فانت ضاءن » .

(١) كتاب ( نوادر الحكمة ) لأبيج مفر محمد بن بحبى الاشعري القمى و هو
 كتاب جليل لمؤلف جليل . راجع ـ عنه وعن مؤلفه ـ تعليقتنا ( ج ١ ص ٣٤٨)
 من هذا الكتاب .

(۲) انظر : كتاب ( القنعة : ص ٣٣ ـ ص ٣٤) طبع إيران سنة ١٢٧٤هـ
 فقد ذكر كيفية الصلاة و الدعاء الذي يقرأ بعد الفراغ منها ، بعد أن ذكر خطبة النبي (ص) بعد مرجعه من حجة الوداع بغدير خم .

(٣) أنظر : مسار "الشيعة للمفيد أيضا ( ص ١٥ ) طبع إبران .

التهذيب (١) وأفتى به الأصحاب ، وعولوا عليه ، ولا راد له سوى (الصدوق) وابن الوليد بناء على أصلها فيه .

(١) روى الشيخ الطوسي - رحمه الله - في (التهافيب: ج ٣ ص ١٤٣) طبع النجف الأشرف باب صلاة الغدير ، عن و الحسين بن الحسن الحسيني ، قال: حدثنا محمد بن موسى الهمداني ، قال:حدثنا على بن حسان الواسطى ، قال : حدثنا على بن الحسين العبدي ، قال : سمعت أبا عبد الله الصادق \_ عليه السلام \_ يقول : صيام يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا ، لو عاش إنسان ثم صام ماعمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك ، وصيامه يعدل عند الله عز وجل في كل عام ماثة حجة وماثة عمرة مبرورات منقبلات ، وهو عيد الله الأكبر ، وما بعث الله عز وجل نبياً قط إلا وتعلَّيد في هــــذا اليوم وعرف حرمته ، واسمه في الساء يوم العهد المعهود ، وفي الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود ، من صلى فيه ركعتين يغتسل عنســـد زوال الشمس من قبل أنتزول مقدار نصف ساعة يسأل الله ـ عز وجل ـ يقرأ في كلر كعةسورة الحمدمرة وعشر مرات (قل هوالله أحد) وعشر مرات (آية الكرسي) وعشر مرات (إنا أنز لناه)،عدلت عند الله عزوجل ماثة الفحجة ومائة الف عمرة وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا وحوائج الآخرة إلا قضيت كاثنــة ما كانت الحاجة ، و إن فانتك الركعتان والدعاء قضيتها بعد ذلك ، ثم ذكر ثواب من فطر فيسه مؤمناً ، ثم قال \_ عليه السلام \_ : ، لعلك ترى أن الله \_ عز وجل \_ خلق يوماً اعظم حرمة منه ، لا والله لا والله لا والله ؛ ثم قال ـ عليه السلام ـ : وليكن من قولكم إذا التقيتم أن تقولوا : ( الحمد لله الذي اكرمنا بهـذا اليوم وجعلنا من الموفين بعهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة أمره والقوام بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ) . . . . .

ثم ذكر الدعاء الذي يقرأ بعد ركعتي الصلاة ( وهو طويل ) ثم قال بعدذلك \* ثم تسأل بعدها حاجتك للدنيا والآخرة فانها والله مقضية في هذا اليوم » . والنجاشي ذكر هذا الرجل في كتابه ولم يضعفه ، بل نسب الى القميين تضعيفه بالغاو ، ثم ذكر له كتبا: منها كتاب الرد على الغلاق، وذكر طريقه الى تلك الكتب ، قال : « وكان ابن الوليد يقول : انه كان يضع الحديث والله اعلم » (١).

وأبن الغضائري وان ضعفه إلا أن كلامه فيه يقتضي انه لم يكن بتلك المثابة من الضعف، فانه قال فيه : « إنه ضعيف يروي عن الضعفاء » ويجوز أن يخر ج شاهداً ، تكلم فيه الفمبون فاكثروا ، واستثنوا من ( نوادر الحكمة ) مارواه (٢) . وكلامه ظاهر في أنه لم يذهب فيه مذهب القمبين ولم يرتض ماقالوه . والخطب في تضعيفه هين ، خصوصاً اذا استهونه .

والعلامة في ( الخلاصة ) حكى تضعيف القميين وابن الوليد حكاية تشعر بتمريضه ، واعتمد في النضعيف على ماقاله ابن الغضائرى ولم يزد عليه شيئاً (٣) وفيا سبق عن النجاشي وابن الغضايري في أصلى الزيدين وعن الشيخ في اصل النرسي دلالة على اختلال ماقاله ابن الوليد في هذا الرجل .

وبالجملة فتضعيف محمد بن موسى يدور على أمور :

( أحدهم ) طعن الفميين في مذهبه بالغلو والارتفاع . ويضعفه ماتقدم عن النجاشي : 1 ان له كناباً في الرد على الغلاة . .

( وثانيها ) إسناد وضع الحديث اليه . وهذا نما انفرد ابن الوليد به ولم يوافقه في ذلك الا الصدوق لشدة وثوقه به ، حتى قال في كتاب :

 <sup>(</sup>١) قال ـ نيرجاله: ص٢٦٠طبع ايران ـ : ١١ ...ضعفه القميون بالغلو ....

<sup>(</sup>٢) هذه الجملة ذكرها \_ عن الغضائري \_ العلامة في (رجاله \_ القسم الثاني \_: ص ٢٥٥) طبع النجف الاشرف .

 <sup>(</sup>٣) راجع ذلك في القسم الثاني من (رجاله: ص ٢٥٥ برقم ٤٤) طبلع
 النجف الأشرف.

(من لابحضره الفقيه) ع ... ان كلها لم يصححه ذلك الشيخ ـ قدس الله روحه ـ ولم يحكم يصحته من الأخبار فهو عندنا متروك غير صحيح ۽ (١).

وسائر على الرجال ونقدة الأخبار تحرّجوا عن نسبة الوضع الى محمد ابن موسى ، وصححوا أصل زيد النرسي ، وهو أحد الأصول التي اسند وضعها الله ، وكذا أصل زيد الزرادوسكوتهم عن كتاب خائد بن سدير لايقتضي كونه موضوعاً ، ولا كون محمد بن موسى واضعاً ، اذ من الجائز أن يكون عدم تعرضهم له لعدم ثبوت صحته لالنبوت وضعه ، فلا يوجب تصويب ابن الوليد، لاقي الوضع ولا في الواضع . او لكونه من موضوعات غيره فيقتضي تصويبه في الأول دون الناني .

( وثاائها ) استثناؤه من كتاب ( نوادر الحكمة ) والاصل فيه محمد ابن الحسن بن الوليد ـ أيضا ـ وتابعه على ذلك الصدوق وأبو العباس بن نوح ، بل الشيخ ، والنجاشي أيضاً . وهذا الاستثناء لايختص به ، بل المستثنى من ذلك الكتاب جماعة وليس جميع المستثنين وضعة للحديث ، بل منهم المجهول الحال ، والمجهول الاسم ، والضعيف بغير الوضع ، بل الثقة ـ على أصح الاقوال ـ كالعبيدى ، واللؤاؤى (٢). فلعل الوجه في استثناء غير

(۱) ففي (ج٢ص٥٥ باب صوم التطوع) طبع النجف \_ إشارة الى صلاة يوم الغدير وصومه \_ : قال ( . . . و أما خبر صلاة بوم غدير خم والثواب المذكور فيه لمن صامه ، فان شيخنا محمد بن الحسن \_ رضي الله عنه كان الا يصححه ، ويقول : إنه من طريق محمد بن موسى الهمداني ، وكان غير ثقة : وكل ما لم يصححه . . . الخ إنه من طريق محمد بن ميسى بن عبيد بن يقطبن مولى (٢) العبيدي \_ هذا \_ هو أبو جعفر محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطبن مولى

بي أسد بن خزيمة البقطبي الاسدي الحزيمي البغدادي اليونسي العبيدي .

واللؤلؤي: هو الحسن بن الحسين اللؤلؤى، وقد وثقها النجاشي وغيره من أرباب المعاجم الرجالية . الصدوق وشيخه ابن الوليد : جهالة محمد بن دوسى أوضعفه من غير جهة الوضع والموافقة لها في الاستثناء لايقتضى الانفاق في التعليل ، فلا يلزم من استثناء من وافقها ضعف محمد بن دوسى عنده ، فضلاً عن كونه وضاعا .

وقد بان لك بما ذكرنا مفصلا: اندفاع الاعتراضين بأبانغ الرجوه. زياد بن أبي رجا: قال في ( منهج المقال ) وزياد بن أبي رجا ... ه (١)

(۱) ترجم لزياد \_ هذا \_ النجاشي في (رجاله: ص ۱۲۹) طبع ابران فقال: ازياد بن عيسى أبوعبيدة الحذا الكوفي ، مولى ، ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله \_ عليها السلام \_ ، واخته حمادة بثت رجا (وقبل) بثت الحسن، روت عن أبي عبدالله (ع) قاله ابن نو حمن أبي سعيد ، وقال الحسن بن علي بن فضال: ومن أصحاب أبي جعفر أبو عبيدة الحذا ، واحمزياد ، مات في حياة أبي عبدالله \_ عليه السلام \_ وقال سعد بن عبدالله الأشعري : ومن أصحاب أبي جعفر أبو عبيدة ، وهوزياد بن أبي رجا ، كوفي ثقة صحيح، واسم أبي رجا : منذر ، (وقيل) زياد بن أحزم ، ولم بصح وقال العقيقي العلوي : أبو عبيدة زياد الحذا ، وكان حسن المنزلة عند آل محمد (ص) وكان زامل أبا جعفر \_ عليه السلام \_ إلى مكة ، له كتاب برويه على بن رئاب ه .

وترجم له العلامة في ( الخلاصة ) (ص ٧٤) طبع النجف الأشرف، ولم يزد على قوله : ﴿ زَبَادَ بِنَ أَبِي رَجَا \_ بَالْجِيمَ بَعْدَ الرَّاءَ \_ وَاسْمَ أَبِي رَجَا مَنْذُر ، كُوفِي ثقة صحيح » .

وترجم لزياد بن عيسى أبي عبيدة الحذاء (ص ٧٤) ولم يذكر فيها: أنهابن أبي رجا ، فيظهرمنه: أنها اثنان ، ثم ذكر ماذكر دالكشي (ص ٣١٤) طبع النجف الأشرف ، في ترجمة زياد بن عبسى الحذاء ، وزاد قوله: و وقال السيد علي بن أحمد العقيقي العاوي: أبو عبيدة زياد الحذاء حسن المنزلة عند آل محمد عليهم السلام وكان زامل أبا جعفر ـ عليه السلام ـ الى مكة ؛ .

أما الكشي ، نقــد ذكر زبادا بن أبي رجا (ص ٢٩٦) ولم يزد على قوله : =

و قال محمد بن مسعود: سألت ابن فضال عن زياد بن أبيرجا. فقال: ثقة ، ثم ذكر (ص ١٩١٤) ترجمة مستقلة لأبي عبيدة زياد بن عيسى الحذاء ، وذكر دعاء الصادق ـ عليه السلام ـ له عند قبره بقوله : و اللهم برد على أبي عبيسدة ، اللهم نور له قبره ، اللهم ألحقه بنبيه ، فيظهر من ذلك أنها اثنان .

وأما الشيخ الطوسي ، فقد ذكره: تارة \_ في أصحاب الباقر \_ عليه السلام \_ فقال \_ ص ١٢٢ برقم ٥ \_ : \* زياد بن عيسى أبو عبيدة الحذاء ، (وقيل) زياد ابن رجاء ، روى عنه وعن ابي عبدالله \_ عايها السلام \_ ، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام ﴾ وتارة أخرى \_ ذكره في اصحاب الصادق \_ عليه السلام \_ ص ١٩٨ برقم (٣٤) ولم يزد على قوله : \* زياد بن عيسى أبوعبيدة الحذاء الكرفي ﴾ ثم ذكر بعده (ص ١٩٨) برقم (٧٤) \* زباد بن أبي رجاء الكوفي ٥ ثم ذكره في آخر باب الزاي من أصحاب الصادق \_ عليه السلام \_ ص ٢٠٢ ، برقم ١٠٨ فقال : ويظهر منه أنها اثنان .

وأما المبرزا الاسترابادي،فقد ذكر في رجاله ( منهج المقال : ص ١٥١ ) طبع ابران ، عنوان زياد بن أبي رجاءوقال : « ويأتي في زياد بن عيسى » ثم ذكر زياد بن عيسى أباعبيدة الحدّا ، ونقل ما ذكره النجاشي والعلامة والكشي والشيخ في رجاله ، ولم يزد . وراجع ـ هنا ـ تعليقة الوحيد البهبهاني ( ص ١٤٢ ) .

وترجم لزياد بن أبي رجاء المولى محمد بن على الأردبيلي في (جامع الرواة: ج ! ص ٣٣٤) طبع إبران. وقال: ١ روى عنه ابان بن الأحمر في (الكافي) - في باب النهي عن القول بغير علم ١ وترجم لزياد بن عيسى ابى عبيدة الحذاء ترجمة مستقلة (ص ٣٣٦) وذكر ماذكره النجاشي في رجاله والشيخ الطوسي في رجاله والكثبي في رجاله، والعلامة الحلي في (الحلاصة).

أما سيدنا الحجة المجاهدالمغفور له المحسن الأمين في اعيان الشيعة ( ج ٣٢:=

في الكافي ـ فى باب النهي عن القول بغير علم ـ : ١ ... عن زياد بن أبي
 رجا عن أبي جعفر (ع) قال : ماعلمتم فقولوا ، وما لم تعلموا فقولوا :
 الله أعلم ... ١ الحديث (١).

وبعد ذلك \_ بلا فصل - : ١عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال : ١ للعالم اذا سشل عن شيء \_ وهو لابعامه \_ أن يقول : الله اعلم وليس لغير العالم أن يقول ذلك ، . وفيه دلالة قوية على أنه من العلااء الفقهاء .

زين اللدين علي الحوانساري: (٢) له رسالة في تحقيق معنى الناصب رد فيها على ( ملا حيدر علي ) - رحمها الله - وفي آخر الرسالة: ٥كتب وُلفه المفترف بيمناه الخاطئة في شعبان سنة ١١٣٣ هـ ورسالة فيما لا نتم الصلاة فيه من الحرير ، رد فيها على المولى محمد شفيع النبريزي ، ذكر: أنه حررها في سنة ١١٥٠ه.

= ص ٣٢١) - بعدما ذكر اقوال ارباب المعاجم الرجالية ـ قال : دوقد ظهر مما مر اتحاد أبي عبيدة الحذاء ، وزياد الى عبيدة الحذاء ، وزياد الى عبيدة الحذاء ، وابى عبيدة زياد الحذاء ، وزياد بن الى رجاء، وزياد بن منذر الى رجاء، وزياد البن رجاء ، وزياد بن الى راد به شخص واحد ،

(۱) وتتمة الحديث \_ كما عن أصول الكافي ( ج ۱ : ص ٤٢ ) طبع طهران محيدري ـ : اإن الرجل لينتز عالآية من القرآن بخر فيها أبعد مابين السهاء والارض، وذكر الكليبي ـ رحمه الله ـ في الكافي قبل هذا الحديث \_ حديثاً آخر رواه بسنده عن أبي عبيدة الحداء ـ الذي قبل إنه زياد بن أبي رجاء لاغيره ـ قال : ه عن أبي جعفر ـ عليه السلام ـ قال: من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة ، وملائكة العذاب ، ولحقه وزر من عمل بفتياه ،

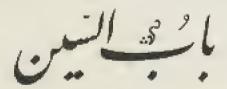
 <sup>(</sup>۲) هو العلامة الفاضل زين اللهين بن عبن علي الحوانساري ـ رحمه الله ـ =
 ۳۸۹ ــ

— كان من العلماء الأقذاذ. ترجم له الشيخ عبد الذي الفرويني في (تتميم أمل الآمل)
( مخطوط ) و أثنى عليه كثيراً ، فقال : « ... الفقيه العارف بالحديث والرجال
و طرق الاستدلال ، له همة عالية في إعلاء الدين و الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
( إلى قوله ) كان عالماً ربانياً ، أقام الجمعة في إصفهان أعواماً ، وذكر رده على
رسالة الملاحيدر على المذكورة .

وله إجازة كبيرة من العلامة السيد الامبر محمد حسين ابن الأمبر محمد صالح ابن عبـ الواسع الحسيني الحواتون آبادي الإصفهائي المتوفى سنة ١١٥١ ه ، سماها بـ ( مناقب الفضلاء ) وتاريخ الإجازة في ( خواتون آباد) شهر حمادي الثانية سنة ١١٣٨ه، أجازه بهذه الإجازة بفرية(خوانون آباد)بعد أن حل بها المجاز له ، وقد أطراه المحيز في الإجازة بقوله . . . ثم انه كان من حملة الراحلين الى تلك القرية من لم يسمح الزمان بمثله ، في عدله و فضله ، وهو المولى الأولى ، التقى النقى ، الزكى الذكى ، المتوقد المتفرد ، الفاضل الكامل ، العالم العامل ، الثقة الثقة ، العدل البدل الآخــــذ بحائط الدبن ، في زمرة المتقين ، الحاوي لمنقبتي العلم والعمل ، النائي عن رَفْهِلِّنِي الْحُطَّأُ وَالرَّلُلُ ، صَاحَبُ الْمُنَاقِبُ الْجُلِّيلَةِ ، جَامِعُ المُراتَبِ النَّبِيلَةِ ، المعتلى من الكمال ذروةسنامه ، الفائق في العلم والور عأبناء أيامه ، وحبد أهل العصر ، و فريد أبناء الدهر ، صاعد مصاعد الخير والتقي ، عارج معارج الادب والنهي ، حاوي فنون العلم واصناف الكمالات ، حائز قصبات السبق في مضامير السعادات ، خلاصة الفضلاء، وزبدة الأزكياء، أعني الأخ في الله، والحليل لوجه الله، المخصوص من الله بالذهن الثاقب والفهم الداري ( المولى زين الـدين الخوانساري ) لازالت سماء فطنته النقادة مزينة بالدراري ، ولما تفوست فيه آثار اللتقبة والكرامة ، وتوسمت منه أنوار المحمدة والسعادة سررت برؤيته ، وانتفعت بصحبته ، ولم أقصر سعياً في مرافقته ومجالسته ، ولم آل جهـ دأ في مصاحبته ومحادثته ، حتى حصلت بيني وبينه =

و ناهيك بهذا الإطراء من شيخه ، الذي يتم عن عامه الجم و فضله الكثار و تقاه البالغ أوجه و هذه الرسالة التي رد بها على الملإ حيدر علي سماها ( العجالة في رد مؤلف الرسالة ) ، والمولى حيدر علي - هـذا - هو ابن ميرزا محمد بن الحسن الشير واني الأصل ، الإصفها في الغروي ، وكان عالماً فاضلا مؤلفاً ، وكان ابن اخت المجلسي الثاني وصهره على ابنته ، وأبوه هو المعروف علاميرزا ، وبالفاضل الشيرواني والمدقق الثيرواني صاحب الحاشية على المعالم المشهورة ، والممولى حيدر على عدة رسائل منها: رسالة في الإسلام والإيمان ومعنى الناصب، وكان حياسة ١١٢٩ه ، كما يظهر من رسالته في الإمامة التي فرغ منها (١٢) رجب سنة ١١٢٩ه ، ورسالته في التوحيد التي فرغ منها (١٢) رجب سنة ١١٢٩ه ، وتجد له ترجمة في (أعيان الشيغة ) فرغ منها في الغري ( ١٨ ) رجب سنة ١١٢٩ه ، وتجد له ترجمة في (أعيان الشيغة ) لسيدنا الحجة المحسن الأمين العاملي - رحمه الله - ( ج ٢٩ ص ٣٥ ) فراجعها .

إلى هنا ينتهي الجزء الثاني . ويليه الجزء الثالث وأوله :



سعيد بن مسعدة المجاشعي \_ الأخفش الاوسط \_

# الفهيارس

١ – محتويات الكتاب ، والتعليقات .

٢ \_ أعلام للكتاب ، والتعليقات .

٣ \_ مصادر الكتاب ، والتعليقات .

# محتويات الكتاب

### باب الألف

1240

(a) أحمد بن جعفر الدنيوري ـ ترجمة بسيطة ـ

(٥-١١) أحمد بن يحبى ( ثعلب ) ــ عرض بسيط عنه ــ

( ١٣ - ١٣ ) أحمد بن عبدالواحد المعروف بــ ( ابن عبدون ) ، ذكر أقوال الرجاليين في توثيقه . وعرض بسيط عنه .

( ١٤ ) أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة (العاصمي) عرض بسيط عنه .

( ١٥ ـ ٢٠ ) أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الفسي، عرض عن ترجمت. وتوثيقه ، وآراء الرجاليين في ذلك .

( ۲۰ ـ ۲۲ ) أحمد بن مجميع العطار القمي : أقوال غلماء الرجال في توثيقه و إطرائه .

( ٣٢ - ٣١ ) أحمد بن علي بن أحمد بن العباس ( النجاشي صاحب الرجال ) تحقيقات مفصلة حول اسمه و نسبته ، ومؤلفاته ... واقوال العلماء في مدحه و تعظيمه (٣٢ ) عرض بسيط لآل أبي السمال ، وعبد الله النجاشي ، وبيان عدوله عن الزيدية .

(٣٣ ـ ٣٣) توثيق ابراهيم واسماعيل ـ ولدي أبيالسمال ـ وبيان الخلاف في كونهما من الواقفة، وترجيح العدم . وبيان نوثيق والد النجاشي (علي) وجده (أحمد) (٣٠ ـ ٤٢) عود الى ترجمة (النجاشي) وعرض أقوال الرجاليين في إطرائه

ر عام الله به الموسد الى توريد المستعدي الوطور على الموال الوجوان الوجوان الوجوان الوجوان الوجوان الوجوان الو

واطراء كتابه في الرجال. واستعراض مؤلفاته الأخر غير (كتاب الرجال).

( ٤٣ ـ ٥٤ ) عرض أسماء الرجاليين الذين اعتمدوا على النجاشي في كتابه ،

( ٤٦ ـ ٥٠ ) بيان الاختسلاف بين طريقتي الشيخ ، والنجاشي في الجرح والتعسديل . وترجيح قول النجاشي ـ عنـــــ التعارض الأسباب ستــة يستعرضهـــا ـ تفصيلا . .

( ٥٠ ـ ٨٢ ) ذكر مشائخ النجاشي المذكورين في (كتاب رجاله) وغيرهم، وهم كثيرون ، منهم المسمى باسم ( كحمله ) وهم سنة ، ومنهم المسمى باسم ( أحمله ) وهم سنة ، ومنهم المسمى باسم ( أحمله ) وهم سبعة ، وأما سائر مشائخ النجاشي ، فكثير منهم يروي بواسطة \_ وهم المراد بالعدة \_ وقلبل منهم بلا واسطة . ومنهم المسمى بـ ( علي ) وهم أربعة . ومنهم المسمى بـ ( الحسين ) وهم ثلاثة . ومن المسمى بـ ( الحسين ) وهم ثلاثة . ومن مشائخه من لا اشتراك بينهم في الاسم وهم ثمانية . . . عرض مفصل لحؤلاء . . .

( ٨٦ ـ ٨٩ ) رواية النجاشي عن مشأنخه تختلف كثرة وقلة . والشيخ يشاركه في كثرة روايته عن شيوخه الخمسة : المفيد ، ابن نوح ، ابن الجندي ، ابن عبدون الغضائري . ويحتص بالرواية عن آخرين . . .

( ۸۹ ـ ۹۵ ـ ۹۵ ) وصحب النجاشي: أبا الحسين أحمد بن طرخان، وعلي بن شيروان، ولقي من القادماء: أبا الغرج القزويي، وابن يعقوب الفارسي. ورأى: أبا الحسين الشجاعي، وابا الحسن السوراني، وأبا الحسن علي بن حاد الشاعر ... وعاصر ولقي من الشيوخ: أبا الفاسم الوزير المغربي، وأبا محمد الحسن العلوي المحمدى ... وأدرك جماعة من الطبقة المنقدمة عليه ولم يرو عنهم: كابن عياش الجوهرى واسحاق العقرائي، والقاضي المخزومي، وابن همام الشيباني، وأبي نصر ابن البرنية وغيرهم ...

( 97 ـ 99 ) استظهار عاية احتراز النجاشيءن الضعفاء والمهتمين استعراض تأييدات من كتابه . وقدد دل ذلك على امتناع علماء ذلك الوقت عن الرواية عن الضعفاء أيضا . عرض التأييدات لذلك ... ( ١٠٠ ـ ١٠٦ ) وقد تكرر في (كتاب النجاشي ) قوله : « عدة أو جماعة ـ من أصحابنا » استعراض مواضع ذلك ، وبيان المقصود منها ـ تفصيلاً ـ وايراد الشواهد عليه ...

( ۱۱۷ ـ ۱۱۱ ) أحمد بن فهدالحلي : ذكر مؤلفاته : عدة الداعي ، وغيره التحقيق أنه ابن ( فهد ) لاابن محمد بن فهد . التحقيق في تاريخ تولده ووفاته ... ( ۱۱٤ ـ ۱۱۵ ) أحمد بن موسى بن جعفر (ع) لمحة عنه .

( ۱۱۳ ـ ۱۲۰ ) إسماعيــــل بن موسى الكاظم ( ع ) ترجمة مفصلة ، أخبار ه تفضيله على بقية إخوته ـ باستثناء الامام الرضا (ع ) :

( ١٢١ ـ ١٢٥ ) اسماعيل ابنأبيزياد (السكوني):الخلاف في جرحه وتعديله ببن الرجاليين ، واستخلاص توثيقه بالنتيجة ، وعرض المؤيدات لذلك .

### باب الباء

( ۱۲۲ – ۱۲۷ ) البراء بن عازب الأنصاري: اطراؤه من قبل العامة والحاصة ذكر الرواة عنه من التابعين . رواية حديث الغدير عنه ، وأنه كان يبرأ بمن تقدم على أمير المؤمنين (ع) .

( ١٢٨ ـ ١٣٠ ) بريدة بن الحصيب : وهو احد الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر \_ يوم السقيفة \_ .

### باب التاء

( ١٣١ - ١٣٤ ) تقي بن نجم الحلبي: التعريف به \_ مفصلا \_ أقوال الرجاليين في إطرائه .

### باب الجيم

( ١٣٥ ـ ١٤٠ ) جابر بن عبـــد الله الانصاري : ترجمة مفصلة ، ولاؤه – ٣٨٦ – لأهل البيت (ع) رواية حـــديث (علي خبر البشر ) من طريقه. آخر من بقى من الصحابة إلى زمان الامام الباقر عليه السلام . ويروي عنه الامام الباقر (ع)

( ١٤١ ) جلال الدين ( الدوائي ) : إثبات تشيعه من كتابه ( نور الهداية ) .

(١٤٣ – ١٥٩ ) جندب بن جنادة \_ أبوذر الغفاري \_ : إطراؤه ، ذكر سبب إسلامه، مؤ آخاة النبي بينه وبين المنذر بن عمر و، تجاهره بمناقب أهل البيت (ع) ذكر الأحاديث النبوية الواردة في فضله · قصة إنكاره على عبّان ، ونفي عبّان له الى الشام ، ثم الى ( الربذة ) وموته \_ هناك \_ والاشارة الى تأريخ و فاته ، وقبره .

### باب الحاء

( ۱۹۲ ـ ۱۷۸ ) حذيفة بن اليمان : صاحب سر النبي ( ص ) ومن أركان الاسلام .عرض الأحاديث في إطرائه ، ومن أصحاب بيعة العقبة الأولى ، وممن له علم بالكتاب والحديث . بيان سنة و فاته ومكانها ، ومحل دفنه . . .

( ۱۷۹ ـ ۱۸۹ ) الحسن بن أبي طالب الآبي ، لمحة عنه وعن كتابه ( كشف الرموز ) وهو ممن اختار المضايقة في القضاء ، وتحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة ، وحرمان الزوجة من الرباع ـ مطلقاً ـ تحقيق كلمة ( آبه ) من علماء البلدان .

( ١٨٧ - ١٩٥ ) الحسن بن حمزة بن علي المرعشي الطبري ، من أجلاء الطائفة و فقهائها. عرض إطرائه و تعظيمه و توثيقه من قبل علماء الرجال . دخول في تعريف ملكة العددالة ، و الاختلاف في تعاريفها ، وشروطها . و بالتالي استخلاص صحة حديث الحسن \_ هذا \_ باعتراف عامة الرجائيين . و بيان سنة و فاته ،

( ١٩٥ ـ ٢١٠ ) الحسن بن الشهيد الثاني : عرض مفصل لترجمته وذكر مؤلفاته ، وأقوال العلماء في إطرائه : كان كثير التصنيف ، يعرب الأحاديث عملا بالحديث المشهور : أعربوا حديثنا » . وفاته ، نبذة من شعره ... ( ٢١١ ـ ٢٢٢ ) الحسن بن علي بن أبي عقبل العاني الحداء . ذكر مؤلفاته أقوال العلماء في إطرائه . تحقيق نسبة ( عماني ) من كتب البلدان .

( ٣٣٣ ـ ٣٣٣ ) الحسن بن علي بن داود الحلي ـ صاحب الرجال ـ : مولده مؤلفانه . أول من رتب الاسماء والكنى والألفاب ، ووضع الرموز في علم الرجال مدحهمن قبل علماء الرجال . الطعن على كتابرجاله والجواب عنه . نبذة من شعره .

( ٢٢٦ ـ ٢٤٥ ) الحسن بن علي بن زباد الوشا . الأكثر عد حديثه من الحسن: ( ٢٤٥ ـ ٢٥٦ ) الحسن بن علي بن فضال ، وثقه ومدحه قدماء الوجالبين . الحلاف في أنه كان فطحياً ورجع . المشهور عد رواياته من الصحاح ،

( ۲۹۷ – ۲۹۲ ) الحسن بن يوسف ـ العلامة الحلي ـ : آيات الثناء عليه من قبل عامة الرجاليين . احاطته بعامة العلوم الاسلامية ، وعرض مؤلفاته الجمة فبها اشارة لمناظرته مع المخالفين بحضور السلطان ( خدابنده ) وانتصار مذهب الامامية ببركته . درج أقوال الرجاليين في مدحه ،

( ٣٠٥ ـ ٣٠٥ ) الحسين بن عبيد الله الغضائري : أجاز للشيخ ، والنجاشي تعظيمه من قبل علماء الرجال المتقدمين والمتأخرين ـ بالاجماع ـ .

( ٣٩٦ - ٣٩٦) الحسين بن المحتار القلانسي: من أصحاب الصادق والكاظم عليهاالسلام كثير الرواية عنها. درج اقوال الرجاليين القدماء في توثيقه، حتى الشيخ في ( فهرسته ) إلا أنه في ( رجاله ) رماه بالوقف . ونبعه اين شهرا شوب وابن داود والعلامة . واعترض البهائي على الشيخ في ذلك . وبالنتيجة : إثبات توثيقه بعدة مؤيدات .

(٣١٢ - ٣١٢) الحسين بن مفلح الصيمري: من العلماء المحدثين الزهاد . عامة الرجاليين يعظمونه .ذكر مؤلفاته .

( ٣١٥ ـ ٣١٧ ) حكيمة بنت الامام أبي جعفر الثاني (ع): إطراؤها الدعوة - ٣٨٨ - زيارتها ، موضع قبرها . قصة حضورها ولادة الحجة الفائم عليه السلام . باب الحاء

( ٣١٨ \_ ٣١٨ ) خائد بن زيد . أبو أبوب الأنصاري . : من أعيان الصحابة السابقين ، وممن أنكر علي أبي بكر \_ يوم السقيفة \_ وممن شهد مشاهد أمبر المؤمنين كلها ، وشهد له بحديث الغدير في ( الرحبة ) استعراض أقوال الرجاليين في تعظيمه الاشكال عليه بقتاله مع معاوية المشركين ، والجواب عنه .

( ٣٣٥ ـ ٣٣٥) خالد بن سعيد بن العاص : نجيب بني أمية ، من السابقين الى الاسلام، المتمسكين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام . قصة إسلامه . تزويجالنبي بأم حبيبة ـ من قبل النجاشي ملك الحبشة على بده . شهد مع النبي عامة غزواته ، وولاه صدقات اليمن . وهو من الاثني عشر الذبن أنكروا على أبي بكر ـ يوم السقيفة ـ ذكر صورة الاحتجاج .. تفصيلا ـ .

( ٣٣٤ ـ ٣٣٤ ) خباب بن الأرت: من السابقين المعذبين في الاسلام.عرض توجمته ـ من قبل الفريقين - بيان زمان ومكان وفاته . يقف أمير المؤمنين ( ع ) على قبره ويؤينه بالثناء العظيم . نزول آية : • ولا تطرد الذبن يدعون ربهم ... • فيه وفي سلمان وأبي ذر وعمار ...

( ٣٤٠ - ٣٤٠ ) خزيمــة ذو الشهادتين : من أعاظم الصحابة السابقين الى الاسلام، والراجعين الى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ ومن الاثني عشر الذبن احتجوا على أبي بكر ـ يوم السقيفة ـ ذكر كلامــه في ذلك ، ومن الذبن شهدوا لعلى ـ عليه السلام ـ عديث الغدير في ( الرحبة ). قصه تسميته يـ ( ذي الشهادتين ) .

باب الزاي

۲۴۷۱) زكريا بن إدريس الأشعري: استنتاج توثيقه من مضامين مدحه
 من قبل الرجاليين ،

( ٣٤٨ ـ ٣٥٨ ) زياد بن مروان القندي : مولى بني هاشم ، من أصحاب الصادق والكاظم (ع).كثير الرواية . مدحه من قبل الامام الكاظم (ع).المشهور : إنه واقفي . عرض الخلاف في قبول روايته وردها بين قدماء الرجاليين . التخلص ـ بالمنتيجة ـ الى رد روايته والقول بضعفه، والجواب عن قول المفيد وغيره بتوثيقه .

( ٣٥٧ - ٣٥٩) زيد بن أرقم ، صحابي مشهور ، غزا مع النبي ( ص ) سبع عشرة غزوة، و أنزل الله تصديقه في ( سورة المنافقين ) عرض أقوال الرجاليين في مدحه . من الذين رجعوا الى امير المؤمنين ( ع ). وروي عنه حديث الغدير بطرق متعددة . وله روايات كثيرة في فضائل على وأهل البيت عليهم السلام .

( ٣٦٠ - ٣٦٠) زيد المرسى: من أصحاب ( الأصول ) : تحقيق نسبسته الى ( نرس)، عرض أقوال الفقهاء والرجاليين في تصحيح روايته وقبول أصله اعتراض البعض على الطعن بأصله . والجواب عنه . مفصلا . والبات ان ( أصل ) زيد الترسي معتبر بين العلماء المتقدمين والمتأخرين . وبيان أن من ادعى عليه الطعن بأصل زيد النرسي وزيد الزراد: هو محمد بن موسى الهمداني ، والنحقيق حول جرحه وتعديله ـ تفصيلا . .

( ٣٨٠ - ٣٧٨ ) زياد بن أبي رجا : اثبات أنه من الرواة والعلماء والفقهاء ، ( ٣٨٠ ) زين الدين علي الحوانساري : عرض بسيط عن مؤلفانـــه وبه ينتهي هذا الجزء من الكتاب .

## محتو بات التعليقات حرف الألف

40-20

(٥) تحقيق (دينور) عن علماء البلدان.

(٧ - ١) ترجمة مفصلة الأحمد بن يحيى - تعلب -

(۸ - ۷) ترجمة لأبي عمرو - غلام ثعلب - .

(٩) ترجمة لعلى بن سلمان ـ الأخفش الصغير ـ .

(١٠ - ١٢) ترجمة مفصلة للمبرد.

(١٤ ـ ١٥) عرض رأي الشهيد الثاني في العدالة وأسبابها ، اشار قلصادر البحث

عن ترجمة احمد بن محمد ( العاصمي ) .

(١٨ - ١٩) عرض بسيط عن سبط الشهيدالثاني، وكتابه (شرح الاستبصار).

(٢٧ - ٢٧) حديث عن النجاشي وكتاب رجاله، و اشارة إلى رسالة الامام الصادق

ـ عليه السلام ـ الى عبدائله النجاشي، ومصادرها .

(۲۸ ـ ۲۹) لمحات عن كتاب ( جامع الأصول للجزرى ) و ( النهاية في غريب

الحديث) و ( المغرب في ترتيب المعرب ) .

(٣٢ ـ ٣٥) ذكر حديث ( الكشي ) في رجوع عبدالله النجاشي عن الزيدية .

وعرض أحاديثه ـ أيضا ـ الباعثة على النشكيك في كون إبراهيم وإسماعيل ـ ولدي أبي السيال ـمن الواقفة .

(٣٦ ـ ٣٨) نحقيق مكان و فاة النجاشي ، ومقدار عمره . وولادةوو فاة الشيخ

الطوسي والمرتضى ، والشريف أبي يعلى ، وسلار بن عبد العزيز . . .

(٠٠ - ٤١) ترجمة الشيخ سليان الصهرشتي ، وذكر مصادر ترجمته .

(٥٩ ـ ٦٠) اختلاف المسلمين في إمكان رؤية الله تعالى في الدنيا والآخرة ، وعدمه (٦١ ـ ٦٢) ذكر الحالاف في نسبة ( أحمد بن نوح ) : أنه ابن علي أو ابن محمد . وبيان الحالاف ـ ايضا ـ في نسبة ( أحمد بن محمد بن الجندي ) : أنه بن محمد أم ابن عمران ، وتحقيق ذلك .

(٦٤) تحقيق السبب في عدم ذكر النجاشي لأحمد بن الحسين الغضائري مع أنه شيخه ...

(٧٧ ـ ٧٧) ذكر حـــديث رد الشمس لعلي ـ عليــه الــــلام ـ واستعراض مصادره من العامة

(۸۳ ـ ۸۵) ذكر بقية مشايخ النجاشي و تلاميذه ـ غير المدرجين في كناب وجاله ـ (۸۳ ـ ۸۳) ترجمة ضافية لأبي الحسن علي بن حماد العدوى شاعر أهل البيت (ع) ـ وتحقيق اشتباء المؤرخين بينه و بين العبدى الذي قال فيه الامام الصادق (ع) ـ علمو الولادكم شعر العبدي ه .

(٩٥ ـ ٩٧) تعريف الحسين بن الشبيه ، ومعنى (الشبيه) والكتاب الذي عمله له ( ابن البرنية ) . ذكر اختلاف الرجاليين في اسم ( عبيدانله بن أحمد بن زيدالانباري ) واسم أبيه .

(١٠٧-١١٣) ترجمة مسهبة لأحمد بن فهدالحلي . تحقيق أن كتاب (خلاصةالتنقيح) هو لأحمد بن إدريس الحلي، لا لأحمد بن فهد، وبيان سبب اشتبادسيدتافي المتن.

(۱۱۶–۱۱۹) عرض المصادر التي نذكر احمد بن موسى الكاظم (ع) تحقيق حول (كتاب الجعفريات) لاسماعيل بن موسى الكاظم (ع) (وكتاب النوادر) أيضا (كتاب الجعفريات) اشارة إلى عدم طبع (شهذيب الكمال للمزي) وذكر كلام الحزرجي في (خلاصة تذهيب شهذيب الكمال) حول اسماعيل ابن أبي زياد السكوئي واستعراض مصادر ترجمته ـ من الفريقين ـ واستفتاج توثيقه ـ عندنا ـ

( ۷۷ ـ ۷۷ ) ذكر حديث رد الشمس لعلي ـ عليـه السلام ـ واستعراض مصادره من العامة .

( ۸۳ \_ ۸۵ ) ذكر بقية مشايخ النجاشي و ثلاميذه \_ غير المدرجين في كتاب
 رجاله \_ .

( ٩٠ ـ ٩٠ ) ترجمة ضافية لأبي الحسن علي بن حماد العدوي ـ شاعر أهل البيث عليهم السلام ـ وتحقيق اشتباه المؤرخين بينه وبين العبدى الذي قال فيه الامام الصادق ـ عليه السلام ـ « علموا أولادكم شعر العبدي » .

( 90 ـ 97 ) تعريف الحسين بن الشبيـه ، ومعنى ( الشبيه ) والكتاب الذي عمله له ( ابن البرنية ) . ذكر اختلاف الرجاليين في اسم ( عبيدالله بن أحمد بن زيد الانباري) واسم أبيه .

( ١٠٧ - ١١٣ ) ترجمة مسهبة لأحمد بن فهد الحلي. تحقيق أن كتاب (خلاصة التنقيح ) هو لأحمد بن إدريس الحلي ، لا لأحمد بن فهسد . وبيان سبب اشتباه سيدنا في المتن .

( ۱۱۶ ـ ۱۱۹ ) عرض المصادر التي تذكر أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام تحقيق حول ( كتاب الجعفريات ) لاسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام، وكتاب ( النوادر ) أيضا .

( ۱۲۱ ـ ۱۲۳ ) اشارة الى عدم طبع ( تهذيبالكمال للمزى ) وذكر كلام الخزرجي في (خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ) حول اسماعيل ابن أبي زبادالسكوني واستعراض مصادر ترجمته ـ من الفريقين ـ واستنتاج توثيقه ـ عندنا ـ ـ

### باب الباء

( ۱۲۲ ـ ۱۲۷ ) عرض مصادر ترجة البراء بنعازب من العامة والخاصة - ۱۲۲ – من العامة والخاصة - ۱۲۳ –

إشارة إلى أسماء التابعين الذين رووا حديث الغدير عنه ، ومصادر ذلك من العامة واثبات صحة قوله: أنه يتبرأ ممن تقدم على علي ـ عليه السلام ـ في الدنيا والآخرة . ( ١٢٨ ـ ١٣٠ ) إشارة إلى المصادر التي تذكر بريدة بن الحصيب ـ من الفريقين ـ وذكر اسهاء الاثني عشر المعترضين على أبي بكر ـ يوم السقيفة ـ وذكر كلام ( بريدة ) في ذلك ، ودرج المصادر التي تذكر رواية التابعسين عن بريدة كلام ( بريدة ) في ذلك ، ودرج المصادر التي تذكر رواية التابعسين عن بريدة حديث الغدير ، وذكر مصادر امتناعه عن بيعة أبي بكر ، ثم إكراهه ـ أخيراً ـ .

### باب التاء

( ١٣١ - ١٣٣ ) ترجمة تقي بن نجم الحلبي ، وعرض مصادر الترجمة ، ولمحة بسيطة عن الشيخ منتجب الدين القمي ، وكتابه ( الفهرست ) .

### باب الجيم

( ١٣٥ - ١٤٠ ) ترجمة مفصلة لجابر بن عبد الله الأنصاري ، واستعراض المصادر من الفريقين. محة عن العقبة الأولى والثانية ، تخريج حديث ( علي خير البشر) من الفريقين .

( ١٤١ - ١٤٣ ) ترجمة ضافية للمولى جلال الدين الدوائي ، ومصادر الترجمة من الفريقين ( ١٤٣ - ١٤١ ) ترجمة مسهبة لايي ذرائغةارى ، ومصادر الترجمة من الفريقين ذكر الاختسلاف في اسمه واسم أبيه ، ذكر صفاته ومناقبه . بيان سبب إسلامه تخريج والخاته مع المنذر بن عمرو ، وسلمان الفارسي . تخريج الأحاديث النبوية في فضله من كتب الفريقين. أساء أركان الاسلام الأربعة ومنهم أبوذر . عرض مفصل فضله نفيه .. من قبل عمان . الى الشام ، وإلى الربدة وموته و دفته . هناك . والاشارة إلى أسباب ذلك تفصيلا . ومناقشة ذوي النفوس الضعيفة من المؤرخين في تحريف واقع القصة . ذكر الخلاف في من حضروا دفنه بالربدة ، وتحقيق كلمة ( ربدة ).

### باب الحاء

( ۱۹۲ - ۱۷۸ ) ترجمة مفصلة لحذيفة بن اليان : نسبه ، من أجلاء الصحابة الذين لهم علم بالكتاب والسنة ، وممن شهد عامية مشاهد الذي (ص) وله اطلاع بالمتافقين ومضان الفتنة ، عرض مصادر ترجمته من الفريقين \_ تحقيق أنه من أركان الاسلام الأربعة . نحة عن ترجمة الحسين بن علي المصري وأن كتابه ( الايضاح ) مخطوط لم يعثر على نسخه . اشارة الى ترجمة الحسين بن علي الكرابيسي الذي ود عليه (الحسين المصري) في كتابه . قصة تنفير ناقة الذي (ص) ليلة العقبة بعدمنصر قه من ( تبوك ) وتحقيق ( تبوك ) من علماء البلدان . وفاة حذيفة بالمدائن ودفئه فيها قرب مرقد سلمان الفارسي . اشارة الى ولدي جذيفة : سعد وصفوان ، ووصيته في عوالاة أمير المؤمنين ، وقتلها بصفين مع على عليه السلام . .

( ١٧٩ ـ ١٨٦ ) ترجمة ضافية لأبي تحمد الحسن بن أبيطالب اليوسفي الآبي بيان رأبه في وجوب المضايقة في القضاء ، وتحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبــة ، وحرمان الزوجة من الرباع مطلقا . تحقيق كلمة ( آبه ) من كتب البلدان .

( ۱۸۷ ـ ۱۹۲ ) ترجمة ضافية لأبي محمد الحسن بن حمزة المرعشي ، وعرض مصادر الترجمة ـ من الفريقين ـ وذكر الحلاف في اسم أبيه بين الرجاليين . من أجلاء الأصحاب ومن شعراء أهل البيت (ع) . سماع المفيد وابن عبدون والغضائري منه التهافت في كلام ابن داود في ذلك ، والجواب عنه ...

( ۱۹۲ ـ ۱۹۳ ) عرض بسيط لتعريف العدالة وشروطها ...

( ١٩٥ ـ ٢٠٩ ) ترجمـــة مفصلة للحسن بنالشهيد الثلثي : ولادته ، دراسته عرض مسهب لمؤلفاته ومشائخه وتلاميذه . مصادر ترجمنه تخريج حديث تأعربوا حديثنا ... ، واقوال العلماء في تفسيره . بيان (كرك بلاد المحقق الثاني) من كتب البلدان تعريف كلمة (جبع من بلاد جبل عامل) وذكر أساء العلماء الذين تخرجوا منها ( ٢٠٩ ـ ٢٠١ ) ترجمة العالم الشاعر السيد نصر الله الحائري (المدرس الشهيد) ( ٢١١ ـ ٢٠٢ ) ترجمة الحسن بن علي بن أبي عقبل العماني الحذاء : اختلاف الرجاليين في كنيته واسم أبيه . استعراض عبارات العلماء في مدحه . عرض فناواه الفقهية النادرة ، تحقيق كلمة ( عانى ) من كتب البلدان ، بيان ونسبة ( حذاء ) أيضا . محمة عن كتاب ( المعتبر للمحقق)و (كشف الرموز اللآبي ) و ( مجمع البحرين للطريحي ) .

( ٢٢٣ ـ ٣٦٥ ) ترجمة الحسن بن علي بن داود الحلي ـ صاحب الرجال ما أقوال العلماء في التعريف به . ايراده ـ في كتاب رجاله ـ على العلامة ـ كثيراً ـ ببان النقود على شطحات ابن داود في ( رجاله ) والدفاع عن ذلك. انقسام العلماء بالنسبة الى ( رجاله ) الى : عال في مدحه ، ومفرط في حقه ، ومقتصد في ذلك . وأخيراً ـ مدح رجاله وحسن تنظيمه ـ من قبل نفسه ومن عامة الرجاليين ـ عرض لمشايخ ابن داود وتلاميذه . و نبذة من شعره . عدم ضبط تاريخ و قاته . . . التعريف بكتاب ( ايجاز المقال ) ومؤلفه المولى فرج الله الحويزي .

( ٢٣٦ - ٢٣٦ ) ترجمة الحسن بن علي بن زياد الوشا : مدحه والحديث عن صحة رواياته . ويلاحيظ على ( النجاشي ) اولاً \_ انه ينقل في كتباب رجاله عن ( رجال الكشي ) أشياء فيها يخص الحسن \_ هـذا \_ لم نجـدها لاقى المخطوط ولا في المطبوع من ( الكشي ).وثانياً \_ اثبات الغلط فيها يذكره النجاشي من نسبة ( الحسن هذا ) . ذكر أقوال الرجائيين في مدحه ، وأنه كان واقفياً ثم رجع . ويستفاد توثيقه \_ ضمناً \_ من عدة أمور ... ذكر أسهاء الرواة عنه ...

( ٧٤٥ ـ ٢٥٦ ) ترجمـة الحسن بن علي بن فضال : مدحه من قبـل قـدماء الرجاليين ، وانه كان فطحياً . ويلاحط على النجاشي أمور ــ فيما يخص الموضوع ــ

استعراض أقوال الرجاليين ـ من الفريقين ـ في توثيقه ، وفطحيته . ذكر إشكال سيدنا الأمين في (أعيانه) على صاحب (المللوالنحل) بهذا الباب اشتباه ابن ادريس الحلي في قذفه لابن فضال ـ هذا ـ عرض لأسياء الرواة عنه . تحقيق تاريخ وفاته ... ( ٢٥٧ ـ ٢٩٤ ) ترجمة العلامة الحلى: بيان سعة أفقه في عامة العلوم الاسلامية

رأنه ألف في عامة فنونها. قصة مناظرته المذهبية في حضور السلطان (محمد خدابنده) حتى تغلب المذهب الحق ببركته . ذكر عبارات المؤرخين في كثرة تآليفه . عرض أنوال الفريقين في تعظيمه . ذكر مشائخه وتلاميذه في الرواية والاجازة ، ذكر بعض الاشعار المنسوبة اليه . بيان الخلاف في تأريخ و فاته و تحقيق ذلك . والاشارة إلى مكان قبره ، التعريف بعامة مؤلفاته المذكورة في (الكتاب) من الفقهية والأصولية والكلامية والرجالية وغيرها ... عو دالى تفصيل قصة مناظرته مع العامة في حضور (محمد خدا بنده) . الاشكال عليه بكثرة تآليفه وسرعتها ، وعدم تحقيقها والجواب عن ذلك . لم ينم بعض تآليفه ، وأوصى والده (فخر المحققين) با كمالها...

( ٣٠٥ ـ ٣٩٥) ترجمة الحسين بن عبيد الله الغضائري: ذكر مدحه من قبل الفريقين. استعراض مشائخه وتلاميـذه في الحضور والرواية. ترجمة ولده ( أحمد ابن الحسين ) وأنه من تلاميذه والراوين عنه . الحديث عن كتاب (ابن الغضائري) في الجرح وهو ( كتاب الضعفاء ) وأنه أحد الكتب القديمة الرجالية الحمسة التي اعتمد عليها ( القهبائي ) في كتاب ( مجمع الرجال ) ذكر الخلاف في وفاة احمد ابن الحسن الغضائري . . .

الرجاليين في حقه . يحكى عنه القول بجواز القضاء بين الناس لغير المجتهدين. إشارة الى مؤلفاته ، ومشائخه ، وتلاميذه ، وتحقيق نسبته إلى ( صيمرة ) ، لمحة عن تاريخ والده الشيخ مفلح . . .

### باب الخاء

( ٣٣٥ ـ ٣٣٩ ) ترجمة خالد بن سعيد بن العاص : نجيب بني أمية . أخياره من مؤرخي الفريقين . ذكر بدء اسلامه . إخوته وعددهم . مقتله ومدفئه . ذكر مصادر احتجاجه على أبي بكر يوم السقيفة .

( ٣٣٤ - ٣٣٩) ترجمة خباب بن الارت النميمي : من عيون الصحابة السابقين المعذبين في الاسلام . عرض مصادر ترجمته من الفريقين . التحقيق أن و فاته بعد حضوره ( صفين والنهروان ) مع أمير المؤمنين (ع) وصيته أن بدفن بظهر الكوفة . ذكر أساء الراوين عنه . تحقيق تسميته ونسبته ، وقوف أمير المؤمنين (ع) على قبره وتأبينه بكلمات التعظيم والدعاء والثناء . نزول آية : « ولا تطرد الذبن يدعون ربهم بالغداة ... ه. في خباب وسلمان وأبي ذر وعمار . اشارة إلى مشاجرة يدعون ربهم بالغداة ... ه. في خباب وسلمان وأبي ذر وعمار . اشارة إلى مشاجرة

أبي ذر مع عبَّان واحتكامها عند النبي (ص) وحكم النبي لأبي ذر .

( ٣٤٠ - ٣٤٠) خزيمة ذو الشهادتين ، من كبار الصحابة السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين (ع) وعمن شهد له بحديث الغدير في ( الرحبة ) تعظيمه من قبل العامة والخاصة . ذكر نسب خزيمة و قبيلته . شهد مع النبي ( ص ) أحداً وما بعدها ، ومع على (ع) صفين ، وذكر بعض أشعاره يوم ( الجمل ) التحقيق أنه قتل في حرب صفين معامير المؤمنين عليه السلام. وتروى له بعض الأشعار . ذكر الرواة عنه . مصادر قصة تسميته بذي الشهادتين . واشارة الى احتجاجه على أبي بكر \_ يوم السقيفة \_ .

( ٣٤٧ ـ ٣٤٧) نحات عن زكريا بن دريس الأشعري ، ومصادر ترجمته . ( ٣٤٩ ـ ٣٥٩ ) لمحات قصيرة عن زياد بن مروان الفندي ، وتحقيقات ماني ( الكتاب ) من الحديث حوله وحول جرحه وتعديله . نظرة في البرامكة وتاريخهم وانتكاستهم .

( ٣٥٧ ـ ٣٥٩ ) زيد بن أرقم وقصة نزول (سورة المنافقين) في تصديقه رواية حديث الغدير عنه بطرق متعددة . ذكر مصادر ذلك من العامة . ترجم له عامة المؤرخين من الفريقين .

( ٣٦٠ ـ ٣٦٠) زيد النرسي، وكناب أصله ، بيان معنى (الأصول الأربعائة) عند الرجالين. تحقيق كلمة ( نرس ) في نسبة زيد اليها . تحقيق وثاقة زيد النرسي وزيد الزراد واعتبار أصلها. والجواب عن التشكيك في كتابها . عرض المؤيدات لذلك . ذكر بعض الأخبار عن الأثمة ـ عليهم السلام ـ في الحث على رواية الحديث وكتابته . استعراض مصادر الروايات المعتبرة التي يقع في طريقها زيد النرسي ، مما يدل على اعتباره ووثاقته .

( ٣٧٨ ) عرض بسيط عن زياد بن أبي رجا ، وتحقيق نسبته ، ومصادر ترجمته ( ٣٨٠ـ٣٨٠) زين الدين على الخو انساري، وعرض ترجمته ومصادرها مفصلاً

## أعلام الكتاب

أحمد بن خالد البرقي: ٥٤، ٣٥٨ أحمد بن طاووس الحلي: ٣٤،٤٤،٤٣ أحمد بن العباس رجد النجاشي ..: ٣٨،٣٥ أحمد بن عبد الواحد البزاز: ١٢، ١٢

191:1.0:1.8:47:40

أحمد بن علي بننوح السيراني: ٢٢،٠٥ ٨٥، ٦٩، ٢٩، ٨٦، ٨٣، ٢١، ٩٦، ١٠٢ ٢٧١، ٣٧١، ١٦٢، ١٢١، ٢٠٦، ١٠٢ أحمد بن فهد الحلي \_ صاحب العدة: ١١١، ١٠٧

أحمد بن محمد العياشي الجوهري : ؟٩ أحمد بن محمد بن عيسى العراد : ١٧، ٣٤٩ ، ١٠٣ ، ٩٩، ٢٢

أحمد بن محمد بنسليان الزراري: ١٠١

حرف الالف
ابان بن تغلب: ١٦٧، ٣٣٢، ٣٣١ أبان بن تعمد البجلي: ١٥٠ أبان بن محمد البجلي: ١٥٠ أبان بن محمد البجلي: ١٥٠ أبراهيم بن أبي السال: ٣٣٠، ٣٥٠، ٢٥٥ أبراهيم بن علي ابن (المحقق الكركي): ٣٣٤ أبراهيم بن عمر الباني: ٣٦٩ أبراهيم بن عمد الباني: ٣٠٩ أبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: ٥٧ أبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: ٥٧ أبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي: ٨٧

ابراهيم بن محمد (نقطويه): ٨٢ إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي: ٨٧ أبو رافع ـ مولى النبى ص ـ: ٥٧ أحمد بن ابراهيم القزويني: ٨٨ أحمد بن ابراهيم بن أبيرافع: ١٠٤،١٠٢

أحمد بن أبي بشر السراج: ٧٠،٧٠ أحمد بن ادريس الحلي: ١٤٩

أحمد بن ادريس الأشعري: ٥٤،٢٢ أحمد بن جعفر الدينوري: ٥

أحمد بن جعفر البزو فرى : ١٠٦ : ١٠٦ أحمد بن الحسين الغضائري : ٤٣ : ٤٩

4至:

أحمد بن موسى بن جعفر (ع) : 118 114

۱۱۰۵ أحمد بن يحيى أبوالعباس (ثعلب): ۱۱،۵ أحمد بن يحيى أبوالعباس (ثعلب): ۲۰۵،۶۲ أحمد ( المقدس الاردبيلي ): ۲۰۵،۶۲ ادريس بن عبدالله الأشعري : ۷۷ أسد بن ابراهيم بن كليب السلمي : ۷۵ اسحاق بن الحسن العقر اثبي المهار : ۹۶ اسماعيل بن مهران : ۲۰۲ ، ۱۰۲ ا ۲۰۹ اسماعيل بن الامام موسى بن جعفر (ع) اسماعيل بن الامام موسى بن جعفر (ع)

اسماعيسل بن أبي زياد السكوني : ١٣١ ١٢٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥

اسماعبل بن أبي السمال: ٣٣ ، ١١٦،١١٥ اسماعيل بن زيد الطحان : ٣٦ اسماعيل بن علي الخزاعي : ٨٧ الاصبغ بن نبانة : ٧٧ حرف الباء

البراء بن عازب: ۱۲۲، ۱۲۷، ۱۲۸ بریه العبادي: ٦٦ بریدة بن الحصیب: ۱۲۸، ۱۳۰، بکر بن محمد أبو عثمان (المازني): ٥

بواب بن أبي ربيعة البصري : ١٣٤

أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي: ١٧ ٣٠٠

أحمد بن محمد بن سعيد الممداني: ٣٦٤ أحمد بن محمد بن الحسين بن الوليد : ١٠٥، ١١ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٥

أحمد بن محمد بن يحيي العطار: ٢٠، ١٠٣ ، ٨٦،٧٢ ، ٧١ ، ٥٤،٥٢ ، ٢٢،٢١ أحمد بن محمد بن الجندي: ٥٠ ، ٢٠٣٢ ٢٣٠٦٢

أحمد بن محمد (الصولى): ٢٥ أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة: ٥٥ ٥٩، ١٥٥، ٢٦، ٢٩، ٢٠، ٢٩، ٢٩، ٢٨ ٢٨، ٢٨، ٢٠٢، ١٠٣، ٩٨، ٢٠٢، ٢٠٢

TVY . T. 9 . T. A

أحمد بنعمد بنالصلت الاهوازي: ٦٦

1.8 6 AV

أحمد بن محمد بن عمران : ۲۲ أحمد بن محمد بن الجراح : ۲۲ أحمد بن محمد الجعفي : ۲۵ ، ۲۲ ، ۸۲

أحمد من محمد بن هارون : ٢٦ ، ٨٦،٦٨

1.44.1.1

أحمد بن محمد المستنشق : ٧١ أحمد بن محمد بن طرخان : ٨٩ ۲٤٠، ۲۳۲، ۱٦٨، ۱٥٢، ۱۵۰، ۱٤٩ حرف الحاء

الحارث بن عبدالله التغلبي : ٦٦ الحارث بن المغيرة النصري : ٥٣ حذيفة بن اليان العبسي : ١٦٢ ، ١٦٦

الحسن بن أبي عقبل العاني : ٢١٥ ، ٢١٦ ٢٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٦

الحسن بن أحمد بن ابراهيم: ٧٣ الحسن بن أحمد بن الهيثم: ٧٣ الحسن بن أحمد بن القاسم العلوى: ٩٣ الحسن بن أسماعيل بن اشناس البزاز:

الحسن بنأبي طالباليوسفي الآبي: ١٧٩ الحسن بنحمزةالشريف المرعشي:١٠١

الحسن بن الحسين السكوني: ٦٩ الحسن بن الحسين العرني: ١٠٣ الحسن بن راشد الطفاوى: ٤٤ الحسن بن الشهيد الثاني: ٢٠٨

الحسن بن علي ( الامام العسكري ع ): ٨ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ حرف التاء تقي بن نجم الحلبي : ۱۳۱ ، ۱۳۲ ، ۱۳۳ ۱۳

حرف الثاء ثابت بن أحمد الحلبي : ١٣٤ ثعلبة بن مبمون : ١٩ حرف الجيم جابر بن عبدالله الأنصاري : ١٤٠،١٣٥

جعفر بن عبد الله المحمدي: ٣٦٤ جعفر بن عبدالله (رأس المذرى): ٦٤ ٣٧٢

جعفر بن محمد (الامام الصادق (ع):

۱۲۲، ۱۲۲، ۹۹، ۹۹، ۹۲، ۲۲۱، ۲۲۰

۳۳۲، ۲۰۰، ۳۰۰، ۳۰۰، ۳۰۰، ۲۲۰

۳۸۰، ۳۷۳، ۳۲۹، ۳۲۹، ۳۲۸، ۳۳۳

جعفر بن محمد بن قولویه القمي: ۵۰، ۳۲۰

۳۷۲، ۲۲۰، ۲۱۲، ۱۰۶، ۲۲۰، ۳۷۰

جعفر بن محمد بن سماعة : ۱۰۳ م

جعفر بن محمد العلوي الموسوى: ٣٦٤ جندب بن جنادة ( أبوذرالغفاري ): ١٤٣ الحسين بن سعيد الأهوازي : ۲۲،۲۰ الحسين بن علي البزو فري : ۲۲ الحسين بن علوان : ۲۵

الحسين بن عبيدالله الغضائري : ۲۰:۱۰ ۱۰۲، ۲۰، ۹۷، ۸۶، ۷۶، ۷۳، ۲۹

الحسين بن العلاء الخفاف : ٧٩ الحسين بن علي الوزير المغربي : ٩٢ الحسين بن علي المصري ١٦٨ الحسين بن عبد الصمد ـ والد البهائي ـ: ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٦

الحسين بن محمد بن الفرزدق : ٥٧ الحسين بن الحتار القلانسي : ٣٠٦، ٧٢. ٣١٠، ٢٠٨، ٣٠٨

الحسين بن محمد بن هدية : ٧٥ الحسين بن محمد بن علي الأزدي : ٧٥ الحسين بن مفلح الصيمري : ٣١٢ الحسين بن نعيم الصحاف : ٧٩ حكيمة بنت الامام أبي جعفر الناني (ع)

حماد بن عیسی : ۳۰۱، ۳۰۷ حرف الحاء خالدبن زید أبو أبوب الانصاری : ۳۱۸ الحسن بن علي بن أبي حمزة : ٦٦ الحسن بن علي بن زباد الوشا : ٢٣٦، ٣٠٦، ٢٤٥

الحسن بن علي بن داود الحلي: ١٢٦،٢٩ ٢٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢١٨،١٩١ ، ٢٣٢ ٣٥٨ ، ٣٠٨

الحسن بن فضال: ٣٠٩، ٢٤٥ الحسن بن القاسم المحمدي: ٨٧ الحسن بن محبوب: ١٩، ٨٦، ٣٥٣ الحسن بن محمد بن سماعة: ٧٥ الحسن بن يوسف ـ العلامة الحلي -: ١٦ الحسن بن يوسف ـ العلامة الحلي -: ٢١ ١٩، ٢٢، ٢٣، ٤٤، ٤٤، ٩٤، ٢٢ ،

٣٧٦، ٣٥٨ الحسن بن يزيد النوفلي: ١٢٤ الحسن بن يزيد النوفلي: ١٢٤ الحسين ابن أبي العلا: ١٢٧ الحسين بن أحمد بن المغيرة: ٤٧ الحسين بن أحمد بن هدية: ١٠٠، ٧٥،٧٤ الحسين بن جعفر المخزومي الحزاز: ٤٧ الحسين بن الحسن الظهيري العاملي: ٢٠٧ الحسين بن الحسن الظهيري العاملي: ٢٠٧

الحسين بن خالويه النحوي : ٥٦

T{V:TY . . T . A . T . 7 . T . 0 . T . E

275 6 277

خالد بن سعید بن العاص: ۳۲۰، ۳۲۰ ۳۳۲، ۳۳۲

خالد بن عبدالله بن سدير : ٣٦٦ خالد بن مهر ان البصرى الحذاء : ٣٢٣ خباب ابن الأرت التميمي : ٣٤٠،٣٣٤ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين : ٣٣٢،

> خطاب بن مسلمة : ٦٦ خليد بن أو في : ٦٦ خبران (مولى الرضاع) : ٦٦ حرف الدال داود بن علي اليعقوبي : ٣٣ داود بن فرقد : ٣٣ داود بن كثير الرقي : ٥١ داود بن يحيي بن بشير : ٥١ دعبل بن علي الخزاعي : ٥٧ حرف الراء حرف الراء رجا بن يحيي العبرنائي : ٢٩

الربيع بن زكريا : ٦٩ دجا بن يحيي العبرنائی : ٦٩ روح بن عبدالرحيم : ٧٦ حوف الزاي ذرارة بن أعين : ١٦٨

زرعة بن محمد الحضرمي : ٩٠ زكريا بن ادريس الأشعري : ٣٤٧ زياد بن أبي رجا : ٣٧٨ زياد بن مروان القنـــدي : ٣٤٨ ، ٣٥٨

زيد بن أرقم الانصاري: ٣٥٧ زيد الزراد: ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٠ زيد الزراد: ١٨١٩، ٣٦٠ زيد النرسي: ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٠ زيد النرسي: ٣٦٠، ٣٦٠، ٣٦٧ زيد النرسي: ١٢٩، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٦٧ زين اللهن \_ الشهيد الثاني: ١٤١، ١٦٠ زين اللهن \_ الشهيد الثاني: ١٩٢، ٢٠٠، ١٩٢، ١٩٢

زبن الدين علي الخوانساري : ٣٨٠ حرف المدين سعد بن سغد بن الأحوص : ٧٧ سعد بن عبدالله الأشعري : ٣٥٥ سعيد بن جناح : ٣٥٥ ، ٩٩

سعيد بن حذيفة البان : ١٧٦ سلاربن عبدالعز بزالدياسي ١٣٤،٨٩،٣٨ سلامة بن ذكا أبو الخير الموصلي : ٧٦ سلمان المحمدي الفارسي : ١٦٨ ، ٢٣٢

451 6 444

عبد الله بن داهر الأحمرى: ٧٣
عبد الله بن على الحسينى: ١٠١
عبد الله بن على الحسينى: ١٠١
عبد الله بن الفضل النوفلي: ٣٠
عبد الله بن الفاسم الحارثى: ٣٠
عبد الله بن مسكان: ٢٠، ٣٠، ٣٠٠
عبد الله بن المغيرة: ٣٠٠، ٢٠، ٣٠٠
عبد الله بن محمد النميمي: ١٠١
عبد الله بن محمد النميمي: ١٠١
عبد الله بن محمد الخجال: ٣٠٦، ٢٨، ٣٠
عبد الله بن محمد الخجال: ٣٠٦

عبد الرحمن بن أبي نجران: ٦٦، ٧٠ عبد الرحمان بن سالم الاشل: ٦٥ عبد الرحمان ( بن كثير ) : ٧٠ عبد الواحد بن اسهاعيل الروياني: ١٩٩ عبيد بن أحمد بن نهبك : ٥٦، ٣٦٤ عبيد الله بن أحمد الكاتب الزراري: ٩٧ عبيد الله بن أحمد (أبو طالب الأنباري):

عبيد بن زرارة بن أعبن: ٣٧٣

سلمة بن الخطاب : ٣٥ سلمان بن الحسن الصهرشتي : ٤٢،٤١ سلمان بن داود المنفري : ٥٤ سليان بن صالح الجصاص : ٢٦ سلم بن قيس الملالي: ٩٦ السندي بن الربيع : ۱۰۳،۷۱ سهل بن أحمد الديباجي : ١٠٥ ، ١١٩ سهيل بن زياد الواسطى : ٥٣ حرف الصاد صباح المزني : ١٢٧ صفوان بن حذيقة اليان : ١٧٦ صفوان بن يحيى : ١٢٠ صهيب الرومي : ٣٤٠ حرف العبن العباس بن الامام الكاظم (ع): ١٣١ العباس بن عمر الكاوذاني : ٨٦ : ٧٦ عباس بن هلال الشامي: ٦٩

العباس بن عمر الكاوذانى: ٢٦: ٢٦ عباس بن هلال الشامي: ٢٩ عبد السلام بن الحسن البصرى: ٧٧ عبد العزيز الجلودي: ٩٢، ٧٥ عبد الله بن ابراهيم الحسينى: ٤٤ عبد الله بن جعفر الحميري: ٢٢ عبد الله بن حاد الأنصاري: ٣٧

94

علي بن الحسين \_ الشريف المرتضى \_ : ١٣٢ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٢ ، ٤٢ ، ٣٨ علي بن الحسين بن بابويه القمي \_ ٧٦ ، ٣٧٠ ، ١٠٧

على بن رئاب : ٣٥٣ على بن سلمان ـ الاخفش الصغبر ـ : ٧ على بن طاووس الحلي : ٣٤ ، ٣٠٥ على بن طراد المطار آبادي : ٣٣٣ على بن شبل بن أسد : ٧٧ ، ٨٨ على بن عبد الرحان الكائب ٩٣ على بن عبد الدار خان الكائب ٩٣ على بن عبدالله القاضي المخزومي : ٤٩ على بن عبدالعالي ـ المحقق الكركي ـ : ٤٣٤ على بن عمر ( الدار قطني ) ١٧١ على بن عمد ـ الامام الهادي (ع) : ٢٦٦ على بن محمد القرشي ـ ابن الزبير ـ : ٢١ ،

علي بن محمد العدوي الشمشاطي : ٧٦ علي بن محمد ابن قتيبة : ١٩٤ علي بن محمد بن مكى العاملي : ٢٠٤ ، ٢٠٧

علي بن مزيد \_ صاحب السابرى \_ : ٣٧٣ علي بن مهزيار : ٧٥ ، ١٠٠ علي بن موسى ( الامام الرضا ع) : ١٧ عثمان بن أحمد الراسطي : ٥٦ ، ٧٩ عثمان بن حاتم المنتاب ٧٩ عثمان بن عمر ابن الحاجب : ٣٣٢ عثمان بن عيسى العامرى : ٣٠ عثمان بن عيسى الرواسي : ٣٥٣ ، ٣٥٤ عثمان بن عيسى الرواسي : ٣٥٣ ، ٣٥٤ على بن أبي حمزة البطائني : ٣٥٤ على بن ابراهيم الجواني : ٢٦ على بن ابراهيم القمي : ١٩٤ ، ١٣٤ ،

على بن أحمد المزيدي : ٢٣٣ على بن أحمد بن أبي جيدالقمي ٢٥،٧٦،٧٦ على بن أبي طالب \_ عليه السلام \_ : ٥٥ ٢٩، ١١٩، ١٢١، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٠، ٢٨٠ ٢٨، ١٧٢، ١٧٢، ١٧٢، ٢٨١ ، ٢٨٠ ٣٤، ٣٤٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥

علي بن أحمد ـ والد النجاشي ـ : ٣٠، ٣٠، ٧١

علي بن الحسن بن فضـال : ۲۰ ، ۲۰ ، ۳۰۳ ، ۳۵۳ ، ۳۷۳

علي بن حماد العدوي الشاعر: ٩٠ علي بن الحسين ( الامام السجاد ع ) : ١٦٨ ، ١٥٣ ، ١٦٨ عمد بن أني منصور ـ سبط الشهيد الثاني ـ : ١٨٠ عمد بن أبي عمر : ٥٦ ، ٢٦ ، ٣٠٦، عمد بن أبي عمر : ٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٠٧، ٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٥٧ عمد بن أبي عمر ان أبو الفرج الفزويني : ٨٦ عمد بن ابر اهيم النعاني : ٩٠ عمد بن أبي جمهور الاحسائي : ٢٢٤ همد بن أبي جمهور الاحسائي : ١٢٤

عمد بن احمد بن اسهاعيل العلوي: ٥٥ عمد بن احمد بن مصقلة: ٢٥ عمد بن احمد الذهبي: ١٧ عمد بن احمد بن داود: ٢٩، ١٠١ عمد بن أحمد بن يحيي القمي: ٧٥ عمد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي: ٧٩

محمد بن أحمد بن عبد الله الصفواني : ٣٧١، ٣٦٢، ٨٨

محمد بن ادريس الحلي : ١٢٤ محمد بن اساعيل بن الامام الكاظم (ع) ١١٩

> محمد بن اسماعيل بن بزيع: ٧٢ محمد بن أسلم الجبلي: ٥٤

٣٣، ٣٥، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠١، ٣٠٩، ٣٦٦، ٣٦٠، ٣١٠، ٣١٠، ٣٥٢، ٣٥٢، ٣١٦ على بن يحيى الحذاء: ٩٥ على بن يحيى الحذاء: ٩٥ على بن على البو فكي : ٤٥ عمر بن أبي المقدام العجلي : ٥٠ عمر و بن عثمان (سيبويه): ٥ حرف الفاء حرف الفاء

فاطمة ـ عليها السلام ـ : ١٦٨ ، ١٦١ الفارس بن سليمان أبو شجاع : ٥٥ فرج الله الحويزي : ٢٣٤ فضالة بن أبوب الأزدي : ٩٠ فضل الله بن علي الراوندي : ١١٩ الفضل بن شاذان : ٢٠٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٠ ،

القاسم بن الوليد العارى: ٦٥ قتيبة الأعشى: ٧٠ حرف المسم

عجمل (رسول الله ص): ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۸ ۱۱۹، ۱۶۴، ۱۶۰، ۱۳۸، ۱۳۰، ۱۲۸ ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۳۰، ۱۵۸، ۱۳۲، ۱۲۲، ۱۲۲ ۳۲۲، ۲۲۲، ۲۱۹، ۲۱۷، ۱۷۲ محمد بن الحسن ( فخر المحققين ) : ١٢٥ محمد بن الحسن - الحر العاملي - : ٢٩٢ محمد بن الحسين - الشيخ البهائي - : ١٤ ٣٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢١ : ١٦

۳۰۸، ۲۰۷، ۲۱: ۱۹ محمد بن راشد الحبال: ۸۱ محمد بن راشد الحبال: ۸۱ محمد بن زكريا ـ ابن دينار ـ: ۹۰ محمد بن سلمة بن أرتبيل: ۵۶ محمد بن سعد الدبن الدواني: ۱٤۱ محمد بن عبد الواحد (غلام ثعلب): ۷ محمد بن عبد اللومن المؤدب: ۵۷ محمد بن عبد الله بن أبي رافع: ۸۱ محمد بن عبدالله الشيباني: ۹۶ م۹۹ محمد بن عبدالله الشيباني: ۹۶ م۹۹ محمد بن عبدالله النبان: ۸۹ محمد بن عبدالله النبان: ۸۹ محمد بن عبدالله النبان: ۸۹ محمد بن عبان (القاضي النصوبي): ۵۰ محمد بن عبان (القاضي النصوبي): ۵۰ محمد بن عبان (القاضي النصوبي): ۵۰ محمد بن عبان (القاضي النصوبي): ۵۰

محمد بن عنمان المعدل : ٥٦ محمد بن علي ( الامام الباقر ع ): ١٢٧ ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠

محمد بن علي (الامام الجوادع) : ٣١٦ ٣١٧

محمد بن علي \_ صاحب المدارك : ٢٠٥

عمد بن اسحاق بن عمار : ٢٦ عمد بن الأشعث الكوفي : ١١٩ عمد بن بابويه القمي ـ الصدوق ـ : ٢٢ عمد بن بابويه القمي ـ الصدوق ـ : ٢٢ ٣٦٥ ، ٣٥٠ ، ٣٠٧،١٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٦٩

محمد بن جبرئيل الأدوازي : ٥٣ محمد بنجعفر الادبب : ٥٧ ، ٨٦،٦٨ ١٠٤

محمد بن جرير العابري: ٥٥ عمد بن الحسن - الشرخ الطوسي - : ١٢ ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ١٤ ، ٣٤ ، ٢٤ ، ٩٥ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ١٠٥ ، ١٣٢ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٩٤ ، ١٣٢ ، ١٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٣ ، ٢٥٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥

محمد بن الحسن أبو يعلى الجعفرى: ٣٧ ٤١

محمد بن الحسن بن شمرن: ٩٩، ٧٤ محمد بن الحسن الصفار: ٧٢ محمد بن الحسن بن الوليد القمي: ٧٢ ٣٥٥، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٥ محمد بن الحسن الهيشمي: ٧٥ محمد بن الحسن بن أبي سارة ٧٥

Y + V

محمد بن موسى الهمداني السيان : ٣٦٦ ٣٧٠ : ٣٧٤ : ٣٧٠

عمد بن هام الاسكافي : ۸۰، ۹۲ ۱۰۲، ۹۷، ۸۱

محمد بن يزيد (المبرد) ۱۱،۱۰،۵ محمد بن بحي القمي : ۱۰۵

محمد بن يعقوب (الكليثي ) : ۲۱،۱۷ ۱۰۷ ، ۲۰ ، ۱۰۰ ، ۱۰۰ ، ۹۳ ،۸۷ ،۸۲

TYY . TOT . TO . . 198 . 148

محمد بن يوسف الصنعاني : ٥٦

محمد باقر الداماد:۱۲ ، ۱۲ ، ۳۰۵،۲۱ محمد باقر انحلسي الثاني : ۱۸۲،٤۱،۱۹

\*17: YAA

عمد خدابنده (السلطان): ۲۸۹

عمد شفيع المولى التبريزي: ٣٨٠

محمد .. المرز ا الاسترابادي ..: ١٥ ، ١٥

محفوظ بن وشاح الحلي : ٢٣٥

مصطفى التفريشي: ١٨

مماذ بن جبل: ۳۳۳

مفلح بن الحسن الصرمري: ٣١٥

المفضل بن عمر: ٩٨٠ ٤٤

المقداد بن الاسود الكندي : ١٦٨

المقداد السيوري: ١٧٩

عمد بن علي الكانب القناني : ٥٠ ، ٥١ ، ٨

محمد بن علي الشلمغاني : ١٥

محمد بن علي بن شاذان القزويني : ٥٢ ٥٤ : ٨٦

محمد بن على الكراچكى : ١٥

محمد بن على الشجاعي : ٩٠

عمد بن على بن ثمام الدهقان : ١٠٣

محمد بن على بن شهرا شوب : ١١٦

TTV . T.A . TIV . lot . ITT

محمد بن على بن محبوب : ٣٠٦

عمد بن عمر الكثبي -صاحب الرجال - :

177 . 100 . 11V . 110 . ET . T9

777 : 777 : 77 : 7.V

عمد بن عيسى بن عبيد الأسدي : ١٥٠ ٢٧٠ ، ٢٧٠ م

عمد بن قيس الأسدي : ٤٥

حمد بن عمد بن النعان \_ الشيخ المفيد \_

AT: 79 60 + 6 EY 6 2 + 6 4 + 6 1 A 6 10

YIA - 198 - 191 - 1 - Y - 1 - + - AT

TY. ( TTT ( TIV ( T. 0 ( YT.

محمد بن مسعود العياشي : ٥٣ ، ٧٣

محمدبن موسىبن على الفزوبني : ٨٩٥٥٢

۳۷۲،۳٦٤ ، ۱۹۱ ، ۹۳ ، ۸۲ ، ۸۰ ، ۷٦ هبة الله بن أحمد ( ابن البرنية ) : ۹۵ حر ف الباء

يحيى بن المتوكل الجذاء المدني : ٢٢١ يعقوب بن اسحاق (السكيت) : ٧٧ يعقوب بن يزيد الأنباري : ٣٧٣ يوسف بن عبدالله (ابن عبدالمبر) : ١٢٦٦ ٣٣٥

يونس بن عبد الرحمان : ١٤٤ ، ٣٠٦ ٣٥٧ ، ٣٤٩ ، ٣٠٧ المنذر بن عمرو الخزرجي ١٤٨ موسىبنجعفر (الامامالكاظم ع ):١١٥ ٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٦ ، ١٦٨

حرف النون نجم الدين ـ المحقق الحلي ــ : ٤٤ ، ١٧٤ ٢٣٤ ، ٢٣٤

> نجم الدين الموسوى العاملي : ٢٠٤ نصر الله الحائري : ٢٠٩

نصر بن قعين الزراري : ٢٥ ، ٢٧ حرف الهاء

هارون بن موسى التلعكبري : ۲۹،۲۲

# أعلام التعليقات

حرف الألف الألف

أبان بن تغلب : ٣٠٢

ابراهيم بن أبي السمال: ٣٤

ابراهيم بن السري (الزجاج) ١١

ابراهيم بن سعد الدين الحمويني : ٧٨

ابراهيم بن على الكفعمي : ١٦٧

ابراهيم بن محمدالأشعري: ٢٥٤،٢٥١

ابراهيم النوبخي : ٢٧٩

ابراهيم بن هاشم القمي : ٢٤٤ ، ٢٤٥

451

أبو العباس البشكري: ٨

أبي بن كعب الأنصاري ١٢٩

أحمد بن ابراهيم الصيمري: ٢٩٨

أحمد بن أبي بشر السراج: ١٠٦

أحمد ابن الامام موسى بنجعفر (ع) :

110:115

أحمد بن اساعبل الجزائري: ٢١٠

أحمد بن اسحاق القمي : ٣٠٢

أحمد بن أيوب السمر قنادي : ٣٠١

أحمد بن جعفر الدينوري : ٥

احمد بن حجر المكي:۱۵۰ ، ۱۶۸ ، ۱۵۰ ۱۷

أحمد بن الحسن اللؤلؤي! ١٠٦

احمد بن الحسن بن فضال: ٧٤٨

أحمد بن الحسين الصيقل: ٣٠١، ٣٠٠

أحمد بن الحسين البيهقي: ٧٨ : ١٦٤

177

أحمد بن الحسين الغضائري: ٤٩ ، ٦٤

أحمد بن حنبل - صاحب المسند - : ١٢٧

14. 6 178 6 10. 6 12.

أحمد بن رزق الغمشاني : ١٠٢

أحمد بن عبد العزيز الجوهري : ١٥٥

أحمدبن عبدالواحدالبزاز \_ ابن عبدون .

أحمد بن عبد الله البرقي: ١٢٦، ١٢٩

أحمد بن عبد الله أبو نعيم الاصفهاني :

144 : 120 : 104 : 10 : 157

احمد بن العلا أبو نصر الميمندي : ١٨٥

أحمد بن على العلوى النسابة : ١٨٨

404 ( 14 · ( ) VY · ( ) · 0 · VO · 18

أحمدبن على النجاشي \_ صاحب الرجال \_

أحمدين محمد بن أبي نصر البزنطي: ٢٠٥

أحمد بن محمد بن عيسى : ٢٤٥،٢٤٤ ٣٦٠ ، ٢٥٢

أحمد بن محمدين نوح السيراقي ٨٥،٦١ ٩٦ ، ٣٧٢

أحمد بن محمد بن الجندي : ٦٢ ، ٦٩ ٨٥

أحمد بن محمد المصري الخفاجي : ٧٨ أحمد بن محمد الأهوازي : ١٠٣

أحمد بن محمد الزراري : ٢٩٨٠ ١٠٤

أحمد بن محمد الرماني : ١٠٦

أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمى: ۲۹،۲۱:۱۲

أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي ؛ ٢٩٨ ، ٢٢

أحمد ـ المقدس الأردبيلي ـ : ٣٣٩ أحمد بن مردويه : ٦٣ ، ١٨٥

أحمد بن موسى بن طاووس: ٢٢٤،٤٤

4.4.44.44.

أحمد بن مهران: ۳۵۲،۳۵۱

أحمد بن واضح اليعقوبي : ١٥٤

أحمد بن يحيي البلاذري : ١٥٨ ، ١٥٨

c 71 c 0 V c 0 1 c 2 V ; 2 · c 70 c 7 m

043143042.6.16.4.1.4.1.11

171 , 111 , 117 , 317 , 717 , 77

YVV : YTT : YAY : Y1. YYTT : YT.

To. ( T. E : T . . . 790

أحمد بن علي الخطيب البغدادي : ١٤٠

TTT: 14. : 178: 177

أحمد بنءلي بنحجر العسقلاني: ١٢٦

171 : 172 10 : 6 128 : 12 : 6 177

0373107 : 177 > YPY : PPY : X17

TEE CTTY CTYA

أحمد بن عمر المنهال: ١٠٦

أحمد بن فهد الأحسائي: ١١٤،١١٣،١١١

أحمد بن فهدالحلي: ١١٧، ٩ - ١١٢،١

112

أحمد بن المتوج البحراني : ١١٣،١٠٨

أحمد بن محمد الصفواني : ٢٩٨

أحمد بن محمد بن خالدالبر في: ٣٠٢،٢٤٤

**ም**٦٨

أحمد بن محمد بن داو د القمي : ۲۹۸

أحمد بن عمد بن سعيد بن عقدة : ٥٧

YO 1 6 78 + 6 180 6 1 + V 6 AY 6 7V

411.4.4

بلال الحبشي : ١٧٦ ، ٣٣٧ بهاء الدين العاملي : ١٩٩ ، ٢٦٧ حرف التاء

نقي بن نجم الحلبي : ۲۲۹، ۱۳۱ تقي اللمين ( ابن تيمية ) ۲۲۲، ۱۸۱ تيم بن ثعلبة الكوفي : ۲۰۰، ۲۶۹ حرف الجيم

جابربن عبدالله الانصاري: ۱۳۵ ، ۱۳۷ ۲۹۰ ، ۳۲۳ ، ۱٤۵

جرير بن عبدالله البجلي : ١٥٩ جرير بن عبدالحميد الآبي : ١٨٥ جعفر بن عبدالله العلوي المحمدي : ٣٦٥ جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي: ٣٥٢ جعفر بن محمد(الإمامالصادق ع)٣٢٠٢٦

\$ 170 : 171 : 111 : 97 : 50 : PE 7.0 : 198 : 107 : 107 : 107 : 177

YOV: YOT : YEA : YET : YTV : YY

۳٧٨ ، ٣٧٤ ، ٣٦٠ ، ٣١١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٠

جعفر بن محمد بن قولويه القمي : ٥٥ ٣٦٣، ٢٩٨ ، ١٠٤

جعفر بن كمال الدين البحرني: ٢٠٢ جعفر النجفي (صاحبكشفالغطاء): أحمد بن بحيى ـ أبو العباس ثعلب ـ : ٥،٦،٥

الأسود بن يزيد النخعي : ١٥٩ ، ١٦٠ أسد الله التستري : ٢١٤

أسماء بنت عميس : ٧٧

إسماعيل بن أبي زيادالسكوني:١٢٣،١٢١

140

اسماعيل بن أبي السال : ٣٤

اسماعيل بن علي القمي : ١٠٦

اساعيل بن كثير: ٧٨ : ١٤٠ ، ١٢٧

اسهاعیل بن مهران: ۱۰۶

إلياس بن عمرو البجلي : ٢٣٩

أيوب بن نوح : ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ حوف الباء

البراء بن عازب: ۱۲۲، ۱۲۲، ۳۱۸ ، ۳۱۸ ۳٤۱

بريدة الأسلمي : ٣٢٠

بريادة بن الحصيب : ١٣٨ ، ١٣٠

بشر بن حجر الشامي : ١٢٢

بشعر النبال : ۲۷۷

بكر بن عبدالله التميمي : ١٦٠

يكر بن محمد المازني : ٥

بكر بن محمد الأزدي: ٢٧٧

الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ١٥٥ ٣٦٠ ، ١٣٥

الحسن بن علي ( الامام العسكري ع ) : ٣٦١ ، ٣٠٩

الحسن بن علي بن أبي عقيسل الحداء: ٢١٩، ٢١٥، ٢١٣، ٢١١

الحسن بن علي بن داود الحلي : ۲۶،۱۳ ۱۵، ۵۵، ۲۲، ۲۲، ۲۱۲، ۸۱، ۷۷، ۲۲۸ ۲۲۸، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۸، ۲۲۸

الحسن بن علي بن زياد الوشا : ٢٣٦ ٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٣٩

الحسن بن علي بن فضال: ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ . ٢٤٧

ألحسن بن عمرو المنهال : ١٠٦

الحسن بن محبوب: ۲۱۹، ۲۵۲، ۳۲۱،

الحسن بن محمد الديلمي : ١٧٤، ١٧٤

الحسن بن موسى النوبخي : ٦٨

الحسن بن يوسف. العلامة الحلي . : ١٥

01 6 \$7 6 77 6 77 6 77 6 19

171 : 117 : 97 : AO : A1 : YE : OE

111 , 071 , 331 , 171 , 711 , 711

1011754 : 444 : 444 : 4371101

جیل بن دراج: ۲۰۵، ۱۲۳، ۲۰۰ جندب بنجنادة (أبوذرالغفاري):۱۲۹ ۱۵۲، ۱۵۲، ۱٤۸، ۱۶۸، ۱۵۲، ۱۵۲، ۱۵۴ ۱۵۲، ۱۵۲، ۱۵۷، ۱۵۲، ۱۵۲، ۱۵۲، ۲۳۳

የተና ፡ ተየተ

جو ادالعاملي \_ صاحب مفتاح الكرامة \_: ۲۷۲

حرف الحاء

حبيب بن أوس الطائي : ٣٠٢

حذيفة بن اليان : ١٥٢، ١٦٣، ١٦٥،

144 : 141 : 141 : 144

الحسن بن أبيطالب بن ربيب الدين الآوى

27 . . 11 . . 179

الحسن بن أبي عثمان (سجادة): ١٠٦

الحسن بن الحسين اللؤلؤي : ٣٧٧

الحسن بن حمز ةالشريف المرعشي :١٠٤

141 6 144 6 144

الحسن بن سعيد الأهوازي : ۲۰ ، ۲۲

الحسن بن الشهيد الثاني: ١٨٣٠٤٣ ، ١٨٣٠٤

W.W. Y.A. Y .. . 199 . 19V . 190

الحسن الشرازي - الميرزا الكبير - ١١٣

الحسن الصدر الكاظمي: ٢٠٣ ، ٢٠٣

الحسن بن عبدالله السيراق : ١١

الحسين بن يزيد النوفلي : ١٢٣ الحكم بن عبينة ٣١٨ حاد بن عبان : ٢٤٥ حادين عيسي : ۲۱۱ ، ۲۱۲ حمزة بن على بن زهرة الحلمي : ١٨٤ حرف الخاء خالد بن زيد أبو أبو الانصاري :١٢٩ 41. . 474 : 474 : 444 : 140 خالد بن سعيد بن العاص ، ١٢٩ ، ٣٢٠ \*\*\* : \*\* : \*\* : \*\*\* : \*\*\* خباب بن الأرت: ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٧ خزىمة ذر الشهادتين : ٢٢٩٠٣٢٠،١٢٩ TEY . TE. الحليل بن أحمد الفر اهيدي: ٩ خلف بن عبد المطلب المشعشعي : ١٠٩ حرف الدال داود بن أبي معشر المدني : ٨٣ داود بن سرحان : ۳۳

داود بن فرقه : ۲۲٦

داود بن كثير الرقي : ١٤

دعبل بن على الخزاعي : ١٠ ، ٧٥

YAO: YA : YVY : YTO : YT : : YOO TY+ ( 11 : 11 . T+0 ( 799 . 79 . الحسن بن أبي العلاء : ٣٠٢ الحسين \_ آبة الله البروجردي \_ : ٢٨٧ الحسين بن حيدر الكركي : ١١٣ الحسن بن عبد الصمد \_ والدالبهائي \_: 44.44 الحسين بن عبيد الله الغضائري: ٨٥، VA . YP . Y . 1 . T . 1 . P . 9Y . AV TTT . T. O. T. . . . Y9A الحسين بن عبيد الله السكوني : ١٠٦ الحسين بن على (الامام عليه السلام): MYO : TYE : 100 : 177 : 170 : EA 47.6459 الحسين بن على المصري : ١٧١، ١٦٩ الحسين بن على الكرابيسي : ١٦٨ ، ١٧٠ الحسين ( المحدث النوري ) : ٢٢٨ الحسن بن المختار الفلانسي : ٣١٠ الحسن بن مفلح الصيمري: ٣١٢ ، 414

الحسن بن منصور \_ صاحب الحاوي \_:

415

حرف الراء

ربيعة بن نزار البصري : ٩٠

رفاعة بن شداد البجلي : ١٦٠

رضا الرفيعي : ٢٦٨

حرف الزاي

زباد بن أبي رجا : ٣٧٨

زياد بن مروان الفندي : ٣٤٩ ، ٣٥١

407

زين الدين الشهيسة الثاني : ٢٣ ، ١٧٩

T. A . T. O . T91 . TVO . TEO . TT1

زين الدين بن علي الخوانساري : ٣٨٠

اازبىر بن بكار : ٣

زرارة بن أعن ١٣٨ ، ١٨١

زرعة بن محمد الحضرمي: ٩٠

زكريا بن إدريس الأشعري : ٣٤٨

زيد بن أرقم الأنصاري : ٣٦٠ ، ٣٦٠

زيد بن حارثة : ٣٢٦

زید الزراد: ۳۲۳، ۲۹۰

زيد النرسي : ٣٦٣ ، ٣٧٣

حرف السين

سعد بن عبادة الأنصاري : ١٤١

سعد بن مالك الانصاري: ٣٢١

سعيد بن حديقة بن البان: ١٧٩

سعيد بن مسعدة (الأخفش الصغير): ٩

سعيد بن المسيب : ٣١٨

سعيد بن يسار : ٥٤

سفيان الثوري : ٢٢٦

سفیان بن مصعب العبدی : ۹۲

سلار بن عبد العزيز الديلمي : ٣٨

سلمان الفارسي ( المحمدي ): ١٢٩ ، ١٥٠

TY . . 1 VA . 17 A . 10 Y

سام بن قبس الهلالي : ٩٦ ، ٢٣٥

سلمان بن أحمد (الطبراني): ٧٨

سلمان بن الحسن ( الصهرشتي ) ٤٠

سلیمان بن داود ( الطیالسي ) : ۱۲۹ ،

141 : 14.

مليان السجمتاني ( أبو داود )

سليمان بن عبـد الله الماحوزي : ١٦٩ ،

\*10 ( \*1 " . T. E

سلمان بن مهران (الأعمش): ١٧٤

سهل بن أحمد الديباجي: ١١٩ ، ٣٩٧

TY1 : TY .

سهل بن حنيف الأنصاري: ٢٢٠ ، ١٢٩

441

سهل بن زباد: ٢٤٥

سهل بن سعد الانصاري : ٣٢١ حرف الصاد

صفران بن حذيفة اليان : ١٧٩

صفوان بن مهران الجال: ١٥٣

صفوان بن بحبي : ٣٤٨، ٣٦٦

صفي الدين البغدادي ١٧٨

صفي الدين الخزرجي : ١٢١

صفى الدين الفاضي الحلي: ٢٢٩

صلاح الدين الصفدى: ٢٦٢ حوف العين

عامر بن زيد الانصاري \_ ابو الدرداء \_:

178

عامر بن شراحيل الكوفي : ٣٣٦

عامر بن ليلي الغفاري : ٣٢١

عباس القمى: ١٤، ١٣٠

عبدالحسن الأميني: ٧٨ : ١٢٧ ، ١٣٠

409 . TY1 . 121

عبد الحميد ـ الأخفش الاكبر ـ: ٩

عبد الحميد المعتزلي: ١٢٦

عبد الرحمن بن أي ليلي : ٣٤٥ ، ٣٥٩

عبد الرحمان بن أحمد النيسابوري : ١٣٢

عبد الرحمان ابن الجوزي : ٣٦ ، ١٣٧

Mrs : 140 : 104 : 10.

عبدالرحمان (السيوطي) ٣٢١،١٤٠، ٢٧٧٧ عبدالرحمان الشيباني \_ ابن الدبيع \_ : ٢٩ عبد الرؤوف ( المناوي ) ٢٧٨، ١٣٩ عبد العزيز بن يحيى الجلودى : ٢٠٩١ عبد الكريم ( السمعاني ) : ١٨٨، ٢١٥ عبد الله ( أفندي ) ٤١، ١٠٩، ١٣١

T17: 140

عبد الله بن أحمد (العضدي) ۲۰۱ عبد الله (أبو موسى الأشعرى): ۱۷۰ عبد الله (الأفطح) ۲۶۷، ۲۰۰، ۲۰۲ عبد الله بن بكير: ۲۲۳، ۲۰۷، عبد الله بن بكير: ۳۲۳، ۲۲۸ . عبد الله بن ثابت الأنصاري: ۳۲۱

عبد الله بن جعفر الحميرى: ٣٦٠ عبد الله بن الحارث البصري: ٣٥٩ عبد الله بن حامد (الفقيه) ٧٨ عبد الله بن الحسن (السكري): ٧

عبد الله بن الحسن ( السكري عبد الله بن الحسن : ٣٢ .

عبد الله بن سليمان النوفلي: ٢٦ .

عبد الله بن شبرمة الكوفي : ٢٢٦

عبد الله بن الصلت : ٢٢٤ ، ٢٥٣

عبد الله بن الفضل التميمي : ١٦٠ عبد الله بن محمد ( بنان ) ١٢٣ ، ١٢٥ عبد الله بن مسكان : ٣١١ عبد الله بن مسعود : ٣١٩ ، ١٦٠

عبد الله المامقاني : ۲۲۱، ۲۲۱. عبد الله بن محمد ( ابن السقا ) ۱۱۸

عبد الله بن المغيرة : ٣٤٨ ، ١٢٥ ، ٣٤٨ عبد الله بن ميمون القداح : ١٠٥ .

عبد الله النجاشي \_ صاحب الرسالة \_ ٢٦

**TY : YV** 

عبد الله بن يزيد الخطيمي : ١٦٤، ١٦٥ ، ١٢٩ عبد الملك بن هشام : ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٢٧ ، ١٧٤

عبد النبي الكاظمي : ١٠٩ ، ١٦٧ . ١٠٩ عبيد الله بن أبي شعبة الحلبي : ١٨٤ . عبيد الله بن أحمد ( الانبارى ) : ٩٧ عبان بن أبي شببة : ٨٧ عبان بن أبي شببة : ٨٧ عروة بن الزبير : ١٦٦ عصام الدين العمري الموصلي : ٢١٠ علقمة بن قيس النخمي : ١٥٩ ، ١٦٠ علقمة بن قيس النخمي : ١٥٩ ، ١٦٠

علي بن أبي طالب (الامام عليه السلام) ١٠٩، ٩٦، ٩٣، ٧٧، ٦٠، ٣٢، ١٥ ١٤٢، ١٣٥، ١٣٠، ١٢٨، ١٢٥، ١١٨

731 ) (01 ) 701 ) 001 ) V01 ) 127 YV1 ) 7V1 ) XV1 ) VX1 ) 177 ) 7V1 TX7 ) 7P7 ) • 77 ) 6Y7 ) 677 ) Y77 • 37 ) P67 ) • 77

علي بن ابراهيم القمي : ٣٦٤ علي بن أبي الكرم ـ ابن الأثير الجزري ـ ١٦٥ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٢٦ ٣٢٨ ، ٣٢٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٢٨

علي بن أحمد المزيدي الحلي : ٢٣١ علي بن جعفر (السكوني) : ١٢٣ علي بن الحسن ـ ابنء ــاكر ـ ١٦٤،١٣٧ علي بن الحسن ـ ابنء ــاكر ـ ٣٤،١٣٧ .

علي بن الحسن بن فضال : ۲۲٤،۷۰ ۳۰۹،۳۰۲

علي بنالحسين ( زين العابدين ع): ١١٨ ١٤٠ ، ١٣٥

علي بن الحسين ـ الشريف المرتضى ـ ٢٣ ١٨٤ ، ١٣١ ، ٨٥ ، ٦٤ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ٣٧ ٢٧٩ ، ٢٧٦ ، ٢١٩ .

علي بن الحسين ـ ابو الفرج الاصفهاني ـ ١٦٦ .

على بن الحسين ابن بابويه القمي : ١٠٧

علي بن الحسين ( المسعودي ) : ١٥٧ ١٧٧ ، ١٧٨

علي بن حسان الواسطي : ٣٧٥ علي بن حماد الشاعر العدوى : ٩٢،٩١،٩٠ علي بن حمزة ( الكسائي ) ٦٠ علي خان المدنى : ١٠٥، ١٢٨ ، ١٣٠ ٥٠ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٢٢، ٣٢٨

علي بن الخازن الحازي : ١٠٨ ، ١١٠ علي بن سلبان (الأخفش الصغير): ٥ ٩ ، ١٠

TEO: TT7 : TTT

علي الصائغ الجبعي: ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٥ علي بن طاووس ـ صاحب الاقبال: ٢٥ علي الطباطبائي: صاحب الرياض: ١٠٠ علي بن العباس (ابن الرومي): ١٠ علي بن عبد الله السمهودي: ٨٧ علي بن عبد الحميد ـ النسابة ـ ١٠٨ علي بن عبد العالي ـ المحقق الكركى ـ ٢٢٨ علي بن عبد العالي ـ المحقق الكركى ـ ٢٢٨

علي بن عمر ( الدار قطني ) ۱۲۲ ، ۱۷۰ ۳۲۸ .

علي بن عيسى \_ الوزير المغربي ـ : ١٠ علي بن عيسى ( الاربلي ) ٣١٣، ٢٤١

على بن مزيد \_ صاحب السابري ٣٧٣ على بن محمد ( الامام الهادى ع ) ٢٥٣٠ على بن محمد ( الماوردي ) : ٧٨ على بن محمد ( الماوردي ) : ٧٨ على بن محمد بن أبي جيد القمي : ١٠٥ على بن محمد ( القاضي التنوخي ) : ٨ على بن مقلة ( الكاتب ) : ١٠ على بن مقلة ( الكاتب ) : ١٠ على بن موسى ( الامام الرضا ع ) : ٣١ على بن موسى ( الامام الرضا ع ) : ٣١ ٢٤٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٤٨ ٣٦٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ ٣١٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠١ عناية الله ( القهبائي ) : ١٠٥ ، ١٢٩ ، ١٠٥ ، ١٢٩ ، ١٠٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٣٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٣٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢

العمركي بن علي البوفكي : ٥٤ عمر بن أحمد بن شاهين : ٧٨ عياض بن موسى ( القاضي ) : ٧٨ حرف الفاء

فاطمة الزهراء ـ سلام الله عليها ـ: ١٣٥ فخر الدين الطريحي : ١٣٨ ، ٢٢٢، ٢٦٠ ٢٩٩ ، ٢٩٩

فرج الله الحويزى : ٢٢٩ ، ٣٣٥

فضالة بن أيوب : ٩٠ ، ١٢٣ الفضل بن الحسن الطبرسي : ١٤٨ ، ١٢٩ ٣٣٣ ، ٣١٣

الفضل بن شاذان : ۱۰۲ ، ۱۳۵ ، ۱۹۹ ، ۲۱۹ . ۲۲۳ ، ۲۹۲ ، ۲۰۲ ، ۲۰۲ ، ۲۳۲

فضل الله الراوندي: ١١٩ الفضيل بن يسار: ١٠٦ حرف القاف

القاسم بن سلام ( ابو عبيدة ) : ٨ قتادة الأنصاري : ١٣٧

قيس بن سعد بن عبادة الانصارى: ٣٢٠ حرف الميم

مالك الاشتر النخعي: ١٦١، ١٥٩، ١٢٠٠ عب الدين الطبرى: ٢٥٧، ٢٥٩،١٤٠٠ المحسن الطباطبائي (آية الله الحكيم): ٢٥ المحسن الفيض الكاشائي: ٢١٥، ٢٧٦، ٢١٥ المحسن الطهرائي (صاحب الذريعة): المحسن الطهرائي (صاحب الذريعة): ٢١١، ١٣٣، ١١٤، ١٠٩، ٦٨، ٢٦١، ٢٣٥ ٢٨٥، ٢٨٢، ٢٧٥، ٢٧١، ٢٦١، ٢٣٥

المحسن الأمين العاملي: ۱۹۲، ۱۹۱۰ ، ۱۹۱۱ ، ۱۹۲۱ ۲۲۲ ، ۱۲۲ ، ۲۱۷ ، ۲۲۷ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲

771, 777, 715, 317, 777, 177 471, 771, 777, 777

المحسن الكاظمي المحقق : ٢٤٣ محفوظ بن وشاح الحلي : ٢٣١ ، ٢٣٢ ٢٣٠

محمد أمين الكاظمى : ۲۵۳، ۲۵۳ ، ۲۵۳

محمد بن ابراهيم النعماني : ٩٠ محمد بن ابي بصير البزنطي ـ . ٢١٩ محمد بن أبي جمهور الاحسائي : ٢١٢ محمد بن أبي عمير : ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤

محمد بن أبي القاسم (ماجيلويه): ٣٠ محمد بن الاثير الجزرى: ٢٩، ١٥٧،

عمد بن احمد الذهبي: ۲۲: ۲۷، ۱۷۰

797 : 777 : 777 : 777 : 797

محمد بن أحمد بن بحبي القمي: ٢٤٧، ٢٤٣

عمدبن احمد بن داو دالقمي : ۲۹۸،۲٤٧

محمد بن احمد بن شاذان القزويني : ٥٥

محمد بن ادريس (صاحب الرائد) :

YOT . YO . . TIA . 1AT . 178

عمد بن اساق بن النديم : ٧

محمد بن اسماعيل البخارى (صاحب الصحيح)

14. 6104 6 127 6 74

محمد بن اسماعيل ( ابو علي الحاثرى ) :

444 . 4 . 4 . 144 . 118 . 74 . 5 .

TEA . TII . YTI . YOT . YO.

محمد بن اسماعيل بن بزيع : ١٠٦

محمد باقرانځوانساري : ۲۷ ، ۱۱۳،۸٤

171 > 721 > - 77 > PAY : 7PY

محمد باقر النيسابوري المكي: ٢١٠

محمد باقر (الوحيد اليهيهاني) : ٩٥،١٣

T1 . : T . . : Y 97 . Y 2 T : Y 21 : 19 .

474 : 474

محمد باقر ( المجلسي الثاني ) : ۲۱، ۲۱،

YY+: 198: 19 . 179: 177: 11.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

محمد باقر الداماد: ۲۲۹، ۱۲۳، ۲۲۹

عمد بحرالعاوم (صاحب البلغة): ١٨٢ محمد بن بابويه القمي (الصدوق): ٢١ ٢٤، ٢٤١ ، ١٨٤ ، ١٤٨ ، ١٢١ ، ٩٢ ٣٥٠ ، ٣٣١ ، ٣٢٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠

محمد تتي المجلسي الأول : ٢٤٢ ، ٣٤٣ ٢٤٤ .

محمد بن جرير الطبري: ۱۵۷، ۱۲۷ ، ۱۵۷

محمد بنجعفر الأديب : ٥٨ ، ٢٤٧،٨٤ محمد بن جعفر المطيري : ٣٦

محمد الجواد ـ الامام عليه السلام ـ : ٣١٧، ٣١٣

محمد الجواد ( الامام البلاغي المجاهد) ۲۷۸ .

محمد جلال الدين الدواني : ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤١ محمد بن الحسن ( الشيخ الطوسي ) : ١٥ ١٥ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٤ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ١٩ ١١ ، ٢٧ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٨٥ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٦١ ١٦٧ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٣٥ ، ١٣٢

محمد بن الحسن الحر العاملي : ٤٠ ، ١٣٣٠ ٢٩٣ ، ٢٢٧ ، ٢٦١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٩٥

محمد حسن المظفر : ٢٨٠

محمد حسن النجني (صاحب الجواهر) ٣٤٩ محمد من الحسن ( ابو على الحاتمي ) : ٨

عمد بن إلحسن ( الفتال ) : ٤٠

محمد بن الحسن بن أبي سارة : ٧٥

عمد بن الحسن بن الجهم : ٢٤٨،٢٤٧

محمد بن الحسن بن الوليد: ١٠٥ ، ٢٤٦

770 : 47 E : 477

محمد بن الحسن ( فخر المحققين ) : ١٠٨ ٢٩٤، ٢٩١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٢

محمد من الحسين ( الشريف الرضي): ٨٤

عمد بن الحسين ( الشيخ البهائي ) : ٢٦

\* • 9 6 Y • A

محمد الحسين المظفر : ٢٨٠

عمد بن الحسين بن سفيان البزو فرى: ٢٩٨

عمد (حفيد الشهيدالثاني): ٢٤٠،٢٣٩ عمد بن خالد البرقي: ٣١١

عمدخدابنده (السلطان): ۲۹۳،۲۰۹ ۲۲۲، ۲۸۰، ۲۸۰، ۲۸۸

عمد بن سعد (صاحب الطبقات): ۱۳۹ ۱۷۰ ، ۱۲۵ ، ۱۳۲ ، ۱۵۰ ، ۱۲۵ ، ۱۲۳ ۳۲۹، ۳۲۹ ، ۳۲۰ ، ۳۱۹ ، ۳۱۸ ، ۱۷۲

TEO : TE1 : TTV : TTE : TT1

محمد بن سلامة القضاعي المغزلي : ۳۱۳ محمد ( صاحب المدارك ) : ۱۹۸،۱۹۳ ۲۰۹، ۲۰۸، ۲۰۱

محمد صادق بحر العلوم : ۲۱۱ محمد صالح المازندراتي : ۲۰۱، ۲۰۰ ۲۰۲ .

عمد طاهر بن عبد الحميد الفتونى: ٢١٠ محمد طه نجف : ٢٠١

عمد العابد بن الامام الكاظم (ع): ٢٠٩٠ عمد بن عبد الله بن زرارة: ٢٤٨،٢٤٧ ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣١١

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري: ٧٨ ٣٣٤، ٣٣٠، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٠

عمد ن عبد الله الشيباني : ٨٤

محمد بن عبد الرحمن بن قبة: ٨٤ محمد بن عبد الملك التبان: ٦٤ محمد بن عبدالواحد(أبوعمروغلام تعلب) ٢ ، ٧ ، ٨

محمد بن عبيد الله الزراري: ٨٣ محمد بن عبيد الله الشيباني: ٢٩٥ محمد بن عبيان القاضي النصيبي: ١٠٢، ٦٩ محمد بن علقمة النخعي: ١٦٠ محمد بن علي الامام الباقر (ع): ٠٠ ٣٧٩ ، ١٤٧ ، ١٣٨ ، ١٣٦ ، ١٢٥ ، ١٢٨

محمد بن على الصبان : ٧٨ محمد بن على الفناني : ٨٥ محمد بن علي الجبعي ( جدالشبخ البهائي) ٢٦٨ ، ٢٦١ ، ٢٣١

محمد بن علي الجرجاني: ۲۹۰،۲۳۱، ۲۵۷ محمد بن علي الجبائي : ۲۹۰ محمد بن علي بن شهر آشوب: ۲۱، ۱۷۰ ۲۱۲، ۱۶۰، ۱۳۰، ۱۲۱، ۳۷۲، ۲۷۷

محمد على الأردبيلي : ٢٥ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ٢٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣١١ ، ٣٧٩

محمد علي الروضاتي : ١٠٩، ١١٤، محمد بن على الفلانسي : ٢٩٩

عجمد بن علي بن محبوب : ٣٠٦ عجمد بن عمر الواقدي : ١٤٩ ، ١٧٦ ٣٤١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٢٣٤ ، ١٧٧ ٣٢ ، ٢٧٠ ، ٤٠٢ ، ١٣٨ ، ١٣٥ ، ٢٧ عجمد بن عمرو (الكشي) : ٣٠ ، ٢٧ ، ٩٢ ١٥٧ ، ١٥٣ ، ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ، ٢٢٧ ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٠ ٣٧٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨

عمد بن عيسى العبيدي: ٢٤٥ ، ٢٢٧ عمد بن عيسى الترمذى : ٢٩ ، ١٤٠ عمد بن فلاح الموسوى : ١٠٩ ، ١٠٠ عمد بن القاسم ( أبو العيناء الضرير ): ٩ عمد بن القاسم ( أبو العيناء الضرير ): ٩ عمد بن القاسم ابن معية : ١٦٥ عمد كاظم الخراسائي : ٢٧٣

محمد بن محمد بن النعمان المفيد: ٢٧ ١٩٠، ١٨٣، ١٤٠، ١١٥، ١٠٢، ٨٥ ٣٦١، ٣٦٠، ٣١٧، ٣١١، ١٩٦، ٣٧٤

محمد بن محمد الرازي : ۲۲۵ محمد بن محمسد ( الحواجه نصير الدين الطوسي ) ۲۰۹ ، ۲۲۲

محمد مرتضى الزبيدى: ٢٢٢،١٧٨،١٦١

محمد بن مسعود العياشي : ٧٣

محمد المشكاة الطهراني: ٢٨٥

عمد بن مكى (الشهيد الاول): ١٠٨،

r. 0 . YY0

محمد مهدي القزويني الكاظمي : ۲۸۱ محمد بن همام الاسكاني : ۷۸

عمد بن يزيد المبرد: ١٠،٩،٥

محمد بن يوسف الكنجي : ٧٧

محمد بن بحيي الاشعري القمي: ٣٧٤،١٠٥

محمد بن يعقوبالكليني: ٨٧٠٨٤١٤، ٨٧٠

٥١١٠ ٨١١، ١٥٠ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٩٦

. TA . TTE . TO . TII . T.Y

مسلم القشيري -صاحب الصحيح - : ۲۹، ۳۵۸ ، ۱۶۲

مصطفى التفريشي: ١٨، ٢٧ ، ٨١ ، ٩٦، ٨١

1771: 3 · 7 · 6 YY · 3 YY · • 3 7 > 1 FY · 1

مصعب بن الزبير : ۱۲٦ المفضل بن عمر ۳۲۸

مفلح بن الحسن الصيمري : ٣١٥ المقداد بن الأسود الكندي: ١٦٧،١٥٢،

77 · 477 · 17A

المقداد السيوريالحلي ۲۷۳،۱۸٤،۱۰۸ ملامصطفی الحجلی/۲۷۲

منتجب الدين القمي: ٢٢٨،١٣٢ ، ٢٢٨

المنذر بن عمرو الحزرجي : ١٤٩

منصور بن الحسن الآبي : ٣٦٥

منصور بن سلمة الخزاعي: ١٦٩، ١٧٠٠

IVY

منصور بن يونس : ٣٦٨

موسی بن جعفر (الامام علیه السلام): ۲۵ ، ۱۱۵ ، ۱۱۷ ، ۱۱۸ ، ۱۸۱ ، ۲۸۱، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ، ۲۶۷ ، ۲۰۰ ، ۲۰۶ ، ۲۰۲ ، ۳۰۱

777

موسى بن اشماعيسل بن الامام الكاظم : ۱۱۹

الموفق بن احمد أخطب خوارزم : ٧٨

هارون بن موسیالنلعکېري: ۸۰، ۸۵، ۲۸۹، ۲۹۸، ۳۹۵

> هاشم بن عتبة ( المرقال ) ٣٢٣ هبة الله بن أحمد ( ابن البرنية ) ٩٥ حرف الياء

ياقوت الحموي : ٥٨ ، ١٦١ ، ١٧٤ ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢

یحیی بن زیاد ( الفراء ) : ۲ یحیی بن عبد الوهاپ ( ابن مندة ) ۷۸ ، ۱۷۱

يعقوب بن اسحاق ( ابن السكيت ) : ٧ يوسف البحراني - صاحب الحداثق -٢٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ٢٠٠، ٣١٤،٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٦٠ ، ٢٣١ ، ٢٢٥ المولى محمد حسين الحنميني : ٢١٠ المهنا بن سنان المدني : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،

ميثم بن على البحراني : ۲۸۷ ميرزا محمد الاسترابادي: ۲۲،۲۰،۱۲، ۲۱، ۷۶، ۹۵، ۱۲۹، ۱۸۸، ۲۳۷، ۲۳۷، ۲۳۷، ۲۳۰، ۲۲۹، ۳۰۳،

حرف النون نادرشاه ـ السلطان ـ : ۲۱۰ نجم الدين ـ المحقق الحلي ـ ۲۳ ، ۲۱ ، ۲۳۰ ، ۲۲۰ ، ۲۷۲ ، ۲۲۵ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰

> نصر بن مزاحم: ٣٢٣ نظام الدين الساوجي: ٢٦١ نعان بن عجلان الانصاري: ٣٢١ نوح النبي (ع) ٢٠٧ نوح بن دراج: ٢٤

## مصادر الكتاب

تعليقةالوحيداليهمانيعلى وجال الاسترابادي تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي تهذيب الكمال للحافظ المري \_ تخطوط \_ جامع الاصول لأحاديث الرسول لابن الأثبر الجزري الجعفريات رواية موسى بن اسماعبل ابن الامام الكاظم (ع) الحبل المنين للشيخ البهائي الخصال للشيخ الصدوق الخلاصة \_ رجال العلامة الحلي \_ الدراية للشهيد الثاني رجال ابن داود الحلي رجال الشيخ الطوسي رجال الكشي رجال النجاشي الرواشح السهاوية للسيد المير الداماد السرائر لابن إدريس الحلي سلافة العصر للسيد على خان المدنى شرح الاستبصار للشيخ محمدسبط الشهيد

القرآن الكريم اجازة العلامة لأبناء زهرة اجازة الشهيد الثاني لوالد البهائي الاحتجاج للطبرسي إرشاد المفيد أسد الغابة للجوزي الاستيعاب لابن عبد المر اعلام الورى للطبرسي الاقبال للسبد على بن طاووس أمل الآمل للحر العاملي الأنساب للسمعاني الإيضاح لفخر الحققين إبضاح الاشتباه للعلامة الحلي إنجاز المقال للشيخ فرج الله الحويزي ۔ خطوط \_ بحار الأنوار للشيخ المحلسي الثاني بلغة المحدثين للشيخ سلمان الماحوزي تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي تحرير الأحكام للعلامة الحلي

مسالك الأفهام للشهيد الثاني المحاثل العزية للمحقق الحلي مشائخ الشيعة لشرف الدين البحراتي ـ مخطوط ـ مشرق الشمسين للشيخ البهائي مشيخة الصدوق المعتبر للمحقق الحلي المغر "ب في رتيب المعرب لأبي الفتح الحنفي المناقب لابن شهرآشوب السروي المنتهى للعلامة الحلي منهج المقال للاسترابادي مبزان الاعتدال للذهبي نقد الرجال للتفريشي نكت النهاية اللمحقق الحلى \_ مخطوط \_ النهاية في غريب الحديث للجزري نهاية الأحكام للشيخ الطوسي الوجيزة للشيخ البهائي الوسيط في الرجال للاسترابادي معطوط -

الثاني \_ مخطوط \_ عدة الأصول للشيخ الطوسي عدة الداعي لابن فهد الحلي العمدة لابن البطريق عيون أخبار الرضا للصدوق غاية المراد لاشهيد الثاني فرج المهموم لعلي بن طاووس الحلي فهرست ابن بابويه القمي ، الفوائد الطبرية \_ مخطوط \_ قاموس اللغة للفيروز آبادي قواعد الأحكام للعلامة الحلي الكافي للشيخ الكلبني كتاب الاجازات للمجلسي الثاني كشف الرموز للآبي كنز الفوائد للكراچكي مجمع البحرين للطريحي مجمع الرجال القهباني المختصر النافع للمحقق الحلي مختلف الأحكام لاملامة الحلي

### مصادر التعليقات

أمل الآمل للحر العالملي إنباه الرواة للقفطي الأنساب للسمعاتي أنساب الأشراف للبلاذري أنوار البدرين للبلادي البحراني إيجاز المقال للشيخ فرج الحويزى يخطوط إيضاح الاشتباه للعلامة الحلي إيقاظ الهم لبرهان الدين المدني بحار الانوار المجلسي الثاني البداية والنهاية لابن كثبر بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي بلغة المحدثين لسلمان الماحوزي البحراني بلغة الفقيه للسيد محمد بحر العلوم تاج العروس للزبيدي ناريخ الاسلام للذهبي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي تاريخ الحلفاء للسيوطي تاريخ الكامل لان الأثير

القرآن الكريم التحرير الطاوومي للحسن بن الشهيدالةاني آثارالعجم ـأوشيرازنامه ـ لميرزا فرصت اجازة العلامة لأبناء زهرة الاحتجاج للطبرسي آداب اللغة العربية لجرجي زيدان إرشاد القلوب للديلمي الإرشاد للشيخ المفيد أسباب النزول للواحدي الاستبصار للشيخ الطومي الاستنصار للكراچكي ـ غطوط ـ الاستيعاب لان عبد البر الاصابة لابن حجر العسقلاني أعلام الورى للطبرسي أعلام النبوة للإوردي الأعلام للزركلي أعيان الشيعة للمحسن الأمين العاملي الأغاني لأبي الفرج الاصفهائي أمالي الشبخ الصدوق

جمع الجوامع للسيوطي جواهر الكلام للشيخ محمد حسن النجني الحبل المتين للشبخ البهائي الحجج القوية في إثبات الوصية الحداثق الناضرة للشيخ يوسف البحراني الحقيانق الراهنية للمحسن الطهمراني حلية الأولياء لأبي نعيم الاصفهاني خاتمة مستدرك الوسائل للمحدث النوري الحراثح والجراثح للراوندي الحصائص النسائي خطط جبلءامل المحسن الأمين العاملي خلاصة تذهيب تهذيب الكال للحافظ الخزرجي الدرابة للشهيد الثاني الدرجات الرفيعة للسيد على خان المدني الدر المنثور للشيخ علىحفيد الشهيد الثاني الدرر البهبة للسيد محمدصادق بحرالعلوم الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني الدروس للشهيد الأول دبوان السيد نصر الله الحاثري الشهيد

تاريخ البعقوبي تحفة الأحباب للشيخ عباس القمي تذكرة الحفاظ للذهبي تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي تذكرة سبط ابن الجوزي تعليقة الوحيدد البهداني على رجال الاستر آبادي تكملة أملالآمل للحسن الكاظمي الصدر تكملة نقد الرجال للشبخ عبدالني الكاظمي تلخيص الشاني للشيخ الطوسي تنقيح المقال \_ رجال المامقاني \_ تهذيب الأحكام للشبخ الطوسي تهذيب النهذيب لان حجر العسقلاني تهذيب تاريخ دمشق لابن عماكر توضيح المقاصد للشيخ البهائي جامع الأصول لأحاديث الرسول (ص) لابن الأثبر جامع الأقوال المولى عبدالله الشوشتري جامع الرواة للمولى محمد الأردبيلي جامع المعارف والأحكام للسيدعبداللهشير الجامع الصغير للسبوطي جامع الأنساب للسيدمحمد على الروضائي

جلاء العيون للسيد عبد الله شبر

دلائل النبوة للبيهقي

ذخائر العقبي لمحب الدبن الطبري

شرح (الاستبصار) للشيخ محمد سبط الشهيد الثاني \_ مخطوط \_ شرح ( مشيخة الفقيه ) للمجلسي الأول شرحتهج البلاغةلابن أبي الحديد المعتزلي شراتع الاسلام المحقق الحلي الشفا القاضي عياض شهداء الفضيلة للشيخ عبد الحسين الأميني صيح البخاري صيبح الترمذي صحيح مسلم القشيري صفرة الصفوة لابن الجوزي الصوارم المهرقة للقاضي التستري الصواعق المحرقة لابن حجر الهيثمي الطبقات الكبري لابن سعد طبقات المفسرين لأني الخبر عدة الأصول للشيخ الطوسي عدةالرجال للسيديسن الكاظمي مخطوط العمدة لابن البطريق عمدة الطالب لابن عنبة النسابة العلوي عمدة القارى للعيني عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق غاية المراد شرح الارشاد للشهيد الثاني الغدر للشيخ عبد الحسين الأميني

الذربعية الى تصانيف الشيعة للمحسن الطهراني (أغا بررك) الذكري للشهيد الأول رجال ابن داود الحلي رجال العلامة الحلى ـ الخلاصة ـ رجال الثيخ الطوسي رجال الكشي رجال النجاشي الرواشح السهاوية للسبد الداماد روضات الجنات الخوانساري الروض الأنف للسهيلي روض النضر لعصام الـدين الموصلي رياض العلماء لعبد الله أغندى رياض المسائل الطباطبائي الحائري الرياض النضرة لمحب الدين الطبري السرائر لابن إدريس الحلي سلافة العصر للسيد على خان المدني سن أي شيبة سنن ابن ماجة السرة الحلبية لابن هشام السيرة النبوية لزبني دحلان شذرات الذهب للحنبلي شرح ( الارشاد ) للشيخ أحمدالاحماثي

الكواكب المنتثر فللمحسن الطهر اني مخطوط اللثالي المصنوعة للسيوطي لؤلؤة البحربن للشيخ يوسف البحراني اللباب في تهذيب الأنساب للجزري لسان الميزان لابن حجر العسقلاني اللمعة الدمشقية وشرحها للشهيدين مجالس المؤمنين للقاضي التسترى مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي مجمع البيان للطيرسي مجمع الرجال للقهباثي مجمع الزوائد للهيثمي بجمع الفوائد المقدس احمد الأردبيلي المحاسن والمماوي للبيهتي المختصر النافع للمحقق الحلي مختلف الأحكام للعلامة الحلي مدارك الأحكام للسيد محمد العاملي مرآة الجنان لليافعي مرآة العقول للمجلسي مراصد الاطلاع لصفي الدبن البغدادي مروج الذهب للمسعودي مسالك الأفهام للشهيد الثاني المستدرك للحاكم النيسابوري المسند لأحمد بن حنبل مشرق الشمسين للبائي

الغيبة للشبخ الطومبي فنح الباري لابن حجر فرج المهموم لابن طاووس الحلي فرق الشيعة للنومخني فصيح ثعلب مع ذيله الفوائد الرجالية للبهائي \_ مخطوط \_ الفهرست لابن النديم الفهرست للشيخ الطوسي الفهرست لمنتجب الدين القمي فيض القدير للمناوي القاموس في اللغة للفير وز آبادى قرب الإسنادلعبد اللهبن جعفر الحميري قواعد الأحكام للملامة الحلي الكافي للشيح الكلبني كتاب سليم بن قيس الحلالي كناب الاجازات المجاسي الثاني كشف الرموز للآتي كشف الريبة للسبد ابن طاووس كشف الغمة للإربلي كفاية الطالب للكنجي كشكول الشيخ يوسف البحراني كنز العال للمتني الهندي كنز الفوائد للكواحكي كنوز الحقائق للمناوى

من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق الملل والنحل للشهرستاني المواهب اللدنية للقسطلاني ميزان الاعتدال للذهبي النبذة انخنارة منشعراء الشيعة للمرزباني لزهة الأنزار للبدخشي رُهة الألباء لابن الأنباري نزهة المحالس للصفوري نظام الأقوال للساوجي \_ مخطوط \_ نقد الرجال لمصطفى التفريشي نكت النهاية للمحقق الحلي \_ غطوط \_ فهابة الاحكام للعلامة الحلي النهابة في غريب الحديث للجزري الوجيزة للشيخ المحلسي الوسيط للاسترابادي \_ مخطوط \_ وقاء الوقاء للسمهودي وفيات الأعيان لابن خلكان وقعة صفين لنصربن مزاحم هدابة المحاثين للمحقق الأمين الكاظمي

مشكل الآثار الطحاوي مصياح الكفعمي المصباح المنبر للقبومي مصفى المقال للمحسن الطهراني معالم العلماء لابن شهر اشوب السروي المعتبر للمحقق الحلي معجم الأدباء لياقوت الحموي معجم البلدان لياقوت الحموي المعجم الكبير للطرائي المعرفة للقاضي ابن منادة المقابيس للشيخ أسد الله النستري المناقب لابن شهر اشوب السروي المناقب لأخطب خوارزم المناقب للترمذي المنتظم لابن الجوزي منتقى الجمان للشيخ حسن بن الشهيد الثاني متنهى المفال لاني على الحائري المنتهي للعلامة الحلي منهج المقال للاسترابادي

#### تصويبات

الصواب	اللحطأ	سطر	صفيخة
789	٤٤٩	سفحة	رقم الع
771	151	ini.	رقم اله
العرب	الغرف	17	YAA
اني أبي جعفر الثاني	جعفر الث	٥	410
حكيمة	حكمية	Y+	414

	3 -31	îla,Ľ1	1_	in in
	, –		-	
	كنز الفو الله	كتزالعر فان	1 8	00
	كنز الفوائة	كتزالعرفان	77	6٦
	السميستي	السميسي	17"	٥٨
	الفارسي	الفاسي	10	144
Ĺ	للشيخ حسير	للشرخحسن	1	144

# أسرة مكتبة العلمين

#### في النجف الأشرف

تعلن: أنها لاتزال تواصل السبر في أداء وسالتها البناءة بنشر وتحقيق نفائس الخطوطات الاسلامية، وإهداء عامة الكتب الاسلامية ـ سواء من منشوراتها أم من غيرها ـ إلى مختلف أنحاء العالم المتحضر - خارج العراق -

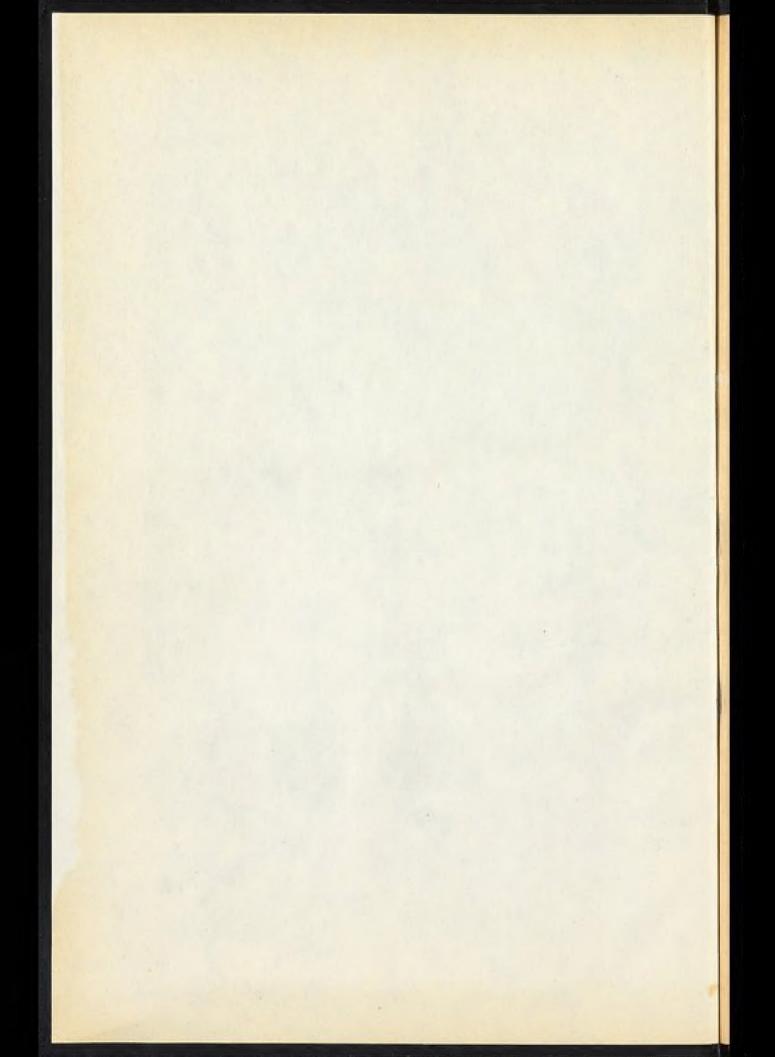
ولفدفارب سجل إهدائها \_ الى حدهذا التاريخ \_ : « الحمسة آلاف كتاب إسلامي ، إلى نختلف المؤسسات الثقافية \_ في أنحاء العالم \_ : من جامعات ، ومجامع علمية ، وجوامع ، ومكتبات ، ونوادي ، وغير ذلك من المجتمعات الثقافية القائمة معتمدة \_ في ذلك على الله تعالى \_ أولا \_ وعلى تشجيعات الأربحيات المؤمنة من رجال الله المؤمنين \_ ثانياً \_ والله ولي التوفيق .

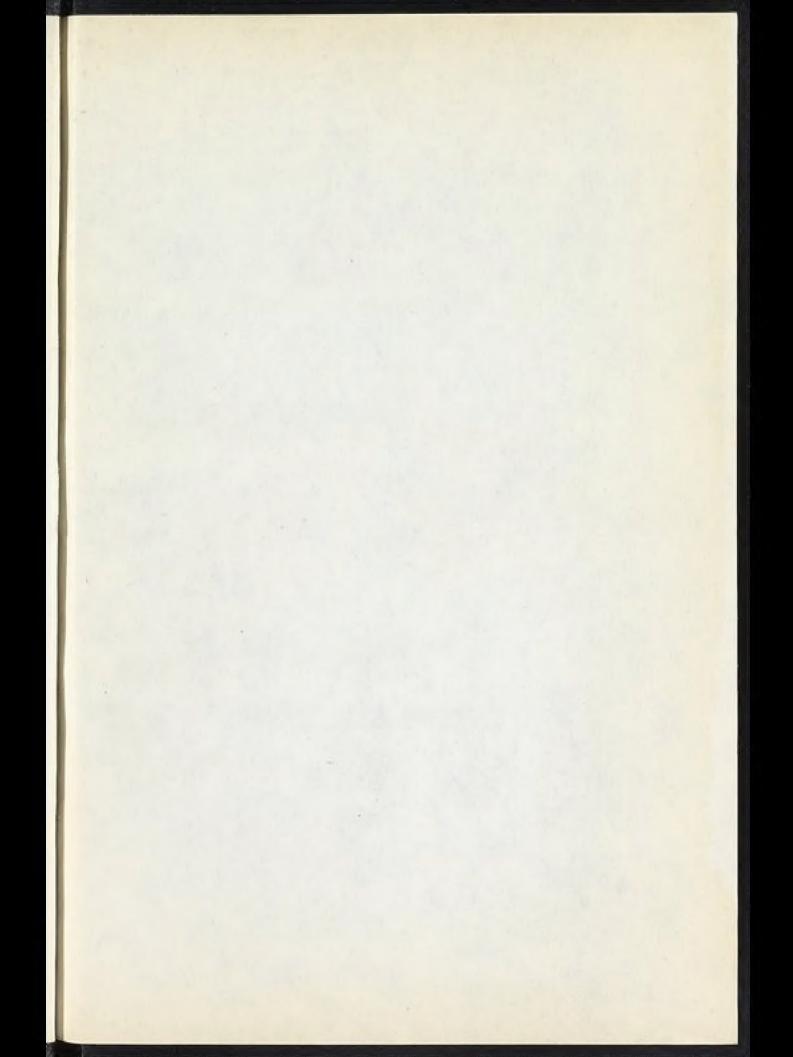
ويهذه المناسبة تنقدم ( أسرة المكتبة ) بالشكر الجزيل والثناء الجميل لعامة الذوات الخيرة التي لاتزال تواصل مساهمتهاالمادية والمعنوية في سبيل تدعيم مشاريع ( المكتبة ) وتأييد جهودها المنواصلة في مضهار العلم والعقيدة والدين .

وتخص بالذكر الاسماء النائية ، ومقدار تبرعاتهم ـ حسب الترتيب ـ :

المتبرع	دينار
الوجيه الجليل السيد جعفر السيد محمد علي الدهان ــ الحلة ــ	1++
الوجيه الجليل السيدحسن السيدحبيب الصراف . النجف الأشرف	1 * *
سماحة الحجة المفضال السيد عباس مهرى ـ الكويت ـ	3.5
سماحة العلامة الحليل الشيح عبد الأمير قسام ـ الحي ـ	3.4
سماحة العلامة الجليل الشيخ بحمد باقر خويبراوي ـ الناصرية ـ	٥









BP 70 .B272 v. 2

